

الجزء الثاني

من كتاب عقد اليواقيت الجوهريه وسقط العين
الذهبيه بذكر طريق السادات العلويه
تأليف قطب الواصلين وامام العارفين
الحبيب العارف بالله عيدروس
ابن عمر بن عيدروس
الحبشي رحمه الله
ونفع به
آمين

وبهامشه بقية كتاب ذخيرة المعاد بشرح راتب الحداد
تأليف الشيخ الامام العارف بالله عبد الله بن
أحمد باسودان رحمه الله ونفع به آمين

طبع هذا الكتاب باذن الحبيب محمد بن عيدروس
ابن عمر الحبشي نجل المؤلف ولا يجوز
لاحد طبعه بغير اذن منه

الطبعة الاولى

بالمطبعة العامرة الشرفيه بشارع الخرنفش بعصر
والحرور سنة الحجة سنة ١٣١٧ هجرية
على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية

- ١ الشيخ الثالث عشر الامام الخوري رذو التحقيق والتحرير المحسن بن علوي السقاف وذكر من أخذ عنهم
- ١٨ الشيخ الرابع عشر السيد الكامل العلامة الخ عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طه الحداد وذكر من أخذ عنهم
- ١٩ الشيخ الخامس عشر شيخنا السيد العلامة الخ علوي بن سقاف بن محمد الجفري وذكر من أخذ عنهم
- ٢٤ الشيخ السادس عشر شيخنا السيد الجليل الخ محمد بن حسين الحبشي وذكر من أخذ عنهم
- ٢٦ وبعد فقد اتفق السادة الاشراف الخ ما ذكره
- ٢٦ الشيخ السابع عشر الامام السند الهمام الخ عمر بن محمد بن سميط وذكر من أخذ عنهم
- ٢٩ ومن اقبته وزرته وأخذت عنه السيد الفاضل العارف بالله أحمد بن محمد المحضار وذكر من أخذ عنهم
- ٣٠ ولقد زرت غير من ذكر وامن السادة العلوية جماعات الخ
- ٣١ فصل ولما انتهى بنا البيان الى ختم ما تلقيناه من مشايخ السادة العلوية الاعيان الخ ما ذكره وهو
- ٣٢ الثامن عشر الشيخ المحقق في علوم الشرائع والاعرفان عبد الله بن أحمد باسودان وذكر من أخذ عنهم
- ٤١ ومع ترددى اليه وزيارتي له الخ أخذت عن ابنة الخ محمد بن عبد الله باسودان
- ٤٧ الشيخ التاسع عشر الشيخ الامام الخ عبد الله بن سعد بن سمير وذكر من أخذ عنهم
- ٥٠ وأخذت بالاجازة مكاتبة عن الشيخ الامام الخ محمد بن حاتم بن عبد الرحمن الاحسائي وذكر من أخذ عنهم
- ٥٤ ولقيت بامدنية المشرفة ايضا الشيخ محمد بن محمد العزب الخ وذكر من أخذ عنهم
- ٥٥ الفصل الاول أقول ولما كان سيدنا الشيخ جميل الاوصاف الخ الحبيب عمر بن سقاف وذكر من أخذ عنهم
- ٦٠ وأما سيدنا الشيخ السيد السامي والحواد الهامي الخ أحمد بن زين الحبشي وذكر من أخذ عنهم
- ٦١ قال سيدنا أحمد الخ ولقد كراتنا سيدنا وشيخنا العارف بالله عبد الله بن علوي الحداد
- ٦٣ وأما الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الخ وذكر من أخذ عنهم ومن أخذوا عنه
- ٦٤ وأما سيدنا الامام خاتمة الاعلام الخ عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وذكر من أخذ عنهم وذكر من أخذوا عنه
- ٦٦ وأما سيدنا موضع الطرائق الخ محمد بن زين بن سميط وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٦٧ وأما الشيخ أحد الاعلام الظاهرين الخ محمد بن ياسين باقيس وذكر من أخذ عنهم
- ٦٨ فصل قد علمت ان مرجع أسانيد هؤلاء السادة الكرام
- ٧٠ وأما سيدنا رأس طائفة العصر الخ الشيخ عمر بن عبد الرحمن العطاس وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٧٥ وأما سيدنا الشيخ الكبير والامام الشهير علي بن عبد الله العيدروس وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٨١ وأما سيدنا الشيخ المتقن في جميع الفنون الخ محمد بن أبي بكر الشلي الخ وذكر من أخذ عنهم
- ٩٢ أما سيدنا الحبيب أحمد بن محمد الحبشي فاخذ عن الشيخ الامام أبي بكر بن سالم
- ٩٣ تمة من ترجمة الشيخ أبي بكر بن سالم نفع الله به آمين
- ٩٨ أما الشيخ استاذ الاستاذين الخ علي بن أبي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف وذكر من أخذ عنهم
- ١٠٠ الفصل الثاني واذا نهينا الاستاد من طريق ساداتنا العباد
- ١١٣ مطلب اجازة من الشيخ الامام أحمد بن حجر للحبيب شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس

- ١١٥ ثم نعود ونذكر سلسلة أخرى علوية عیدروسية
 ١١٧ مطلب ترجمة الشيخ الحبيب الفردابي بكر ابن الشيخ عبد الله العیدروس العديني
 ١١٨ مطلب ترجمة الحبيب الشيخ القوث عبد الله بن أبي بكر العیدروس و ذكر من أخذ عنهم
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ الذي أجمع على جلالة قدره أبي بكر السكران و ذكر من أخذ عنهم
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ عمر المحضار بن السقاف و ذكر من أخذ عنهم نفع الله بهم
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ عبد الرحمن السقاف و ذكر من أخذ عنهم نفع الله بهم
 ١٢٣ مطلب ترجمة المشايخ الافراد محمد مولى الدولة وأبيه على وأخيه عبد الله باعلوي بن الفقيه المقدم الخ
 ١٢٤ مطلب ترجمة الشيخ علوي ابن الفقيه المقدم و ذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
 ١٢٥ مطلب ترجمة الشيخ عبد الله باعباد و ذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
 ١٢٦ مطلب ترجمة سيد الطائفة الصوفية الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي و ذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
 ١٢٨ قال سيدنا الشيخ الإمام علي بن أبي بكر السكران الخ ان سيدنا الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم الخ
 ١٢٩ فاذا تحققت معنى الاخذ والاباس وعلمت تلقى السادة العلوية اشرف الناس وان أصل طريقهم
 ماخوذ عن الاستاذ الاعظم الخ فلنذكر آباءه الكرام واحدا بعد واحد الى النبي عليه أفضل الصلاة
 والسلام فنقول الخ

﴿تتم﴾

﴿عن بيان الخطأ والصواب الواقع بالجزء الثاني من كتاب عقد اليواقيت للحبيب عیدروس نفع الله به﴾

صواب	خطأ	سطر	حقيقة
لعله ولا لاح	ولا ملاح	٢	٨
لعله بالعيش الطفيف	بالعيش اللطيف	٦	٨
لاصفياه	الاصفياه	٢٥	١٣
وكتبت	وكتب	٢٥	١٤
محمد وعمر	محمد وعمر	١٤	١٧
ولا مشفق	ولا مشغف	٢٥	٢٦
ساذق اصناكم	ساذق احبابكم	١٥	٢٥
رشد	رشيد	٥	٤٩
تنل ما	شاقع تنل ما	٢٤	٤٩
بن علوي شروى	بن علي شروى	٨	٦٣
لعله خرم شدام	الخرم مشام	٢١	٧٣
بامفقون	بامقنون	٣١	٧٤
فيها الى البشر	فيها الى البشر	١٤	٧٥
ثم ترجع	ثم يرجع	٢١	٧٥
الجديوطي	الجديوطي	٢٧	٨١
السيد المتبع	السيد المتبع	٣٥	١١٠
حامد لوى	حامد لوى	٢٦	١١٨
لعله يقطع لك	قانه يقطع بك	١٢	١٣٣
الشعبيه	الشعبيه	٣	١٣٨
حال الفقيه	حلل الفقيه	١٦	١٣٨
الشعبيه	الشعبيه	٣	١٣٨
حال الفقيه	حلل الفقيه	١٦	١٣٨

(وقالت رابعة العدوية)
استغفارنا يحتاج الى
استغفار كثير * وقال
بعض الحكماء من قدم
الاستغفار على الندم
كان مستهزئا على الله
وهو لا يعلم ومعنى
المغفرة ستر القبايح
والذنوب باخفاؤها وفي
الآخرة بالتجاوز عنها
وقد أمر سبحانه وتعالى
بستر القبايح والذنوب
والعورات فهو أرى
بذلك من عباده وهو
أرحمهم من أنفسهم
ومن أسماء الغفور
الغفار والعافر
والتواب الرحيم وكل
مؤمن وعارف استغفاره
على قدر معرفته بربه
وقدر إيمانه كما قيل
حسنات الأبرار سيئات
المقربين * فان قلت اذا
كانت التوبة سبب
المغفرة فلا أولى تقديم
طلب التوبة عليها
* قلت هما متلازمان
ورقوعهما في علم الله
تعالى واحد فن تاب
عليه غفر له وعكسه
وفي الخبر أنه صلى الله
عليه وسلم كثيرا
ما يقول رب اغفر لي
وتب علي انك أنت
التواب الرحيم والتوبة
أول قدم للسالك واحد
مقامات اليقين وهي
مراتب أعلاها توبة
المعصومين من الانبياء
والملائكة فالصديقين

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ اثالث عشر من اشياخي

الامام التخرير ذو التحقيق والتحرير الماذون له في التعبير المتروك بشأنه ذو الفضل الشهير والمعترف
له بالتقدم كرام الناس من صغير وكبير بقية السلف الصالحين بوادي الاحقاف محسن بن علوي بن سقاف
صحبته وترددت اليه نحو ثلاثين عاما قرأت عليه وسمعت منه وعلمته الشيء الكثير الذي لا يحصى واكثر
ذلك فيما ينسب اليه وفي مصنفات شيخنا امام العرفان عبد الله بن أحمد بن اسودان وأول اجتماعي به الخاص
بسنة الجمعة الخامسة والعشرين من شهر انقعدة الحرام عام ستين ومائتين وألف واجازني في ذلك المجلس
بجميع ما أجاز به مشايخه من أوراد وقرآن وتدريس ونفع وانتفاع وبعد ذلك غرة رمضان سنة إحدى
وستمائة ومائتين وألف كتب لي الاجازة والوصية مرتين احدهما مختصرة وهي هذه * الحمد لله ذي الفضل
العظيم ونسأله الهداية الى صراطه المستقيم صراط المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الامين وعلى آله الميامين وبعد فقد طلب مني السيد
الشريف والتدب المنيف عبدروس بن عمر الحبشي ان اوصيه بوصية ينفع بها واجيزه بما أجازني فيه
مشايخي أولها انهي فاجبته الى ذلك رغبة في الثواب والدعاء المستجاب وان كنت استأهلا لما طلب
لاخطا طي عن شأواهل الرتب وتلبس بالذنوب والريب وما لي ولاي غير طي في الرب وطمعي فيه ان
يحسن لي المقلب فاقول عليك يا سيدي بقوى مولك وحقيقته اثبات ما به امرك واجتنب ما عنه نهيك
واعلم انك ان لم تروه فانه براك قادم منه حياك واشكره على ما أولاك وخوذك واعطاك واذكرك في صباحك
ومساءك ومهدمك واولك لاخرك وتحقق وتخلق بما في كتاب مولك واقبل على الله بكنهه الجمه وصدق
العزم وحسن الوجهه متوكلا عليه ومستهيبا به تحفظا بالمدح والحمدي والمعزى والسر المحزون المصطفوى
في مسعك فالارض طيبة نبيه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربك والجد في الجسد والحرمان في الكسل
وكل من سار على الدرب وصل ومن اقبل على الله اقبل الله عليه وبث خيرهم ومعه وفلديه اذهود والفضل

العارفين فهم في معارفها يتقون فكلما كملت المعرفة وشهدوا من صفات الجلال والجمال والكمال ما لم يشهدوه وأول استغفروا عن الحال الأول ولم جراً اذ معرفة الله تعالى ومعرفة ملكه وما كونه لا تنتهي لافي الدنيا ولا في الآخرة فهم وارثون له في قوله صلى الله عليه وسلم انه لفيان على قلبي فاستغفر الله في اليوم أكثر من مائة مرة * ثم التوبة مراتب * قال الشيخ عبد السلام بن أحمد المقدسي رضي الله عنه في كتابه حلال الرموز ومفاتيح الكنوز * اعلم ان التوبة على ثلاثة أقسام أولها التوبة وأخرها الاوبة وأوسطها الانابة فمن تاب خوف العقوبة فهو صاحب توبة ومن تاب رجاء الثواب فهو صاحب انابة ومن تاب حفظاً وقياماً بالعبودية لارغبة في الثواب ولا خوفاً من العقاب فهو صاحب أوبة فالتوبة صفة المؤمنين * قال الله تبارك وتعالى وتوبوا إلى الله جميعاً أي المؤمنون وفي هذه الآية إشارة خاصة وبشارة عامة أما البشارة فانه عز وجل عيم العصاة

العظيم فاجع همك عليه واترك ما صد عنه ترك خير واحسان منه واعكف على طاعته واحسن في عبادة وكن حاضر القلب في صلاتك وتلاوتك وسائر عبادتك تقع على الاكسير وتقر بالأجر الكثير وتكشف لك الاسرار وتغش قلبك الانوار وتنجس منه العيون والانهار توجه بوجه القلب باعبدروس الى ربك الملك القدوس ولا تنفث الى غيره من أهل وعيال وجاه ومال وفلوس ومتى كان قلبك عنده وجدت من لطفه الخفي وعطفه الوفي ما لا تجد من أمك وأبيك وصاحبك وأخيك والشان كل الشان زهدك في الفان واقبالك على عظيم الشان * واعلم ان لكل شئ حقيقة وحقيقة الايمان عز وف النفس عن الدنيا وزخرفها المضطرب (قال صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت يا حارثة قال أصبحت بالله مؤمناً حقاً قال ما حقيقة ايمانك قال عزت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي ذهبا ومدرها) الى آخر ما قال (فقال صلى الله عليه وسلم مؤمن حقاً الآن عرفت فالزم هذا وازهد بقلبك في الدار التي فقتت * طوائف أفرأوها غاية انطلب الخ ما قال قطب الارشاد سيدنا المداد وكم حذرنا ونذر منها الصالحون والعباد يكتفي في ذمها والتعذير منها قوله تعالى في غير مائة آية من كتابه وكذلك ما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا والله في سلك المخرج القويم والصراط المستقيم وذلك الطريقة المعروفة التي هي على وفق السنة الحميدة فاسلك سبيلها واتبع جيلها فانعم الجليل ونعم السبيل فانقذ بسلك الصالح تظفر بكل المصالح غاديا ورائحاً أولئك الذين هدى الله فبهم اهتداهم فافتداهم تنج في الدنيا ويوم غد فطالع سيرهم واتبع أثرهم ونشبه ترشدان شاء الله تعالى والله الله في ادامة السير الى الله على ما قبل من كسر وعوج تنال الدرج وينق الحرج قال صلى الله عليه وسلم سبروا الى الله عرجا ومكاسير فانظروا بحجة بطاله وفي العود تسمى العرجا ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية وقد أجزت سيدي في أوراده وخروبه ونشر العلم والدعوة الى الله والى محبته ورضاه كما أجازني مشايخي الكرام طلب الدعاة الصالح الى ولاولادي وان كنت لست أهلا ان أوصي وأجاز فضلنا عن أن اعرف بالوصية والاجازة وأمتاز بالاعمال بالنيات والسرائر مع عالم الخفيات وقابل التوبة عن عبادة والاعان في السمات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه ورقم خاتما باسمه القلم وقاله الفم يوم العرض على الديان وشهادة أعضاء الانسان والحاكم الرحمن والسجين النسيان طالب العفو من الكريم المنان محمد بن علوي بن سقاف حرر غرة رمضان سنة احدى وستين ومائتين وألف والثانية المبسوطة * وهي بسم الله الرحمن الرحيم ولي التوفيق والهداية ورب الفتح والعطاء الفيضي والحفظ والرعاية الذي اختص من شاء من عباده برحمته تحقيقهم بالعلم والولاية وجعل قلوبهم سموات تحمل فيها شمس المعارف واللطائف والدرية فاصبحت آفاقها بالانوار مشرقة وأغصانها بالاعشاب مورقة وغياضها بالازهار مكددة وحياضها بالماء المعين متدفقة وجارية وأطوار الفضل على قيعان ساحاتها منسجمة هامة وذلك بسابق ما سبق لهم في الكتاب المرقوم من الحى القيوم من الحسن وقدم الصدق والعناية فستحان المخصص يا قول المرضى والعطاء الفيضي والنور المبين المضي من أراد من كل طالب راغب متطلع الى النهاية والدرجات الرفيعة العالمة فهناك العرش وبهجه * فلمنتج ولمنتج منهاج الرشاد والهداية كالأغدهولاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا الآية والحمد لله أولا وأخرابطا وظاهرا ونسأله عواطفه الفاخرة في الدنيا والآخرة انه الكريم الذي لا ينجب من أمه ولا يخذل من قطع رجاءه عن سواء وأم له والصلاة والسلام على سلم الوصول الى دار السلام والواسطة العظمى في نيل كل مرام الشفيق الخبي والمصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله البررة الكرام وبعد فلما كان حسن الظن بدين أهل التميز والظن ووسيلة الى الخيرات والمثل وذريعة الى كل مقصد صالح ومطلب حسن والاستئناس والاسترواح الى كل حسن مندوب اليه أو مباح من شيم ذوي النفوس الطيبة والارواح النقية من السيد الشريف التذلل الأوامر المنيف المتبتل الى الرب اللطيف عيبدروس ابن السيد البربر عيبدروس ادهق الله له الكؤوس وعمره الدروس والطرروس وأخرج من قلوبنا وقلوبه حب الدنيا ربح الرياسة من الرأس وجعلنا واباه من مؤمنى عباده الذين اشتري منهم النفوس ورزقنا واباه العمل بما علمنا وحققتنا بما وافقه الحق فيما أحبه وأراد منها

والطائعين والمؤلفين
والخائفين بالفضة
الاعيان وسماهم
مؤمنين لئلا تتفرق
نيابط قلوبهم من خوف
القطعة وأما الإشارة
الخاصة ففهي أمر بالتوبة
فأمرهم مع طاعتهم
بالتوبة لئلا يحبوا
بطاعتهم فيصير نجوبهم
حجبهم فأمرهم بالتوبة
فتساوى في ذلك الطائع
والعاصي ولذلك قال
النبي صلى الله عليه
وسلم توبوا فاني أتوب
الى الله تعالى في اليوم
مائة مرة وأما الآية
فهي صفة الاولياء
والمقرين قال الله تعالى
وجاء بقلب منيب وأما
الأوبة فهي صفة
الانبياء والمرسلين قال
تعالى نعم العبد انه أواب
(واعلم) ان توبة العوام
من الذنوب وتوبة
الخواص من غفلة
القلوب وتوبة خواص
الخواص من كل شيء
سوى المحبوب اه
وقد مر ان صاحب الراتب
رضي الله عنه في هذا
الذكر طلب المغفرة
والتوبة بعد الاذكار
التي هي من أمهات
شواهد التوحيد
وجوامع دلائله وبراهينه
فاقتضى بهداه طلب
المغفرة والتوبة لما يقع
من القصور والتقصير
في اعطائه الميراث بها

جود امته وفضلا ومنا ونسأله الرضا في الدنيا والآخرة عنا أن أوصيه بوصية ينتفع بها واحد منكم فيما أجازني فيه
مشايخي أو لواله مني وبالتماسه مني لذلك وتعويله على ما هنا لك لم يحسن مني التعذر والتأخر بل المطلوب
منى التقدم والتصدر لان قوله تعالى في سورة والعصر عام في كل مؤمن لا يختص باحد دون أحد هذا وان
كنت أعلم وأتحقق من نفسي الجحز والافلاس وأني استعمن رضى الناس لما معي وفي من الذنوب
والعيوب مما استأخيه ولا أقدر ان أحكيه وأفسيه فصاحب البيت أدري بالذي فيه ولولا حسن ظني في
الرحيم الستار ورجائي في عفوه وفضله المذلل لا يقنت في من أهل النار بكون ذنوبي غلا البراري
والبحار اللهم غفرا اللهم سترا يا كريم يا غفار

رب ان لم يسعني باب عفوك فن لي * من لي ان لم يبرد غيث رحمتك على
بأنه انظر الى حالي وضعتي وذلي * الى قوله
يا الذين اسرفوا لا تقنطوا عند عدلي * واطلبوا مني ان شئت صلاتي ووصلي
فانشرح عنده اصدرى وحطيت رحلي * في رحاب الرجا واقبلت بشربها أهلي

الخ ومعلوم بان شغلي باصلاح نفسي بدى اللازم والاوتى وبكل مشفق على نفسه نادم قال الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم وقال أنامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وقال قد ألح من زكاها وقد خاب
من دساها شعر

يا أيها الرجل المعلم غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم
أيدا بنفسك فانها عن غيا * فان انتهت عنه فانت حكيم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى * كيما يصح به وأنت سقيم
﴿غيره﴾

استغفر الله من قول بلا عمل * لقد نسبت به نسا لذى عقم

لكن معولى ومعمدى فيما طلب منى سمدى على حسن ظنه ومقصده وصلاح نيته ومشهده ليكون المدد
في المشهد والفوائد في العقائد وحسن الظن مغناطيس كل خير وصلاح ونجح وفلاح وفي الخبر أو الأثر
لو اعتقد أحدكم في حجر وكافيل

والمرء ان يفتقد شأنا وليس كما * بظنه لم يحب والله يعطيه

والأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى أسأل الله صلاح النيات والمقاصد واتاحة الامدادات والفوائد
وتحقيق الآمال والظنون وحسن القيام بالمفروض علينا والمسنون ان نرزق اجرامته غير ممنون
لاخيب الله حسن ظني * فان ظني به جميل

ومالى غير ظني في الله اللهم احى موات أرض قلوبنا في حب العلم النافع وابعثنا من وحشة ظلام قبر
الجهل القاطع الى بقاء فضاء المعرفة بالصانع وأعزنا بجنود التقوى والورع المانع وأكحل أنصار بصائرنا
بمرور أهل الاعتبار وتوجنا بتيجان الوفاء وزينا بزينة ترك الاختيار وحل ظواهرنا وسائرنا بحلى أهل
الاستبصار وغينا بلبك عن الآثار وانظما في سلك المصطفى من الأخبار وعرفنا منزلة اقدم الاشراق وقتنا
الانقطاع عنك بملاحظة الاغيار من العلائق الظاهرة والعوائق الباطنة وطهر بواطننا من الادلال بالعلوم
وظواهرنا من التعلق بالرسوم وأيدنا بجنود عدم الالتفات الى الحزنيات وسلمنا من الآفات والادلال
بالطاعات انك أهل الامتنان والعطيات برحمتك يا أرحم الراحمين وحشدنا بقول وبالله التوفيق والهداية الى اقوم
الطريق موصيا ومذكرا نفسي وأخى وسائر الاخوان في الرحيم الرحمن على وعلمك وعليكم بتقوى الله الذى
لارب في الوجود سواه ولا مقصود ولا معبود الاياه فان من أسس بناءه على تقواه أعزوا كرمه في دار دنياه
واخراه وجعل له من أمره يسرا وأعظم له أجرا وحفظه وتولاوه وأتحفه وحققه بما حققوا واتحفا به أصفياه
وأولياه ورزقه حلاله عن حرامه وكفاه وجعل قلبه ظهور الجمالته ومظاهرا اسماءه فالكرم عليه من قام
بحقه واتقاه واستتفى به عن عباده بما دراه وبراه فن اتصف بذلك ملك هو ومن ملك هو استرقه مولاه ومن

استرقه مولاه سقطت دعواه ومن سقطت دعواه لم تخط فتواذ فائق مولاك حق تتواور اقبه مراقبه من مخافه
ويخشاه فعلمك باعزى بالتقوى عليك ترى وتبهر خيرات الدنيا والآخرة لديك وبمعظم شانها وعلوم مكانها
نزل القرآن الحكيم وحديث النبي الكريم قال الله تعالى واتقوا وصيغنا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وقال ان اكرمكم عند الله اتقواكم قال ولا بأس بالتقوى ذلك خير قال صلى الله عليه وسلم لا يذر
ما قال له اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه اذن لا امر لك كما الخ واخرج الطبراني عن ابي ذر ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر لك عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه
ذكر لك في السماء ونور لك في الارض عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك
واياك وكثرة الخصال فانه يمت القلب ويذهب بنور الوجه عليك بالجله اذ فانه رهبانية متى أحب المساكين
وحالهم وانظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه اجد ان لا تزدري نعمة الله عليك صل قرابتك وان
قطعه وقل الحق وان كان من الالحاف في الله لومة لائم لا يحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تحجب عنك
فيما تأتي وكفى بالمرء عما ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يحجب من نفسه ويستحيي لهم عما هو
فيه ويؤذي جلساءه ما لا يذر لاهل عقل كالتيدير ولا ورع كالصكف ولا حسب كحسد الخلق اقتربى والآيات
والاحاديث في ذلك وغيره كثيرة والآثار والأخبار عن العلماء بفضل التقوى وعظمها شاهدة وكفى ما جاء
عن الله ورسوله في ذلك كفى للطالب المرتاد للشفا من باقي السبع وهو شهود من لديه انعاب لا يتيم بالتراب
وما يذكر الاولوالادب ومعنى التقوى وحقيقة تمام فصل في السنة والكتاب فليمن النظر فيه كل راغب
خطاب هذا واعلم ان الاصل والشأن والاس الذي عليه وضع الميثان هو الزهد في دنيا المحال والخيال والدار
المنقصة الخلال القانية السريعة الزوال مبعوضة الله وعدوته التي لم ينظر اليها منذ خلقها وحذر منها اوليائها
وصفوتها الملهية عن الله وكل ما يقرب اليه من اعمال الآخرة لكيونها ضرتها فالزهد فيها اصل كل فوز وسعادة
وعنوان كل شرف وسيادة وجهار رأس كل خطيئة وسبب كل محنة وبليه وفتنة ورزية قل صلى الله عليه
وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة وكان جهار رأس كل خطيئة فبعضها اصل وسلم كل عطية سنية ومزية
عليه بقول الله تعالى ما بعدى المؤمن بمثل الذي أدانا ولا تقرب الى بمثل اداء ما افترضته عليه
ومن تذر آي القرآن العظيم وما جاء في ذمه من الرسول الكريم ومن بعده من كل جبر عليم وهو ذو قلب
منير وفهم غزير عزفت نفسه الالبقة وزهدت فيها ورغبت عنها أفنة من ذلك التز الحقد المستمتع به في
العمر التافه التقصير وأقبل على المولى الكبير العلى القدير الناقد البصير شاداهن راعزم والنشيم طمعا
في حصول النعيم والملك الكبير من الجنة والحرير سرور مؤبد ونعيم مخلد ومجدد شباب بلاهرم صحة
بلاسقم حياة بلا موت أمن بلا فوت حور مقصورات في النجيام وغير ذلك مما لا يحصى ولا يوصف من
صنوف الانعام فما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من الانام كما في الخبر عن سيد ولد
مضى ووراء ذلك النعيم نعيم أعظم منه وأكبر لا ترجم عنه ولا يبر وأجل من ذلك كله وأخبر رزية المولى
ورضاه الاكبر الله اكبر الله اكبر ووجه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وهذا الارباب الهيم العالية
والنفوس الطاهرة السائمة الذين عزفت نفوسهم عن الفان وقطعوا نظرهم على الكريم الميثان وتوجهوا
بصدق الوجهة الى الرحيم الرحمن قولها بحبه وشوق الى قرب به فهم بقربه منه من وفي مقاصد برئته
ومن حياوداده يكرعون ومن كؤس مصافاته يحسون أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون
زهوا في ما رغب فيه الناس واستعذبوا فيه العذاب والباس وعروا بطاعته الأنفاس ناصبين أقدام الخدمة
في حنادس الاغلاس أولئك الناس أولئك الناس أولئك الناس

أولئك الناس ان عدوا وان ذكروا * ومن سواهم فلفو غير معدود
لوعمر الدهر ذو عز لعزته * كانوا أحق بتعمير وتحليله

غيره

أولئك قوم قد هدى الله فائدة * بهم واستقم والزم ولا تنلقت

الشيخ المذكور وانما

كان صلى الله عليه وسلم تستغفره أنوار
التجليات فيغيب بذلك
الخصور ثم يسأل الله
تعالى أن يستتر عليه
حاله فيطلب المغفرة
وهي السترا لئلا مأخوذة
من المغفر الذي يستتر
الرأس فكأنه سأل
ستتره عليه غيره منه
عليه لأن الخسواص
لودام لهم تجلي الحق
وما يكشفهم به لئلا شوا
عند ظهور سلطان
الحقيقة فاستترهم رحمة
وأما السترا لئلا وقعوبة
لأنه يحجب لهم وغطاء
على أعين بصائرهم
فإنهم مستترون به
عما سواه اه وقد ذكر
هذا المقام صاحب
الراتب في بعض تعليقاته
بأنه مقام الجمع الذي
يرد على الأولياء عند
تحلي الحقيقة عليهم
وذكر فيه عجائب
غريبة وإن الله كذلك
ينقلهم عنه رحمة بهم
وأما هم فيطلبونه
ويستروون الله
وله هو المراد من قوله
في بعض قصائده
بالتني قد غيت عن
هذا الوري
ودعيت بالمستغرق
المبهوت
ماذا على من الانام
وتولم

﴿غيره﴾

قوم هو هوهم بالله قد علقت * فالهمهم تسمو إلى أحد
فطلب القوم مولاهم وسيدهم * بانهم مطلبهم للواحد الصمد

﴿غيره﴾

قوم اذا رخي الظلام ستوره * لم تلقهم رهن الوطا والمضجع
بل تلقهم عند المحارب قوما * لله أكرم بالسجود الركع
أولئك الذين هدى الله فبهم اقدته أولئك الأبدال أولئك الأبطال أولئك الرجال الذين هم الرجال الحقيقي
فيهم قول القائل اذ قال

فهمهم القوم ما هو اجماعه ومال * ولا تخلو الذات المخنقة والشلال
* ليلى مناهم قولوها على كل حال * الى آخر ما قال أحدهم بل أوحدهم في الأحوال الماهجر والاهل والعمال
والأوطان والمال وساح في القفار والرمال حيا وشوقا الى ذى العزة والجلال وذلك الامام الاعظم سيدنا
ابراهيم بن آدم شعر

هجرت الناس طرافي رضاكا * وأيمت العمال ليكي أراكا

فلمو قطعني اربا قاربا * لماحن الفؤاد الى سواكا

هذا معلوم انهم ما بالوا ما ناله من الاذواق والمشاهد والمقامات السوامي والفوائد وتلقى الهبات والموارد
وغير ذلك مما يقرب من الصمد الواحد بالترجي والمنا والتمسك والهوينا بل بذل المجهود في خدمة المولى
الودود واطالة القيام والسجود وصيام الهواجر وتصفية السرائر واجتهاد النفوس في كل ما يرضى الملك
القدوس كما قال بعضهم
* لما بلغنا بالنفوس ماشق * فلنا المنا *

(وقال آخر)

وصار العيش بعد المر حلوا * وطابت راحتي وصفازماني

فان أردت اللعوق بذلك الملا فاسلك طريقهم المثلى واتبع منجهم الاحلى لاسيما لانا الاجلا من
سادتنا النبلا فان لهم من ذلك القدر المعلى والمقام الباذخ الاعلى فاحل نفسك ما استطعت على اقتفاء
آثارهم واقتبس من نورهم ونارهم وتشبه بهم في شعارهم وديارهم فن تشبه بقوم فهو منهم وان بعدت
حقيقته عنهم ومن أحب قوما كان منهم ومعهم الحقنة الله بهم ونفعنا بركاتهم لتسكون في حيز من قال الله
فيهم وألحقنا بهم ذرياتهم في انرى لنا وسيلة وسببا وفضيلة الاحبة الله ورسوله ومحبتهم (شعر)

أحب الصالحين واست منهم * لعل أن أنال بهم شفاعة

رب فانفعني بحرمتهم * واهدنا الحسنى لسنتم

وأمتنا في طريقهم * ومعافات من الفتن

﴿غيره﴾

ان لم أكن منهم * فلي في حبهم عز وجاه

لك الهنا ان كان نيلك ذره * من حبهم الى قوله

* طوبى لقوم حل حبهم فيه * فانظر يا حبيبي تراجمهم في الاسفار فهي كالشمس في رابعة النهار اهل
استهزك الأشواق وتخلو ليلك الاذواق واعلم انك ان سلكت بعلم الهمة وصدق العزيمة ما سلكوه
أدركت بارادة الله ما حصلوه وأدركوه اذ الساقى باقى والمعطى موجود والباب غير سدود ونفحات
الا في الاحياء مبذولة وعطاياها لا تعرضن معلولة موصولة والله ذو الفضل العظيم ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا تمسك لها وما تمسك فلا مرسل له من بعده فالمسارعة الى مغفرة ربك ورجته وفضله
ورحمته واستكثر من الطاعات والاعمال الصالحات الباقيات وتحب وتقر الى سبحانه وتعالى بنوافل
العبادات مع شهود التقدير في التثبير وعدم رؤية الاعمال قليلها والكثير اذ قليل العمل مع شهود ذلك

ان ادعى بالمحبوب أو

المقوت

واعلم ان ما ذكرناه في هذا المبحث مناسب لترب هذه الاذكار فانه لما قدم الاذكار الدالة على الاستغراق في بحر التوحيد والتي هي المطلوبة في البدايات المؤدية الى النهايات وحصل له بذلك الفتاة وحالة الجمع سأل الله تعالى ان يستر عليه كما مر من حاله صلى الله عليه وسلم لانه وارثه فقال رب اغفر لنا وتب علينا الخ ففيه طلب العود بالمعنى المار في كلام المقدسي بان يستر عنه محاله ويعود الى مقام البقاء الذي هو من شأن أهل البدايات فهي وان كانت وسائل فهي نهايات وغايات بشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم ارحنا بها يا بلال وجعلت قرة عيني في الصلاة فانها وصلة الى التلذذ بالمناجاة والدخول في حضرة الجمع على الله ولهذا ورد انه صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد الخروج الى الناس بعد قيامه في الليل وصلاته فيه كان يبعث بلمحمة أو يكلم عائشة رضي الله تعالى عنها وينسكت باصبعه في نخلة ليعود الى حال التأمل لخطاب

خير من كثير ورؤية الاعمال محسطة لها كاسفة للبال وعليل بالصبر والاحتمال وسلامة الصدر وسعة البال والعفو والصفح وكظم الغيظ في كل حال والرحمة والشفقة على عباد الله فالراجون برحمتهم الرحمن وانما يرجح الله من عباده الرحماء ومتى رجحت من في الارض رجحت من في السماء وتحقق وتخلق بما في كتاب مولانا واشكره على ما اتاح لك من النعم وأولئك تحفظ منه بالزيد وتكف عذابه الشديد كما في القرآن المجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكمه حميد ومن أجل أسباب الشكر صرفك للاوقات في اقتناء العلم وصنوف الطاعات فالعلم أسنى سائر الاعمال ودليل الخير والافضل قال الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الى قوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واعلم ان أجل العلوم وأنفعها عند الحى القيوم ما دخل معك قلبك كسبية في ذكره وربما فاطمه ببراهينه العقلية والنقلية ففعل به وتحقق نظف بكل خير محقق وتترك نفسك ويتم ربك انسل ويستبشر بك رمسك فليس شئ في تركيبة النفس أقوى من العلم فكما أقوى حظها بما ارتسم فيها من نقوش العلم قوى نورها ويسعى بين يديها كما قال تعالى نورهم يسرى بين أيديهم وقال هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فالعلم النافع المرعش الرافع هو ما أشرنا اليه قال سيدنا الغزالي في مقاله اعلم ان العلم النافع المزمع للنفس في الآخرة ليس هو علم البيع والسلم وانقراض وغسل الموتى والطلاق اذ هذه أمور تتعلق بصالح الدنيا وسياستها ولا علم اصلاح اللفظ والمنطق بل العلم النافع الذي يصحبك في التبر والمعاد وهو علم التوحيد والعرفه والمحبة وعلم تركيبة الاخلاق وعلم معرفة النفس وعلم الزهد في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة فاصل السعادة والشقاوة هو حب الدنيا وبعضهم فن شاء فليس تقبل ومن شاء كان من المكثرين وقال أيضا اعلم ان المشرعين والحكام أظنبوا في ترك الدنيا والاعراض عن ملاذها لما علموا ان الانهمالك فيها وفي زخرفها يستر أنوار النفس كما يستر الغمام نور الشمس فاذا انقشعت الغمام عن نفسك ظهرت لك العلوم المستورة الدنية وانتقشت الحقائق في لوح نفسك والروح اذا كان ملائكة لا يبتعث فيه غير ما فيه فاحم عنه الاخلاق المذمومة وحب الدنيا تر العجائب من نفسك واعلم انك اذا لم تطلق الدنيا فهي تطلقك فاطر كها عن اختيار ولا تتركها عن اجبار وما الدنيا الا كظلمك ان أردت أخذها عجزت وان توأمت عنه تبعك وجاء رغبك كما قال المشرع حاكما عن ربه يا دينا من خدمني فاخدمه ومن خدمك فاستخدمه أه ما قاله الله ذرهم من ناصح أمين وكفى شرفا للعلم وجاته وعلو شأنه ورتبته ما صرحت به الآيات البيّنات كقوله تعالى ليرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آمنوا العلم درجات وكما قال اغناي عن شئ الله من عبادة العلماء وقوله عليه السلام العلماء ورثة الانبياء وعلماهم أممي كانبياهم بنى اسرائيل وغير ذلك من الآيات والاحاديث المرويات وكذلك رغبوا كدفي فضيلة العلماء بالله ورسوله وأظنبوا في ذلك وأسهبوا بما هو معلوم في سيرهم وأخبارهم وحكاياتهم وأشعارهم فاطمينة ترشدان شاء الله تعالى وتحقق به تسعدون الله در النائل

مع العلم فاسلك حيفا سلك العلم * وعنه فكاشف كل من عنده فهم
ففيه جلاء للقلوب من العمى * وعون على الدين الذي أمره حتم
فاني رأيت الجهل يزري باهله * وذا العلم في الأقوام يرفعه العلم
بعد صغير القوم وهو كبيرهم * وبقدمه فيهم القول والحكم
فاى رجاء في امرئ شاب رأسه * وأقنى شيئا باهوه مستجهم فسد
بروح ويغدو الدهر صاحب بطنه * تراكم في أحشائه الشعم واللحم
أذا سئل المحروم عن حال أمره * بدت رخصاء العبي في وجهه تسو
فهل أبصرت عينك أفتح منظرا * فمن الشخص لا علم لديه ولا حلم
هو الى ان قال

نخا الطر واة العلم واصحب خيارهم * فصحبتهم دين وخلطتهم غيهم

الناس وأرشادهم
والدعوة لهم وهو مقام
البقاء وصاحب الراتب
رضي الله عنه في ترتيبه
للاذكار المتقدمة كان
كما مر مستغفر قافي
المطالب الأولية التي
هي معاقبة التوحيد
ومعاقبة الخبريد فبعد
طلب الستر لها عاد إلى
مقام البقاء وشهد
الوسائل وأعظمها
وسيلة الوصول إلى
الحضرات القدسية
حضرة المصطفى صلى الله
عليه وسلم فحينئذ أتى
بالصلاة والسلام عليه
أدنى أولى الوسائل إليه
فقال اللهم صل على
محمد اللهم صل عليه
وسلم اللهم صل على محمد
اللهم صل عليه وسلم
اللهم صل على محمد
اللهم صل عليه وسلم
وهو الذكر الثامن
الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم فيها معنى
التعظيم والتكريم فلا
تقال غيره إلا إذا ريد
بها الدعاء كما قال صلى
الله عليه وسلم اللهم صل
على آل أبي أوفى فهي
مخصوصة بالأنبياء ولا
تصح على غيرهم إلا
تبعاً فهي في حق
الأنبياء كما يقال في حق
الله عز وجل ولا يقال
في حق النبي النبي عز
وجل وإن كان عزيراً

ولا تمدون عناك عنهم فانهم * نجوم إذا ما غاب نجم بد النجوم
قواله لولا الله ما قضى الهدى * ولا ملاح من غيب السماء لنا نجم
وكغير ذلك من رائق الأشعار والحكايات والأخبار جعلها الله وياك وسائر الأخوان في الله من العلماء
العالمين آمين يارب العالمين فدونك هذه المرتبة العسواء فمضى وعسى وجهاد ولا تحاد ودع عنك الكسل
والعزم المبارك فما بعد الخبر على أهل الكسل كما في المثل وأركب مطية حسن ظنك واقطع عليها الغاية
لتكون آية وأنس ثوب الشقاء أن أحبت اللقاء وأرض بالعيش الطيف أن أردت مشاهدة الخبر
اللطيف قال عليه السلام نظف الزهاد بعز الدنيا ونعيم الآخرة فشمركم عنك وقدم بين يديك عسكاً تظفرو فوق
الشبح تظفرو من أدلج بلغ المنزل ومن جعل الليل جلا قطع عليه مفاوز أهل الكسالات وينشد شعر
فشب وانقا بالله وثبة حازم * ترى الموت في الهيجا جنى الخل في القم

وغیره

البدار البدار قبل الفوات * انما أنت عرضة الآفات

اعلم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون شعر

قل لليب المعنى * الي متى تتعنى * فلا حياتك تصفو * ولا بهاتتنا

الأنرى إلى قول سيدنا علي مشير إلى علو الهمة شعر

بقدر الكد تكسب المعالي * ومن طلب العلاء سهر الليالي

ثروم العز ثم تنام ليلاً * بخوض البحر من طلب الآلاتي

إلى آخر ما قال ومن أراد الغوص أتى بالجوهر ومن لاحظته الذورات والعمر سعي إلى ذلك المتجر سعي إلى
ذلك المتجر في ذلك فليمتنافس المتنافسون ومثل هذا في عمل العاملون والتوبة التوبة المتبوعة بالآوبة
إلى من يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فهي أول خطوة للسالك إلى طرق الولايات فتمت واقع
وفر إلى الله وأسرع ومهد لنفسك وارجع متأزراً ما زار العزيمات قاطعاً ما سبرك إلى الله صعباً العقبات
حتى تصل إلى مقامات الشهود وتحظى بالقرب من الرب الودود فتدفن الشهود في الشهود وتجد الوجود
في الوجود وتغيب عن الوجود ومن في الوجود وتقبل تحت أشجار الحكيم اللاهوتية عند رب البرية شعر
فاشرب تسنيم مفيجها * لا تخرجها وبمخرج

نطوي لعمد قربه إليه حتى صار في حظيره أن هو الأعباد أنعمنا عليه وسحرة الممن ربح بالطرد والبعده من
مولاه فاضبح من التمدد عاضداً به ياسلام سلم رب سلم رب سلم واعلم ان الكون ومن فيه حجاب عن الله
فغيب عن الكون وأهله مشاهد الكون غير ملتفت إلى الغير فرؤية الغير عما عنه تعالى مثل ما قال البستي
رضي الله عنه رؤية الحق في العمى عن سواه وعميون ترزاه ستره بمعنى الستره وفي الكل ظاهر غير ان الله هو
بالعيش والهوى ستره فاشهد في كل أحوالك ربك واطرح من سواه من قلبك وإذا عرضت لك حاجة أو
أخرتك أمراً فاطلب ذلك منه وارجع إليه في سراك وضرك وشدتك ورخاك واصبر ان استلاك فانه بك
أرحم من أبائك وتحقق صدقاً يقينا ان لا معطى ولا مانع ولا ضار ولا نافع الا هو سبحانه وتعالى فإذا سبق إلى
نظرك ان الفاعل الحق في كل ما جل ودق علمت وتحقق ان الخلق ممنوعون الإرادة لا يجلبون مسرة ولا
يدفعون مضرة ادلاء الكون في الوجود ذرة بل كلهم فقراء إليه طلاب لما في يديه وغنيهم وفقيرهم كل
عليه قال تعالى يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الجيد ففوض أمرك إليه وتوكل في أحوالك عليه
واطرح ما معك لديه يكفك ما همك وترى من احسانه ما لا ترام من أمرك وأملك وخالك وعما اذ كل من
لا ذنب را حبك وأحب قربك كان لغرض في نفسه والله يحبك لنفسك فاشترحه وقربه على من سواه يتوكل أمرك
ويشرح صدرك ويرفع قدرك قال بعضهم لبعض ما هو إلا أن تكون قلوبكم عند ربكم فتجدوا من عجايب
أطعمه ما لا تجدوه من الآيات والأهات قال تعالى أليس الله بكاف عبده وقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه

حليلا فكذا لا يقال
أوتو بكر وعلى صلى الله
عليه وسلم وإذا كان
الله جل وعلا لا يزال
مصلية عليه ثم يحضر
الملائكة للصلاة عليه
وكذا المؤمنون الشاهد
لذلك قوله تعالى إن الله
وملائكته يصلون على
النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا
تسليما ففي ذلك له
الشان العظيم وغاية
الاحلال فان في الآية
دلالة على انه تعالى
وملائكته الكرام
داعون للصلاة على
النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى تحديدها
وتكريرها وقتا بعد
وقت كما اقتضته الجملة
الاسمية باعتبار
تصديدها بالضرورة
وباعتبار مجزئها (قال)
الامام البيضاوي رحمه
الله تعالى ما حاصله
ففيها أمران الاول
الحث للمؤمنين على
امتثال ذلك والاعتناء
به والشان الحث لهم
على الدوام والاستمرار
عليها فهو زواجر به
وتحفيز بالمخاطبة وامداد
وقوله يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه أي ادعوا
ذلك كما اقتضته الصيغة
في صلاة الله تعالى
وملائكته عليه انتهى
واليه يشير قوله صلى
الله عليه وسلم كم أجمل

وقال فاتخذوه كيلا فتقربا عنده وتغيا في ظل تلك الآيات ترى عليك منه الهبات وتتوالى عليك
التفحات والصلوات وتمكفي كل المهمات والمهمات واعلم ان العبدان أجل في الطلب كما حث على ذلك
المصطفى ونذب أو فصل وخب وأجهد نفسه بالنصب والتعب لا محالة لا يدرك الا قسمه ولا يأخذ لا
سهمه وان القليل من المولى خير من الكثير من غيره وان كلامه وآله وعنه وعليه وما يعقلها الا
العالمون ومن حكم أبي السعد المنتهذه لله دره مما يشير الى ذلك قوله رضي الله عنه

ثان ولا تجزع لامر تحاوله * فخير اختيار المرء ما الله فاعله
وما ضمن الرحمن لا تخش فوته * وما لا فلا تجهد فإنت نائله
دع السعي فالسعد يطلبه المني * وسعي بلا سعد محال تحاوله
هو السعد يدعو أخذ الأمر ساعيا * وحسبك سعي في المرام تناوله
ولا تنتس أن أخلق المجدوا صطير * هو الشهد قد شيت بصيرا وأائله
وما المجد الا الصبر فهو أبو التقي * وكل حامل بالصبر عزت منازلته
تقيا بظل الله من روض قوله * ألت بكاف للتحقق فواضله
وعزته من ذنالك واعن بتركها * ولا تحتفل بالرزق فالله كافله
فحل بتاج القنع تغدو على كاهلها * تطول على هام الرجال كراهله

الى آخرها وهي بحجة هذا وأوصى سبدي وأحتمه على تلاوة القرآن والاكثر منه كل آن مع التدبر
والتفكير والتفهيم والترتيل والحضور والخشوع وشهود عظمة الجليل فالشفا كل الشفا في أماليه والهدى
كل الهدى وانتوفق والنور فيه وغير ذلك مما لا يحيط به ويحصىه الا عالمه ومحدثه ومنشئه لم لا وفيه علوم
الدين والآخره والنواهي والاوامر والمواعظ الفاعلة والكنوز الباطنة والظاهره قال صلى الله عليه
وسلم عليكم بالقرآن فانه فهم القلوب ونور الحسنة وقال أفضل عبادة أمي تلاوة القرآن قال الله تعالى هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين وقال يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لمن في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين وهو الصراط المستقيم والذكر الحكيم وأقصد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابتنى الهدى في غيره أضله الله وحاصله ان القرائن وان زحرت والمدائح وان بهرت لا تبقى بالسعي من
حق القرآن العظيم ولا تبلغ أدنى درجات ما ينبغي للذكر الحكيم فاعظم من المدح في حقه حقير
والاطناب فيه تقصير وكفي بقول مبدية العلم القدير قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا مثلي هذا
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فذلك به عليك خذ هذه الوصية اليك تقع على الاكبر
الاعظم وتحفظ بكل معني فلا تعدد عندك عنه ولا تعدل به شيئا لا غنى لاحد عنه لا غنى لاحد عنه قال
بعضهم والله لقد تجلى الله لعباده في كتابه ولكنهم لا يعقلون ولا يصرون فان أردت شرح السدر ورفع
القدر ووضع الوزر وروضا مولك الذي خلقك فسواك ورياك في بطن أمك وغداك فاحلل بسوجه
وتصفحه في لوحه وشرح طرفك في رياضته واقطف من غياضه واكرم من حياضه متفكرا متدبرا
متحسنا مستحضرا قال الله تعالى أفلا تدبرون القرآن الآية وداوم وتأبر عليه تلج عليك آثاره وتشرف
في مشكاته مصداق آثاره وتلا في ساحات قلبك أسرارته فخذ ما أتيتك وكن من الشاكرين واعبد
ربك حتى يأتيتك اليقين وان الله مع المحسنين والمتقين ولا يضيع أجر العاملين وما تشاؤون الا أن يشاء الله
رب العالمين وهو أهل التقوى وأهل المغفرة لمن أناب إليه واستغفره هذا

وان رمت ان تحظى بقلب منصور * تقي عن الاغيار فاعكف على الذكر
وواظب عليه في الظلام وفي الضياء * وفي كل حال باللسان وبالسر
فانك أن لازمت به بتوجهه * بدالك نور ليس كالشمس والبدر
والمكنه نور من الله وارد * أتى ذكره في سورة النور فاستقر
فهو الغذاء لكل قلب مهتد * وهو الدواء لكل قلب مبهود

غيره

لك من صلاتي فلم يزل
يتدرج في مراتب
الزيادة عشرها سدسها
ربعا حتى قال اذن
اجعل لك صلاتي كلها
ومعنا كم اجعل لك من
دعائي الذي ادعوه
لنفسى فلما قال اذن
اجعل لك صلاتي كلها
قال صلى الله عليه وسلم
اذا تكفي ما همك أي
ما همك من أمر
آخرتك ودينك (قال)
الطبري وذلك لأن
الصلاة عليه مشقة
على ذكر الله وتعظيم
النبي صلى الله عليه وسلم
والاشتغال باداعته
عن مقاصد نفسه
وايثاره بالدعاء له على
نفسه وما أعظمها
من خلال جليلة
الآثار وأرى هذا
الحديث تابعا في
المعنى لقوله صلى الله
عليه وسلم حكماء عن
ربه عز وجل من
شغله ذكرى عن
مسأتي أعطيته أفضل
ما أعطى السائلين
انتهى (وعن عبد
الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنه)
انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من
صلى على مرة صلى الله
عليه بها عشرة قال
العلماء في قوله صلى الله
عليه بها عشرة شرف يأنه

واعلم انك ان لازمتهم مع التوجه التام وصفاء الافهام انقشع عن زاوية قلبك كل قاتم وانجلى عنها كل
ظلام واشرق فيها النور العام وحينئذ تنبسط روح الخليات ذى الجلال والاكرام ومهيطة المعارف والانعام
واللطائف والاكرام من العز والاعلام قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فله فرحوا هو خير مما يجمعون
وتفكر وتدكر وامن النظر وتدبر في قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقوله اذكروا
الله ذكركم وقوله ولذا كرات الله اكبر وغبر ذلك مما لا يحسد ولا يحصر من الآيات الغرر وما يذكر الا اولو
الآداب ومن ينسب ومن يخشى فالفكر لكل المصير والذاكر نور السيرة والتذكر مغناطس كل
احسان وخيره وفتح عواطف كثيرة فاحتفل بذلك واطب تحمل أعلام المراتب وتحفظ باجل الرغائب
والمطالب وبذلك تشرق أنوارك وتزغ أقمارك ويحدث لك الغنى عن العالم كله والاشتغال بالمحبوب
اناذا كرم من ذكرني ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذا خلص الذكركم ووصف مع ذلك الفكر
فهناك ينتظر الجواب ويسمع الجواب كرامه على طوره صفا قلبه اني أنا الله رب العالمين وتكفي اليبس
الاشارة كالميل وتكفيك عن ذلك المسمى اشارة * ودعه مصونا بالجمال محجبا

غيره *

فلاتنعن بالقشردون لبابه * ولا تحجب بالباب عن حضرة الجوى

وما كل معلوم باح مضمونه * وما كل ما أملت عيون الظاهرى

وما يلقاه الا الذين صبروا وما يلقاه الا ذو حظ عظيم كالأغده ولاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا هذا عطاؤنا فانهن أو أمسن بغير حساب الله يعلم حيث يجعل رسالته الله الذى أنزل من
السماء ماء فسالبت أودية بقدرها فاحمل السيل كما فسر بعضهم القرآن والاودية القلوب والزيد
الباطل وخمائل القلب فاذا استقرت معانى القرآن في وعاء القلب وكانت له سابقة ولم يطبع عليه بطابع
الشقاء صار له زاجرا قال صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله بعد خيرا جعل له زاجرا من قلبه بأمره وينهاه
وخيرا القلوب أو عاها وخيرا النفوس ازكاها قال تعالى قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها ولاشئ
في تركية النفس أنفع من العلم اذهو الذل لها عن الاخلاق المذمومة السابق لها الى معالى الامور
المعلومة فتى تنورت بنور العلم وسلمت عن معائب الجهل أفاض علمها بارها من الجلال والتقريب مالا
عين رأت ولا اذن سمعت الخ والله يخص برحمته من يشاء والشان في توزيع الاوقات ودرجاتها في
الطاعات والقرابات فبذلك تظهر بركتها وتعود عائدتها فتدرك باعزى ما فاقك ورتب ووزع
أوقانتك وأكثر صلاتك وصلاتك مقيما لها في الجاعات وأول الاوقات مع ملازمة الاذكار التي
بعد ما وقيلها والدعوات والمندوبات والمستحبات وأكثر أيضا من نوافل العبادات فيها حصول القرب
من رب البريات مع الخشوع والحضور والانكسار بين يدي الرحيم الغفور فذلك روح الصلاة وسر
العبادة فكل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة أسرع كما قيل قال تعالى الذين هم في
صلاتهم خاشعون وقال عليه السلام ليس للانسان من صلاته الا ما عتقل منها وقال لعن الله جسدا بين يدي
الله وليس له قلب خاشع هذا وما دى الازل يتنادى بقلوب العابدين والمصلين سبيروا من قولكم الى
الشجرة الزيتونة المباركة التي ليست شرقية ولا غربية يكادزيتها بضئ عولم نفسه نار وهما معنى قوله
لا يزال عبيدى يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحبه صرت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى
يبصر به وبني يبصرون يسمع فمن يسمع ويبصر به حى بان يحرق بينه وبين العرش حجب الموانع فاشهد
جلال الربوبية في صلاته وتظهر له شمس المعرفة وذلك معنى قوله أرغبنا يا بلال ومعنى قوله اسجد
واقرب قال سيدنا جعفر الصادق عند سجود العارف لذى المعارف يرتفع الحجاب فترقى القلوب الطاهرة
الى سدرة المنتهى انتهى وعند صفاء القلوب فى الصلاة عن الوسواس وكل الأدناس تخطى بالمشاهدة
فجاهد تشاهد وحد تجدد واشتق ترقى ومن جاهد فأنجاه جهاد لنفسه والذين جاهدوا فأنجاهم
سبلنا فاقوم قوله فينا ولا تأل جهدا فى المحافظة على الاوراد السلفية والاذكار الرغبية والدعوات النبوية

على قوله من جاء بالحسنة

فله عشر أمثالها لان
الله تعالى بالصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم
أذكره وذكر
الله تعالى للمسلمين
لا سيما مع المصافحة
أشرف وأكبر كما في
الآية ولذكر الله أكبر

* وعن ابن مسعود

رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم

قال أولى الناس بي

وأقربهم مني يوم

القيامة أكثرهم على

صلاة في الدنيا وفي

رواية أقربكم مني يوم

القيامة في كل موطن

* وعن أوس بن أنس

رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان من أفضل

أيامكم يوم الجمعة

فأكثرها على من

الصلاة فيه فان

صلاتكم معروضة

على قالوا يا رسول الله

وكيف تعرض صلاتنا

عليك وقد أرميت أي

بليت قال ان الله تعالى

حرم على الأرض أجساد

الأنبياء رواه أبو داود

* وعن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه

وسلم رغم أنف من

ذكرت عنده فلم يصل

على رواه الترمذي وفي

خبر آخر البعيل من

ذكرت عنده فلم يصل

بحاقضه وتحصل لذلك علميل قال بعضهم الواردات على قدر الاوراد ومن لا لورد
فهو قد وكذلك أكثر من مطامة كتب القوم النافعة دونك اياها فهي المعراج الى محال السلامة والذرية
الى دار الكرامة وزيادة ما شغل منها على مذنب وسير أسلافنا تعرف نفسك وتذكر رسلك وتتأسف
على ما مضى من أمسك فهي الدواء النافع والخير الجامع وكتب سيدنا الغزالي اجعلها نصب عينيك فلتد
أكدوحت على مطالعتها أسلافنا رضى الله عنهم عما هو معلوم ومنعوا عنهم في سيرهم فأصيد كل
الصييد في جوف الفرا جهل ذلك من جهله ودراهم من درى وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة بما عرفت وعلمت يكن لك من الأجر والدلالة على الخير النصيب الوافي والمدار على صلاح
النفس وحسن المقصد اذا الاعمال بالنيات وقليل العمل مع شهوة التقصير والانتصاف والاعتراف
بالعجز خير كثير

أناعيد صارت في رى * ضمن فقرى واضطرارى

والعون على تحصيل كل خير دنيا واخرى وتصقيل مرآة القلب عن كل ران وغان هو لكمة الحلال فاحتفل
بذلك غاية الاحتفال وتحرق في مطعمك ومشربك وكسوتك في كل حال تطعم الجوارح وتساعدك
الجوارح قال عليه السلام من جعل الحلال له قوتنا أحببت دعوته وعلمت مروءته وحسنت سيرته وعلمت
كلمته وحصلت أمنته وطابت مبعته وظهرت ذريته وتورث نطقته ورقمت دمعته فاذا طاب المطعم
سارت الجوارح والهمم الى كل خير ومعنى قال صلى الله عليه وسلم لم يبال من أين أكل لم يبال الله
من أي أبواب النار أدخله وقال من أكل الحرام عصت جوارحه شاء أم أبى واستقصى الا بصاء بفعل
الأمورات واجتناب المنهيات مفسد لا يطول ومجموع ذلك ما سبق من النقول والله ولى الهداية
والقول ومجموع ذلك كله قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والخير يكفى اللبيب
الطائب المتبتل الراغب كتاب الله موعظة وناذر وآثر وكذلك ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعر يكفى اللبيب كتاب الله موعظة * كما اتى في حديث السيد الحسن
وفي قصائد سيدنا الحداد غنية للارتاد سيما آخر العبدية

* ووصيتي لك يا ذا الفضل * واذا شئت أن تحيى *

وغير ذلك وبصدق الرغبة وعوا لهما يوفى المولى جل وعلا فاحسن ظنك فيه وفي أوليائه وأهل
القرب منه فقد قال أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ماشاء وفضله غامر وأحسنه نية له كالغيث
الماطر فن لازم الاعتناء وأدام قرع الباب وعلق همه وصرف أمره الى ذلك الخائب آب بحسن
المآب وظفر بالحبب الخائب من رب الارباب المعطى بغير حساب هذا وقد أجزت سيدي حفظه
الله وأهض عزائمهم للعمل بما علم في جميع خروبه وأوراده ونشر العلم بين عباده والدعوة الى سبيل رشاده
عموما اجازة مطلقة كما اجازني مشايخي الأجلة كوالدى وسيدي على بن عمر والطاهر بن الحسين وعبد الله بن
على بن شهاب والشيخ عبد الله بن مسعودان وفيما اجازني فيه سيدي الحسن بن صالح خصوصا وهو ما كتب
به الى من قوله والذي ذكر الذي نشر به على قول الله ناظرى الله معي الله حاضرى الله قريب منى فالزم ذلك
في الخلوة والجلوس باللسان والقلب وأبى القلب واستحضر معانيه وادع بهذا الدعاء وهو اللهم أقبل بقلبي على دينك
واحفظ من وراء بارجحتك اللهم ثبتني ان ازل واهدني ان أضل اللهم كما حلت بيني وبين قايي لخل بيني وبين
الشیطان وعمله الى ان قال وهذه دعوات فتعها علينا اللهم حل عني وناق الشهوات الموانع واكشف عني
سحب الأغيار القواطع وحلني به رارق الانوار اللوامع وأشرق في شمس معرفتك الساطع وحيدى في
فضاء أحديتك الواسع ودلني النعماء عبوديتك الجامع وعلمني من لدنك علما لا يدرك بغور الفكر والقاء
المسامع هذا حفظك الله وقد اجزتك في هذا وفي جميع خروبه وأورادك ونشر العلم والدعوة والتهكير
بنعماء انتهى ما كتب به الى سيدي وانا قد اجزتك في ذلك كما اجازني وفي الدعاء السابق ذكره في أوّل الوصية
وهو اللهم احى موات أرض قلبي بونا الخ واستمن يومى ويجيز اذا انصرف ريس كالابرز ولكن امتنا لا لاسر

علي رواه الترمذي

عن علي رضي الله عنه
(وقال) صلى الله عليه
وسلم ما من أحد سلم على
الأرد الله - لي روي
حتى أرد عليه السلام
رواه أبو داود عن أبي
هريرة رضي الله عنه
(قال) الطيب رحمه الله
قوله الأرد الله - علي
روحي بنون الملائكة
الصلوات الله أمته
كما ينهي أمور الرعية
إلى الملوكة لعل معناه
تكون روجه المقدسة
في شأن ما في الحضرة
الالهية فإذا بلغه سلام
أحد من الأمة رد الله
تعالى روجه المطهرة
من تلك الحالة إلى رد
من سلم عليه وكذلك
شأنه وعادته في الدنيا
يفيض على أمته من
سحاب الوحي الالهي
ما أفاضه الله عليه ولا
يشغله هذا الشأن وهو
شأن أفاضه الأنوار
القدسية على أمته عن
شأنه بالحضرة الالهية
كما كان في عالم الشهادة
لا يشغله شأن عن شأن
والمقام المحمود في العقبي
عبارة عن هذا المعنى
فهو صلوات الله عليه
في الدنيا والبرزخ
والعقبى في شأن أمته
وقال أيضا في قوله صلى
الله عليه وسلم صلوا
علي فإن صلواتكم
تبلغني حيث كنتم قوله

وطالب الأجر وطه ما في دعاء سيدي لي ولأولادي الصغار بشفعة سماوية عرشية كريمة فاني لأحوج الناس
إلى الدعاء بالمغفرة والفوز في الدار الآخرة لكثرة أسرافي وعصيانى وجهلى ونسيانى وعجزى وتوانى
وعيبى ونقصانى

اعمل رحمة ربى حين يقسمها * تأتى على حسب العصيان في القسم الخ
صاح لا تأس ان ضعفت عن الطاء * عنة واسنة تأثرت بها الأقوياء
ان الله رحمة وأحق الناس * من منحه بالرحمة الضعفاء

فالدعاء الدعاء الاعتناء أنا بكم الله الجنة والسلام على سيدي ورحمة الله وبركاته أينما كان وحيثما كان وعند من
كان وعلى أخيه الوجه المصان عابد الرحمن والوصية لكم وله وآخروا أنا أن الحمد لله رب العالمين ربنا
لا تأخذنا ان نسينا أو أخطانا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم رقم ذلك طاب الدعاء الفقير
إلى ربه محسن بن علوي بن سقايف مع غايه العجل والوجل والاشتغال ومعاناة الأحوال غرة
رمضان سنة واحد وستين ومائتين وألف وهذه أبيات حضرت في بعض الساعات وهي ملفقة ببعضها مستعار
من كلام الشيخ عمر جال بالبال أول البيت واسترسل الأمر وهي مسودة تريد صلاح على رياض رجعتنا
نقلنا ذلك كما تراه صدر وهي بتمامها

عبد ريس ان ترد لحق بن قد تقدم * من رجال الوفا كم جبر زخار كاليم
مثل سقايفنا أو كالفقيه المقدم * وابن أبي بكر عبد الله ومحضاره النعم
والشهاب الذي في شعب الانوار خيم * أحمد الحبشي المشهور شيخ مفخم
ذاوكم غبرهم من جهنم كم وكم كم * من امام همام المصطفى وضريح
نعم ذلك السلف من كل صدر معظم * صفوة الرب من خلقه هداه إلى ثم
الدعوى الذي في هل أتى ذى به انعم * اهل وده وقبره ربنا الفرد الاكرم
فاتبع آثارهم ان شئت تحظى وتكرم * بالذى قد حظوا واعمل بما كنت تعلم
بورئك خالفتك علم الذى ليس تعلم * عظم امر العظيم ان كنت تبغى تعظم
والزم امره ودع ما قد نسي عنه تسلم * من عقابه غد في دار خيه جهنم
نال كل المعالي من الى نحوها هم * فاركب اركب مطية عزم ان شئت نفع
واسهر الليل كن ساجد وقائم اذا انظم * واسكب الدمع وطالب من الاحوال اعلم
الكريم الرحيم اللى علينا تكرم * بالعطا الفائق المدود من فضله الجلم
ذا وأوصى لنفسى والحبيب المكرم * باعتراف النقي والرفق هو خير مرهم
والحبة لمن حب المهيمن واكرم * أولياءه اصفياه الى جباههم وألهم
كالقشيري ومعرف الذى قد تكلم * فى الحقيقة وأوصى كل ما كان مبهم
وابن طاع ومن انشا العوارف واحكم * والجند الابي وابن الرفاعي وأدهم
ذاوكم غيرهم من علا وارفع جسم * رب سالك بهم تغفر لخلقك وترحم
واكفنا يا غنى حتى من الذم نسلم * فان خلقك كما قال الذى فاه بالقلم
أعجب الناس ذا المقدور ذى قدره ثم * أعجب الناس واهمى عاقل القوم مهم
باسميع الدعاء اقرب من الخال والعلم * جذبو الى الذل والودى عسى انظلم بعدم
عل حزب الردى والغشم والجهل يهزم * يا محجيب استجب وادفع من البقي ما عزم
والذى بالوصية خص لاطفه وارحم * خذ بايديه نحوك عل يبلغ الى ثم
مقعد الصديق مرتع من تحبه وترحم * ذلك محلى تحلى ربنا الفرد الاكرم
ذاووصى جيبى بالذى قد تقدم * ثم بالقنع ان القنع من خير مغنم
صكر ما قط بفسد لا والله ينتم * من شئلى بناجيه وارندى أو نعمم

حيث كتب قال القاضي

وذلك أن النفوس
القدسية إذا تجردت
عن العلائق البدنية
عرجت وأقصت بالمالا
الاعلى ولم يبق حجاب
قترى الكل كالمشاهدة
بنفسها أو بأخبار الملك
لها وفيه سر يطالع
عليه من تيسر له انتهى
كلام الطيبي وما ذكره
من معنى افاضة الأنوار
ذكر مثله سيدي
العارف بالله تعالى
السيد عبد الرحمن بن
مصطفى العيديدوس
نفع الله به في شرح صلاة
القطب الشريف أحمد
البدوي في قول الشيخ
محمد وفارجه الله فانت
رسول الله أعظم كائن *
وأنت لكل الخلق
بالحق مرسل * وقال هذا
كاهن حيث صورته
الشعريه والافتقد
آمنت به جميع الانبياء
عليهم الصلاة والسلام
في العدم ولهذا كان
هو بينهم وهم نوابه
وورائه عليهم الصلاة
والسلام لانه المظهر
التام والواسطة العظمى
والحجاب الأرفع الأجمع
الاشمى الذى نال المقمر
الاجل الاكل الأحمى
فهو صاحب البرزخية
الكبرى التى هى
عبارة عن شهود
الذات المبرع عنها بالآية
الكبرى فلا نبياء

فاز وامتاز بين الناس بالعزيز مكرم * وان تر يد الشفا كل الشفا فان تنم
من زمانك بما يسبح وطاعته فالزم * واترك الرسم والعادة فمن قد رسم
عرض النفس للمكر وهوالعقب والذم * فالرباسه خساسه والتكلف هو الهضم
قد تبرأ النبي منه ومن قد تقدم * من خيار أمته فاتبع هداهم تسلم
واستمع للذى قد قاله الحبيب الاكرم * ابن عبد الله الفوفى عذر ذى تكلم
بالذى قد حوى من علم مخزون مكنم * قول شافى وكافى مشل درمنظم
فيه تروايق من يعرف ويعقل ويفهم * ان نعمت السلامه خل ناقلك تسام
فى مبادىء حكم الله الى حيث علم * واترك الهضم سلم ياسليمان تسلم
مشللى ابنى وعزومة الملك الأعظم * قلت للنفس ملى بى عن المدح والذم
واهجرى كل عادته واتركى التكلفه بهم * واعلمى ان العوائد فى تعودها الدم
وأخره كل من تابع عوائده يندم * ما لله فى العقبى صفها كل مغنم
غير لى حذف بالسيف والرمح واسلم * فى طريقه مع القدره وطأ طأ وسلم
ذا كلام المحب افهمه ان كنت تفهم * واتدفيه واستخرج معانيه واعلم
ان كل القيود اليوم للشر سلم * فاطرح الامر كله يوم مولاك واغنم
ما بقى من زمانك واترك الهضم والغنم * خالقل رازقل حسبك فيه ليس تتم
قف على باب عزه لذنا لاعتاب والزم * وانظر ح بالفتيا كرم انزلك وبرحم
وازهذا زهد فى الدنيا كزهديا بن مريم * تسنرح من عنها فالحبسه لها هم
دار ما قط تصف بوسمها ههاجم * كم بها من شواغل كم بها من محن كم
كل من بها والله لا يندم * كم لها ربنا فى محكم القول قد ذم
والنبيين من عيسى الى نوح وآدم * والذى بهدهم من كل حبه معظم
يا مريد السلامة والنجان جهنم * خلها واطرحها خلف ظهرك لتسلم
ذا خباطى ومقصودى الدعا سيديهم * للفقر الحقير الى حوى العيب والذم
بشس من قول قولى يوم كله مشططم * مثل فعلى فياستار سترتك تكرم
رب باهم على خلقه معروفيه انعم * سلك تغفرلى أو زارى وتنظروا رحم
فلاجل قد دنوا والشيب فى الرأس خيم * ما لنا من عمل الا امل فىك يا اكرم
من تكرم على خلقه وخصص وعيم * والصلاة على الهادى الشفيخ المكرم
* أحمد المصطفى وآله وصحبه وسلم *

وكتب معهما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله طلبا لرضاه وطمعاً فى كرمه وعطاءه وسلم الى حصول سبته
وعطاءه على فيج الاعمال وخسيس الافعال التى لا يسعها الا حلمه وعطاءه فسبحانه أعظم شأنه وما
أحلمه على من عصاه فلكم غفر ولكم ستر من عينه ما قد ظهر بما اقترناه فله الشكر والثناء الحسن
على رحمة ونعمه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم انبياء وعلى آله وصحبه مصابيح هداية وأدلاء خلقه الى
طرق النجاة والسلام الاسنى والنعيمات الحسنى فرادى ومثنى أهدي ذلك الى الحبيب الاواه المبتلى الى مولاه
عيديدوس بن الحبيب بن عمر بن عيديدوس الحشى رزقنا الله ويا له علما ناعما وعمه لامتة بلور رزقا واسعا
وجعل ذلك سبيلا الى رضاه وعونا على طاعته وما يحبه ويرضاه وسلم الى محل السلامة والنجاة فى دار كرامته
الاصفياة وأولياؤه ووفقنا لشكر بما أنعم علينا من صنوف النعم التى لا تعد على احصاء آمين صدرت
لطلب الدعاء المبدول ونحن بعافيه ضافية وخيرات متوالية لله الحمد على ذلك سبحانه لانخصى ثناء عليه
ولا نقدر على القيام بعشره مشار ما بشا من نعمه وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها ان الانسان لظلم لولم يفر
فترجوا نكم كذلك وازيد مما هنالك جلالكم الله بحملها الضافية واسبل عليكم نعمه الظاهرة والخافية

ووزنهم قاب قوسين
 وخص بأروافى فنا
 عرف أحد الحق
 كمعرفته ولا أحبه
 الحق وأحب له كحبته
 فله صلى الله عليه وسلم
 التفرد في كل مقام
 ولهذا كان هو الممد
 للخاص والعام وحيث
 كان بينهم فهو واسطتهم
 ومدهم والكل نوابه
 وخلفاؤه والله درسي
 سالم سبحانه الهلوى
 حيث قال
 لك ذات العلوم
 والأسماء
 بانيات نوابه الأنبياء
 (وعما) يؤيد قول الشيخ
 محي الدين نفع الله به
 في رسالته أنوار ما لم يخصه
 (واعلم) أن محمد صلى
 الله عليه وسلم هو الذي
 أعطى جميع الأنبياء
 والرسول مقاماتهم في
 عالم الأرواح حتى بعث
 بحسبه فأولاء الأنبياء
 الذين سلفوا يأخذون
 من أنبيائهم وهم يأخذون
 من محمد صلى الله عليه
 وسلم انتهى ثم بسط
 الكلام في النقل ومر
 إيراد حديث صلواتي
 قان صلواتكم تبلغني
 حيث كنتم وحذف
 أوله وهو قوله لا تتخذوا
 قبوري عبدا الخ ومعنى
 لا تتخذوه عبدا أي لان
 العبد تتخذ فيه الزينة
 والله وفيد رخص
 ذلك فيه وكان أهل

أمين ومطالبكم من الوصية والاجازة طالت المدة وتكرر الوعد لما معذ وعندها من الشؤون التي تعقد بالفرد
 والله الأمر من قبل وم بعد ونسأله الرضا بما أقامناه فيه والطالب الى ه هو أعلامه لاننا نرى اننا نخطون
 عن رتبة الاعتبار قاصرون عن شأوا الكمال الاخبار والله يفعل ما شاء ويختار اللهم اهدني فيمن هديت ثم
 ان الله من علمنا بالفراغ غرة شهر الخيرات والمبرات والعطايا والنفقات وكتبنا ما سترناه وكلا كلامه كناه
 والبحر لا يحولها ومن أنا وقولي وما فوقى وحولي وأين أنا من رتبة أهل الاجازة والايصا بل أنا الجدير بان
 لأجاز وأوصى ومن هو في السنداس من العتب وصيته للناس اكن معتمدى فيما كتبت به اليكم على
 صلاح نيتكم وحسن معتقذك وطيب مشهدكم فترى ما رقناه صدر اليكم وقد طال بنا الكلام فيه وخرج
 عن مسلك النظام لما معناه من الأوام والاشفاق على أنفسنا وقد وقع كتابة ذلك مع عدم صفاء الفكرة
 ودعة العصبان فالفقوشان الاحلام كذلك بعد ما فرغنا من تسويد ذلك حالت آيات مخربطه جدا
 كتبنا ذلك ظهر المرقوم والكل مسودة محشاة فاما مل وكتابة مع وجود بياض ورياض فاستروهم عن
 أعين الناظرين وانغصوا عنه الحق لعدم التحسين والسلام عليكم وسيدى عبد الرحمن وأحبيكم عيسى ثم
 اننا تصفحنا نسخة الوصية ورأينا فيها تكرارا وتطويلا لا يخلو رجعا كتبنا وصية مختصرة ويرى نحتين
 صدرنا اخترايتهما شئت وأصلح ما تفضله من هذا الديك واعذر وسامح القلب مشغول وفي ذهول وبعد ان
 نقلنا الايات مع زيادة ليس هي عندكم في المسودة المرسولة اليكم فلما علمو بعد ترى نقلها صدر روسط
 وركات الوصية اصلحوها الشكل الله الله والسلام وكتب اليه بايات أرسل في جوابها نحو ستة آيات وكتب الى
 ما مثاله بسم الله الرحمن الرحيم اللهولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والمجد لله الرب
 انفقور على ما شرح للصدور ووفق للسعي المشكور والعمل المبرور وصلى الله وسلم على سيدنا محمد أصل
 كل نور وعلى آله وصحبه الأئمة البدور الذين لم تغرهم الحياة الدنيا ولم يغرهم بالله الغرور والسلام
 المكرر بتكرار الاعوام والشهور يهدي الى الولد المنور بالنور الجليل بالحضور عبدروس بن عمر ومحمه
 التابع له في الورد والصدور فلان بن فلان المبرور هذا وقد وصل المحب بنظمكم الرائق وما شتمل
 عليه من الرقائق والله يحقق الحقائق ويرشد الى أقوم الطرائق والفقير الحقير عبدل عليه
 نظمكم ويشير والله بالاحوال خبير وما معناه الا الرجاء في الرب القدير وهو نعم المولى ونعم النصير والوصية في
 ولكم بتجديد التوبة الى من يقبل التوبة ويربها نوابه الى من يغفر المحبة واغتنام العمر القصير
 وانزرا الحقير في طاعة الله السميع البصير والتزود للعباد ياخذ الرادف السطرطويل والخطب جليل
 ومن فصح الله عن قلبه عن الذنوب والعيوب رأى حقائق الامور بعين التسلوب فقبل على المراد
 والمطلوب وحذف خدمة علام الغيوب وكلها بالسوابق التي سبقت بالمكتوب غير ان السعادة لوائح
 تلوح وعلامات تفوح وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وقد طلب المحب فلان بن
 فلان الاجازة العامة والثلثين لذكر رب العالمين من رهن الزلات كشيء الخواب والخطايا اللهم
 استرنا بسترك الجليل يا من أظهر الجليل وبستر القبيح اللهم استرنا في الدنيا والآخرة وقد أجرته على
 حسب نيته ومشهده وحسن عقيدته ومقصده في أخذ العلم من أهل وتعليمه ونشره وتفهيمه وان يلزم
 ذكر لآله الا الله الى اليوم فان لذلك سرا عظيما وروحا خيما والشان الزهد في القنان
 والاقبال على عالم السر والاعلان مع شهود التقصير والاعترا في الجحز وعدم التمهير وعدم رؤية
 الاعمال والله غفور رحيم حاتم عليم وهذه آيات جالت في الخاطر بعد تسطير الجواب
 هبت رياح التمداني والوصول * وقد غفا الواش والليل أعتما
 فاستنشقت منها أرباب العقول * من ذى الصفا والوفاء والانتما
 ونال كل لمقصوده وسؤل * من كل مرغوب ومطلب قد سما
 منه أنفخت أرواح في الحضرة تجول * تسرح وتاوى الى ذلك الجا
 حظائر الوصول من رب وصول * كم قد حبي كم منح واجلى العبي

الكتاب يساهكون

ذلك في زيارة قبور
أنبيائهم حتى ضرب الله
على قلوبهم حجاب
العقلاء والقسوة وانبعوا
سنن عبدة الأوثان في
زيارة طواغيتهم واتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد
ولذا قال صلى الله عليه
وسلم لا تجعلوا قبري وثنا
بعدد اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد أي
يسجدون اليها قال الشيخ
محمد بن علان في شرح
الرياض وحاصله أن
المنهي عنه على الأول
هو الاجتماع عند قبره
صلى الله عليه وسلم
للزينة والرقص واللهو
والطرب وغيره من
المحرمات التي تعمل
في الأعياد وعلى
الثاني المنهي عنه هو
المعاودة لأنها تؤدي
إلى الإخلال بعظيم
الحرمة أو الملل أو سوء
الأدب أو نحو ذلك
* وذكر بعض العلماء
للحدوث معنى آخر أي
لا تتخذوه كأعياد الذي
لا يؤتى إليه الاثنتين في
العام فيكون فيه حث
على اكتناز زيارته صلى
الله عليه وسلم والتلى
عجائزته ومحاطته به
أي على وجه لا يؤدي
لما ذكره انتهى
* قلت وقد حفظ الله

قبره الشريف عن ما حذر

عن الذي قد دعى عما نزل * من السوى بالمؤمن مغرما
من الرجال الصناديد الفحول * من كل ذاتي مسامرا لجمما
يا عيبدروس ان ترد حسن القبول * فاجعل لك الخبز ذكره سلما
يجبوك قبره وتحطى بالوصول * يا حبيذاك المني والمغنا
واحضر بقلبك معاني ما تقول * تعثر على الكفر من رب السما
قن بالفتاب بالسكينة والذبول * وفي رحاب التصافي خيما
ناده بذلك وعجزك والمنزل * محققا للرجاف من سما
عن اتحاد تعالى أو حلول * من كل ما ظنه أرباب العمى
وغض الطرف من كل الفضول * واقبل على مابه الرب الزما
مما أتانا به الهادي الرسول * يا رب صل عليه وسلم
وعن مرادى الهل لا تحول * واسلك أنحى الطريق الاقوما
صرط أهل الدرايه والعقول * من كل سائر الى ذاك الجا
حيث المني والتنزل والنزول * مقاعد السعد فيها كلما
بروق للنفس من بغيه وسول * مما به الله صفوته أكرما
يا قلب مالك عن الأخرى غفول * ما ذى الخور والغوايه والعمى
أنى متى ذا الترائى والذهول * واللهو والسهمو ما هذالما
أران في القلب عن نور يحول * أم الهوى منه قلبك أظلما
فاستغفر الله واقع يا جهول * وتب الى الله والساب الزما
وقم على باب من يعطى النزول * ويرحم المستجير المحرما
لعل تحطى من الله بالقبول * وينظني كلما بك من ظما
بالله يا أهل الفطانه والعقول * هيأ بنا خلط الدمع الدما
نسكى على عمرولى في الفضول * لعل رب السما ان يرجمنا
فقد دنا منها وقت القبول * والشيب وسنة النواصي خيما
وقد طرحننا على الظاهر المحول * ولانغابر عفو وسلما
والمصطفى المجتبى طبه الرسول * صلى عليه المهيمن كلما
هبت رياح التذانى والوصول * وما لمع برق من أنفق السما

والجواب الذى كتبه مع هذه الآيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى لا يخيب أمل آمل ولا يضيع
عمل عامل الى كل متقرب اليه وواصل كما فى حديث لا يزال عبدى يتقرب الى بالنوازل الكريم الذى
بابه مفتوح للنائل وفضله ممدول للسائل واليه مفتهى الشكوى وغاية الوسائل وصلى الله وسلم على
أشرف الوسائل سيدنا محمداً له وصحبه الاماثل من كشمير الميلى والجناب جدم الرحافى خفى اللطاف
محسن بن علوى بن سقاف يهدى اتم اسلام واسناه الى حبيبه ووليه فى الله والله ان شاء الله النذب المومس
ذى النفس المرموس عيبدروس بن عمر بن عيبدروس سلك الله بناو به طريق الصواب وفتح لنا وله الى
فسبح الحضرات الابواب ورزقنا التمتع برؤية على الجناب ورب الارباب والكريم الوهاب الذى اذا
دعى به أجاب آمين صدرت لاهدى مسنون السلام ولنا كيد الود اللزائم الذى لا يزداد بطول الافراق
الاولاق وبانتفاع الاوراق الاشتياق وطلد الدعاء ومزيد الاعتناء وصدق الاتهام الى الكبير المتعال
بان يتم المقاصد ويعذب الموارد ويحسن المشاهد ويجزل الفوائد ويميد العوائد لكل طالب
وقاصد ومستقى ووارد ومعرض ورائد فقد غمر العباد فضله وعظماء ووسع البرية جوده ونداه وعم
الجميع كرمه ونعماء اللهم مجيب المضطر اذا دعاه ارحم من عظام مرضه وعز شفاه وكثر دأؤه وقيل دواؤه

عنه (نعم) قد يكون
بعض هذه الأحوال
التي نسميها بالأمم
ابن علان وغيره من
أنواع المحرمات
والمنكرات عند قبور
بعض الأولياء كسائق
التنبيه على بعض ذلك
(قال) صاحب الراتب
نفع الله بما أورد آية
ان الله وملائكته
المتقدم ذكرها فانه ليك
ما قص الله تعالى في
هذه الآية الشريفة
تسريفاً للنبى صلى الله
عليه وسلم وتعظيماً
وحثاً لعباده المؤمنين
على الصلاة والتسليم
عليه وتحريماً وقال
عليه الصلاة والسلام
من صلى على واحدة
صلى الله عليه عشراً
(قال) بعض العلماء لو
صلى الله على العبد في
طول عمره مرة واحدة
لكفاه ذلك شرفاً وكرامة
فكيف بعشر صلوات
على كل صلاة يصليها
المسلم على نبيه انتهى
والحمد لله على عظيم فضله
وجزيل عطائه انتهى
من النصائح (وفي بعض
الروايات) ان بالصلاة
الواحدة عشر صلوات
ويرفع له بها عشر
درجات وتكتب له
بها عشر حسنات وتحط
عنه بها عشر خطيئات
وفي خبر آخر الجليل
من ذكرت عنده فلم

وضعت حليته وقوى بلاه فانت ملجؤه ورجاه وعونه وشفاه ربي عجزت قدس قدرتي وقلت حياتي وضعفت
قوتي وتاهت فكركي وأشكت قضيتي وانت ملجئي ووسيلتي واليسأل ارفع بتي وشكايي وأرجوك
لرفع بتي يا من يعلم سرى وعلايتي هذا وقد وصل مرقوم سيدي حفظه الله وتولانا وياؤه وانفض عزائنا
الى ما به وفيه رضاه وتحققت ما به سيدي من شكايه التقصير في حق مولانا العلي الكبير وعدم الجهد
والتشهير والترقيف في المسير الى ذلك الجنب الخاطر فاعندكم عند الفقير بل انتم ان شاء الله على خير
كبير وفضل الله واسع وكرمه ومعرفته شاسع ولا مع الكل الا فضله وكرمه واحسانه ولطفه وعطفه
وامتنانه فتأمله اوطئنا فيه وهو كما قال عند ظن عبده به شعرا

ان لي في الله آمالاً طويلاً * وظنونا حسنة فيه جيله

* ومالي غير ظني بالله *

رب ان لم يسعني باب عفوك فني * من ان لم يبرد غيث رحمتك على

* بالله انظر الى حالي وضعفي وذلي *

الى آخر القصيدة الفريدة التي هي عروس ديوان الشيخ عمر كما قال سيدنا عمر بن سميط اللهم مغفرتك أوسع
من ذنوبنا ورحمتك أرجى عندنا من أعما لنا لخالج ولولا رجائنا فيه وطمعنا في عفوه عن الخطايا والاوزار
لا يقنا تأمن أهل النار وشهودكم التقصير هو ان شاء الله عن التشهير وتحققكم بالهجز والتقصير يثملكم
الترقى الى حجاب العلي الكبير وقد قيل معصية أوردت ذللاً وانكساراً خير من طاعة أوردت عزاً واستكباراً
وما يعلقها الا العالمون ومن توجه الى ذلك الجنب العلي فخاشا ان يخيب ويرجع خالي والقنوط والاياس
أصل الكفر والافلاس وكل من سارع الى الذر بوصل وعلى كل مقصوده حصل ومن أدلج باغ المنزل هذا
سيدي وما شكوت من تعلق كثير من الناس بك وما حصل لك من كثرة الهم والانتطاع بذلك فاعلم حفظك
الله ان هذا الزمان هو الذي وعد الرحمن لتذكر أحوال أربابه وارتحال العلم والدين وذهابه فصارت بحال أهله
خيال وويل لتعلق قلوب غالب أهله بالمحال والخيال كمال لا يخفى الا ريب المنير البصير الصافي السرير
فن حق العاقل المستبصر لديه الاقبال على شأنه والاعراض عن أبناء زمانه وان يفر منهم فراره من الأسد
ويجتهد في اصلاح المسفة التي اذا صلت صلت سائر الجسد قال سيدنا الخداد لبعض من توصيه واعلم ان من خالط
أهل الزمان ضاق صدره وفسد أمره وورع ما قامت عليه نفسه فعليه ان أقوالهم وأفعالهم خارجة عن
الصراط المستقيم فاستعن على أمرك بتدبر القرآن العظيم والتفكير في سير السلف الصالحين واستشعار
نزول الموت كل حين وقال أيضاً لبعض من أوصاه بوصيل بترك مجالسة أهل الزمان ومخالطتهم ومعاملتهم
والتعرف الى من تذكرهم منهم الا عند الحاجة مع غاية الاحتراز والحد منهم يسلموا من شرك وتسلم من
شرهم وتذكرن نيتك هذه في محاسنهم فلا تجالس الا من تنفعك بمجالسته في دينك فان تعدد عليك ففر
من مجالسة من تضرك بمجالسته في الدين فرارك من السبع الضاري انتهى وكم جاء مثل ذلك عنه وعن
غيره وقد سئل الزيلعي عن مثل هذا فقال رضي الله عنه فلا تذكر من الصداقة والمواخاة ولا تنوهم ان هذا نقص
للحديث المشهور عنه صلى الله عليه وسلم حيث قال أكثر وأمن معارف المؤمنين فذلك قبل زمان الفتنة
وفساد الناس وقد ندب العزلة في آخر الزمان واطال في ذلك الكلام الى ان قال عليه السلام بنصيحة المصطفى
حيث قال عليه السلام بخاطرة نفسك وابك على خطيتك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر انتهى وقال
أيضاً قد كانت العزلة فضيلة واليوم فريضة انتهى ومعلوم أن مجالسة أبناء العصر اليوم بلاه وفتنه في الدين
لاشتمالها على ما يخطئ رب العالمين كما يشاهده العاقل الفطن الامن عصم الله وقليل ما هم وقد صارت
مراقبة الناس مجرد تعب ليس تحتهم طائل ولا نائل لاشتغال الناس بنفوسهم واستغراق بواطنهم
وظواهرهم بما مورد دنياهم فن حق العاقل ان لا يعول الا على ما فيه رضاه واولاه وما فيه صلاح نفسه وفلاحها
في الدار الآخرة ولا حول ولا قوة الا بالله انتهى ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا ورحمتنا لخر بنا آتئنا من لدنك
رحمة وهي لنا من أمرنا رشداً والدعاء الدعاء يا حبيبي لاسير ذنبه وفيه يد قلبه ولبه فاني في حيرة عظيمة من أمرى

يصل على * والحاصل ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غوث من الله تعالى لعباده المؤمنين في تطهير السرائر وتكفير الجرائر ورفع الدرجات وحوز الشفاعات في جلب المسرات ودفع المسرات وللسادة العارفين والصالحاء العابدين والعلماء العاملين طوائف في الكيفيات والأعداد (قال) بعض العارفين نفع الله بهم وعدم المربون ١٧ في آخر الزمان ويصير ما يصل الى الله تعالى الا الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم وانها تحصل الاجتماع به مناموا بقطة وحسبك انه اتفق العلماء على ان جميع الأعمال منها المقبول والمردود الا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فانها مقطوع بقبولها كراما له صلى الله عليه وسلم انتهى (قال) الشيخ الامام علي بن عبد البر الوائلي الشريف الحسيني رحمه الله ونفع به في بعض مؤلفاته في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واثبات صيغ منها (قال) العارفين بالله تعالى ابو الفضل تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله السكندري الشاذلي رحمه الله في كتابه تاج العروس ومهذب النفوس من فاته كثرة الصيام والقيام يشغل نفسه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لو فعلت في عمر كل طاعة ثم

وخراب باطن وظاهرى وانعكاس أحوالى وتلوونها وازمان علقى وتكفها واذا ذكرت تفرطى وجهلى وتغفلطى ضاق صدري وحار فكري واذا ذكرت جوده وكرمه هان أمرى واستمرى والله أرحم اوصافى وأزالة ما بى وهو حسبي ونعم الوكيل وقد وصلت آيات أول رفعتان من سيدنا غوث الزمن الحسن فاستبشر بها انما طر وقربها الناظر وهى نحو ستة آيات وكان منها عليها كالتذليل وشتان بين الرأس والرجل والآيات التى بهذا الورق أتممتها عليها مسترا وكل ذلك من مجرد جراءة فتوب الى الله ونستغفره من قول بلا عمل مع عجل ووجل وخجل اه وكتب بعد الآيات باسمى وصلى وسلم خطك وحرصت على كتابة الجواب وتتمام الآيات والفتير بهوت مما هو فيه وصدمت لا بياضك الذى صدرت وهذا الذى قدره الله به قدرت اصلح الخطأ وأسبل عليه الغطاء وكن كمن اطلع على عورة فغطى والعذر والسلام * ويوم السبت ثلاثا وعشرين من شهر شوال عام أربع وسبعين ومائتين وألف السنى الخرقية بعد ان قرأت عليه مقدمة كتاب البرقة المشقة في ذكر ليس الخرقية الاثنية للشيخ على بن أبى بكر السكران وقال انه ليس الخرقية الشريفة من يدوالده الحبيب علوى بن سقاف وشيخنا الحبيب أحمد بن عرب بن سميظ وشيخنا الحبيب الحسن بن صالح الجبر وشيخنا الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر وأخيه الحبيب طاهر وابنه فى صغره من الحبيب الفرد الامام الجواد عرب بن أحمد بن حسن الحداد وفى يوم السبت السادس والعشرين من شوال عام ست وثمانين ومائتين وألف السنى وأليس ولدى محمد وعمر وذلك بالقباع الذى البسنى به سيداى الشيخان الحسن بن صالح الجبر وعبد الله بن الحسين بن طاهر نفعنا الله بالجميع وعندما لبسنى الثياب الأول كتب ما مثاله بسم الله الرحمن الرحيم * ولبس التقوى ذلك خير حمد المن جعل لبس خرقه التصوف الشريفة من شيم ذوى الأخلاق الكريمة والحمد العوالى المنفعة ممن أراد الله هدايته وارشاده وتعريفه لما فى ذلك من الأسرار اللدنية والمعاني الظاهرة والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل تابع لهم وخليفه ولما كان لبس خرقه التصوف دائرا ومتنوعا ومتداول بين السادة الأعيان ومنشرا بينهم فى الاقطار والبلدان وذلك على نية الارادة والتبرك والتشبه بهم والتزى بزيهم ولو مرة واحدة ولحظة وذلك فى التبرك والتشبه وحمد خرقه التبرك والتشبه وتعظيم ما للخاص والعام لانهم مالا يخجلون من بركته وفيه ما خير كثير كذا ذكر الشيخ الفخر أبو بكر العبدروس وحينئذ طلب من السيد المبتلى الى رب به يقاله وقلبه المنتهج منهاج الاسلاف علما وعلا وعمادة وعفاف عبدروس بن عمر الحبشى ان يلبسه على ذلك القصد لسناء اهلا لظنه فينا وطلب لكن رأينا اسعافه بذلك أولى وأحب لأمر زنتهم هافيه والله لا يخيب راجيه ولا يرد داعيه

والمرء ان يعتقد شيئا وليس كما * بظنه لم يخيب والله يعطيه

وقد البست سيدى كوفيه على ذلك القصد والنية كما لبسنى أشياخى الاجلاء وأساتذتى الزملاء والذى علوى بن سقاف وسيدى الحسن بن صالح الجبر وسيدى طاهر وعبد الله بن الحسين بن طاهر وغير هؤلاء من العلماء والاكابر والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم خزانته بالخيرات عليه وعدائه بالرجات وفيه ونحن عبيد ومساكينه وفقراءه وهو الغنى الحميد الذى غمنا بفضله وعطاه ما يفتح الله للناس من رحمته الى آخر الآية هذا وأطلب من سيدى ان لا ينسأى وأولادى ومن أحب من صالح دعواته فى خلواته وجلواته بالهداية وسلوك سبيل أهل التحقيق والولاية والتشبه بهم والمحبة والانتساء اليهم شعر ان لم أكن منهم * فى فى حبهم عز وجاه

(٣) عقد البواقيت ثانى)

صلى الله عليك صلاة واحدة رحمت تلك الصلاة الواحدة على كل ما علمت فى عمرك كله من جميع الطاعات لأنك تفعل على قدر وسعك وهو يصلى عليك على حسب ربييته هذا اذا كانت صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل صلاة كما جاء فى الحديث الصحيح انتهى (وقال) سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه ونفعنا به الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أثنى للذنوب من الماء البارد للشار والسلام عليه أفضل من عتق الرقاب وحب النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من ضرب

السيف في سبيل الله انتهى وانما كان السلام أفضل من عتي الرقاب لان عتي الرقاب كما قال القسطلاني في مقابلة العتيق من النار والسلام عليه في مقابلة السلام من الله تعالى ولا شك ان سلام الله تعالى افضل من مائة ألف جنة فهاهيك بهم امن منه واذا صلى أحد وسلم ألفا صابحا وألفا مساء كانت ١٨ كل صلاة بعشر رقاب وسلامه افضل من عتي الرقاب فحينئذ له ثواب أكثر من ألف من

الرقاب وأي ملك يعتيق كل يوم ألف رقبة مع انه ليس في الصدقات أفضل من العتيق ولذا قدم على الاطعام والصوم في الكفارة هذا اذا أتى باقل الصبيغ كما اذا قال اللهم صل على النبي الامي ثم يقول اللهم صل عليه الى ان يتم ما اراده وأما اذا أتى بأوصاف زائدة فله ثواب زائد أو بأعداد زائدة فكذلك كما لو قال اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى كل نبي وعلى كل ملك وعلى كل ولي كما هو لا نبي بك منك اللهم مثل

الموجودات كالمعلومات أبدا (وقال) صلى الله عليه وسلم من صلى على مائة مرة قضى الله له مائة حاجة ثلاثون في الدنيا وسائرهما في الآخرة ومن صلى على في كل يوم خمسمائة مرة لم يفتقر أبدا وهدمت ذنوبه ومحيت خطاياها (وقال) العارف بالله السنوسي وغيره ان الصلاة عليه سلم

وأوصى نفسي وعزيزي بتقوى الله والاتباع لسنة رسوله ومصطفاه ومن بعدد الأئمة الهداة سيما ساداتنا العلويين آباءنا الهداة المهديون وسنته صلى الله عليه وسلم ما نقل عن أبيه بن علي بن أبي طالب اذا قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن سنته فقال المعرفة رأس ماني والعقل أصل ديني والحب أسامي والشوق مركبي وذكر الله أنيسي والثقة كنزي والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر داني والرضا غنيمي والفقير فخري والزهد حرفتي واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حسبي والجهاد خلقي اه رزقنا الله وأولادنا ومن نحب كمال الاتباع صلى الله عليه وسلم طاهرا وباطنا في خير واطف وعافاة قال ذلك المتطفل على موائد أسباده من آياته وأجاده والصلحاء من عباد الله محسن بن علوي السقايف وكتب معه الحمد لله مروح الأرواح بعواطف لطائف الفتح من كل مراد مخطوب لحضرات الصلاح والتجاح وصلى الله وسلم على سيدنا محمد معراج الوصول الى كل فوز ونجاح وعلى آله وصحبه ذوى النجدة والسماح سلام الله ورحمته وبركاته على الولد الحبيب المتعطفش الى كل عطاء رحيب وفتح قريب من القريب الحبيب بواسطة أهل الاختصاص والتقريب عيدير وس بن عرش شرح الله صدره بنو الایمان والایمان حتى يكون من الداخلين في حضرات الاحسان أمين صدر المطالب امثال الاموال الذي هو أولى وأحب من الاعتذار والادب اعتمادا على حسن ظنكم ومشهدكم في الفقير الذي لا يرى له عملا صالحا الا حسن ظنه بربه العلي الكبير ومحبه له ولمن يحب من عباد الله من أهل قربه ووداده

لاخيب الله حسن ظني * فان ظني به جميل

أحب الصالحين الخ وقد أثبتنا في التعريف ما مرادكم اثباته من تعريف من أنسنا منه خرقه التبرك واسنا أهلا للنس والالباس لاننا لم نعد من تلك الناس الذين هم في الحقيقة ناس لما لدينا وفيما نال الارحاس والادناس طهرنا الله ومن نحب من ذلك وسلك بناوكم أحسن المسالك توفي شيخنا محسن رضى الله عنه يوم الاثنين الخامس من شهر رمضان سنة تسعين ومائتين بعد الألف

عن الشيخ الرابع عشر

السيد الفاضل العلامة الكامل المتزه عن الفضول والمتين بالخشوع والجنود عبد الله بن الحسن بن عبد الله ابن طه بن عمر بن علوي الحداد وصحبه من بعد سن عميرى وقرأت عليه في الفقه وغيره فمأقر أنه عليه كتاب فتح المبين وفتح الوهاب كله أو غايه وأجازني في جميع ما يرويه وكتب لي ما هذا مثاله (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله فاتح ما رجع من خزائن الملمات وفتح ما أتبع من طرق المواصلات الذي رشح مدده على الهما كل بعد فيضانه على الاسرار وجرت عليه عادته لتقديم الوسائط في النشاط والاطوار ولذلك قيل لولا الوسائط لذهب المتوسط كما نقل عن الاخيار والصلوة والسلام على الوسائط العظامي خير من أرشد الحق وأقام الشعار وعلى آله وصحبه ومن تاتي عنهم الى يوم القرار وبعد فقد طلب مني الاجازة فيما قرأت ورويت وسمعت وفيما أذن لي في اقراءه واملائه وفي اوضح طريق السندي ذلك الحبيب القريب الاربعي الحبيب السالك المنتب السامع الحبيب الولد الارباب عيدير وس ابن الشجاع عمر بن عيدير وس الحشبي وذلك بحسب ظنه وقطعه للاتصال بالرجال فاكون بذلك كالسفير بين الرجلين والبريديين المحابين على اني أرجو ان أكون له على بال مع صالح الدعوات وان يعزم مولانا الجميع بما يحضره بوقت من النفحات ثم اني أجزتك بالموافقة على وردي الحبيب

ومعراج وسلك الى الله تعالى اذا فقد الطالب المرشد قال شيخنا أبو الفتوح اشعاري والمراد انما توصل الى الولاية عبد الصغرى دون الولاية الكبرى بحيث يكون الشخص عارفا بدقائق النفس رافضا لجميع الأغيار ودائما التعلق بالله تعالى ومسلما وموصلا انتهى والولاية الصغرى هي قوة اليقين وغفران الذنوب وكثرة الثواب والكفاية في الدارين كما قال ابن عبادان للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تأثير في تقوية اليقين وقال القسطلاني رحمه الله تعالى فيمكن أيها الاخ صابرا بالصلاة على نبيك لتظهر من عبيدك

وزكومك العمل وتباعد غابة الأمل وتقال مرضاة ربك وتأمين الأحوال يوم المخافة والأحوال * وقال ابن حجر العسقلاني إن الصلاة عليه تفتح من كيماء السعادة أو بابا لا يفتحها غيرها وتفتح من مزايا السيادة أشبه ما لا يقطع عن المصلي سبيلها وتوصل إلى المصلي كفاية المؤنة والذبوبة والآخروية وتفتح المحظرات المحمدية والتجليات الاستيقاظية أه وذكر سيدنا ١٩ الشيخ الإمام أحمد بن زين الحبشي

بعلوى نفع الله في شرح العينة بعدان ذكر استحبابها في نحو خمسة وثلاثين موضعاً قال وقد بلغ بعضهم مواضع الصلاة المستحسنة عليه صلى الله عليه وسلم مائة موضع أو أكثر وذكر من فوائدها أربعين فائدة عددها واحدة واحدة من الصلاة الله على المصلي عليه وكفى بها فائدة وغفران ذنوبه وكفاية همه وقضاء حوائجهم وتبشيرهم بالجنة قبل موته وتطهيره وزكاته ونجاته من هول القيامة وطيب مجلسه ونفي الفقر والخل عنه ووقوفه ثابته على الصراط وخروجه من الجفاء وبركة ذاته وعمره وعمله ونيله لرحمة الله وشعبته صلى الله عليه وسلم له حياة قلبه وهدايته وعرض اسمه عليه واسم أبيه وأداء حق نبيه أي بعضه ولولم يكن في بعضها إلا أنها دعاء الله وذكره تعالى ومناسحة * قال بعضهم من قال اللهم فكذا

عبد الله بن علوي الحداد الصغير والكبير نزارا والصغير ليلا وخب النورى بعد الصبح والمغرب وخب البحر بعد العصر وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله بعد الفجر وقبل صلاة الصبح مائة مرة ولا اله الا الله الملك الحق المبين مائة بعد صلاة الظهر وأيضاً فقد أجرتك في قراءة العلوم الشرعية التي اشتملت عليها كتب الكلام والتفسير والحديث والفقه وسائلها كعلم النحو كما أجرتك في ذلك مشايخي قراءة وإقراء وسماعا وإجازة على اختلاف ذلك منهم بحسب ما اتفق من البعض إذا ومن البعض سماعاً ومن البعض قراءة ومن البعض إقراء وأيضاً فقد أجرتك في الإقراء والتعليم والدعوة إلى الله كما أجرتني وأمرني بذلك أمرنا كيد وقد اتصل سمعني بحمد الله برسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوات بسيدى بركة الزمن وفور قطر اليمن الحبيب أحمد بن عمر بن سميطة وبالحبيب علوي بن أحمد الحداد وغيرهما وفي تفسير الجلالين إلى مصنفه بالشيخ عبد الرحمن سراج وفي البحارى بسيدى عبد الرحمن بن سليمان من طريق أبي جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالشيوخ محمد صالح بن إبراهيم الريس من طريق السيد علي الوناني كذلك وبابض الصالحين من طريق سيدى أحمد بن عمر وفي الفقه فتح الوهاب أرويه بالسند المتصل إلى مصنفه من طريق سيدى الشيخ محمد صالح المذكور من طريق السيد علي الوناني إلى الشيخ زكريا وله فيه طريق أخرى مكينة من طريق جده عبد العزيز بمصنفه وفي النحو أروى ألفية ابن مالك عن سيدى الشيخ عمر بن عبد الرسول بن عبد الكريم العطار بطريق متصل إلى الناظم نفع الله به وبالجملة فقد أجرت سيدى الوليد دروس بالاجازة المطلقة حسبما ترسمت فيه وذلك مع اعتباري باني واسطة والشان كله في الصدق وعولواهمة والجهد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتب إلى بعد ما سألته وطلبت منه أسانيد ما رواه ما هذا مثاله بسم الله الرحمن الرحيم اللهم هداية الحمد لله فاتح الباب ورافع الحجاب عن قلوب ذوى الالباب بما صقل قلوبهم به من التصديق وغرس فيها من أشجار التوفيق فاحتجت معارف الفهم بالنظر في المنطوق والمفهوم فسكنت قلوبهم إلى السمعيات بعدان دفعوا النظر في باهر الآيات فعند ذلك صار لديهم الغيب عياناً والايان باقانا فلذلك زهر معارفهم اتفقت لان المؤمن إذا قلد صدق وإذا قبل له صدق وصلى الله وسلم على النبي المختار القائل من كذب على فليبه وأتمعه عده من النار وعلى آله وخبره الاخيار وصل نعم بقدرة العين وزال به ران المين وأبهرج به الخاطر لقوح زكى زناده الثائر من القرينة الوقادة والنفس المنقادة بحول الله إلى سبيل السعادة وسألت سيدى الحقير القاضى العجى عما اتصل به من الاسند إلى المشايخ بسببى فاعلم أنى لقصر باقى وقلة اطلاعى لم أطفر بسند متصل بالنقل بل حصلت لى من مشايخي الاجازة بالنطق والفعل وكنت جباناً عن سؤالهم ذلك لجهلى بما يترتب عليه من وضوح تلك المسالك لكن لحسن ظنى في تصديقهم يتحاشا قلى عن تخريفهم على انهم الاسانيد الصحيحة المتصلة والاجازات المرتبطة بالمشايخ الكلة حسبما هي مدونة في مجاميعهم ومؤلفاتهم ومحققة في صدورهم ومكشفاتهم مع ان ما أسندناه اليهم مستفاض بالتواتر ولا السيف الباتر فليحسن العفو من قررة العين اليمنى زاده الله معرفة ويعنى آمين توفي رحمه الله يوم الاثنين ثامن رجب من عام خمس وثمانين ومائتين وألف

الشيخ الخامس عشر من اشياخي

شيخنا السيد العلامة ذوالحقيق الجبهى الفهامة الذى هو بكل فضل حقيق علوى بن سقاف بن محمد

ذكر الله جميع اسمائه وقال الحسن البصرى يجمع الدعاء اللهم وقال بعضهم اسم الله الاعظم هو اللهم * وعن النضر بن شميل كالمقالة الاولى وقال غيره لان الله دال على الذات والميم دال على الصفات وقال مجاهد في قوله تعالى لا اله الا الله تطمئن القلوب أى بحمده وأصحابه اه * تنبيه * أنى صاحب الراتب نفع الله به بصفة الصلاة مرتين وبالسلا مرة واحدة وذلك ليكون الصلاة أفضل من السلام لكثرة فضلها والثواب المترتب عليها مع الفوائد السابقة وغيرها ولا تها تخلص بالانبياء ولا تجوز على غيرهم الاتبة والسلام يشاركهم فيه

غيرهم ولأن موضوع الصلاة طلب الكمال والسلام انما هو لدفع النقض والوصفة كما في صيغة التعميد والتسبيح وقول البضاوي في تفسيره وأكده السلام بالمصدر اعدادا ولا يتساهل به اه فذلك صحيح في نفسه اذ قوله لمعادها أى ليكون كالمعدل معها الا أنه يتساوى في الفضيلة ويدل عليه قوله ولتلا يتساهل ٢٠ به لان الأكثر استعمال الصلاة وقيل في قوله وسلموا تسليما كده بالمصدر اما التناسب رؤس الاى اول كونه دال على

الجفرى رحمه الله ترددت اليه وقرأت عليه فن ذلك نحو ثلاثي صحيح البخارى وسبعت منه بعضه وقرأت عليه من شرح جلال الدين المحلى لجمع الجوامع الى مسالك النحلة وسبعت منه وقرأت عليه كثيرا وأجازني وأثبت لي أسماء مشايخي في كراسين وهذا ما كتبه اجازة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما أنعم وسدد وهدى وقوم ووفى من شاء كما قدره في الازل وأحكم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى العظيم وعلى آله وصحبه الماشين على صراطه الاقروم وبعد فلما قدر الله له الحمد الاتصال بالارواح والمجاسة والاجتماع والموافقة والمزانسة من سيدنا الحبيب العلامة الافضل والولد الفهامة الانبل طيب الاعراق حسن الاخلاق المتصف بصفات المحاسن على الاطلاق عميد روس بن سيدنا الحبيب عمر بن عميد روس بن عميد الرحمن الحنبلى حفظه الله وأكمل له وبه النفع آمين طلب منى حال قراءته على في كتاب شرح جمع الجوامع الشيخ الاسلام جلال الدين المحلى تغمده الله برحمته ورضوانه الذى وضعه على ذلك الجمع الذى جمعه شيخ الاسلام تاج الدين بن شىخ الاسلام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى الاجازة التى هي احدى طرق الرواية المعمول بها عند أهل الدراية فعند طلبه منى ذلك تقاعست عن ذلك لعلمي بنفسى انى لست من بسلوك تلك المسالك ولا ممن يدرك تلك المدارك بالنسبة لقصورى لا بالنسبة الى من أنام تعلق بهم من مشايخى الذين أخذت عنهم وأجازونى فلما ند كرت ذلك مع عزة هذا الحبيب المحسن العوم علمت وتيقنت بانى كالتناقل من قوم الى قوم فامة ثلث اشارت وقلت بشارته فأقول له يا سيدى لا تحتاج منى الوصفة على ما أنت عليه من التحلى عن الاخلاق المذمومة والتحلى بالاوصاف الحمودة الا الاغراء على الثبات على هذا الدين الحمود والترقى والارتفاع الى طلب العلوم النافعة الموصلة الى مقام أهل الشهود والتحقيق بسمات أهل الذلة والفقر والانكماش وخصوصا فى هذا الزمان الذى لم يبط فيه لاهل الدين معاش الامان تركهم وجانبهم ولم يساعدهم ويوفقههم على ما هم عليه من الابتداع وعدم الاتباع واذا رتداع فاعلمك يا ولدى بعض الفواجذ على ذلك فالى والله من ابلى نجا الطمهم ومجبالستهم وموانستهم فلم أقف منهم على طائل بل صرت عن حمد أهل العناية عاطل هذا ويا كان مطلوب سيدى المطلوب سيدى الاجازة المشار اليها قلت له أجزتل فيما أجازنى به مشايخى المذكورون فى هذا الثبوت من العلوم اعلمة والقبلة من تفسير وحديث وفقه والآلات وما تصح لى روايته شارطا علمك ما بشرطه أهل العلم منه ان لا تروى عنى شيئا الا الى من رأيت فيه الاهلية بعدا تقان لفظه ومعناه وحصول الملمكة التى يقتدر بها لاسيما فى العلوم المتوقف فهمها على علوم العربية ومنها ان تدعولى ولاولادى بقبول العلوم والاعمال وغفران الذنوب هذا يا سيدى واسناد مشايخنا يرجع فى الطريقة العلوية الى الحبيب عبد الله بن علوى الحداد والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلقفيه وذلك فى الفهارس معلوم وفى الحديث والفة الى عبد الله بن سالم البصرى والى السيد يحيى بن عمر كما هو معلوم عندهم له المام بعلم الاسناد المشهور قال ذلك وكتبه علوى بن سقاف بن محمد بن عميدروس الجفرى حامدا ومسملا بتاريخ يوم الجمعة ثمان عشر رمضان سنة سبع وستين ومائتين وألف اه فقوله رضى الله عنه أجزتل فيما أجازنى به مشايخى المذكورون فى هذا الثبوت فكيت أردت نقله بتمامه ثم رأيت ان يا اراده يقع الطول الملول فيعين تلخيصه فأقول الحمد لله على ما أنعم وسدد ووفى من شاء كما قدره في الازل وأحكم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى العظيم وعلى آله وصحبه الماشين على صراطه الاقروم وبعد فلما قدر الله له الحمد الاتصال بالارواح والمجاسة والاجتماع والموافقة والمزانسة من سيدنا الحبيب العلامة الافضل والولد الفهامة الانبل طيب الاعراق حسن الاخلاق المتصف بصفات المحاسن على الاطلاق عميد روس بن سيدنا الحبيب عمر بن عميد روس بن عميد الرحمن الحنبلى حفظه الله وأكمل له وبه النفع آمين طلب منى حال قراءته على في كتاب شرح جمع الجوامع الشيخ الاسلام جلال الدين المحلى تغمده الله برحمته ورضوانه الذى وضعه على ذلك الجمع الذى جمعه شيخ الاسلام تاج الدين بن شىخ الاسلام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى الاجازة التى هي احدى طرق الرواية المعمول بها عند أهل الدراية فعند طلبه منى ذلك تقاعست عن ذلك لعلمي بنفسى انى لست من بسلوك تلك المسالك ولا ممن يدرك تلك المدارك بالنسبة لقصورى لا بالنسبة الى من أنام تعلق بهم من مشايخى الذين أخذت عنهم وأجازونى فلما ند كرت ذلك مع عزة هذا الحبيب المحسن العوم علمت وتيقنت بانى كالتناقل من قوم الى قوم فامة ثلث اشارت وقلت بشارته فأقول له يا سيدى لا تحتاج منى الوصفة على ما أنت عليه من التحلى عن الاخلاق المذمومة والتحلى بالاوصاف الحمودة الا الاغراء على الثبات على هذا الدين الحمود والترقى والارتفاع الى طلب العلوم النافعة الموصلة الى مقام أهل الشهود والتحقيق بسمات أهل الذلة والفقر والانكماش وخصوصا فى هذا الزمان الذى لم يبط فيه لاهل الدين معاش الامان تركهم وجانبهم ولم يساعدهم ويوفقههم على ما هم عليه من الابتداع وعدم الاتباع واذا رتداع فاعلمك يا ولدى بعض الفواجذ على ذلك فالى والله من ابلى نجا الطمهم ومجبالستهم وموانستهم فلم أقف منهم على طائل بل صرت عن حمد أهل العناية عاطل هذا ويا كان مطلوب سيدى المطلوب سيدى الاجازة المشار اليها قلت له أجزتل فيما أجازنى به مشايخى المذكورون فى هذا الثبوت من العلوم اعلمة والقبلة من تفسير وحديث وفقه والآلات وما تصح لى روايته شارطا علمك ما بشرطه أهل العلم منه ان لا تروى عنى شيئا الا الى من رأيت فيه الاهلية بعدا تقان لفظه ومعناه وحصول الملمكة التى يقتدر بها لاسيما فى العلوم المتوقف فهمها على علوم العربية ومنها ان تدعولى ولاولادى بقبول العلوم والاعمال وغفران الذنوب هذا يا سيدى واسناد مشايخنا يرجع فى الطريقة العلوية الى الحبيب عبد الله بن علوى الحداد والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلقفيه وذلك فى الفهارس معلوم وفى الحديث والفة الى عبد الله بن سالم البصرى والى السيد يحيى بن عمر كما هو معلوم عندهم له المام بعلم الاسناد المشهور قال ذلك وكتبه علوى بن سقاف بن محمد بن عميدروس الجفرى حامدا ومسملا بتاريخ يوم الجمعة ثمان عشر رمضان سنة سبع وستين ومائتين وألف اه فقوله رضى الله عنه أجزتل فيما أجازنى به مشايخى المذكورون فى هذا الثبوت فكيت أردت نقله بتمامه ثم رأيت ان يا اراده يقع الطول الملول فيعين تلخيصه فأقول الحمد لله على ما أنعم وسدد ووفى من شاء كما قدره في الازل وأحكم والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى العظيم وعلى آله وصحبه الماشين على صراطه الاقروم وبعد فلما قدر الله له الحمد الاتصال بالارواح والمجاسة والاجتماع والموافقة والمزانسة من سيدنا الحبيب العلامة الافضل والولد الفهامة الانبل طيب الاعراق حسن الاخلاق المتصف بصفات المحاسن على الاطلاق عميد روس بن سيدنا الحبيب عمر بن عميد روس بن عميد الرحمن الحنبلى حفظه الله وأكمل له وبه النفع آمين طلب منى حال قراءته على في كتاب شرح جمع الجوامع الشيخ الاسلام جلال الدين المحلى تغمده الله برحمته ورضوانه الذى وضعه على ذلك الجمع الذى جمعه شيخ الاسلام تاج الدين بن شىخ الاسلام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى الاجازة التى هي احدى طرق الرواية المعمول بها عند أهل الدراية فعند طلبه منى ذلك تقاعست عن ذلك لعلمي بنفسى انى لست من بسلوك تلك المسالك ولا ممن يدرك تلك المدارك بالنسبة لقصورى لا بالنسبة الى من أنام تعلق بهم من مشايخى الذين أخذت عنهم وأجازونى فلما ند كرت ذلك مع عزة هذا الحبيب المحسن العوم علمت وتيقنت بانى كالتناقل من قوم الى قوم فامة ثلث اشارت وقلت بشارته فأقول له يا سيدى لا تحتاج منى الوصفة على ما أنت عليه من التحلى عن الاخلاق المذمومة والتحلى بالاوصاف الحمودة الا الاغراء على الثبات على هذا الدين الحمود والترقى والارتفاع الى طلب العلوم النافعة الموصلة الى مقام أهل الشهود والتحقيق بسمات أهل الذلة والفقر والانكماش وخصوصا فى هذا الزمان الذى لم يبط فيه لاهل الدين معاش الامان تركهم وجانبهم ولم يساعدهم ويوفقههم على ما هم عليه من الابتداع وعدم الاتباع واذا رتداع فاعلمك يا ولدى بعض الفواجذ على ذلك فالى والله من ابلى نجا الطمهم ومجبالستهم وموانستهم فلم أقف منهم على طائل بل صرت عن حمد أهل العناية عاطل هذا

الاول
والثقة
صلاة
اه
الصلاة
والملائكة
والنحابة
والعلماء
بالترحم
ان الترضى
حق العلماء
وعليه عمل
قال ابن
الشفقة
والترحم
ولو غير
لمن خص
بالنحابة
الشيخ على
عنه النقل
للصلى ان
جميع المؤمنين
الانبياء
اه وذلك
الامام النور
عليه الصلاة
فى مقام الدعاء
وتتمه هذه
الاذاكار
الله وحده
الصالحات
الله وبحمده

اغفر لنا الخ والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها صاحب الراتب رضى الله عنه على ترتيب ونسقى واحذف فيه الشهور
الاشارة الى ما ذكره الامام ابو بكر العامرى رحمه الله فى حجة المحافل فانه حدث على ملازمتها وترتيبها وانها افضل الاذاكار بعد الشرائع وانها
جمعت افضل انواع التهليل وافضل انواع التسبيح ومن افضل انواع الاستغفار فى اختصار واخصر كمفبات الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم واسكن منها شرح طوبى فينبغى لكل متدين ملازمتها كل يوم واتخاذها وردا يبابها بنفسه وأن يأتى بكل واحد منها مائة مرة هذا

حاصل ما ذكره وزاد في الباقيات الصالحات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي صيغة الصلاة بالصلاة الابراهيمية المختصرة * ولما فرغ منها صاحب الراتب عقب ذلك الاستعاذة بما فسد الاعمال او تغير الاحوال فقال رضي الله عنه مختصنا بالوارد النبوي وهو قوله * اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق * وهو الذكر التاسع والاستعاذة من العوذ وهو الالتجاء والتعلق ٢١ بالغير يقال عاذ فلان بفلان ومنه

أعوذ بالله أن أكون
من الجاهلين وكلمات
الله التامات علم الله
الذي لو جعل البحر
مداد الله نفذ قبل نفاده
وقال الامام النووي
رضي الله عنه كل ما جاء
فيه الاستعاذة أي
بكلمات الله دليل على
أن الكلام غير مخلوق
لان النبي صلى الله
عليه وسلم استعاذ بها كما
استعاذ بالله في قوله
أعوذ بالله وبصفاته في
قوله قل أعوذ برب
الناس ملك الناس
وبهزة الله وقدرته ولم
يكن يستعبد بمخلوق
عن مخلوق وقوله
التامات أي التي لا نقص
ولا عيب فيها وصفها
بالتمام إشارة الى كونها
خالصة من الريب
والشبه وقوله من شر
ما خلق ما ياتي للعموم
وان يعقل وان لا يعقل
فكانه استعاذ بالله
من شر خلقه جميعهم
الانس والجن والحوام
والشياطين والبر
والفاجر كما في حديث
آخر من شر ما أنت آخذ
بناصيته وفي آخر

الشهر والامام القدوة العارف المسلك العالم الرباني وجه الدين بقية الأئمة الراشدين والذي أبو جعفر
عبد الرحمن السقاقي بن محمد بن عيدير وس بن سالم بن حسين بن عبد الله بن شيخان الجفري تفقه على أبيه
وجده لاه الشيخ عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن قاضي وأخذ العلوم الشرعية الفقهية والحديثية والعربية
عن كثير من مشايخ زمانه منهم الحبيب سقاقي بن محمد الصافي والحبيب حامد بن عمر حامد والحبيب عمر بن
سقاقي وغيرهم من علماء عصره اه قول شيخنا في ذكر أخذ والده وقال في ترجمته تلمذه الشيخ محمد بن عبد
الرحيم بن قاضي كان أخذ العلوم والطريقة عن جماعة من العلماء من أفاضلهم وأجلهم والده الحبيب
العارف محمد بن عيدير وس بن سالم الجفري وجده لاه الشيخ الكبير العارف بالله والداعي اليه عبد الله بن عمر
ابن عبد الرحمن بن قاضي والحبيب سقاقي بن محمد الصافي والشيخ الأشهر الصوفي الذائق والولي الفائق
الحبيب عبد الرحمن السقاقي بن محمد بن الشيخ أحمد بن زين الحبشي والحبيب الحامد بن عمر المقر والحبيب
شجاع الدين عمر بن سقاقي وغيرهم من العلماء والمشايخ العارفين اه قلت وأخذ عن الشيخ الأشهر الحبيب
جعفر بن أحمد الحبشي وأما تدح به قصيدة مطلعها

ترادشوق نحو آرام رامة * فهمت ولم أدر سوى تحججة

وصنف في ترجمته وأخذ عن الحبيب علي بن شيخ بن شهاب الدين قرأ عليه وتخرج به ثم قال شيخنا علوي قرأت
عليه كثير من المنظومات والمنثورات فقها ونحوها وتروا وحديثا وأصولا وغير ذلك فمأثرته عليه وحفظته
الجزرية وأكثر الشاطبية والمخمة والازيد وكثير من المختصرات وقرأت عليه في السير والتمارين وسخ والرقائق
شيا كثيرا وفي علم النجوم شرح القطر للأزف وبعض شرح الفاكي وأما الفقه فقرأت فيما أظن عليه غالب
التون وشرعت سنة سبع وثمانين ومائتين وألف في القراءة عليه في تحفة المحتاج شرح المنهاج قراءة مجتهد
وتدقيق وأما علم الأصول فقرأت عليه التعرف في الاصلين والتصرف وقرأت عليه الجوهر والدرر وأما
كتب القوم فاطن اني استوعمت كتب مشايخنا كالشيخ عبد الله الحداد وايضا كتاب أسرار علوم المتربين
وروض الراحين وغير ذلك فبالجمله فكما كان الاصل في وجودي فهو رحمه الله الباب والسلم السعودي
وصعودي وقد أجازني وكتب لي بالدعوة الى الله وأذن لي في التدريس والاقراء اني ان قال وقد عني ان
أذكر هنا بعض أسانيد المتصلة بالمشايخ والاستاذين الى ان قال ان بينه وبين الحبيب عبد الله الحداد اثنين
من طريق الحبيب حامد بن عمر لانه أخذ عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفظه عن الحبيب عبد الله
الحداد وأخذ عن الحبيب عمر بن سقاقي والحبيب أحمد بن حسن الحداد عن الحبيب حسن بن عبد الله
الحداد عنه وقد اتفق بالحبيب حسن مرة أو مرتين وسنة نحو اثني عشرة سنة وأظنه يقول أجازني مع والدي
ولقنني الذكر اه * كانت وفاة سيدنا الحبيب سقاقي يوم الاربعاء ثامن شهر شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين
وألف وباريخ ولادته بالجل أظهره الله سبع وسبعين ومائة وألف اه ما ذكره في ترجمته والده باختصار
وتصرف ثم قال ومنهم السيد الامام البحر الهمام الفاضل الخلال الكامل الورع العاقل ذوالكرامات
الخارقة والافعال لالاعمة البارقة جمال الدين الشيخ محمد بن الحبيب أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي
وترجمه الى ان قال واتفقت به فقهاينا وقرأت عليه كثيرا ولقد اعتنيت في اعتناء ظاهرا وهو أول من رتب
مدارس الودو حضرها وأجازها وقررها ومنهم السيد الامام العلامة الخليلي بالورثة والزعامه ذوالخلق
الرضي والسميت السني والوالد محمد بن عبد الله بن قطبان وترجمه الى ان قال اجتمعت به مرارا كثيرة وقرأت

بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر في هذه الرواية أجمع من قوله من شر ما خلق أي من شر خلقه وهو ما يفعله المكلفون
من اثم ومضارة بعض لبعض من نحو ظلم وبقى وقتل وضرب وشتم وغيرهم من نحو لدغ ونهش وعض ويدخل في هذا ايضا الاستعاذة من
المضار المعنوية في الدنيا بما يوجب الاثم وفساد القلب وقتنة الاعداء المضرة في الدين والدنيا المؤذن بضرب الآخرة * وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه انه جاءه صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما لم يقب من عقرب لدغني البارحة قال اما انك لو قتلت حنين أمسبت أعوذ

بكلمات الله التامات من شرم خلق لم تضرك ولا يخصص به هذا الحديث عموم الاستعاذة نور وعدم الضرر به اقرب بل انه لم يضرك هو
ولا غيره لعدم قوله من شرم خلق والعقرب من جملتها ويدل له في الحديث الآخر من قالها ثلاثا لم يضركم هو في رواية ابن السني لم يضركه
شي وقوله لم يضركه أي انه لا يؤثر فيه ٢٤ لانه لا يلزمه ما ورد ان سهل قال ان اهلنا كانوا يعولونها كل ليلة فلم تضر جارية منهم فلم تضركها

وجعاقاله النوروى رحمه
الله في الاذكار وحينئذ
يتسع المجال في
الاستعاذة من كل شيء
فيه شروس وفي الحال
والمال والامور
المسبية والمعنوية
والدنيوية والاخروية
علما وعملا وفعلًا وقولا
فقد استعاذ صلى الله
عليه وسلم من علم لا ينفع
وقلب لا يخشع وعين
لا تدمع وبطن لا تشبع
واستعاذ من شرف نفسه
واستعاذ بالله تعالى منه
في قوله صلى الله عليه
وسلم وأعوذ بلباسك
وانواع الاستعاذة
المأثورة لا يحدها الحصر
وقد جمعت هذه الكلمة
الاستعاذة من كل ما ذكر
في الاستعاذات جميعها
ما عدا قوله وأعوذ بك
منك لان قوله من شر
ما خلق عام في كل
مخلوق وهو ما سوى
الله من حسي ومعنوي
سمائي وأرضي دنياوي
وأخروي والله أعلم
ثم أردف الاستعاذة
بالكلمات التامة
بأستعاذة أخرى
وتخصصات كبرى

وهو الذكر العاشر من الارب المذكور فقال (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم الديلمي
ثلاثا) ففي سنن أبي داود والترمذي عن عثمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول صباحا ومساء
كل يوم وأبسم الله الذي لا يضر الى آخره لم يضرك شيء وفي رواية تعدد رواياتهم تصبه لحاجة بلائ قوله بسم الله متعلق بالخيار والمجرور محذوف
تقديره أشهدن وأتربع بيسم الله الجامع للاسماء القائمة بجميع السميات العلوية والسفلية وأحتجى به من كل سوء ومن شر الجن والانس

بعضها فقد قال في النصائح الدينية * واعلموا معاشر الاخوان انه من رضى بالله رب الزمته ان يرضى بتدبيره واختياره له وعرضاته وان يقنع بما قسمه له من الرزق وان يدوم على طاعته ويحافظ على فرائضه ويحفظ بحارمه وأن يكون ضابرا عند ثلاثه شاكرا لنعمايته محبا للقاته راضيا به وكلا ولا ياكفلا ٢٤ مخلصا له في عبادته ومعتمدا عليه في غيبه وشهادته لا يفزع في المهمات الا اليه ولا يعول في قضاء الحاجات الا عليه سبحانه وتعالى

الشيخ الساجد السادس عشر

شحننا السيد الخليل العلامة الخليل الداعي الى الله بلسانه وأركان الصديق في ذلك الموضع في جميع أزمانه وأحيانه المتنقل لاجل ذلك في أطراف الارض فاحيا الله بدعوتيه السنة والفرض مفتي مكة المشرفة والمتوفى فيها محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي اقبلته في صغرى مرات ولا طفتني ثم بعد ما كان يوم الثلاثاء لسبع من ربيع الأول سنة ستين ومائتين وألف قرأت عليه فاتحة كتاب تيسير الاصول للديبع الى ترجمة الامام مسلم بن الحجاج وأجازني اجازة عامة بما له روايته وعنه درايته من جميع العلوم حديثا وفقها ونحوها وغيرها وماله عن مشايخه وذلك بحضور شيخنا عبد الله بن سعد بن عمر لما كان بكرة الاحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وألف كتب لي ما هذا صورته **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين على كل حال اللهم صل على سيدنا محمد طيب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفاؤها ونور الابصار وضياءها عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله وعلى آله وصحبه وسلم وبارك كذلك وبعد فقد طلب مني أخي وحبيبي الحبيب الاريب المقبل على مولاه القريب الحبيب بكل كلمة وقلب منيب عيدير وس ابن سيدى وشيخي عمر بن عيدير وس الحبشي في ان اجيزه اجازة مطابقة فاجبته الى ذلك وان لم أكن من سلاك تلك المسالك تحسبنا لظنه فاجرت سيدى بكل ما أجازني به مشايخي على وجهه المروى وشرطه المرمى لطريق الاتباع واجتناب الابتداع وذلك من تعلم وتعليم في فقه وحديث وتفسير وأدعية وأوراد بما أراد كيف أراد والوصية هي لولاخي واسائر المسلمين تقوى رب العالمين والتمسك بشريعة سيد المرسلين ومنها الاقتداء بسلفنا الصالحين وذلك كله مشروح في كتبهم فلا تترك مطالعتها ولو يكون بعض ورقة في كل حين كمثل المشرع الردي والجوهر الغرر والعقد النبوى وذلك لتحقيق بسيرهم وتقتدى بهم ومن سيرهم بذل الجهود في الدعوة الى الله بما يعرفه الانسان ويعلمه ولومسألة ما يعنى نفسه ويتعدى مع اللطف في ذلك والرفق واللين والشفقة بهم والرحمة ليسر لهم القبول من الداعي لهم فيحصل لهم النفع ويتيسر عليهم بفرح وانشرح وأما التعنيف فلا يحصل به جدوى قط كما هو مشهور وهذا سيدى ما أوصى بك به وأحثك عليه وما أحثك عليه الجدوا التسمير في طلب العلوم بالافعة فأفرغ وسلك لها واسهر وشمر وأبذل جهدهم والحدوث الحد من ترك الاشتغال بعلم اللغة مثل النحو والصرف فانها أساس العلوم والموصلة لك الى فهم سائر العلوم هذا سيدى ولا تنس أخاك من صالح دعواتك في جميع خلواتك وجلساتك وسائر ذوى وأولادى فاني أرجو لهم ما أرجو لك والله يتولاك ويسلك بك طريق بره ورضاه آمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين قال ذلك وزقه بقلمه تراب القدم وخواديم الخدم الفقير الى الله تعالى محمد ابن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي عني الله عنه آمين ثم لما حججت سنة ست وسبعين ومائتين وألف اقبلته بالبلد الامين وجالسته وقرأت عليه فاتحة صحيح البخارى وهو رضى الله عنه أخذ عن جله كابر عصره من اسادة العلويين وغيرهم كالحبيبي طاهر وعبد الله ابني الحسين وشحننا الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وشحننا الحبيب الحسين بن صالح البحر وشحننا الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين وأخذنا الحرميين عن جماعة من العلماء من اجلهم الشيخ مفتي مكة محمد صالح الريس وعنه جل أخذته وانتفاعه به وامام الاررار الشيخ عمر ابن عبد الرسول بن عبد الكريم العطار وأجازاه بجميع مروياتهم الاجازة عامة وأخذ عن جماعة بالهند واليمن

عليه سبحانه وتعالى ومن رضى بالاسلام ديننا غفلم حرماته وشعائره ولم يزل يجتهدا في ما يؤكده ويزيده رسوخا واستقامة من العلوم والاعمال ويكون به مغتظا ومن سلبه خائفا ولا يله محترما ولن كفر به مبغضا ومعاديا ومن رضى بحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان به مقتديا وبهديه مهتديا واشترعه متبعا وبسننه متمسكا ولحقه معظما ومن الصلاة والسلام عليه مكثر اولاه بيته وأصحابه محبا وعليهم مترضا ومترجا وعلى أمت مشفقا ولهم ناصحا فنبغي لك أيها المؤمن أن تطالب نفسك بتحقيق هذه المعاني التي ذكرناها في معنى قولك رضى بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكلف نفسك الاتصاف بها ولا تقنع منها بمجرد القول فانه قليل الجدوى وان كان لا يخلو عن منفعة

وكذلك فاعل في جميع ما نقوله من الاذكار والادعية ونحوها طالب نفسك بمقتضاها والاتصاف بعنايتها مثال ذلك ومصر أن تكون عند قولك سبحان الله تعالى والحمد لله تعالى وتعظيمه وعند قولك الحمد لله تعالى القلب بشدة الى الله تعالى وشكره الى آخر ما ذكره رضى الله عنه الذي ذكره الثاني عشر (بسم الله والحمد لله والخير والشرع يشهد الله ثلاثا) بدأ في هذا الذكر بالبسملة التي هي المبتدأ في كل حال والمنتهى والغاية لاهل السكالك ثم الحمد لله التي هي سمعة على كمال صفات الجلال والجمال توطئة لما ذهب اليه اهل السنة من أنه

تعالى باسمه كان ما كان وما يكون مما هو قابل للجدان من ايجاد الخلاق وامدادهم وافعالهم وحركاتهم وسكناتهم وتقبلاتهم وكل ما يجري منهم من خيرا وشرا وارتفاع او خراب ايمان او كفر هداية او ضلال وكل هذه الافعال والاحوال قائمة بالله تعالى وباسمه الذي اتسع بحمل معناه وبه صبح اساس كل موجود ومبناه ومرتق فضائل البسملة وخصوصياتها في الذكر الاول ما يكفي * وفي ٢٥ كتاب نهضة المجالس من حديث

طويل عن ابي هريرة رضي الله عنه بالاهرية اذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك من الحسنات بعدد كل خطوة اه وفيه تلميح الى ان القائل ذلك عند ركوبه يستحضر عند قوله بسم الله والحمد لله بان اقتدارها على المشي وتسخيرها له كان بالله تعالى وعلى ما ناس من القياسات الشرعية في الاصول والفروع المرعية يؤخذ من هذا الخبر ان من تمسك بالعقيدة الاشعرية عقيده اهل السنة المرضية وما خرموا به واعتقدوه من الحق اليقين ان افعال العباد وحركاتهم وتطوراتهم خيرها وشرا انها من الله تعالى بانه يثاب على كل ما اعتقده من تلك الذرات من اولها الى آخرها وانه يحصل له بكل ذرة من تلك الذرات حسنة لا اعتقاده افعال العباد مخلوقة لبارئهم لاسيما وهذا الاثر الموقوف له حكم المرفوع كما ان راكب الدابة

ومصر والشام فكان يقول اخذت عن نحو مائة شيخ في اهل اليمن السيد الامام البدل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وله منه اجازة علمه كتب بخطه واخذ بالمدينة عن جماعة منهم الشيخ الولي منصور بن يوسف البديري ورأيت بخطه رضي الله عنه ماصورة وبعد فقد اجازني شيخ منصور بن يوسف البديري ساكن المدينة المشرفة في قراءة الفاتحة بعد كل فريضة في نفس واحدة وفي صلاة ابن مشيش اللهم صل على من منه انشقت الاسرار الخ وصل على سيدنا احمد البدوي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد شجرة الاصل النورانية الخ والمضربة النظم ودلائل الخيرات وتنبيه الانام ونتيجته الزهراء وكمياء السعادة وصلوات الختام اللهم صل وسلم على سلم الاسرار والاهية الخ وصلواته شئ الدين بن عربي اللهم افض صلواتك وعنايته في بدايته ومبتدأ اخذ بالسيد الامام النور الباهر طاهر بن الحسين بن طاهر أكثر عنه وابس واستحاز منه وله منه اجازة وهي * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده اما بعد فقد اجزت الولد الحبيب الاواه المنيب محمد بن الحسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي في ترتيب هذه الاذكار والدعوات كلها أو بعضها على حسب فراغه ونشاطه في اوقاتها ومحالها وعند اسبابها واجزته ايضا في سائر الاذكار والدعوات والذكر والتكبير وعارة الاوقات بالقراءة المطالعة المراجعة وبانواع القربات والباقيات الصالحات اجزته في كل ذلك اجازة عامة مطلقة كما اجازني في ذلك مشايخي وأسأله الدعاء على ولهم وسائر احبابي واقاربى وأوصيه بما أوصى به نفسه وأرضاهما من التمسك بالقوى في السر والنجوى وهي في السر تصفية البال عن مذموم الخصال وتخليته بكارم الخلال والتقوى في النجوى هي امتثال الاوامر واجتناب الزواجر كما هي محررة ومقررة في كتب الشريعة المطهرة والطريق الموصول الى ذلك المحل لما هنالك هو طلب العلوم الشرعية بصدق العزم وحسن النية وطالبها من غير هذا الباب مردود والطريق عليه مسدود ثم ان الطالب الراغب لا يتم له مقصود ولا ينظر بتمام محمود ما لم يتطلع الى ما سلكه السلف الصالحون من علوم وأعمال وتخصيل وإعمال ثم يقتدى بهم في آثارهم ويقتبس من أنوارهم وينزل وسعه في التمشية والافتدى ويحذر ان يترك نفسه مهمل سدى هذا طريقة اسلافنا العلوية هي الطريقة المرضية السمحة السوية السهلة النقية ليس فيها انعطاف ولا زور ولا ضرر ولا انحرار وهي مشروحة في سيرهم الشهيرة وذكر تراجمهم المنيرة كالمشرع الروي والعقد النسيوي وغيرهما في منافع بني علوي فأوصى نفسه وأخيه بتعرفها وتحقيقها وسلوك جادة طريقها وتكثير سوادفريقها في ذلك نوع محالسه وبعض مجانسه وهم القوم طيسم لاشفي ولا يضام ولا يلقى والشاذ الحق بحسنه وان خانقه في صورته ومسه والمرع مع من احبهمنا وفي المغقلب نسأل الله ان يحققنا بحب عباد الصالحين وخرجه المفلحين والله ولي التوفيق يهدي من يشاء الى اقوم طريق والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال ذلك وأملا له الفقير الى مولاه طاهر بن الحسين بن طاهر عن الله عنهم آمين انتهى وجعل آخر شيخ ارشاده ومرجه واستمداده العارف المكين عبد الله بن الحسين بن طاهر فانقطع بكلمته اليه وعول في جميع اموره عليه وجعله شيخ الحكيم الاحق بالاحلال والامثال والتعظيم وكان شيخه المذكور يتوه بقدره ورفيع محله وآخر كتاب كتبه اليه قبل وفاته بنحو شهر مع قيص من كسائه وقال لابنه علوي بن عبد الله أرسله ان كنت حيا وميتا قال علوي المذكور ما قدر الله ارسال ذلك الكتاب وانتم يص الا بعد وفاته قدس الله سره وهذا الكتاب * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

(٤) عقد المواقف ثاني يتضمن قوله بسم الله والحمد لله هذه العقيدة ويحصل له بكل خطوة بخطوها حسنة وكذا يقاس عليه في التسمية على الآخرة والحمد عليها كما وردت بذلك ربان الله والفضل العظيم * في قوله نفع الله به والخير والشر عشة الله أي بقضاء الله وقدره سلامة الدين وتخليص العقائد عن ما لا يليق بالباري جل وعلا من تشبيه خلقه به في الاتحاد والاعداد وهو يقول أفن يخلق كن لا يخلق وهو القائل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة * وقد نقل عن القاضي عبد الجبار أحد المعتزلة انما قلن ان الله

تعالى خالق الخلدون الشر محاط باللاسـ تاذأبى اسحق الاسفراينى بقوله سبحان من تنزه عن الفحشاء فأجابه الاسـ تاذ بقوله سبحان من لا يجبرى فى ملكه الاما شاء انتهى يعنى انه اذا كان لغيره قدرة فى خلق فعله فهو شريك له فى افعاله وذلك انه اعتقده مؤثرا لـ له فهو عين الضلال والكفر كما بيته على ذلك ٢٦ الشيخ محمد الفضالى المصرى رحه الله تعالى فى العقيدة التى سماها كفاية العوام فيما يجب عليهم

لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين من الفقير الى ربه عبد الله بن الحسين ابن طاهر الى السيد الشريف محمد بن حسين الحبشى وفقه الله لكل خير وحسنه من كل مكرو ووضر آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صدرت بعد ان وصلت كتبكم بحجة الولد علوى بن زين الحبشى والمصدر معه المسادر والكوافى وبعد وصلت كتبكم بحجة الحاج آخر عاشو راعو ذكرتم وفاة الولد عبد القادر فاعفاهم الله اجرهم واحسن عزاءكم وغفر لبيتكم وأخلفه بخلف صالح ثم ان افضل خير نفعه اليكم انى أشهدكم بانى أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فتنسأل الله ان يثبت علمها فى قلوبنا وأسرارها وانوارها وعوارفها ومعارفها وحقائقها وأعمالها وأحوالها وأوطارها وخبرها وظاهرها وباطنها واخلاصها وصدقها يحميننا على ذلك وعميتنا عليه ويغنينا عليه وسائر المسلمين آمين والحمد لله على سكاكم ببلده الحرام الامن المبارك ذى النعمات العظيمة والمضاعفة للسنوات فتنسأل الله ان يوفقنا واياكم للادب والشكر والدعاء لكم مبدول ومنكم مسؤول والوقت والزمان يعلمان الانسان بغير لسان بل بالذوق والاعيان عندهم له حنان فلا يحتاج الى شرح وبيان وحسن الظن افضل الخصال فينبغى تخصيصه بعدم الخلط وعدم التطلع الى ما للناس فيه وعليه واشتغال الانسان بعبده اللازم وبعيوبه عن عيوب غيره والجمية رأس الطب ومجالس العلم والتعليم فيها كل خير والحاضر يرى ما لا يرى الغائب وفى كل مكان أذابوا بلا يافذا كان الامر كذلك فتكون مكنه أولى بالاستيطان على كل حال وصدره قيص ملبوس من طريق الولد حسين بن سهل أبسوه على حسب ظنكم الحسن والسلام عليكم وعلى أولادكم وأهل بيته وكل محب وحبيب من الاولاد وأهل الدائرة وادعوا لكل وأهل الدائرة والسكينة ثقلت على جدا والحمد لله رب العالمين ربيع أول سنة ١٢٧٢ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى وكانت لشخصنا الحبيب محمد المترجم له مصاحبة وأخذ وتلق ونفع وانتفاع بالسيدين نقوة السادة الاشراف عبد الله بن عمر ابن يحيى ومحسن علوى السقاى ورأيت مكتوبا بخطه الحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد فقد اتفق السادة الاشراف عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى ومحسن بن علوى اسقاى الصافى ومحمد بن حسن بن عبد الله الحبشى على انهم يبدلون وسعهم وطاقتهم فى دعوة اخوانهم من السادة خصوصا وغيرهم عمومهم فى وادى حضرموت الخاصة وارشادهم الى التمسك بالعلم والعمل وما حث عليه الشرع المحجل من الاعمال الصالحات والجبرى فى العادات وفق المتابعة لاشرف البريات اتفق الثلاثة المذكورون على انهم متظاهرون متوازررون على هذا الامر الشريف والمقصود العالى المنصف لا يصددهم عنه صاد ولا مشغف ولا ناصح ولا ذو عناد الا ان يقطعهم عنه الجمام أو عصى لهم عام ولا يظهر جدوى للكلام فحينئذ يبتغون الى وادى ذلك الواو يعمون بالدعوة من فيها من العباد وينتظرون ما يفتح به الرب فى حصول هذه المطلب والله الشهيد والكفيل وهو على كل شئ وكيل جرى ذلك بشهر القعدة سنة واحد وخمسين ومائتين وألف * أقر بذلك والزم به عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى باعلوى * أقر بذلك وارتضاه والزم نفسه امضاه الله تعالى الى الله محسن بن علوى بن سقاى باعلوى * أقر بذلك وارتضاه والزم نفسه امضاه محمد بن حسين بن عبد الله الحبشى علوى توفى صاحب الترجمة عام ١٢٨١

الشيخ السابع عشر

من علم الكلام فانه قال فوجود العالم دليل على وحدانيته تعالى وعلى انه لا شريك له فى فعل من الافعال ولا واسطة له فى فعل جل وعلا وهو الغنى المطابق ومن هذا الدليل يعلم انه لا تأثير لشيء من النار والسكين والاكل فى الاحراق والقطع والشبع بل الله تعالى يخلق الاحراق فى الشئ الذى مسسته النار عند مسها له ويخلق فى الشئ الذى يشرته السكين القطع عند مباشرته له ويخلق الشبع عند الاكل والرى عند الشرب فن اعتقده ان النار محرقة بطبعها والماء يروى بطبعه وهكذا فهو كافر بالاجماع ومن اعتقده انها أى النار محرقة بقوة خلقها فيها فهو جاهل فاسق اعدم علمه بحقيقة الوحدةانية وهذا هو الدليل الاجامى الذى يجب على كل شخص معرفته من ذكره وأننى ومن لم

يعرفه فهو كافر عند السنوسى وابن العربى والله يتولى هذا انتهى قال اللقائى فى شرح الجوهرية وقد صنف فى الاحاديث الواردة فى باب القضاء والقدر كتب أحلها كتاب البهقى انتهى ويتفرع على مسئلة خلق الافعال مسائل كثيرة منها خلق السعاد للسعيد فى الازل والشقاوة للشقى كذلك ولذلك دلائل عقلية وقولية من الكتاب والسنة فلا تنطيل نقلها ومنها خبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان

أحدكم لعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الأذرع فسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وفيه انهم قالوا
يا رسول الله اذ انت ترك العمل فقال صلى الله عليه وسلم اعلموا بكل ميسر لما خلق له (ومنها) خلق الطاعة في العبد بتوفيقه تعالى
وتقريره واعانته له وخلق المعصية فيه بخلافه له وابعاده ويسمى الأول فضلاً ورجحاً ٢٧ والثاني عدلاً ونقمة وهذا هو مذهب

الاشاعرة بانه تعالى
وعدا المطيع بالثواب
والعاصي بالعقاب
ووعده حق والوفاء به
حق بلا ايجاب عليه
بل بمحض فضله وكرمه
فقد نقل الشيخ
ابراهيم الاقاني في شرح
جوهر التوحيد قال
قال ابن الصلاح من
محقق المتأخرين ان
الكريم اذا أخبرنا
بالوعد فلا لائق بكرمه
ان يبي ابعاده به على
المشيئة وان لم يصرح
بما يتخلل الوعد فان
اللائق بكرمه ان يبي
اخباره به على الجزم
وعدم التعليق فلا يلزم
الكذب ولا التبديل
فاذا قال الكريم
لا أعذب من يدا معذلاً
فراده ونهته ان لم أعف
عنه أو ان لم أسامحه
وهذا القيد مستفرد
من عادة العرب في
اعدادها كما قال الشاعر
واني اذا أوعدته أو
وعدته
لخلف ايعادي ومجيز
هو عدى
وقد أخذ به النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك

الامام السند الهمام الخليفة الصالح الملاحظ بالترقية من السادة الكرام المهتدي بسنن الافاضل الاعلام
شجاع الدين عمر بن محمد بن عمر بن سميط جالسته من حين عيمري وصغري وسمعت منه بقرائه على عمه
شيخنا القطب أحمد بن عمر بن زين وراوترته وترددت اليه بعد ذلك كثيرا وقرأت عليه وسمعت شيئا جسا
وأجازني على العموم والسني الخرقه بجمع جده الحبيب عمر بن زين في بيت سيدنا الشيخ أحمد بن عمر
بشمام يوم الاربوع الخامس والعشرون من ربيع الثاني سنة خمس وستين ومائتين والف وأخذته وترقبته
وتلقينه بجميع الآثار والرسوم وروايته لعلوم عن عمه أحمد المذكور وأخذ عن غيره من السادة آل أبي
علوى وغيرهم بالتلقي والاجازة والابلس مثل سيدنا وشيخنا الحسن بن صالح الجهر شيخنا الامام عبد الله
ابن الحسين بن طاهر وشيخنا الامام عبد الله بن علي بن شهاب وشيخنا الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان وشيخنا
حميد السبي والسهر عبد الله بن سعد بن سهر وغيرهم وعن أخذته السيد الولي علي بن عبد الرحمن بن محمد بن
سميط أجاز سيدنا عمر وقال في اجازته له فقد أجزنا كم اجازة عامة في جميع ما تجوز لي روايته واجازته من ساداتنا
آل أبي علوى وغيرهم بحسب السعة وتميزون من أردتم انتهى وأخذ السيد علي بن عبد الرحمن عن أبيه
عبد الرحمن وعمر بن محمد بن زين وعن عم أبيه الحبيب عمر بن زين بن سميط والحبيب حامد بن عمر بن
حامد والحبيب أحمد بن حسن الحداد وشيخنا أحمد بن عمر بن سميط قال في بعض اجازاته بعد ذكره هؤلاء
السادة الاشياخ هؤلاء المذكورون جل انتفاعي بهم وقراءتي وفترحي عليهم وبالأخذ عنهم والابلس
للخرقة الفخرية القترية وتلقين الذكر والمصالح والمشايبك بالسند المعروف والنسق الموصوف الى سيدنا
الحبيب عبد الله بن علوى الحداد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم نولي ايضا غير هؤلاء مشايخ من ائمة الحق
والعرفان سيدنا الحبيب عبد الله بن حسين بن عبد الله الحداد ساكن سورة وسيدنا الحبيب عمر بن سقاف بن
محمد وسيدنا الحبيب عبد الرحمن بن حامد بن عمر وسيدنا الحبيب عمر بن أحمد بن حسن الحداد وأخيه الامام
علوى وسيدنا عمر بن عبد الرحمن بن عمر البار وسيدنا الحبيب علوى بن عمر بن سالم الجفري وشيخنا الزاهد
الناقل معروف بن محمد بن عبد الله باجمال والفقهاء عبد الله بن محمد كرمان بن عقبة وغير هؤلاء كثير بعدادهم
من ائمة الاخيار انتهى وأخذ شيخنا الحبيب عمر بن محمد ايضا عن السيد الولي الناهج نهج أهل الله ومقتفيه
أحمد بن عبد الله بن شيخ يافقه طلب منه الاجازة وتلقين الذكر وكتب له الاجازة قال ديهو بعد فيقول العبد
الفقر الى الله أحمد بن عبد الله بن شيخ يافقه يا علوى الشافعي مذهبي في فروع الفقه الاشعري عقيده في اصول
الدين الصوفي طريفة فقد طلب مني السيد الشريف عمر بن محمد بن سميط أن أنقته الذكر والاجازة
على اصطلاح ما عليه السادة الصوفية كما هي عادتي ألتن واليس نيابة عن سيدي وشيخي الحبيب شيخ بن
محمد الجفري العلوى صاحب كالبكوت المشهور في جميع البلدان العرب والعجم الى ان قال قلت وقد
أجزت السيد الشريف عمر بن محمد بن عمر بن سميط وأقنته الذكر بعد المصاحفة وتلقين الفاشحة والشهادة
في جميع الطرائق الذي انتسب اليها من أجلها طريق الحبيب شيخ الجفري ولي ايضا طريقه من
الحبيب علوى بن الحبيب أحمد بن حسن الحداد وطريفة عقيد رسيه من عمي السيد الشريف الولي
أبي بكر بن علي بن محمد الصليبي صاحب مكة بسندنا الى الحبيب علي بن عبد الله العبدروس صاحب
سورة في جميع الطرائق المذكورة في كتاب البرقة للشيخ علي بن أبي بكر وفي كتاب الجزة للطيف
للحبيب القطب أبي بكر بن عبد الله العبدروس المدي وأخذت عن عمه مشايخ في الفقه وحضرت

كما أخرجه البيهقي عن أنس رضي الله عنه أنه قال من وعد الله على عمل ثواب فهو مخبر له ومن أوعدته على عمل عقاب فهو بالخيار ان شاء عذبه
وان شاء غفر له انتهى * ومما انهم أجابوا عن قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وقوله صلى الله عليه وسلم
ليبلل ربي وسعديك والخبر كله بيدك والشئ ليس اليك أما الآية فاجابوا عنها بقولهم ما أصابك أيها الانسان من حسنة أي نعمه
ذنيبة أو آخروية فمن الله أنتك بفضل الله والامان أحسن الحسنات قال الخطيب الشربيني في تفسيره قال الامام انهم انفقوا على ان قوله

ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله المراد به كلمة الشهادة وقوله وما أصابك من سيئة أي بلية وأمر تركه في نفسه كالتكذيب حيث ارتكبت ما يستوجب من الذنوب قال رحمه الله تعالى * فإن قيل كيف الجمع بين قوله تعالى قل كل من عند الله والحب والنصر والفرقة كما هو من عند الله وقوله في نفسك ٢٨ أي ما أصابك من سيئة فمن الله ذنب نفسك عقوبتك كما قال تعالى وما أصابكم من مصيبة فبما

دروسهم فمن قرأت عليه في الفقه فلازمة مدة ستين في طلب علم الفقه والاصول السيد الشريف العلامة خالي الحبيب عبد الرحمن بن الحبيب حسين بن عوض البيض بسنده إلى الشيخ الفقيه عبد الله الجبري الزبيدي وغيره وأخذت وقرأت غالب مصنفات الحبيب عبد الله الحداد وجملة كتبه في الفقه والتصوف والحديث على السيد الشريف الصوفي خالي السيد علي بن الحسين بن عوض البيض بسنده إلى الحبيب حسين بن عبد الله الحداد والشيخ محمد بن ياسين باقرس والشيخ أحمد المقرئ الزبيدي وغيرهم ولقنني الذكر الحبيب العلامة سقاف بن محمد الجفري التريسي بسنده إلى الحبيب عمر بن سقاف بن محمد صاحب سمورن وأخذته الطريقة من الحبيب العلامة محمد بن سالم الجفري صاحب قسم بسنده عن الحبيب حامدين عمر حامد صاحب رحمة قرأت ووردى على الحبيب العلامة عمر بن عبد الرحمن البزار صاحب دوعن المتوفى عمر ساحل في طريق جده بسنده إلى الحبيب حامدين عمرو من شيوخه وحفيدنا الحبيب شيخ بن محمد الجفري ولقنني الذكر وأبني الحداد أخى السيد الشريف الصوفي الصالح أبو بكر بن عبد الله بن شيخ باقره في جبل عرفات بسنده إلى جميع الطرائق الصوفية من مشايخه الحبيب أحمد ابن حسن الحداد والحبيب أحمد بن صالح ابن الشيخ أبي بكر والحبيب حامدين عمر والحبيب حسين بن سهل والحبيب محمد بن أبي بكر العبدروس والحبيب علوي بن اسماعيل العبدروس وكثير من السادة آل باعلوي في مكة والمدينة وزيد بطول ذكرهم ولقنني الذكر وأبني قيع الحبيب عبد الله الحداد الذي أسله لوالده الحبيب علوي ابن الحبيب الصوفي القطب المشهور عبد الله بن جعفر زهر المقبور في معلما مكة المشرفة بسنده إلى جميع طرائق الصوفية ولقنني الذكر السيد العلامة وقرأت عليه ووردى سنة حج الحبيب مقتي زيد السيد الشريف العلامة عبد الرحمن بن سليمان الحسيني ولقنني الذكر وأبني قيعه الحبيب العلامة الشريف الحبيب علوي بن محمد بن سهل مولى الدولة المشهور في زماننا هذا بالكرامات وحضرت دروس جملة مشايخ وأشراف وأخذت منهم اجازة في قراءة تفسير وحضرت دروسهم في الفقه والحديث والتصوف فمن مشايخهم الشيخ عبد الله بن هلال مفتي الشافعية بمكة والشيخ عباس سنبل الشافعي والشيخ أحمد الشنواني المصري والشيخ أحمد الشعراني صاحب قراءة المقرئ في الحسين والشيخ أحمد الصاوي والسيد أحمد جلال صاحب المدينة والحبيب محسن مقيبيل صاحب المدينة والشيخ منصور زبيدي صاحب المدينة وقد أجزت السيد عمر بن محمد بن عمر بن سميط في جميع ما أجازني فيه مشايخي الذين ذكرتهم والذي ساذكرتهم وأذنبت للسيد عمر بن بكر من أراد أن ينهي المطالبون أخذهم منها وهذه اجازة أجازها الحبيب أحمد بن عبد الله باقره للسيد الفاضل العارف بالله العالم العامل المتبذل المنقطع إلى ذكر الله المحب المحبوب لاهل الله حسين بن عمر بن محمد بن سهل كما أخبرني بذلك لما اجتمعت بببيت شيخنا عبد الله بن عمر بن يحيى في يوم الأربعاء الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف وطلب مني الاجازة العامة والاباس وعول على في ذلك فاجمته وطلبت منه الاجازة فأجازني بها اجازة به مشايخه منهم سادات الائمة عبد الله بن علي بن شهاب الدين وعبد الله بن حسين بن طاهر وعبد الله بن عمر بن يحيى وعبد الله بن حسن باقره وحسن بن عمر الحداد وأجازني وأبني كما أجازته وأبني الحبيب علوي بن سهل مولى الدولة والحبيب أحمد بن عبد الله باقره ولقنني الذكر كما لقنني توفي سيدنا عمر بن محمد بن سميط المترجم له ليلة الاثنين سبعمائة وخمسة عشر ومائتين وألف وورد في

كسبت أيديكم * وقيل ان هذه الآية بما قلها والقول فيه مضمون تقديره في هؤلاء القوم لا كادون يفقهون حديثاً يقولون ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك قل كل من عند الله انتهى * وأما قوله في الحديث والشر ليس اليك قال الامام النووي رحمه الله تعالى أي انه لا يقال يا خالي الشر كما لا يقال يا خالي الكلب والخنزير وان كان خالقهما هذا معني كلامه * لاحقة لما يتوجه به بعض الجهال ماحقة * اعلم ان محبذات الانبياء وكرامات الاولياء من فعل الله تعالى وبأذن الله يجريها على أيديهم لنفع العباد من تقوية مراد في ايمانهم وبقينه وهي شاهدة بكل اتباع الولي لنبينا (قال ابن علان في التوقيف الكرامة اسم لا كرام وهو اتصال النبي الكريم أي النفس إلى المكرم والكرامة أمر خارق

للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فلا يكون مقروناً بالاعيان والعمل الصالح استدراج وما قرن السيد بدعوى النبوة محزنة انتهى فاقتران الكرامة بالاستقامة شرط فوسى للولي كالمحزنة للنبى واولياءهم العارفين بالله تعالى حسب ما يمكن المواظبون على الطاعات المجتنبون للعاصي الغرضون عن الانهمالك في الذات والشهوات الخبيثة الكرامات جائزة لهم والراجح عند جمهور العلماء انها لا تنقطع عنهم لان حقيقة فاعل الله تعالى ولا فرق في نسبتها إلى الولي في حياته أو بعد موته * قال سيدى العلامة البدل

مفتي اليمن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأدهـل الشريـف الحسيني في جوابه عن سؤال علي الشيخ الولي أحمد بن عبد الله القادر الحفظي
 المحبلي نفع الله بهما بعد أن نقل ذلك عن جماعة من العلماء وفي فتاوى المذاوى مسألة هل يجوز بقاء تصرف الأولياء أي بالسلب
 ونحوه بعد موتهم إذا الأولياء أحياء في قبورهم وأغاية يقولون من دار إلى دار كما نطق به ٢٩ كثير من الأولياء بعد موتهم وإذا كانوا

احياء فلا مانع من بقاء
تصرفهم اكراما من
الله تعالى لهم في الحالين
وكلام اهل الشرع من
اهل السنة متكاثر
متظاهرين في ذلك ولا
يسكره الامن عنده
نزع بهدعيه من انكار
كرامات الاولياء
وعباره شيخنا في بعض
كتبه لان لهم في
برازخهم تصرفات
وبركات لا تحصي عددها
انتهت ثم قال بعد ذلك
* واعلم انه لا يبلغ الولى
بالتصرف بالسلب
ونحوه الى مرتبة يفعل
فيها ما اراد كما انه لم يقع
التفويض في الاحكام
لنبي او عالم وان جاز كما
هو مصرح بذلك في
كتب اصول الفقه في
مباحث الاجتهاد (وقال)
الشعراني في كشف
الجباب والران عن
وجه أسئلة الجان
وسألوني هل وصل
أحد من خلفاء أكابر
الرسول الى مرتبة يفعل
فيها ما شاء من غير
تصوير من حيث ان
الخليفة له ما لم يخلفه
فاحتجبهم ما بلغنا ان

السيد الفاضل حسين بن عمر المذكور بعد يوم السبت الثاني من رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة وألف وثمان مائة وأخذت عنه السيد الفاضل العارف بالله الامام الخلال ذوالعازف الالهية والعبارات الهية الشهية المنوعة بلسان التفرة ولسان الجمعية بقية السادة الابرار أحمد بن محمد المختار بن الشيخ أبي بكر ابن سالم رحمه الله زرت في بيته سيد القويرة من دوعن مرات كثيرة وليست منه الحقة وتلقنت عنه الذكر وأجازني وأزمني بفعل ذلك له وكتب في بعض زياراته ما هو هذا ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله الذي بي الآثار بالآثار والاحسام بالاغذية والاعمار وروى النبات والاشجار بالانهار الجارية والامطار سبحانه علم البر الابرار ومن به على المصطفين الاخيار فتح الابواب المغلقة بكل خير وشفقة وبكل معروف وصداقة والصلاة والسلام على من وفر نصيبه وعبق في الاكون طيبه السر المكنون المتفرع بالفصون ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ (ن) والقلم وما يسطرون الخ وعلى آله وصحبه بطائفة المصنوع وبعد فان مولاي السيد السند الشريف عيديروس بن عمر الذي اخرج شطأ بابه عرفا زره بعمه محمد فاستغلظا بين سمط فاستوى على سوقه بحسن بن صالح يعجب الزراع من بقية الآل والاشياع المسلمين على الطريقة المثلى بل انزع وصل الى زيارة الودية المنورة لزيارة جده عيسى وانعم ودي وكل ذي سريرة مطهروا واجتمع بالحقير أحمد المختار في بلدة القويرة التي طعمها قار ولا فيها للخبز سبار ولا كنهاجج الايواء للخبز ومن تنف ريشه بى شئ يطير والصنوا المذكور حريص على السؤل والتفتيش عن الرجال لاجل الاتصال وطلب من المملوك اتصال سيدنا الطريقة الخلوتية التي تلقيناها عن سيدى أحمد الصاوى خليفة سيدى الدردير في عام حجة للبيت الحرام ونسبنا الطريقة ونصب لها الاعلام وكتب في جملة من ورد عليه وطلب منه التلقين والاجازة في المذهب الحرام وهو غاص بالزحام فاجازني سيدى أحمد المذكور وهو عن شيخه أحمد الدردير والدردير عن الشيخ محمد الحفناوى عن القطب الكامل سيدى مصطفى بن كمال الدين الخلوى البكرى الى آخر السند وفي مرة اخرى كتب ما هذه صورته الحمد لله الذي توحده وتجد والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل من رجع وسجد ولولاه عند ثم ان الحبيب المحب الراجح توجهه الاقبال الماسط يديه بالتضرع بالالتهال الواط على شماسن الاعمال المنتظم في سلك اهل الكرم والافضل المخلص الصادق مع الله في ظاهره وباطنه وحركاته وسكاته مع كمال الاقتداء والتسابع للنبى الامى السيد الذى قام حول حى فرشى عيديروس ابن الحبيب عمر ابن عيديروس الحشيشى حقق الله له كمال شجاعه ودله على كماله وفلاحه فدانظر ح بكلمته على اهل الله وانصلى يا كابر سلفه النواب عن الله وعن رسول الله ولم يزل مغموسا في بحار تلك الآثار حتى جمعه الاقدار على الحقير الفقير المختار فالحمد لله على ما من به من الوصول والاتصال والدخول في غمار اهل الطريقة من السادات الابطال وقد طابت منه الاجازة وتلقين الذكر على قدر استطاعتي وقساد بضاعتى كما تلقى هو ذلك من سادات الخفرت لهم العادات وفيهم كمال الاسوة والقودة ومجموع البركات مثل الوالد الذى ارتفعت أنواره وغمرت أسرارها الحسن بن صالح البحر والحبيب الذى انطوت فيه أسرار السلف الصالح عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب الذى بزغت شمسوه وأنواره وظهرت أسرارها عبد الله بن على بن شهاب الدين والحبيب الذى انتظم في سلك العماد وصار مدودا من أوتاد البلاد عبد الله بن حسين بن عبد الله بن بقلقه والحبيب الذى ينطق بالغرائب ويمنع المواهب الوالد الحسن بن علوى وما اتصل هذا السيد المبارك براسطهم ودخل في محبتهم وانتسب الى نسبهم جمعت علمه أولادى والفرع مستداما من النسل وتوحيها

الله تعالى أطلق لأحد من أسخفه في الأرض أن يحكم بما يريد أئنا أسخفهم حلاله عقيدة بامر رمت وده متصورة ثم قال بعد ذلك بكلام وتأملوا أيها الجان في تحجير الأمور على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى اتبع ما يوحى اليك من ربك وفي قوله لداود عليه السلام ان احكم بين الناس بالحق مع كونهما من الخلق ابايين اني ان قال جميع ما في الكتاب فعل الله تعالى بالاصالة وليكنه اذا برز في الاكوان على يد الاكوان نسب اليهم ووقع التحجير منه وكان منه ما ساعدته الهدى ومنه ما سيق به بواسطة التكليف الى آخر ما اطلال به

وقال هذا وما مجرد التصرف في شيء مخصوص بإذن الله تعالى فهو جائز وإنه لا يكون إلا لكل من الأولياء أهل التمكين وليس ذلك إلا لقلب
الغوث لأنهم ذكرُوا أن من علاماته الباطنة أن يكون قلبه مع الله تعالى في جميع أحواله لا يتغير به غير الحوادث ولا يشغله إرشاد الخلق
عن ذكر الله تعالى وإن من علاماته ٣٠ الظاهرة أن تجرى على يديه الأمور العظيمة الخارقة للعادة فهو يحيي الموتى بإذن الله تعالى ويقول

لشئ كن فيكون باذن
الله تعالى وهذا هو عين
مقام الخلافة المعبر عنه
بقوله تعالى في سمع
وبى بمصر وأما ما يحث به
على يد من دون أهل
هذا المقام فليس
بمتصرف تمكين بل
أنما هو كرامة أكرم
بها التقوية بيقين وثباته
في الدين * قال وهو
ما أجاب به سيدى عبد
الله بن أبى بكر العلوى
واعلمه الشيخ عبد الله
ابن أبى بكر العبدروس
نفع الله به قال وهذا
يتضح معنى قولهم
أعطى فلان كلمة كن
وقول القرافى ان قائل
ذلك يكفر وردده الشيخ
ابن حجر الهيتمى في
الأعلام وقوله أنهم
لا يعطون التصرف
المطلق إلا لأنباء ولا
الأولياء كذا هو كذلك
مما لا يعطون العلم المطلق
بالجزئيات والكليات
لأن ذلك أى العلم
المطلق لا يكون إلا لله
تعالى قال تعالى وما
أوتيت من العلم الا قليلا
بل لواجتمع علم الأولين
والآخرين ونسب الى

الأنهار والسمول وطلبت منه الاجازة للجميع والنظر اليهم بعين الرحمة التي من نظرت اليه ما ضيع ثم تنهاى
منه حسن الظن بالحقير واعتمد على حسن ظنه الذي هو الاكبر وحال حصانه في ميدان الشيخ أبي بكر بن
سالم القائل من ذكرني وانتسب الي دخل في الرحمة العظمى وهنالك الظفر والمغناص فاجتبه بلسان الاعياء
مع الحياء من قدر الاشياء ولا عندى من ذلك كثير ولا قليل الا الافتقار الى من يعطى الجزيل عسى يسامح
ويعامل بالجميل فتواردت امطار الفيض الرباني وثبت بالافعال والاقوال الطاهرة التي لم يسعها ياني وكل
ذلك رجاء المغفرة وحياة القلوب الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين المخابين وبعد ما اخبرته بما يجوز
لى روايته طوبى أن لا ينساني من الدعاء والناجى يا خديداً اخيه واعتمداً بعد الله ورسوله على السيدة
الكاملة وارثه انسر المصون السابقة الى الاسلام والاعان والوهب المكنون خديجة بنت خويلد وقد
اضاعنى من جمالها وجمال بعلاها صلى الله عليه وسلم وتلقيت عنه صلى الله عليه وسلم كلمة الشهادة في ضمن
اشارات وبشارات وفيه بركات ارجوها صلاح الدارين والفوز في المنزلة وذلك ان شاء الله كشفاً
لا خيالاً حقق الله بذلك فضله العميم وجرده العظيم وأوصيه بمدر كعتي الفجر يدعاء العزيز يا عزى
وأربعين مرة واحدة وعشرين مرة بالله يا واحداً يا واحداً يا واحداً يا واحداً انفعني منك بنفحة خير وبأله الآلهة
الرفيعة جلالة خمس عشرة مرة وثلاثين مرة رب لا تدنني فرداً أو أنت خير الوارثين ومرة واحدة الذي خلقني فهو
يهدين والذي هو يطعمني ويسقين الى قلب سليم فبسم الله حين تمسرون وحين تصحون الخ فمن قال ذلك أدرك
مافاته قادر كوه ولا يتخلف واعنه وأذكار السنة سبحان الله والحمد لله الباقيات الصالحات مائة بالصباح ومائة
بالمساء أو سبعين أو أربعين وأستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الى القيوم ثلاثاً بعد كل صلاة قال عليه
السلام ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن تزوج من الخور العين ما شاء رجل ائتمن أمانة فأداها مخافة الله
عز وجل ورجل خلعا عن قائله ورجل قرأ في دبر كل صلاة المكتوبة قل هو الله أحد احدى عشرة مرة وكذلك
عشر ذى الحجة من أحب الاعمال المسبعة الى رب العالمين وعشر رمضان الاخيرة وقرب الله وثجته احترام
الحرمات واحترام المسلمين وتوقير الكبير ورحمة الصغير ولتق الله ربك ولا يخس منه شيئاً وسورة يس والجرز
وتبارك والواحدة كل ليلة وليس عليكم جناح ان تبغوا فضلاً من ربكم والله تعالى يحب من عبده فعل الرخص
والسلام على الحبيب عمده وس حيث كان والدعاء ولا ولادى والمسلمين قاله الحبيب راجد بن محمد بن علوى
المختار ابن الشيخ أبي بكر بن سالم عني الله عنه ترقى سيدنا أحمد المرحم له ليلة الخميس اسبوع من صفر الخير سنة
أربع وثلاثمائة وألف واذا قد اكتمل اذ كرم من اخذنا عنهم وذكرنا كيفية ما تلقينا منهم لم يكن ذلك على سبيل
الاستقصاء ولقد زرت غير من ذكر وامن السادة العلوية جماعات وحصلت لي بلقاها دعوات مباركات
ومن اكبرهم العارفين وأتمهم المسلمين السيد العارف المكاشف عبد القادر بن محمد الحبشى والسيد
الامام محمد بن عبد الله بن قطبان السقاف والسيد الامام عبد الله بن عمده وس بن عبد الرحمن البار والسيد
السادة الاجناد عمر بن أبي بكر الحداد والسيد الامام عبد الله بن عمده وس بن عبد الرحمن البار والسيد
الملاقي عمر بن زين الحبشى وسمعت منه هذا الدعاء مع تلقى والذي له منه وهو اللهم يا من لا تراد العيون ولا
تضال الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل
الحجار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما نظم عليه الليل واضاء عليه النهار ولا توارى منه سماء
سما ولا أرض أرض ولا بحر مائى قعره ولا جبل مائى وعمره اجمل خير عمرى آخره خير عمرى خواتمه وخير ايامى

والاخرين ونسب الى
علم الله تعالى لم يقابل علمهم ذرة بانفسه الى علم الله تعالى * وفي حديث موسى والخضر عليهم السلام وقد رأى موسى طائراً
وضع في البحر يشرب فقال للخضر لم ينقص علمي وعلم الله من علم الله تعالى ان كان نقص هذا الطائر من البحر الحديث وهذا المثال
والقريب وان فعل الله تعالى لا يداخله النقص بعلم غيره قال تعالى قل لو كان البحر مداد الكلمات لربى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو
حسبنا مثله مداد * وقد ذكر رأى السم المذكور في الجواب المذكور ان ما يخصه من الاولياء من الكرامات ان سببه توجه الهمة الى امر من

الامور فان حال الولي كالسيف القاطع بيد الباسل الشاجع والكرامة نوح من الهمة التي هي كالألة الولي بالنسبة الى حاله في توجّه
الى شئ انفع لياذن الله تعالى وسواء كان حياً أو ميتاً لانه اذا كان الانفعال منسوبة الى الله تعالى وبإذنه والولي كالألة فلا فرق بين الحي والميت
ولان موت الاولياء لله والمؤمنين بالله من أصحاب اليمين انما هو تنقله من دار الى دار بليتوفرنصيبهم ٣١ من النعم واعطاء المراتب

بالانتقال الى الدار
الآخرة أكثر من الدنيا
كما قال سيدنا الشيخ
عبدالله الحداد صاحب
الراتب قدس الله روحه
أن الولي يكون اعتناؤه
بقرابته والأولاد بن به
بعد موهبة أقوى من
اعتناؤه بهم في حياته
لانه في حياته مشغول
بالتكليف وبعد موته
طرح عنه الاعباء
وتجرد اه وذلك
لان الله تعالى متولي
أمر الولي في الدنيا والآخرة
بل قد يتوجه بعض
من له حاجة الى الولي
من نحو شفاعة في
جلب نفع أو دفع مكروه
وضر من كل الأغراض
الدنيوية والأخروية
فيعلم الله المتوجه اليه
ويأذن له في اتصال
مطلوبه اليه فيكون
الله سبحانه الفاعل
لذلك والولي واسطة
وآلة وقد نفعل للتوجه
بقدره الله تعالى مراده
عند توجهه الى روحانية
ذلك الولي وتقضي حاجته
اكراما من الله تعالى
لوايه وللتوجه اليه به
حيث جعله وسيلة

يوم ألقاك فيه وأخذت عن أخيه السيد الحفيل ذي الفضل الجليل علوي بن عبد الله بن زين الحبشي قرأت
عليه جملة من ديوان شيخنا عبد الله بن حسين بن طاهر وأجازني اجازة عامة وألبسني الخرقة الشريفة وكذلك
أفتني الذكر وألبسني الخرقة سيدي الحبيب المقدم رتبة الحسن بن حسين بن أحمد بن حسن الحداد وأجازني في
أوراد وكتب حده امام الارشاد وفي مجموع الأدعية المتعلقة بسورة يس المعظمة جمع عمه الحبيب علوي بن
أحمد كما أحازه بذلك بعد أن قرأ عليه وورثه أناعلمه أيضاً وقال ان الأولى اقرأته السحر ومن التبت بركته
ولا حظتني عن أبيه سيدنا العارف بالله الخلقة الصالحة الحبيب شيخ بن عمر بن سقاف ألبسني الخرقة وأجازني
وطالب محمد الله بصحبي له وملاحظته لي الى ان توفي عشية يوم الأربعاء ثلاث وعشرين من محرم من ربيع الأول
سنة ثمانية وتسعين ومائتين وألف ولقيت بالمدينة المشرفة السيد اعارف بالله عمر بن عبد الله الجفري وأجازني
اجازة عامة بجميع ما نصحت لي روايته وفي ما رتبته من الاوراد خصوصاً اوراد سيدنا عبد الله الحداد وخصوصاً في كل
يوم مائة من لاله الا الله الملك الحق المبين وألبسني الخرقة وأفتني الذكر وأوصاني بالدعاء له وذلك في يوم الخميس
ثمانية وعشرين من رجب من سنة ست وسبعين ومائتين وألف فالحمد لله اذ لحظتني عنايتهم واكتفتني
رعائتهم وصحبت جماعة آخرين وفضلوا صالحين ممن أفتاهم الزمان وخلفوا أو ثلث الاعيان وجالسهم
وذاكرتهم وانفعت بهم ورويت عنهم كثيراً من القوائد كما وقع لكثير منهم الرواية عني بحملهم من الوسائل
والمقاصد من الآثار السالمة والأذكار النبوية واذكر انهم السيد الافضل اعارف بالله عز وجل حسين
ابن عمر بن سهل مولى الدولة والسيد العلامة طيب الاربع حامدين بن عمر بافراج والسيد البقية بن محشي
الله وبقية محمد بن ابراهيم بلقيته فهو لأعمن أجازوني على سبيل العموم وأجرتهم وألبسني الخرقة
وألبسهم وكأهم أخذوا عن جملة من مشايخنا وانفردوا بالآخذ عن آخرين في مشايخ الأول والده السيد
المجذوب السالك المحبوب علوي بن محمد بن سهل مولى الدولة كما سبق ذكره عند ترجمته سيدنا الحبيب
عمر بن محمد بن سميط ومن مشايخ الثاني السيد الجليل اعارف بالجامع الحفيل عمر بن زين الحبشي روى عنه
بالتلقي وبالإجازة العامة وأشياخ الثالث قداسة توعيت ذكرهم فيما كتبه اجازة في هذه الحرف ومن
أجازني وأخرته واورثه وصحبه السيد العلامة الجليل محمد بن علي بن عبد الله السقاف والسيد الفاضل
ذوالخلق الحسن عبد القادر بن حسن بن عمر بن سقاف ومن ألبسني وألبسته وتبركت به وزرته اعارف
بالله صالح بن عبد الله العطاس والسيد اعارف معدن الاسرار واللطائف أبو بكر بن عبد الله بن طاب
العطاس اجتمع به مراراً في بيت شيخنا الحسن بن صالح البحر وفي بيتنا مرات كثيرة وعنه تلقيت هذه الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم للسيد الامام أحمد بن ادريس المغربي وأجازني فيها باجازة مصنفها وهي اللهم اني
أسألك بنور وجهه الله العظيم الذي ملأ أركان عرش الله العظيم وقامت به عوالم الله العظيم ان تصلي على
مولانا محمد ذي القدر العظيم وعلى آل النبي الله العظيم بقدر عظيمة ذات الله العظيم في كل لحظة ونفس عدد
ما في علم الله العظيم صلاة دائمة بدوام الله العظيم تعظيماً لحقك يا مولانا يا محمد يا أحمد يا أبا القاسم يا ذا الخلق
العظيم وسلم عليه وعلى آله مثل ذلك واجمع بيني وبينه كما جمعت بين الروح والنفس طاهراً واطناً بقظة
ومناماً واجعله بارباً روحاً والذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة أعظم يا عظيم توفي ليلة الثلاثاء اسبعة
عشر من شهر القعدة سنة ١٢٨٢

وفصل في ما انتهى بنا البيان الى ختم ما تقيمه من مشايخ السادة العلوية الاعيان فترده بذكر من

وتوجه الى العظيم بعظيم لديه محبوب عنده وان لم يكن للولي بذلك شعور ولا اطلاع كما حقق ذلك الشيخ عبد الخالق المزجاني رحمه الله في
مبحث باقي قريته وفي قواعد الصوفية للشيخ أحمد زروق رحمه الله تعالى بعد نقل طويل في زيارة القمور وان الامام الغزالي نص في كتاب
السفر من الاحياء على جواز شدة الرجال غير المساجد الثلاثة ولقبوا بالعلماء والصالحين ثم قال وكان شيخنا أحمد الغوري رحمه الله يقول اذا
كانت الرحمة تنزل عند ذكرهم فما ظنك بمواطن اجتماعهم على ربهم ويوم قدومهم عليه بالخروج من هذه الدار وهو يوم وفاتهم فزيارتهم

فيه تهنئة لهم وتعرض لما يتقدم من نفحات الرحمة عليهم فهي اذا مستحبة ان سلمت من محرم ومكر وه كاجتماع النساء وتلك الامور التي
تحدث هناك وبمراعاة آدابهم من ترك المسح القبر وعدم الصلاة عنده للتبرك وان كان عليه مسجد النبي عليه السلام عن ذلك وتشديده
فيه ومراعاة حرمة ميتا حرمته ٣٢ حيا اه كلام زروق وقوله والصلاة عنده أي القبر للتبرك يخرج به ما اذا كان بمسجد فضلي

أخذنا عنهم من غيرهم من ذوي الايقان واحد من يقدم أولا اسميه علماء عرفانا وعيلا وهو الثامن عشر من
أشياخي الشيخ الحق في علوم الشرائع والعرفان العلوي طريفة المقدادي نسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد
باسودان رحمه الله ورضى عنه أزاريه والذي لحدود سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وقرأت عليه درسا من
مقدمة الزبد ثم لما ميز وترعرعت كتب اليه كتابا يطلب الاجازة منه فاجابني بقوله الحمد لله الذي جعل
العناصر الطيبة الظاهرة معادن الاسرار الباطنة والظاهرة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه سادات
أهل الدنيا والآخرة الى سيدنا الحبيب الحبيب سليل الفضلاء وربيب الأئمة الاعلام النبلاء الحبيب
عبدروس بن مولانا الحبيب العلامة المتفان الحق عمر بن عیدروس الحشبي باعلوى متع الله بحياته وأحيا
به من الدين خافه متعافي ذلك لعمه وأبيه وسلفه الاررار مجددا في ذلك أنا الدليل والنهار أمين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته صدرت من دوعن ونحن وكافة الاولاد ومن لدينا في خير وعافية وقد وصل كتابكم الكريم
وطلبتم الاجازة من الفقير مع ما يتعلق بالاسانيد المتصلة بالمشايخ فاما الاجازة فقد أخرجناكم في كل ما توجهتم
اليه من العلم استفادة وافادة وتعلما وتعلما في فنون الشريعة وآلاتها وما يتعلق بالطريقتين ورقاتها
وتفرع جهاتها حسب ما أجازني مشايخي وأكثرهم من ساداتنا آل أبي علوى والعمدة منهم والصلوة اليهم
سبيدي عيبة الاسرار المتفان في علوم السنة والآثار الحبيب عمر بن عبد الرحمن ابن القطب الحبيب عمر
ابن عبد الرحمن بن باعلوى البار باعلوى نفعنا الله به وان عاد حصل ما التسموه وطلبتموه فالفضل لله ولكم
والدعاء وصيتكم وسلمنا الناعلي سادق أجبائكم وأولاد سبيدي الحبيب عبدانقادر بن محمد الحشبي ومن شتم
منا ومن الاولاد محمد واخوانه وكافة الحشبي والمحبين مستمدا الدعاء بحكم الاذل عبد الله بن أحمد باسودان
سأحه الله آمين وكان وصول هذا الكتاب الى بنا ريخ شهر المحرم عاشر راسمة ثلاث وخمسين ومائتين
وألف ثم في أوائل شهر القعدة سنة خمس وخمسين بعد المائتين والالف كتب الوصية والاجازة للمقبر مع السادة
المذكورين فيها وهي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله الذي جعل بداية الهداية بعد سائق العنابة
سراجا في القلب زهر فيمنع له الصدر ويشرح به الفؤاد ويتنور وذلك بعد ان يتنقى من رذائل الاخلاق
ويتطهر ويحلي بحلي التقوى والورع وكل خلق حميد أسر وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تعد لهم القيامة وتندخر وأشهد ان محمدا عبده ورسوله عظيم الخلق ورفيع القدر وشفيح الحشر وعلى
آله الذين قبل انهم الكوثر الذي أعطيه خير البشر وعلى أصحابه الذين تنصروا بذكرهم الآفاق وتقطر
اما بعد فانه لما كان نور الهداية لذوي الخصوصيات من أهل البيت المطهر ينصب الى سرائرهم كانهيباب
الماء اذا تحدر وذلك كناية عن الاسراع واستعارة للاشباع وإشارة الى العلو والارتفاع وأمانة على كمال
الاتساع والاتباع فلما كانت عناصرتهم مجبولت على هذه الاخلاق وقناطر سيرهم متأصلة للعبور الى الاسرار
التي لا تنال لغيرهم ولا تنطق واشتهروا بذلك في سائر النواحي والآفاق وكان من أعلام سائلهم واسنى
شمائلهم تحقيق العبودية وإخلاص القصد في القول والفعل والنية اقتضى ذلك منهم حسن الظن في
سائر البرية موزعا في حق كل انسان بما يقتضيه حاله وما يشير اليه مثاله ولما كانوا بهذه المثابة وأخص هذا
الشان وأربابه وورثه الداعي اليه صلوات الله وسلامه عليه بالرحم والقرباة ألتمس من الفقير الى الله تعالى
عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان عني الله عنهم السادة الاعلام الاجلة الاقمار الالهة الطالعون في
سماء المحمد الرفيع الغنيون بكمال الذات والصفات عن الذكر والتسميع الجامعون للعلوم والاعمال

التحفة فيه أو غيرها من
الفرائض أو التوافل
وقد سئل الامام
الشيخ الامام عمر بن
عبد الكريم بن عبد
الرسول العطار المكي
رحمه الله تعالى ونفع به
عن التوسل بالانبياء
والأولياء والعلماء
والصالحين هل هو
مستحب ولا فرق بين
كونهم أحياء وأمواتا
وهل يجوز اسناد الفعل
اليهم من غير اعتقاد
تأثير الخ فاجاب بحجاب
شاف جامع نقل فيه
من الدلائل الصحيحة
الصرحة في جواز ذلك
ومن جملة ما استدلى به
الحديث القدسي ما زال
عبدى يتقرب الى
التوافل الى آخره ثم
قال بعده ولان الله
تماني اجبتاهم
وارتضاهم واصطفاهم
واختصهم بكلمات
ومعارف ومزيات لم
يجعلها لغيرهم فن قال
اللهم اني أتوسل اليك
برسلك وانبيائك
وأولائك ونحو ذلك
فانما يريد باجتماعك
وارتضاءك واصطفائك

واختصاصك اياهم بالسالة والتمني والولاية ونحو ذلك وهذه صفات أفعال الله تعالى فالتوسل به ليس توسلا بغيره والمقامات
تعالى وحملة فلا فرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء والاولياء والابن كونهم أحياء وأمواتا على ان الشهداء أحياء بالنص
فالانبياء أولى وهذا حاصل ما ذكره وقال ابن علان رحمة الله تعالى في حاشية الاذكار النووية على الكلام على حديث اللهم اني أسألك
بحق السائلين عليك أي بالحق الذي جعلته لهم عليين من محض فضلك بوعذك الذي لا يخلف وفيه التوسل بحق أرباب الخير على سبيل

العموم من السائلين ومثلهم بالاولى الانبياء والمرسلون أما السؤال بحق معين فنعنه ابن عبد السلام الاجتهاد صلى الله عليه وسلم لم يذكر امته دون غيره وأجازه آخرون حتى بالاً وإيماؤه العارفين قال العارف بالله تعالى أبو العباس المرسى من له الى الله تعالى حاجة فليتوسل اليه بحق حجة الاسلام انزالى انتهى * وما يصلح أن يكون من أوضح الدلائل والفتح الواسع في هذا البحث ٣٣ قاله سيدنا الشيخ عبد الله

صاحب الزايت نفعنا الله به وهو انه قال في الكلام على أحوال الأولياء العارفين انه لما ضمنت حفظهم وفنيت ارادتهم واختاراتهم ولم يبق لهم حفظ ولا أرب في غير الله تعالى وما يقرب منه سبحانه أطاعتهم الا كوان نظير طاعتهم لسيدهم والأكوان تكون مع مكنونها ومن كان مع الله كان الله له من كان له تعالى كانت الاكوان كلها طاعة له ومنقادة وفي بعض كتب الله المنزل ابن آدم أطعني فاني أقول للشيء كن فيكون أجمع لك تقول للشيء كن فيكون فأى شيء شاء العارف وأراده ويريد يكون بقدرة الله تعالى كما يريد ولكن قد فنيت ارادته ومشيتته وتبديره واختياره فلا يريد ولا يختار الا ما اراده واختاره فصار بهذا الاعتبار مراده عين مراد الله تعالى انتهى وهذا هو معنى ما في الحديث القدسي المار ذكره واليه الإشارة

والمقامات والأحوال سيدي العلامة الحبيب الملاحظ بالقرينة والتدبير ضياء الاسلام عمر بن محمد ابن الشيخ الملاذ القطب الحبيب عمر بن زين بن سبط باعلوى وسيدي رضيع ألبان العلوم الشرعية والأدبية الكارع من مناهل أذواقها الروية بالقطعة الرصية الحبيب العلامة أحمد ابن الحبيب الامام عبد الله بن أبي بكر بن سالم عم سيد باعلوى والسيد المسر بل بنور العلم الغني الوارث لآبيه المحقق وعنه البحر المتدفق المتشهي الحبيب العلامة عيدر وس بن عمر بن عيدر وس الحشبي باعلوى زادهم الله معرفتي في علوم الدين ورقيا في مقامات اليقين والاحسان بركات سلفهم في الدارين سألني المذكورون الاحازة والوصية الواردهما السنة بعد القرآن فاجبتهم امثالا لا امرهم وتوصل الى دعوتهم وذكرهم وان كنت لست أهلا بان أجاز فضل اعان أئمة وكن مع حسن الظن واتباع اثر لا يعثر صاحبه وقد يعثر والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب فاقول قد أجرت سادتي المذكورين في جميع ما يصح لي روايته وتلقي بحالي درايته من علم المعقول والمنقول من الفروع والأصول على الوجه السامع المقبول بالدليل والمداول كما أجازني بذلك أئمة اشريفة وانظر بقية الفائدة بصائرهم الى ذوق الحقيقة ودرتهم اليقظة بحلي ميادين السباق في علوم المعارف والاخلاق بالهبة العظيمة جامع الاسرار الحبيب عمر بن عبد الرحمن ابن القطب الشيخ عمر بن عبد الرحمن البار باعلوى نفعنا الله بهم والحقنا بهم هم فقد لازمتهم وترددت عليه وأخذت عنه وقرأت عليه كتب عديدة في الفقه والتصوف والادب وزرت معه وفي ضمنه جماعة من ساداتنا آل أبي علوى الظاهرين المسلكين على طريق أسلافهم الكرام الأئمة الاعلام كسيدى امام تريم في وقته الظاهر فيها بهديه وسمته الامام الجامع الشيخ الحبيب حامدا بن الشيخ عمر حامدا بن الشيخ عمر بن أحمد المنقر باعلوى والشيخ الامام الحبيب أحمد بن الشيخ الحبيب الحسن ابن القطب الاستاذ الشيخ عبد الله بن علوى الحداد باعلوى وغيرهما من الاعيان التريين كالشيخ الامام الحبيب حسين بن العارف بالله تعالى عبد الله بن سهل جل الليل باعلوى ومهم سيدي الامام الغوث عمر بن سقاف بن محمد السقاف باعلوى ومن لاحظته بنظره الفائق وشمن روايت نظره ورعايته عيونانم الرقائق والحقائق الشيخ القطب الحبيب عمر بن زين بن سبط باعلوى فقد زارده مرات وأخذ عنه والسهه وكنت في صحبته في بعض احواله قال فيه السيد عمر بن عبد الرحمن البار علمه ورأه عقله وقد اقبل عليه ساداتنا المذكورون وعنوا به وبجلوهما ومن تاهله وتفنته في العلوم لاسيما علوم الاثر فانه رحيل لها الى جهات شتى وأخذ عن بدورها وزاحم ركب صدورهما فمن أخذ عنه الامام المحقق المتفنن القاضي أحمد بن محمد قطن الصنعاني بلدا السني شريفة الفقيهين الاهل الى طريقة فقد أخذ عنه فنونانم علم الحديث والآلة وعلم الادب وأدواته ولده صفقات أرسل بعضها اليه منها كتاب الاعلام باسانيد الاعلام يعنى من مشايخه وأما شيوخه في طريق القوم ومن أحسن بركتهم في باحة بحرهما العموم والدين اعتمد عليهم من المشار اليهم في جميع شؤون السرية والجهرية وقضى بهم ما ربه السنية الامام العارف بالله عمر الحبيب المحدث بن الحسين بن عبد الجبار بن عبد الحبيب حسن ابن الشيخ الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار والامام العارف بالله تعالى شيخ بن محمد الجفري نفعنا الله به وبهم فانه أسس علمه من أولئك الفريق أخذ له لطريق ولا منظومة رخصه سماها الروضة الانيقة في اسماء أهل الطريقة ولي علمها شرح مبسوط في مجملين كبار سمته فيض الأسرار بشرح سلسلة شيخنا وامامنا سيدي الملاذ الجامع للاسرار الحبيب عمر بن عبد الرحمن ابن الشيخ القطب عمر بن

(٥) عقدنا الوقت ثانياً بقول ابن بنت الملق في قصيدته التي في السلوك وأحوال الاولياء القوم سر مع المحبوب أسس له * حدونس سوى المحبوب يدربه بدتصرفهم في الكائنات * شأوا أو ماشأوه بقضيه ومن كلام سيدنا الشيخ الحبيب عبد الله الحداد رضي الله تعالى عنه في تحقيق ما في هذا المسئلة من الدليل على جواز تصرف الأولياء في شأوا باذن الله تعالى وان مرادهم عن مراد الله تعالى كما مر ذلك عنه قريبا وكفى به حجة لاجماع أئمة عصره ومن بعدهم على انه جمع بين العلوم والمعارف والاجتهاد فيها قال رضي الله عنه

العارف تؤثر همة وتوجهه في أي شيء توجهه الله ولا يتوجه إلى شيء إلا عن إذن الهى وطاعة لا كوان لا ولياء الله أمر معلوم بالتواتر وكثير ما تنفق وتقع الانتعالات بالهمم والتوجهات للسالكين المشرفين على مراتب الكشف الذين لم يخلصوا إليها بعد ويكون فيما نظرهم من ذلك تقوية لهم وتوقع أيضا لأهل الفناء ٣٤ وقول إن يشعر وأهل الذهاب هم في الله وعدم شعورهم بشيء من الكائنات وأما أهل البقاء القائلين بوظيفة

الدعوة إلى الله تعالى
فقل وقوعها لهم لسكونهم
إلى الله تعالى وطماننتهم
إلى ما يجري من أحكامه
وأقداره فقل إن تنبعث
هممهم وتوجهاتهم لشيء
من ذلك وقد يؤذن لهم
في اظهار شيء من الخوارق
للتقوية طالب ضعيف
القلب أورد معانيد
يكذب بآيات الله ويدفع
خصوصية الله في أوليائه
ولو توجه العارف إلى
جبريل ليزول أو يجبر
بغور لكان ذلك بقدره
الله تعالى ولا يصل
أحد إلى شيء من هذه
الخوارق حتى تصير
نفسه في غاية من اللطافة
بواسطة الرضا وتوحيق
بكتان الأسرار ويتعدى
من الخطوط النفسانية
انتهى وهو كما ترى كلام
جامع يرشد إلى حقيقة
ما حرره أئمة العقائد من
أن الأولياء لهم كرامات
وقد تنهى إلى أحياء
الموتى والمجاهدين غير
أب إذا راجح ما جاز أن
يكون محبة لشيء جاز
أن يكون كرامة للولى
لا فرق إلا أنه لا يجوز
لأولى التحدى وكلها واقعة

عبد الرحمن البار باعلوى نفعنا الله بهم ذكرت فيها مشايخه المذكورين فيها وترجعت لهم بحسب ما بلغنى عنهم وتلقته منه ومنهم وبعضهم لم يذكره في المنظومة ولم يذكره في أبياتها المعلومة بل ذكرهم في ثبت آخر بخطه الزاهر وهم في طرائقهم أشبهت ربوعلات فقد أجرت سادتي الكرام عما أجازني به هذا الامام عن مشايخه الاعلام خواص الانام وأفادني به واستفادته منه من الفعل والكلام لأنه رضى الله عنه وإن لم أتحقق باخلاصه العلمية والعملية والرسومية لكنني أرويه بالذوى الهمم العلية لاسيما مشاركيه في تلك الطرائق والرقائق من السادات العلوية الذين لم يزل فيهم الذاتية والواصل الحقائق ليزيد شوقهم إلى تلك المعارف وينوون فهم الوصول إلى الرافق فمع شدة الشوق إليها والفروع تجتمع الأصول والفروع وبدوام الفرع يصل المرید إلى مقام الفرق والجمع وهما مقامان حاويان لأحوال ومقامات شتى لا عوج فيها ولأمتنا شرحها أئمة الطريقتى السنية كالعوارف والرسالة وحقها القطب الشيخ عبد الله الخداد في كتبه ولا سيما في المسائل الصوفية وتلك ثمرات المحصلة الجامعة لخبرات الدنيا والاخرة وهى التقوى فأوصيكم أيها الحبايب بها والاتحاق بحزبها وتأملوا ما سلفكم فيها من التحقيق فاتبعوه هم في طرائقهم فيها فهم خير فريق ولاتنقلوا إلى غيرهم من لم يدرك شأنا غيرهم ولم يقف الأعلى الظاهر من رسومهم وآثارهم وأما حقايقهم فعند الله علمها وحاصلها أن كل خصلة التقوى أوها وأما فتافى غرس تلك الشجرات تناولوا ما تطلعهم من الثمرات وهى المعارف والأسرار واللطائف والأزوار وشوايرها واعطوها حقه ما من قول محي علومهم ومبدى رسومهم في قوله رضى الله عنه

لجيران لذبابا بطيخة * بعثت مع نسيات الخيبة
وقوله في الاخرى *

نعم عالم الارواح خبير من الجسم * وأعلا ولا يثنى على كل ذى علم

وغيرها له وغيره وأدمنوا في سيرهم وسيرهم حتى تقفوا على حيلة المعرفة لمولاكم فتأهلوا القرب منه وزلفاكم ولا تنظروا عاينكم الله تعالى وآراكم إلى جنبه ان الفقه ذاق به أوشم رائحة عمانية له أولئك الاربار واغنا ذلك تلقف محاسنهم من المجاميع والاسفار على وصف الحكاية والرواية لادعوة التحقيق والدراية وأما المحبة لهم واستعظام ما أكرمهم الله به وحكى عنهم وانتشر من الأعمال والأحوال التي لم تسع لها طاقة البشر فانا نؤمن بذلك ونصدق به وهو ان شاء الله تعالى نافع لمن وقع الله له فقد قال عليه الصلاة والسلام المرء مع من أحب ومن أحب قوما كان منهم وحشر معهم وقال الجنيد بن محمد سيد الطائفة الصوفية التصديق بعلمنا هذا ولا ينعى ولاية صغرى واعلموا أيها السادة الانحياض إلى باب التحقيق من سالكى الطريق من سلفكم وغيرهم ان الذى ينبغي للمرید الصادق المخلص فى اعمال اسلامه واعماله واحسانه التى يؤدى بها بحسنه وأركانه ان لا يجعلها وسائل بان يعمل هذا لئلا يان بقصد باعمال الآخرة لجرائها والاشياء المترتبة على الاسباب لمسيماها كان يقصد بها الخاهدات تحصيل الثمرات من أنوار الولاية وما ينكشف معها من الاطلاع على المغيبات الا ان يقصده الا زباد من معرفة الله تعالى وقد قال بعضهم قف على الباب لا يفتح لك الباب يفتح لك الباب وهو معنى قول رابعة العدوية رضى الله عنها

ما عبدتك لجنيتك * لا ولا خوف من سقر

لكن هذا كما قال الشيخ عبد الله بن علوى الحسد انفعنا الله به ان دعوى هذا المقام لا يصلح لكل أحد واغنا

بإذن الله تعالى مخلوقة له تعالى ومعلقة بقدرته وناسئة عن حكمته وازادته سابق وقومها في علمه قبل وجود الولي بل قبل خلق يصلح العالم وضعته كما ذلك مقرر ومفصل في كتب العقائد فمن وافق للصواب واراد الله به خيرا من الهداية والاجتناء حفظ عن الافراط الذى هو اعتدات تأثر بغير الله تعالى في فعل من الافعال قل أو جل وعن التفريط وهو عدم الاعان بكرامات الأولياء وتصرفاتهم بإذن الله تعالى ومشيئة وأنهم يريون معز ولون عما يعتقده فيهم الغلاة المنسرفون على أنفسهم بل هم يوقنون بان جميع أحوالهم وازادتهم فائضة من بحر تيار

القضاء والقدر ومن غين الكرم والجود والفضل وفي الحقيقة ان الاصل ما قاله الشيخ عبد الخالق المزحاجي الزبيدي رحمه الله تعالى انهم أي الاولاد في حقاقتهم وأحوالهم لا يعرفهم الا الله لانهم مظاهر علمه وتحيلات اسمائه وصفاته ولا تعرف منهم الا رسوم وأثار وعلامته من هذا شأنهم انهم لا يحجبون ظهور الكرامة الخفية تعالى لذلك لا مرداع اليه مع تبرهم عن حولهم وقوتهم ٣٥ في ذلك وأن ماجرى على أيديهم هو

من الله تعالى لا قدرة لهم
فيه كما يشير قوله وما رميت
أفترمت ولا كن الله رمي
فلم تقتلوهم ولا كن الله
قتلهم الى غير ذلك من
الآيات الدالة على هذا
المعنى فان الله سلب
عنهم هذا الامر الخارق
مع نسبته اليهم حيث هم
مظاهر قدرته ودلائل
عزته ومن تأمل كتاب
الله وسنة رسول الله
رأى من غيرة الله على
من نسب لغير الله ضرا
أو نفعاً أو حجة أو مورثاً
أو غير ذلك من الامور
السمائية وغيرها مما
لا يجعل تدبيرها الى
الخلق وجعله واحدة
ما يكف انعادل عن
الاسترسال في قبيل
ما عليه أهل الزمان
وبالجملة أولياء الله
مظاهر علمه وقدرته
وارادته فيما يصدر عنهم
ظاهراً مع انهم معزولون
عن ذلك عبوده وعموده
وهذا كن يرى الأثر
للارواح والكواكب
والنفوس والله يقول
المعبر عنهم بالملائكة
وهم معزولون في ذلك
في نفس الامر وأما هم

يصلح لاهله من ذاق من خالص التوحيد فكرع من نهله وعله وأنه لا يصلح لاهل أحد وأما هوشان أهل
التوحيد الكامل والمعرفة التامة وأما المؤمن القاصر فينبغي له ان يعظم ما عظمه الله تعالى من شأن الجنة
والنار كما ورد بذلك الكتاب والسنة فيعمل الصالحات رجاء النور من الله تعالى في جنته ويحيا ورته تعالى فيها
مع أنبيائه وأوليائه واعلموا عا كم الله ان ما مر من الاكتفاء بالاشارة الى النظر فيما كان عليه سلفكم الابرار
من العلوم والاعمال والمقامات والاحوال وذلك لان النظر فيها يكتسب منه المراد والطلب الشوق والرغبة
والطلب فيما كانوا وما كانوا عليه من أحوال البداية والنهاية فاذا سلكوا تلك المنازل وأحسنوا ما فيها من
المقاصد والوسائل بنحو ما فيه كره ربه أئمة السيرة والسلوك الى ملك الملوك وبلغ الى هذا المعنى وما فيه من
المشهد الاسنى ما ذكره شيخنا العارف بالله رب الاشارات الى أحوال أهل الله سيدي شيخنا محمد الجفري
العلوي المليباري نفع الله به فانه ذكر في فهرست شرح قصيدة له رجزية في ذكر مشايخه الصوفية العلوية
مامعناه انه لما رأى من نفسه التواني والتقصير والقصور عما سلفه من النظر الى معالي الامور وانها
اغترت وتغرت على الغير بما ورد في فضل أهل البيت من الشفاء والمدح الكبير حتى من شعراء العرب
المحبين لسادات الجحيم والعرب كقول من قال

ان شفت من أحدهم ميل * قل قائم طول الليل
(وقول الآخر)

من كان جده محمد ينجح * وفي كل وزن برزته أريج
(وكذا الآخر)

يا بني الزهراء والنور الذي * ظن موسى انه نار قبس
لأنوا الى الدهر من عاداكم * انه آخر حرف في عبس

ثم ساق من كلام المحبين لاهل البيت أياتاً متعددة وقال بعدها فتلت لها بانفسى التي بالسوء أماره وللخلاف
في الامور خداعة مكاره رضى في أعمالك بالدون لخطيت منه بالهون وقنعت بما فيك المعتقد قد قال
حتى قول المنتقد عليك في قوله حيث قال شعرا

اذالم تكن نفس النسيب كاصله * فاذا الذي تقى كرام المناصب
وان علوى لم يكن مثل جعفر * فها هو الا حجة لانا واصب
(وقوله فيك)

اذالم تكن نفس الشريف شريفة * والا فتلك اكاهه للقارض
متى سميداً خطا طريفة أهله * فذاك الاسمة للرافض

وقول الآخر فيك وفي أمثالك من الأقارب أبناء البتول وغيرهم سيما أولاد العلماء وأرباب المناصب حيث
يقول شعرا

يستخرون يا آباءهم سلفوا * نعم الجود ودولكن بئس ما خلفوا

ثم أورد الاخبار الواردة في الاعتبار للخاصة والعامة من أهل بيته وغيرهم وأطال في ذلك المعنى وأتى بجملة عاد
الى معاتة نفسه وزجرها وطلب ما كان عليه سلفه من تخلص العمودية بالاعمال التي ترضى الربوبية
ويستحقه ذوالجلال والجمال من الاعظام والاجلال والتخلق بحججهم ودانصال مما كان عليه قطب دائرة التكامل

جد اول ارادته وقدرته وتصرفه يرى الفعل منهم وليس كذلك وقد قال تعالى في أثر سماء أصبح من عبادي مؤمن وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وقد ذهب العامة هذا
المذهب في أولياء الله فان مرضوا قالوا هذا صدر من فلان وفلان شفا قالوا من بركة سيدي فلان فلما اعتقدوا ضميرهم ونفعهم حلفوا بهم من دون
الله ونذروا لهم من دون الله واستساقوا بهم من دون الله فان أجرى الله سبحانه الوادى قالوا شي الله يا فلان وان قبض عنهم المطر قالوا حجة فلان

هي عقيدته وعقيدة سلفه التي اختصوا بها من بين الجم الغفير من أهل البيت النبوي رضي الله عنهم كما قال رضي الله عنه عند ذكره للعقيدة الأشعرية أنها العقيدة التي أجمع عليها الصحابة ومن بعدهم من خيار التابعين وهي بحمد الله عقيدة تبا وعقيدة أخواننا السادة الحسينيين آل باعلوي وعقيدة أسلافنا ٣٨ من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا * وكان الامام جداً باعلوي سيدي أحمد بن عيسى

ابن محمد بن علي ابن الامام

جعفر الصادق لما رأى ظهور البسج وكثرة الأهواء بالعراق هاجر عنها إلى حضرموت فبارك الله في عقبه حتى اشتهر منهم الجم الغفير بالعلم والعبادة والولاية والمعرفة ولم يعرض لهم ما عرض لجماعات من أهل البيت النبوي من انحال البسج ببركات هذا الامام وفراره بدينه من مواضع الفتن انتهى كلامه مرضي الله عنه فهم كما ذكر رضي الله عنه قد حفظهم الله وحفظ بهم ما ذهب اليه أصحاب الاعتزال عن الخبر والقول لمخلق الافعال وعن ماسلكه أهل التطويل للصفات وما نسبته بعضهم إلى أئمة الصحابة رضي الله عنهم من الهنات فقد قال الشيخ الامام القطب أبو بكر بن عبد الله العبدروس باعلوي نفع الله بهم ما عانق له عنه تلميذه الشيخ الامام محرق في مواهب القديس في مناقب ابن العبدروس والله لو

وينشره لطالبه لا يكون أنا وهو شركاء ما علم به والسالكين لمساعدته ومراقبته جعل الله ذلك خالصاً له ومقرباً إلى محبته ومراضيه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أملاً له الفقير عبد الله بن أحمد باسودان بتاريخ فاتحة القعدة سنة خمس وستين ومائتين وألف * وكتب على الثالث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفضل على من شاء من العباد بمعرفة الألقاء والاسناد وسائر المعاملات التي تدل على اقتفاء سبيل الرشاد وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له ولا شبيهه ولا نظير ولا مضاد وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الهادي والذال على علم كل وعمل مستفاد من علوم الشريعة والآتيان من كل معلوم مراد لأهل الذكاء والفطنة بالتلقي والاستعداد صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والاجتهاد وبه فقد التمس مني السيد الشريف الفاضل العالم العامل الحبيب عیدروس ابن سيدي الحبيب عمر بن عیدروس الحبشي باعلوي أن أجيزه في قراءة ومطالعة والعمل بما اشتمل عليه كتابي المسمى مطالع الأنوار بشرح رشقات السادة الأبرار فأجزته بقراءة والعمل بما فيه والارشاد اليه لكل طالب مستفيد من المتوجين والمقبلين على الله بكنه المهمة وقوة العزيمة ابتغاء وجهه الكريم والعمل للدار الآخرة من كل ما يفيد الرقي إلى أعلى درجاتها والنظر إلى وجهه الله تعالى فيها كما أجازني سادتي ومشايجي من ساداتنا العلويين وغيرهم من ذكرتهم وبينت مراتبهم في كتابي المسمى فيض الأسرار وأوصيته أن لا ينسأني وأولادي وخاصتي من دعائه ولأئمه فهم الأقم الكرماء المؤثرون على أنفسهم فنعنا الله بهم ووزقنا محبتهم انه ولي ذلك ومعطيه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه املاً لذلك الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن أحمد باسودان عني الله عنهما بتاريخ فاتحة شهر القعدة سنة خمس وستين ومائتين وألف ثمان شيخنا عبد الله بن أحمد باسودان المترجم له الاخذ التام والتلقي العام عن أشياخ كثيرين وأئمة معتبرين أكثرهم من السادة العلويين قال في بعض اجازاته لبعض أشياخنا بعد ذكره للسادة آل أبي علوي وقد اتصلت واجتمعت وانتفعت وانتفعت بكثير من أئمتهم وأعيانهم ممن يربوا بالإيمان في قلب الناظر اليهم من حقيقة إيمانهم وكان معرفتي لا أكثر من اتصالهم به منهم بواسطة سيدي وامامي ومقوم أوداعاني واسلامي أحد محارم الولاية الكاشفين عن وجوه مخدراتها وبدور الهداية الطالعين في سماء بيناتهم الشيخ الجامع للأسرار والأنوار الحبيب عمر بن عبد الرحمن بن الحبيب العوث عمر بن عبد الرحمن البار نفع الله به وهو الذي يعول عليه ويرفع أسناده اليه هو الحبيب عمر بن عبد الرحمن بن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب الترجمة قال في ترجمته له في كتابه حداثي الأرواح وقد لازمت سيدي الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب الترجمة مدة مديدة وقرأت عليه كتباً عديدة وأبسنى الحرفة ولقنتي وعنتي ولا حظني وصحبته في غالب زيارته وتردداته إلى حضرموت وآخرها سنة ١٢٠٩ وهي التي توفي فيها سيدنا الشيخ الحامد بن عمر حامد نفع الله به كما سيأتي في ترجمته وأجازني في مروياته ولم يزل بحثني على طلب العلم وتعليمه والنفع والانتفاع وبعميتي بهمة العلية على ذلك مع التردد اليه والاختلاف عليه إلى بلده القرن حتى توفاه الله تعالى وهو سائر إلى الحرمين الشريفين في البحر وأنا في صحبة كما مرودفن بمرسى في الجحاز يقال له جلاجل سنة ١٢١٢ هـ ومن مشايخه السيد الجليل العارف بالله تعالى العالم الحافل عیدروس ابن عبد الرحمن البار أخو شيخه المتقدم قال في ترجمته فقد لازمته بعد أخيه الحبيب عمر بن عبد الرحمن وقرأت عليه كذلك كتباً عديدة وأبسنى الحرفة الشريفة وترجمته إلى أن قال توفي عشاء ليلة الجمعة سادس شوال سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ومن مشايخه الشيخ العارف بالله المستهتر بذكر الله عبد الله بن أحمد

رضي الله والى الذي عبد الله بن أبي بكر وقال بخلاف ما علمه أهل السنة من ترتيب فضله الخلفاء الأربعة ما نسبته عليه هذا معني بأفارس كلامه قال ذلك نفع الله به فرضاً وتقديراً لإفهامه سابقة العناية بأهل هذا البيت المنتقى زيادة علم على أمثالهم ما ورث هذه الخصوصية الا عن والده وحده نفعنا الله بهم في الدارين * وقد سئل الشيخ عبد الله صاحب الراتب نفع الله تعالى به عن أفعال العباد فأجاب رضي الله عنه اعلم وقل الله تعالى ان مذهبنا الذي نعتقه وندين الله تعالى به انه لا يكون كائن من خير وشرف ونفع وضر الا بقضاء الله تعالى وقدره وارادته

وتيمنا بكلام سيد
المرسلين عليه أفضل
الصلاة والسلام في
كل حين في الدرامثور
للجلال السيوطي رضي
الله عنه على قوله تعالى
وجبريل وميكائيل قال
أخرج البزار والطبراني
في الاوسط والبيهقي في
الاسماء والصفات عن
عبد الله بن عمرو رضي
الله عنه قال جاء ثمام
من الناس الى النبي
صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله زعم
أبو بكر أن الحسنيات
من الله والسيئات من
العباد وقال عمر الحسنيات
والسيئات من الله فتابع
هذا قوم وتابع هذا قوم
فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا قضين
بينكم بقضاء اسرافيل
بين جبريل وميكائيل
أن ميكائيل قال بقول
أبي بكر وأن جبريل
قال بقول عمر فقال جبريل
لميكائيل انا متي فختلف
أهل السماء فختلف
أهل الارض فلتعالم
الى اسرافيل فها كما
المه قضى بينهما
بحققة القدر خير موشه

حلوه ومرة كله من الله تعالى ثم قال رسول الله يا أيها النصارى لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس فقال أبو بكر صدق الله وقوله صلى الله عليه وسلم لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس فيه إشارة بل تصریح بمذهب أهل السنة أن الله لا يعبد ولا يعجبه ولا يرضاه والآيات القرآنية صريحة في ذلك قال تعالى أن الله لا يحب كل كفار أثيم وكره الكفار والكفر ولا يرضى لعباده الكفر وقوله فنام من العباد أي جماعة لا واحد من لفظه قاله في القاموس والحادث كثر

والأقدربانه من الله تعالى وأنه يتعلق بالخبر والشر وأن أفعال العباد واقعة من الله تعالى وبقدرة وإرادته ليس لهم فيها إلا الكسب الذي يقوم به الحجة عليهم وهم فيه أيضا مسخرون قال الشيخ ابن حجر في شرح الأربعين النووية في الكلام على حديث أبي ذر على قوله يا عبد الله كملوا لكم صال الأمان هديته فاستهدوني أهديكم ٤٠ أي أنصب لكم أدلة ذلك الواضحة أو أوصل من شئت أيسر له في سابق العلم القديم الأزل وحكمة

طلبه سبحانه وتعالى
من أسأله الهداية انظار
الافتقار والأذعان
والاعلام بانه لو هداه
قبل أن يسأله لربما قال
أوتيته على علم عندي
فيصل بذلك فإذا سال
ربه فقد اعترف على
نفسه بالعبودية ولولاه
بالربوبية وهذا مقام
شريف وشهود ضيق
انتهى قال المدايني في
حاشيته قوله ضيق أي
عال لا ينفطس له إلا
الموفقون ولا يعرف
قدر عظمتهم إلا العارفون
انتهى ثم ان الشيخ عبد
الله نفع الله به لما قرأ في
الجله الأولى التي ابتدأها
بالسجدة المشيرة الى ان
قيام الموجودات وذراتها
كلها به تعالى ثم بالحمدلة
المشيرة الى ان له الكمال
المطلق ولا تنقص فيما
دبره وقدره ومن جلته
ان الخير والشر كائن
بقضائه وقدره أي بما
هو أعظم في هذا الذكر
وهو الذكر الثالوث
عشر فقال (أما بالله
والبوم الآخر تنبأ الى
الله باطنا وظاهرا ثلثا)
فاما قوله أما بالله ففيه

الاجازة في مقرر وآته وأوراده ونفقه وما انتفاعه أجزته في جميع ذلك اجازة متصلة بالسند المتصل عشائنا هذا العارفين
وطلب الالباس فادسته لباس أهل الطريقة بطلب له من سيدنا الحبيب الجامع العارف بالله تعالى على عمر بن
عبد الرحمن البار انتهى المقصود منها ومنهم السيد الجامع لأدب القوم الشارب من أذواقهم حسن الاتباع
لأنهم والتقى لأسرارهم الحبيب جعفر بن محمد العطاس قال قد اجتمعت به مرارا عديدة وقرأت عليه في
محاسن متعددة وأبسنني الخرقه الشريفة وقال لي عند ذلك كان هذا الالباس عن أذن ومنهم السيد
العارف بالله صاحب الاحوال السنية المأخوذ بالجذبة الربانية الحبيب شيخ بن محمد الجفري قال قرأت عليه
من أول كتابه كنز البراهين وجالسته وحججت معه وزرت المدينة المشرفة في محبته ولى منه اشارات
وبشارات أرجو الله ان ينفعني بها يبركته ومنهم خاتمة العارفين المقرين السيد العارف بالله أحمد بن علي بن
أحمد بن أبي الغيث بن محمد بن أحمد بن أبي الغيث الحر سررد من بني القديمي المتصل نسبه الصحيح ولا ناعلى
الرضا بن موسى الكاظم قال وقد اجتمعت بهذا السيد العارف بالله ورأيت قطعة من نور تشرق أسارى به نور
الولاية وأجازني بالكتابة والطلب له من الودل درجة الله للاجزة والالباس ولما وصلت اليه وطلبت منه الاجازة
قال ونحن في جمع في بيته بلمدينت الفقيه عبد الله بن أحمد مجاز في جميع مقر وآت الولد عمر بن عبد الرحمن
البار من الاحياء وما قرأه علينا من الكتب والأذكار والأدعية وفي جميع المؤلفات ويدرس فيها اشهدوا
على بذلك قلت وفيما ترجمه به الحبيب عمر البار عند ذكره في عدة مشايخه قال أخذت عنه وقرأت عليه
ولست منه ولقنتني الطريقة التي أخذ أصلها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لفظة الجلالة يسأله النداء انتهى
ما ذكره الحبيب عمر ومما نقله شيخنا عبد الله بأسودان المترجم له عن شيخه الحبيب عمر البار عن شيخه ما
السيد أحمد بن علي البحر المذكور يقرأ بعد رتاب الجلالة اللهم يا من اعتلا فوق عرشه وسماه وجعل العظمة
ازاره والكره ياء رده ونصر من أعززه وأحمه وآواه نسألك بسر اسمك العظيم الاعظم وبسر اسمك النبيل المكرم
صلى الله عليه وسلم ان تجعلنا يا الله يا الله يا الله من شمر وحظر وقام فاندورل به فكبر ولثيابه فطهر ولالرخ
فهجر وان تصلي وتسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه خير البشر وان تفقهنا يا الله يا الله يا الله في العلم المصون وان
تلقنا يا الله يا الله يا الله باهل السر المكنون وان تجعلنا يا الله يا الله يا الله من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وان تفعل بآمارتيد من خير يارب العبيد اه توفي السيد أحمد البحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة ١٢١٧
ومنهم السيد الامام علي بن شيخ بن محمد بن شهاب الدين ابن الشيخ علي بن أبي بكر قال فقد زرت مرارا وكتب لي
اجازة فمنها آيات شعروذ كر شيخنا عبد الله في كتابه الحديث ان من أخذ عنهم وليس الخرقه منهم واستحاز
السيد الجهمه سقاف بن محمد بن عبد دوس الجفري ومن الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر وهو ليس منه
وأخذت بزيده عن السيد المبدل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وله منه اجازة ذكرها في كتابه فيض الاسرار
وأخذت من عن السيد الدال على الله على بصيرة علي بن محمد البقي باعلوى بمكة وبالمدينة عن السيد شمس
العارف وترجمان الحضرة النبوية الحبيب محسن بن علوى مقيبيل قال قرأت عليه من أول ايصاح أسرار
علوم المقرين وأجازني في أذكار مخصوصة انتهى قال شيخنا محمد بن شيخنا عبد الله بأسودان المترجم له فيما
وجدته بخطه وقد أجاز سيدنا العلامة محسن بن علوى مقيبيل عن شيخه قطب الوجود السيد هشخ باعبود
باعلوى المديني سيدى الوالد الامام الشيخ عبد الله بن أحمد بأسودان في قراءة الفاتحة مرة واحدة بعد كل فرض
لنفس واحد قال سيدنا الولد فان لم يتيسر فيصل بالسجدة بالحمدلة وأخذ أي شيخنا عبد الله بأسودان عن السيد

الجميع والشمول لجميع عقائد الدين مما يجب الايمان به ويجب له تعالى ويستحيل عليه ويجوز في حقه وكذا مما يتعلق
بالكتب والملائكة والرسول صلوات الله عليهم وسلامه من الوجوب في حقهم والاستحالة والجواز لاحظا في ذلك قوله تعالى قولوا آمنا بالله
وما أنزل الملائكة الى آخر الآية أي قائلين ذلك مصدقين به فان معنى الايمان التصديق بالقلب قال تعالى وما أنت عو من لنا أي مصدق لنا
والايمان بالله يتضمن جميع عقائد الايمان التي حقة المتكاملون من السادة الأشعرية والماتريديية وبلغوها الى احدى وأربعين عمدة

مما يجمع الواجب والمستحيل والخائر مع انها لا تنحصر في ذلك لان صفاته واسماؤه وصفاته كذاته لا يدرك كنهها واذا عذرت الاحاطة بعلمه الى
أسأل بكامل اسم هولاء الى ان قال او استأثرت به في علم الغيب عندك واسماؤه وصفاته كذاته لا يدرك كنهها واذا عذرت الاحاطة بعلمه الى
نص قوله ولا يحيطون بشئ من علمه فكيف يحاط بذاته وصفاته فقوله رضى الله عنه آمنا بالله ٤١ اراد به التذكر والتذكير

والانصاف عما في الاعمال
وحقائقه لا يخفى الاخبار
فهى جملة خبرية لفظا
انشائية معنى كالحمد لله
وكما ورد من اورد
الصباح والمساء اودوام
الذكر والانطاط به
والاستغراق فيه كقوله
في اذ كار الصباح والمساء
وفي اذ كار الاستيقاظ
الحمد لله الذى احبنا
بعد ما امانه اللهم بك
أحيى وبك أموت الى
غير ذلك مراد لاستحضار
شواهد الاعمال
ولتقويته وتاكيد كنهه
نه على ذلك رضى الله
عنه في نصابه بما معناه
انه يلزم كل مؤمن السعي
في كل ما يقوى اعانه
من ملازمة الطاعات
واجتناب المنهيات وان
يكون عندما يقوله من
الاذكار والآداب
مطالبا لنفسه بحقائقها
والانصاف بمعانيها
فيكون بمثابة القلب عند
التسبيح بتزيينه الله
وتعظيمه وعند الحمد
بالثناء لله وهكذا وأما
قوله نفعنا الله به واليوم
الآخر فهو مما يجب
الاعمال به واليوم الآخر

امام العلوم المتفنن في المنطوق منها والمفهوم العارف بالله أحمد بن علوى باحسن جمل الاليل نفع الله به قال
قرأت عليه من أول البخارى وحدثنى الحديث المسلسل بالاولية وكتب لي اجازة بخطه ومن لقيهم وانتفع بهم
واخذ عنهم الشيخ الامام الحائري للاحوال والمقامات ذات الاسرار والانوار عمر بن عبد الرسول بن عبد
الكريم العطاري قال فقد بذل الجهد مدعى في الملاحظة الحسية والمعنوية ولقننى ذكر ابراهيم بن عبد الله عن الشيخ على
الونائى على الطريقة الخلقية وعن الشيخ امام الشافعية بام القرى وحامل لواء العلوم بها على كاهله بالامترا
محمد بن صالح بن ابراهيم الرئيس قال فقد حصل به ومنه الانتفاع والملاحظة المؤثر فعلى ذلك التمام التعلق
والانصال ودوام المحبة والادلال توفي شيخنا عبد الله المترجم له سحر سابع ليلة من جمادى الاولى سنة ست
وسنتين ومائتين وألف ومع تردى اليه وزيارتي له وقراءتي عليه أخذت عن ابنه الدائب في طلب العلوم
المعالى من أبت نفسه الاحوال والرتب العوالى ووصل في تحصيل العلوم النافعة بين الايام والليالى فصرف
نفائس اوقاته في التقاط الجواهر والالاء حتى صار بوالده ومعه شمس قطره وبدر سعدة الجمال محمد بن
عبد الله باسودان قرأت عليه بعض رسالة الاوائل لكتب الحديث للشيخ عبد الله بن سالم البصرى واسمعى
حديث الاولية وهو أول حديث سمعته منه واجازنى اجازة عامة لفظا وكتابة عدة مرات وجالسته وذاكرته
والبسنى الخرقه وامرنى بالمسألة فاجبتة فما كتبه لى بتاريخ ربيع الآخر سنة ستين ومائتين وألف * بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله على التوفيق والولاية وصلى الله على سيدنا محمد امام اهل الدار والعلو واصحابه
ارباب العلم والعمل والولاية وبعد فقد طلب منى سيدى وحبيى الفاضل الحبيب العلامة العامل عيدير وس
ابن سيدى الملاذ الحبيب عمر بن عيدير وس الحشى مسنون الاجازة وانا معترف بانى لست من اهل هذا
المقام ولكن لم اقدر ان امتنع عن امره فاقول قد اجرت سيدى الحبيب عيدير وس المذكور فى كل علم وعمل
ونفع وانتفاع وذكروا كثيرا كاجازنى بذلك اشياخى من جلتهم سيدى الوالد ومعه سيدنا الامام الحجة الحبيب
محمد بن عيدير وس الحشى نفعنا الله به وباسلافه وأوصى نفسى وسيدى يتقوى الله وملازمة ذكر الله
والاقتداء بالاسلاف من آباءه السادة الاشراف لان طريقهم هى الطريق المثلى والله يتولاه فى جميع
الاحوال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتبه أققر عبد الله محمد بن عبد الله باسودان عفى الله
عنه ثم كتب لى مرة أخرى بقوله * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل العلماء ورثة الانبياء والانبياء
الى العمل بالعلم صفة الاولياء والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاصفياء وعلى آله وصحبه الاتقياء
وعلى التابعين لهم فى القدام وسلوك الطريق الاقوم واتصال السند ومشاكلة اليد بعزيمة الاقوياء وبعد
فقد حصلت الاشارة والاتباس من سيدى السيد الخليل العلامة القطن النبيل الحبيب الفاضل ذى
الاخلاق الحسنة والشمال عيدير وس ابن الحبيب العلامة عمر بن عيدير وس بن الحبيب عبد الرحمن الحشى
باعلوى وذلك بطلب منه للفقير ان اجيزه بما اجازنى به سيدى وشيخى الامام المحقق المتفنن فى جميع العلوم
الحبيب العارف بالله محمد بن عيدير وس الحشى وبما اجرت به بعض السادة العلويين من اهل البين فوافقت
سيدى عيدير وس فيما طلب رغبة فى قوله عليه السلام المرء مع من احب فاقول قد اجرت سيدى المذكور
فيما اجازنى به عهده سيدنا الحبيب محمد بن عيدير وس وفى كتابنا جو زنى روايته وصحت منى درايته من علم
المعقول والمنقول والفرع والاصول وفى التذكر والتذكير والافادة والاستفادة والتعلم والتعالم وارشاد
العباد والمحافظة على مدارسة القرآن والعلم وملازمة الاذكار والاوراد والنفع والانتفاع حسب المستطاع

(٦ عقد المواقيت ثاني) من بعد الموت الى آخر ما يقع يوم القيامة من دخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار
فيدخل فيه الاعمال بالموت والبرزخ وما فيه من النعيم والعذاب والبعث والحشر والحساب والميزان والصراف والحوض والجنة والنار
وتفصيل ذلك شمله كتب العقائد (تنبيه) قوله رضى الله عنه باطن وظاهر يسوع من قرأ هذا الراتب تسكيى هاتين الكلمتين والوقوف عليهما
مع انهم مامنصوبتان على الحال فاما الاخرة فظاهرا ان تسكيىها وعدم نصبها كان هو المسمى عا الثالث عن صاحب الراتب لمناسبة السجود

في أو خراسك مات بليل طابع العرب الى ذلك وانه عندهم من البلاغة وأما الأولى فان صبح عنه نفع الله به عدم نصبها كالثانية فهو للناسمة أيضا التلاخطة حكما بعد تقاهما عن الاصل وهو النصب الى السكون وقد قرئ بصرف سلاسل في سورة هل أتى مناسبة لقوله اغلا لا فبالأولى أن يقاس ما هنا عليه ٤٢ وفي كتب العربية ان من الالوجه التي بقدر فيها الحركة قولهم جاء زيد ورأيت زيد وممرت بزيد

فانه ان شاء الله اهل الجميع ذلك وأنا فيما ذكرنا نب عن مشايخي الاعلام الأئمة الكرام فالولهم وأحقهم بالذكر والتقديم في التخصيص والتعميم سميدي وشيخي وامامي والدي الشيخ عبد الله بن أحمد ياسودان المقدادي نسبة الشافعي مذهبها العلوي طريقتهم ومشر بالذجل أشباهة من ساداتنا العلويين وعمدتهم الأكر وأكبرهم به عنابة الامام القدوة الحبيب العارف بالله عمر بن عبد الرحمن بن القطب عمر بن عبد الرحمن البار باعلوي رحمه الله ونفعنا به وقد كرس سيدنا وشيخنا الوالد أمتع الله به سندا الطريقتة العلوية وعدة مشايخه من السادة وغيرهم في كثير من مصنفاته وفي اجازته الى منة أمتع الله به فهو برويه عن شيخه سيدنا الحبيب عمر البار واستاذ الاكابر الشيخ الكبير الحبيب عبد الله بن علوي الحداد باعلوي نفعنا الله بهم أمين ورويهما الوالد ايضا عن شيخه العارف بالله الحبيب جعفر بن محمد العطاس باعلوي وهو عن شيخه الشيخ الامام الحبيب علي ابن حسن العطاس وهو عن شيخه الحسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس عن والده رأس الاولياء وامام الاصفياء الحبيب عمر العطاس المذكور ورويهما ايضا عن شيخه الامام الجامع الحبيب حامد بن عمر حامد باعلوي الترمي عن شيخه مجمع بحري الشريعة والحقيقة وعدة اهل الطريقة علامة الدنيا في عصره الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقه العلوي وذكر سيدنا الحبيب عبد الرحمن بلفقه المذكور ومشايخه الذين أخذ عنهم من الحضرميين واليمنيين والشاميين وغيرهم في كتابه رفع الاستار ونعداد شيوخهم وطرقهم واتصالهم مالا يسره مسطور ومن أخذ عنهم أرباب الاثبات الشهيرة فقد أخذ عن الملا الامام الشيخ ابراهيم بن حسن الكردى الشهير بالكوراني ثم المدي ونسبه معروف مشهور سماه الام لا يقاط لهم والشيخ السند الرحلة الحسن بن علي العجمي المكي الحنفي وثبته أيضا شهر سماه كفاية المطالع لما ظهر وخفي والشيخ الامام السند القدوة عبد الله بن سالم البصري المكي وثبته الذي صنفه ولده سالم سماه بالامداد باعلوي الاسناد والشيخ الامام أحمد بن محمد النخعي المكي وهو لاء أخذوا عن العلامة عبد العزيز الزمزمي والعارف بالله المحقق الشيخ احمد بن محمد القشاشي المدي والشيخ احمد بن محمد بن الجمل اليمني وهم عن الشيخ ابن حجر المكي والشيخ محمد بن أحمد الرمي والشيخ محمد بن أحمد الرمي والشيخ محمد الخطيب الشريبي والشيخ ابو جبه عبد الرحمن بن عبد الكريم بن زياد اليمني وهم أخذوا عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري والحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني وهو عن شيخه الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو والشيخ زكريا عن شيخه الحافظ أبي الفضل أمير المؤمنين في الحديث أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وذكر شيخنا في الاجازة المتقدم ذكرها عدة من الاسانيد العلوي والشيخ مشايخ كثير ونذكر في غير هذه الاسطر ومن أشياخي من أهل اليمن السيدان الامامان سيدي السند مفتي مدينة زبيد قطر اليمن باسمه السيد العلامة الفهامة عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل وسيدي السيد المتقن الامام المتقن يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الاهدل ولهما عدة من المشايخ وأكبرهم محدث الديار اليمنية السيد الامام مفتي الانام سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل وهو عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد مقبول الاهدل عن شيخه وخاله السيد السند عباد الدين بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله عن شيخه السيد العلامة أبي بكر بن علي البطاح الاهدل عن شيخه وعنه السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الاهدل وعن شيخه السيد العلم الطاهر بن الحسين الاهدل عن شيخه الحافظ الديبع عن شيخه

يسكون زبدي الاحوال الثلاثة وقالوا في اعرابه جاء زيد جاء فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوقف ولا بأس بنصب الاول على الاصل والوقف على الثاني بلان نصب لان الوقف عليه مع النصب بان يقول باطنا وظاهرا ومع حذفها باطنا وظاهرا بسكون الزاء للوقف كما قال الامام البيهقي نفع الله به في روضه على قول ذي النون المصري تفرد للفرد تسكن له عند قال بغير ألف في العبدالال على النصب مراعاة للجمع انتهى وقال غيره انها لغة ربيعة وقال الرمي في شرح الزبدي في قوله ولمس امرأه رجل أن رجل منصوب بالمصدر المضاف الى فاعله فالوقف عليه لغة عربية انتهى وسيأتي في قوله متنا على دين الاسلام زيادة توجيه لذلك نعم

سيدي الحبيب العارف بالله علي بن حسن العطاس باعلوي نفع الله به ما ذكر في كتاب القرطاس ترجمة سيدنا الشيخ الحافظ عبد الله وتعرض لذكر كتبه وأوراده وأثبت الراتب برمته ولم يثبت الالف في قوله باطن بل حذفها وكذا في قوله بار بنا واعف حذف الواو من واعف عنا فليعلم ذلك واعلم ان تعقيب قوله آمنا بالله واليوم الآخر بقوله تنالنا الى الله باطنا وظاهرا فيه ايماء الى استعثار القصور وشهود النقص عن ان يبلغ كل انسان حقيقة الاعدان فضلا عن كماله وان توبة كل أحد علم قدر اعانه وان الأمان له مراتب ودرجات وأعلاه

إيمان الأنبياء والملائكة وبغدهم كل الصديقين من الصحابة وغيرهم ولكل درجات مما عملوا قد علم كل أناس مشرهم ومن ذلك ما روى
عن حارثة بن محسن رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف أصبحت يا حارثة فقال أصبحت مؤمنا حقا فقال له عليه الصلاة
والسلام إن لكل حق حقيقة فإحقيقه إيمانك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا ٤٣ فاسهرت ليلي وأطامت نهارى

واستوى عندي ذهابها
ومدرها وكأني أنظر
إلى عرش ربي بارزا
والى أهل الجنة يتعمون
والى أهل النار في النار
يتعاونون فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم
عرفت فالزم وروى
عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن معاذ بن
جبل رضي الله عنه
دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال
كيف أصبحت يا معاذ
فقال أصبحت بالله مؤمنا
فقال له إن لكل قول
مصداقا ولكل حق
حقيقة فما مصداق
ما تقول فقال يا رسول
الله ما أصبحت صابحا
الاطننت إلى لا أمسى
ولا أمسيت مساء قط
الاطننت إلى لا أصبح ولا
خطوت خطوة قط إلا
ظننت إلى لا أمسى أخرى
وكأني أنظر رآني كل
أمة حائصة تدعى إلى
كأبهامة هانيها وأوانها
التي تعبد من دون الله
عز وجل وكأني أنظر
إلى عقوبة أهل النار
وثواب أهل الجنة فقال
رسول الله صلى الله

الحافظ السخاوي عن شيخه الحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وقد أخذ السيد يحيى بن
عمر مقبول الأهدل عن شيخه الإمامين عبد الله بن سالم البصري والشيخ حسن بن علي الحمصي المكيين
وشجته المجمع على نبهة وفضله أحمد بن محمد النحلي ثلاثهم عن حافظ عصره الشيخ محمد بن علاء الدين البجلي
عن الشيخ وري عن الفاضل عن القاضي زكريا الانصاري عن ابن حجر العسقلاني وعن أشياخي من أهل
الحرم الشريفين الشيخان الإمامان القدوتان سيدى الشيخ المكيين مفتى الشافعية بالبلد الأمين امام
مقام الجليل ابن العلامة الفهامة الحفيل محمد صالح ابن الامام الشيخ ابراهيم بن محمد الدريس الزمى
الزبيرى رحمه الله وسيدى الشيخ الجامع للعلوم المتقول والمقول والولاية والأسرار عمر بن عبد الرسول
ابن عبد الكريم العطار رحمه الله وهما قد أخذوا عن أئمة جملة أعلام أجلة أكثرهم معاينة ولى الله بلا نزاع
وجامع شرفي العلم والنسب بلاد دفاع الشيخ الامام السيد علي بن عبد الله الحسنى الونائى رحمه الله وأخذ
المدكور عن أئمة أعلام أجلة العلامة شهاب الدين أحمد بن أحمد جمعة الجبرى وهو عن المعمر أحمد بن
رمضان بن عرام الشافعى الأزهري عن الشمس البجلي عن الشمس الرملى والعارف بالله عبد الوهاب الشعراى
عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري وأوصى سيدى عبدروس بن عمر بن تقوى الله عز وجل التى هى
السبب الأقوى والعروة الوثقى فى بلوغ الأمل وسلوك طريقة الأسلاف من آباءه السادة الأشراف فهى
الطريقة القوية الخاصة فى خواص اتباع سيدهم ذى الأخلاق العظيمة فذلك إن شاء الله هو المقصود
والمطلوب من رضا المعبود هذا ولا تنسأنى من الدعاء ببلوغ المرام وحسن الختام وعليه السلام أينما كان
والحمد لله رب العالمين قال ذلك الفقير إلى كرم ربه المنان محمد بن عبد الله ياسودان عفا الله عنهم ما آمين
اللهم آمين ثم فى لقاء آخر ذكرنى فى تلقاه عن أشياخه وأطعن على جملة من اجازاتهم له وكتبها إلى وكتب
بعدها ما سمعته أى نقله وكتب أردت إيرادها هنا ولكن خشيت الطول المملول ولكن أذكركم المقصود من كل
أجازة تصريف وتلخيص فى إجازة الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر ما ذكره فى مكاتبة الوالد المجاز شيخنا
عبد الله قال فى أننا أو الولد الحبيب المنيب محمد طلب منا إجازة ووصية من ذومده وفى الولد عبد الله بن عمر
يذكر بها والفقير لعمري الأهلية ولا فلاس عن التفتق بالكلمة ينقل عليه ذلك ولكن لا أستطيع منع الولد
محمد لظلم الحق الذى له على نفسه لا عن حقه كمن فقد أجرته فى جميع الأذكار والدعوات والقراءة والأقراء فى
كل العلوم النافعة من كل ما أحازنى فيه مشايخى وأوصيه بما أوصى به نفسى وسائر أخوانى من تقوية العقائد
بالاتقان وتكميل الأعمال بالاحسان والسلوك بذلك على طريقة الأسلاف من السادة الأشراف فانها
الطريقة السوية والشرعة المرضية لغير الدنيا والآخرة فيها مجموع والممدد على سالكها غير مقطوع ولا
ممنوع والوالدين والوالدين فانك تعلم موضع برهما من الدين فاعنهم باحتساب تفرجيز بل الثواب وحسن
المآب والله الموفق للصواب اه نقل من خط سيدنا الحبيب طاهر مؤرخا أحد عشر شهر جمادى الآخرة
سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف ومن اجزاه السيد الجليل الفاضل الحفيل عمر بن أبى بكر الحداد قال وبعد
فقد طلب من العبد الحقير المتعثر فى أذبال القصور والتقصير عمر بن أبى بكر الحداد الشيخ الفاضل العلامة
الصفوة النورة الجليل النور محمد بن الشيخ عبد الله بن أحمد ياسودان أن اجيزه بما أحازنى به مشايخى من
السادة العلويين وغيرهم فاقول أخرت المحب المحبوب بما أحازنى به هؤلاء المدكورون من الأذكار والاوراد
وقرأت العلوم النافعة والله ولى الهداية والتوفيق ومن اجازة السيد الامام عبد الرحمن بن سليمان الأهدل

عليه وسلم قد عرفت فالزم وما ورد من هذه الحقائق عن الصحابة والتابعين ولا سيما الخلفاء الأربعة وسائر الصحابة ومن بعدهم كثير منتشر
وصاحب الراتب رضي الله عنه لما كان من أكابر خلفائهم وعظمائهم وهو يعلم أن من لوازم قوله آمنا بالله واليوم الآخر دوام تعظيمه تعالى
وشهود جلاله وعلو كاله ولزوم تعظيم ما عظمه تعالى من ملائكة ونبيا وأوامره وتلقى مراداته بالصبر والرضا رأى أن هذا أمر أصعب
على من وفقه تعالى ولا تستشاره لذلك عقبه بقوله تبنا إلى الله باطنا وظاهرا تأسيباً قورته القائم على قدم الوفا صلى الله

وصحبه لما بهرته سواطع أنوار المنى الالهية وشوارق أسرار المعارف الوهية التي لا تنتهي والعطايا التي لا تضاهي قال لا أحصى ثناء عليك أنت
كما أئتمت على نفسك والتوبة بالباطن من حيث ما يتعلق بأعمال القلوب من زواكي الاعمال ونقصها وما يرد عليهم من الشوائب والاعمال
وما يتعلق بالنقص عن كمال المعرفة ٤٤ بحقه تعالى والتوبة بالظاهر مما يتعلق بالاركان الظاهرة وانها لو كملت واستقامت أى الاعمال

وبعد فلما كان شهر صفر الخير سنة أربع وأربعين ومائتين وألف وقع الاتفاق بالولد العلامة الفهامة محمد بن
عبد الله بأسودان وكان من حسن ظنه أن طلب من الحقير الاجازة الشاملة فاجبت الى ذلك وأجرته اجازة عامة
شاملة حسبما أجازني سيدى وشيخى الوالد السيد العلامة سليمان بن يحيى مقبول الاهدل وغيره من المشايخ
الاعلام رحمهم الله ورضى عن الجميع بعد أن أملا على المذكور أوائل الامهات وأرجوان المذكور لا ينساق
من صالح الدعوات كتبه بمجلا ونحوه لا الفقير الى الله عبد الرحمن بن سليمان الاهدل ومن اجازة السيد يوسف
ابن محمد البطاح قال وبعد فان الشيخ الفاضل العلامة انسان عمن الاعيان عز الاسلام محمد بن عبد الله بن
أجداسودان قد أقرأ على الحقير أول أوائل الامهات والمسانيد والمستخرجات وطلب منى الاجازة حسبما حرت به
العادة بين أهل الاستفادة فاجبته الى طلبته برجاء دعوته فاقول قد أخرجت المذكور أن يروى جميع ما يجوز
لى روايته فقد عرفت أهليته فى كل منقول ومعقول وفروغ وأصول حسبما تلقيت ذلك عن عدة مشايخ
وأكثرهم بالحقير عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل كما يروى ذلك عن شيخه السيد العلامة
أحمد بن محمد مقبول الاهدل ثم أورد السيد من طريق بنى الاهدل الى الديبع عن السخاوى عن الحافظ
الشيخ أحمد بن حجر العسقلانى ثم قال وأروى ذلك عاليا عن شيخى العلامة بن الشيخ عبد الله بن سليمان
الجوهري والشيخ أبى بكر بن الغزالي الهبارى عن شيخهما السيد يحيى بن عمر عن شيخه عبد الله بن سالم
البصرى وأحمد بن محمد الخلى عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلى عن السخاوى عن الغيطى عن
القاضى زكريا الانصارى عن الحافظ ابن حجر العسقلانى الى أن قال قال ذلك بقمه وزبره بقلمه الفقير الى كرم
الله عز وجل يوسف بن محمد بن يحيى بن أبى بكر بن على البطاح الاهدل عفا الله عنهم جميع الخطا والزلا ومن
اجازة الشيخ محمد صالح الريس قال وبعد فانه قد سمع منى الشيخ الامام العلامة سيدى محمد بن عبد الله بن
أجداسودان التفسير والحديث والفقه والنحو والصرف وغيرها وقد طلب منى الاجازة بذلك وغيره فاجبته
لذلك موافقة لأمره وان كنت لست أهلا لها هنالك فاقول قد أخرجت سيدى محمد المذكور بجميع مروياتى من
توحيد وتفسير وحديث وفقه وغير ذلك بحق روايته عن أهله رضى الله عنهم وأذنت له أن يخرج من هو أهل لان
يجاز وأوصيه بقوة الله الذى لا يخيب من اتقاه قاله بقمه ورقه بقلمه خادم العلم بالحرم المكي محمد صالح بن
ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد السلام الزبيرى المكي الشافعى ومن اجازة الشيخ عمر بن عبد الرسول
المطرق قال ما بعد فان الفاضل الخبير الكامل الأديب الصارف وجهه ووجهته الى اقتناص الفضائل وجمع
شئنا العلوم من كل فاضل الا بر البار ذال السكينة والوقار سيدى الجمال محمد بن عبد الله بأسودان قد اتس
من الحقير الاجازة بما تضمنته تلك السطور فاقول الى قد أخرجت سيدى المسطور بما تضمنته تلك السطور
وبغيرها من كل ما ثبت لى حق روايته من علوم ثقيلة وعقيلة وأذكار وأوراد وأوصيه بان لا يخلى يوما
وليته من أيامه ولياليه من ذكر لاله الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باى صبغة ولو بالله صل عليه
بعد ذكر صريح اسمه الكريم ولو مرة والاستغفار ولا ينقص من كل عن خمسمائة ولو متفرقة وعلى أى حال
وان يجعل لنفسه وردا من القرآن العظيم وأقله كل يوم جزء الاربعون يكون مع ما أمكن من تدبر وتفهم
معنى كان يترجم فى قراءته نحو الجلالين لم ينظر فيه ما أخفى من معنى جملة أو غريب كله ولا أسرع فى الانحفاف
بالمواهب اللدنية والكسبية من ذلك وبه التنبه عن كثير من الاوراد اذ هو الحجج فى المراد وان يكثروا
ذكر الله يا واحدا واحدا يا جواد انفعنى مثل بنفعة خير انك على كل شئ قدير وكذا من اللهم أسبل

الماطنة والظاهرة
لا أعتد عليها ولا ثقة
بقبولها الا من حيث
الرجاء فى فائض جوده
وكرمه فالاعجاب بالعمل
والالتفات والزكون
الله مدموم محط له
وانما يعول العامل على
كرم الله تعالى مع العمل
وشهد منة الله ورحمته
فيه كما قال صلى الله عليه
وسلم ان ينجى أحدا
منكم عمله الحديث
وفى رواية ان يدخل
الجنة احدكم له قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتبع مدنى الله
برحمته وانما العمل
متعين ولا وصول الابه
وأبضا فانه رضى الله
عنه لما قال آمنا بالله
الى آخره كانه لمح الى
أمر الخاتمة اذ حقيقة
السعادة أو الشقاوة
مبنى على سابق العلم
بها فهى أولى بالخوف
منها والمراعاة لها وهذا
عظم خوف الأكابر
مما هو مذكور عنهم
فى مظانها وما ذكر
رضى الله عنه فى نصائحه
معنى التقوى فى قوله
تعالى اتقوا الله حق

تقائه قال وان يستطيع العبد ولو كان له أى العامل لله الف الف نفسه والى نفسه والى عمره ان يتقى الله حق
تقائه ولو انفق جميع ذلك فى طاعة الله تعالى ومحابه وذلك اعظم حق الله تعالى على عباده وجلال عظمه الله وعلو كبريائه وارتفاع مجده
وقد قال أفضل القائلين بحق الله تعالى وأكلمهم محمد صلى الله عليه وسلم اعترافا بالجزع عن القيام باحصاء الثناء على الله تعالى أعوذ برضاك
من سخطك وبِعافاك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أئتمت على نفسك وقد بلغنا أن الله سبحانه وتعالى

ملائكة لم يزلوا منذ خلقهم الله تعالى في ركوع وسجود وتسبيح وتقدس لا يفترون عنه ولا يشغلون بغيره فاذا كان يوم القيامة يقولون سبحانك ولك الحمد ما عرفناك حق معرفتك ولا عبدناك حق عبادتك انتهي فحينئذ يلزم كل مؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم تجديد التوبة وتحقيق معناها والقيام بشروطها في كل وقت وحال لان الله تعالى على العبد في كل ٤٥ نفس من أنفاسه نعمة من الله تعالى لا يقدّر قدرها

ولا يقوم بشكرها ومن أعظمها نعمة الاسلام والاعمان فهي أعظم نعمة وأجل نعمة وعطية كما قال رضى الله عنه نحن في روح وراحة وجسم وراحة نعمة الاسلام أكبر نعمة حلت بساحة قال الآخر * سبحان من لو عيننا يا السجود له * على العيون أو المحي من الامر لم تبلغ العشر من معشار نعمة * ولا العشر ولا عشرين العشر * وقال القطب الشيخ عبد الله ابن أسعد المافقي رضى الله عنه * وشاكرها يحتاج شكر الشكرها كذلك شكر الشكر يحتاج يشكر * والحاصل ان التوبة تسمى باب الابواب لانه لا يوصل الى حقيقة مقامات اليقين الا من بابها وهي سبب واسطة في تخلص النفس من رعوناتها وفي ارتفاع محاسنها وحققتها هو الرجوع من حال النقص والفتور الى طلب الكمال بالعمل الخاص بالبرور ومن

على كنف سترك وحل بيني وبين الزايا والابواب عليك بالجد والاجتهاد تعلمها وتعلمها ولا ينتج ذلك من غير اخلاص وصالحية والله يتفحصك وينفع بك ويكلفك مهمات دنياك وآخرتك ويحسن عواقب الجميع ويغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأخياء منهم والأموات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين قاله بقمه ورقه بقمه الحقيق عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عفا الله عنهم آمين حامدا مصليا مستليما ومن اجازة شيخنا الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه قال وكان ممن دأب في طلب المعالي وأبنت نفسه الاحلول الرتب العوالي الى ان قال محمد بن الشيخ محمد بن عبد الله باسودان وتكرر منه السؤال في طلب الاجازة وأطال الى أن قال فاجزته في كل ما يجوز لي روايته وتضع لي روايته من فروغ وأصول ومنقول ومعتول بشرطه المعتبر عند أهل الاثر وقد أذنت له بالتبليغ عنى ما بلغه وتبنت عنده منى اه ملخصا ومن اجازة سيدنا وشيخنا الولد محمد بن عيدر وس الحبشي بعد ذكره اسيدنا الشيخ محمد بن عبد الله باسودان وطلبه الاجازة قال فاقول قد أجرت المذكور في كل ما يجوز لي روايته من فروغ وأصول ومنقول ومعتول سيم الامهات الست كما اجازني بذلك مشايخ أعيان منهم الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار وقد تقدم ذكر اخذه عنه في ترجمته ومنهم الشيخ مربي المريدين وموصل السالكين على ابن عبد البر الوائلي الحسيني قال لقنني الذكر واسمعي جملة من المسائل وأجازني بجميع مروياته ومؤلفاته ثم ذكر من أشياخه جملة الى ان قال وأقول تاكيد الماسر وتقدير الماسر تقدم وقرأت قد أجرت الشيخ المذكور خصوصاً وعموماً لفظاً وكتابةً بسائر مقروآت ومسموعات ومرويات وقد أسمعته حديث الاولى حديث الرحمة وصالحته وشاكرته كما وقع لي سائر ذلك المحض احسان الرب المالك اه وللشيخ محمد اجازة من الشيخ الفاضل بشري بن هاشم الجبيري الأخذ عن الشيخ الفاضل الجيهة العمدة الفاضل أحمد بن علي الدمهوجي الشافعي سمع منه حديث الرحمة وهو أول حديث سمعته منه وأول صحيح البخاري الى كتاب الوضوء وأجاز بجميع ما نصحه وتجاوز له روايته من سائر الكتب الست وغيرها اجازة عامة وأخذ الدمهوجي المذكور وسمع حديث الاولى من الشيخ محمد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي بسنده ومن الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي المقدادی وهو أول حديث سمعته منه وأجازة به وعما تجاوز له روايته عن الشمس محمد ابن قاسم حبسوس وهو أول حديث سمعته منه عن الامام محمد بن عبد السلام البغائي وهو أول حديث سمعته منه عن الشهاب أحمد بن ناصر الدرعي عن والده محمد بن ناصر عن الشمس البابلي بسنده وأخذ الشيخ أحمد الدمهوجي ايضا عن الشهاب أحمد بن أحمد جمعة البجيرمي وعن الشيخ عبد العزيز بن عباس المطاعي المراكشي وكل منهم اجازة بما تجاوز له روايته أجاز الشيخ بشري شيخنا محمد بن عبد الله باسودان وأمره بكتب سماعات شيخه الدمهوجي واجازات من مشايخه المذكورين التي اجازها قال شيخنا محمد أمرني بكتب ما سبق من الاجازات والسماع الشيخ المحقق بشري بن هاشم الجبيري في قرأه على تسميعا وأجازني به وعما نصحه له وعنه روايته اجازة عامة وقد حضرت علمه في كتاب شرح باب الاصول وآخرفه الوهاب وشرح انسابه في كل الثلاثة اشياخ الاسلام ذكر يابن محمد الانصاري كان ذلك سبع عشر شهر محرم الحرام سنة ثلاث وثلاثين وما تثنى والف كتبه الفقير الى ربه المنان محمد بن عبد الله باسودان عفا الله عنه آمين وكتب لي على مجموع اجازاته ماصورته * بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد القدوة في الأقوال والأفعال والنيات والأعمال وعلى آله وصحبه أرباب المقامات والاحوال وبعد فقد حصلت الاشارة

طريق البعد الى طريق القرب ومن حال الموت بالغلبة والجهل والاعراض والادبار الى حال الحياة الطيبة والقدرة للعمل الصالح بالعلم على الدوام والاستمرار وانما يعث عليها العلم والاعمان والعين ولذا قرنها صاحب الراتب بالاعمان فقال آمنا بالله واليوم الآخر تبتنا الى الله باطن وظاهر اشعارا بان الايمان باعت علمه وكذا اليقين الذي هو اعلام مراتب الايمان ومن لا تزم الثلاثة العلم فانه لا يتم ولا يصح عمل ولا مقام الابيه قال السيد الامام الشيخ أحمد بن زين الحبشي باعلوى في شرح العينية لصاحب الراتب رضى الله عنهم ما التوبة أول خطوة

للسالكين طريق الله وسبيل معرفته تعالى في ذاته وصفاته العلى وأسمائه الحسنى ونعوته العظمى واليه أشار الناطم بالجمال المانع فالتوبة
أول أسباب محبة الله ومعرفة جماله وجلاله أى على قدر العبد ما يطلق عليه معرفة فانه لا يعرف الله على الحقيقة الا الله ولا يسلك طريقه
وسبيل رضاه الا أهل محبته فانه ٤٦ يجب التواين وما كل حوض موزود وهذا قال الناطم بالجمال المانع انتهى وأما دلائل الترغيب

في التوبة والحث على
الاعتناء بها من كل
مؤمن وسوى الكمال
أو القاصر من الآيات
والاخبار والآثار فبحر
لا يدرك غوره ولا يحاط
به وقد أشبع الفصل
فيما يتعلق بالتوبة
الأمم الغزالي قدس
الله روحه في كتاب
التوبة من الاحياء وهذا
نور رمضان ذلك تبركا
وتيمنا قال الله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا
أيها المؤمنون لعلكم
تفلحون وقال تعالى
يا أيها الذين آمنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا
الاية والنصوح هي
الخاصة الصادقة التي
لا تشاب عما يكدرها
من الخناقات ولا عما
يشوشها من الانهماك
في الشهوات والشبهات
وقال تعالى ان الله
يحب التواين أي كثرى
التوبة التي هي الرجوع
الى الله والاقبال على
طاعته ويجب المتطهرين
أى عن رذائل الاخلاق
وقبل انما شق المجلس
بخمسة خصال لانه لم
يقرب منه ولم يتقدم عليه
بالمطلب من سيدى السيد الجليل ذى السكينة والوقار والمهابة والانوار حليف العلم والعمل الدائب فيهما
بالامل الحبيب الافضل عیدروس بن سيدنا العارف بالله تعالى الحبيب عمر بن عیدروس الحبشى علوى
نفع الله به وبسلفه في الدارين آمين لاسير ذنبه الوهان من حوادث وبواعث الزمان محمد بن عبد الله
باسودان عفا الله عنه ما ما يكون وما كان وذلك بان أحببنا أجازنى به مشايخى الاعلام وهذه الانام
ومهم سيدنا وشيخنا الامام المحقق المتقن في علوم الاسلام تاج الرؤس عمه الحبيب محمد بن عیدروس الحبشى
نفعنا الله به فلقد سمعنى حديث الرحمة المسلسل بالاولية وصالحى وشابكى وأجازنى اجازة عامة فجزاه الله عنى
خيرا وجعنى وياها في سعة الرحمة ودار الكرامة آمين فامتثلت سيدى الحبيب عیدروس على حسن
نيتي لاكون من أهل محبته اذ المرع مع من أحب فأجرت سيدى المذكور فيما أجازنى به مشايخى من
العلوم والمعارف والأسرار والطائف وفي المذاكرات كل مفيد ومستفيد والتعاليم للجهال بتعريف الحرام
والحلال بعلومه معرفة التوحيد وكذلك كل ما يقرب الى الله تعالى هذا مع اعترافى بعقارة الزلال والخلوع عن
ما لهم من العلم والعمل والمطلب من سيدى عیدروس أن لا ينسأنى من الدعاء ولوليا العموم خصوصاً بصالح
الشأن والموت على الايمان وصلى الله على سيدنا نبي الرحمة وعلى آله وصحبه سادات الامة وسلم تسليما
كثيرا والحمد لله رب العالمين وفي تلك الزيارة ليست منه الخرقه وأزفنى بالباسه فاجبته وكتب مامثلا * بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى خص من أراد بما أراد من الاختصاص وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
الشفيع يوم القصاص وعلى آله وصحبه خواص الخواص وبعد فقد حصلت المذاكرة بين الفقير وسيدنا
العارف بالله تعالى الحبيب البقية عیدروس بن عمر الحبشى علوى في لبس الخرقه الشريفة ومعه خرقه عظيمة
من سيدنا الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر والحبيب الحسن بن صالح الجعري فنعنا الله بالجميع
وأمرنى سيدى عیدروس باثبات سيدى في لبسها ولبست أهـ لالذكرها ولا أنا من أهلها وقد حصل فضل
لبس الخرقه وأقسامها وفوائدها وعوائدها ومشايخها ومن لبسها منهم سيدنا الشيخ على بن أبي بكر السكران
العلوى في كتابه البرقة المشقة في لبس الخرقه الاتيقة وجعلها قسمين خرقه ارادة وهي المخصوصة بالسادة
الصوفية وخرقه تبرك للعموم وفضل كل منهما مشهور ومعلوم ونقل سيدنا الوالد لدرجه الله كلاما مبسوطا
في الخرقه والمطلب لبسها وأصلها في السنة في كتابه فيض الاسرار والفقير المعترف بالتقصير قد لبستها أى خرقه
التبرك من أكثر مشايخنا العلويين وقد ألبسنى سيدى الوالد عبد الله بن أحمد باسودان رحمه الله مرارا وهو
ألبسه شيخنا الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار وهو ألبسه شيخنا الحبيب حسن بن عمر وهو ألبسه والده القطب
الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار وهو ألبسه شيخنا الحبيب القطب عبد الله الحداد بن علوى وسنده فيها
معروف مشهور وسادتنا العلويون طرائقهم ولبسهم الخرقه والتحكيم والتلقين للذكر وعقد الاخوة انما
أخذهم عن بعضهم بعضا وعن غيرهم تبركا ولهم في ذلك كفيات وصيغ معروفات مذكورة في كتبهم نفعنا
الله بهم وألبسنى الخرقه سيدى الحبيب طاهر وأخوه الحبيب عبد الله والحبيب عبد الله بن أبي بكر عیدروس
والحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه وذكريلى سنده فيها الى سيدنا الحبيب عبد الله بن عمر بن عبد الله بلفقيه
وغيرهم من أذكرهم الآن ولنا الاتصال الخاص والعام بالعلويين الكرام نفعنا الله بهم في الدارين كتبت
هذا لامثال واللسان كليل والقلب عليل نرجو الله أن ينفعنا بشفاعة خير وهو حسبه ونعم الوكيل وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قاله الحقير محمد بن عبد الله باسودان عفا الله عنه توفي شيخنا محمد بن عبد الله

في التوبة والحث على
الاعتناء بها من كل
مؤمن وسوى الكمال
أو القاصر من الآيات
والاخبار والآثار فبحر
لا يدرك غوره ولا يحاط
به وقد أشبع الفصل
فيما يتعلق بالتوبة
الأمم الغزالي قدس
الله روحه في كتاب
التوبة من الاحياء وهذا
نور رمضان ذلك تبركا
وتيمنا قال الله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا
أيها المؤمنون لعلكم
تفلحون وقال تعالى
يا أيها الذين آمنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا
الاية والنصوح هي
الخاصة الصادقة التي
لا تشاب عما يكدرها
من الخناقات ولا عما
يشوشها من الانهماك
في الشهوات والشبهات
وقال تعالى ان الله
يحب التواين أي كثرى
التوبة التي هي الرجوع
الى الله والاقبال على
طاعته ويجب المتطهرين
أى عن رذائل الاخلاق
وقبل انما شق المجلس
بخمسة خصال لانه لم
يقرب منه ولم يتقدم عليه

ولم يلم نفسه ولم يبادر الى التوبة وقنط من رحمة الله تعالى وعكس ذلك السيد آدم صلى الله عليه وسلم فانه سعد بخمس في
أقرب منه ويندم عليه ولا م نفسه ويبادر الى التوبة ولم يقنط من رحمة الله انتهى وأقاويلهم في التوبة لا تحصر ونفعها وعود بركاتها في الدنيا
والآخرة ثابت بالسكك والسنة وممران اقسام التوجه الى الله تعالى ثلاثة اولها التوبة وأوسطها الانابة وآخرها الاوبة واما قوله رضى الله
عنه باطنا وظاهرا أما الباطن فبان يعتقد في باطنه انه ناقص المعرفة فاصرف في العلم والعمل وفي كل ما يتركها كالاخلاص والاحلال لله

تعالى بنى الزبارة والجحوب وغير ذلك فقد قال تعالى وفيه علم ما تسمرون وما تعلنون وفي الحديث من أسر سريرة الله رداه وفي حديث آخر ولأن عبد الله في خوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد إلا أن الله رداه عنه وقال ما أضمر عبد خوف الله تعالى في قلبه الا ظهر ذلك على صفحات أسانه وكان على زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٧ رضى الله تعالى عنهم يقول

إذا نصبح العبد لله في
سره أطلع الله تعالى
على مساوى عمله
فتشاغل بذنوبه عن
معايب الناس وكان
ميمون بن مهران رضى
الله عنه يقول ان علانية
بغير سريرة صالحة
ككتيف مزخرف من
خارجيه وكان يحيى بن
معاذ يقول القلوب
كالقندور ومعارفها
أستها ومن دعائه صلى
الله عليه وسلم اللهم
اجعل سرى خير من
علانيته واجعل علانيته
صالحة وأما الظاهر
فإن يظهر عليه آثار
التوبة من الخضوع
والخشوع والانكسار
والوقار والسكينة وغير
ذلك من الاخلاق التي
هى من شأن التائبين
الراغبين القانتين كما مر
عن شرح العينية ان
التوبة النصوح الخاصة
الصادقة تقتضى أكثر
مقامات اليقين الناشئة
عن حسن المجاهدة
وعملها في الاقبال
على الطاعة والاعراض
عن مساوى الله تعالى
فذلك علامة التوبة

في شهر شوال سنة احدى وثمانين ومائتين وألف وفي أيام زيارتي لدوعن ومزاورتي لشخصنا عبد الله وابنه محمد آل ياسودان زرت الشيخ الاجل أحمد بن سعيد باجنشل وأجازني اجازة عامة وخاصة بما أحاز به شيخه السيد سليمان بن يحيى الاهدل وكان قد سمعته كما أخبرني احدى عشرة سنة وأخذ عنه أخذاناما وأجازة اجازة عامة بجميع مروياته وكذا أحازني الشيخ المحقق المتقن المدقق سعيد بن محمد باعشن في جميع مصنفاته ومروياته اجازة عامة واجتمعتنا الشيخ الفاضل علي بن عبد القادر باحسين وأجازني باجازته من شيخه الشيخ عمر بن عبد الرسول ومن شيخه الشيخ بشري بن هاشم الجبيري وغيرهما من مشايخه

الشيخ التاسع عشر من أشيائي

الشيخ الامام المشاي على سنن الاستقامة أحسن سيرا الفقيه الصوفي عبد الله بن سعد بن سمير رحمه الله ورضي عنه أخذت عنه وقرأت عليه في الفقه والتصوف وغيرهما ومع بقرائي على شيخنا الحسن بن صالح الجوري جالسته وترددت اليه كثيرا وأحازني بجميع مروياته وكتب ما مثاله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الاتصال والتعلق بأئمة الدين أقوى سبب للنفع والانتفاع اذ هو من العمل بقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى فلذلك صار منهم عليه الاجماع فمن خادع ذلك ولم يظهر بشئ مما هالك واستقل بنفسه وأخذ العلم من الكتب بلا شيخ هدية فهو ضال في اودية الضياع لا يشرق عليه نور العلم ولا يزال ناقب الفهم بل تكون ثمره عمله الجدال والنزاع وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي أشرق نوره في الآفاق وشاع وعلى آله وصحبه الفضلين على السكل بالأخذ عنه والاتباع اما بعد فلما كان في الاخذ عن الشيخ بوخ الاجلة أئمة الدين والملة وذلك لدى منه عظيمة وحظوة جسيمة غير اني أخاف ان يقصني عنهم ويعدني منهم فعلى السيات وتعاذى عن الطاعات لتكنهم القوم الذين لا يشقي بهم الخليس وان كان فعله مثلي خسيس فعمى وعسى وما شاعر أخذني عنهم وانتمائي اليهم طلب مني الاجازة سادى الافاضل الصدور الامثال حسن ظن منهم حسبا يليق بحالهم السامى ولوعلموا الحال لما وقع منهم في ذلك سؤال الحمد لله على ستره الجليل من فضله الجزيل ومن طلب مني ذلك وسأل ما هالك من هو الجدير بان اطلبها انامنه سيدى ومولاي الشريف عبيدروس بن سيدى عمر بن عبيدروس بن عبد الرحمن الحبشى العلوى الفاضل الكامل العالم العامل فاجزته في جميع مقرآته وأوراده وخروبه وسعيه واجتهاده والعلم والتعلم ونشر العلم في الاقطار ابتغاء رضا العزيز بالحكم اجازة متصلة بالاشيائ اكابر البحور الزاخر حتى تبلغ بحر الجور مع مدد المدد والنور سيد السادات متبوع أهل الولايات صلى الله وسلم عليه واجزل حظنا مما أفاض الله من لديه وعلى سيدى المذكوران لا ينسأني من دعائه فان تصدري لما طلبت مع ركاكة حالى من الاساءة لكن لعلى أنال لديه حظنا فاعلموا يكون لى في نيل التوبة السادقة شافعا لا يخيب الله الظنون وأقر بالمطلوب العيون وصلى الله على سيدنا محمد انسان عن العيون وعلى آله وصحبه الحصون قال ذلك وكتبه بحجته عبد الله بن سعد بن سمير وأستغفر الله وأتوب اليه انتهى وذكر بعض أشيائه في اجازته نشيخنا الامام علوى بن سقاف الجفرى فقال أجرت سيدى علوى المذكور في جميع أوراده وخروبه وأعماله وسعيه واجتهاده ونشر العلوم التي بها يحصل ويصفو العمل عمراضى الحى القوم وخصوصا العلم الذى تلك العلوم له نازعة وابكته علمه بأساقه يانه علم الفقه الذى يقرب ان يقال فيه أو قد قامت قيامته وشالت نعامته فانا لله وانالى راحهون وأقول لسيدى ما قاله شيخ

النصوح نسأل الله تعالى ان يتوب علينا توبة نبره وحا ولما أتى بهذه الصيغة المارة التي المقصود منها انشاء التوبة بلطف الاخبار أكد ذلك بقوله وهو الذكر الرابع عشر وهو قوله ياربنا واعف عنا واجعل الذى كان منازلا لنا فيه أيضا مطلب التوبة لان العفو منه تعالى الجاوز عن السيئات ومحوها وهو أبلغ من العفو لأن العفو ينبي عن الستم مع بقاء الشئ والعفو ينبي عن المحو والازالة للشئ ولذا عقب طلب العفو وارفه بالمحو الذى هو من لازمه وغايته قال الامام أبو القاسم القشبرى قدس الله سره في شرح أسماء الله الحسنى من عرف انه

تعالى عفو طالب عفوهم ومن طلب عفوهم نجحوا وعن خلقه فان الله تعالى بذلك اذهبهم واليه ندبهم فقال عز من قائل واعفوا ولا يصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وان الكريم اذا غفر حفظ قلب المسمى عن الاستنجاش بتدبيره سوء فعله بل بزيل عنه تلك الخجلة بما يسبل عليه من ثوب العفو ويفيض عليه من نور ٤٨ الصفح وعفو الله تعالى عن اعباد ليس مما يستقصى بالعبارات كنه معانيه واعلم ان انبياء

الاسلام من حجر الثاني لان رعية الشجرى فبالله عليك ثم بالله عليك ان تجعل حل وقتك لا تلوها رافى البحث فيه والتحقيق والتأمل والتدقيق مع نشره بين طالبه وغيرهم او كما قال اه ولو ادر كفاكم اليوم ممن يعتب عليهم الامام الغزالي في كتبه لكانت شفي باثره ولكانت شفي الاسماع بسيره وخبره اجرت سيدي في ذلك اجازة مطلقة باجازات سيدنا وشيخنا شريف الاشراف كامل الاوصاف عمر بن السقاف نفعا الله به مع ما حصل لنا مما فرانا عليهم وجلسنا للاخذ عليهم كولا نا عمر بن زين بن سمط ومن شيد الله به مبادئ الاسلام وعمر ولا نا الحاسدين وعمر وما حصل لنا على يديه الفتوح ونلنا ببركته ما قسم لنا من المنوح مولانا زين بن محمد بن زين بن سمط وغيرهم من ائمة عصرهم وعلماء دهرهم اكثرهم من ساداتنا العلويين نفع الله بهم اجمعين اه المقصود نقله واجازته من شيخه الحبيب عمر بن سقاف وهي الحمد لله الذي خص بالانصال والتعلق بائمة الدين من وفقه وادناه ورزق عباده المحبوبين لحسن الظن الكامل فيمن اختصه واصطفاه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد صفة انبياء وآله وصحبه وأوليائه اما بعد فقد اتصل بنا وانتسب وصدق ان شاء الله في حبه وتقرّب بحبنا وصديقنا والداخل بحسن ظنة في نسبتنا وصحبتنا وذلك بظنة الحسن في جريل المني والافسان ومن استسما لوالاستر الله الجليل والمعنى بذلك المحب السالك سبيل أهل الفلاح والخير عبد الله بن سعد بن سعيد كان الله في جميع تقلياته وحركاته وسكناته وابانا آمين قرأ علمنا واشتمل بالمودة القلبية لدينا وحاس وحاس وطلب الخير ونافس وطلب منا الاجازة المتصلة في خروبه وسعيه واجتهاده فآخزته الاجازة المتصلة بسادتنا المتقدمين من ائمة الدين في سائر مقروآت وخروبه وأوراده وسعيه واجتهاده وأقرا من طلب منه العلم في زمان الادبار لم يدخل في غمار الغرباء الداعين من أهل الاستبصار وتشهد نفسه بعين القصور والتقصير ولا يعتمد في سائر علمه وعمله الا على عفو العالم الخبير ويرفق بالجاهل ويرشد المتجاهل والعمدة والاصل صلاح النية ويقطع خواطر الطمع والنظر في الخلق ويشهد بالمدد والعون من رب العالمين آخزته فيما سبق اجازة مطلقة متصلة بسادتنا متحمدة والله ولي التوفيق والقبول نسأله بفضله أن يؤهلنا ما تصدقنا له وطلب منا بفضله وكرمه قال ذلك وكتبه بحججه الفقير عمر بن سقاف ابن محمد بن عمر بن طه الصافي فحقه يوم الجمعة ثمان عشر رمضان بجوامع بلد سيون اه وكتبت الى شيخنا عبد الله المترجم له ابيانا في شكله حال فاجاب بقوله

تغنى على الغصون عند ابيب * وجاوبه بمنناه اللبيب
بنغمات شجيات طيب * بهائس لوالكثير المستريب
وجوالانس مع حياه مزن * ككثير الوبل هطال خصيب
وبرق السعد لاح ازال غما * وزالت به العوارض والكروب
وحادى العيس بالابيات روى * وبالسبلوان ناداني خطيب
بابيات تفوق نظم قميس * وابن هاني حسن ذاك الاديب
منضجها شريف اريحي * حليف العلم بحاث اريب
له سبر الى العلياح شئت * بعزم في مسابقة تحجب
ووجهها الى بحسن ظن * وصاحبه يقين لا يخيب
وان كان المخاطب غير اهل * تعشقه المعاصي والذنوب

الله المعصومين وأولاء الله المحفوظين لا يزالون يطلبون العفو عن الذنوب والمحو لها لشهودهم النقص في أحوالهم والتقصير في علومهم واعمالهم كما ر في الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم لا أحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والى ذلك يشير صاحب الراتب نفع الله به من حيث رؤية النقص في العلم مع ما أعطى من مقام الصديقية التي لا درجة فوقها الا درجة النبوة وذلك عند ذكره المكاشفات بالاسرار الغيبية والاعمال المكتوبة في قوله رضى الله عنه ورأيت سر المبحر افشاؤه أهل الهدى والنور والنقيت انا لنعلم ولم نحظ به ذوقا ما معني من التشبث والشوق منا لا يزال منا زاعما والامر بالتقدير والنوqيت وقد قيل وللاوارث في ذلك حكم الموروث وذلك في جميع مقامات البقين ودرجات الاعيان

والاحسان وما ينقل من ذلك عن العجوبة رضوان الله تعالى عليهم وعن من يعنهم من التابعين من شهود النقص مع فان المبالغة في تأدية الاعمال بالكمال مشهور عنهم لانهم كانوا متسربين بغاية الخوف والهمة لئلا الله تعالى فقد كان الصديق رضى الله عنه اذا تنفس يشم منه رائحة الكمد المشوى و يذكر عن عمر رضى الله عنه انه قال بالمعنى كنت كشفا سمعته اهله وذبحوه وكذا ما ينقل من أحوال الذين العابد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم انه اذا قدم اليه ليتوضأ يصغر لونه واذا قام الى الصلاة يرتعد كالسعة اذا حركها الرج

فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أُنْدَرُونَ بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَقْوَمٍ وَمَا حَقَّ قِيلَ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَالُ أَخَافُ أَنْ لَيْسَتْ أَنْ يَقَالَ لِي لَإِلْسَاكَ وَلَا سَعْدُكَ وَفِي الْحَدِيثِ
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَتُحْكِمَكُمْ قَلِيلًا وَلَيُكْتِمَنَّ كَثِيرًا وَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَا سَأَلْتَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَثُرُونَ مَا آتَا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَهْمُ الَّذِينَ يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ ٤٩ وَيَسْرِقُونَ قَالُوا لَكُمْ هُمُ الَّذِينَ
يَصُومُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ

وَيَخَافُونَ أَنْ لَا يَقْبَلَ مِنْهُمْ أَوْلَاكُ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ لِيُخَيِّدُوا طَلَبَ الْعَفْوِ فِي مَحْوِ الذُّنُوبِ مِنَ الْمَهْمِ الَّذِي يَتَوَجَّهَ طَلَبُهُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَقَدْ أُرْشِدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَى الدَّعَاءِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَفْوُ نَجَبِ الْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنْ أَحَدًا لَمْ يَعْطَ بَعْدَ الدَّقِيقِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ وَأَعَمَّهُ الْعَبَاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلَّ اللَّهُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (تَنْبِيهِ) سَمِعْتُ الْأَمَامَ الْعَارِفَ بِاللَّهِ تَعَالَى الْحَبِيبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْفَقِيهِ بَاعْلَوْي قُدُسَ اللَّهِ وَرُوحَهُ عَنْ قَوْلِهِ فِي هَذَا الذِّكْرِ يَا رَبَّنَا وَاعْفُ عَنَّا بِالْوَأْوُ فَإِجَابَ بِقَوْلِهِ هَذِهِ الْوَاوَانِثُ عِنْدَ جَمِيعٍ مِنْ يَحْفَظُ الرَّائِبَ وَنَحْنُ نَسْمَعُهَا يَقْرَأُونَ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِحَضْرَةِ صَاحِبِ الرَّائِبِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

فَانِ الرَّبِّ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * وَوَادِي الْجُودِ مَسْرُوحٍ رَحِيمٍ
وَمَا تَوَهَّتْ فِي ضَمَنِ الْقَوَائِي * بِأَنْتَ وَجِلٌ جَدًّا كَثِيرٌ
مَعَ حَسَنِ اعْتِرَافٍ مِثْلٍ مِنْ قَدْ * مَضَى وَهُوَ وَأَنْ يَشْكُو طَبِيبٌ
طَلِبْتُ لِلدَّوَاءِ مِنْهُ وَعَلِيلٌ * جَنَى حَتَّى تَغْشَاهُ الْمَشِيبُ
وَأَنْتَ بِحَمْدِي شَخْصٌ رَشِيدٌ * وَعَنْ كَسْبِ الْمَرَضَى لَا تَغِيبُ
فَطَبَّ نَفْسًا وَقَدَّرَ بِذَلِكَ عَيْنًا * فِيمَنْ نَاكَ الْعِطَا الْوَاقِي الْخَصِيبُ
وَمَنْ بَحَرَ الْعِلْمُ سَقَاكَ نَهْرًا * غَزَرَ الرَّيَّ تَحِيَابُهُ الْجَدُوبُ
أَبُوصَالِحٍ مَزِيلِ الْبَاسِ عَمَّنْ * نَجَاهُ وَهُوَ مَكْتَسِبُ حَبِيبُ
فَكَمْ أَحْيَا بِهِ الْبَارِي مَوَاتَا * وَكَمْ سَأَلَتْ بِدَعْوَتِهِ شُعُوبُ
فِيَا سَعْدَ الَّذِي يَدْفُو إِلَيْهِ * يُوَافِيهِ مِنَ الْحَسَنِ نَصِيبُ
فَلَا زَالَ لِنَاسِهِ مَضِيئًا * بِهِ يَهْدَى إِلَى التَّهْنِجِ الْغَرِيبُ
وَدَامَ مِنْهُ لَا عَيْنًا هُنَيْثًا * عَلَيْهِ الْوَرْدُ لِلصَّادِي طَبِيبُ
وَرِثْتَ عِيدَ رُوسٍ مِنْ أَبْنِ زَيْنٍ * فَهَوَا لَكُمْ أَبَا نَعْمِ الْحَبِيبُ
أَمَامَ الَّذِينَ مَحَبِّي الدِّينِ حَقًّا * لَهُ شَمْسٌ تَضِي لَا تَغِيبُ
وَعَمَلُكَ مِنْ حَوَى رَبِّكَ أَرْفَاعًا * لَهُ بَيْنَ الْوَرَى شَأْنٌ عَجِيبُ
كَشَلْ أَيْلُكَ كَسَابُ الْمَعَالَى * وَفِي الْخَيْرَاتِ سَبَاقُ دُوبُ
حَوْسَتُمْ بِأَلْطَمِهِ كَمْ مَقَامٍ * وَكَمْ حَالٍ حَمَاكُمْ بِهِ مَجِيبُ
وَفَضْلُكُمْ تَوَى فِي كُلِّ نَادَى * كَشَمْسٍ مَاوَرِيهَا غُرُوبُ
فَلَا تَنْسَ حَبِيبِي ذَا اقْتِقَارٍ * مِنَ الْهَمِيرَانِ طَالَ لَهُ تَحْيِيبُ
وَسَوْدُ وَجْهِهِ شَوْمُ الْمَعَادَى * وَلَيْسَ لِدَاعِي الْحَقِّ مَجِيبُ
عَسَى تَدْعُو إِلَهُ الْخَلْقِ فَضْلًا * يِعَامَلُ بِالرَّضَا حِينَ يَغِيبُ
وَنَظْمُكَ قَدْ حَلَا طَعْمًا وَذَوْقًا * فَلَا زِلَّاتٌ لَدَى الْخَالِي شُرُوبُ
وَجُودِيَّةٌ وَأَنْ كَانَتْ رُكَاكَ * وَلَكِنْ الْحَبِيبُ لَا يَعْيبُ
بِحَدِّكَ شَافِعَ الْحَشْرِ شَافِعَ تَلٍّ مَا * تَرُومُ وَيَتَلَّى لَكُمْ الذُّنُوبُ
فَشَمِّرْ فِي عِلْمِ الدِّينِ ذِيلاً * فَلَا تَبْرَحْ فَانَتْ لَهَا كُتُوبُ
وَصَلِّ رِبْنَانِي كُلِّ حِينٍ * عِنْدَمَا شَفَعَ السَّمْعُ خَطِيبُ
عَلَى طَهِ الشَّيْرِ بِكُلِّ خَبَرٍ * وَمَنْ فِي ذِكْرِهِ الْوَقْتُ يَطِيبُ
وَأَلْ ثُمَّ انْجَابَ كَرَامٍ * بِهِمْ تَعَجَّى لِحَاثِنَا ذُنُوبُ

تَوَفَّى نَاطِمُ الْآيَاتِ شَيْخَنَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُرْجَمَ لَهُ فِي شَهْرِ الْقَعْدَةِ أَمَلُهُ الثَّامِنُ وَالْعَشْرُونَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ وَأَخَذَتْ الظُّرْبَةُ الْمَذْمُومَةَ مِنْهُ عَنِ الشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْلُوحِ الْخِرَاسَانِيِّ وَصَالِحَتِهِ عَلَى ذَلِكَ وَتَلَقَّتْ مِنْهُ كَعَقْدَةِ الذِّكْرِ بِحَسَنِ النِّفْسِ وَأَوْصَانِي بِاسْتِغَاثَةِ الذِّكْرِ بِاللَّهِ الْإِلَهِيِّ وَاللَّهِ الْإِلَهِيِّ فِي الْبِقِطْعَةِ وَعِنْدَ النَّوْمِ وَالنَّوْمِ وَالْجُلُودِ وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي كُلِّ حَالٍ وَالدَّعَاءُ لَهُ وَأَجَازَنِي بِهِذِهِ الرَّائِبُ الْمُنْسُوبُ لِقَطْبِ

(٧) عَقْدُ الْبِوَاقِيَتِ ثَانِي) عَطَفَ تَقْدِيرُهُ يَا رَبَّنَا فَعَلْ بِمَا تَقْدُمُ وَكَذَلِكَ أَعْفُ عَنْهُ وَهُوَ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَذَلِكَ أَعْفُ عَنْهُ بِضَمِّ الْهَاءِ لَنَا هُمَا فَعَلًا أَمْرٌ حَذَفَتْ مِنْهُمَا الْوَاوُ وَبَقِيَ الْعَقْدَةُ لَنَدَلٍ عَلَيْهِمُ الْتَهْنِجُ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْقُرْطَاسِ لِسَيِّدِنَا الْأَمَامِ الْحَبِيبِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ الْعَطَّاسِ لَمَّا أَوْرَدَ الرَّائِبُ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِ الرَّائِبِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِمَا الْمُنْثَمَّ الْوَاوُ فِي وَاعْفُ عَنْهُ وَلَعَلَّهُ لَمْ يَتَعَقَّقْهُ مِنْ جَانِبِهِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ مَنْ يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ بَلْ مَنْ سَمِعَ أَكْثَرَ مِنْ يَرْتَبِ الرَّائِبُ الْمَذْكُورُ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ مَوَارِدُ هَذَا الرَّائِبِ الشَّرِيفِ فَأُثْنَتْهُ مِنْ لُجَّةِ بَحْرِ التَّوْحِيدِ الْمُنْتَفِيفِ وَمَعَارِفِهِ

التي يستتر بها أرباب التجريد ويستأنس عشرها أصحاب التجريد ويستغرق عطلها كل بر سعيد وكان الاكابر الاجل شانهم
 الاهتمام بامر الحاجة حسن هناك نسال الله تعالى حفظ اليمان والموت على دين الاسلام فقال (يا ذا الجلال والاكرام متنا على دين الاسلام
 سيعا) وهو الذي ذكرنا خمس عشر نأاده ٥٠ تعالى بالاسمين الجليلين الجلال الذي من شانه القهر والعدل والكرام الذي من تحليته به الفضل

والنعم ليجمع بين الخوف والرجاء ويتم الخضوع والافتقار عند التصريح والاتقاء قال المناوي رحمه الله تعالى الجلال احتجاب الحق عنابصرته والجلال تحليه برحمته وذوالجلال لا يستعمل في غيره بخلاف الجليل فهو العظيم القدر والجلال من الصفات التي تتعلق بالغير وقد مر معنى الموت في تفسير آية الكرسي وأما دين الاسلام فهو الدين الحنيفي الذي لا يقبل الله غيره فمن أتاه به ولحقه بسببه فاز الفوز العظيم ومن أتاه بغيره فأواه جهنم ومصلاه الحليم وصي دين الان الله تعالى يدان أي يعامل به ويسمى أيضا شريعة مأخوذة من شريعة الماء وهي محل ذهابه لانه يذهب العامل على طريقها المستقيم فيوصله الى الجنة وتسمى الشريعة أيضا بالملة لانها تعالى وتنتلي قال تعالى ملة أبيكم ابراهيم هو سلك المسلمين وسبيل قريما من كلام صاحب الراتب ما يرشد طالب السلامة وحفظ اليمان والرخبة

الدوائر الشيخ عبد القادر الجليلاني يقرأ بعد صلاة العصر بتواضعه جماعة يجلس متوركا من غير دخل كلام وبعده يؤتى بدواق ويرتب الفاتحة لسائر الصالحين وهو سورة الاخلاص ألف مرة اللهم صل على محمد وعلى آله وبارك وسلم مائة مرة بأقاضي الحاجات مائة مرة يرفع الدرجات مائة مرة بأقاضي المهمات مائة مرة بأقاضي الامراض مائة مرة بأسهل المشكلات مائة مرة بأجيب الدعوات مائة بأسبب الاسباب مائة بأرحم الراحمين مائة توفي صاحب الترجمة سنة (٢) وأخذت بالاجازة مكتوبة عن الشيخ الامام المتفنن في جميع العلوم المحقق في جميع المذاهب والرسوم شيخ مشايخنا محمد بن حاتم بن عبد الرحمن الاحسائي كاتبه الى بلده مسكت من أرض عمان أطلب الاجازة فأجابني بقوله * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أوجب رد السلام وجعل الاجازة سنة متبعة عند علماء الاسلام والصلاة والسلام على خير دال على الملك العلام وعلى آله وصحبه هداة الانام آمين ثم أهدى خريل السلام وأفضل تحيات أهل الاسلام ورحمة الله وبركاته على الدوام لجناب السيد الكريم مولانا ونحسبنا وخالصة ودنا الحبيب عیدروس ابن السيد عمر ابن عیدروس الحبشي أدام الله لنا بقاءه ووفقه لما يحبه في آخرته ودينه آمين وبعد وصل كتابك الشريف وأسر الخاطر وأقر الناظر وجدنا الله على ذلك وكرت في كتابكم تريد من الحقير اجازة وهذا الحسن ظنكم والمرء يعطى على حسب اعتقاده كما في الخبر فاقول قد أجزت السيد الكريم المحب الفخيم الحبيب عیدروس ابن عمر فيما تجوز لي روايته من تفسير وحديث وفقه وغير ذلك كما أخذت ذلك من أئمة أعلام بصيغ عن حصرت بحساستهم النظام منهم سيدي العلامة محمد الصالح الزبيدي الزمزمي مفتي الشافعية بمكة المكرمة ومنهم سيدي السيد يوسف المطاح الزبيدي ثم المكي رحمهما الله تعالى وغيرهما من الشافعية ومن المالكية سيدي وشيخي سيدي عبد الرحمن الزاوي وسيدي وشيخي عامر بن زايد وشيخي الشيخ محمد بن غردقة الاحسائي وسيدي وشيخي الشيخ راشد بن حسين الحنفي التجدي وغيرهم رحمه الله تعالى بحق رواياتهم وأسألهم عن مشايخهم الكرام قدوة أهل الاسلام فقد أجزت سيدي السيد عیدروس المذكور وشروط علمه أن لا يقول حتى يراجع المنقول ويحققه عند أهل العلم والعقول وان لا ينسأني من صالح دعواته في خلواته وخلواته وأعذرني لاني كتبت وقت سفري للحج والقلب مشغول وكتبت ما تيسر طلبا وبند كره للدعاء فآلله الله في ذلك والسلام بده وختام وبلغ سلامي كافة ذويك من السادة الكرام وغيرهم من الحبايب العظام ومن لدنا الاولاد والمحبون بنهون انكم خريل السلام من مستمد الدعاء وبأذله تحبكم الصادق محمد بن حاتم عفا الله عنهما آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حرر في احدى عشر من شوال سنة ستين ومائتين وألف اه وكتبت اليه أطلب منه تعريف مشايخه وأسألهم وكتبت ما هذا مثاله * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل علماء هذه الامة خلفاء سيدي المرسلين وجعل مشايخ الانسان وسبيله له عند رب العالمين والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحبته العدول الاكرهين وعلى التابعين له باحسان الى يوم الدين وبعد فقد طلب مني مولانا الاكرم وخالصة ودنا الانغم مولانا الحبيب الشريف ذوالقدر المنيف عیدروس بن عمر بن عیدروس بن عبد الرحمن بن عيسى الحبشي بأعلى أن أكتب اليه اسماء مشايخي وأسألهم وماذا بهم أكون عارفا بهم وذلك لحسن ظنني فاقول مستعينا بحول ذي الطول أول مشايخي مولانا المرحوم الشيخ راشد بن حسين العائذي التجدي الحنفي خرج محمد بن عبد الوهاب التجدي المتدع في وقته فعاداه وحذر الناس من بدعته ثم هاجر الى الحدي ومات

فيما يقويه ويشيد مبادئه ويوطد أركان معانيه جلية صالحة وقد قدمنا من شأن العارفين الخوف مما قد يعرض للانسان رحمه مما يحيط أعماله ويسلب ايمانته والعباد ان الله تعالى فقد روى انه صلى الله عليه وسلم كان جالسا في جماعة من أصحابه فذكر والهرجلا وأكثر والثناء عليه فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم الرجل ووجهه يقطر ماء من أثر الوضوء فعلق نعله بيده وبين عينيه أثر السجود فقالوا يا رسول الله هذا الرجل هو الذي وصفناه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى على وجهه سبعة من (٢) هكذا بيض بالاصل

الشیطان فجاء الرجل حتى سلم وجلس مع القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نشدتك الله هل حدثت نفسك حين أشرفت انهم ليس فيهم خير منك قال اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم اني استغفر لك لما علمت وما لم أعلم فقيل له اتخاف يا رسول الله فقال وما يؤمنني والقلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف شاء وقد قال تعالى وبدا لهم من الله ٥١ ما لم يكونوا يحتسبون قبل علوا أعمالا ظنوا انها حسنات فكأن في كفة السيئات

* وقال سري السقطي
رضي الله عنه لو أن
إنسانا دخل بستانا فيه
جميع الأشجار وعليها
جميع الاطيار فخطمه
كل طير منها بالغة فقال
السلام عليك يا ولي الله
فسكنت نفسه الى ذلك
كان أسيرا في يده فلهذا
كان العارفون يخافون
من نقص الاعمال
ويخافون سوء الخاتمة
وكان الصحابة رضي الله
عنهم يخافون النفاق
قال ابن ابي مليكة ادر كنت
مائة وثلاثين أومائة
وخمسين من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يخافون
النفاق ثم ادعاهم ان
الجلال هو القهر
والاكرام هو الشرف
فهو الذي لا شرف ولا
كمال الا هو له تعالى
ولا كرامة ولا تكريم
الا حقيقة حاله ومنه
فهو المستحق للتواضع
والمستبدل لجنبه ولا
يشكر غيره قال ابن
علان في شرح الرياض
الجلال هو النعوت

رحمه الله في قطر بلدي عتبة والثاني من مشايخي مولانا المرحوم العلامة السيد الشريف عبد الرحمن بن أحمد الزاوي الاحسائي الحسني الماسكي ثم مولانا المرحوم محمد بن سعد بن غردقة الاحسائي الماسكي ثم مولانا العلامة المرحوم الشيخ محمد الصالح ابن ابراهيم الزمزمي الشافعي مفتي الشافعية بمكة المكرمة ثم مولانا المرحوم العلامة السيد الشريف يوسف بن محمد البطاح الاهل الزبيدي ثم المكي الشافعي رحمه الله كلهم اجمعين ونفقيهم في الدارين بحياه سيد الكونين واسانيدهم معلومة ومشايخهم مشهورة فلان طبل يذكرها لان ندو بها بطول والفقر في غاية الشغل من رقم أجوبة السائلين من أهل عمان وغيرهم اقله أهل العلم في الزمان فرجعوا الى وأنا لم أكن أهلا لذلك كما قيل * اذ قل نبت الارض برعى هشيها * واسأل الكريم المنان أن يمن بالاعانة والغفران والخروج من الدنيا على الايمان والخلود في دار الامان بلا سابقة عذاب انه ذو الفضل والاحسان بحياه سيد ولد عدنان آمين رب العالمين قاله بقمه ورقه بقمه راجي فضل وغفران المنان والدعاء من السائل والاخوان بحسن الختام والغفران محمد بن حاتم بن عبد الرحمن عني الله عنهم اجمعين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم حر في شهر المحرم سنة ثلاث وستين ومائتين وألف من هجرته صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم * وهذه اجازة السيد محمد بن عبد الرحمن الزاوي التي وعدنا بيارادها أول الكتاب عند ذكر جدنا علوي بن عبد الله الحبشي آخرتها الى هنا لمناسبة يعرفها من أم من النظر وهي * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تعالى الذي أعلأ اعلام السنة النبوية بالعلماء المهتمين ومهدوا أعد الدين بالائمة المسندين فارتفعت سلاسل اسنادهم الى سيد المرسلين وانقطعت عن حسن صحيحها آمال الواضعين والصلاة والسلام على واسطة عقد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا ومولانا محمد الامين وعلى آله الاثمة الاطهرين والصحابة المهتمين وبعد فقد طلب الأخ الاجل والخبر الافضل السيد الجليل والفاضل النبيل ذو الفضائل العديدة والمآثر الحميدة مولانا الحبيب علوي بن عبد الله ابن علوي الحبشي العلوي الحسيني زاده الله تعالى عرفانا ونحوه علما لدنيا واعمالنا من الفقير الذي هو جدير بان لا يذكر ولا يرسم اسمه في صحيفة اجازة ولا يسطر فائدة له حاله معوزة قل وسألته الاقالة فلم يقل فكنت وان لم أكن أهلا للكتابة واجبت ان لم أريد للاجابة فاقول امثالا للامرو واعتنا للاجر وأنا العبد الاقل محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاوي الادريسي الحسيني كان الله تعالى لهم وغفر لهم اني قد اخرت مولانا السيد علوي المذكور بجميع ما تجوز لي روايته ويتم لي روايته من مكتوب ومسموع وجامع ومجموع ومنثور ومنظوم في سائر العلوم من تفسير وحديث وفقه وأصول من المنقول والمسموع من جميع العلوم على طريق العموم مما أجازني به المشايخ العظام والائمة الاعلام منهم سيدي وسندي ومرشدي الى طريق الحق والذي أفاض الله عليه رضوانه ورفع في الفردوس قدره ودرجته وشأنه فانه أجازني على طريق العموم بجميع ما أجازته مشايخه الاعلام منهم العارف الفاضل الذي ترناح بك كروا النفوس الحبيب علوي ابن علي بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العبد روس ومنهم صاحبه العلامة الذي علم فضله على قمة الكمال مركزا لمحقق الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز الحبلي ومن أجازني على طريق العموم في جميع العلوم سيدي الامام المحقق شيخنا العلامة الشيخ علي ابن العلامة الشيخ حسين بن كثير الماسكي عطر الله ضريحه برضوانه وأسكنه الفردوس الاعلى في جناته فانه رحمه الله تعالى أجازني بجميع ما أجاز به شيخه العلامة العارف الفاضل صنوا والدا الاستاذ الحبيب محمد ابن السيد أحمد الزاوي رحمه الله تعالى

القهرية كالانتقام والقهر والخبر من المنتقم القهار العزيز الجبار والاكرام هو النعوت الجسالية كالكريم الستام الرفيع الرحيم انتهى وعن أنس رضي الله عنه قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا يا ابا ذر الجلال والاكرام وانظروا بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد النطاء معناه الزوا هذا الذي كروا كثر وامتته هكذا ضبطه الامام النووي رضي الله عنه وقد قال كثير من العلماء انه اسم الله الاعظم واستدلوا بحديث انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام قال قد استحيب لث وقال الامام يحيى السنة البغوي رضي الله عنه في تفسيره

قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برخيا عن مقاتل ومجاهد انه قال اذا الحلال والاكرام انتهى ولهذا توسل صاحب
الراتب نفعنا الله به في ان ينيله الغرض الأقصى الذي هو سب السعادات الأبدية والكرامات الإلهية فقال متناعي دين الاسلام دين الحق
الذي ارتضاه لخاصة عباده وزاد ٥٢ في تكريرها سبعا اهتمما بشان الختم على الاسلام ولكون السبع في الآحاد من اعداد الكثرة

وباجازتهم للفقر أجرت السيد علوي المذكور ضاعف الله له الاجور وأرجو من همة مولانا ان لا ينساني من
صالح دعواته في خلوته وخدمته وأوصي الجناب الشريف ذا المقام المنيف عما أوصانا به مشايخنا الذين
انتظمنا في سلك اجازتهم وانتفعنا ببركتهم بل أوصي الله به الأولين والآخرين في محكم كتابه المبين بقوله تعالى
ولقد وصينا الذين أتوا الكتاب من قبلكم وياكم ان اتقوا الله وأوصيكم بامان ذكر الله وتلاوة كتابه في كل
حين وهذا من باب وذكرفان الذي كرى تنفع المؤمنين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين وانتفعت بركة المشرفة عام حجابنا بالسيد الامام عالم مكة ومفتيها أحمد بن
زيني دحلان وقرأت عليه في بيته رسالة سنبل في أوائل كتب الحديث وأجازني اجازة عامة توفي رحمه الله في
شهر المحرم سنة ١٢٣٠ واجتمعت بالسيد الفاضل حسن الاخلاق والشمائل محمد بن محمد بن محمد بن محمد السقا
بالعلوي وحصل لنا معه كمال الود وقوة الرابطة وكتب اجازة بعض مشايخي لي وطلب الاجازة فيهما وطلبت
منه الاجازة فاجازني بجميع مروياته وكل ما تلقاه عن مشايخه وهو قد أخذ عن الشيخ عمر بن عبد الكرم بن
عبد الرسول والشيخ محمد صالح الريس والسيد الامام عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وغيرهم واجتمعت
أيضا بالشيخ الفاضل الولي لله الخامل محمد بن الشيخ عمر بن عبد الكرم بن عبد الرسول العطار وأجازني
بجميع ما روي به عن والده الشيخ عمر وخصوصا الامهات الست وأسمعى الحديث المسلسل بالاولية وذكر
لي سنده فيه عن أبيه عن السيد علي الوائلي وعن الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم القلعي عن والده عن السيد
عمر بن عقيل عن الشيخ عبد الله البصري بسنده كان ذلك بالمسجد الحرام قلت وهو بمن اجازة بالاجازة العامة
السيد الامام علي الوائلي كما رأيت بخط أبيه بخط أبيه الشيخ عمر وأجاز له والده بكل ماله ورايته من العلوم والفنون
الشرعية والعقلية كما رأيت بخطه أيضا وطلب الشيخ محمد المذكور مني الاجازة بجميع ما روي به وفي بعض
الفوائد فاجزته فيما طلب عملا بقصدته ونيتته وكذلك بطيبة الطيبة بالطيب صلى الله عليه وسلم اجتمعنا بالشيخ
الفاضل الولي الكامل عبد الله بن عبد الباقي بن محمد الشعاب وذلك يوم الاربعاء خمس وعشرين من شوال سنة
ست وسبعين ومائتين وألف فحين صاغتني هشة ياكنا وقال الآن طاب الموت ثم قل اني دعوت الله ان لا يعتني
حتى أراك وحدتي بحديث الاولوية وهو أول حديث سمعته منه كما سمعته من السيد علي الوائلي ولقنتني الذي ذكر
وصاغتني وأجازني اجازة عامة كما اقته وصاغتني وأجاز له السيد الامام علي الوائلي وأجازني بترتيب كل يوم من لاله
الا لله خمسة مائة مرة عن السيد علي الوائلي كما مر ذلك عند ذكر الوائلي في أول هذا الكتاب وأجازني بالدلائل
أيضا عن والده الشيخ عبد الباقي عن الوائلي ونزاعنا عليه في بيته واجتمعنا مدة اقامة بالمدينة أربعة
وعشرين يوما وقرأت عليه الدلائل وحزب البحر للشاذلي وحزب النوروي واملا علي هذه الصلاة لابن مشيش
وهي الهي بحمد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانته لديك ومحبتك له ومحبتك وبالسرد الذي بينك
وبينه أسألك ان تصلي عليه ومعتني برؤيته واسعدني بكلمته وارفع عني العوائق والعلائق والوسائط
والقيام بآداب سنة واجعتني عليه ومعتني برؤيته واسعدني بكلمته وارفع عني العوائق والعلائق والوسائط
والقيام بآداب سنة واجعتني عليه ومعتني برؤيته واسعدني بكلمته وارفع عني العوائق والعلائق والوسائط
مظهرها كاملا مكملا ما حيا كل ظله ونظمه وشك وشرك وكفر ووزر ورواجها سببا للتخصيص ومرفق لال
بها على مراتب الاخلاص والتخصيص حتى لا يبق في رباني غيرك وحتى أصلح خدمتك وأكون من أهل
خصوصيتك مستسكبا بآداب صلى الله عليه وسلم مستمدا من حضرة العلية في كل وقت وحين يا الله يا نور

كالسبعين في الاشارة
من اعداد الكثرة وقد
ورد النص على السبع
في كثير من الاذكار
واختصاص كثير من
الموجودات على عددها
كالسموات السبع
والارضين والجنة والنار
وغير ذلك واماقوله
رضي الله عنه متناعي
دين الاسلام يحذف
هزة أمينا التي يتعدى
بها في الامر من أمات
كقوله تعالى فاماته الله
مائة عام تخفيفا للثقل
مع ادراج كلمات هذا
الراتب ومرعاة تعادل
الوزن بين السبعات
لا سيما مع قراءته بالجمع
فاستغنى بحركة الميم
المكسورة ولان التناسب
في مراعاة الازان
معهود كما قرئ في سلاسل
بالتنوين وقد سئل
السيد الامام سليمان
ابن يحيى بن عمر قبول
الاهدل عن ذلك فأجاب
بقوله اعلم ان ورود
الاعتراض على السيد
القطب المذكور نفع
الله به انما يتسلم صحة
ذلك اعني انه ان صح
عنه ان اللفظة المذكورة

في الراتب انما تقر بأحد الهمزة والافاضا هان ذلك انما هو من تحريف المشايخين للراتب المذكور من لا معرفة لديه
في العربية وقد سمع منهم نحو هذا في مواضع من الراتب المذكور كقولهم يا من لعبه بغيره وبرحمه باسكان هاء عبده وراه بغيره في حالة
الوصل مع ان الوجه الظاهر كسر الهاء وضم الراء وانما يمكن تكلف توجيه ما يأتون به ثم ساق كلاما في توجيه ذلك بما معناه انه اذا كلف
الناطق ببعض الالفاظ ولم يقدر عليه إلا بكشفه عن ذميه واستشهاده لذلك من كلام بعضهم في بعض الالفاظ الواردة على غير وجهها ورد قول

من احباب ان ذلك من باب كل وخذومر وانه لم يظهر له وجهه ونقل ايضا عن الزهر للسبوطي عن النوادر لايدي الله سمع ان الدوافي
القه او له البيع في اقله قال وهي لغز ديمة انتهى * وسئل سيدي السيد الامام عبد الرحمن بن عبد الله بلفقه باعلوي نفع الله عنه ذلك
فاجاب عنه بقوله متنا على دين الاسلام لغة في امتنا يقرؤها القاري بغير همز وكسر الميم والاصل امتنا or حذف الهمزة للتخفيف كما

حذفت في كل من
الاكل انتهى واطال
السيد سليمان في جوابه
المأذ كره في ردقاس
متنا المتعدي بالهمزة
على نحو كل وخذومر
بانها سواء خارجة عن
القاعدة ومعلوم ان
الشاذ يحفظ ولا يقاس
عليه ثم ذكر اصولها وما
فيها الى ان قال خذفوا
همزة الاصل لكثرة
الاستعمال واستغنوا
عن همزة الوصل انتهى
وتعليقه بكثرة الاستعمال
بأنه قد منها في أول
هذا البحث وما نقلناه
عن سيدي عبد الرحمن
ابن عبد الله بلفقه نفع
الله به ثم ما ذكره في
جوابه في اثبات واو
واعف عنا وحذف
همزة امتنا تحقيق ان
اللفظتين المذكورتين
صحتان صاحب الراتب
نفعنا الله به واذا كان
كذلك فيستأنس لماسر
من التوجيه بأمر
الأول ما ذكره الامام
الذوالى في تصريف
فعل التقوى وأصله ثم
استشهد بما ذكره في
ذلك بقول القائل

يا حقي يا مبین ثلاثا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد أجازى بذلك كما أجاز به ذلك السيد محمد
المغربى شيخ الدلائل وأجازى بالدلائل أيضا عنه وأنشدني هذه الأبيات
من لم تحبنا ساء حذر تجالس * ماضر بالشمع الاصحبة القفل
(غيره)
بنو الزمان اجتنبهم لا تركن اليهم * لهم خداع ومكر لو اطاعت عليهم
(غيره)
كافى المسىء ولا تكن مثله * واصطبر للكب
وعما تك النخل كن مثلها * لراعى الجحارة ترمى الرطب
(غيره)
ان القلوب اذا تنازروها * مثل الزجاجة كسر هالاي شعب
وأنشدني أيضا هذه الأبيات في الخصائص النبوية
لم يحتمل قط طه مطلقا أبدا * وما ثناء ب أصلا في هدى الزمن
منه الدواب فلم تهرب وما وقعت * ذباية أبدا في جسمه الحسن
وقلبه لم يهن والعين قد نعت * ولم ير طله في الشمس ذو فطن
يخلفه كأمم رؤية ثبتت * ولم ير أثر بول منه في علن
كنفاة قد علمنا قوما اذا جلسوا * عند الولادة صف باذا يجتمعت
هذه الخصائص فاحفظها تكن امنا * من شر نار وسراق ومن محن
توفى رحمه الله اثني عشر شهرا لجهة من عام ستة وسبعين ومائتين وألف بيندرجدة بعد ان حج وخرج من مكة
وأوصى الى بحضور غسله والصلوة عليه ففعلت ذلك وأجلد الله على كل حال واقعت بالمدينة المنورة السيد الامام
الحجرا لخير الامام محمد النوروى الادريسي المغربي ثم المديني اجتمعت به بالحرم النبوي وقرأت عليه في روضته
الدلائل وخرّب البحر للشاذلى وخرّب النوروى والاسماء الادريسية ورسلالة الشيخ محمد سعيد سنبل وأجازنى
بجميع ذلك أجازة عامة تأمة وخصوصا في حديث الاولية بعد ان سمعته منى وأجازنى أيضا بالدعاء السجفي قال
تلقيت دعاء الحزب السجفي عن سيدي وسندي السيد محمد السفوسى وهو تلقاه عن الاستاذ سيدي أحمد بن
ادريس وهو تلقاه عن سيدي عبد الوهاب التازى وهو عن سيدي عبد العزيز الدباغ وهو عن سيدي الخضر
وهو عن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الاسماء الادريسية وأجازنى بالدلائل وبالأجازة لها قال في
سندها عن سيدي وأستاذي وسندي وملاذى العالم الاديب سيدي السيد محمد ابن السيد الحبيب وهو عن
السيد الاستاذ الغوث الملا سيدي عبد الرحمن مربي الاخوان عليه وعليهم جميعا راحة الرحمن وولد الحبيب وهو
اسم علم وهو بسنده المتصل الى مؤلفه سيدنا محمد بن سليمان الجزولى رحمه الله ونفعنا به آمين بحيث يقرأ آياه
وروايه وضبطا ونصححا على الشرط المذكور والضبط المشهور كمارواه كابر عن كابر فقد شرطوا على من قرأه
ان ياتزم صحتة وان لا يهمل حكمته بان يحتمه كل جمعة وان زاد على ذلك فهو خير ويجب عليه ان يلاحظ
حرمة من يصلى عليه ليفوز بالثواب الجسيم من المولى الكريم صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد أفضل الصلاة
وأزكى التسليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قاله كاتبه بيده الفانية وأصابه العارية فقير ربه الفقور

زادتنا زعمان لا نعلمها * تقى الله فمنا والسكاب الذى نقلوا فبنى الامر على التخفيف أى في نقي بفتح التاء المخففة وكسر القاف وطرحت
ألف الوصل استغناء بحرف كنه الحرف الثانى من المستقبل انتهى فأنها كذلك فانه حذف همزة امتنا بقيت الميم مكسورة على أصله الاستغناء
بهاعن الهمزة للتخفيف كما مر ومن ذلك ان كل لفظ موضوع لعنى يؤدى به فالقصود منه تأدية المعنى كما به سيدي الامام الحبيب أحمد بن
زين الحبشى باعلوي في شرح العينية بما معناه انه اذا فهم المعنى فلا مشاحة في اللفاظ ولا يستثنى من ذلك الا القرآن لان المقصود منه

الاجاز وكذا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أكثر المحمدين على انه لا يصح روايتها بالمعنى اذ هي وحى ايضا ويندرج في ضمنه
أسرار وله خصوصية وتحت الفاظه معان وجواهر ليست ككلام غيره وأقول انه اذا كان علماء هذا الشأن تأولوا ما جاء من كلام العرب
على غير القوانين العربية مع ٥٤ كون بعضهم من أهل الجاهلية فكيف لا توجه له كلام أهل الله الوارثين لمن لا ينطق عن الهوى صلى الله

عليه وسلم ولا سيما من
اتسع في علم العربية
وانه لا يعاقل أحد ابل
يلتمس لكل كلام خرج
عن القوانين المشهورة
وجها يجنده مسموعا
عن العرب أو مقدرا
بجذف أو تقديم أو تأخير
وشواهد ذلك مذكورة
في محالها فالتكلف في
مثل ذلك تعسف فان
قل اذا سوغ الاكتفاء
بعتنا بجذف الهمزة فقد
يقوم الاشكال هل هو
لأطلب أولا اخبار الذي
هو الأصل في الماضي
أقول لا اشكال لان
قرينة قوله باذا الجلال
والا كرام تخصصه
لأطلب وتقصره عليه
ولهذا لا يجوز فيه الوجه
الجائز في الماضي من
ضم الميم وكسره بل
يجب كسره لما مر أنه
بعد حذف الهمزة يلزم
الميم الكسر ثم اعلم ان
سيدنا الشيخ عبد الله
صاحب الراتب رضي
الله عنه من الأئمة
العارفين بجلال الله
وعظمته وكبريائه وأنه
تعالى القهار لما يريد
وبهده الخبير والشير

عبد محمد نور المغربي نزيل الحرم المحترم قد أجرت سيدي السيد الحبيب الاديب الارب انس النفائس
لذوى النفوس سيدي السيد عديروس ابن المرحوم الحبيب عمر العلوي وذلك اني أجرت مروياني عن مشايخي
وأستاذي وجهتي بيني وبين ربي أولهم سيدي وأستاذي مصطفى وكذلك سيدي وملاذي أحمد العباسي
وكذلك غوثي وعيادي سيدي محمد بن الحبيب وكذلك خاتمة العقد القريدي وتحتة الفكر المجيد سيدي
وسدي السيد محمد السنوسي ثم الادريسي ثم ردهم رحمهم الله ونفعهم في جميع ما يرويه الحقير
الفقير الى حضرة السيد الشهير اجازة شاملة عامة كاملة وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولقيت
بالمدينة المشرفة أيضا الشيخ الامام محمد بن محمد العزب وحديثي بحدث الاولية وقرأت عليه أول حديث
من كل من الامهات الست وأجازني بجميع مرويائه وطلب مني الاجازة فاجزته وطلبت منه كتب ذلك
فكتب الحمد لله المجيز من له قصد وصلى الله وسلم على سيدنا محمد اعظم وسيلة لنا وأجل سند وعلى آله وصحبه
المتسكين في التقوى العروة الوثقى بأقوى سند أما بعد فقد أشار الى سيدنا الفضل العارف بالله الحبيب
عديروس ابن سيدنا وبركتنا الحبيب عمر بن عديروس الحبشي بأعلوى أن أحيزه بما تجوز لي روايته مما
تلقته وأخذته عن الثقات فقلنا أهلا وسهلا وان لم أكن لذلك أهلا لحفظ الدوام السنود وحرصا على بقاء المدد
وبادرت بنيل مرغوبه وحصول مطلوبه رجاء ان تعود على بركته وبركة أسلافه الطيبين الظاهرين
وأكون في زميرتهم من المحشورين واليه من المتسبين فقلت قد أجرت سيدي الحبيب المذكور بما أخذته
عن أشياخي المعتمدين لاسيما ما حواه ثبت العلم المنير خاتمة المحققين شيخ مشايخنا أبو محمد محمد بن محمد الامير
الكبير لاني قد أجرت به من جملة من أشياخ اعلام وأفاضل كرام نفعنا الله بهم ثم اني أرحوم سيدي
وملاذي الحبيب عديروس المذكور أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته كما هو وظيفتي له بجوار
جده عليه أفضل الصلاة والسلام أما تالله على سنته وتكرم علينا بحسن الختام حر ذلك بمعية رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اليوم التاسع عشر من شهر ذي القعدة سنة ست مائة وسبعين ومائتين والاف من هجرة من له كمال
الز وتمام الشرف عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الكرام ما فاز عديروس من الله بحسن الختام
كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد العزب ثم انه كتب لنا ثبت شيخ أشياخه الشيخ محمد الامير واجازات
مشايخه الأخذين عن الامير المذكور وهم الشيخ محمد دفع الله بن عمر بن محمد السمدسي والشيخ ابراهيم السقاء
والشيخ ابراهيم البيجوري والشيخ مصطفى البولافي المالكي والشيخ مصطفى البدرى والشيخ علي خفاجي
الشافعي كل هؤلاء كتبوا له الاجازة بجميع مرويائهم خصوصا ما تضمنه ثبت المذكور باجازات مصنفه لهم
ومن أشياخ الشيخ محمد العزب مما كتبه بخطه قال من أشياخي سيدي وملاذي القطب العارف بالله الشيخ
أحمد الدهموي المصري ومنهم سيدنا وملاذنا الشيخ عبد الرحمن الكزبري الشامي ومنهم سيدنا وملاذنا
الشيخ محمد صالح البخاري ومنهم سيدنا وملاذنا العلامة المحقق الشيخ حسن العطار وغيرهم من الافاضل
نفعنا الله بهم أجمعين وكتب على ظهر ذلك ثبت اجازات مشايخه به * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
لا استناد الا اليه ولا اعتماد في الحقيقة الا عليه والصلاة والسلام على سيد العالمين وسيد الاولين والآخرين
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله هداة الانام وصحبه مرجع الخاص والعام أما بعد فقد أشار الى حضرة مولانا
وبركتنا الحبيب الفضل سلاله السادة الاصفياء الافاضل سيدي الحبيب عديروس ابن سيدي وملاذي
الحبيب عمر بن سيدي الحبيب عديروس الحبشي بأعلوى أن أحيزه بما تضمنه هذا ثبت الشريف كما تلقته

عن
والاستعداد والشقاوة وان اتقد رسر من أسرار الله تعالى ضربت دونه استمارا ختم الله بها وحجهم اعن عقول خلقه حتى
الانساء والملائكة والاولياء ولا يكتشف ذلك الا بعد الموت على الاسلام اهتم بسؤال الموت على الاسلام اذ الوارفون أكثر خوفا من سوء
الخاتمة من غيرهم روى أن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه أمرهم ان يوضئوه عند الاحتضار ثم جعل يعرق ثم يفيق فيقول لا بد لا بد
فقال له ابنه يا أبت ما هذا الذي لهجت به فقال يا بني ابليس قائم بجذائي عاض يديه يقول يا احمد فتني فاقول لا بد لا بد حتى أموت انتحي

فكانوا أعظم الناس خوفاً وأكثرهم سوءاً الحسن الخاتمة كما بين ذلك في نصائحه فقال واعلم رجل أن الله تعالى أنه كلما كان الإيمان أقوى والعمل أصح كان الخوف أكثر وكلما كان الإيمان أضعف وأعمل أسوأ كان الخوف أقل والأمن والاعتزاز أغلب فاعتبر بذلك في نفسك وغيرك تجد ديننا وعلى الجملة فإن المؤمن الصادق هو الذي يعمل بالصالحات ويخلص فيها ويرجو ٥٥ القبول والثواب عليهما من فضل الله تعالى ويحاسب

السيدات ويبعد عنها ويخاف أن يتسلى بها ويخشى العقاب على ما عمله منها ويرجو المغفرة من الله تعالى بعد التوبة والابانة إلى الله تعالى فإن كان من المؤمنين على غير هذه الأوصاف فهو من الخطئين وأمره في غاية الخطر فافهم هذه الجملة وطالب نفسك بها تنج وتقرآن شاء الله تعالى إلى آخر ما ذكره نفع الله به وكان قد قال قبل ذلك في محث ذكر الإسلام ولن يقدر الإنسان على أن يمت نفسه على الإسلام ولكن قد جعل الله له سبيلاً إلى ذلك إذا أخذ به كان قد أتى بالذي هو عليه وامتنل ما أمر به وهو أن يمتار الموت على الإسلام ويحبه ويمتناه ويعزم عليه ويكره الموت على غيره من الأديان ولا يزال داعياً ومتضرباً عاوساً لا من الله أن يتوفاه مسلماً وبذلك وصف الله أنبياءه والصالحين من

عن أشياخي فقلت حفظاً على بقاء السند وحرصاً على الاتصال ودوام الممدد قد أخرجت حضرة سيدى المذكور بجميع ما تلقمته عن مشايخي خصوصاً ما انضمه هذا السند المجاز به من أشياخي المذكورين المجازين به عن صاحبه خاتمة المحققين شيخ شوخنا أبى محمد محمد بن محمد الأمير الكبير نفعنا الله تعالى به وبعلومه آمين ثم أتى أرجون من حضرة سيدى وملاذى السيد عیدروس أن لا ينسأني من صالح الدعاء كما هو وظيفة له بحضرة سيد الشفاء جده الأعظم صلى الله عليه وسلم ومحمد وكرمه وعظم متع الله لنا بحجته وأطال عمره في مرضاته ونفع به الخاص والعام وأفاض على من بركاته وبركات أسلافه الأكرام وأمدنا بعددهم أجعل في الدنيا والدين يحياه خاتم النبيين والمرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كتبه الفقير المعترف بالتقصير محمد بن محمد العزب خادم العلم الشريف بالحرم النبوي عقاب الله عنه وهنا انتهى ذكر من لقيتهم من المشايخ العارفين العلماء العاملين ومن روي عنهم وسمعت منهم من أهل الخير والصلاح والدين والآن أبتدئ برفع الأسناد إلى السادة الاتحاد أشرف العماد وأرفعه من طريقين وأجعله فصلين في الفصل الأول كما أقول ولما كان سيدنا الشيخ جميل الأوصاف والأحوال الحميدة والمناقب التي تبلى الزمان وهي جديدة المجمع على قطبانيته وبالاختلاف الحبيب عمر بن سقاف هو شيخ التخرج والانتساب والفتح والترسية لا أكثر مشايخي التالى ذكرهم لعمري والذي ولا يخفى أن الشيخ التخرج والانتساب شأن أعظمياً عند ذوى الألباب سيما عند المتأخرين من جمع بين على الحديث والتصوف فإنه من آداب من وقع له ذلك عندهم إذا قرء رسالة أو درس أو ألف وقال قال شيخنا فلا يعنى الأهدأ الشيخ وإذا أسند كتاباً فلا يسند إلا من طريقه وإن شارك شيخه في مشايخته أو كان أعلى سنده من شيخه المذكور وهكذا الحال من مشايخنا مع شيخهم الأشهر الحبيب عمر * ولنبداً سلسلة سنده إلى سيدنا الشيخ عبد الله باعلوى ويكون هذا السند مشتملاً على الفصل الأول من الباب الثانى والفصل الثانى بآتى فيه سنده آخر إلى سيدنا الشيخ الأشهر العیدروس الأكبر ثم إلى الشيخ على بن علوى إلى جده الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم وأغما فعلت ذلك تفقهاً وتسهيلاً على طالب الأسناد والأفلا فرق بينهم إذ تلك الطريقة مروية لمن ذكر وفى الفصل الأول عن ذكر وفى الفصل الثانى وبالعكس كما يعرف ذلك الفطن اللبيب ويعرف من هذا المجموع أن أمن النظر ورجع بالفهم عن قريب وأذكر من أشياخ الحبيب عمر أشياخه عشرة أولهم من لم يزل ملقياً قيادته اليه ومسلماً نفسه لديه وهوله شيخ الفقه والتعليم والأدب والفكر وأستاذ التعرف والتعليم الشيخ الإمام سيد السادات الأكاير عزيز المناقب والمفاخر الغوث التام الكافة الأنام الحبيب على بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن على بن عقیل بن عبد الله بن أبى بكر بن علوى بن أحمد بن أبى بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف أخذ عنه الأخذ التام في جميع علوم الإسلام والأيمان والأحسان من تفسير وحديث وفقه وتصوف ولبس الخرق الشريفة منه قال سيدنا عمر بن عبد الله السقاف في مناقب الشيخ على بن عبد الله السقاف قرأت عليه أكثر من أربعين كتاباً في نحو خمس عشرة سنة وله من مشايخه إجازات عامة مطلقة في الافتاء والتدريس وسند الأحاديث المسلسلة المتصلة وقد أحاز في ذلك رضى الله عنه وصرح بذلك وفى الأوراد والأحزاب التى للشيخ بسنده المتصل اليهم مثل ورد الأمام النووى فإنه يجتزأ فيه ويقول أخرجني فيه وفى غيره من الأوراد بشرط المواظبة وذكر أن بينه وبين النووى نحو خمسة بإجازة بعض مشايخه ويقول أنه أعني ورد النووى قبته من حديث على صاحبه من أهل الظاهر والباطن وأمرني بكتابة الإجازة المطلقة للفقير

عباده فقال مخبراً عن يوسف بن يعقوب علم ما السلام أنت وإي في الدنيا والآخرة توفى مسلماً والحقى بالصالحين قال وعلى الإنسان الاحتاد في حفظ اسلامه وتوحيته بفعل ما أمر به من طاعة الله تعالى فان المشيع لاوامر الله تعالى متعرض للموت على غير الاسلام فان تركه لذلك دليل على استهائه بحق الدين وعلى الاستخفاف به لمخدر المسلم من ذلك غاية الحذر وعليه أيضاً أن يحاسب المعاصي والآثام فانها تضعف الاسلام وتوهنه وتزلزل قواعده وتعرضه للسلب عند الموت كما وقع ذلك والعباد بالله لكثير من الملابس لها والمصرين عليها وفى قوله

فعلاني ثم كان عاقبة الذين أساءوا السواي أن كذبوا آيات الله وكانوا بها يستهزئون ما يدل على ذلك وخذ نفسك بما تمثال أو امر الله تعالى واجتناب نواهيها وأن وقعت في شيء منها فأتب إلى الله منه واحذر كل الحذر من الأصرار عليه ولا تزل سائلا من الله تعالى حسن الخاتمة فقد بلغنا أن الشيطان لعنه الله يقول ٥٦ قسم ظهرى الذى يسأل الله حسن الخاتمة أقول متى يحب هذا عمله أخاف أن قد فطن وأكثروا

الجد والشكر على نعمة الاسلام فانها أعظم النعم وأكبرها فان الله تعالى لو أعطى الدنيا بخذا فبرها بعد ما عظمته الاسلام لكان ذلك وبالاعليه ولو أعطاه الاسلام ومنعه الدنيا لم يصرفه ذلك لان الأول عوت فيصير الى النار وهذا الثاني عوت فيصير الى الجنة وعليل أن لا تزل خائفا ولامن سوء الخاتمة فان الله مقلب القلوب يهدي من يشاء ويضل من يشاء قال وقد كان السلف الصالح رجلة الله عليهم في غاية الحذر من خاتمة السوء مع صلاح أعمالهم وقلة ذنوبهم واعلم أن كثيرا ما يحسن بخاتمة السوء للذين يتهاونون بالصلاة المفروضة والزكاة الواجبة والذين يتبعون عورات المسلمين والذين يتقصون المسكالك والميزان والذين يخدعون المسلمين ويغشونهم ويلبسون عليهم في أمور الدين والدنيا والذين يكذبون أولياء الله وينكرون

والشيخ محمد بن عبد الولي بار جاء في مجلس خاص انتهى * الثاني والده الشيخ جامع كوا من محاسن الاوصاف علما وعلا وعبادة وعفا فالامام الاعظم سقاف بن محمد بن عراب الصافي السقاف أخذ عنه في جميع العلوم ولبس منه الخرقة * الثالث السيد الامام صفوة الاحباب ونجبة السادة الانجباب من حاز من العلوم والمعارف ما لا يصفه واصف الحسن بن علي ابن الصادق الجفري أخذ عنه وتردد اليه * الرابع السيد المجمع على فضله وورعه وزهده الحسن بن قطب الارشاد الحبيب عبد الله بن علوى الحداد * الخامس شيخ زمانه المتقدم في رتبة الإمامة على أقرانه الشهاب أحمد بن الحسن المتقدم أخذ عنه ما سيدنا عمر ولبس منها كما شاع واشتهر بل ثبت وصح واستقر * السادس سيدنا الامام علم الائمة الاعلام سيد المصنفين وامام المدرسين جامع أصناف العلوم وفائق أرباب الفهوم جمال الدين محمد بن زين بن سميط * السابع أخوه البالغ أعلى المقامات سيد أهل الولايات الحبيب عمر بن زين بن سميط أخذ عنه ما سيدنا الحبيب عمر عنهما وأكثرا تردد اليهما وأطال الوقوف بين يديهما وألبس الخرقة من الحبيب محمد * الثامن الخبر الهمام بحر العلوم الزاخر المتكلم فيها بما ليس له فيه مناظر الحبيب جعفر بن أحمد بن زين الحبشي أخذ عنه الحبيب عمر وسمع منه وتردد اليه وألبس الخرقة منه وله فيه مديحة جسيمة مثبتة في ديوانه مطلمها سري الارج الفياح * يا حبيذا الارج * التاسع قاضي بلد تريم ورئيس فتواها والزعيم الحبيب عمدر وس ابن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه * العاشر هو الامام الجامع القانت الخاشع شيخ الشيوخ الثابت قدمه في التمكن والرسوخ المتبحر في علوم الشريعة والطريقة الخائض بحر الحقيقة الحبيب الجامع بن عمر بن حامد بن علوى بن عمر بن أحمد المنذر باعلوى أخذ عنه الحبيب عمر من أيام صغره بإشارة شيخه وجده الحبيب علي بن عبد الله والده الحبيب سقاف وبعده وفاته ما جعله كعبه مقاصده الى أن توفي وهو يرتد اليه وينظر ح لديه ويكثر الزياره لاغتنامه والحرص على رؤيته وكلامه قال سيدنا الحبيب عمر في بعض وصاياه بعد أن عرض بذكر اتصاله بالاشياخ قال وأعظمهم شانا وأقدمهم عهدا وأصفاهم شربا سيدنا الشيخ الامام الجامع العارف الاكبر الشيخ الجامع بن عمر الحسام ما الحبيب علي بن عبد الله فاخذ عن سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحداد والبسه لباس التحكيم بعد أن لبس من شيخه علي بن عبد الله العيدروس الآتي ذكره فوقع في خاطره من ذلك شيء عظيم فكاشفه سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وقال له نحن والسيد علي بن عبد الله شي واحد وفي رواية عنه انه قال لما خرجت من الهند وحدثت الى شيخي عبد الله اشتغل خاطري من قراءتي وأخذني عن السيد علي المذكور من غير استئذان من سيدي عبد الله لاني أول ما أخذت عنه واقتسبت اليه لان من انتسب الى شيخ لا يأخذو ينتسب اليه الا بذنه فكاشفني سيدي عبد الله وقال الخ الحكيمة وعن السيد الامام العظيم البحر الفخيم السيد الجليل الهمام العارف القمقام العالم المكي الكامل جامع فنون الفضائل القطب علي بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ ابن الشيخ العيدروس عبد الله بن أبي بكر محبته مدة طويلة ليندر سورة من الهند وقرأ عليه ولبس منه الخرقة وعن السيد الامام شيخ المرادين وقدة السالكين صاحب العلوم الوهيمية والفتوحات الغيبية نور الزمان الحبيب أحمد بن عمر بن عقيل الهند وان قرأ عليه ما الحبيب علي عدة كتب وتردد اليه ترديا كثيرا وانتفع به انتفاعا خاصا وعن السيد الامام العظيم والخبر العليم المحقق الكامل والغوث الواصل الحبيب أحمد بن زين الحبشي قال الحبيب علي جلة قراءتي عليه بتريم في زاوية الاوابين وذلك في عدة فنون من فقه ونحو وغيرها انتهى وأخذ عن سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وعن الشيخ علي بن عبد الرحيم ابن قاضي

عليهم بغير حق والذين يدعون أحوال الاولياء ومقاماتهم من غير صدق واشباه ذلك من الامور الشبهة ومن أخوف ما يخاف على صاحبه سوء الخاتمة البدعة في الدين وكذلك اضممار الشك في الله ورسوله واليوم الآخر فليحذر المسلم من ذلك غاية الحذر ولا عاصم من امر الله الامن رحم * اللهم بأرحم الراحمين نسألك ترو وجهك الكريم أن تتوفانا مسلمين وأن تلحقنا بالصالحين في عاقبة نار العالمين اه واعلم أن العلماء نصوا على أن كل ما ورد فيه من الاخبار دخول الجنة أو النجاة من النار أو الموت على الاسلام أو الجواز

على الصراط أو شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم أو مرافقته أو الورود على حوضه عليه صلى الله عليه وسلم فكل ذلك من أسباب حسن الخاتمة وكذا الشهادة الآخروية والموت على الإسلام والاستقلال بظل العرش يوم القيامة وتفرج كربته من كرباته وكل ما تضمن كرامة آخروية قال السيد الامام احمد بن علقمى باحسن باعلوى نفع الله به في كتابه المتقدم ذكره وكذا ما ضاهى ذلك من ٥٧ البشارات بحسن الخاتمة لمن وفق للعمل بوجوبه كما

نص عليه النووي وغيره من الأئمة اذ الكرامة ثمة انما بانها من مات على الإسلام دون غيره انتهت وذكر من أسباب ذلك هو وغيره الملازمة بعد كل صلاة على قراءة الفاتحة والى الملهون والهمك الواحد الآتية والكرمي وآمن الرسول الى آخر السورة وشهد الله الى العز والكرمي وقول بعده وأنا أشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي الى عند الله ودعه ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب والاحلاص عشرة والمعدتين مرة مرة وذكر ذلك ايضا السيد العارف بالله تعالى عبد الله مبرغني فانه ذكر ان هذه الاذكار من الاسباب الحسنة بحصول حسن الخاتمة ومنها اذكار الوضوء ومن ذلك صدقة السر فانها تطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء ومنه سبحانه الله ملائز ان

باكثر وأخذ بن بيدو الحرمين عن عدة مشايخ منهم الشيخ ابن أبي النجاة وله منه اجازة عامة في الاقراء والتدريس والافتاء في عدة علوم كتبها بخطه ومنهم الشيخ على المرحومى أحاز السيد بنا على وخصوصا في منهاج النووي وسائر مؤلفاته عن شيخه الشمس محمد الرملى عن والده عن الشيخ زكريا بن الجلال المحلى عن الزين عبد الرحيم العراقي عن علاء الدين بن العطار عن الامام النووي رضى الله عن الجميع ومنهم محمد حياه لازمه مدة وقرأ عليه من الكتب عدة ومنهم الشيخ أحمد بن محمد النخلى أخذ عنه في الفقه والحديث وغيرهما ومنهم السيد الامام يحيى بن عمر مرقبول الاهدل أخذ عنه بن بيدو تلقى منه كل فن مفيد وله منه اجازة ومنهم الشيخ المتقن سلامة العطوى أخذ عنه بالمدينة وأجازة اجازة عامة فلنقلها لما اشتملت علمه من الفوائد وهي هذه * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى أرسل رسوله لهداية الخلق أجمعين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد القائل من برد الله به خيرا بقه في الدين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له القائل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وأشهد أن سيدنا ومولانا محمد اعبده ورسوله القائل خذوا عني مناسككم فاني امرؤ مقبوض وليلبلغ الشاهد منكم الغائب فكانت الاجازة منه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الوارثين عنه الطريق المستقيم وعلى التابعين لهم على المنهج القويم وبعد فقد قرأ على الشاب الحبيب الحسيب النسيب السيد على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر السكران السقاف باعلوى كتاب المنهاج في الفقه للامام الرباني سيدي الشيخ محيى الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله ونفعنا به فوجدته شابا زكيا ذكيا هاديا مرضيا فاجرت في اقراءه واقراء جميع مروياتي المجاز فيها من مشايخي الاحياء منهم والميتين رضى الله عنهم أجمعين فاجرت اجازة خاصة في ذلك وعامة فيما أحاز وفيه عامة من جميع مروياتهم من التفسير والحديث والعقائد والفقه والاصول والفروع والآلات والاوراد وغير ذلك مما هو مشتمل في اجازاتهم بالشرائط المعتمدة بين العلماء من الافتاء بالراجح والنظر في المرجوح ان قوى وأداه الاجتهاد الصحيح الى الافتاء به لمصلحة في الدين وأما المرجوح الضعيف فلا يفتي به غير انه يرشد المستفتي بان في المذهب قول لا يجوز للانسان تقليده وأما بغير ذلك فلا يفتي ولا يقرر اطال بغير ما ذكر ولا تأخذه حجة النفس أن يرجع من تقرير المرجوح اذا ظهر له الراجح فيكون ذلك خدشا في الدين وغير ما أخذه علمنا علما وناوما مشايخنا فانهم كانوا اكثر امارا يرجعون عن تقرير مسائل يظهر لهم أن الراجح خلافها فيبينون ذلك ويقولون المسألة التي فهمتم عنا انها كذا امر جرحه والراجح في المسألة كذا ثم يقولون هكذا أخذنا عن مشايخنا فاسأل الله العظم متوسلا بنبينا الكريم ان يفتح عليه بفتح العارفين ويجمع له من آمنة الدين المرضيين ويصرف عنا وعنسه العوائق ويحقق لنا وله الحقائق ويحتم لنا وله بحسن الختام وجوار نيته عليه الصلاة والسلام في دار السلام قال ذلك وكتبه الفقير الى الله تعالى سلامة بن علي العطوى الشافعي نزيل طيبة الطيبة بالطيب صلى الله عليه وسلم لم تحريه يوم الجمعة تاسع عشر ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف توفي الحبيب على بن عبد الله يوم الاربعاء ١٨ جمادى الاخرى سنة تسع وثمانين ومائة وألف أخذ عنه كثيرون منهم الحبيب جعفر بن أحمد والحبيب سقاف بن محمد والشيخ محمد بن عبد الولي بار جاء وغيرهم وأما الحبيب سقاف بن محمد بن عمر بن طه فاخذ عنه والده وترى في حجره ملازمه لا يكاد يفارقه وقرأ عليه المنهاج وكان الحبيب محمد ذا سيرة مسيدة وأفعال حميدة ورواتب وأذكار وأوراد ورده من سورة يس كل يوم نحو أربعين مرة توفي ببلد سيوون وأخذ الحبيب محمد بن عمر بن

(٨) عقد البواقيت ثاني) ومنتهى العلم وبلغ الرضى وزنة العرش صبا حوا ومساء ثلاث مرات ومنه زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤال الوسيلة ومنه السلام في يوم أول ليلة على عشرة أو عشر بن مسلمان مجموعين أو فردا وطعام اليتيم وسؤال الجنة ثلاثا والاذان اثني عشر سنة واخراج الاذى من المسجد واسباغ الوضوء في الليلة الباردة والاهلال بحجة أو عمره من المسجد الاقصى والاتبان بسيد الاستغفار صبا حوا ومساء وانفاق زوجين في سبيل الله أى شيئين من كل شئ والتحميد والترجيع عند موت الولد وموت الطفل

للإنسان وصلاة مائة شخص أو أربعين ثلاثة صفوف على الميت والصبر عند الصدمة الأولى وصيام ثمانية أيام من شهر رجب وصلاة أربع ركعات في الجامع يوم الجمعة بالاختصاص في كل ركعة خمسين مرة ورعى منهم أو صنعت في سبيل الله تعالى وتعلم كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمسة ما فرض الله تعالى فيتعلمهن ٥٨ أو يعلمهن ومن ذلك احسان الرضوخة صلاة ركعتين يقبل بقلبه وبوجهه عليهما ويقول رضيت

طه عن الحبيب عبد الله الحداد وكان كامل الاعتقاد فيه لا يصدر الا عن رأيه وكذلك أخذ عن الحبيب أحمد ابن زين وتردد اليه وليس الخرقه منه وكان قد تربي أولاً في حجر والده فاولاهما اولاه وقربه واحتباه وتخرج بعد والده بابن عم أبيه الامام الاكبر عمر بن محمد بن عمر بن طه الاول حتى ظفر من العلم المكنون والسر المصون لخالداه ونالده واجتهد في الاخذ عن علماء الزمان القاصي منهم والذات في ذلك العصر والاولان وأخذ الحبيب سقاف العلم الظاهر والباطن عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقه وأجازه بجميع مروياته قال في أخارته له بعد ذكر اسمه وما نعت به قدراً أعلى وسمع مني وتردد على وسع بقراءة غيره وتكرن لدى ورغب في الاجازة مني في جميع ذلك وفي جميع ما اتصلت به رايقي من العلوم ومالي من منثور ومنظوم ليتصل بسلاسل العلماء العالمين ويتحقق بطريق الاولياء والمشايخ العارفين الى ان قال قد اخبرت سيدي المذكور وأخبرت ان له بروي عن مائتة زولي روايته من جميع الفنون الباطنة والظاهرة بشرط رعاية الشروط المعتمدة في الطالب والمطلوب لكل على حسن عمله ومبلغ فهمه بحسب ما قسم الله في كل حال وأذنت له كذلك في الاجازة لمن شاءه من الطالبين الى آخر ما قال وأخذ الحبيب سقاف عن الحبيب أحمد بن زين الحبيشي تردد اليه تردداً كثيراً الى تلحق راشد وغيره او لازمه من صغره وأخذ عن سيدنا الحبيب علي بن عبد الله المار ذكره قرأ علمه كتباً كثيرة آخرها صحيح البخاري وصحيح مسلم وقام له ومعه بشرط المشيخة وفيه غايه الفناء حتى امتزج الجاود ما فكان اذا جلس معه قصر نظره عليه ولا يتكلم ما لم يسأله وخرجت منه مرة فخطامة فتلقاها وابتهاعها وأخذ عن الحبيب عمر بن حامد بن علوي قرأ علمه كتباً كثيرة منها كتاب التنوير بقرأه عليه في مجلس أو مجلسين قال ابنه الحسن بن سقاف وأظنه يعني والده ليس من الحبيب عمر المذكور الخرقه الصوفية اه وأخذ عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد قرأ علمه كتباً كثيرة وأخذ عنه الطريقة وقام له ومعه بالادب الباطن والظاهر حتى كان لا يجلس عنده متر بعاو كان اذا جلس عنده لم يكن له التفات الا اليه وأخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن الباروع الحبيب محمد بن زين بن سميطاً كثر عنه الاخذ فكان اذا وصل الى بلدة شبام عكث شيئاً عنده في بيته ثمانية أيام ملازماً للقراءة عليه والادب الباطن والظاهر بين يديه وكان الحبيب محمد يقول له وصولك اليها سقاف نفع رجيه أعظم من ان يحولوا بسره اه وأخذ سيدنا الحبيب سقاف أيضاً عن السيد الفاضل العارف الكامل الناسك السالك الواصل يوسف بن عبد الله الفاسي الحسني صاحب مريضة ثم صاحب سيمون وكان السيد يوسف قد سمعت له قراءة وأخذ عن بعض أهل الهند وحضر موت ثم أخذ عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وكان من المتعلقين به ثم بعد سيدنا عبد الله انقطع الى سيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبيشي وانتمى اليه وطرح نفسه بين يديه ولازمه وقرأ عليه الى ان توفي سيدنا أحمد وكان هذا السيد يوسف على قدم من الزهد والورع والتوكل والثقة بالله وقوة الاعيان مع كمال الاستقامة وحسن الهدى والسير ووفور العقل كان يدعو الى الله بلسان سيمون ويدرس على الظاهر والباطن وانتفع به جماعة منهم الحبيب سقاف وأخوه عبد الله بن محمد والحبيب محمد بن علي مولا خيله قرأ عليه كتباً عديدة وأخذ الحبيب محمد مولا خيله أيضاً عن الحبيب علي بن عبد الله السقاف تلقى عنه علوم التحقيق والمعارف ومن مرقواته عليه كتاب عوارف العوارف هذا ما بلغ الى من أشياخ الحبيب سقاف رضي الله عنه مع انه أخذ عن أجلة أهل وقته فكان يقول ما أحد من اخواني أخذ عن المشايخ مثلي منهم من اقتصر على أبيه ومنهم من اقتصر على البعض وأنا سمعت لجميع مشايخ عصرى وأخذت عنهم الجميع اه توفي رضي الله عنه

بالتقربا وبالاسلام ديناً
ومحمد نبياً والجلوس
في مصلاه بعد صلاة
الفجر ذكراً حتى تطلع
الشمس وقراءة خواتيم
سورة البقرة من ليل
أو نهار والموت من
يومه أو ليلته وقراءة
أسبغت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك
وفوضت أمري اليك
والجنات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك
لامنيا ولا مضاميك الا
اليك آمنت بكابك
الذي أنزلت ونبيك
الذي أرسلت وفي
الرواية اذا أتيت
مصحفك فتوضأ وضوءك
لصلاة ثم اضطجع على
شقل الايمن ثم قل اللهم
الى آخرة ويجعلهم
آخر ما يتكلم به وفي رواية
أخرى بلا ذكر الرضوخة
ومنه اللهم أعط محمد
الدرجة والوسيلة
اللهم اجعل في المصطفين
صحبته وفي العالمين
درجته وفي المقربين
ذكره وعقب كل صلاة
مكتوبة قراءة قل هو
الله أحد والاستغفار في
رجب سبعين بالاعادة

وسبعين بالعشي بصيغة اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي والاذان احتساباً سبع سنين وعند ختم القرآن اللهم اختم لنا
بخير وافتح لنا بخير وفي السجود بقلب القلوب ثبت قلبي على دينك الى غير ذلك وللإمام السيوطي رحمه الله في ذلك مؤلف سماه أبواب
السعادة في أساليب الشهادة ختم الله لنا بذلك ولا حياءنا والمسلمين بلا محنة ولا فتنة آمين رب العالمين * الذكر السادس عشر قوله (يا قوري
يامتين اكف شر الظالمين ثلاثاً) وكان رضي الله عنه تفرغ من تلك الجملة وهي الإلفاظ بجلال الله وتكرمه في أن يحفظ عليه دين الاسلام

ومعته عليه وكان مقصود ذلك العمل والتعلم أرشد إلى الدعاء بحملة ثانية صدرها باسمين عظيمين يتوسل بهما في الجلب والدفع في أن يكف شر الظالمين أو ذلك فيما يتعلق بالجملة الأولى من أسباب التخذيّل والتضييق من النفس والهوى والدنيا والشيطان الصادرة عن الاستمرار فيما يسبب ويهيئ أسباب حسن الخاتمة وما يتعلق أيضا بالجملة الثانية من صلاح أمور المسلمين وصرف ٥٩ شر المؤمنين لأن تحصيل ما في

الجلتين لا يتم إلا بكف شر الظالمين لأنهم طريق إلى اتصال المكروه الديني والدنيوي والشيطان أشد حرصا وأضرى عداوة في اضلال المؤمن حتى ورد أنه ما في المختصر بما زال وبقول له قل لا اله غيري حتى أسقيك ولذلك قال الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في التلخيص ويجرج الماء ندبا بل وجوبا فيما يظهر أن ظهرت أمارات تدل على احتياجه له كان يهش إذا قيل به ذلك لأن العطش يغلب حينئذ لشدة التزعزع انتهى وقد نقل الامام الخطيب الشرنوبلي في تفسيره عن الامام الرازي ما يدل على أن الاهتمام بكل ما يتعلق بالدين مقدم على كل شيء وهو أنه قال في آخر تفسيره في الكلام على العوذتين قال في الطبقة الأولى المستعذبة في السورة الأولى مذكور بصفة واحدة وهي قل أعوذ برب الفلق والمستعاذ منه ثلاثة

بكرة يوم السبت لأحدى عشر من شوال سنة ١١٩٥ وأخذ عن خلق كثير من أناس لا يعدون لكثرة تفرغه للدارس الشريفة ونشر العلوم النسيئة سبق ذكر بعض منهم وسيأتي ذكر آخرين وأما الحبيب الحسن بن علي وهو ثالث أشيخ الحبيب عمر فاخذ عن الحبيب أحمد بن زين الحيشي والحبيب محمد بن زين ابن سميط وأخذ أخذنا ما عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه قرأ عليه وتلقى منه هو والحبيب سقاف فكان مدة أقامتهما في تريم بأثيان إليه بكرة كل يوم وهو مريض ويقول الحمد ما خرجوا إلى عندي خذوا عني هذه العلوم فاني أخاف أن أموت وهي معي ولا ينتفع بها عييري فامتثل أمره واجتهد في ذلك غاية الاجتهاد حتى سقاها من شراب ووداده وحكمه ما يحكم أهل الولاية وأمدهما من مواهب ماداده وكان بينهما الخاط في الله صافي ووداد في جانبه العلي وافي حتى كان الحبيب الحسن يقول روي وروح الحبيب سقاف وروح الحبيب جعفر بن أحمد واحدة وللحبيب حسن اجازة عامة من الحبيب عبد الرحمن كتبها بخطه وأخذ الحبيب حسن أيضا عن جماعة آخرين من أهل اليمن من آل المزجاني وغيرهم وكانت وفاته رضي الله عنه سنة ١١٧١ قصده لا أخذ عنه الحبيب الفقيه وانتفع به من أهل جهته وغيرهما خلق كثير وأما سيدنا العارف بالله الحسن بن عبد الله الحداد وابنه الامام المفرد أحمد وهما الرابع والخامس من أشيخ الحبيب عمر فقد سبق ذكرهما عند ذكر أشيخ سيدى الوالد وعي محمد وأما الحبيب محمد بن زين بن سميط فسيأتي عند ذكر أشيخ سيدنا الحبيب سقاف بن محمد وأما الحبيب عمر بن زين بن سميط فقد ذكرته بعد ذكر ابنه شيخنا القبط أحمد بن عمر فيما تقدم وأما الحبيب جعفر بن أحمد فقد ذكرته عند ذكرى لحفيده شيخنا محمد بن أحمد في تراجم أشيخنا وأما الحبيب العلامة عيدر وس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه فاخذ وتربى بابه وغيره من علماء زمنه حتى بلغ الدرجة العليا وتولى رتبة الحكمة والفتيا أقام قاضيا بترميم نحو اثنتي عشرة سنة أخذ عنه جماعة منهم ابنه أحمد كان فقيها صوفيا حليما يحفظ الارشاد والامية الكبرى لجدّه الحبيب عبد الرحمن بلفقيه وكان قد قرأ على جده المذكور ومنهم شيخ مشايخنا الحبيب طاهر بن حسن والسيد حسين بن عبد الله بلفقيه ومنهم شيخ مشايخنا أيضا الحبيب عيدر وس بن عبد الرحمن بن عبد البار وأما سيدنا امام العلوم المتكلم فيها بما ليس بسطر ولا معلوم الحبيب حامد بن عمر بن حامد المنقرع بالعلوى فاخذ علوم الظاهر والباطن عن أبيه الحبيب عمر نادى به من صفرة لا بفاقة قائما بحقه حتى كان لا يطرّد الذباب عن وجهه بحضرة ولا بتكلم وهو عنده ولا يحسد عن كلامه بل كان يقول ما جاءنا عن سلفنا ما نخرج عنه ولو كان ما كان وأخذ عن خاله الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وليس الخرقه منه وقرأ عليه وعلى غيره من علماء تريم وغيره حتى حقق العلوم النقلية والعقلية وتبحر فيها وأخذ عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحداد تردد إليه وانتفع به وليس الخرقه منه قال وسألته أن يخرج مني إلى الباسة والخساسة وأخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار ومكث عنده بدو عن نحو الاربعين يوما بإشارات والده الحبيب عمر بن حامد وأخذ عن الحبيب محمد بن زين بن سميط وقرأ عليه كتابها منها كتاب الموارد الغنية الروية بشرح القصيدة البائية لسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحيشي ولعل سيدنا الحبيب حامد أخذ عن المصنف إذ قد أدركه بل أدرك من زمن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد أعواما وليس سيدنا الحبيب حامد الخرقه وأخذ الطريقة العلوية عن أبيه عمر وهو أخذ عن والده حامد وهو أخذ عن والده علوى وهو أخذ عن والده عمر وهو أخذ عن والده أحمد وهو أخذ عن والده أبي بكر وهو أخذ عن والده عبد الرحمن وهو أخذ عن والده محمد وهو أخذ عن والده عبد الله وهو أخذ عن والده محمد وهو أخذ عن

أنواع من الآفات وهي الغاسق والنفائات والحاسد وما في هذه السورة أى قل أعوذ برب الناس فالمستعاذ به مذكور بصفات ثلاث وهي الرب والملك والاله والمستعاذ منه آفة واحدة وهي الوسوسة والفرق بين الوصفين ان الشئ يجب ان يتدرج قدر المطلوب فالمطلوب في السورة الثانية سلامة الدين وهذا تنبيه على ان مضرة الدين وان قلت أعظم من مضار الدنيا وان عظمت انتهى وعلى هذا الذي ذكره فنبهني ان يقدم في الجلتين جميعا أى في قوله يا فؤاد يا متين اكف شر الظالمين وفي قوله اصلى الله امر المسلمين صرف الله شر المؤمنين ملاحظة تخصيص

الاعمان والدين والسلامة من نفسه والحفظ من فتنه ثم يلاحظ بعد ذلك ما عين عليه وما هو سبب لاجله كما ذكره الامام الغزالي والشيخ
عبد الله نفع الله بهما في محبت الحب لله ان حب مثل صاحب الزوجة مثلاً الذين يعينان على الدين فاحبتهم لذلك ان تلك المحبة محبة
لله وقس على ذلك في كل ما عين ٦٠ على الدين فتحبه وما يصرف عنه أو يعين على المعصية فتبغضه فقول له رضى الله عنه يا قويا يامتز

توسل الى الله تعالى
واسمائه بهذين الاسمين
العظيمين ان يكفيه شر
الظالمين لانه لا قادر على
دفعهم وكفاية شرهم
الاهو سبحانه وتعالى
فهو ذو القوة المتين
والقوة القدرة التامة
والمتانة شدة القدرة
قال الامام الغزالي رضى
الله عنه والله سبحانه
وتعالى من حيث انه
بالغ القدرة تامه اقوى
ومن حيث انه شديد
القوة متين انتهى وقوله
اكتب بكسر الفاء مع
حذف الهمزة لكونه أمراً
وهو معتل الآخر بالياء
وهو مأخوذ من الكفاية
قال تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايدى
عنهم بطن مكة قال
المنافى وهى اى الكفاية
اغناء المقاوم عن مقاومة
عدوه بما لا يحوجها الى
دفع له انتهى والظالم
هو كل متعد على الغير
بغير حق اذ الظلم
التصرف في ملك الغير
بغير حق أو هو وضع
الشيء في غير موضعه
والظلم اقسام وانواع
كثيرة ومن اقبحه ظلم

النفس كما قال الشيخ عبد الله نفع الله به في القصد الى اولها نعم عالم الارواح خير من الجسم * واعلى ولا يخفى على كل ذى علم يقول
اما لثقت اذنت عمرك جاهد * بمجده هذا الجسم والهيكل الرسمى ظلمت وما لا تفلسف يا فتى * ظلمت وظلم النفس من اقبح الظلم
فمن حاد عن طريق الهدى وسبيل الرشيد واتبع هواه واخذ الى دنياه فقد ظلم نفسه وجوارح كل انسان رعاياه وهو مسؤول عنها كما
الخبر كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي الخبر لا تحرك الناس يفتدو قبايع نفسه اى الى الله عز وجل فذمتها اى من رق الخطايا

والخالفات أو موبقها أي مهلكها وسيأتي في الذكر الآتي بيان لذلك إن شاء الله تعالى (فائدة) كان الشيخ الكبير أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه يعلم أصحابه لدفع الأعداء والنصر عليهم وكفاية شر الظالمين والمعتمد بن بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون اللهم اجعل كبدهم في نحورهم واكفنا شرورهم وحسبي الله وكفى سمع الله من دعا ليس وراء الله ٦١ منتهى ولادون الله لمجأ حسبنا الله ونعم الوكيل يقول ذلك

دبر كل صلاة وقال إذا أردت السلامة من ظالم تدخل عليه فقل وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقد ورد الحصن من شر الأعداء والظالمين فينبغي تقديم الوارد على غيره فيما ورد أنه صلى الله عليه وسلم إذا خاف قوما قال اللهم أنا نعوذ بك من شرورهم ونذركم في نحورهم وكان إذا خاف عدوا قال اللهم اكفنا عسا شئت وورد أيضا أن من خاف سلطانا أو ظالما يقول اللهم اكبر الله أعز من خلقه جميعا الله أعزهما أخف وأحذر أعوذ بالله الذي لا اله الا هو المسك السماء أن تقع على الأرض الا بأذن من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه وأشياعه من الجن والانس اللهم كن لي حارما من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاثا رواه الطبراني وغيره والذكر

يقول كاتبه أقل عبيد الله عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بلفقيه علوي قد أجرت ولدنا الفاضل الكامل العالم السني الحسيني ذا المحمد الباذخ والمحتمد الشايع الجامع بين العلمين والحاوي للشرفين ذا القدر المنيف السيد الشريف أحمد بن زين بن ابن السيد علوي بن السيد الولي أحمد الحاشي إلى أن قال أجرت الحبيب السيد المذكور بهذه الرسالة المشهورة بصلة السالكين وما جمعه من سائر خرق أهل الله وتعددها وبالبيعة والتلقين وقد أبسته الخرقه وباعته ولقنته الذكر لا اله الا الله وأذنت له في البيعة واللباس والتلقين كما هو مذكور في هذه الرسالة وأوصيه بتقوى الله والمحافظة على أوامره فلا وتر كما كانت عليه السنة وكتاب الله والصدق في جميع الأحوال وأخرته بجميع أذكار السنة وأن يجزيها من أحب من المسلمين والمسلمات فان بها كفاية المهمات ودفع الملمات وأجرت له أن يروي جميع ما تجوزني وعني روايته من مقرر ومسموع ومجاز ومناولة ومكتوبة ومراسلة وفروع وأصول ومعه قول ومعه قول مما أكرهه مذكور في كتابنا الدرر البهية في المسائل النبوية وكذلك أجرت له جميع ما ألقته ونظمته ونثرته إلى أن قال قال ذلك وكتبه وتلفظ به خوادم السنة المظهرة الفقير الذليل عبد الله بن أحمد بن عبد الله بلفقيه علوي يوم السبت الثالث من شهر شعبان سنة عشر ومائة وألف بترجم المحرر وسنة صانها الله وسائر بلاد الاسلام وكان سيدنا الحبيب عبد الله المذكور كثير الاقبال على سيدى الحبيب أحمد عظيم الاعتباط به ولم يزل في القراءة والتردد عليه إلى أن توفي وسن الحبيب أحمد فوق الأربعين وأخذ الحبيب أحمد ودقرا في علم التجويد على السيد الفقيه الصالح عبد الله بن عمر بلفقيه وقرأه مع على السيد الفقيه العلامة أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه وسمع على السيد الفقيه العمدة محمد بن عبد الرحمن العبدروس ولى القيم بن العلامتين محمد بن أحمد جابر وعبد الله بن أبي بكر الخطيب وغير هؤلاء وانتفع بالجميع وباحتهم وناقاهم المسائل ويحضر دروسهم سمياني أوائل طلبه وورده إلى تريم وأكثرت انقطاعه إلى السيد الامام عبد الله بن أحمد بلفقيه وكان هو السبب في تصنيف بعض كتب السيد المذكور يعني هو الطالب منه ذلك وأما سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحداد فقرأ عليه سيدنا أحمد من الكتب ما لا يحصى ولا يحصى ولا يستقصى ولا يعدل لكثرة تردده عليه وطول صحبته وانقطاعه إليه وكانت مدة صحبته له وملازمته وقرأته عليه نحو ما من أربعين سنة وانقطع عن الكل اليه وطرح نفسه وألقى قيادته عليه وما التفت إلى أحد سواه الأعلى سبيل التبرك واعاذه كرت من قبله ليكون أوائل أسبق في صحبته لهم كما ذكر ذلك الحبيب محمد بن زين بن سميح في كتابه قرة العين وجلاء الرين بذكر شيء من مناقب الحبيب أحمد بن زين قال سيدنا أحمد في كتابه الموارد الروية الهنئة ولقد كررنا الصلابة سيدنا وشيخنا الامار بالله مولانا الحبيب عبد الله بن علوى الحداد فاقول قد لبس منه الخرقه الفخرية الفخرية مرارا كثيرا البست منه القبع سبع مرات وثلاثة قصان وعمائم وكوفي كثيرة وتلقنت منه الذكر لا اله الا الله وصالحني وقرأت عليه الكثير وسمعت عليه الكثير وأذن لي في التدريس وفي لباس الخرقه وفي التحكيم له وقال لقينا وأخذنا عن خلق كثير من أهل حضر موت واليمن وأهل الحرمين الشريفين يزيدون على المائة من بين عالم وعارف وأخ صالح لا يسمع الزمان اليوم بوجود واحد منهم اه قال الحبيب محمد بن سميح وأخذ سيدى أحمد في صحبة سيدى عبد الله نحو أربعين سنة ولم يزل يتردد اليه ويقرأ عليه إلى أن توفي سيدنا الحبيب عبد الله وقد حاز الحبيب أحمد للوراثة مقام شيخه الا كبر وصار صاحب الصديقية الكبرى والخلافة العظمى واختص بهذه المرتبة دون سائر الانام كما أقر بذلك واعترف له به الخاص والعام وشهدت اليه بعد شيخه الرجال

السايع عشر (اصلح الله أمور المسلمين صرف الله شر المؤذنين ثلاثا) في هذا الدعاء ورائه محمدية وخلافة عمرية لان السبي في مصالح المسلمين ودفع المضار عنهم والدعاء لهم بذلك تخلق بالاسماء الجمالية وقد عرفت الشريعة والمال والدين بان تعلقها وفائدتها وورودها الصلاح أمور المعاش والمعاد وصلاح أمور المسلمين هو استقامتهم والاستقامة لا تتم الا بعدل الولاة واستقامتهم ومن عداهم ممن له ولاية كالقضاة والحكام تبع لهم وصلاح العلماء أيضا له موقع عظيم في صلاح الحكم والعامة وبمده هؤلاء يتعلق صلاح الخاصة بصلاح العامة بان يكونوا ذوي أمانة في معاملاتهم

مع الحق والخلق لم يحفظ من التقوى بحملهم على اداء الحقوق والمساواة الى ما هو من حقائق الايمان كالب والاحسان واما اذا كانوا بالعكس من ذلك خرب العالم بتعطيل الحدود والحقوق وساءت الاحوال وهان الدين وذل اعزة المؤمنين قال الامام الحسن البصري رضي الله عنه الناس في هذه الدنيا على ٦٢ خمسة اصناف العلماء هم ورثة الانبياء والزهاد هم الادلاء والغزاة هم اسياف الله والتجار هم ائمة الله والمولود هم رعاة الخلق فاذا أصبح العالم طماعا ولئال جماعا فمن يقتدى واذا أصبح الزاهد راغبا في الدنيا فمن يستدل ويهتدى واذا أصبح الغاوي مراشيا فمن يظفر بالاعداء واذا كان الناجر خائنا فمن يؤمن ويرضى واذا أصبح الملك ذليلا فمن يحفظ الغنم ويرعى والله ما اهلك الناس الا العلماء المداهنون والزهاد راغبون والغزاة المراءون والتجار الخائنون والمولود الظالمون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينتقلون ولا تقع الاستقامة ولا يستقيم الناس عن التبل والاعوجاج عن جادة سلوك الصراط المستقيم الا بالقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الدين لم يظهر ولم يبق الا بذلك واما اذا لم يبق من يقم به من الناس ولان بعين علمته تدهلت الاحوال الدينية والدينية وتغيرت كما في زماننا اليوم صار من بقي له حظ من الشوك

وزاره واخذ عنه وسلك على يديه الرجال ورجع اليه جماعة سيدنا عبد الله ولبس منه أكثرهم لباس الطريق وانتبهوا منه أسرار التحقيق وحكى الحبيب محمد بن سمعان الحبيب عبد الله الخداد قال ان البد في هذا الشأن يعني طريق القوم للسيد أحمد بن زين الحشبي منا ومن جدته الشيخ أحمد الحشبي ومن والده السيد زين وقد قلت لسيدى أحمد هل صغ نقل هذه المقالة عن سيدى عبد الله قال نعم ثم انى أقول انى من الله عز وجل يداوم دنا بغير واسطة والحمد لله اه وقد أخذ سيدنا أحمد عن جماعة ممن أخذ عن الشيخ أحمد الحشبي منهم من أدركه كائنه السيد نور الدين الحسن بن أحمد وكان ابنه جمال الدين محمد بن حسين بن أحمد فانهم أدركوا الحبيب أحمد الحشبي وسيدنا أحمد بن زين اجتمع بهما مرارا وأخذ عنهما وأخذوا بضاعة عنهما عبيدروس وأبيه زين كما تقدم وهما أدركا حدهما أيضا وأخذ السيد عبيدروس عن السيد جعفر الصادق بن زين العابدين العبيدروس وعن السيد أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الشيخ شهاب الدين وأخذ الحبيب زين بن علوى عن الحبيب العارف الكامل علوى بن عبد الله بن أحمد النعمدر وس صاحب ثبى وهو أحد مشايخه وعن الشيخ محمد بن أحمد شراحيل وأخذ الفقه عن الفقيه الصالح المحقق أحمد بن محمد الصبحى باجمال وأما سيدنا الحبيب العارف بالله أحمد بن عمر الهذلي فقد أخذ عنه سيدنا أحمد بن زين وتردد اليه كثير وليس منه وانتفع به في طريق القوم نفعا خاصا وذلك بإشارات شيخه الحبيب عبد الله الخداد وكان اذا ذكره يذكره معه لخصوصته ما فى القرب واشتهر كما فى الشرب وكان يقول انه الشيخ الثانى فى عصره يعنى والشيخ الأول الحبيب عبد الله كما يعرف من كلامه أفاده هذا كما الحبيب محمد بن زين بن سمعان وأخذ سيدنا الحبيب أحمد بن زين بالكتابة عن السيد العلامة العارف المتمكن محمد بن أبي بكر الشلى بالعلوى قال نفع الله به كاتب السيد محمدا المذكور الى مكة ككاتبين وأجاب عليهم ما وجدته فى أحد ما حديث الأول من النبي صلى الله عليه وسلم الراجون برحمتهم الرحمن عز وجل ارجوا من فى الارض برحمتهم من فى السماء وكان الفقيه العلامة حسن ابن على التميمي الحنفى وأحاله فيما طلبه من الاجازة بقوله الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم سلام الله تعالى ورحمته وبركاته على سيدنا ومولانا السيد العلامة السيد القم مقام صفى الدين أحمد بن زين العابدين حفظهما الله وأدام النفع بهما آمين* وبعد فقد وصل كتابكم الكريم وحصل لى مز يد الفرح وذ كرتم ان مطلوبوكم خصوصاً الاجازة لكم فى الحديث المسلسل بالاوية وهو أول ما أجزتكم به خصوصاً وأجزت لكم رواية جميع الاحاديث المسلسلة بأئمتنا الحنفية وسادتنا الصوفية ورويت الكتب الستة الصحاح والسنن والمسائيد وجميع ما تحوزلى وعنى روايته وقد أخذت عن خلق كثير ما بين سماع واجازة ثم عدداً شامخاً وبعض أشيائهم ومقرآته من الكتب عليهم وأطال الى ان قال كل ذلك لا غتمام صالح دعواتكم فإله الله لا تنسونى ووصوا بالدعاء على كل من أخذ عنكم والتسوا لى من اصحابكم واسألوه لى من والدكم وشيوخكم واستمدوا لى من أجداكم عند ضرائحهم المشرفة نفع الله بهم اه وتلقى سيدى أحمد من الشيخ عبد الله بن أبي بكر القدرى سنة القرآن العظيم وفتح البارى لابن حجر وخزب البحر للشاذلى بسنة فها توفى سيدنا الحبيب أحمد بن زين نفعنا الله به يوم الجمعة وقت العصر تاسع عشر شعبان سنة ١١٤٥ يجمع تاريخه قولك القطب غاب وولد فى حدود سنة ١٠٦٩ وعاش ستاً وسبعين سنة رضى الله عنه وأخذ عنه من لا يحصى كما تقدم ان أفتح باب شيخه الحبيب عبد الله رجوعاً اليه وليس منه أكثرهم وقد علمت أخذ من قد سبق ذكره فى هذا المرقوم ومن لم يذكر السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بارقيه والسيد عبد الله

أو الجاه لا يعين الاعلى الباطل ولا يتبع الأهل ولوانهم سكتوا عن الامر بالمعروف ولم يعينوا على المنكر وبأمر وابه ابن وبساعبوا عليه لكان أخف وأهون بل انهم سكتوا عن الامر بالمعروف وعادوا من قام به وقوله ورفضوه وقهوا المنكر وعلموا به وأعانوا القاتنين به وتروهم عليه عاملهم الله تعالى بعد له لانه صار الظاهر من أمرهم انهم صاروا من أقوى أعوان الشيطان على الخذلان وإيثار الافتتان وكانه رضى الله عنه لما ظهر له أنودج مما الناس عليه الآن وضع فى هذا الراتب الشريف جلالاتى تناسب حال الزمان وتصلح

نحال كل أحد في كل وقت أيضا فانه بنى أوله على تكرير اذكار التوحيد وتجديده كما قال صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم بالله الاله الاله ثم بما فيه شهود النقص والقصور عن القيام بالتوحيد ومعناه ولوازمه مع شهره الجلال والعظمة والعجز عن كنه المعرفة بذلك وهو التوبة وطلب المحو لذنوب والغفر لها والوفاء على الاسلام ثم في هاتين الجملتين وهما قوله يا قوي يا متين ٦٣ اكشف الظالمين وقوله اصلح

الله امور المسلمين صرف الله شرا المؤمنين توبيا من الاهتمام بامور المسلمين والدعاء بحل المصالح والمساو والمنافع لهم ويدفع المضار والبلايا والفتن والاذى عنهم وفي ذلك غاية الاعتناء بشأن دائرة اهل الاسلام انما كانوا كما هو شان القطب الوارث وكان في وقته نفع الله به قد حل اعباء السعي في مصالحهم ودفع مضارهم قلنا وحالا وعلا ولسانا واركانا وقلما فهموعين لكل من الخسوص والعوام والارعاة والمرعين بالمواد المذكورة وقد غمت دعوته وشملت بركته وضاعت انواره وفاضت اسرارها على جميع النوع الانساني بدل والروحاني ومن اطلع على ما في مكاتباته مما يدل على ذلك بل وسائر كتبه مما يتعلق بالامور الخاصة والعامة ومكانات السلاطين والامراء وغيرهم وارشادهم واستعمال الذين معهم مع البغض منهم وضد ذلك مع

ابن جعفر مدهر اخذ عنه الالباس والاحازرة المطلقة بالمراسلة والسيد الولي المنور محمد بن علوي مساوي السقاف والسيد محمد بن عبد الله بافقيه الشجري والسيد محمد بن مصطفى بن شيخ العيدروس والشيخ احمد ابن عبد المكرم الشجار الحساوي وغيرهم وقد ذكرنا كثير منهم الحبيب محمد بن زين بن سميطة في خاتمة مناقب شيخنا الحبيب عبد الله الحداد نفعنا الله بجمعهم آمين واما السيد الامام العارف القم مقام العالم العامل الصوفي الكامل عمر بن حامد بن علوي ابن الشيخ عمر بن احمد المنقر باعلوي فاحذ عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد اخذنا ما وصحبه ولازمه بحجة أكيدة من صفه الى ان بلغ اربعين سنة ليس منه الخرقه الشريفة الفقريّة الفخرية وتلقن منه الذكروا راعديده واعطاه قبة ما من يده وكان رضي الله عنه قد اخذ وتلقه على السيد الامام عبد الله بن احمد بلقيقه وعلى السيد العلامة علوي بن عبد الله باحسن جل الليل حتى برع في الفقه والنحو وغيرهما من الفنون الشرعية وتفضل منها قبل انتمائه الى الشيخ عبد الله الحداد ثم بعد ذلك بقي يدرس في هذه العلوم باشرته قال سيدنا الحبيب محمد بن زين بن سميطة سمعته يقول يعني شيخه الحبيب عمر المذكور قد قرأت احباء علوم الدين في مسجد آل أبي علوي مرارا كثيرا اظنها سبعا وكذا تقشير البعوى اه واخذ الحبيب عمر تلقين الذكروا ليس الخرقه من السيد العارف بالله الحسين بن عمر العطاس وذكر ذلك الحبيب علي بن حسن العطاس في كتابه القرطاس توفي سيدنا الحبيب عمر بن حامد ليلة الاثنين وقت الغروب وثلاث وعشرين في شهر جمادى الآخرة سنة ١١٥٤ وكان متضلعا من علوم الشريعة والطريقة والحقيقة اخذنا بالخط الاوفر والنصيب الاكبر سيما علم التصوف وانفع به خلائق لا يحصون في العلوم والاعمال منهم اولاده سيدنا الحامد واخوانه علوي وحسين واخوه السيد الانور علي بن حامد لازم دروس اخيه مدة حياته ولا يكاد يفارقه ومنهم الحبيب محمد بن زين بن سميطة واما الحبيب عمر بن عبد الرحمن ابن محمد بن عمر بن حسين بن علي البار بن علي بن شروى بن احمد بن اداق بن محمد بن عبد الله بن علوي بن احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم فاحذ اخذنا ما عن سيدنا الشيخ عبد الله الحداد بحجة نحو ستة عشر سنة بتقديم السين وهو في الاخذ عنه وملازمته والتردد اليه والجمع بالكلية عليه وقرأ عليه كتب كثيرة من كتب الصوفية وغيرها وتوفي الحبيب عبد الله وهو يقرأ عليه في كتاب العوارف وابس منه لباسا خاضعا واما واعطاه قبة ما واذن له في الالباس اذنا مطلقا واخذ ايضا عن الحبيب احمد بن زين الحبشي وتردد اليه وقرأ عليه كتاب مشكاة الانوار لمحجة الاسلام الغزالي وابس الخرقه منه وكان من قبل قد اخذ عن السيد العارف علي بن محمد باهر بن الاخذ عن الشيخ علي بن عبد الله باراس واخذ الحبيب عمر ايضا عن الشيخ العارف بالله محمد بن احمد باشموس قرأ عليه الاحياء وغيره واخذنا بشموس عن سيدنا الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس وتلميذه الشيخ علي باراس ليس الخرقه وتلقن الذكروا منهما وصالحا وعنه ما تلقى الذكروا بالتوحيد الذي يرتب بعد الصلوات الخمس بحجة دعوى ونعوض الاماكن من حضر موت واول اخذ سيدنا عمر البار عن والده السيد عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن حسين ومما قرأ عليه رسالة ابن عراق ثلاث مرات توفي الحبيب عمر آخر يوم من ربيع الاول او اول يوم من ربيع الثاني سنة ١١٥٧ اخذ عنه جماعة منهم اخوه احمد بن عبد الرحمن والحبيب جعفر بن احمد والسيد شيخ بن عبد الرحمن بن شيخ الحبشي صاحب قرية الرشيد والسيدان عبد الرحمن بن شيخ البيه وابوبكر بن عبد الله البيه المعنى بقول امام الارشاد

* بوبكر سرفي طريق الله رب العباد * ومنهم اولاده حسن وعلي وابوبكر وشيخ والحبيب علي بن حسن

البعض علم انه الوارث للبعوث رحمة للعالمين صلوات الله وهلامه عليه وخليفه الله في ارضه على المؤمنين وخلفه على مثل ذلك في هذا الوادي المبارك تلميذه الشيخ العارف بالله تعالى الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار باعلوي وكذا تلميذه الشيخ العارف بالله تعالى عمر بن عبد القادر العمودي نفع الله بهم فقد اعطاهما الله تعالى في وقتهم القبول عند الولادة والعامة وبذلك استقامت احوال الناس واذا جرى ما يخالف الحكم الشرعي من احدهم الحكام حصلت منهم ما الغيرة النامة والجمية البالغة لاسيما من الحبيب عمر البار وكان في وقته أكثر الاشرار

والمرتكبون للمذكرات مقهورين ومغلوبين بحلله الله به من حلية الولاية والتجلي على معانديه باسمه القهار كما قال شيخنا المذكو رفع الله بهما وقد حى اطراف ملكي بالقهر جل القاهر الوالي ثم بعده تغيرت الاحوال كلها الى الآن لم يزد الامر الا شدة وعناد الحق وتضامنا لاحكام الشريعة وتأييد الباطل ٦٤ والمذكر واهله مع ما هم فيه من البلاء المبين وتعلل اسباب الدنيا والدين وتكدر المعيشة وضيقها

وتسلط الاشرار محالو
راه وشاهده الاعداء
لقرحوا وسروا بل
ربما رحوا واشفقوا
ولكن الاعين العور
لاتصير وانظر وتأمل
ما قض الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم في
الظلم والعدوان
والتعدي على المسلمين
والايداء والغش والخداع
لهم وان ذلك مما يورث
سوء الخاتمة ويؤدي الى
الكفر ولا سيما الايداء
لاولياء الله وخاصة وخراب
الصلاح من المؤمنين
فان من ابتلى بذلك فقد
آذنه الله بحربه وتأمل
ايضا مما ورد من الحديث
على التراحم والتواصل
والتراور بين المسلمين
مما هو جرب تنزل الرجات
وادرار البركات كل ورد
ذلك ايضا في الآيات
والاخبار الغير المحصورة
المذكورة في مظانها
من كتب الحديث
والرقائي ومن اجمع
ذلك تقريرا وتأثيرا
وتسهيلا وتسيرا كتب
الشيخ عبد الله صاحب
الراتب نفعا الله به فانه
لا يكاد يتعرض ولا

العطاس وشيخ مشايخنا الحبيب حامد بن عمر والحبيب محمد بن محمد وعمر بن زين بن سميط والسيد عبد الرحمن بن
عمر بن محمد بن عيسى الحبشي ومن أهل اليمن السيد محمد بن عبد الباري والسيد عبد الله دابل ومن الحرمين
السيد عبد الله أمير غني والشيخ سعد سقر والشيخ اسمعيل النقشبندى وغيرهم وأما سيدنا الامام خاتمة
الاعلام الذي سارت الركبان بقصد له التام في جميع البلدان على عمر اللبالي والايام وجهه الدين عبد الرحمن
ابن عبد الله بلفقيه فاخذ وترى بوالده قال في كتابه رفع الاستار عن مفاتيح الانوار عند ذكر والده فاني بحمد
الله قد لزممت بحال سنة ولازمته في جميع خلواته وجلواته نحو ما من عشر سنين وأخذت عنه في جميع العلوم
ومقدما تها لم أحصها بالعدد ولا أحضره بالتعيين وخصني بخصائص من الفضل المبين وشرفني باللباس
والتلقين وأجاز لي اجازة خاصة مكتوبة بخطه عامة في جميع العلوم وماتلفه عن مشايخه العالمين
والأئمة العارفين ولم يزل على بالي ان توفي في شعبان سنة اثني عشر ومائة وألف وأخذ عن جده لأمه
الشيخ الامام والحرير الهمام محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله
العمريوس قال قد قرأت عليه كتب كثيرة واستفدت منه فوائد ثمرة وخصني بالعناية والراعية والبسني خرقه
أهل الولاية ولقنني الذكري طريق الهداية وأجاز لي اجازة خاصة بخطه الشريف عامة في جميع ما يجوز له
روايته في كل تعليم وتعريف ولازمته الى ان توفي سنة اثني عشر ومائة وألف وأخذ عن خاله السيد
المفضل الجامع في جميع الفضل لجميع الخصال عبد الرحمن بن محمد المذكو رقبه قال قرأت عليه جملة كثيرة
في الكتب الشهيرة في جميع العلوم وانفعت به نفعًا خاصا وعاما في كل معلوم والبسني الخرقه واقنني الذكر
مرار عديدة وقد أجاز لي ما يجوز له روايته وكتب لي ذلك بخطه ولازمته الى ان توفي سنة ثلاث عشر ومائة وألف
قال الحبيب عبد الرحمن فهو لاء الثلاثة هم أصل نجحي ومفتاح فتحى وخر صبحى وأنا رببت بتربيتهم ونشأت
في مجورهم وأنديتهم وحظيت بقرهم وبلغت آمالي بهم في جميع المطالب وأخذ عن سيدنا الحبيب القائم
بالارشاد عبد الله بن علوى الخداد قال قرأت عليه قراءة كثيرة في كتب شهيرة واستفدت منه فوائد كثيرة ولى
منه عناية خاصة ومحبة خالصة والبسني الخرقه واقنني الذكر مرار عديدة وكتب لي الاجازة بما يجوز له روايته
وحثني على ملازمة التدريس ونشر العلم في حمايته ولم ازل اتردد اليه ولازمته الى ان توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة
وألف وأخذ عن السيد الشهير الحقيق بتحقيق علوم الدين في جميع الشأن أحمد بن عمر بن عقيل الهندوان
قال قرأت عليه مرة في كتب عدة ولازمته واستفدت منه وانفعت به في كل رضاء وشدة وابست منه الخرقه
الشريفة مرارا وأجاز لي اجازة خاصة عامة لفظا تجاه قبر العبدروس وصحبه الى ان توفي سنة احدى وعشرين ومائة
وألف قال وابست الخرقه الشريفه من السيد الفاضل العارف بالله علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين
العبدروس وهو ليس من السيد عبد الله بن علي صاحب الوهظ وابست الخرقه ايضا من السيد الصالح شيخ
ابن الحسين ابن الشيخ ابى بكر بن سالم وهو اسهامن ابيه عن جده وغير هؤلاء من اهل جهة ثمان آل لابي
علوى ممن يكثر تعدادهم ويعسر حصرهم في ابرادهم واماهل الحرمين فقد البسني الخرقه مرارا كثيرة الشيخ
ابراهيم بن حسن السكردى المندى بارسال ذلك من المدينة الشريفة وأجاز لي اجازة خاصة وعامة في حياة والدي
توفي سنة احدى ومائة وألف وكذلك اجاز لي السيد الشهير محمد بن رسول البرنجي المندى رحمه الله اجازة عامة في
علوم اولاد والدي وكذلك الشيخ حسن بن علي الحممى اجاز لي اجازة خاصة عامة وكتب لي بخطه وكذلك الشيخ
أحمد بن محمد الخلى اجاز لي اجازة خاصة عامة وكتب لي بخطه وكذلك الشيخ عبد الله بن سالم البصرى اجاز لي

اجازة
يعرض فيها الايام يقرب الى الله تعالى ويزلف الى الدار الآخرة سوى ما يتعلق بمعاملة الخلق مع الله تعالى أو في معاملتهم اجازة
فيما يتعلق بهماتهم الدنياوية التي شأنها الاعانة على الطاعة والرفق بالمسلمين خصوصاً وعموماً واعلم انه قد دعم الظلم والايذاء والاعشاش
والمخادعات والبلاغات بين الناس ولم يبق لسد هذه المفاصل والمضار الا بمقابلتهم بعزيمة الصبر والتغافل وكثرة الصمت والاعتزال وخصوصاً
لمن اختص بخصوصية أو انفر دجبة فانها تتضاعف في حق الاذابة قال رحمه الله نعم الله عليه ان لاها هذه الحجة خاصة

مراودة بالغة في ابداء اهل المراتب وخصوصا الدينية بذلك عرفهم ووصفهم سلفهم فالعقل من اعرض عنهم ولم يحتفل بهم ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا * وكتب رضى الله عنه الى من شكى اليه ابداء بعض اهل الرسوم له وما ذكرتم من امر كذا فاشاءناك كبيرا امر والناس كما تعلم وترى وعلى ما هو اكثر من ذلك وانك رفيق بطون ويضمر ونفاق ما بدا منهم وما خفي من فتنهم ٦٥ وشروهم بالرفق واللطف وحسن الإدارة عند الملبسة

اجازة خاصة عامة وكتب لي بخطه ثم قدر الله لي السفر الى الحج واجتمعت بالشيخ احمد النخلى والشيخ عبد الله بن سالم البصري المذكور بن فسمعت منه ما في حديث الاولية اول ساعة اجتمعت بهم فيها وما زال امدة اقامتي بمكة يترددان الى كل يوم واستفدت منهما فوائد في جميع العلوم وغيرهم من اهل الحرمين ممن يكثر عددهم وبشق سردهم ومن اهل الشام السيد العلامة الخليل ابراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي نقيب الاشراف بالشام وصل الى مرارا الى منزلي بالمدينة الشريفة وطلب مني الاجازة فاجزته وطلبت منه الاجازة فكتب لي اجازة خاصة وعامة بخطه وتوسط لي في الاجازة من الشيخ ابي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي الدمشقي نفع الله بهم واما اليمينيون فقد اجتمعت بزيدي في سفرى الى الحج بمجموعة من علمائها كالسيد يحيى ابن عمر الاهدل مقبول والسيد ابي بكر بن علي والشيخ الزين بن محمد المزجاني ساكن القبة تحت مدينة زيد والشيخ علاء الدين احمية والعلامة الناشري وابن جعبان وغيرهم وكاهم طلب مني الاجازة فاخرتهم واجازوني اجازة عامة لفظ ولم ازل مدة اقامتي بزيدهم بمجموعة عندي كل يوم لاقبلاس الفوائد والناس الفرانض وبهم اتصلت سلسلي بالاسانيد البينية والسلاسل العالمة السنية نفع الله بهم اجمعين قال رضى الله عنه اخذت عن هؤلاء المشايخ العارفين ورثة سيد المرسلين بأنواع الاخذ من العرض وهو القراءة على الشيخ والتحديث بقراءة الشيخ وهو اعلى من العرض والاسماع بقراءة غيره وأنا اسمع والاجازة الخاصة والعامه والوجادة بخطوطهم او بخط غيرهم منسوب اليهم مع الاذن منهم لي فنقل ذلك عنهم ورأيتهم من المناولة منهم لكتب شهيرة في مواصلات كثيرة وذلك في جميع العلوم من فقه الشافعي والحنفى والمالكي والحنبلي والاصلين اصول الدين واصول الفقه والتفسير وعلوم الحديث بأنواعها التي تنيف على سبعين نوعا وغير ذلك من علوم الآلات وطرائق الصوفية ولقي مع ذلك اتصالات في أماني وأسانيد عالى الى كل عالم فيما أعلم والى كل كتاب فيما أظن وأفهم وقال في كتابه المذكور شعرا

بني وبين الحافظين ثلاثة * واثنان بالفقهاء كان وصال

أى ان الله سبحانه وتعالى من علمنا بالاتصال بالاسانيد العالمة الشهيرة في بني وبين الحافظين بالجمع كالشيخ جلال الدين السيوطي والحافظ عثمان الرعي والحافظ نور الدين علي الهيثمي والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي والحافظ عبد الرحمن الديبع البني ثلاثة من الوسائط فاني اخذت عن والدي وعن الشيخ ابراهيم الكردى وعن الشيخ حسن العمري وعن الشيخ احمد النخلى وهم اخذوا عن الشيخ احمد بن محمد النقاشي المدني وعن الشيخ عبد العزيز الزمزمي وعن الشيخ محمد بن الجبل البني باخذ هؤلاء الثلاثة واتصل بهم بالسماع والاجازة من الشيخ محمد بن احمد الدارمي والشيخ احمد بن محمد بن حجر المكي والشمس الخطيب الشربيني والشيخ زيد الدين العربي والشيخ عبد الرحمن بن زياد البني وهؤلاء الفقهاء المشاهير اتصلوا بالاجازة والسماع من الحفاظ المتقدم ذكرهم وتعداد شيوخهم وطرقهم واتصالاتهم لاسيما هذا المسطور وهو في الفهارس معلوم ومشهور وقال رضى الله عنه وقرأت القرآن من اوله الى سورة آل عمران بالقرآن العشر جمعا وافراد اعلى الشيخ عبد الرحمن ابي الغيث والشيخ ابراهيم بن محمد المصري واجازاني بما فيه وجميع ما تحوز له من رايته وكتبت لي بخطه ما ذكركم اخذوا عن الشيخ احمد المناصاحب كتاب التحاف البشري في القراآت الاربعة عشر قال وقد اخذت في الطريق من اهلها اهل التسليم والتحقيق بالثلاثين منهم لي باذكار عديدة في آثار حيدة ولبست الخرق الفقرية الفخرية مرارا كثيرة في محبة أكيدة وقابلية مفيدة واخذوا عني

(٩) عقد البواقيت ثانی) يا بصير بالطف يا خير ثلاثا وهو الذكر الثامن عشر وهي من الاسماء التوقيفية التي هي من صفات الذات وحينئذ يحتاج الداعي بها الى تقدير وهو انه اذا نادى بها فقال يا علي اي عن ادراكا كبيرا عن ان يعاطفه شي من مهماتنا يا علي اي باحوالنا و مرادنا يا قدير على انجاح طلباتنا يا سميع لدعائنا واصواتنا يا بصير باعمالنا وحاجتنا يا لطيف يا خير اي يا مشفق يا رحيم بنا وعليه بما تدبرنا عليه وبه ويسرنا له من الارزاق الحسبات والمعنويات ومن الاعمال الصالحات ويسرنا لناسك بحق هذه الاسماء وبما

فبها من سر الاسماء ان تتعالى ما تعظمه هذا الرتب وغيره من حقائق العقائد التوحيدية والمطالب الدنياوية والاخرائية وتنبتنا جميع ما املناه فليكن من الخبرات القلبية والروحية والبدنية وتصلح لنا الشؤون كلها التفصيلية والاجالية مما تلم فيه صلاح عقيدتنا ورضاك عنا وقد ورد بهذه الاسماء القرآن قال تعالى ٦٦ فالحكم لله العلي الكبير وانه عليم قدير وهو السميع البصير وهو اللطيف الخبير وتكرير براءة

النداء في جمعها تاء كيدا
للمناجاة ولأن كل اسم
له تأثير وتجل وتعلق
وقوله تعالى قل ادعوا الله
وادعوا الرجن أي نادوه
وقولوا بالله أو يارجن
كما ورد وجمعها من
أسماء الذات العلمية
والصفات القديمة
المقدسة التفرجة كآثر
فاما العلي فقد مر في
الكلام على آية الكرسي
ان ليس علوه حسابا بل
هو معنوي اذا علو
والسفل جهتان للخلق
قال الامام الطوسي في
شرح المشكاة في
الحديث فعيل من العلو
ومعناه البائع في علو
الرتبة الى حيث لارتبة
الاوهى منخطة عنه
وهو من الاسماء الإضافية
قال بعض الصالحين
العلي الذي علا عن
الدرك ذاته وكبر عن
التصور صفاته وقال
آخر هو الذي ناهت
الالباب في جلاله
وعجزت العقول عن
وصف كماله وحظ العبد
منه ان يذل نفسه في
طاعة الله لينذل جهده
في العلم والعمل حتى

العهد الخاص والعام في الامور القديمة والجديدة واتصلت بواسطتهم طرائق الصوفية الصفية من طرق
تزيد على عشرين طريقا منسوبة الى المشايخ الكبار المشهورين في الاقطار كاعلوه المنسوبة الى الشيخ
الفقيه محمد بن علي باعلوي والعمودية المنسوبة الى الشيخ سعيد بن عيسى العمودي والعبادية المنسوبة الى
الشيخ عبد الله باعباد والقادرية المنسوبة الى الشيخ عبد القادر الجيلاني والرفاعية المنسوبة الى الشيخ أحمد
الرافعي والشاذلية المنسوبة الى الشيخ أبي الحسن الشاذلي والشهروردية المنسوبة الى الشيخ عمر بن محمد
الشهروردي والكارزونية المنسوبة الى الشيخ ابراهيم بن شهر بار الكازروني والبدوية المنسوبة الى الشيخ
أحمد البدوي والمدينية المنسوبة الى الشيخ أبي مدين والاسوسية المنسوبة الى سيدنا أويس القرني والخضرية
المنسوبة الى الخضر المحكوم بقبوته وولايته وبقائه الى الآن عند كثيرين والقصيرية المنسوبة الى الشيخ
عبد الكريم بن هوازن صاحب الرسالة والفردوسية الكبيرة المنسوبة الى الشيخ نجم الدين الكبرى
والشطارية المنسوبة الى الشيخ عبد الله الشطاري والحشيتية المنسوبة الى الشيخ أبي اسحق الحبشي
والطيفورية المنسوبة الى الشيخ طيفور الشامي والهمدانية المنسوبة الى الشيخ علي الهمداني والنقشبندية
المنسوبة الى الشيخ بهاء الدين نقشبند النجاشي والخلوتية المنسوبة الى الشيخ ابراهيم الخلوئي والعاذلية
المنسوبة الى الشيخ بدر الدين العاذلي والغوثية المنسوبة الى الشيخ محمد الغوث والدسوقية المنسوبة الى
الشيخ ابراهيم الدسوقي فهذه نيف وعشرون طريقة اتصلت بحبالها وتعلقت بسلاسلها وأهلها وهي
وان تفرغت رسومها وتتوغل علومها ترجع الى أصل واحد وتدور مقاصدها على تفرغ الطريق الى
الاحد والواحد فيصنعا راجع الى بعض في السنة والفرض والاحلاف بين القوم الا في الهبات والرسوم وليس
الطريق الى الله منحصرة في تلك الطرائق بل طرق الله على عدد انفس الخلائق فكيف فتح الله على عبد في
ذكره وكبريته في تذكره وذكره أو توبة وشكره وكبره اليه في جذبه وحيية فاعنته عن المسالك في كل أمر
انتهى لمخضامن الكتاب المذكور توفي رضي الله عنه ليلة الاربعاء السادس والعشرين من جمادى الاخرى
سنة اثنى وستين ومائة وألف قل ان يوحى من عائلته في زمنه في جمعيته للعلوم يحكى عنه انه كان يقول ان الله
منحني ثلاثين علما وجد الناس جميعا اليوم يتباطون في أربعة عشر علما وستة عشر ما سئلت عنها أخذ عنه
طوائف من سائر الجهات كما علمت مما مر وسألت عما هوأت * وأما سيدنا الحبيب موضع الطرائق وبحر
الحقائق جمال الدين محمد بن زين بن سميط فآخذ عن سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله الحداد أقبل
بكلية اليه وانطوى فيه كل الانطواء ولازمه اتم ملازمة وجمع نفسه عليه وأخذ عنه أخذنا ما وقرأ عليه
وأنته مع والده زين بالقبع لما ألبس السيد العارف بالله سالم بن عمر بن شيجان ابن الشيخ أبي بكر بن سالم ثم
أخذ عن مجمع البحرين الحبيب أحمد بن زين الحبشي قرأ عليه كتب التحصى ولازمه السنين المتواترة خصوصا
لما سكن بلدة شبام كان يخرج الى خلع واشد بوى الاثنين والجنس للقراءة عليه في سائر الفنون وليس منه
الخزقة الشريفة مرار عديدة خصوصا وعوموا وألبس بالقبع وأعطاه قصانا وعصاه وغيره اشيا كثيرا قرأ
عليه من الكتب شيئا لا يحصى في سائر الفنون ولها في كتب الرقائق ولازمه السنين المتواترة حتى صار خليفة
ذنب الامامين وناشرهم مامن طرق واجازات وشارح ما لخصه من علوم ومعاملات حفظها مامن
آسير والشمال والكرامات ما يعجز عن احصائه ونقل من كلامه ما لا ينور في المجالس الشئ الكثير
وصنف في مناقبهما كتاب غاية القصد والمراد بذكر شئ من مناقب قطب الارشاد عبد الله الحداد ومختصرة

يعرف جنس الانس في الكمالات النفسانية والمراتب العلمية والعملية قال الشيخ ابو القاسم ومن علوه وكبريائه انه وكتاب
لا يصبر يستكبر العباد له كبير ولا ياحلهم له جليل بل من وقته لاجلاله فتوقفه اجله ومن ايدته لتكبره وتعظيمه فقد رفع محله لا يحقه
نقص فيجبر ذلك بتوحيد عباده فهو العز الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يتوجه عليه سيئة ولا لوم ومن حتى من عرف عظمته ان لا يذل
نطقه ويتواضع لهم وان من نذل لله في نفسه رفع الله قدره على ابناء جنسه وقيل المؤمن له العزة لا الكبر وله التواضع لا المذلة وقال في الكبير

أما باعتبار أنه أكمل الموجودات وأشرفها من حيث أنه قدّم الزلّ غنى على الإطلاق وما سواه حادث بالذات نازل في حقيقته الخافض والافتقار
وأما باعتبار أنه كبير عن مشاهدة الحواس وأدراك العقول وعلى الوجهين فهو من أسماء التنزيه وحظ العبد منه أن يحترف في تكميل نفسه
علما وعملا بحيث يتعدى كماله إلى غيره ويقتدى بآثاره ويقتبس من أنواره قال عيسى عليه السلام من ٦٧ علم وعمل فذلك بدعي عظيما
في ملكوت السماء أه

وكتاب قرة العين بذكر مناقب الحبيب أحمد بن زين وما لبس الخرقه من سيدنا الحبيب أحمد بن زين اللباس
الخاص وقع عليه مرض شديد وعنى به الحبيب أحمد وكان يتردد عليه مدة مرضه ويأمر له بالأدوية وما حصل له
اللباس أنشأ هذه الأبيات فقال رضى الله عنه

أحمد الرحمن أذن على * بالجمل المحض أسداه إلى
نعممة ما مثلها من نعمه * نعمة عظمى لقد جلت لدى
نسبتي للقوم سادات الورى * فهما ذخرى عما دى عمدتى
وهما الحداد والحشى اللذان * هما كنزى إذا كلت بدى
أى شى فأت من أدركهما * والذي فاتاه أدرك أى شى

وأخذ الحبيب محمد بن سميط عن الحبيب عمر بن حامد تفقه عليه وقرأ عليه كتباً كثيرة وألبسه الخرقه بالقبع
الذى ألبسه أباه شيخه الحبيب عبد الله الحداد قال الحبيب محمد بن زين المذكور وكنا محمد الله قد جالسناه السنين
العديدة وقرأنا عليه جملة من الكتب المفيدة فقهنا ونحوها وتصوفنا وغير ذلك وألبسنا منه لباس القوم القبيح
الشار إليه أولاً وحصل منه اجازة وتمكين وتلقين وغير ذلك والحمد لله رب العالمين انتهى وألبس الخرقه من
السيد بن علوى والحسن ابني سيدنا عبد الله الحداد وانتفع بالسيد الامام عمر البار وصحبه صحبة أكيدة وألبس
منه الخرقه بالقبع الذى ألبسه أباه شيخه الحبيب عبد الله الحداد وأخذ عن سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن
عبد الله بلقيه قال فى ترجمته له وكنا محمد الله قد انتفعنا به السيد واستفدنا منه فوائد كثيرة واجتمعنا به
اجتماعات لا تحصى وصحب الحبيب محمد السيد العارف بالله زين العابدين بن علوى بن محمد الحششى قال سيدنا
محمد وقد تفضل الله علينا بصحبة هذا السيد وما لازمته والتبرك به سيما آخر عمره انتفعنا به انتفاعا كثيرا خاصا
وعاما وكان يجلس عندنا بشمام فى بيتنا الشهر والشهرين وأكثر على قراءة العلم النافع وتلاوة القرآن
والذكر لله والحمد لله الذى تفضل علينا ومن بذلك انتهى وهذا السيد من أجل الأخذ به عن السيد الحداد
وألبس منه الخرقه مرارا وتلقن منه الذكر والمصالحة وأخذ عن الحبيب أحمد بن زين وكان كثير التردد إليه
ويطيل الإقامة عنده وألبس منه الخرقه وتلقن الذكر وله أخذ عن السيدين الأكلين أحمد بن عمر الهندوان
وعبد الله بن أحمد بلقيه وأخذ الحبيب محمد بن سميط عن الشيخ سالم بن عمر بافضل قال قرأنا عليه جملة صالحة
فى الفقه والنحو وانتفعنا به كثيرا وكان ذا ذكاء وحفظ واتقان للعلم خصوصاً الفقه والنحو مشاركا فى جميع
العلوم قرأ على السيد الفاضل العلامة عبد الله بن زين خردو حل انتفاعه فى الفقه والنحو وعلمه وقرأ على السيد
الأنور عبد الله بن أحمد بن سهل جملة من الكتب النافعة وقرأ فى آخر الأمر على سيدنا وشيخنا عمر بن حامد
المنقر قرأ عليه الاحياء والعوارف وجامع البخارى وغير ذلك من كتب الحديث والقائى انتهى كانت وفاة
الحبيب محمد بن زين بن سميط ليلة الثلاثاء لعشرين من ربيع الأول سنة ١١٧٢ قال ابن أخيه شيخنا أحمد
ابن عمر بن زين كان فى أول أمر سيدنا محمد بن زين بن سميط من ورده كل يوم جزء من الاحياء أخذ عنه وانتفع
به جماعة سبق ذكر بعضهم ومن أخذ عنه السيد العارف ذو الاسرار والمعارف جد والذى من جهة الام
وجد والذى من جهة الاب الحبيب العارف بالله عبد الله بن علوى بن جعفر الصادق الحششى كما سبق ذكره
فى ترجمة والذى وعى عقب ذكر شيخهما السيد عبد الرحمن بن شيخنا الأهدل وأما الشيخ أحد الاعلام
الظاهرين بالتسليم الداعين إلى سبيل مرضاة مولا هم المليك جمال الدين محمد بن يس باقيس فأخذ فى بدايته

خير بما فى الضمائر والسرائر من الخطرات لا يخفى عليه شى من الحوادث فى عموم الحالات فبالحرى ان يستغنى من مواضع اطلاعه
ويرعوى عن الاعتراض بمهل ستره وفى بعض الكتب ان لم تعلموا الى أراكم فالخامل فى ايمانكم وان علمتم الى أراكم فلم جعلتموني أهون
الناظرين اليكم أه وأما القدير فهو ذو القدرة القادر المقتدر الفعال لما يريد وقد مر ذلك على الكلام فى بسم الله والحمد لله والخير والشر
بمشيئة الله قال الشيخ أبو القاسم ومن عرف أنه قادر على السكال خشى سطوات عقوبته عند ارتكاب مخالفته وأمل لطفان رحمة

وأما العلم فانه مما لا يفقه فى
العلم قال الشيخ الطيبي
والله سبحانه حقيق
بالمالفة فى وصفه وعلمه
تعالى شامل لجميع
المعلومات محيط بها
سابق على وجودها
لا تخفى عليه خافية ولا
تعزب عنه قاصية ولا
دانية ولا يشغله علم
عن علم كمالا يشغله
شان عن شان وهو من
صفات الذات وحظ
العبد منه ان يكون
مشغولاً بتحصيل العلوم
الدينية لاسيما المعارف
الالهية التى هى باحة
عن ذاته وصفاته فانها
أشرف العلوم وأقرب
الوسائل الى الله تعالى
مراقباً لحواله مخنطاً
فى مصادر وموارد
لعلمه بالله تعالى عالم
بضمائر مطاع على
سرائره وعسن بعض
الصالحين من عرف
انه علم بحالته صبر على
بليته وشكر على
عظيته واعتذر عن
قبح خطيئته قال
الشيخ أبو القاسم من
آداب من علم ان الله
تعالى عالم الخفيات

وزوال نعمته عند سؤاله وحاجته لا بوسيلة طاعته ولكن باسداء كرمه ومنته وكذلك من عرف ان مولاه قد ترك الانتقام ثقها من صنع الحق له وانتصار الحق له وانه اتم من انتقامه لنفسه اهـ وأما السميع البصير فهو ما صفتان قد عمتان أزليتان منزهتان تتكشف بهما جميع السموات والمبصرات انكشافا ٦٨ تاما ولا يلزم من افتقارنا الى ادراك النوعين بالاحتياج الى ذلك تعالى لان صفاته تعالى مخالفة

عن السيد العارف بالله عبد الرحمن بن محمد البار قرأ عليه وترى وتخرج أيضا بالشيخ محمد بن أحمد بامشوس فلزمهم ما الى ان توفيا وزحل في حياتهم ما الى كعبة القصاد الشيخ الحبيب عبد الله الحداد ولم يزل يتردد عليه وياخذ عنه قراءة وسماعا ولبسنا وتلقينا الى ان توفي سيدنا الحبيب عبد الله ثم انصب لنفع العباد والدعاء الى سبيل الرشاد فانتفع به واخذ عنه كثير من منهم الحبيب سقاف بن محمد السقاف والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخير وعنه الحسن بن عمر البار وشيخ مشايخنا الشيخ عبد الله بن أحمد بافارس باقيس وغيرهم توفي الشيخ محمد يوم السبت منتصف شهر شوال سنة ١١٨٣

فصل في قد علمت ان مرجع أسانيد هؤلاء السادة الكرام والأئمة القادة العارفين الاعلام يرجع الى أسانيد الطريقة وأئمة العرفان والحقيقة الحبيب عبد الله بن علوى الحداد والحبيب أحمد بن عمر الهندوان والحبيب علي بن عبد الله العبدروس والحبيب عبد الله بن أحمد بلقيع والحبيب محمد بن أبي بكر الشلي قلنورد تراجمهم فنقول * أما سيدنا قطب الدوائر وحقه الله على الأكارب والأصاغر ونائبه الأوية رسوم طرائق الاوائل والاواخر المنفرد بتحقيق علوم القوم ومواجيدهم وتعريف طرائقهم وتخرج أسانيدهم بنعمة عقد الآل من الآباء والاجداد القطب الفرد الشمش عبد الله بن علوى بن محمد الحداد فاخذ عن جمع كثير من حامل وشهير قال سيدنا أحمد بن زين الحبشي قال سيدنا عبد الله الحداد ان بعض المتعلمين بنا طلب من ان نكتب له أسانيدنا الى الاشياخ وان لنا نحو مائة شيخ الواحد منهم لا يسمح هذا الزمان بعلمه لرؤسوخ اقداهم في الطريقة وحصل لنا من جميعهم مدد على حسبهم قال سيدنا الحداد في جواب السائل له المشار اليه واذا كان قصدك انا نذكر بعض من أخذنا عنه وبعض الأسانيد التي لنا في الخرقه ونحوها فاعلم اننا قد لقينا واخذنا عن خلق كثير وجماعة يطول عددهم من السادة آل أبي علوى وغيرهم من أدركناه بتريم وجهة حضرة موت ونواحيه ومن لقيناه في حال سفرنا الى الحج بالحرمين الشريفين وباليمن والظاهرنا لو عددناهم بما يزيد عددهم على المائة من بين عالم وعارف وأخ صالح الى ان قال وليكن ذلك من ذلك شيئا يسيرا على سبيل الاجمال فاعلم اننا أخذنا العلم الظاهر عن جماعة من أهله واشتغلنا عليهم اشتغالا معتبرا في أوقات صلاحه لذلك ثم أخذنا علوم الطريقة عن جماعة من أهلها من ظاهر وخامل وكنا في ذلك الزمان وقد صاروا الى الله والدار الآخرة في أهلهم أعنى أهل الطريقة السيد الصوفي الملامى عقيل بن عبد الرحمن بن محمد بن عتيق السقاف باعلوى ترددنا عليه وأخذنا عنه ولبسنا منه الخرقه وودكرني عند الالباس انه لم يلبس أحد غيري قلت ذكر الحبيب محمد بن زين بن سميط عن سيدنا عبد الله انه قال أضمرت في نفسي يوما عند مجيئي الى السيد عقيل ان يلبسني خرقه القوم الصوفية فلما جئته ألبسني ابتداء ومكاشفة منه انتهت ثم قال ولقينا السيد القدوة العالم الجامع أبا بكر بن عبد الرحمن بن شهاب والسيد الصوفي عبد الرحمن بن شيخ مولى عيديد وولده السيد المجذوب العارف شيخ بن عبد الرحمن والسيد المجذوب العارف عمر بن أحمد الهادي بن شهاب باعلوى والسيد المجذوب الملامى سهل بن أحمد باحسن الحداد باعلوى والسيد الفاضل العارف المحقق عمر بن عبد الرحمن الطاس صاحب حريضة اجتمعنا به مرارا وأخذنا عنه أخذنا ما طريقة الذكر والمصاحف واللباس الخرقه واخذنا عن السيد المشهور العارف المذكو را الشيخ محمد باعلوى نزيل مكة المشرفة وذلك بالمكاتب والمراسلة ولم يجتمع به ظاهرا وقد لبسنا منه بالمكاتبه أيضا راحم الله الجميع ونفعنا بهم وأعاد علينا من بركاتهم واسرارهم وعلى كافة المسابن ثم ساق اسنادهم فاما السيد الامام محمد بن علوى السقاف فكانت به سيدنا الحبيب

الصفات المخلوقين كما مر قريبا وأما اللطيف الخبير فعناهما تقارب من حيث العلم بحقائق الاشياء والخبره بخفائياها قال الحجة الفرز الى قدس الله روحه في اسمه اللطيف انما يستحق هذا الاسم من يعلم دقائق المصالح وغوامضها ومادق منها وما لطف ثم سلك في ايصالها الى المستصلح لها على سبيل الرفق دون العنف فاذا اجتمع الرفق بالفعل واللطيف في الادراك ثم معنى اللطيف ولا يتصور كمال ذلك في العلم والفعل والله فاما احاطته بال دقائق فلا يمكن تفصيل ذلك فالحق عنده مكشوف كالجلي من غير فرق وأما رفقته في الافعال واطفته فيها فلا يدخل تحت الحصر اذا تعرف اللطيف في فعله الامن عرف تفاصيل أفعاله وعرف دقائق الرفق فيها وبقدر اتساع المعرفة فيها بمعنى اسم اللطيف * وشرح ذلك يستدعي تطويلا ثم

لا يتصور ان تفي بعشر عشرة مجلدات كثيرة وانما يكون التنبيه على بعض جملة من لطفه خلق الجنين في بطن أمه في عمد ظلمات ثلاث وحفظه فيها وتغذيته بواسطة السرة الى أن يفصل فيستقل بالتناول بالفم ثم الهامه عند الانفصال النقام الذي ولفي ظلمة الليل ومشاهدة بل بانفقاء البهية عن الفرخ وقد ألهمته النقاط الحب في الحال ثم في تأخر خلق السن عن أول الخلقه الى وقت الحاجة للاستغناء بالسن عن السن ثم نبات السن بعد ذلك عند الحاجة الى طعن الطعام ثم تنقسم الاسنان الى عريضة للطحين والى أنياب للكسرم

عن الشيخ محمد بن اسماعيل وغيرهم ولبس الخرقه من كثيرين واذنوله في التدريس واللباس والتحكيم
وتخرج به جماعة من العلماء منهم ابنه عقيل والسيد أبو بكر الشلي والسيد عبد الرحمن العبدروس والسيد أبو
بكر بن شهاب الدين والسيد أبو بكر المعلم بن علي خرد وهو أخذ عنه كما ساذكره في ترجمته في مسند الشيخ
أحمد الحبشي فيمات سنة ثمان مائة وألف وأما السيد الامام جمال الدين محمد بن
علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف فأخذ عن والده وتربى في حجره وأخذ عن
الشيخ أحمد بن علوي باحسب وأخذ عن القاضي الفاضل السيد محمد بن حسن وأخذ عن السيد عبد الله
بما هارون الشهير بالهوى وأخذ عن الشيخ حسين بن عبد الله بافضل وأخذ عنه جماعة منهم السيد عبد
الرحمن بن محمد بن علي المترجم له قبله ومنهم السيد أبو بكر بن علي خرد توفي السيد محمد سنة ست وتسعين
وتسعمائة وأما السيد العلامة المعتمد علي بن عبد الرحمن السقاف والد الذي قبله فأخذ عن السيد محمد بن حسن
ولازمه في دروسه وكان جل انتفاعه به وأخذ عن السيد أحمد باحسب وأخذ عن الشيخ حسين بن عبد الله
بما فضل أخذ عنهم التصوف والاصلين وأخذ عنه علوم عن الفقيه علي بن عبد الرحمن تاجر وأجازته جماعة في
غالب الفنون وأخذ عنه كثيرون منهم ولده محمد والسيد محمد بن عقيل وطب والشيخ الفقيه محمد بن اسماعيل
بما فضل وغيرهم توفي سنة تسعين وتسعمائة وقبر بزنبل رحمه الله تعالى عز وجل وأما السيد محمد بن حسن فكما
يأتي في ترجمته في مسند السيد أحمد بن محمد الحبشي انه عن السيد أحمد بن علوي باحسب والسيد محمد بن علي
خرد وهما عن الشيخ عبد الرحمن بن علي وأما سيدنا رأس طائفة العصر وأمام ذلك الوقت والذهر القطب
الرباني عز بن الانقاس واسطة عقد المقر بين الأكياس الشيخ عمر بن عبد الرحمن العطاس بن عقيل
ابن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الشيخ الكبير عبد الرحمن السقاف باعلوي رضي الله عنهم
فأخذ عن الشيخ الحسين بن أبي بكر ابنس منه الخرقه الشريفة وانتفع به الانتفاع التام في الطريفة المنة
وأخذ عن غيره كما ذكر سيدنا الحبيب علي بن حسن في كتابه القرباس فانه لما ذكر أخذ سيدنا عمر وأراد
ذكر مشايخه قال فهم كثير وندكر من مشاهيرهم من يسر الله لنا ذكرهم فقم الامام الاكبر أبو حفص الشيخ
عمر بن سيدنا أبي بكر بن سالم الملقب بالمختار وأخوه الحامد والحسين ابنا الشيخ أبي بكر بن سالم وغيرهم من
جميع الأخذين عن سيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم فان سيدنا عمر تبع تلك الطيعة فأخذ عنهم الجميع وذلك
مما نفهمه بالاسمعقراء من أحوال سيرته ما خلا ما بلغنا عنه انه لم يزل الشيخ أحمد بن محمد الحبشي صاحب
الشعب ولم يأخذ عنه فقميل له في ذلك فقال ان نور الحبيب أحمد الحبشي بغز الزعمون وأخذ سيدنا عمر عن
الشيخ السيد محمد الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وعن السيد عمر بن عيسى باركوه السمرقندي
المقصور باندغرة باعبادوله اتصال بالشيخ القطب أحمد بن سهل بن اسحق الهينفي والشيخ الكبير عبد الله
بن أحمد بن محمد العفيف الهجراني والشيخ الكبير أحمد بن عبد القادر باعشن صاحب الرباط وزار السيد
الشريف أبا بكر بن محمد بافقيه علوي صاحب قيسدون وله اتصال وتردد على السيد الشريف أبي بكر بن عبد
الرحمن بن شهاب الدين وعلي جماعات من السادة آل أبي علوي والمشايع والصالحين نفع الله بهم واجمعين
وأما أخذ سيدنا عمر الطريفة ولبس خرقه التصوف فهو عن الشيخ الامام السيد الشريف القطب الرباني
المري الحسين بن أبي بكر بن سالم وهو أخذ اللباس عن أخيه الشيخ عمر المختار بن أبي بكر وهما عن أبيهما
عن الشيخ شهاب الدين بن أبي بكر بن سالم الآتي وأما أخذ سيدنا عمر العطاس المصاحفة فعن السيد الشريف محمد

كقوله يا فارح الهم
الكائنات كلها منك

Journal of Management Studies, 19(1), 67-80.

الطبي في شرح المشكاة بعد ان نشر خلاف في اطلاق غير الاسماء التوقعية عليه تعالى ورجح عدم الجواز مانعه ولو ترك الانسان وعقله لما حصر ان يطلق عليه هذه الاسماء التي وردت في الشرع بها اذا كان أكثرها على حسب تعارفنا بقية حتى اعراضا لما كبره نحو العظيم والكبير وأما كيفية نحو الخالق القادر أو زمانه والقديم والباقي أو مكانه نحو الخالق العلي والمتعالى أرا نفعالا ٧١ نحو الرحيم والودود وهذه معان

تضع عليه سبحانه على حسب ما هو متعارف بيننا وإن كان لها معان مفعولة عند أهل الحقائق من أجلها صحت إطلاقها عليه عز وجل وقال الزجاج لا ينبغي لأحد أن يدعو باسم يصفه بنفسه فيقول يا رحيم يا قدير ويقول يا قوي يا جليل وقال الأمام نحر الدين الرازي قال أحسن الناس كل ما صعب معناه حاز إطلاقا عليه سبحانه وتعالى فإنه الخالق للاسماء كلها ولا يقال يا خالق الذنب والقردة وورد وعلم آدم الاسماء كلها وعلمك ما لم تعلم وعلمناه من لدنا علما ولا يجوز يا معلم ولا يجوز يا معلم يجوز عندى يا محب اه ومنع فيه وفي التحفة إطلاق ما ورد للقبالة كقولنا نحن الزارعون والله خير المالكين قال في التحفة وقول الحليمي يستحب لمن أتى بذرا في الأرض أن يقول الله الزارع والمنبت والمبلغ إنما باقى في الثلاثة على

الحمدى بن عبد الرحمن وهو عن والده عبد الرحمن وهو عن والده عبد الرحمن وهو عن والده الشيخ شمس الطريفة على بن أبي بكر بإسناده المذكورة في كتابه البرقة المشقة وأما أخذ سيدنا عمر العطاس نفع الله به من الذكر فهو عن الشيخ العليم العارف بالله قطب الزمان وغوث الاوان الشريف الحسين السبب عمر بن عيسى يار كوه السمرقندى ثم المغربي المقتور ببلد الغرقة قال تلميذه الشيخ أحمد بن عبد القادر باعشن صاحب الرباط ذكر لنا الشيخ عمر يار كوه ان شعبة موصلة بالشيخ محيى الدين عبد القادر الجليلاني نفع الله به والشيخ عبد القادر أخذ التلقين للذكر عن أربعمائة شيخ وشعب مشايخه موصلة بسيدنا الحسين بن على بن أبي طالب انتهى بتصريف وحذف والسيد عمر يار كوه كان أولادنا نسب الى بعض المشايخ من أهل الغرب وصحبه ببلده ولازم ذلك الشيخ مدة من الزمن ثم جرت معه قصة مذكورة في كتاب القراطاس في انواع اعتراض بخاطره فكاشفه فقال له قم واخرج من عندى فاني لست بشيخ إنما شيخل رجل من أهل المشرق قال فخرجت من عنده وسمعت بيت الله الحرام وتوجهت الى حضر موت حتى دخلت بلد تريم فالتقت بهامدة فلم يكلمني أحد من المشايخ الذين هم بهذا تفق ذات يوم ان جرى ذكر الشيخ أبي بكر بن سالم باعلوى فقلت أين هو فقالوا انه بعينات فحينئذ خرجت من تريم وقصدته فلما رأني رحب بي وقال هو أنا شيخل الذي قال لك الشيخ فلان ثم انه كاشفني بجميع ما جرى بيني وبين الشيخ وما جرى لي في سفرى أخذ عن السيد عمر يار كوه جماعة منهم الشيخ العارف أحمد بن عبد القادر باعشن قل في بعض رسائله ونحن أخذنا تلقين الذكر وآداب عن الشيخ العارف بالله عمر بن عيسى السمرقندى وأخذ عن الشيخ أحمد بن عبد القادر جماعة من الكابر منهم السيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن المعلم باعلوى الشهير جده بوطب ومنهم السيد عمر بن حسين بن على بن محمد فقيه باعلوى * توفي سيدنا عمر بن عبد الرحمن العطاس رضي الله عنه ليلة الخميس الثالث والعشرين في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين وسبعين وألف أخذ عنه جماعات كثيرة وأئمة عارفون منهم سيدنا الاستاذ عبد الله الحداد كما مر في ترجمته حتى عن سيدنا عبد الله انه قال آخر الاتفاق لنا بالحبيب عمر في الخلاصة بعض نواحي الكسبر أنا وجماعة من المادة آل أبي علوى منهم السيد أحمد بن هاشم والسيد عيسى بن محمد وربيعة ذكر غيرها قال فالأبس مذاكل واحد خرقه من لباسه حسب التقدير ثم قال ان هذا آخر اتفاق بيننا وبينكم في الدنيا ومعاذكم ان شاء الله مستقر رحمة الله الى آخر الحكاية قلت وقد بسطها سيدنا الحبيب على بن حسن في كتابه القراطاس عن الحبيب عيسى بن محمد بن محمد الكور ومنهم السيد الامام العارف بالله أحمد بن هاشم بن أحمد الحنبلى أخذ عن الحبيب عمر وتردد عليه وابس الخرق وتلقن الذكر منه ومنهم السيد الامام العارف بالأجل العالم الأفضل على ابن عمر بن حسين بن على بن محمد فقيه ابن الشيخ عبد الرحمن بن على بن أبي بكر أخذ السيد عن الحبيب عمر وأكثر التردد الى زيارته والاستقرار معه ومنهم السيد الشريف العالى المنيف الشيخ العارف بالله القدوة العالم الصوفي الصوفية عيسى بن محمد بن أحمد الحنبلى قال رضي الله عنه كان أول اجتماعي بسيدنا عمر العطاس ببلد الرحب قرية من قرى وادى عمد في سنة ثمان وخمسين وألف وأنا أنعمم الوادى ثم اتى سافرت الى حضر موت وأرسلت اليه منها وسألته من يكون شيخى فقال هو ولدى يعنى نفسه قال ثم اجتمعت به بعد ذلك والبسنى وأمرني بنشر الذكر الذى أخذته عن شيخه السيد عمر بن عيسى يار كوه المتقدم ذكره في المساحد بحضر موت فانتشر بركته نفع الله به في بلد الغرقة وشباب وغيرها وكان السيد المذكور عيسى بن محمد أخذ وقراءة على جماعة من اعيان أهل عصره من السادة آل أبي علوى وغيرهم وله صحيفة خاصة مع سيدنا الحبيب

المرحوم انه لا يشترط فيما صرح في معناه توقف ثم استدلل بعده الامام النووى ان الجواد ورد فيه توقف وكذا الجليل في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال أما النووى جعله توقيفا واعتراض بانه ورد للقبالة وأجاب عنه ابن حجر ان المقابلة إنما بصارها عند استعماله المعنى الموضع له اللفظ في حقه تعالى اه ملخصا فائدة وردان من قال اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحد من خلقك أو استأثرت به فى علم

الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلمي ونور بصري وجلاء خزي وذهاب همي الاذهب الله همي وابده مكان حزني فرحا وقال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه اذا اردت ان لا يصدك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبق عليك ذنب فاكثري من سبحان الله العظيم وبحمده لا اله الا الله محمد رسول الله صلى ٧٢ الله عليه وسلم اللهم ثبت علمي في قلمي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات والحمد لله وسلام على

عباده الذين اصطفى وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كانت له دواء من تسعة وتسعين داء أسيرها لهم وأما قوله رضي الله عنه يا من لعبه يغفر ورحم هذه الجملة والتي قبلها فيها تعريض بذكر الصفات التي يعجل بها المولى الكريم على عبده الفقراء المحتاجين الى فضله ورجته في كل حال وهي كشف الغوم والكروب عنهم وتفرج الهموم وسر العيوب والقبايح والذنوب بان يسترها في الدنيا وترك المؤاخذة بها بالاعفو عنها في العقب وهو أبلغ من الطلب والدعاء بذلك وكأنه قال يا من شأنه ذلك افعل لي ذلك أي يا فارح الهم فرج همي ويا كاشف الغم اكشف غمي يا من لعبه يغفر ورحم اغفر لي وارحمني وفي قوله يا من لعبه تعطف وتلطف اذا عبودية

عبد الله الحداد ومع ابنه عمه السيد أحمد بن هاشم الماردي كره ولهم وقائع وأحوال مذكورة في تراجمهم كانت وفاة سيدنا عيسى المذكور آخر ليلة الخميس الحادي والعشرين في شهر المحرم عاشوراء سنة خمس وعشرين بعد المائة والالف انتفع به وأخذ عنه كثير من الأعيان ففهم السيد الشيخ الامام أحمد بن زين الحنفي والسيد أحمد ابن علي بن حسين العطاس والسيد عبد الله بن علوي بن أحمد باعقل والشيخ الكبير عمر بن عبد القادر العمودي أشار علي والده عبد القادر ان يتركه لله تعالى ويعذره من كذا الخلاء وتعب الخرافة فامتثل الشيخ عبد القادر رأيته ثم ابنه عمر المذكور سلك وجهه وصحب بعد ذلك سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحداد وكان من أمره ما كان قلت والذي ذكر الذي أشار اليه الحبيب عيسى هو ما تلقاه الحبيب عمر العطاس عن شيخه السيد عمر ابن عيسى باركوه وهو لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثا لا اله الا الله حسنا ثم الله الله حسنا وعشرين مرة ثم لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثا يرتب بعد صلاتي الصبح والعصر ومن الآخذين عن سيدنا الحبيب عمر العطاس السيد الشريف زين بن عبد الله بن عمر بن باعلوي الضفادى زاره الى بلدته حريضة بعد ان وصل الى تريم بسأل عن مشايخ الترية فامرهم السيد العارف بالله محمد بن عبد الرحمن مديح بزيارة الحبيب عمر فلما وصل اليه طلب منه تلقين كلمة التوحيد والباس الخرقه وقال ان اردتم ان يكون رجوعنا من هنا أو اردتم ان نصل الى الشيخ علي باراس فقال سيدنا عمر مع الشيخ علي الامن هنا ونحن آخذنا من سيدنا الحسين بن أبي بكر إشارة وتلو يحيا وأنتم خذوا معنا تعيينا ونصرا يحافظونه والبسه وأذن له ان يلقن ويلبس من رأى فيه أهلية لذلك ومن الآخذين عن سيدنا الحبيب عمر الشيخ الكبير العلم الشهير علي بن عبد الله بن أحمد باراس صاحب الحبيب عمر وترى في حجره من صغره وصار منقطا اليه يخدمه وترك أهله وجعل سيدنا عمر يرضه بالرياضات ويحتمه بالاعمال الشاقة حتى يخرج وفتح الله عليه بالفتوحات الجزيلة ومنحه المنوحات الجميلة ثم انه ظهر بظهور عظيم ورفى رفق جسيم وذلك في زمن شيخه الحبيب عمر وأذن له في تلقين الذي كره على طريقه وكان سيدنا عمر اذا التمس منه أخذ تلقين الذكر والتحكيم في انقلب بشهرين التمس ذلك منه بالآخذين عن الشيخ علي المذكور فتلقت منه جماعة ظهرت عليهم أمارات الفلاح وعلامات انتحاج توفي الشيخ علي يوم الاربعاء من شهر ربيع الاول سنة أربع وتسعين وألف ومن الآخذين عن سيدنا عمر العطاس الشيخ العارف بالله محمد بن أحمد باعقوس والشيخ أحمد ابن عبد الله بن الشيخ عمر شرار حيل الغريبي والشيخ عمر بن سالم باذيب والشيخ سالم بن علي باعباد وغيرهم وقد أكثر سيدنا الحبيب علي بن حسن في القرباس بذكر جماعة غير هؤلاء نفعنا الله بالجمع قلت والحمد لله اتصلت سلسلتنا بسيدنا الحبيب عمر من غير ما ذكر وذلك باخذى عن سيدنا وشيخنا فرد الزمان عبد الله بن أحمد باسودان قال في كتابه فيض الاسرار وقد اتصلت بمحمد الله بسيدنا الحبيب عمر بطريقه عطاسية سنة ثمان مائة وستين ومشرهاذني عين معناه باهر وطاعطاه في عالم طوابع الاسرار بروحه طائر وألف فتاها بقوى أحكام احكامها ما هو وسين سناء نورها في جميع الاكوان مشهور وظاهر وهوانه ألبسني سدي وشيخي العارف بالله تعالى الجامع للاحوال والمقامات والاخلاق والانفاس الحبيب جعفر بن محمد بن علي ابن الشيخ الحسين بن عمر العطاس ألبسني كوفيه وقال عند ذلك ان هذا الالباس كان باذن الله وأخذ سيدنا جعفر في طلب العلوم عن أبيه وعمه أحمد بن علي وأخذ الطريقه ولبس وتلقن وصافح وتادب وترى يخرج وتسلط وتهذب عن شيخه الامام علي بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عمر العطاس فاحسن تربيته وتاديبه وتحليمه وتهذيبه واجتمع بالسيد العارف بالله جعفر بن أحمد بن زين الحنفي بعد استئذان شيخه علي المذكور في الاجتماع به وطلب

أقرب أوصاف العبد الى الرب فمن توجه الى ربه بعبوديته قبله وأقبل عليه كالمقام سيد الرسل والانبياء وأخص الالباس الكرام الاصفاء فانه لما اختار العبودية عند ما خيره الله تعالى بين أن يكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا اختار الثاني فكان له بذلك الغاية القصوى من الكرامة والشرف في جميع المواطن من العوالم العلوية والأسفلية ولذا كان ذكره بها في أشرف مقاماته صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وأنه لما قام عبدا لله يدعو والغفر كما هو الستر وهو قد جاء من مادته

في الاسماء التوقيفية الثلاثة اسماء ومعنى التوقيفية هي التي وردت في الكتاب العزيز أو السنة فمنها الغفور والغفور والغفار قال الشيخ الطيبي في شرح المشكاة والفرق ان الغافر يدل على اتصافه بالغفرة مطلقا والغفار والغفور يدلان على اتصافه مع الملائكة والغفار ابلغ ما ينافيه من زيادة البناء واعمل المبالغة في الغفور باعتبار الكيفية وفي الغفار باعتبار الكمية وهو قياس المشدد ٧٣ للمبالغة من الغفوت والأفعال

قال بعض الصالحين انه غافر لانه زيل معصيته من ديوانك وغفور لانه ينسى الملائكة أفعالك وغفار لانه ينسلك ذنلك كأنك لم تفعله وقال آخر انه غافر لمن له علم اليقين وغفور لمن له عين اليقين وغفار لمن له حق اليقين وحق البارف منه أن يسر من أخيه ما يجب أن يسر منه فلا يقضى منه إلا أحسن ما فيه ويجاوز عما سدر عنه ويكفى المسمى عليه بالصفح والانعام عليه قال الشيخ أبو القاسم في قوله تعالى ومن يعمل سوا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله ينج الله غفورا رحيمًا تقتضي التراخي كأنه قال من أرحى عمره في الزلات وأنى حياته في المخالفات وأبلى شبابه في البطالات ثم ندم قبل المات وجد من الله العفو عن السيئات اه وهذا قول أبي القاسم القشيري رضي الله عنه الذي أخذه من مفهوم ثم اتى للتراخي فانه وان اقتضى وأفهم التمداد فيما

الاباس وتلقين الذكر والمصالحة فاجتمع به وأبسه الخرقه واقفه الذكر واجازته في كل ما يصح ويجوز له ومنه في كل علم ومعلوم منطوق ومفهوم ومنشور ومنظوم فيرويه عنه ويقر به طائفة اجازة عامة تامة وتوقفة سيدنا الامام جعفر بن محمد العطاس بشيخه الحبيب علي بن حسن وبعمه الحبيب احمد بن علي فاما السيد احمد بن علي ابن حسين فأخذ عن أبيه وعمه احمد ابني الحسين والحبيب عبد الله الحداد والحبيب عيسى بن محمد الحبشي وأخذ ايضا عن الحبيب احمد بن زين الحبشي تردد المنة وقرأ عنه وليس الخرقه منه وأما السيد العارف رجب المحال فيمالاهل الله من علوم وأحوال الشيخ الاستاذ علي بن الحسن فأخذ عن جد أبيه الحسين بن عمر ابن عبد الرحمن قرأ عنه وسمع منه وأبسه الخرقه واقفه الذكر وأخذ الحبيب علي بن حسن عن السيد بن القدوتين جد الحبيب عبد الله وأخيه احمد ابني الحسين بن عمر وعن الحبيب احمد بن زين الحبشي وعن الشيخ عبد الله بن عثمان العمودي ليس الخرقه منه وتلقين الذكر قال سرت لبارته وملازمته والقراءة عليه قال بعد ذكره في منظومة سنده في أخذت اليد من يده هؤلاء * ومقت بحمد الله فيهم ارادني وأخذ عن السيد بن الامام عمر بن عبد الرحمن البار وعبد الله بن جعفر مدهر وليس الخرقه منه ما وأخذ عن الشيخ الامام عمر بن عبد القادر العمودي الأخذ عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد أخذوا واقفا وليس منه الخرقه وتلقين منه الذكر وعن السيد الجليل عيسى بن محمد الحبشي كما مر في ترجمته وليس الخرقه من السيد العارف احمد بن هاشم بن احمد الحبشي وعن السيد الحسين بن عمر العطاس هؤلاء الاربعة أخذوا عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس وأخذ الحبيب علي بن حسن ايضا عن السيد الجليل عبد الله بن أبي بكر بن زين بن محمد بن علي بن زين بن علي بن علوي الملقب خرد الأخذ عن السيد الامام احمد بن عمر الخندوان وغيره قال الحبيب علي بن هاشم اجتماعات كثيرة لشرحها كانت بحمد الله بين الصغيرة والكبيرة ولما اجتمعت بالحبيب عمر البار بعد وفاة الحبيب عبد الله المذكور قال يا علي أنت ظفرت بالحبيب عبد الله خرد ونحن ضيعناه لاننا لما زنا تريم لم يتفق لنا أن نتفق به اه كان السيد عبد الله خرد المذكور يحفظ القرآن والارشاد والألفية وورده كل يوم بعلم من كل واحد منها أخذ عنه جماعة منهم السيد عبد الله بن علوي العيدروس صاحب بلدة بور ومنهم السيد احمد بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس صاحب الحزم مشام ومنهم السيد عبد الله بن محمد العيدروس كان يقرأ عنه في فتح الجواد ومنهم الشيخ سالم بافضل والحبيب علي بن حسن أشاخ كثيرون غير هؤلاء كالحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلغة الحبيب عبد الله بن علوي العيدروس ساكن بلدة بور والشيخ سعيد بن عبد الله باعشن وأحمد ومحمد وعبد الرحمن ابني الشيخ علي ياراس وغيرهم وقد ذكر كثير منهم في منظومته تامة أو ورده في كتابه القرطاس وعدته الذي ليس منه خرقه الصوفية وتلقين منه الذكر وترتيبه على الخصال الحميدة الوفاة السيد الامام علي الاعلام الحسين بن عمر بن عبد الرحمن قال سيدنا علي قرأت عليه في كتب متعددة واقفني كلمة التوحيد والسنن بعد أن أمرني أن أصوم ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع السنن قلنسوته قلت سيدنا الحسين بن عمر أخذ جميع ذلك عن والده الحبيب عمر وعن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد قال سيدنا الحسين المذكور أول اجتماع لي بالسيد عبد الله الحداد يد وعن حال زيارته للشيخ علي ياراس وأنا اذ ذاك أقرأ عليه في كتاب عوارف المعارف للسهروردي في باب صلاة أهل القرب فشققة باطني من ذلك الوقت وحصلت بينه وبين الشيخ علي رضي الله عنهم ما هذا كره واستقر رأيهما على انه من صلى صلاة واحدة على الصفة التي ذكرها الشيخ السهروردي من صلاة أهل القرب كفته للأبد ومدة عمره أو قرب من

(١٠) عقد البواقيت ثاني) ذكره لكنه فيه حث الى الرجوع اليه سبحانه بالاستغفار والتوبة فانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات والتراخي في ذلك مذموم شرعا وعقلا لا عمر الانسان ليس معلوما عنده ولا أجله فانه لا يدري متى ينزل به الموت اذ ليس بآية الموت في وقت مخصوص ولا سن مخصوص ولا حال مخصوص وقد مررت بالاشارة الى انه صلى الله عليه وسلم بل وسائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وكل ورثتهم يقدرون قرب الموت ويتوقعون نزوله في كل وقت كما ذكر ذلك الامام الغزالي في كتبه وما اجمع

فما ذكره صاحب الراتب رضي الله عنه في نصائحه من ذم طول الأمل والترغيب في قصره وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء قال ابن عمر وقد أوصى بذلك أي بقصر الأمل جميع الأنبياء ٧٤ والرسول أهمهم وفي ذلك كله الحث على المسارعة للتوبة والاستعداد للآلوت بالعمل الصالح وأما قوله

هذا المعنى وقال زرت تريم بعد وفاة والذي عمر وقصدت بهما سيدنا عبد الله الحداد وطلبت منه اللباس فلبسني وقال إن والدك شرط علينا حين ألبسناك نلبسه ونحن نشرط عليك قال ففعلت معه ذلك ومن كلام سيدنا عبد الله الحداد ما نحن مستأمنين بأهل الوديان وتلك الجهات الأعلى السيد الحسين بن عمر والشيخ عبد الله ابن عثمان العمودي صاحب الذوفة اه قال الحبيب علي بن حسن بعد إرادته هذه الحكاية قلت هؤلاء الشيخان اللذان أشار إليهما سيدنا الحبيب عبد الله الحداد قد صغى لي بحمد الله وفضله الأخذ عنهما واللباس منهما والقرأة عليهم ما أخذنا محققا مشافهة قرأة وهذا كرامة ومحاسنة وزيارة فالحمد لله الذي نعمت به ثم الصالحات اه وأخذ سيدنا الحسين بن عمر بأمر والده علي الشيخ علي بن عبد الله بارسا رجل إليه إلى بلدته الخريصة فقرأ عليه حتى بلغ السؤل وأدرك المحصول وأمس الخريفة وتلقن الذكر من الشيخ علي المذكور وأما والده الحبيب عمر فقد ربي تحت نظره وكان له معه غاية الأدب ونهاية التواضع والانخفاض ومعرفة القدر وذلك مع صغر سنه لأنه ما أدرك من عمر أبيه الا خمسا وعشرين سنة وكان وصيه وخليفته ووارثه كما شاهد ذلك أرباب البصائر قال الحبيب علي بن حسن في القرباس روي بئاعنه أن والده أذن له أن يلبس من أراد والده حتى وأرسل إليه مرة جماعة من بلد نفحون إلى حريضة ليلبسهم الخريفة حين أتوه طالبين منه ذلك توفي سيدنا الحسين ليلة الخميس منتصف شهر جمادى الآخرة سنة تسع بتقدّم القاء وثلاثين ومائة وألف قال سيدنا علي بن حسن فقد قرأ عليه جماعة من السادة آل أبي علوي وغيرهم وتلقوا عنه وأمسوا منه مثل الحبيب عمر بن حامد باعلوي والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار والحبيب محمد بن زين بن سميطو جملة أولاد الحبيب عبد الله الحداد وغالب أصحابه كالشيخ عمر بن عبد القادر العمودي والشيخ أحمد الحساوي وغيرهم عن لا يخصي اه وقد طال بنا الكلام بما الحاجة إليه ماسة من اتصالات أولئك السادة الاعلام بعد ترجمته سيدنا قطب الإرشاد عبد الله بن علوي الحداد فان رجع إلى ما نحن بصددته فنقول * وأما سيدنا الحبيب صاحب العلوم الوهية والفتوحات الغيبية ذوالنفس الصادق والتوجه الخارق شيخ المردين وقدره السالكين شهاب الدين أحمد بن عمر بن عقيل الهندوان فأخذ عن خاله أبي بكر بن حسين بافقيه وعن السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهرون وعن السيد سهل بن عبد الله بن سهل بن أحمد باحسن وعن الفقيه عبد الله بن أبي بكر الخطيب وغيرهم من علماء الحرم والهند وغيرهما قال سيدنا الحبيب عبد الله الحداد كان يبتنا وبين السيد أحمد الهندوان المخاطبة والملازمة والمحاسنة والمؤانسة الدائمة في حال اشتغاله على السيد سهل باحسن والسيد عبد الرحمن باهرون والخطيب أي المذكور هنا قال وفي الكثير من الاوقات بزواوية المحجير وغيرهما من الاماكن على المطالعة والمذاكرة وجبل المعاشرة اه ومن كلامه ان لم نر في زماننا أقرب إلى الصديقية الكبرى من السيد أحمد بن عمر الهندوان فأذهبهم وقال الشلبي في ترجمته من المشرع وأخذ بالحرمين الشريفين عن جماعة كثيرين من العلماء العارفين علوما كثيرة وفوايد منيرة وأخذ عنى وقرأ بعض المصنفات وأجزته بجميع ما لي من المصنفات والمرويات بما شتمل عليه معجم مشايخي المذكورين هنالك لما رأيته أهلا لذلك وأبسته الخريفة الشريفة وأذنت له في لباسها كما أذن لي وألبسني مشايخي الآتي ذكرهم في الخاتمة ان شاء الله اه وأخذ عن الحبيب أحمد وانتفع به كثير من الاكابر كالسيد أحمد بن زين الحبشي والسيد طاهر بن محمد بن هاشم بامغنون والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بافقيه والسيد عبد الله بن أحمد بن سهل والسيد علي بن عبد الله السقا فساكن سيوون وأولاده أي صاحب

ورجحه هو من الرحمة التي المراد بها وغايتها التفضل والاحسان منه تعالى على عبده وقد وسعت رحمته كل شيء وسميت رحمته غضبه سبحانه فله الحمد والمنة ومن رحمته ان كل ما حصل للعبد المؤمن من خير فهو من رحمته أو من شرفه ومن رحمته أيضا لأنه لا وقع الشر للمؤمن الا لأجل اتصال الخير اما تكفير ذنب أو تحسين العاقبة كما أنه على ذلك الامام الغزالي رضي الله عنه في المقصد الاسنى وأطال فيه فلينظر منه والله سبحانه أعلم * الذكر العشرون قوله رضي الله عنه (استغفر الله رب الربا استغفر الله من الخطايا أربعا) هذه الصيغة تسمى صيغة استغفال وهي للطلب ومعناها أطلب من الله بغيري والغفر هو الستر والصيانة عن اظهار القبايح والفضائح التي تشين العبد حيا وميتا وواخذ بها سواء كانت تتعلق بالحق أو بالخلق اذ الذنوب

عند أهل السنة تغفر بفضل الله تعالى ما عدا الشرك قال الله تعالى ان الله لا يغفر لمن يشرك به وما في آية القتل ومن الترتبة يقتل مؤمناته معمد إلى آخرها مؤول بالمسهل وعند المعتزلة وغيرهم في ذلك تفصيل محلله كتب الأصول وقوله رب الربا الرب المالك الرب الرب المبدى لأحوالهم وأمورهم وقد مر بيانه في تفسير الفاتحة واتى به بعد اسم الجلالة الشر بف لكونه أقرب إلى قبول توبة المستغفر وغفر ذنوبه أي سترها وفيه مناسبة من حيث نوع الاشتقاق وفي الرب والبرية لاسيما وبعض البرية فيه اسم البر والبر مقلوبه رب أيضا وهو

أقرب أيضا إلى التعطف إذا استغفار موضوع للتوبة والرجوع عن الذنب فينبغي أن يقترب بالذل والخضوع كما اقترن ذلك في موضعه من الركوع والسجود في إثارة الرب على غيره من الاسماء في قوله في الركوع سبحان رب العظيم وفي السجود سبحان ربى الاعلى والبريا الخلق جمع برئته وله جمع آخر وهو بريات وهو بالهمز وتركه فلهزم من بر الله الخلق أى خلقهم وبالياء ٧٥ بلا همز من البرا وهو التراب

وقوله نفع الله به استغفر الله من الخطايا هي جمع خطيئة بالهمز وهي الذنب والاثم وأما اختياره رضى الله عنه في هذا الذكر كونه أربها لعله يكون الذنوب والآثام والخطايا تنقسم إلى كثر وصغائر وتبغات وغيرها ففى أربعة أقسام تجعل لكل قسم مرة كما ورد في اللهم انى أصبحت أشهدك الى آخرها فانه لما كان المطلوب شهادتهم على توحيدته تعالى أربعة أنواع هو تعالى وملائكته عموما وجملة العرش خصوصا وسائر خلقه رتب الشارع على أن من قال ذلك مرة عتق ربه ومن قالها أربعة عتق جميعه وقد جاءت الآيات القرآنية والأخبار النبوية والآثار المرضية في الترغيب في الاستغفار والله سبحانه وانه عتق الذنوب ويقربهم من الله والهموم ويكثر المال والولد وفيه فوائد لا تحصى دينية ودنيوية وأخرى وقد قال الشيخ عبد الله

الترجمة عبد الله وعلى وغيرهم * توفي الحبيب أحمد الهندوان ليلة الجمعة لعشرين أو تسع عشر من شهر صفر سنة اثنين وعشرين ومائة وألف ومعا كتب إليه أخوه في الله السيد علي بن عبد الله العبدروس قوله سيدنا وملاذنا الامامى الاربعى بركة المسلمين وغياث العالمين الأخ الرشيد الأكرم بل الوالد الشفيق الراحم السيد الشريف أحمد ابن العلامة عمر الهندوان حفظه الله وحفظه به شريعة سيد المرسلين وكفاهوا يا بانا كمد الكائدين ومكر الماكرين وجعله وابانا من المتوجهين الى حضرة سيد المرسلين متوسلين به الى حضرة رب العالمين في مقصد صدق عند مليك مقتدر مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين وقد وصل النبأ الى بل النبأ المثل العظيم ففضضته بعد ما قبلته فزال عني الترح والشرور وحلاني بجملة الفرح والسرور أنكونه أخيرا نك بين يدي البحر الزاخر والنور الباهر فسألته عن الحال والترحال فأعلمني بفتح المقال فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر وحمدت الله لما أخبر وأظهر وزاد على اشتياقي وطال ما قاسيت من ألم الفراق وأنشدت قول القائل

على سحاب عطر الهم والاسى * وتحنى بحار بالهوى تندفق

والمرجو تمام الصحة لكم واسأثر التحبين والاحباب والدعاء على لأحبابي بما فيه صلاح الشأن ان الله واناليه راجعون ما هذا الفشار وهل هنا شأن غير ما كان والسلام على سيدى وعلى الثانى المبين عن الكائن بالعتق كنت ثالث الاول والثانى واخبار سورة لانسر والكلام فيها الى البشر يحمر الله يهون على الجميع وكيفية ما نشر الداني والمشاسع والاشارة تطفئ الحرارة والثمرة من تلك الشجرة والعصية من تلك العظمة رجعت الله لا ينفع الا التمسك والسلام اه وأماسيدنا الشيخ الكبير والامام الشهير القدوة الاستاذ والكهف الملاذ الفقيه الصوفي العالم المبكى الكامل الجامع للعلوم والفضائل نور الدين على بن عبد الله بن أحمد بن حسين العبدروس رضى الله عنه فاخذ عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهاري وعن السيد أحمد بن عبد الرحمن بلقيع وعن السيد محمد بن عمر بافقيه وعن الفقيه محمد بن أحمد باجبر قال سيدنا عبد الله الخلداني في ترجمته كان بيننا وبينه اخاء وامتناع واختلاط واتحاد أيام اقامته بتريم وكان عقدا اخوة بيننا وبينه عند قبر الفقيه المقدم وأظنه ليلة الجمعة لاني كنت كثيرا وياها مانزو وبعد العشاء يعني تربة تريم ثم رجعت الى زاوية الهجرية فنظا لمكتب النافعة ليلاطو بلا وفي غير ليلة الجمعة ايضا وتجمع به كثير في بيتهم نهارا في البلد وعصلي الشيخ عبد الله العبدروس بالسهر في دمون على مطالعة الكتب الفقهية والاربعين الاصل الغزالية وكتب مناقب السادة آل أبي علوى كالفوتوح القدوسية ودواوينهم المنظومة رضى الله عنهم أجمعين اه ورأيت في بعض المجالم مع الصحبة المحمدة ما مشاله نقلت من خط من نقله من خط سيدنا القطب على بن عبد الله ابن أحمد العبدروس فيما قرأه على مشايخه قال رضى الله عنه ونفع به قرأت على سيدى وشيخى أحمد بن عبد الرحمن بلقيع ما أكثر المنهاج والمختصر الكبير والصغير وشرحهما والبداهة والعقيدة الغزالية ومنهاج العابد بن الجزرية وآذكار النووى وقرأت على شيخى الشيخ محمد باجبر القطار والمختصة وبعض الارشاد وحفظت نحو ثلث الارشاد عند شيخنا أحمد بن عبد الرحمن وقرأت البداهة ونشر الحسن لليافى والاذكار ايضا على شيخنا عبد الرحمن باهاري وقرأت على شيخنا محمد بن عمر بافقيه بعضا من تفسير البضاوى والورقيات لامام الحرمين واخذت الطريقة العبدروسية العلوية عن أحمى السيد أحمد بن عبد الله عن والده وعمرى ثلاث عشرة سنة واخذت عن العلامة أبى بكر بن عبد الرحمن ابن الشيخ على واخذت من عبي حسين

صاحب الراتب قدس الله روحه انه لا نفع لأخوان هذا الزمان من كثرة الاستغفار والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم أى من حيث كثرة ترا لم الذنوب وتحمل الآصار والتبغات وعدم التحرر في الاطعمة وغير ذلك وهو أى الاستغفار كالتساول لا وساخ الذنوب وادرن القلوب وقال تعالى ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا راحما وقال تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى والمستغفرين بالاسحار وقال تعالى فسبح بحمد ربك واستغفر له انه كان توابا وآيات الاستغفار كثيرة وتدرج عبادته سبحانه بقبول توبتهم

ورجوعهم اليه بالتندم والاستغفار فقال تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث مسلم المروي عن الله عز وجل يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم فانظروا في ٧٦ هذا اللطف العظيم من انولى الكريم اعاده الملائسين للذنوب في أكثر أوقاتهم التي يلزمهم فيها طاعته من أوقات الليل والنهار فدعاهم الى ما يحبيهم ويغفر لهم فاستغفروني اغفر لكم وكانه ايضا دعاهم الى محبته ورضائه لقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولحمه تعالى التوبة والتوابين قال صلى الله عليه وسلم لولا تذبذبون وتستغفرون لذهب الله بكم وجاء بقوم غيركم ثم انفسهم فاستغفروني اغفر لهم من ذنوبهم وايضا طاعة الله كما علم من هذا الحديث ثم يردنا ترغيب في عيشة الدارين وارزاقها مما يتطليه ظاهرا وحديثهم في العوام منه ذلك بل لنا باقي من الترغيب في التوبة فكيف يفهم المغرور ان ذلك ترغيب في ارتكاب الذنوب والذنوب والنعاصي والمخالفات بسبب لفتن الجبار الذي لا يقوم احد لفضله وهي بريد الكفر كما ورد وهي سبيل الى القلوب كما استدلل لذلك صاحب

ابن اجد الطرق الست المشهورة لشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس واخذت عنه ذلك ولله الحمد واخذت عن شيجي العلامة محمد بن عمر بافقه عن سیدی شیخ بن عبد الله جميع ما في السلسلة وعندى خطه بيده في ذلك وفي جميع مقرراته عليه واخذت عن الفقيه عمدا الله الخطيب عن السيد احمد عديم مقرراته وعن السيد العلامة عبد الرحمن السقايف العيدروس واخذت الكتب الستة وغيرها واكثر الطرق من الشيخ علي المزجاني عن السيد محمد الشلي وعندى خطه في ذلك ايضا واخذت الطريقة النقشبندية الاجندية سنة تسع وثمانين وألف في بلدة سرهندي ببارض الهند من شيخنا الجامع للعلوم المنظوق منها والمفهوم الجرار الرائق كاشف رموز الدقائق البحر اللدني الذي لا تكدره الدلائل من اجتمع على جلالة وعلو مرتبته في علي الظاهر والباطن سائر الملا شيخ الملة والدين الشيخ محمد سيف الدين ابن الشيخ محمد معصوم ابن شيخ المشايخ المجدد للآلاف الثاني احمد بن عبد الاحد العمري النقشبندی قدس الله أسرارهم ونفع بهم آمين اه واستحاز سيدنا علي صاحب الترجمة من الشيخ العلامة علي بن عمر المزجاني المكي الحنفي كما تقدم فيما نقل عنه رأيت احازته له قال فيها ففختني الاسباب الالهية ونفختني الاقدار الازلية بملافة السيد الجليل والسند الماجد المثل ثم اطلال في مدحه كما هو جدر به الى ان قال أبي عبد الله علي بن عبد الله العيدروس نفعتني الله به وباسلافه الكرام ثم قال فطلب مني الاجازة في مروييات سيدى ومولاي وأول شيخ نشرت بركاته على هامة الفضل لوائى المخلوق بالخلاق النبوى جمال الدين أبي علي محمد بن أبي بكر الشلي بالعلوى نفعتني الله بركاته وأعاد على المسلمين من صالح دعواته فاعتذرت اليه كثيرا فلم يقبل اعتذارى وأذكر في رايته صلى الله عليه وسلم علم نعم الدارنى فاجزته نفع الله به سائر مروييات الواسلة الى من سیدی وشيخي جمال الدين المذكور الموجود في نهرسته هذا عن شيخه الاربعة المذكورين فيه كما اجازني رضي الله عنه في ذلك اه قلت والمشايخ الاربعة هم الشيخ احمد بن محمد القشاشي والشيخ محمد بن علاء الدين البابلي والشيخ عيسى بن محمد الشعالي والشيخ عبد العزيز بن محمد الزمزمي قال في المشرق وقد جمعت مروييات عن المشايخ الاربعة في مجسم صغير واستحاز السيد علي المذكور ايضا عن الشيخ العلامة عبد الله بن أبي بكر الخطيب فلنقل اجازته بتمامها ليكون الخطيب المذكور راضا عنه جماعة من اكابر السادة وهي بدل عن ترجمته وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ابدا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد على الهدى وعلى آله الطيبين الطاهرين السعداء وعلى اصحابه نجوم الاهتدى والافتدى لمن اقتدى الى الختام الكريم والمقام الفخيم مقام سیدی وسندی وقررة عيني وقلب كبدی شیخ الاسلام وشمس الظلام أوحدا العلماء العارفين المحققين المتمكنين الاعلام المحمدي بحقائق مقام الاسلام والامان والاحسان منبع الين والبركة العامة والامان المحفوظ المانوس سیدی وحبيبي قررة العين السيد علي بن عبد الله بن احمد بن الحسين العيدروس زاده الله علوا وعكنا وفق له من العلوم النافعة فتحا مينا والسهام من العافية وسقاه من رحيق محبته الصافية ونفع به وببركاته واسرار وسلقه أهل الله أجمعين آمين اللهم آمين اهدني افضل السلام واكمل الاجلال والاكرام وأنهي الى علمه الشريف ورأيه المننف وصول مشرقه الكريم وخطابه المستقيم واعر به القويم متضمنا لمعاني صالحه وفوائد لصدور شارحه منها دعاءو لمحبة في الله بصالح الادعية المستجابة ان شاء الله بفضل الله فانه تعالى يتقبل ذلك ويجعله أعظم وسيلة هالك ومنها التماسه من محبة الله وفيه باتصال السند الذي عليه عند أهله المعول والمعتمد فقلتم في كتابكم ومرادنا كان الوصول للاخذ منكم السند المأخوذ منكم من المشايخ

الراغب رضي الله عنه في محبت تنظيف القلب عن ما يكدره ويغيبه ويظلم به من الذنوب من المعاصي من مدممة الانصائح قال رضي الله عنه وأما النفاق فزيادته بالاعمال السيئة من ترك الواجبات وارتكاب المحرمات كما قال عليه السلام من أذنب ذنبا فسكت في ظله نكته سوداء فان تاب وصفا صقل قلبه وان لم يتب زاد ذلك حتى يسود قلبه فذلك الران الذي قال الله تعالى كاذل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلا تثنى اشروا ضرعوا لانسان في الدنيا والآخرة من الذنوب ولا يكاد يخلص اليه سوء ولا يناله مكر وه الامن جهتها

قال الله تعالى وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم فنبهني للأؤمن أن يكون على نهاية الاحتراز منها وفي غايه البعد عنها وإن أصاب منها شيئا فلم يبادر بالتوبة منه إلى آخر ما قاله في ذلك وقال الامام الطيبي في شرح المشكاة تغلا عن التور بشي قال قوله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم (تو) لم يرد هذا الحديث مورد تسليمة المنه كين في الذنوب وقلة الاحتفال منهم ٧٧ عوافة الذنوب على مائة وهم أهل الفرقة فان الانباء صلوات

الله عليهم أنما بعثوا ليردعوا الناس عن غشيان الذنوب بل ورد مورد الامان لغفوان الله عن المذنبين وحسن التجاوز عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله تعالى كما أحب أن يحسن إلى المحسن أحب أن يتجاوز عن المسيء وقد دل على ذلك غير واحد من أسمائه الغفار الخليم التواب العفو لم يكن يجعل للعباد سبانا واحدا كالملائكة مجبولين على التنزه من الذنوب بل يخلق فيهم من يكون بطبعه ميلا إلى الهوى مفتتنا بما يقتضيه ثم يكلفه التوقي عنه ويحذره عن موافاته ويعرفه التوبة بعد الإتياء فان وفاها جرمه على الله وان أخطأ الطريق فالتوبة بين يديه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم أنكم لو كنتم مجبولين على ما جبلت عليه الملائكة لجاء الله بقوم يأتونهم

الاجلاء فانه عروة وثقى وامكن أكثر الناس لا يفقهون فان أمكن من سيدي وشقيقته ارسال ذلك للفقير والحقير المذنب المقصر وتروا انه لذلك أهلا فهو المرجو والمطلوب اه فرجبا رجبا من قلب قد أطاع وما أبي فاجبتهكم وأمشاكم غنم وانها مثلكم أغنم قري بذلك ناظري وانشر حله خاطري فنجبت من اتفاق الخواطر كما وقع الحافر على الحافر وهذه من شهادة القلوب بظهور الغيوب فهي أدل دلائل وأعدل شاهده والله سبحانه وتعالى يجعل ذلك وسيلة لرضاه ويلطف بنا جميعا فيما قدره وقضاه وليسدي انفضل بالابتداء وأنتم الدعاة إلى سبيل الهدى والله در القائل

فلو قبل مبكها بكميت صباية * بسعدى شفيت النفس قبل التقدم
ولكن بكت قلى فهمجلى المكا * بكهاها فقلت افضل للتقدم

وذلك لان سيدي ضياء الدين سابق غايات وصاحب آيات وأنا قدر ضيت بالله ربنا وبالسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولنا ونبيانا بالقرآن اماما وحكما وعدلا وبالكرعة قلبه وبالمسلمين اخوانا وبسيدي الشريف المنيف ضياء الدين أعز الاعزاء الاجلاء الاخضاء الاكرم مولانا السيد علي بن عبد الله بن أحمد بن الحسين العيدير وس شيوخا وجنبيا على ذلك أعيش وعلى ذلك أموت وعلى ذلك أبعث ان شاء الله من الآمنين والحمد لله رب العالمين وما ذكره المولى الذي هو بالفضل أحق وأولى من سؤاله انصال السيد بالكتابة حيث لم يتيسر الاخذ بالقرى مشافهة ومخاطبة فقد أجبت سيدي لذلك وأسعفته بطلوبه فيما هنالك نعم وإجازة الأصاغر الاكابر جائزة وأنفسهم بنفائس أنفاسهم فتر فاقول وأنا الفقيه الحقير المحتلى بالقصور والتقصير المتعجى إلى عفوربه السميع المجيب عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الخطيب مؤلف الجوهر الشفاف المشهور أجزت سيدي الشريف الظاهر العفيف ضياء الدين عمدة المسلمين انسان عين الموحد بن السيد المشهور والجامع بين على الظاهر والباطن والطريق بقة والحقيقة السيد علي بن عبد الله بن أحمد بن الحسين العيدير وس في جميع ما فرأته على مشايخي من العلوم من متون منها ومن علوم من التفسير والحديث والاصول والفقه والنحو والتفسير وغير ذلك من العلوم النافعة المتعلقة بهذه العلوم الجامعة فان من اتقن بعض الفن اضطر للباقي ولا يستغنى كما قال ابن معطى في ألفيته وأذنت لسيدى المشار اليه ان يروى عنى جميع ما ذكرته بالاجازة والرواية والقراءة كما أحازنى مشايخى الذين انتفعت بهم وأرشدنى الله ببركاتهم منهم سيدي وشيخى وقد وفى شيخ الاسلام كما شهد به بذلك جماعة من العلماء الاعلام منهم السيد العارف بالله محمد بن علوى المكي المشهور ومنهم الامام القدوة العلامة البابي الشافعي وغيرهما من مشايخ مكة ودوشى الامام القدوة مفتى الحرمين الشريفين وحيد عصره وفر يدده عبد العزيز بن الامام العلامة محمد بن عبد العزيز الزمزمى المكي رحمه الله تعالى ونفع به وعلومه قل كما أحازته شيخه والده العلامة الامام محمد بن عبد العزيز الزمزمى رحمه الله تعالى ونفع به وبماومه كما أحازته شيخ الاسلام أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي رحمه الله ونفع به وعلومه كما أحازته مشايخه المشهورون ومنهم الفقيه العلامة القدوة عفيف الدين عبد الله بن سعيد باقشير المكي الشافعي وكما قرأت على سيدي وشيخى العلامة العارف بالله السيد عبد الرحمن السقايف ابن العيدير وس محمد بن عبد الله بن شيخ العيدير وس وكما قرأت على سيدي وشيخى ونفع الله به العلامة العارف بالله تعالى السيد أبي بكر ابن العلامة عبد الرحمن بن شهاب الدين نفع الله به وعلومه وكما قرأت على سيدي وشيخى العلامة العارف بالله السيد عمر بن حسين بن علي بن فقيه بن عبد الله ابن الشيخ علي نفع الله به وبهم وكما قرأت

الذنوب فيحلى عليهم بذلك الصفات على مقتضى الحكمة فان الغفار يستدعى مغفورا كما ان الزاقي يستدعى مرزوقا قول تصديق الحديث بقسم رد لمن ينكر صدور الذنوب عن العباد وبعده نقصانهم مطلقا وان الله تعالى لم يرد من العباد صدوره كما يعتزله ومن سلك مسلكهم فنظر الى ظاهره فانه مقسدة صرفة ولم يفتوا على سره انه مستوجب التوبة والاستغفار الذي هو موق محبة الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وان الله يسقط بهما الليل ليعقوب مبيء النهار والله أشد رحابة به عبده الحديث ولعل السر في هذا اظهار صفة الكرم

والعلم والفقران ولولم يوجد لانتل طرف من صفات الالهيه والانسان انما هو خلق الله في أرضه بجبل له بصفات الجلال والاكرام والقهر والالطف والملائكة نظروا الى الجلال والقهر قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء والله تعالى حين نظر الى صفة الاكرام والالطف قال اني أعلم ما لا تعلمون والى هذا المعنى ٧٨ بلغ قوله صلى الله عليه وسلم لذهب الله بكم ولم يكف بقوله لولم تذسوا لجااء الله بكم يذنون والله

أعلم اه نقلناه بطوله وحسنه في هذا المقام واشتماله على فوائد عظام تتعلق بما نحن فيه وايضا في هذا الحديث غاية الرضاء للمذنبين حتى لا يقط أحد منهم من رحمة الله تعالى لعظم ذنبه كما في حديث الصبيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكل به مائة ثم سال عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله تعالى معهم ولا ترجع الى أرضك فانها أرض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق

على سبيل العلامة الجامع بين العلوم النافعة السيد احمد بن عمر بن عبد الرحمن مولى عبيد نفع الله به وبعلمه وكما قرأت على سيدى وشيخى وقدوتى العلامة عبد الرحمن بن علوى بافقيه باعلوى نفع الله به وبعلمه وكما قرأت على سيدى وشيخى وقدوتى وملاذى وعجى شىخى لا كل الاعرف الاوحد الافضل الشىخ أحمد القشاشى المدي نفع الله به وبعلمه وأسرار وأشرق على وعلى من التمس منى من لوازم أنواره وأجازنى أيضا الاجازة المباركة النافعة ان شاء الله فى الدين والأخرة قال نفع الله به كما اجازة مشايخه بسدين مبهجين مرفوعين أحدهما الى الامام الحافظ المحمد عبد الرحمن السيوطى كما اجازة مشايخه المشهورون بالسند المتقدم الى النبى صلى الله عليه وسلم والثانى الى الشىخ المشهور واعرف الشعرا فى بسند بالقراءة والاجازة والاخذ النحج بالحديث وغيره من العلوم النافعة متصلا مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم على السند المعروف والنسق الموصوف والله در القائل

دع الى الله فالمستسكون به * مستسكون بجبل غير منفصم وغير هولا من المشايخ الاجلاء أعاد الله تعالى علينا من بركاتهم وجمع بيننا وبينهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر وهذا تعداد ما قرأته على مشايخى رحمهم الله ونفع بهم فاول ما ابتدأت به عند شىخى العلامة السيد الحسين بن على باهرون ساكن عبيد بدياية الهداية لجهة الاسلام الغزالي نفع الله به والجزرية وشرحها الشىخ الاسلام زكريا والتبيان للامام الزهوى وانفراده الناشر فى قراءة الشىخين والآجرومية وشرحها الخالد وقرأت عليه بعض القرآن العظيم بالتجويد وأنا اذنا المراهق للبلوغ وقرأت على شىخى أحمد مختصر أبى فضل والمنهاج والأرشاد وبعض تفسير البضاوى واسباغ وحى فى المنطق والقطر وشرحها للفاكهى وبعض فتح الجواد وبعض الحفة لشيخ الاسلام ابن حجر قراءة تحقيق وبحيث وتدقيق وقرأت على شىخى السقاى بن العبدروس شرح المحل للامام بحرق وشرح متممة الآجرومية للفاكهى والارشاد فى الفقه كاملا وقرأت على سيدى وشيخى السيد أبى بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين بن شرح وريقات امام الحرمين الجوينى للشيخ المحلى وشرحها لابن قاسم وشرح لب الاصول لشيخ الاسلام زكريا عليه وقرأت على سيدى السيد عمر بن حسين شرح عقيدة السمرسى مؤلفها وحصلته سيدى وشرح جز روى على عقيدة الامام الغزالي وقرأت على سيدى وشيخى عبد العزيز بن مزنى أطرافا من تحفة الشيخ ابن حجر من أولها ووسطها وآخرها قراءة حقة بقيق وعلى شىخى عبد الله باقشير المكي شيبا من فتح الجواد لابن حجر الهيثمى وعلى شىخى وقدوتى الشىخ أحمد القشاشى أوائل الجامع الصغير للامام السيوطى هذا ما حضرنى من مقرراتى وأخذت تلقين المذكور على شىخى أحمد باعشن الدوعنى والمصالح والمشاكلة والسبى الحرة المعرفة عند أهلها وقرأت عليه شيئا من كتاب التذو يرتفع الله تعالى بهم وأعاد علينا من أسرارهم والله المسؤل المرجو المأمول أن يجمع بسيدى المشار اليه السيد على العبدروس الشمل كما شمل بركته الجمع وان عمتنا بحياته كاندعوان يمتعنا باليهصر والسمع فان القلب يشتاقي اليه اشتياق الارض الى المطر والمكفوف الى النظر والله در القائل

لوقبل لى وهجير الصيف متقد * وفى فؤادى نظى بالحر تفسطرم
أهم أحب اليك اليوم تنظروهم * أم شربة من زلال الماء قلت هم
فلا زالت يد التوفيق لنا وله ناصرة وخطا الثواب عليه قاصرة وعلى حضرة الشريعة أجل السلام المستمد الباذل عبد الله بن أبى بكر الخطيب لطف الله به وكانت وفاة الحبيب على المنزج له عام ألف ومائة واحد على
أنا الموت فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال ملائكة الرحمة جاء نائبهم الى الله تعالى بقلبه وثلاثين وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاناهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قسوا ما بين الارضين فالى أيتهما كان أدنى فهو له فقاوسا وفجده أدنى الى الارض التى أراد قبضته ملائكة الرحمة وفى رواية بكان فى القرية الصالحة أغرب بشرب الخمر من أهلها وفى رواية أخرى فابوحي الله تعالى الى هذه أن تباعدى والى هذه ان تقربى فقال قسوا ما بينهما فوجدوه الى ههنا أقرب بشرب فقرله وفى رواية

فناء بصدور نحوها اه فالمراد من هذا الحديث ايضا الترفع في التوبة والاستغفار عن الذنب وان لا يباس أحد من رحمة الله تعالى ولا يقط من عفو الله بسبب الذنوب وما يحدث على التوبة والاستغفار ويومى الى المسارعة الى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والله انى لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم أكثر من سبعين مرة رواه البخارى واخرج النسائى وابن ماجه أنه صلى الله ٧٩ عليه وسلم قال انى لاستغفر الله

واتوب اليه كل يوم مائة مرة واخرج ابو عوانة أنه صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس توبوا الى ربكم واستغفروه فانى اتوب الى الله واستغفره كل يوم مائة مرة والنسائى ما صححت غداة قط الاستغفار لله مائة مرة واخرج الامام احمد واحسان السنن الاربعة انهم كانوا يقولون انا كالتعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لى وتب على انك أنت التواب الرحيم هذا وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانما ذلك تقليما وترغيبا لامته في التوبة والاستغفار واعترافا لربه بعدم القيام بحاله من استحقاق الشكر الذى هو عهده واخير به عائشة رضى الله عنها لما قالت له وقد تورمت قدماه من طول القنوت هكذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال أفلا كون عبد اشكورا وعن ابن عباس رضى الله عنهما

ورثاين وأما سيدنا الحبيب الامام العارف بالله الفقيه المحدث المفسر الصوفى المتقن في جميع العلوم عبد الله ابن أحمد بل فقه رضى الله عنه فاخذ بحضرة موت عن جميع كتبه منهم السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهرون ثم رحل الى الهند واقام بها مدة واتي بها جماعة من السادة آل أبي علوى الافاضل مثل السيد أبى بكر بن الحسين بل فقيه والسيد العلامة محمد بن عمر با فقيه والسيد القدوة عمر با شيمان ثم خرج من الهند الى الحرمين وجاور بهم ماحينا واجتمع فيه ما بكثير من أهل العلم والصلاح واخذ عنهم واستجاز منهم فن اجهلهم السيد الامام محمد بن علوى السقاف والسيد الامام محمد بن أبى بكر الشلى والشيخ الجامع أحمد بن محمد القشاشى والشيخ الحافظ عيسى بن محمد المغربي حكى اخذ صاحب الترجمة هذا عن سيدنا الشيخ عبد الله الحداد قال وكان يفتنا بينه وبينه اختلاط وملزمة ومعاشرة من حين الصغر واقبال الشباب وكما تخرج الى الادوية الماركة مثل عبد يدودمون ورميان دخل بعض المساجد بالنهار تنقل به كثير او كما نتدارس انا واية القرآن في بعض المساجد بعد ان ختمنا القصيدة تقوية الحفظ فقرأ هو في المصحف قدر ربع جزء ثم يعيده بالغيب ثم اقرأ أنا كذلك اقلنا على ذلك مدة وكنت اقرأ أنا واية مختصر الشيخ عبد الله بالحاج با فضل الكبير من مختصراته على السيد الصالح الوجه عبد الرحمن بن عبد الله باهرون اه بصرف ويحكى عن سيدنا الحداد أنه قال كنت اذا رجعت من المعلقة فحكي آتى بعض المساجد فانتقل فيه كل يوم نحو من مائة ركعة تطوعا وفي رواية أخرى كنت في الصغر أصلى مائتي ركعة في مسجد بنى علوى وأطلب من الله مقام الشيخ عبد الله العيدر وس رضى الله عنه وكذلك السيد عبد الله بن أحمد بل فقيه يفعل ذلك ويطلب مقام حده السيد عبد الله بن محمد صاحب الشبكة نفع الله بهم اه وذكر صاحب الترجمة سيدنا عبد الله بن أحمد كيفية اخذته بالحرمين عن بعض أشياخه في شرح منظومته في العقائد المسماة النفثات الرجانية قال من مشائخى في نسمة انظر قرة وصلية الصحة والانتظام في سبط جواهر سلسلة الوصلة شيخنا وسيدنا وملادنا ونحرمنا الجامع بين العلوم العقلية والعقلية أبو الفضل وأبو على أحمد بن محمد بن يوسف الشهير بالقشاشى له على من النعم الدينية والدنيوية ما يجز عنه الميزان جزاه الله تعالى الرحمن بأحسن الاحسان البسنى الخرقه وأذن لى في الباسها وكتب لى الاجازة بذلك يوم السبت سابع عشر صفر سنة ثمان وستين وألف واقتنى الذكر بالكتيبات المذكورة في كتابه السبط المجيد بعد قراءة الكتاب عليه وفي هذا اليوم بايعنى وأجازنى في الالباس والتلقين والبيعة وأجازنى ما تجوز له روايته من فقه وتفسير وحديث وتصوف ونحو ومعان وبديع ولغة وأجاز لى التدريس وكتب كل ذلك بخطه مرات نفع الله به أمين واتصل بهذا الشيخ بسائر سلاسل أهل التوحيد كالمولية والعبدروسية والقادرية والفاطمية والبدوية والقنانية والشاذلية والغوثية والقرظانية والخلاوتية والكبروية والشاطرية والجبرية والحشوية والفردوسية والسهروردية والظفورية والاوزية والنقشبندية والحضرية والمغربية المدينية والروشنية والدسوقية وغير ذلك من طرق أهل الله الاكابر وعبياده المقربين وقد صالحتى وأبسنى الخرقه السوداء العباسية والبرقة السهروردية وأدخلنى الاربعينية يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وستين وألف والبسنى اكل هذه الطرق الباسا خاصا وقرأت عليه كثيرا وسمعت عليه الكثير في سائر العلوم النافعة واتصل بسندى ببركة هذا الشيخ بسائر كتب الدين النافعة بحيث اتى ولله الحمد لم بطرق سعى طريقا لاوقدا اتصلت بها ولا سمعت عؤا ف ولا كتاب من فقه وتصوف وحديث وتفسير ونحو ومعان وبيان منظوم ومنشور الاوقدا اتصلت بذلك ولله الحمد كثيرا على ما هنالك ومنهم السيد الشريف

من لزم الاستغفار جعل الله من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا وورقه من حيث لا يحتسب وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الى القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كان قد تورم من الزحف وفي رواية تسع مائة ثلاث وفي رواية بخمسة وفي رواية أخرى وان كانت ذنوبه مثل زيد الجرو زبد الجعر هو ما يرى على وجهه عند ضرب الامواج وقبيل المراماء البحر مضاف الى البحر وهو الحفرة هذا حاصل ما ذكره البخيرى في حاشية شرح المنهج وفي رواية أورمل عاج

وفي رواية تفيد هاهنا الصلوات المكتوبة أو الصبح أو الصبح والعصر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثّر أن يقول قبل موته سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه رواه الشيخان وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ٨٠ يا ابن آدم انك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان

السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم انك لو اتيتني بقدر اب الارض خطايا ثم اتيتني لاتشرك لي شيئا لانيك بقرابها مغفرة رواه الترمذي ومن احاديث الحصن الحصين للشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم باسناده الى ابان الى أصحاب السنن وكتب الحديث ما أصغر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وأبو داود والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تملأوا خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتكم الله لغفر الله لكم والترمذي والنسائي من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار والطبراني في الاوسط ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل به باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقعه أي يكتبه عليه ولم يعذب

العالى المذيق الولي الكبير الكامل الشهير المحبوب المجدوب السالك المحفوظ محمد بن علوي بن محمد بن علوي الحضرمي الشحري المكي نفع الله به اجتمعت بهذا السيد مرار عديدة وصحبه صحبة أكيدة ولى منه المودة التامة والبركة العامة ولى معه مجالس كثيرة ومحاضرات مشهورة مع هذا كذا ذنبه وخلوات أنيسة وخصني بفيض نفعات ودعاني بدعوات أرجو من الله استجاباتها حيث اليه بعض الايام وهو في قمة الاسلام فخرج من كان عنده من الناس ودكدك في جبال الاحساس فغيب ابى وأذهل عقلي فلما أفقت من الغيبة واملأ القلب ببركته من الخشية ألبسني الخرقه الانيقة واتصلت به على الحقيقة * ومنهم السليم الفقيه الاوحد والعلم الفرد الصالح الولي أبو عبد الله إبراهيم بن حسن الشهرزوري ثم الشهراني ثم المدي الكردى وهذا الشيخ كثير التودد الى والمعروف وما ذرات على شيعي أحمد بن محمد شيا الا وهو حاضر ويكتب محضره على ذلك بخطه قرأت عليه عوارف المعارف وقطعة من الفتوحات المكية وجميع الجوامع في أصول الفقه وسمعت عليه غالب الكتب الستة واحياء علوم الدين ولى منه الاجازة العامة وكتب ذلك بخطه وأجاز ولدي أبا عبد الله محمد الباقر بما يجوز زله وعنه روايته * ومنهم الشيخ الامام علم العلماء الاعلام الجامع بين علوم الشريعة وسلوك الطريقة وشهود الحقيقة المتبحر في سائر العلوم عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر النعماني الحضرمي المغربي ثم الجزيري المالكى كان أول اجتماعي به بالمدينة المتورة برباط العجم ثم تكرر الاجتماع به وانفعت به كثيرا وقرأت عليه في الروضة النورية أخبار الشيخ أبي الحسن الشاذلي خامس شهر ذي القعدة سنة ثمان وستين وألف وأبسن الخرقه وأجاز لي ما يجوز زله وعنه روايته وكتب ذلك بخطه الشريف نفع الله به * ومنهم غريب الشأن وحيد الزمان العالم العلامة الحبر الفهامة الجامع للعقول والمنقول الشيخ علي بن عبد القادر بن محمد الطبري المكي اجتمعت به بمكة المشرفة برفاق الحج منها وحديثي بالمكان المذكور بمحدث الاول كسائر مشايخي المتقدمين لاني ما اجتمعت باحد منهم الا وحديثي بالحديث المذكور أول اجتماعي به ثم اني حثت الى بيته فأكرمه في غاية الاحرام واحترمني كمال الاحترام وقرأت عليه قطعة من صحيح البخاري بمحضر جماعة من علماء مكة المشرفة وكتب لي الاجازة بخطه في نحو كراس ومنهم أخوه الشيخ الامام مفتي الانام المحدث اللغوي المقرئ الفقيه زين العابدين بن عبد القادر الطبري اجتمعت به بمكة المشرفة وحديثي بمحدث الاولية وهو أول حديث سمعته منه وأجاز لي ما يجوز زله وعنه روايته وكتب الاجازة بخطه نفع الله به * ومنهم شافعي الزمان وعالم الوقت والاولان الناسك الاواه الفارابي مولاه الشيخ الكبير المعمر عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي رحمه الله اجتمعت به بمكة وكان أول حديث حدثني به حديث الاول وكتب لي الاجازة بخطه الشريف وهذا الشيخ أعلم من يروي كتب الشيخ بن حجر لانه يروي عن والده عن الشيخ ابن حجر وبالاجازة العامة يروي عن الشيخ ابن حجر بلا واسطة ومنهم الشيخ الكبير والعالم الشهير اسحق بن إبراهيم بن جهمان الزبيدي أحاز لي بالكتابة وأرسل ذلك بخطه الشريف وأجاز لي بما يجوز له وعنه روايته نفع الله به * ومنهم الشيخ السالك المجدوب الولي المحبوب عبد الدائم بن أحمد العوذلي ثم الترمزي جلس في بلده نحو ما من شهر ونصف ولى معه محاورات وبث لي مكاشفات يقطعة ومما ما وأبسن الخرقه ولى منه الاذن المطلق نفع الله به * ومنهم شيخ الطريقة وامام الحقيقة المقبول بن أحمد بن عيسى الزبلي ساكن الحبة اجتمعت به مرارا كثيرة وقرأت عليه قطعة وافرة من بداية الهداية وحصلت لي منه كرامات وشكوت عليه جنود النفس فدعا لي بغلبة الكل فكان بعد ذلك فطماها ألبسني الخرقه ولى منه الاذن

يوم القيامة والحاكم في المستدرك ان ابليس قال له عز وجل وعزتك وجلالك لا ازال أغوي بني آدم مادامت الارواح المطلق فيهم فقال له الرب فزعزعت وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني وللحاكم في المستدرك أيضا ما من حافظين يرفغان الى الله عز وجل في يوم صحيفه فيرى في أول الصحيفه وفي آخرها الاستغفار الا قال تبارك وتعالى قد غفرت لعمدي ما بين طرفي الصحيفه والبراز من استغفر للأؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة والترمذي ان عبدا أصاب ذنبا فقال رب اني أذنبت ذنبا فغفر لي فقال له علم عبيدي

ان له رب يغفر الذنب ويأخذه بغفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله تعالى ثم أصاب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا آخرا غفره لى فقال علم عبدى ان له رب يغفر الذنب ويأخذه بغفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله تعالى ثم أصاب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا آخرا غفره لى فقال علم عبدى ان له رب يغفر الذنب ويأخذه بغفرت لعبدى ثلاثا فاعلم ما شاء وباتى فى هذا الحديث ٨١ من القيد مامروا بخرج الناس

طوبى لمن وجدنى

وَشَكِّي إِلَهَ صَدِّيقِي اللَّهِ

عليه وسلم رجل درج

من الاستغفار انتهى

ابن عمر رضي الله

عَنْهُ - مَا لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ
الَّذِينَ يَكُونُونَ قُلُوبَهُمْ

بامعشر النساء تصدقن

فانی رائے کن اکبر

مالنا أكثر أهل النار

وَتَكْفُرُ بِالْإِثْمِ وَالْعِشْيَةِ

ما را یت من قافصات

لبہ منہ کن قالت

قَالَ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ

بشهاده رجل وعلمت
الا لولا ان

سيد الاستغفار من

وہ ومارواہ شدادین

عن النبي صلى الله عليه

نقول العبد اللهم انت

وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَىٰ

مَمْلُوكٌ عَلَىَّ وَأَبُوهُ ذَنبِي

هذا الحديث من يدعي

المطلق نفع الله به * ومنهم الشيخ الفاضل المتبحر المكمل الولي العادل العالم الكبير العلامة الشهير المعمر
الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن العمودي نفع الله به أسنى الخرقه وأذن لي إذا منطلقاً في الباسهار أبا زني بما
تحوّله وعنه وأنته وكتب ذلك بخطه وكان وصول اللباس والاجازة من بلده بظه الى بلدي تريم يوم
السبت وأربع وعشرين من شهر جاد الاول سنة ثنتين وسبعين بتقديم السين وألف ووفى ليلة السبت
ثالث عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين بعد الألف وقد اقتصر من ذكر مشايخي على هؤلاء وما
للاختصار والافهم الكثير انتهى وقال في كتابه الدرر الهية والمسلسلات النبوية وقد أجزت بهذا الكتاب
أولادي الذكور والاناث وجميع الأخذين عنا والمتريدين اليان من أهل بلدنا تريم وغيره فليرون ذلك
عني انتهى فن الأخذين عنه السيد الامام أحمد بن زين الحبشي والسيد الامام عمر بن حامد المنقر والسيد
الامام علي بن العابد بن اخوانه عبد الله الباهر وجعفر الصادق وشيخ بنو السيد مصطفى بن علي
زين العابد بن عبد الله بن شيخ العبدروس فكل هؤلاء أخذوا عنه وقرأوا عليه ولبسوا الخرقه
وتلقوا الذكر منه * توفي رضى الله عنه كما تقدم في ترجمه ولده عبد الرحمن سنة اثني عشر ومائة وألف
وأما سيدنا الشيخ المتفهم في جميع الفنون والمتبحر به الآباء والبنون شارح الصدور بتأليفه الرائق
وتصنيفه الفائق أبو علوي محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي بن عبد الله
ابن علي بن عبد الله بن علوي ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم فأخذ كافي كتابه المشرح الروي في مناقب
بني علوي عن جمع كثير وطرائق وجاهير قال في المشرح كان مولدي منتصف شعبان سنة ١٠٣٠ تحفظت
القرآن العظيم على المعلم الاديب الارب عبد الله بن عمر باغرب وختمته وأنا ابن عشر سنين وحفظت
الجزرية والعقيدة الغزالية والأربعين النووية والآخرومية والقطر والمحبة والارشاد وعرضت محفوظاتي
على مشايخي الى ان قال ثم من الله بالاشيغال بالعلوم المنطوق منها والمفهوم فأخذت العلوم عن العلماء
العامين والائمة المسندين من يضيئ المقام عن حصرهم ويحسن الاقتصار على اشهرهم ومنهم سيدي الوالد
أبو بكر رحمه الله أخذت عنه الحديث والتصوف والحو ومنهم شيخنا انور الدين أبو بكر بن شهاب الدين
أخذت عنه التفسير والحديث والاصول والعربية بقرآني عليه وسماحي قراءه غيري * ومنهم شيخنا السيد
عبد الرحمن بن علوي بافقه أخذت عنه الفقه والتصوف * ومنهم شيخنا القاضي عبد الله بن أبي بكر الخطيب
أخذت عنه الفقه والاصول والعربية وجل انتفاحي به ومنهم شيخنا محمد بن جديار ضوان الشهير بعلقان
أخذت عنه الفرائض والمباقيات والحساب ومنهم شيخنا القاضي السيد أحمد بن حسين بلفقيه أخذت عنه
الفقه والتصوف * ومنهم شيخنا القاضي السيد أحمد بن عمر عديد أخذت عنه الفقه والحو * ومنهم شيخنا
الشيخ محمد بن أحمد باجمير أخذت عنه علم الفرائض والفقه والحساب ومنهم شيخنا السيد عجيل بن عمران
باجمير أخذت عنه الحديث والتصوف عديده طفاً الحموطلي ومنهم شيخنا عمر بن عبد الرحيم بار جاء
المشهور بالخطيب بظفار أيضاً ثم ارتحلت الى الديار الهندية وأخذت عن جماعة من علمائها علم العربية وصحبت
غير واحد من الصوفية ثم ارتحلت الى الحرمين الشريفين فشررت ذيل الجد في الطلب وعدم شايخه قال
منهم الاستاذ الامام الكبير أبو عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي فاسمعي الحديث المسلسل بالأوليه والمسلسل
بسورة الصف وسعته عليه البخاري مرتين والحديث المسلسل بيوم العيد والمسلسل يقول وأنا أحبك وحديث
المصالحة وأخذت عنه بقرآني وبقرآه غيري الحديث روايه ودرابه والفقه أصولاً وافر وعاء كذلك التفسير

(١١) غمة البواقيت ثانی)
 عهذک ووعذک ما استطعت اعوذ بک من سر ما صعب اعوذ بک سمعت علی و ابوبکر
 فاغفر لی انه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها فی النهار موقنا مات من یومہ قبل ان یمسی فهو من اهل الجنة ومن قالها من اللیل وهو
 موقن مات قبل ان یصبح فهو من اهل الجنة رواد البخاری قال ابن ابي جرة جمیع النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الحدیث من یدیع
 المعانی وحسن الالفاظ ما حق له ان یسمی به سید الناس تغفار فقه الاقرار بالله وحده بالالهة والاعتراف بانه الخالق والاقرار بالعهد

الذي أخذته عليه والراء بما عده والاستعاذة من شر ما جنى العبد على نفسه وإضافة النعماء إلى موجدها وإضافة الذنب إلى نفسه ورغبته في المغفرة واعتزافه بأنه لا يقدر أحد على ذلك إلا هو وفي كل ذلك إشارة إلى الجوع بين الحقيقة والشرية وإن تكاليف الشريعة لا تحصل إلا أن كان في ذلك عون ٨٢ من الله تعالى وهذا القدر الذي يكنى عنه بالحقيقة فلو اتفق أن العبد خالف حتى يجري عليه

ما قدر عليه وقامت الحجة ببيان المخالفة فلم يبق إلا أمران أما العقوبة بمقتضى العدل وأما العفو بمقتضى الفضل انتهى نقله ابن علان عنه في شرح الرياض وقال أيضا من شرط الاستغفار صحة النية والتوجه والآداب انتهى وفي كتاب نزهة المجالس المتقدم ذكره قال رجل يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لا تغضب فاعاد عليه القول فقال لا تغضب ثم قال له استغفر الله تعالى قبل صلاة العصر سبعين مرة ليكفر عنك ذنوبك سبعين عاما فقال مالي ذلك قال لا ملك قال مالها ذلك قال لا يسلك قال ماله ذلك قال لا خوائك قال نعم وفي الحديث إذا استغفرت الحائض عند كل صلاة سبعين مرة كتب الله لها ألف ركعة ومحي عن سبعين ذنبا وبني لها بكل شعرة على حسدها مدينة في الجنة

والعاني والبيان والبديع والعربية نحوها وصرفا لغة والمنطق وأصول الدين ولازمته في دروسه كلها وأجازني في جميع مروياته ولقنني الذكر * ومنهم الشيخ خاتمة الحفاظ أبو مهدي عيسى بن محمد بن محمد الشعالبي الجعفرى لازمته مدة أقامته بمكة وأخذت عنه جميع العلوم المذكورة إلا الفقه فأرويه عنه بالأجازة وسمعت منه الحديث المسلسل بالأوليه وسورة الصف وسند الصحة وأبسنى الخربة الشريفة ولقنني الذكر وأجازني في جميع مروياته * ومنهم العالم العامل المبكّل الكامل صفى الدين أحمد بن محمد المدني الشهير بالقشاشي قرأت عليه بعض الجامع الصغير وناولني بيده وأجازني مؤلفاته ومروياته ولقنني الذكر والبسنى الخربة الشريفة وصالحني * ومنهم شيخ الإسلام وعمدة الأعلام الشيخ عبد العزيز الزمزمي أخذت عنه الفقه وصالحني وأجازني في جميع مروياته * ومنهم الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير والشيخ علي بن الجبال والشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطبري قرأت عليهم عدة كتب في عدة علوم وأجازوني في جميع مروياتهم ومؤلفاتهم وقرأت علم الفرائض والحساب على الأوابين من الثلاثة وقرأت علم الميقات والحساب وسند الخربة والصحة على شيخنا خاتمة الحققة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي وأجازني وأطعمني الأسودين بسنده إلى سيد المرسلين ومنهم السيدان المشهوران في الحرمين إماما المشرقين والمغربين الشيخ محمد بن علوي والسيد زين بن عبد الله باحسن أخذت عنهما علم التصوف ومحبتهما والساني الخربة الشريفة وحكمتني وصالحني ولقناني الذكر وقد جعنت مروياتي عن المشايخ الاربعة الأولين في معجم صغير وأجازني غير واحد من مشايخي بالافتاء والتدريس وأخذت عن خلق كثير في عدة علوم وطلعتني بالأجازة فأجرتهم وليس مني الخربة الشريفة كثير ون انتهى بحذف وتصريف يسير وكانت وفاته رحمه الله في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وألف (وصل) ولما كان صاحب الترجمة السيد محمد الشلي أخذ عن غالب أوكل أشياخ سيدنا عبد الله الخداد وأشياخ الأئمة الثلاثة بعده من السادة الامجاد فلنقل ترجمة أشياخه من السادة آل أبي علوي عن مشرعه الروي اذ بذلك تحصل القائدة وتكمل العائلة اذ السادة آل أبي علوي كما قالوا ذرية بعضها من بعض متصلون الأسرار والانوار متواشكون الانساب والاسما ب ولا يعد أحد منهم الا عنهم فلذا يعمون ويعتمون على من سلك غير طريقتهم وانتمى إلى غير فريقهم فاول أشياخ السيد محمد المذكور والده أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر قال ولد بترسيم وحفظ القرآن العظيم على المعلم عمر بن عبد الله الخطيب ورباه والده وليس منه الخربة ومات وهو دون الاحتلام فقام بترسيمه شيخ الإسلام عبد الرحمن بن شهاب الدين فقرا عليه الفقه والحديث والتفسير والتصوف والعربية وأخذ ذلك عن غيره من الاساتذة منهم السيد أبو بكر بن علي المعلم والسيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل السقاف عرض على كل منهما محفوظاته والأجازة ونال من بركاته وأدرك السيد محمد بن عقيل مريحي ومحب الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وقرأ عليه أكثر من مائة كتاب من الكتب المشهورة وهي في مجمة مذكورة منها الامهات الست ومحاسن اسفار التصوف الست ولازمه في دروسه وابسه الخربة الشريفة كل من هؤلاء المذكورين واذنوا له في لباسها * ومن أشياخه السيد الامام زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العبدروس والسيد الامام أحمد بن عمر العبدروس لازمه بله عدد زمانا كثيرا ونال منه نفعا كثيرا وليس الخربة منه وأخذ بالحرمين عن جماعة من العلماء منهم السيد عمر بن عبد الرحيم والشيخ أحمد بن علان والشيخ أحمد الخطيب والشيخ عبد القادر الطبري والشيخ محمد المنوفي والشيخ أبو الفتح ابن الشيخ بن حجر والشيخ

الجنة قلت ومروني الحديث الصحيح لما سأله المرأة عن نقص الدين في النساء ان المرأة تمكث أياما لا تصلي أى في أيام عبد الرحمن فافى هذا الحديث كفاءة لما يفوتها في أوقات الحيض من الصلاة وما فيها من السر والتجلى الذي يحظى به المصلون وان لم يشعروا به كما ذكره الامام الغزالي رضي الله عنه فانه قال اعلم أن كل واحدة من سنن الصلاة واذا كارهها وتسبحاتها لها تأثير في تنوير القلب لحافظ عليها جميعها فان لكل واحدة منهن سرا وشرح ذلك يطول واذا أتيت بذلك انتفعت به وان لم تعلم أسرارها كما ينتفع شارب الدواء

به وان لم يعرف طوائع اخلاطه ووجه مناسبه لمرضه اه فاذا كان هذا نقص في الدين وسمن به النساء في دينهن مع ان تركن لها في أيام
الحض بعد رجاء به الكتاب والسنة واختلف أئمة مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وعنهم في قضائها الذي هو جبر نطل تركها فقال
ابن حجر رحمه الله تعالى بعض كتب الامام النووي انه عزيمة فيحرم قضاء أو قات الحيض ولا يعقد ٨٣ وقال الرمي تعالى النص آخره النووي

في انه رخصة فسن
قضاؤها فاذا كان كذلك
فكف بحال التارك لها
من النساء وغيرهن
عدا والمقصود في اقامتها
ثم قال في تزويج المحاس
أوحى الله تعالى الى
موسى عليه الصلاة
والسلام أنحب الامان
من أهوال يوم القيامة
قال نعم قال قل استغفر
الله العظيم لي ولوالدي
وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات
الاجباء منهم والاموات
فانه من قالها كل يوم
ولسنة خمس عشرة مرة
مرة كتب الله له اجر
سبعين صدقة (مسئلة)
هل الاستغفار افضل
أم كلمة التوحيد فيقال
الاستغفار كالاصوابون
فهو افضل لمن كثر
سقوطه وكلمة التوحيد
كالطيب فهو افضل
لمن حفظه المحبوب من
الذنوب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من
عبد ولا أمة يستغفر الله
في يوم سبعين مرة الا
غفر الله تعالى له سبع مائة
ذنب وقد خاب عبد أو
أمة عمل في يوم وليلة

عبد الملك بن جمال الدين العصامي وله مجموع جمع فيه مقرراته ومسموعاته ومشايخه اه ومن الآخذين
عن السيد أبي بكر المترجم له السيد عبد الله بن عقيل بن عبد الله بن عقيل مريحي وابن عمه عبد الرحمن بن
أحمد بن عبد الله بن عقيل والسيد الشيخ جعفر الصادق بن زين العابدين العبدروس قبل رحلته الى الهند
والسيد عبد الله بن الحسين بافقيه صاحب كنز قبل رحلته من تريم قال ابنه محمد في المشرح أخذت عنه
الحديث والتصوف والتجو وهو أول من ألبسني الخرقة الشريفة من ساداتنا آل أبي علوي وحكمتي ولقنتني
الذكر وصالحني بيده الكرمة كما ألبسه وحكمه ولفقه الذكر وصالحه شيخه شيخ الاسلام عبد الله بن شيخ وقال
في العقد وأما تفصيل رواية كل عن كل يعني من مشايخه ونحوه يراد بالجل من ذلك والجل فهو يطلب من
المشحة التي انا ان شاء الله جامعها على اسمه ووضعها على رسمه يسر الله ذلك عنه وكرمه توفي السيد أبو بكر
ابن أحمد المذكور سنة ثمان وستين وألف رحمه الله العبدروس ولد بتريم وكف بصره وهو صبي وسبع بقراءة
أخيه علوي وغيره على مشايخه وصحب أباه وأعمامه وأبي بالخرمين السيد عمر بن عبد الرحيم والشيخ أحمد
ابن علان وغيرهما وألبس الخرقة من كثيرين في اليمن والخرمين قال الشلي وكنت ممن حظي بالاستئصال عليه
وبالاعتساب بمالديه وانتهت بصحبته في الدين وصحبته نحو عشرين سنين توفي السيد أبو بكر سنة ثلاث
وخمسين وألف * ومنهم السيد الشيخ الامام أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن
ابن الشيخ علي بن أبي بكر ولد بتريم ولازم والده وأخذ عنه علومها ككثيرة من فقه وحديث وتفسير وتصوف
وكذلك عن أخيه الهادي بن عبد الرحمن وأخذ عن الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وتفقه به الشيخ
محمد بن اسمعيل وأخذ بالخرمين عن السيد عمر بن عبد الرحيم المصري والشيخ أحمد بن علان والشيخ
عبد العزيز بن محمد الرمزي في فنون كثيرة كالتفسير والحديث والتصوف والمعاني والبيان والمبدع وغيرها
من العلوم الشرعية والعقلية وأخذ عنه وتخرج به جماعة منهم السيد عبد الله بن شيخ بن العبدروس
والسيد عبد الرحمن بن محمد امام السقاف والسيد أحمد بن حسين بافقيه وأخوه عبد الله وسادتنا عمرا العطاس
وعبد الله الحداد وأحمد الهندوان والسيد عيدر وس بن علوي بن أحمد الحنبلي والشيخ أحمد بن عتيق
والسيد أحمد بن أبي بكر الشلي وأخوه محمد المصنف قال وأمرني الوالد بالاستئصال عليه والاكتساب بمالديه
فقرأت عليه الكثير وأخذت عنه العربية والحديث والتفسير واستفدت منه ما حقه ان تصرف أعنة الشكر
اليه وتلقى مقاليد الاستحسان بين يديه توفي السيد أبو بكر بن عبد الرحمن المذكور سنة واحد وستين وألف
رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد الامام أحمد بن أبي بكر الشلي أخو السيد محمد كانت ولادته بتريم وأخذ عن
والده وعن السيد أحمد بن حسين قرأ عليه الاحياء وفقه الجواد وتفقه بالسيد محمد الهادي بن عبد الرحمن وأخذ
عنه وعن أخيه السيد أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين الاصلين وغيرهما من علوم الدين وأخذ عن
السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهر ون وشيخ الاسلام زين العابدين العبدروس والسيد عبد الرحمن بن محمد
العبدروس وأخذ عن الشيخ أحمد الشهير بالسودي بافضل وأخذ بالهند عن الامام شيخ بن عبد الله بن
شيخ العبدروس وجعفر الصادق بن علي زين العابدين وعن السيد عمر بن عبد الله شيبان وأخذ
بالخرمين عن السيد الامام محمد بن علوي السقاف والسيد أحمد الهادي والشيخ أحمد النقاشي والشيخ عبد
العزيز الرمزي والشيخ حمد علي بن علان والشيخ عبد الله بن سعيد باقشير والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفي

أكثر من سبع مائة ذنب رواه البيهقي اه * ثم عاينته في ذكر التوبة عند قوله رب اغفر لنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم انه نفع
الله به اختار صفة الدعاء في صيغة انشاء التوبة بما نقلناه هناك من أن الاستغفار والتوبة على غير وجه التضرع والدعاء وعدم الاقلاع
والاصرار يكون كذبا قال الامام الجزري في الحصن الحصين عند ما ذكر الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في المجلس الواحد
رب اغفر لي وتب علي انك أنت التواب الرحيم مائة قال وما أحسن قول الربيع بن خثيم رحمه الله لا يقل أحدكم استغفر الله واتوب اليه

فيكون ذنباً وكذباً بل يقول اللهم اغفر لي وتب علي وليس كما فهم بعض أئمتنا أن الاستغفار على هذا الوجه يكون كذباً بل هو ذنب فانه اذا استغفر عن قلبه لا يستحضر طلب المغفرة ولا يلجأ الى الله بقلبه فان ذلك ذنب عقابه حرمان وهذا كقول رابعة استغفارنا يحتاج الى استغفار كثير وأما اذا قال أتوب ٨٤ الى الله ولم يتب فلا شك انه كذب وأما الدعاء بالمغفرة والتوبة فانه وان كان غافلاً فقد صادف وقتاً

فيقبل فن أكثر طرق الباب يوشك ان يلج ويوضع ذلك اكثاره صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد منه مائة مرة وقطعه لمن قال استغفر الله وأتوب اليه بالمغفرة وان كان قد فر من الزحف مرة أو ثلاث مرات فهاتفه كشف لك الغطاء فاختر لنفسك ما يحلو وفي كتاب الزهد عن لقمان عود لسائلك اللهم اغفر لي فان الله تعالى ساعات لا يردفين سائلاً اه من الحصن الحصين قال الشيخ بن حجر رحمه الله تعالى ونفع به في الفقه المبين بغير المعصوم والمحفوظ لا ينقل غالباً عن المصنعية لحيث يئذ يلزمه ان يحدد السكك ذنب ولو صغيراً توبة وهي المراد ههنا من الاستغفار اذ ليس فيه مع علمها كبير فائدة وشئتان بين ما يجوز به بالكلية وهو التوبة النصوح وبين ما يحقق عقوبته أو يؤخرها الى أجل وهو مجرد الاستغفار وفي هذا من التوبيخ

وأجازه أكثرهم بجميع مروياتهم وهو لفاتهم قال في المشرع في ترجمته أحد مشايخي الذين أخذت عنهم العلم وكنت أحضر حلقته درسه وهو يحنى للاستماع من روض فضله ثم اغرسه توفي السيد أحمد بن أبي بكر المذكور سنة سبع وخمسين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد الامام أحمد بن حسين بن عبد الرحمن ابن محمد عبد الرحمن بلفقيه ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم والارشاد وبعض المنهاج وعرضها على مشايخه وتفقها على الشيخ محمد بن اسمعيل بانضال وأكثراخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس والشيخ الفقيه السيد أحمد بن علي بن عبد الرحمن وأخذ بالحرمين عن السيد عمر بن عبد الرحيم والشيخ أحمد علان قال في المشرع وبلغني ان الشيخين محمد الرمي وأحمد بن قائم حجا في ذلك العام وانه أخذ عنهما وأجازه جماعة من فضلاء العصر وعلماء الدهر منهم شيخنا أحمد بن عمر البتي وشيخنا عبد الرحمن ابن عبد الله باهرون وشيخنا أحمد بن عمر عديد وشيخنا عبد الله بن زين بافقيه والسيد حسين بن محمد بافقيه وسيد الأخ أحمد وكنت ممن حضر درسه ومكرع من انهار علومه ذاهق كؤسه وأخذت عنه الفقه والتصوف توفي السيد أحمد المذكور سنة ثمان وأربعين وألف * ومنهم السيد الامام أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن السقايف يعرف كسلفه بالميتي نسبة الى بيت مسلمة قرية قرب تريم ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم والارشاد والجزرية والاربعية والنووية والاجرومية والفطر والمحه وعرضها على مشايخه وأخذ عن خاله القاضي أحمد بن حسين بافقيه وأكثراستفعا به وأخذ عن القاضي الامام عبد الرحمن بن شهاب الدين وأخذ عن الشيخ عبد الله بن شيخ وابنه زين العابدين وعبد الرحمن السقايف آل العبدروس وأخذ عن الشيخين زين بن حسين ومحمد بن اسمعيل آل أبي فضل وأبسه الخرقه كثير من العارفين قال في المشرع وهو أول شيخ أخذت عنه في عنقه وان عمرى وأقبال طليعة أمرى وأخذت عنه الحديث والفقه والتصوف والنحو ولازمته مدة مديدة وقرأت عليه كتباً عديدة توفي السيد أحمد ابن عمر المذكور سنة خمسين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علوى ابن أبي بكر الحبشي قال في المشرع وكنت أحضر مجلسه العالي وأخذت عنه التصوف ودعالي وأبسن الخرقه الشريفة وأوصاني بأشياء مفيدة ومن مشايخه السيد أحمد بن محمد الحبشي والسيد عبد الرحمن بن شيخ عديد وصحبه خلق كثير واتفق به جم غفير ومنهم السيد زين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد جل الدين قال في عقد الجواهر في ترجمته ولد بقرية روعة وحفظ القرآن العظيم وصحب جماعة من الاولياء الصالحين والعلماء العارفين منهم جد له السيد عقيب بن محمد باحسن وارتحل الى الهند ولازم السيد الجليل محي النفوس محمد بن عبد الله العبدروس وأخذت عنه التصوف وأبسه الخرقه الشريفة وتخرج به وقال في ترجمته من المشرع لازمت حضرته العلمية واجتليت نور طبعته المضئمة واجتمعت من ثمار مكارمه الرضيه وقرأت عليه أول كتاب احبها علوم الذين الذي هو بالاعتناء قين وذكر في خاتمه انه ليس الخرقه منه كما اسماهم شيخه محمد العبدروس توفي السيد زين سنة ثمان وخمسين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد زين بن محمد بن علي بن زين بن علي بن علوى خرد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن الشيخ عبد الله باعلوى ولد سنة تريم وصحب كبار اقوم وأحسن في محارهم العميقة العموم * ومنهم السيد الجليل محمد بن عقيب مريحيج والسيد الكبير أبو بكر على ممل خرد والسيد الكبير عبد الرحمن بن عقيب السقايف قال وهو شفي في زمن الشباب وأمضيت الى مؤانذ فوائده يعملات الركاب ودعالي بدعاء أرجو بفضل الله انه مستجاب توفي

ما يستحي منه كل مؤمن لانه اذا لم يحلق الليل لطباع فيه سر او يسلم من الرنا استحي أن يتفق أوقاته السيد الا في ذلك وان يصرف ذرة منها للعصية كما انه يستحي بالجيلة والطبع ان يصرف شيئاً من النهار حيث يراه الناس للعصية اه من الكلام على قوله ما عبادى انه كم تخطون بالليل والنهار الى آخره وقال الشيخ محمد بن علان البكرى رحمه الله تعالى في شرح الرياض على قوله تعالى ومن تغفر الذنوب الا الله ولم يصرف واعلى ما فعلوا وهم يعلمون أى لم يقيموا على ذنوبهم بل أقروا واستغفروا وفي الحديث ما أمر من استغفر

وان عاد في اليوم سبعين مرة قال الحافظ في فتح الباري وفيه اشارة الى ان شرط قبول الاستغفار الاقلاع عن الذنب والا كان الاستغفار باللسان مع التلبس بالذنب كالتلاعب قال الحافظ في اثناء كتاب التوحيد من الفتح وشهد لهذا أي اعتبار التوبة في نفع الاستغفار ما أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر ٨٥ من الذنب وهو مقسم عليه كالمستغفر يترى بربه اه

وقال في قوله وهم يعملون أي يعملون انهم معصية أو ان الاصرار صار وأن الله علك مغفرة الذنوب أو أنهم ان استغفروا غفر لهم وقال أيضا في قوله على الحديث القدسي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني أي تبت توبة صحيحة غفرت لك وان تكررت الذنب والتوبة في اليوم الواحد والذنوب وان تكررت وبلغت ما عسى ان تبلغ فتلاشت عند حله وعفوه فاذا استقال منها العبد بالاستغفار غفرت لانه طلب الاقالة من كريم والكريم محمل اقالة العثرات وغفر الزلات قال صاحب الفتح المبين وما ذكرناه من ان المراد بالاستغفار التوبة لا مجرد لفظه هو ما ذكره بعضهم وهو الموافق للتعاد بالنسبة للكرام اذ لا يكفرها الا التوبة بخلاف الصغائر فان لها مكدرات أخر كاجتناب الكأثر والوضوء والصلوات وغيرها فلا

السيد زين المذكور سنة تسع وأربعين وألف رحمه الله تعالى ورضي عنه * ومنهم السيد سهل بن احمد بن عبد الله ابن محمد جبل الليل قل ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم والارشاد والمخبر وغيرهما وتفق على السيد عبد الرحمن ابن علوي بافقيه وأخذ الفقه والاصول والعربية عن السيد عبد الرحمن السقايف العبدروس ولازمه ملازمة تامة حتى تخرج به وألبسه الخرقة الشريفة وحكمه وأخذت عنه في أول العطاء ودعا إلى بدعوات أرجوها حصول الأرب قلت وهو من أشياخ سيدنا الحداد توفي السيد سهل سنة ست وسبعين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن المعلم بن ابراهيم بن عمر بن عبد الله وطب بن محمد المنقر بن محمد ابن الشيخ عبد الله باعلوي قال ولد بمدينة قسم وحفظ القرآن وأخذ بملته عن الامام العارف الارباب حسن ابن ابراهيم باشيب وأخذ عن أولاد الشيخ أبي بكر بن سالم وأخذ بترجم عن الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وعن ابنه زين العابدين وصفيه عبد الرحمن وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين وأولاده المشهورين وأخذ بدعوات عن الشيخ احمد بن عبد القادر باعشن وبالحرمين عن السيد عمر بن عبد الرحيم والشيخ احمد علان والشيخ عبد الرحمن البخاري والشيخ احمد بن محمد القشاشي والشيخ احمد الشناوي وغيرهم وصحبه مدة مديدة وحضر له مجالس عديدة وكانوا يحضروا على حنا والوداد وتحققوا بفوايد توفي السيد عبد الرحمن المذكور سنة سبع وخمسين وألف * ومنهم السيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن علي باهارون بن حسن بن علي بن الشيخ محمد جبل الليل ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وتفق على شيخنا احمد بن حسين وشيخنا احمد بن عمر عديد وشيخنا عبد الرحمن بن علوي بافقيه وأخذ عن شيخ الاسلام عبد الله بن شيخ ولد من العابد بن وشيخنا عبد الرحمن السقايف وأخذ عن السيد الجليل محمد الهادي وأخيه شهاب الدين بكر بن شهاب ودخل الدار الهندية وأخذ عنه كثير في العلوم الشرعية والادبية واجتمعت به في تلك الدار وأخذت عنه الاخبار والآثار ولازمته مدة بسيرة واستفدت منه فوائد كثيرة قلت وهو شيخ سيدنا الحداد والهندوان والحبيب عبد الله بن احمد بله فقيه والحبيب علي بن عبد الله العبدروس توفي السيد عبد الرحمن المذكور سنة سبعين وألف * ومنهم السيد الامام عبد الرحمن بن علوي بن احمد بن علوي بن محمد مولى عبيد قال ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم وحفظ أكثر المنهاج وغيره وتفق على جماعة وأكثر اتفقا به بالشيخ محمد بن اسمعيل والقاضي عبد الرحمن بن شهاب وأخذ التصوف عنهم وعن السيد سالم بن أبي بكر الكاف والسيد محمد بن الفقيه علي بن عبد الرحيم وغيرهم وليس الخرقة الشريفة من جماعة كثيرين وأجازة غير واحد في الافتاء والتدريس وتخرج به جميع كثير منهم شيخنا عمر بن احمد الهندوان والشيخ الجليل علي بن الحسين العبدروس والشيخ علي بن عبد الله العبدروس وشيخنا القاضي عبد الله بن أبي بكر الخطيب وشيخنا العلامة محمد بن محمد بارضوان وغيرهم ممن يطول ذكرهم بل غالب علماء العصر أخذوا عنه وهو شيخ الذي أخذت عنه في البداية واشتغلت عليه في علوم الدراية والرواية فلا أمتي در آخره وتلقى في محاسن ومفاخر اجنبت من اشجار علومه وارتضعت ثدي معلومه وقرأت عليه كتب كثيرة في العلوم الشهيرة وسمعت عليه بقراءة غيري الكثير منها التفسير الكبير واحياء علوم الدين بقراءة شيخنا عمر الهندوان وقال في عقد الجواهر والدرر في ترجمته لشيخه هذا انه صاحب الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وأخذ عنه التصوف وليس الخرقة منه وذكر ان مقرواة على شيخه عبد الرحمن المذكور بالمدينة وتختصر الشيخ عبد الله بافضل وبعض شيوخه توفي السيد عبد الرحمن سنة سبع وأربعين وألف * ومنهم السيد الامام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن

بعد أن يكون الاستغفار مكفرا لها أيضا وينبغي ان يحمل على هذا أيضا تنقيد بعضهم جميع ما جاء في نصوص الاستغفار المطلقة بما في آية آل عمران من عدم الاصرار فانه تعالى وعدهم بالمغفرة من استغفروهم من ذنوبهم ولم يصرف على ما فعله قال فتح نصوص الاستغفار المطلقة على هذا القيد اه من شرح الرياض والحاصل ان الاستغفار اذا صاحبه ندم من الوقوع في الذنب فهو نافع ماحق للذنوب وان لم يستشعر المستغفر باقي شروط التوبة من العزم على عدم العودة الى الذنب وكذا باقي شروط التوبة لان في ذلك استغفار بالذنب وتوحيدا

واقرا باعقاد العبدان له ربنا غفر الذنب وبأخذه ولكن الدعاء بقوله اللهم اغفر لي وتب علي أولي لما مر عن الحصن وعلى قولنا رب اغفر لنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم ولذا تمحض الثواب الجزيل وعظم في قول استغفر الله للمؤمنين والمؤمنات لانه بحر دواعي ذكر من غير اشعار باخبار عما قد يسمى كذبا ٨٦ وزوروا وان لا في ذلك نوع من الرياء أو اظهار التفتيح والخوف بغير مبالاة في السر والباطن

كان ذلك من أعظم الذنوب الموجبة لغضب من يعلم خائفة الاعين وما تخفي الصدور فقد يقع الكثير من الناس هذا الحال لاسيما من هو علم اللسان وجاهل القلب فانه يراعي أمر الظاهر ويحمله الخلق من غير التفات الى أمر الباطن والطلاع من لا يقوته لفئة ناظر ولا فائتة خاطر فقد ذكر صاحب الزاوية رضي الله عنه في النصائح في ذلك بقوله ومن المأثور ان من استغفر الله كل يوم للمؤمنين والمؤمنات سبعا وعشرين مرة صار من العباد الذين بهم يرحم الخلق ويهم عطر ونوهم برزقون وهذه صفة الابدال من رجال الله تعالى وعباده الصالحين اه قال وبلغنا ان الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى روى بعدموته في المنام فذكر ان الله تعالى نفعه كثيرا بكمالات كان يسمعها من سفبان الثوري رحمه الله تعالى وهي هذه اللهم يارب كل شيء بقدرتك على كل شيء

عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن السقاف ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم وأخذ العلوم عن العلماء العارفين وصحب الأئمة الراشدين ولازم شيخنا الامام الأبواب أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب فأخذ عنه التفسير والحديث والأصول والتصوف والعربية وتخرج به جماعة منهم السيد سالم بن عبد الله خيله والسيد عبد الله بن زين العابدين والسيد عبد الله بن شيخ العبدروس صاحب الشعر والعلم عبد الله بن أبي بكر باجمعان وهو من أعظم مشايخي الذين أخذت عنهم وانتفعت بهم ولازمت حضرته واعتصمت بركته واقتبست من فوائده واستمعت بقراءته فقرأت عليه المداينة والتمنا قراءة تحقيقه وسمعت عليه الاحياء وغيره بقراءة غيري توفي السيد عبد الرحمن سنة ثمان وأربعين وألف * ومنهم السيد الامام عبد الرحمن الشهير بسقاف بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم على الشيخ الارباب المعلم عمر بن عبد الله الخطيب وأخذ علم القرآن العشر افرادا وجمعا على المقرئ الكبير الشيخ محمد بن حكيم باقشير وأخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين وجد دة شيخ الاسلام عبد الله بن شيخ وعنه زين العابدين والشيخ محمد بن اسماعيل بافضل وغيرهم وجمع من العلم الشريف وآلته ما لم يحصه أحد من أهل بيته قيل كان يعلم علما مقنا أربعة عشر فئا وتخرج به كثيرون منهم ابن عمه السيد عبد الله بن شيخ وشيخنا أحمد بن عمر البدي وشيخنا سهل ابن احمد باحسن وشيخنا عبد الله بن أبي بكر الخطيب وشيخنا محمد بن محمد بارضوان وشيخنا عبد الله بن أبي بكر باجمعان وشيخنا أبو بكر بن محمد باحسون وكان يجلس للتدريس كل يوم من أول النهار الى النصف الا على وكان يحضر هذا الدرس العلماء الاعلام ومشايخ الاسلام وحضرته مرات ودعالي بدعوات وتوفي السيد عبد الرحمن المذكور سنة ثلاث وخمسين وألف رحمه الله تعالى ورضي عنه * ومنهم السيد الامام عبد الله بن احمد بن حسين ابن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس ولد بمدينة تريم وحفظ كتاب الله وطالب العلم من صباه وحفظ الارشاد واللمحة وأخذ أولا عن والده وابس الخرقه من يده وتفقعه على الفقيه فضل بن عبد الرحمن بن فضل بن سالم بافضل والقاضي احمد بن حنبل وأخذ عن شيخنا فقيه الزمان أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن السقاف وأخذ عن السيد الكبير أحمد بن محمد الحشبي الشهير وتعداد مشايخه بطول ذكرهم ويعبر حصرهم واجازة أكثر مشايخه في الالباس والتحكيم وانتفع به خلق كثير منهم صاحبنا محمد بن احمد الشاطري وصاحبنا زين بن محمد باحسن الحدادي وصاحبنا أبو بكر بن عبدروس الحشبي وسيدى الصنوا أحمد وغير هؤلاء وحضرت عنده حضرات ومجالس تجرى فيها مذاكرات وحكايات ودعالي بدعوات والبسني الخرقه الشريفة وأتحفني بحف ظريفة توفي السيد عبد الله بن احمد المذكور سنة ثلاث وخمسين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد عبد الله بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن زين بن محمد مولى عسديد ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم والجزرية والعقيدة الغزالية والاربعين النووية وحفظ اللمحة والقطر والارشاد وعرض محفوظاته على العلماء الاجاد وتفقعه على شيخنا أحمد بن الحسين ولازمه الى ان تخرج به وأخذ عدة علوم منها التفسير والحديث والعربية عن شيخنا أبي بكر بن عبد الرحمن وأخذ عن أخيه الهادي الحديث والتصوف ومن مشايخه شيخنا عبد الرحمن العبدروس وشيخنا عبد الرحمن بن علوي بافقيه وغيرهم ودخل الديار الهندية وأخذ عن السيد عمر بن عبد الله باشي بان علوم

اغفر لي كل شيء ولا تسألني عن شيء اه بعنا فعلك ايضا من الاكثار من هذه الكمالات المباركات اه وهو ايضا من صيغ الصوفية الاستغفار وكان يرتبه بعد سنة العصور وقبل الفرض واما الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات سبعا وعشرين مرة فانه يعمل عليه بأمر به بعد كل صلاة مع لاله الا الله أربعين مرة وتكرر بالجملة احدى وعشرين مرة واستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو المحي القيوم خمس وعشرين مرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمس وعشرين مرة وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

خمس وعشرين مرة والحمد لله صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم خمساً وعشرين مرة وبعد الصبح والعصر خاصة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم الذى لا يموت وأتوب اليه رب اغفر لى خمساً وعشرين مرة ترجى ذلك تقيماً للفائدة واكثر هذه الصيغ من الوارد وقد علمت ما فى الاستغفار والتوبة مما مر فى شرح قوله رب اغفر لنا وتوب علينا انك انت التواب الرحيم ٨٧ وقوله يا ربنا واعف عنا واخ الذى

كان من اوقوله استغفر الله
رب العرنا استغفر الله من
انخطانا كر رفع الله
من هذا النوع الاذكار
تنويه بشأن التسوية
والاستغفار مما يعلم فيه
من الفضائل مما مر
من الآيات والاخبار
والآثار وأما سره الذى
منه اليه يصار وعليه
للتستغفار به فى جميع
أحواله المعول والمدار
فذلك أمر لا ينكشف
الا لذي النور
والاستبصار والوارثين
للقائل أنه لمعان على
قلبي وانى لاستغفر الله
فى اليوم أكثر من مائة
مرة وخاتمة فى بيان
هذا المقام الحاصل لسيد
الانام والمسلك الختام
بستانس بها أهل
الذوق والالهام قال
الشيخ الامام الطيبي
قدس الله سره وعن
مشايخه الآتى عنه
النقل شيخ الطريقين
وامام القريتين أبو
حفص السهروردي
صاحب الفوارف فى
شرح هذا الحديث انه
لمعان على قلبي قال
نحى السنة ذكر
فى الفين وجوهاً أحدها
قال القاضى عياض

الصوفية وأخذ السيد عمر عنه العلوم الشرعية واجتمع بشيخنا العارف بالله أبى بكر بن حسن بلفقيه أخى
شيخنا أحمد وأخذت عن هذين الشيخين علوم التصوف والحقيقة وتخرج به كثير من العلماء منهم صاحبنا
السيد أحمد بن عبد الرحمن بافقيه والشيخ على بن حسن العبدروس وغيرهم وحضرت دروسه ولا زمت مجلسه
وقرأت عليه بعض الارشاد وحضرت بقراءة غيرى فتح الجواد * ومنهم السيد الامام عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن علوى بن أحمد بن علوى بن عبد الله بن على ابن الشيخ عبد الله باعلوى ولد عبد بنه قسم
وصحب علماء زمانه وأخذ عن جميع منهم شيخنا عبد الرحمن الماعلى وجماعة من آل قشير وآل باسعيد ورحل
الى تريم فاخذ عن سيدى الوالد رحمه الله وعن أبى شيخنا عبد الرحمن السقايف العبدروس وشيخنا حسين بن
عبد الرحمن الحبشى ولازمة لايونهارا ثم رحل الى الحرمين وأخذ عنك عن غير واحد من أكابر العارفين ثم
رحل الى طيبة فطابت له فيها الاقامة فطلب بها خيامه وأخذت عنه العلوم فى مدينة سيد المرسلين وفى البلد
الامين وانتفعت بحديثه فى الدين وفى السيد عبد الله المذكور سنة خمس وثمانين وألف * ومنهم السيد الامام
عقيل بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عقيل بن أحمد بن الشيخ على بن أبى بكر ولد عبد بنه تريم وحفظ
القرآن العظيم واشتغل على والده ولازم السيد محمد الهادى بن عبد الرحمن بن شهاب الدين فى دروسه وأخذ
عن الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وولد هذين العابد بن وأخذ الفقه عن الشيخ الفقيه فضل بن عبد
الرحمن بافضل وأخذ عنه جماعة كثير ومنهم شيخنا السيد محمد بن علوى نزيل الحرمين والسيد عبد الله بن
على باحسين وجماعة من آل باغريب وكنيت لازمة زماناً سبها وانتفعت به كثيراً وكان لا يقرئ كل أحد بل
من عرف أن فيه القابلية قلت وهو من اشياخ سيدنا عبد الله الحداد وأخذ عنه الأخذ التام وتردد اليه وليس
الخرفة منه كما تقدم فى ترجمته ومن انتفع به سيدنا الشيخ أحمد بن عمر الهندوان * ومنهم السيد الامام عقيل بن
عمر اشتهر به عمر بن عبد الله بن على بن عمر بن سالم بن محمد بن عمر بن على بن عمر بن أحمد بن الاستاذ
الاعظم ولد بقرية الرباط من قرى ظفار وأول سماعه وهو ابن عشرين من السيد الجليل أحمد بن محمد
الهادى بن شهاب الدين بظفار ثم رحل الى الديار الحضرية فاخذ بتريم عن الشيخ زين العابدين العبدروس
وأخيه شيخنا وابن أخيه ما شيخنا عبد الرحمن بن محمد وأخذ عن السيد الجليل محمد الهادى بن عبد الرحمن
ولا زمه ملازمة تامة وأخذ عنه عدة علوم وليس الخرفة الشريفة من هؤلاء المالك كورين وتفتحه على شيخنا أحمد
ابن حسين بلفقيه وأخذ التصوف والحقائق عن السيد بن أبى بكر الجندبى وعلى السمرى ابنى عمر بن عبد الله
بأهارون وأخذ عن السيد بن الحسن والحسين ابنى الشيخ أبو بكر ابن سالم بعينات وعن الشيخ حسن
باشعيب بالواسطة ثم رحل الى اليمن للسيد عبد الله بن على بن حسن ثم الى الحرمين وحضر دروس السيد عمر
ابن عبد الرحيم الفقيه وغيرها وأخذ عن الشيخ أحمد بن علان والسيد على بن ٧ بأهارون والعارف سعيد
بأبى وغيرهم ثم عاد الى شيخه عبد الله بن على بالوهط ولا زمه ملازمة تامة وأخذ عنه علومها خاصة وعامة وألبسه
الخرفة الشريفة ومنا البسه قال فيه

لبست تلك الخرفة الابنية * وخرت أسراراً لهاديقة
فهمت ما قد لاح أو تلالا * من نور تلك البرقة المشيقة
وأنت مخطوب اسر معنى * أهل الطريقة صرت والحقيقة
وأخذ عنه كثير ومنهم ابن عمه السيد عمر بن على وابنه على بن عمر ومنهم أولاده السادة العارزون أحمد وطفه

المراد به فترات وغفلات من الذكر الذى شأنه الدوام فاذا فتر عنه أو غفل عنه عد ذلك ذنباً واستغفر منه * وثانيها هو به بسبب أمته وما أطلع
عليه من أحوالهم بعدد ويستغفر لهم * وثالثها قيل سببه اشتغاله بالنظر فى مصالح أمته وأمورهم وأمداداتهم ومجاذبة العدو وتأليف المؤلفة
ونحو ذلك من معايشة الأزواج والاكل والشرب والنوم وذلك مما يحجب به عن عظم مقامه فيراه ذنباً بالنسبة الى ذلك المقام العلى وهو
حضوره فى حظيرة القدس ومشاهدته ومراقبته وفراغه مع الله تعالى مما سواه ويستغفر لذلك * ورابعها قيل يحتمل ٧ هكذا بياض لا بياض

ان الغيرة والسكينة التي تغشى قلبه لقوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله فالاستغفار لظاهر العبودية والافتقار والشكر لما والاه * وخامسها قيل يحتمل ان الغين هو حالة خشية واعظام فالاستغفار شكرها قال المحاسبي خوف المقر بين خوف اجلال واعظام * وسادسها هو شي يعترى القلوب مما يتحدث ٨٨ به النفس كل ذلك في شرح مسلم وقال التوربشتي سئل الاصحى عن هذا الحديث فقال عن قلب

من يروى فقال عن قلب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كان عن قلب غيره لمكنت افسره لك ولله دره لانها جبه منهج الآداب واجلال القلب الذي جعله الله موضع وجبه وميزل تنزله وبعد فان قلبه مشرب سدد عن اهل اللسان عوارده وفتح لاهل السلوك مسالكه وأحق ما يعرب أو يعبر عنه مشايخ الصوفية الذي نازل الحق أسرارهم ووضع الذكر أوزارهم ومن كلمات شيخنا شيخ الاسلام أبي حفص السهروردي قدس الله سره لا ينبغي ان يعتقد ان الغين نقص في حاله صلى الله عليه وسلم بل هو كمال أوتمة كمال وهذا السر دقيق لا ينكشف الا بمثال وهو ان الختم المسجل على حذقة البصر وان كانت صورته صورة نقصان من حيث هو اسمال وتغطيه على ما من شأنه ان يكون باديا مكشوفاً فان المقصود

وزين العابد بن وشيخنا قاضي ظفار الشيخ عمر بن عبد الرحيم بار جاء وغيرهم واجتمعت به في ظفار سنة احدى وخمسين وألف وقرأت عليه كتاب التنوير لابن عطاء وبعض احباء علوم الدين وقرأت عليه تأليفه المسمى فتح الكريم الغافر في شرح حلية المسافرين وسمعت عليه بقرأة وغيرى كتباً كثيرة والسني الخرقه الشريفة بيده الكريم وحكمتي وأجازني في جميع مروياته واذن لي في الالباس توفي السيد عقيل المذكور في شهر المحرم سنة ثنتين وستين وألف رحمه الله ورضي عنه * ومنهم السيد الامام علوي بن عبد الله بن أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العبدروس ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم ثم اشتغل بطلب العلم وتحصيله واكتساب الفضل وتاصيله وصحب السيد العارف بالله علوي بن محمد بن بافرج والسيد العارف العالم عبد الله بن سالم والشيخ بدر الدين زين بن حسين أخذ عن هؤلاء الثلاثة عدة علوم من علوم الشريعة والحقيقة والبسوة خرقه الصوفية وصحب والده وشمامته عنايته وتخرج به كثير ومنهم شيخنا احمد بن عمر بن فلاح وابنه عمر وسالم بن زين فضل وعبد الله بافضل واخوه حسين وقد حضرت عنده مراراً مجلسه وانتفعت بحكمته واستفدت من دروسه اه من المشرع ومن شرح العينية انه أخذ العلوم عن مشايخه الثلاثة المتقدم ذكرهم وعن السيد الامام احمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب واسب انخرقة منهم وان أخذ عن السيد علوي المذكور والدي زين بن علوي بن احمد الحبشي وانتفع به كثيراً وهو أجل مشايخه والفقهاء المتوحد محمد بن احمد باجير قرأ عليه احباء علوم الدين اه توفي السيد علوي سنة خمس وخمسين وألف * ومنهم السيد الامام عمر بن حسين بن علي بن محمد فقيه بن عبد الرحمن ابن الشيخ علي رضي الله عنهم ولد بترجم وتفقه على جماعة منهم شيخنا القاضي احمد بن عمر عيديد والفقهاء فضل بن عبد الرحمن بافضل وأخذ التفسير والحديث عن شيخنا أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وأخذ التصوف والحقائق عن الشيخ زين العابد بن والشيخ علوي ابن عبد الله العبدروس وأخذ عن العارف بالله الامام احمد بن عبد القادر باعشن وأخذ بالحرمين عن العلامة عمر بن عبد الرحيم البصري وصاحبه الشيخ احمد بن ابراهيم علان والسيد الخليل احمد بن محمد الهادي وأجازهم مشايخه والبسة الخرقه الشريفة جمع كثير وتخرج به جماعة من الطالبيين * ومنهم السيد الخليل علي بن عمر وصاحبنا السيد عمر بن عبد الله فقيه وصاحبنا محمد بن احمد شاطري وصحبته مدة مديدة وأفادني فوائد كثيرة واغترفت من بحره وارفضت ثدي دره توفي السيد عمر المذكور سنة خمس وخمسين وألف رحمه الله عليه * ومنهم السيد الامام عوض بن سالم بن محمد بن عمود بن محمد مغفون بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن ابن علوي عم الأستاذ الاعظم ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم واشتغل بتحصيل العلوم الشرعية وأخذ عن السيد الخليل عبد الله بن سالم خيله وشيخنا عبد الرحمن بن محمد امام السقاف وعن العارف بالله زين بن حسين بافضل وأخذ العريضة عن شيخنا عبد الرحمن السقاف بن محمد العبدروس والبسة مشايخه الخرقه الشريفة بشر وطها المنفعة وأخذ عنه جماعة الفقه والتصوف وكنت حضرت في دروسه واجتمعت من ثمار غرويه وسمعت منه أحاديث واخباراً مستطابقة ودعالي بدعية أرجو من فضل الله انها مستجابة توفي السيد عوض سنة اثنين وخمسين وألف * ومنهم السيد الخليل محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عقيل بن احمد بن أبي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم وصحب جماعة من أكابر العارفين منهم الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس وابنه زين العابد بن والسيد الخليل عبد الرحمن بن علي ثم تدير البلدة المشماة بالقارة وصحب الامام العارف بالله أحمد بن عبد الله الحبشي ولازمه ملازمة تامة وأخذ عنه التصوف

من خلق الغين ادراك المدركات الحسية وذلك لا يتأتى الا بانهات الاشعة الحسية من داخل العين واتصالها بالمرئيات وقرأ على مذهب قوم وبانطباع صور المدركات في الكرة الجلدية على مذهب آخرين فكيف ما قدر لا يتم المقصود الا بانكشاف العين وعرائم عما منع من انبعاث الاشعة عنها ولكن لما كان الهوى يحيل بالابدان الحيوانية فلما يحل محل من الاغبرة النائرة بحركة الرياح فلو كانت الحذقة دائمة الانكشاف لاستضرت بعلاماتها وترأكمها عليها فاسبلت تغطية الجفون عليها وقاية لها ومصقلة لها لتفصل الحذقة باسبال

الاهداب ورفعها الخفة حركة الحنف فقدم جلاؤها ويحتمل نظرها فالحنف وان كان نقصا ظاهرا فهو كمال حقيقة فهكذا الميزان بصيرة النبي
صلى الله عليه وسلم لان تصدأ بالاغبرة المثارة من انقاس الاغيار فلا جرم دعت الحاجة الى اسباب حنف من الغين على حدة بصيرته سترها
وقاية وصقا لاعتكاف الاغبرة المثارة بروية الاغيار وانقاسها فصحت الغين وان كانت صورته نقصا ٨٩ فعنه كمال وصف حقيقة ثم
قال رضي الله عنه

وقرأ عليه كتباً كثيرة وأخذ بالحرمين عن جمع كثير وصحب كثير منهم عم أبيه السيد الجليل علوي بن علي ابن عقيل والسيد محمد بن علوي السلف والشيخ عبد الرحمن المغربي وصحبه مدة مديدة وحصل له عنه دعوات مفيدة توفي السيد محمد المذکور سنة اثنين وسنتين وألف ربه الله ورضي عنه * ومنهم السيد الامام محمد بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقا ف ولد بنذر الشهر سنة اثنين وألف وحفظ القرآن وصحب العلماء الاعيان وأول من صحبه السيد أحمد بن ناصر بن أحمد ابن الشيخ بي بكر بن سالم تربي في حجره وأخذ الفقه والتصوف عن السيد الفقيه عمر باعمر ثم رحل الى تريم وأخذ عن زين العابدين علي بن عبد الله العبدروس والشيخ أحمد بن حسين العبدروس والشيخ عبد الله بن أحمد العبدروس والشيخ عقيل بن عبد الرحمن بن عقيل السقا والشيخ زين بن حسين بافضل وأخذ بعينات عن الشيخ الحسين وأخوه الحاج محمد والحسن ابني الشيخ أبي بكر بن سالم وأخذ عن الشيخ حسن بن أحمد باشعيب الانصاري وابس منه الخرقه الشريفة ورحل الى الهند وأخذ عن الشيخ عبد القادر بن شيخ العبدروس وابن أخيه محمد بن عبد الله العبدروس وأمره شيخه عبد القادر بالرحلة الى السيد عبد الله بن علي صاحب الوهط فرحل اليه وأخذ عنه ولازم صحته وألبسه الخرقه الشريفة وحكمه وهو أحد مشايخي في علم الشريعة والطريقة ومن أجل مشايخي في علم الحقيقة قلت وهو شيخ الحدادو بالفقيه كمار في ترجمته ما توفي السيد محمد المذکور سنة واحد وسبعين وألف ربه الله عليه وعن صحبه م وانتهق بهم السيد محمد بن أبي بكر الشلي أيضاً والسيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسماعيل بن أبي بكر ابن ابراهيم ابن الشيخ عبد الرحمن السقا الشهير كسلفه باليتي قال في المشرع ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وتفه على الشيخ محمد بن اسماعيل بافضل وأخذ عدة علوم عن السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين والشيخ زين بن حسين بافضل وعن الشيخ عبد الله ابن شيخ العبدروس وابنه زين العابدين ولازم صحته وأخذ بالحرمين عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري والشيخ أحمد بن علان والشيخ محمد باق والشيخ عبد الرحمن باور بروقر أعلى هذين الاحياء وأخذ التصوف عن المذکورين وعن السيد عبد الله بن سالم خيله ولازم صحته شيخنا عبد الرحمن السقا العبدروس في دروسه ويحضر درس سيدى الوالد كل ليلة وبهنا صحبه أكيدة ومودة شديدة وصحبه زمنا طويلا ومخني مددا جسيما توفي السيد محمد بن عمر سنة اثنين وخمسين وألف * ومنهم السيد محمد بن عبد الله ابن أحمد بن أبي بكر بن حسن بن علي بن جل الليل بن محمد بن حسن بن علي ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والجزرية والعقيدة والاربعين النووية وصحب جماعة من أكابر الصوفية ولازم العارف بالله عبد الله بن سالم خيله ملازمة تامة حتى تخرج يد توفي السيد محمد المذکور سنة (٧) ومنهم السيد أحمد بن حسين بن علي بن أحمد ابن عبد الله بن محمد مولى عبد الشاهر كسلفه بافقه ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والجزرية والاربعين النووية والارشاد والحق والقطر وأخذ الفقه عن أبيه وعنه أبي بكر وهو صغير وقرأ عليه شيخنا الفقيه أحمد بن عمر البتي بعض المتون وشهر وجاه على شيخنا أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين كتبنا كثيرة في عدة فنون وعلى شيخنا عبد الرحمن بن علوي بافقيه وشيخنا أحمد بن عمر عديد وشيخنا أحمد بن حسين بافقيه وغيرهم ومع بقراءة على أكثر مشايخنا وسعت بقراءته عليهم صحته مدة مديدة وانتهقت بصحته الاكيدة واستفدت منه فوائد عديدة وأخذ بالحرمين عن شيخنا عبد العزيز بن محمد الزمزمي وشيخنا عبد الله بن سيد باقشير وشيخنا علي بن الجمال والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفي والشيخ محمد علي علان

(١٢) ﴿ عقد البواقيت ثانی ﴾ الاستغفار اذ لم تفقوا لها في سرعة الحقوق بها وهذا من اعز مقول القول في هذا المعنى واحسن مشروح فيه والله اعلم اما وهذا وان كان نقلنا له مع عدم ذوقه كما قال الشيخ عبد الله نفع الله به انا العلمه ولم نخط به ذو قالمنا معنا من التشبث لكنه يفيد الواقف عليه معنى رفعة مقامه صلى الله عليه وسلم ويشير الى ما يلحق بكامله وقد سئل الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس الله روحه عن الغنى المذكور في الحديث فأجاب بانه غنى انوار لا غنى اغيار وهذا الجواب يغني اتحاله عن جميع ما مر من ٧ هكذا بالاصل بدون تاريخ

التفصيل لكن التفضيل فيه دلالة على ان تلك الاقاويل لا يخصص فيها التاويل لأن العلوم والمعارف التي هي من كلمات الله لو كانت الجواهر مدادا لالم تنفذ ولا تنتهي وليست لها غاية ولا نهاية ولهذا من كان أكثر علمائها كان أكثر فضلا وأزيد شرفا فانه صلى الله عليه وسلم لما أعطى علم الابن والآخرين كان بذلك مع ٩٠ فضل الله عليه أشرف المحققين وأفضل السابقين واللاحقين ومادة هذه العلوم اللدنية من سر قوله سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقوله عليه الصلاة والسلام من عمل بعمالي أورثه الله علم ما لم يعلم وهذه العلوم اللدنية هي علوم الذوق لاسادة الصوفية الذين أوجدوا مقبل في تسميتهم صوفية ان الصوفي هو العامل بعلمه والله اعلم * الذكر الحادي والعشرون هو قول (لا اله الا الله) بتأويلتين في نفس واحد أقله خمس وعشرون لانه قص لستم بذلك خمسون تأويله بلا نقصان كذا في المنقول عن جامعهم رضي الله عنه وفي القرطاس لسيدى العارفين بالله تعالى الحبيب على بن حسن العطارس باعلوى قال لما أورد الراتب المذكور في ترجمة جامعهم رضي الله عنهما ثم يقول لا اله الا الله مائة أو خمسين أو خمسا وعشرين أه واحد لا أكثر كما علم ان هذه الكلمة المشرقة المعظمة هي نور الله الذي أفاضه على قلوب من

والشيخ عبد الرحمن الخيامي وأخذ عن شيخنا العارف بالله محمد بن علوى وشيخنا أحمد بن محمد القشاشي توفي السيد أحمد المذكور سنة اثنين وخمسين وألف * ومنهم السيد حسين بن عبد الله بن أحمد سمي أبيه بن أبي بكر الغني بن حسن بن علي بن محمد جل الأمل باحسن ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم والجزرية والاربعين النووية والعقيدة الغزالية وغيرها وأخذ عن علماء عصره من اجلهم الشيخ عماد الله بن شيخ العيدروس ولد ذرين العابد بن والشيخ عبد الرحمن بن شهاب والسيد الكبير أبي بكر بن علي معلم خرد والشيخ الشهير أحمد بن محمد الحبشي وصاحبه الامام عبد الله بن سالم خيله وغيرهم وأخذ عنه كثيرون وصحبه مدة في بداية حاله قبل ان اشد بعمالات رحالي ودعالي بدعوات ارجو بركتها في الحياة وبعد الممات * ومنهم السيد زين بن محمد بن أحمد الوترية بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحديلي بن محمد بن حسن الطويل بن محمد بن عبد الله بن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوى عم الاستاذ ولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وأخذ عن خلق كثير من اجلهم شيخنا عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس لازمه حتى تخرج به وليس الخرقه اشرف بقة منه وصحبه والده محمد بن أحمد وسيدى الوالد وشيخنا عبد الرحمن السعاف بن محمد العيدروس وشيخنا عبد الرحمن بن محمد امام السقايف ورحل الى الوهط وأخذ عن السيد الامام عبد الله بن علي وأخذ بالخرمين عن شيخنا عبد العزيز الزمزمي وشيخنا عبد الله بن سيد عبادا شير والشيخ محمد بن عبد المنعم الطائبي وأخذ الطريق بقة عن الشيخ عبد الهادي باليل وأخذ بالمدنية عن الشيخ أحمد القشاشي وأبسه الخرقه اشرف بقة وأخذ عن شيخنا زين بن عبد الله باحسن وشيخنا محمد بن علوى وليس الخرقه منه وأخذ بالهند عن جماعة * منهم السيد جعفر الصادق وصحبه أعماما وانفقت بصحبته نفعا عاما واجتنت نور مكارمه المضية واجتلت طلعة النبوة * ومنهم شيخ مشايخ الطريقة وموضع غوامض الحقيقة السيد عبد الرحمن بن عقيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عقيل بن أحمد بن الشيخ علي ولد بمدينة تريم وصحب أكابر العارفين وليس الخرقه من المشايخ المبرزين من مشايخه بتريم السيد عبد الله بن شيخ العيدروس ولد ذرين العابد بن والشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد الفقيه الحليل عبد الرحمن بن عقيل والشيخ محمد بن اسماعيل بافضل وأخذ عن السيد عبد الله بن علي صاحب الوهط والسيد حاتم الاهدل وعن غيرهم وأبسه أكثر مشايخه المذكورين خرقه التصوف وحكه واذن له في الالباس والتحكيم قال الشلي وفي سنة ثمان وخمسين وألف قدمت عليه واحلني لديه محلا عتدت فيه نواصي الآمال بين يديه واشتغلت عليه واشتغل بي وكان دأبه تهذيب أدبي توفي بئذ بالخماني عشر ربيع أول سنة تسع وخمسين وألف رحمه الله وذكري في المشرع ان من أشياخه السيد الامام شيخ بن عبد الله العيدروس مصنف كتاب السلسلة والسيد عمر بن أحمد بن عقيل الهندوان وذكري في عقد الواقيت والجواهر انه صحب السيد عبد الرحمن بن شيخ عبد بن مديدة مديدة ودعاه بدعوات عديدة وصحب السيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسماعيل قال صحبه تسعين وكان كثير الاوراد والاذكار وصحب السيد محمد بن علي ابن عبد الله صاحب الشيكه قال كنت من لازمه الى الممات ودعالي بدعوات ظهر لي نفعها أه قلت وهو صحب أباه علي وهو صحب أباه عبد الله وأبسه الخرقه وأجازه عن الشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس وسيا في رفع هذا السند في ترجمة السيد شيخ بن عبد الله العيدروس صاحب السلسلة ثم اذ قد علم أخذ سيدنا محمد بن أبي بكر الشلي للطريق وأبسه الخرقه الانية من مشايخه فانه نقل سلسلة آباءه أيا عن جده فنقول ليس السيد محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوى بن عبد الله بن علي ابن الشيخ

سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقوله عليه الصلاة والسلام من عمل بعمالي أورثه الله علم ما لم يعلم وهذه العلوم اللدنية هي علوم الذوق لاسادة الصوفية الذين أوجدوا مقبل في تسميتهم صوفية ان الصوفي هو العامل بعلمه والله اعلم * الذكر الحادي والعشرون هو قول (لا اله الا الله) بتأويلتين في نفس واحد أقله خمس وعشرون لانه قص لستم بذلك خمسون تأويله بلا نقصان كذا في المنقول عن جامعهم رضي الله عنه وفي القرطاس لسيدى العارفين بالله تعالى الحبيب على بن حسن العطارس باعلوى قال لما أورد الراتب المذكور في ترجمة جامعهم رضي الله عنهما ثم يقول لا اله الا الله مائة أو خمسين أو خمسا وعشرين أه واحد لا أكثر كما علم ان هذه الكلمة المشرقة المعظمة هي نور الله الذي أفاضه على قلوب من

اختارهم واختصهم لمزاده كما مر حديث ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم رش عليهم من نوره في أصابه ذلك النور هدى ومن أخطاه عبد ضل وإيمان كل عبد على قدر ذلك النور وهي أيضا مفتاح الجنة قال بعضهم وهي كلة الاخلاص وكلة التقوى والكلمة الطيبة هي دعوة الحق والعروة الوثقى وكلة الرحمة وكلة الفوز وكلة الاسلام وكلة القرب وكلة التقرب وكلة التجاة وهي كلة الله العليا وهي ثمن الجنة قال الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقيل الاحسان في الدنيا لا اله الا الله وفي الآخرة الجنة ومعناها لا اله الا الله متعنيا عن اسواه

ومعترف بالله كل ما عده الله ولا اله معبود بحق في الوجود الا الله ووقع خلاف في اعراسه على اقوال الراسخ ان لا نافية للنسب والاسماء
مبنى على القبح وخبرها محذوف تقديره موجود والا لله مرفوع على المدح من الخبر المحذوف وخلاف آخر في الا لله هل هو استثناء متصل
او منقطع فن قال انه منقطع جعل المنفي ما هو في ذهن المؤمن وهو كل معبود باطل لانه في ذهن المؤمن معبود باطل فالمؤمن لا يتردد
في ذلك أي في كونه أي المنفي غير الله تعالى معبود بحق او باطل والا كان كاذبا وانما ينفي من ٩١ حيث وجوده في ذهن الكافر بوصف

كونه معبود بحق
وهذا هو الاستثناء
المتصل عندهم قال به
لانه قد ران هناك
معبود بحق في اعتقاده
عائده كالاصنام والشمس
والقمر وغيرهما من
سائر المعبودين فالمنفي
حينئذ المعبود بحق في
ذهن الكافر من حيث
انه عنده وفي اعتقاد
بوصف كونه معبود بحق
أما من حيث كونه
معبودا به اطل فلا ينفي
والا كان كاذبا لان
ما هناك معبود وتسمية
عائده له الها غير معتبر
فهو من حيث وجوده
في الخارج في نفسه
لا ينفي وكذا من حيث
وجوده في ذهن المؤمن
بوصف كونه باطلا لانه
كونه معبودا به اطل او
حق لا يوضح نفيه والا
كان كاذبا كما مر وقال
الدعوى في شرح عبدة
السلام على الجوهره
وانما ينفي من حيث
وجوده في ذهن الكافر
بوصف كونه معبودا
بحق فلم ينفي لاله الا
الله الاممورد بحق غير
الله على التحقيق والمعنى
لامعبود بحق موجود

عبد الله باعلوى الخرقه الشريفة من أبيه أبي بكر بن أحمد وهو ليس من أبيه ومن السيد عبد الله بن شيخ
العيدروس والشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد محمد بن عقيل مديحج والسيد عبد الرحمن بن محمد بن
علي بن عقيل السقاف ومن السيد أبي بكر بن علي المعلم وليس السيد أحمد بن أبي بكر من أبيه أبي بكر بن
عبد الله وغيره من مشايخه * ومن مشايخه أحمد بن شهاب الدين بن عبد الرحمن والقاضي محمد بن
حسن والسيد علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف وليس السيد أبو بكر بن عبد الله من
أبيه عبد الله * ومن مشايخه في التصوف والفقه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن الحاج بافضل وولده أحمد
الشهيد والشيخ شهاب الدين وليس السيد عبد الله بن أبي بكر بن علوي من أبيه ومن مولد السيد ومن
الشيخ أبي بكر وأخيه الحسين بن العيدروس ومن الشيخ عبد الرحمن بن علي وغيرهم * ومن مشايخه محمد بن
أحمد وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بافضل وعبد الله بن أحمد بن خزيمة والسيد محمد بن عبد الرحمن بلقمة وليس
السيد أبو بكر بن علوي من الشيخ عبد الرحمن السقاف هذا وان من أشياخ السيد محمد بن أبي بكر الشلي
السيد العارف بالله شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس والسيد الجليل عبد الرحمن بن عقيل نزيل النخا والسيد
عقيل بن عمر صاحب ظفار والسيد الولي محمد بن علوي السقاف نزيل الحرم شيخ سيدنا الحبيب عبد الله
الحداد وسيدنا الحبيب عبد الله بن أحمد بلقمة وكل هؤلاء كافر في تراجمهم أخذوا عن السيد الذي حاز جميع
المكارم والفضائل وفاق بقية جميع العلماء الأفاضل الشيخ عبد الله بن علي بن حسن بن الشيخ
الشهير بصاحب علي بن أبي بكر الشهير بصاحب الوهط وهو أخذ العلم والطريقه عن مشايخ أجلة من أجلهم
السيد الامام شهاب الدين والسيد الجليل عبد الله بن سالم خيلة وتفقه على الشيخ المحقق علي بن علي بايزيد بن
الشهر ثم رحل الى الهند وأخذ عن شيخ الاسلام شيخ بن عبد الله العيدروس مصنف العقد النبوي ولازمة مدة
وقرأ عليه بعض مؤلفاته وأبسه الخرقه الشريفة ثم أمره بالرحلة الى السيد الامام عمر بن عبد الله بن علوي
العيدروس فرحل اليه وقرأ عليه فوناعليه وأبسه الخرقه الشريفة الصوفية وحكمه التحكيم الشريف وكان
بينه وبين السيد الامام الحداد بن محمد الحبشي اتحاد غريب واخا عجب * ولذا حكى عن سيدنا الحبيب عبد
الله الحداد انه لما رآه وقف عند قبره قال ظهوري انه مات في الحقيقة لانه كان في غاية الامتزاج هو والسيد الامام
الشيخ احمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب في حياتهم ما فات السيد احمد أولا فكان السيد عبد الله تحول
ما كان للسيد احمد فوق ما كان له فلم يقدرفات اه ومن تخرج بالسيد عبد الله صاحب الترجمة السادة
المتقدم ذكرهم والسيد الامام أبو الغيث بن احمد صاحب بحج والسيد العظيم عبد الله المساوي صاحب اب ومن
كلامه صاح شاووش الاوليا أخذ العهد عليهم ان يستروا ما عندهم بعد الأربعين والالف عليهم بالاستقامة
فانها أعظم كرامه وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وألف اما السيد شهاب الدين فاستأثر ترجمته في سلسلة
السيد احمد بن محمد الحبشي وأما السيد عبد الله بن سالم خيلة فاستأثر ترجمته مفردة بعد ترجمته صاحبه السيد
أحمد المذكور وأما السيد شيخ بن عبد الله والسيد عمر بن عبد الله بن علوي العيدروسان فأتى ذكرهما في
الفصل الثاني في سند الطريفة العيدروسية ثم ان من أشياخ السيد الجليل محمد بن أبي بكر الشلي السيد العلامة
علوي بن عبد الله العيدروس صاحب نبي والسيد الولي عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس والسيد حسين
ابن عبد الرحمن بن محمد الحبشي والسيد حسين بن عبد الله بن احمد الغصن وكلهم كافر في تراجمهم أخذوا عن
الامام العالم العارف الذي فاضت عليه عوارف المعارف السيد الامام أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي

الا لله اه وهذا على قول من يقول الاستثناء متصل والاسلم قول من قال ان النبي انما تسلط على الآلهة المعبودة باطل بل تنزيلها منزلة
العدم أي فلا نبات للوهميتها ووجودها حكمي ولا حقيقة وانما وجودها في الخارج صورة في ذهن الكافر فافهم هذا عند علماء الكلام شعروا
وأصولا واما عند علماء التجريد والتفريد لا نبات حقيقة الوجود تعالى وكل ما سواه عدم لان قيامه وظهوره به تعالى واما فاضلها

وشرفه على سائر الازكار وخصته في تنوير القلوب وضلاله وعموم نفعه احثي لنا في اذنا قاله عن غير تصديق وامان بمقتضاها فانها
تضم دمه وماله كافي الحديث وسياق انها تجمع جميع العقائد الممارت فصلها في قوله آمنا بالله واليوم الآخر وياق انضافه زبادة بيان
وقد وردت في الكتاب العزيز في آيات كثيرة قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم * وقال تعالى لا اله الا هو الحي
القيوم * وقال تعالى ألم الله لا اله الا هو ٩٢ الحي القيوم * وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا

هو العزيز الحكيم * وقال
فاعلم انه لا اله الا الله
الى غير ذلك من الآيات
الكرامة واما الاخبار
فقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اله الا
الله حصني ومن دخل
حصني امن من عذابي
* وقال صلى الله عليه
وسلم امرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله ونص على
انها افضل الذكر فقال
افضل الذكر لا اله الا
الله وقال صلى الله عليه
وسلم افضل ما قلته أنا
والنبيون من قبلي لا اله
الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير
* وقال صلى الله عليه
وسلم ليس على أهل
لا اله الا الله وحشة في
قدورهم ولا في النشور
كأنني أنظر اليهم عند
الصيحة ينفضون رؤسهم
من التراب ويقولون
الحمد لله الذي أذهب
عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور * وقال
انها افضل الحسنات
* وقال صلى الله عليه
وسلم يا باهريرة ان

ابن علي ابن الفقيه احمد بن محمد أسد الله بن حسن بن علي ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم
صاحب الشعب المشهور والمحفوظ باضياف والنور وهو صاحب أكابر زمانه وأخذ عن علماء عصره وأوانه * فمهم
الشيخ أبو بكر بن سالم * ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والعارف بالله الشيخ أبو بكر بن علي خرد الامام
محمد بن عقيل مديح وكان هو والسيد الامام عبد الله بن سالم خيله كالتوا من راضعا بلبان أي ايمان ورتعا
من اعلام العلوم في عشب أخصب من نعمان وأخذ كل منهم ما عن صاحبه ورحل على قدم التجريد الى
الحرمين وأخذاهم ما عن جماعة منهم تاج العارفين محمد بن محمد بن أبي الحسن البكري وأقام سبينا اجمع
صاحبه السيد الجليل العارف الفضيل عبد الرحمن بن محمد الجفري بمكة عشرين سنين يطوفان بالبيت اذا خلا
المطاف أخذ عن سيدنا احمد المذكور جماعة منهم أولاده الذين منهم عيدر وس والحسن ومنهم عيدر وس
وزين ابنا ابنة علوي ومحمد بن حسين بن احمد * ومنهم السيد علوي بن عبد الله العيدر وس والسيد عبد الله
ابن احمد العيدر وس والسيد حسين بن عبد الرحمن بن محمد الحبشي والسيد محمد الغزالي بن عمر بن محمد الحبشي
والسيد علوي بن محمد الحداد والسيدنا القطب عبد الله بن علوي المذكور والسيد الجنيد بن علي باهارون
والشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بامدرك وغيرهم توفي السيد الامام احمد سنة ثمان وثلاثين بعد الف وعمره
مائة وخمس سنين وأيضاً أخذ السيد الشريف الذي أيدع بتصنيف المشرع محمد بن أبي بكر الشلي عن السيد
الامام عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السقاف الشهير أيضاً بامام السقاف والسيد محمد بن عبد الله بن احمد
باحسن الشهير بالغصن والسيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسمعيل والسيد عبد الله بن احمد العيدر وس والسيد
حسين بن عبد الله بن احمد سمي أبيه وهم كما مرفي تراجمهم أخذوا عن شيخ مشايخ الصوفية في الديار الحضرية
بل سائر البلاد الاسلامية السيد عبد الله بن سالم بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي بن محمد
مولي الدولة اشتهر جده عبد الرحمن بصاحب خيله وهو أخذ عن كثير من منهم السيد الجليل محمد بن عقيل
وطب والسيد عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد عبد الله بن شيخ العيدر وس والسيد سالم بن أبي بكر
الكاف وغيرهم ولازم الاخير ملازمة تامة وأخذ بالحرمين وجهة اليمن عن جماعة وجاور بمكة سبع سنين
وأخذها عن جماعة من العارفين منهم الشيخ الكبير ابراهيم البنا تلميذ العارف بالله عبد الله بن محمد بلفقيه
صاحب الشريعة وأخذ عن السيد الجليل عمر بن عبد الرحمن البصري والشيخ سعيد باق وأخذ عن الشيخ
الكبير محمد بن محمد البكري وحضر درس شيخ الاسلام محمد بن احمد الرمي وكان هو والسيد الجليل احمد بن
محمد الحبشي رضي عن في الطلب من الصغرى لا يفتقران في حضر ولا سفر يجتنبان أئمة المعارف الباهرة
وبقة طغان أنوار الانوار الزاهرة أخذوا تفع عن السيد عبد الله المترجم له كثير ونخرج به عارفون منهم ولده
سالم والسيد عبد الله بن علي صاحب الوهط والسيد عبد الرحمن امام السقاف والسيد محمد بن عبد الله الغصن
والسيد محمد بن عمر بن شيخ بن اسمعيل والسيد حسين بن عبد الله بن احمد المذكورين أولاد توفي السيد
عبد الله المذكور سنة ثمان وعشرين وألف ودفن بمقبرة زين رحمه الله عز وجل ومن أوصاف صاحب
الترجمة العلمية وطريقته السنية انه كان حاسنا نفسه من أرباب الدنيا الدنية ولا يقبل منهم هدية بل كانت نفسه
بمباركة الله تعالى غنية وكان قوته كافا يؤثر على نفسه الذين لا يسألون الناس الخافا اما السيدنا الحبيب
احمد بن محمد الحبشي رضي الله عنه فانه أخذ عن الشيخ الامام أبي بكر بن سالم ولبس الخرقة منه وهو عن
الشيخ الامام عمر بن محمد باشيان عن الشيخ عبد الرحمن بن علي وأخذ الحبيب احمد ايضا عن الشيخ

كل حسنة توزن يوم القيامة الا شهادة ان لا اله الا الله فانه لا توضع في ميزان لانها لو وضعت في ميزان من قاهل اصادقا
ووضعت السموات السبع والارضون السبع ومنهين كان لا اله الا الله ارجح من ذلك * وقال صلى الله عليه وسلم يا باهريرة لقن الموتى شهادة
ان لا اله الا الله فانها تهتم الذنوب هدا قالت يا رسول الله هذا الموتى فكيف للاحياء قال هي أهمل وأهم * وقال صلى الله عليه وسلم كل من

أنت على صحيفته فلا تفر
على خطيئة الاحتما
حتى تجده حسنة منها
فحاسب معها * وفي
الخبر ما قاله عبد الله
إلا الله مخلصا الأصعد
ولا يردها حجاب فإذا
وصدت إلى الله سبحانه
وتعالى نظر سبحانه وتعالى
إلى قائلها وحق على الله
تعالى أن لا ينظر إلى موحد
الإبراهيم * وحديث
البطاقة المشهور عن
عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنه
والسجلات التسعة
والتسعون المذكورة
إلى أن قال في آخرها
فخرج بطاقة بيضاء
فيها أشهاد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا
رسول الله فتوضع
السجلات في كفة
والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا
يثقل مع الله شيء * وعن
عبد الله بن عمرو بن
العاص أيضا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال إن نوحا صلى الله
عليه وسلم لما حضرته
الوفاة دعى ابنه وقال

الى امركا بانيقين وانها كما عن اثنتين انها كما عن لمشرك والكبر و امركا بلاله الا الله فان السموات والارض و
الميزان و وضعت لاله الا الله في الكفة الاخرى كانت لاله الا الله اربع منها اولوان السموات والارض وما فيها كانت
الله عليها القسمتها و امركا بسبحان الله و بحمده فانها صلاة كل نبي و هارزق كل شئ* و بروى عن عبد الله بن عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض أحد يقول لا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت

زيد العار * وعن حاز بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الذكر لاله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله
 * قال الطيبي رحمه الله تعالى قوله أفضل الذكر لاله الا الله قال بعض المحققين انما جعل التبريل أفضل الذكر لان طهارة اثيرا في تطهير الماطن
 عن الاوصاف الذميمة التي هي معبودات ٩٤ في باطن الذكر قال تعالى أرايت من اتخذ اظه هو اذ فيقيدني عموم اللوهمية بقوله لاله

وبنت الواحد بقوله
 الا الله ويعود الذكر
 من ظاهر راسانه الى
 باطن قلبه فيتمكن
 فيه ويستولى على
 جوارحه وجسد لاوة
 هذا من ذائق قال وقال
 المظهر انما كان التبريل
 أفضل الذكر لانه
 لا يصح الايمان الا به
 وانما جعل الحمد أفضل
 الدعاء لان الدعاء عبارة
 عن ذكر الله تعالى
 وان يطلب منه حاجته
 والحمد لله يشمله فان
 من حمد الله انما يحمده
 على نعمته والحمد على
 النعمة طلب مزيد قال
 تعالى لئن شكرتم
 لازيدنكم اه وعن
 أبي ذر رضي الله عنه
 قال قلت يا رسول الله
 لاله الا الله من الحسنات
 قال هي من أحسن
 الحسنات * وعن أبي
 سعد رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم * قال قال موسى
 عليه السلام يا رب عاني
 شيئا ذكرك وأدعوك
 به قال قل يا موسى لاله
 الا الله * قال موسى
 يا رب كل عبادك يقول

الشيخ القطب محي الدين أبي محمد عبد القادر بن موسى الحسني الجبلي رضي الله عنه (فائدة) نروى خرب
 الشيخ أبي بكر بن سالم رضي الله عنه بأسانيد نال الشيخ المحدث حسن بن علي العمري المكي بروايته له عن
 الشيخ الصوفي مهنا بن عوض بايزدوع عن والده المذكور عن مؤلفه القطب أبي بكر بن سالم رضي الله عنه
 ونروى خرب البر للشيخ أبي الحسن الشاذلي من رواية الشيخ أبي بكر بن سالم بالسنيد الى الشيخ حسن بن علي
 العمري بروايته له عن الشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفوري بفتح الصاد وتشديد الفاء مضموما الشامي
 أجاز عن الشيخ علي الغلامي عن الشيخ أحمد بن مظفر الحلبي قراءة على الشيخ أبي بكر بن سالم رضي الله عنه
 وقال انه أخذ عنه روحانية الشيخ أحمد بن عطاء الله الاسكندري عن الشيخ أبي العباس أحمد بن عمر المرسي
 عن شيخه القطب سميدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وأما الشيخ الامام السيد عمر بن محمد بن أحمد بن
 أبي بكر باشيان بن محمد أسد الله بن حسن بن علي ابن الاستاذ الاعظم وهو أول أشياخ الشيخ أبي بكر بن سالم
 فآخذ العلوم الشرعية والفنون الادبية وعلوم التصوف والعربية عن السيد الامام محمد بن عبد الرحمن
 بلقيع وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحاج وحفظ الارشاد والوردية في النحو وعرضه ما عليه
 وأخذ التصوف والحقائق عن الشيخ السيد عبد الرحمن بن علي ورحل الى الشيخ العارف بالله معروف بن
 عبد الله باجمال فآخذ عنه وقرأ عليه كثيرا من كتب الصوفية ولبس الخرقة من هؤلاء المشايخ المذكورين
 وأجاز وهو اختص بالشيخ السيد عبد الرحمن بن علي ولازمه وتخرج به وبأبيه الخرقة الشريفة وحكمه وقرأ عليه
 كتب كثيرة ذكر ذلك السيد محمد بن أبي بكر الشاذلي في ترجمة المذكور في كتابه المشرع الروي والسنة الباهرة توفي
 السيد عمر بن محمد المذكور سنة أربع وأربعين وتسعمائة بمدينته قسم وقبر في مقبرتها المشهورة وأما السيد الامام
 عبد الرحمن ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن وهو ثاني أشياخ السيد أحمد الحبشي فآخذ عن أبيه
 ولازمه ملازمة تامة وأخذ العلوم الشهيرة عن مشايخ كثيرين من أجلهم القاضي محمد بن حسن ابن الشيخ علي
 ومحمد بن علي خرد والشيخ حسين بن عبد الله بافضل وأخذ بالحرمين عن جماعة من أكابر اعمارهم من أجلهم
 الشيخ أحمد بن حجر وتلمذه عبد الرؤف الواعظ وغيرهما ولبس الخرقة الشريفة من مشايخ المذكورين وحكمه
 غير واحد وأذن له في الالباس والتحكيم وتخرج به بجم غفير منهم أولاد السيد زين العابدين وأخوه شيخنا
 الشيخ عبد الله بن شيخ العبدروس والسيد أبو بكر بن أحمد الشاذلي والشيخ عبد الله بن عمر بن سالم بافضل والشيخ
 محمد الخطيب النقيب قال السيد محمد بن أبي بكر الشاذلي في المشرع وهو شيخ مشايخنا الذين عادت علينا بركات
 أنفاسهم واستغنى أبنائنا عنهم وكانت وفاته سنة أربع عشرة وواف وأما الشيخ الامام الولي القطب شهاب
 الدين أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ علي وهو أبو المترجم له قبله وشيخه وثاني أشياخ الشيخ أبي بكر بن سالم
 وأول أشياخ السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين فآخذ عن أبيه وتخرج به وقرأ عليه كتب كثيرة وأخذ عنه
 التصوف ولبس الخرقة منه وحكمه التحكيم الشريفة بفتح القاف وأخذ علم الحديث من
 المحدث محمد بن علي خرد والسيد الفقيه محمد بن عبد الرحمن بلقيع والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل
 وسماه من هؤلاء وغيرهم بخصر موت وأخذ بالحرمين عن الشيخ أبي الحسن البكري والشيخ أحمد بن حجر المكي
 وغيرهما وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وتخرج به جماعة من أجلهم ولده الشيخ عبد الرحمن والشيخ شيخ
 ابن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس والقاضي محمد بن حسن ابن الشيخ علي والسيد أبو بكر بن عبد الله
 الشاذلي جد أبي صاحب المشرع والمحدث محمد خرد صاحب الغرر وهو أخذ عنه كما سمي أي وحكي انه اجتمع بالامام

هذا قال ياموسى قل لاله الا الله قال لاله الا انت اغنا اريد شما تخفى به قال ياموسى لو ان السموات السبع
 وعمارهن غري والارض السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لاله الا الله * وعن عياض الانصارى رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لاله الا الله كلة كريمة على الله تعالى ولها عند الله مكان من قاصدا قامن قلبه بدخل الجنة ومن قالها كاذبا حقت
 به وأحرزت ماله واتى الله لحاسبه * وعن سهيل بن البيهقي رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يامسيلم بن

بيضاء ورفع صوته مرتين أو ثلاثا فعرف من أمامه ومن قدامه انه يريدهم فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى اجتمعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا اله الا الله حرم الله عليه النار وأوجب له الجنة * وعن عمرو بن عتبة رضي الله عنه ان شفا كبيرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على عصى فقال يا نبي الله ان لي غدرات ونجرات فهل ٩٥ تغفر لي فقال أليس تشهد أن لا اله الا

الله وأن محمدا رسول الله قال بلى يا نبي الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر لك غدراتك ونجراتك فانطلق الرجل يقول الله أكبر الله أكبر * وعن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم ثم أنبتته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق كررها ثلاثا وقال في الثالثة وان زنا وان سرق على رغم أنف أبي ذر فكان أبو ذر رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث يقول وان رغم أنف أبي ذر * وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقوله عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار وهي لا اله الا الله * وفي حديث

حجة الاسلام الغزالي في داره بترجم وانه طالب منه الاجازة في جميع كتبه فاجازته ولم يدخل الامام العلامة عبد الرحمن بن عمر المودعي مدينة تريم لم يارة من فيها طالب من صاحب الترجمة ان يجيزه بهذه الاجازة فاجازها بها وكذلك طالب غيره الاجازة بهذه الاجازة * توفي صاحب الترجمة الشيخ الامام شهاب الدين المذكور سنة ست وأربعين وتسعين مائة وقبره معروف بزينيل بزار رضي الله عنه ونفعنا به * وأما السيد الامام أبو بكر بن علي ابن المحمّد بن محمد بن علي خرد وهو ثالث أشياخ السيد احمد الحشبي فاخذ عن الشيخ أحمد باجندب والشيخ حسين ابن العبدروس وأدرك جده محمد المحدث وأبى الخرقه منه وتخرج بالسيد محمد بن عقيل بن شيخ بن علي بن عبد الله وطب كافي ترجمته في الكتابين المار ذكرهما وأخذ الفقه وغيره عن القاضي السيد محمد بن حسن والسيد الجليل الفقيه علي بن عبد الرحمن السقاقي وابنه محمد وأولاد الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج بأفضل قال الشلي وأبى الخرقه وحكمه كثير ومن مشايخه المذكورين وأجازوه في الالباس والتحكيم ونفع الناس ومن تخرج به من الافاضل والامام جدي الوالد والسيد الجليل عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقيل وشمس الشمس عبد الله بن شيخ العبدروس وأبى الخرقه عبد الله بن عمر الهندوان وشيخنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وأخذ عنه خم غفر وأبى الخرقه خلائق لا يحصون منهم سمدى الوالد رحمه الله وكثير من مشايخنا اه * توفي السيد أبو بكر بن علي المذكور سنة تسع وألف رضي الله عنه ونفع به * وأما السيد الامام القاضي محمد بن حسن ابن الشيخ علي بن أبي بكر وهو ثاني أشياخ السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين وأول أشياخ السيد محمد بن عقيل الا انه ترجمته فاخذ عن السيد الشيخ الامام العارف بالله أحمد بن علوي باجندب أخذ عنه التصوف وأبى الخرقه وتفقه بالقاضي المشيخ السيد أحمد شريف ولازمه في دروسه الفقهية حتى تخرج به وأخذ عن أخيه المحدث محمد بن علي مصنف الغرر في الحديث وغيره وكان جل انتفاعه به ما ورحل الى اليمن ودخل مدينة عدن ومدينة زبيد ورحل الى الحرمين وجاور بمكة ستين وأخذ عن العلامة أحمد بن حجر الهيتمي وتلميذه محمد الأشعر والشيخ أبي الحسن البكري والعلامة عبد العزيز بن علي الزمعي والعلامة عبد الرحمن الديبع وغيرهم وأجازوه في جميع مروياتهم وفي التدريس والافتاء وتخرج به جماعة منهم السيد محمد بن عقيل وطب والسيد أحمد بن أبي بكر الشلي والسيد أبو بكر بن علي خرد المار ذكره له قبله توفي السيد محمد المذكور سنة ثلاث وسبعين وتسعين مائة رضي الله عنه ونفع به * وأما السيد الجليل الامام محمد بن عقيل بن شيخ بن علي بن عبد الله وطب بفتح الواو وسكون الطاء المهمله آخره موحد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن الشيخ عبد الله باعلوي وهو رابع أشياخ السيد احمد الحشبي فاخذ وتفقه على القاضي السيد محمد بن حسن ابن الشيخ علي وأخذ العلوم الثلاثة الشرعية عن الشيخ شهاب الدين وعن الشيخ حسين بن عبد الله بالحاج بأفضل وأخذ عن السيد علي بن عبد الرحمن السقاقي ثم لازم امام زمانه الشيخ أحمد بن علوي باجندب ملازمة تامه واقتدى به في احواله الخاصة والعامة حتى انه لم يتزوج مثل شيخه المذكور وكان له اعتناء تام بكتاب الاحياء يقرأه كل يوم جزأ وجلس للتدريس فوفد اليه الطلبة الجفلي ووردوا من علومه من لاوعلا فمن تخرج به السيد أبو بكر بن علي خرد والسيد أحمد بن محمد الحشبي والسيد عبد الرحمن بن عقيل والسيد عبد الرحمن ابن عمر بارقيه والسيد عمر بن أحمد انقرو بنو أخيه السيد عبد الله بن عقيل علي ومحمد وأحمد والسيد عبد الله بن سالم خيله * توفي الحبيب محمد المذكور سنة خمس وألف ودفن بزينيل رحمه الله تعالى * وأما الشيخ الامام عمدة الانام شيخ الشريعة على الاطلاق واستاذ الحقيقة بالاتفاق أحمد بن علوي المعلم محمد بن علي بن عبد

أبي هريرة رضي الله عنه وأبى سعيد الخدري رضي الله عنهما من قال في مرض موته لا اله الا الله والله أكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومات من مرضه لم تطعمه النار * وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العود فبقول الله تبارك وتعالى له اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر انما لها فيقول قد غفرت له فيسكن عند ذلك * وعن كعب الانبار رضي الله عنه قال أرحى الله الى موسى عليه الصلاة

والسلام في التوراة لولا من يقول لا اله الا الله اسلمت جهنم على اهل الدنيا * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ثلاث مرات في يومه كانت كفارة لكل ذنب أصابه في ذلك اليوم * وذكر ابن أبي الفضل الجوهري رحمه الله قال اذا دخل أهل الجنة الجنة سمعوا أشجارها وأنهارها وجيع ما فيها يقولون ٩٦ لا اله الا الله فيقول بعضهم لبعض كلمة تغفل عنها في الدنيا وحدث أيضا بهترا العرش ثلاث

الرجن بن محمد ابن الشيخ الولي عبد الله باعلوي عرف جده بمجديب وهو ثالث أشياخ الشيخ أبي بكر بن سالم وأول أشياخ السيد محمد بن حسن فتنقه بجماعة منهم القاضي أحمد شريف والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحاج بافضل وأخذ الحديث عن السيد محمد بن علي خرد وأخذ التصوف عن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن أبي بكر وبس الخرقه من السيد عمر بن محمد باشيمان والسيد الجليل حسين بن محمد قسم وأخذ عن الشيخ أبي الحسن النكري والشيخ محمد بن عراف كاذن ذلك الشلي في كتابه السناء الباهر بل أخذ عن هؤلاء الفقه والحديث والتصوف والتفسير وأخذ عنه وتخريج به كثير ومنهم الشيخ أبو بكر بن سالم والسيد محمد بن عميل مدحج والسيد عبد الرحمن بن عميل والسيد القاضي محمد بن حسن والسيد أبو بكر بن علي خرد والسيد محمد مقيبيل وكان السيد الشيخ أحمد بن حسين العيدروس يقرأ عليه ويتمثل بين يديه والشيخ أبو بكر باجشاث والشيخ علي باحسون والشيخ عوض باختيار والشيخ سعيد بن سالم الشواف والشيخ العلامة عبد الرحمن بن عمر العمودي * توفي الامام أحمد المذكور يوم الثلاثاء ثامن عشر خلت من رمضان سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة رحمه الله ونفع به ورضي عنه آمين وأما السيد امام المحدثين وختم المحققين صاحب كتاب الغرر وغديره من المصنفات المنوطة به أمر المشكلات محمد بن علي بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن الشيخ عبد الله باعلوي عرف جده بخرد بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء وهو ثاني أشياخ السيد محمد بن حسن فأخذ عن السيد الامام محمد بن عبد الرحمن بلفقه عدة علوم والتفسير والحديث والفقه والعربية وقرأ عليه البخاري ثلاث مرات والرياض كذلك والحصن الحصين وسلاح المؤمن في الأذكار وربيع العبادات من المنهاج وكذلك الشفاء وغيره اقرأة بحث وتحقيق وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل والشيخ الحسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس وكل منهم أذن له في الافتاء والتدريس وخصه الأول بتدريسه واجتهده في ملازمته فقرأ عليه جميع مقرراته وأخذ التصوف والحقائق عن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي قرا عليه رياض السالكين ثلاث مرات ورسالة القشيري ومصنفات والده الثلاثة الذكار وشرح الاسماء الحسنى للياقوبي وسهع عليه في الاحياء وغيره وأخذ عنه يد التحكيم بجميع أنواعه وأحكامه قال في كتابه الغرر أخذت عنه يد التحكيم بجميع أنواعه وأحكامه وآداب المباس الخرقه وتوابعه بجميع نعتهم الموصوفة المعروفة بجميع صفاته وبجميع طرقه المشهورة وأيديها المباركة المشهورة وسلمت المسألة المذكورة كما ألبسه والده وعنه الشيخ العيدروس وقال عند ذكره في الوسيلة المظرومة في كل علم قد أجاز رايي وأبني للقوم أشرف خرقه وأبنا أذن لي أن ألبسهم من أشاء ومن يطلب لهاب رواية عن أشياخه الماضين أقاردهرنا شمس الوري السادات أهل الولاية وأجازة وأبسه خرقه والتصوف وحكمه بجميع أنواعها وأذن له في الالباس وكذلك الشيخ علي بن أبي بكر حكاه وأبسه الخرقه في صغره وأخذ عن الشيخ أبي بكر بن العيدروس بعد وأخذ وسهع عن الحفاظ عبد الرحمن الديبع والحافظ يحيى العامري مصنف هجة الخاف وأخذ عن الشيخ أحمد بن عمر المزجد صاحب العباب عدة علوم وأخذ بالمرمين عن الشيخ أحمد بن حجر والشيخ عبد العزيز الزمعي وأخذ عن الشيخ أبي الحسن النكري وغيرهم وذكر سنه في علم الحديث وبس الخرقه الشريفة وأصالحه والتحكيم في كتابه الغرر وأخذ عنه علم الحديث جميع محققون منهم الامام عبد الله بن محمد بلفقه المشهور وبعول الشبكة * ومنهم شيخه الحسين ابن الشيخ عبد الله العيدروس وقرأ عليه الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ علي وأخذ هو عن شهاب الدين * ومنهم القاضي السيد محمد بن حسن والفقيه بافضل بن عبد الله

أحدها القول المؤمن
لا اله الا الله * قلت وهل
أهتزازه لقول كل
مؤمن لها أم يختص
بذوي الكمال والجواب
عن ذلك يحتمل أن
أهتزازه يكون لكل
مؤمن مطلقا فيكون
أهتزازه تعظيما لهذه
الكلمة الشريفة
ويحتمل أن يختص
ذلك بكل مؤمن عارف
لتروجها مع كمال
ومعرفة كماله ورد اهتزازه
لموت سعد بن معاذ رضي
الله عنه خاصة * وعن
بعض الصحابة رضي
الله عنهم من قال لا اله
الا الله مخاضا من قلبه
ومدها بالتعظيم غفر له
أربعة آلاف ذنب من
الكبائر قيل فان لم تكن
له هذه الذنوب قال غفر له
من ذنوب أبيه وأمه
وجيرانه ولما ذكر
الامام النسوي رضي
الله عنه في كتابه المجموع
فدب تدبر الذكر قال
ولهذا كان المذهب
الصحيح المختار أن مد
الذاكر قوله لا اله الا
الله أفضل من حذفه
لما في المذ من التسدير

اه ونقل الامام محمد علان رحمه الله تعالى هذا الاثر عن شرح العقيدة النسوسة قال ومثله لا يقال من قبل الرأى فله والشيخ
حكم المرفوع قال وقال في المار زالن المراد ان يعد في موضع مجوز مده كاف لا ولا يزيد على قدر خمس ألفات فانه أكثر مما نقل عنه صلى الله
عليه سلم عند القراءة مع تجويزا لقصير في الاداء وامامه فليكن لا يجوز زيادة على قدر ألف يسمى مذاطبيعا وكذلك في لفظ الجلالة
وصلا واما وقفه فيجوز طوله وقصره والاول أولى لكنه تدر ثلاث ألفات ويجب أن يقطع هزة الدو كثيرا لئلا ين فيه بعض

العامه فيدونها بآء ولا

يجوز الوقف على الاله
لانه يؤهم الكفر قال
بعض العلماء بعض
الكلمة الطيبة كفر
وبعضها ايمان ولا يحفظ
في التقي نفي ماسواه
من سائر الاكوان
والاحوال وفي الاستثناء
شهود الاله فالكلمة
الشريفة جامعة بين
التحلية والتخلية بالمحبة
ثم بالمهمله والتقدير لا اله
معبود او موجود او
مطلوب او مشهود الا
الله بحسب مقامات
اهل الذكر وحالات
ذوى الفكر ثم يلزم من
مد الذكركرفع الصوت
فانه قد ينهى عنه بان
شوش على مصل او
نائم او نحوه قال الشيخ
ابراهيم القاني في شرح
جوهره التوحيد له قال
ابن ناجي قد اختلف
العلماء هل الافضل
للكلف عند التلظظ
بلا اله الا الله المدللان
من لالتافية او القصر
فهم من اختار المد
استشعر المتلفظ بها
نفي الالوهية عن كل
موجود سواه تعالى ومنهم
من اختار القصر لئلا
تخترمه المنية قبل التلظظ
بذكر الله تعالى وفرق
الفخريين أن تكون
أول كلام فتقصر والا
فتمد اه وأما حذف
ألف الله فهو لمن

والشيخ عبد الله بن محمد باقر مصنف القلائد وغيرهم توفي السيد محمد المذكور وكان انتقاله سنة ستين
وتسعمائة ضربه بعضهم بقوله (حنان الخلد مسكنه) رحمه الله ورضي عنه وأما السيد الامام وجيه العصر
والزمان المقدم في الفقه على الاقران أحمد بن علي شريف وهو نائب اشياخ السيد محمد بن حسن فأخذ عن
السيد محمد بن عبد الرحمن بلقيه قرأ عليه جملة من كتاب الروضة وغيرها وعن الفقيه عبد الرحمن بن مزروع
والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج بافضل ولازمه ملازمة تامة حتى تخرج به وأخذ عنه الاصلين والعربية
ثم أخذ عن ابنه الشهيد أحمد بن عبد الله توفي السيد أحمد المذكور في شهر ربيع الثاني سنة سبع وخمسين
وتسعمائة رحمه الله ورضي عنه فأما السيد الامام محمد بن علي خرد صاحب الغرر وأخوه أحمد شريف فن
أشياخهما كما تقدم السيد الشريفي امام أهل زمانه بالاجماع وشيخ أولاده وغيره دفاع الشيخ محمد بن عبد
الرحمن الاصقع ابن الفقيه عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الاستاذ الأعظم محمد بن علي رضي الله
عنهم وأخذوه عن الشيخ علي بن أبي بكر عدة علوم وقرأ عليه فيها كتب كثيرة منها الاحياء قرأ عليه أربع
مرات والقوت والعارف والرسالة ومنها جواهر العايد بن وبداية الهداية وفي الحديث مؤلفات كثيرة واليسه
الخزعة الشريفة بيده وحكمه التحكيم الخاص وأذن له في الالباس والتحكيم وأجاز له عامة في جميع
مؤلفاته ومروياته وكذلك أخذ عن الشيخ عبد الله العيدروس والشيخ محمد بن علي عديد وأخذ عن الشيخ عبد
الله بن عبد الرحمن بافضل العلوم الشرعية نفسه يراوحد بشا وفقه أعرية ثم رحل الى اليمن ودخل صنعاء
فأخذ عن خاله محمد بن أحمد بن عبد الله بافضل وقرأ عليه الامهات الست وهي الصحاح وسنن أبي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي الفقه التنبيه والمنهاج والخواص وقرأ عليه في العربية الصحاح وغيره وفي
الاصول والنحو والمعاني والبيان كتب كثيرة وكذلك قرأ على الشيخ عبد الله بن أحمد بن محمد حرمة في العلوم
المذكورة كتب كثيرة نحو ما قرأه على خاله منها الصحاح وسنن أبي داود وسنن الترمذي والتنبيه والمنهاج
والخواص والغشني والبرماوي والفقه ابن مالك وصحاح الجوهري وصالحه الشيخان ان ذكران وشايباه
بالمصاحفة والمشابكة المتصلة الاسناد وأجاز له كل منها في جميع مؤلفاته وجميع مروياته قال بالخرمة
في اجازته بعد ان ذكر الكتب التي قرأها عليه فلما تقيت معرفته وورعه وعلمت تفقهه في منقوله ومختصره
اذنت له أن يروي عني جميع هذه الكتب المذكورة وجميع ما تجوز لي وعني روايته من سائر انواع العلوم
وقال الشيخ محمد بافضل في اجازته له أجزت السيد الفقيه العالم العلامة جمال الدين أحمد عباد الله الصالحين محمد
ابن عبد الرحمن بن عبد الله باعلوي أن يروي عني جميع ما أجازني به الفقيه القاضي محمد بن مسعود ابوشكيل
الانصاري عن شيخه العلامة محمد بن سعيد بن كبن الطبري العدني من مصنفات النووي والبرزني والذهبي
وابن النجاشي وابن النجاشي وابن دقيق العيد والبيهقي وأبي بكر الخطيب وابن الحاجب والبيهضاوي
وابن مالك وابن الاثير والاسنوي والقرشي وأبي اسحق الشيرازي والغزالي وابن الصلاح وابن الجوزي
والزنجشيري وصحاح البخاري وصحج مسلم والتفسير الوسيط للواحدي وعوارف المعارف والاربعين الحديث
وعدة الحصن الحصين وسيرة ابن هشام وكتاب النحو والكواكب للاقليسي والمصاحفة للنبي صلى الله عليه وسلم
والتشبيك والمنارلة اه ثم رحل الى زيد فأخذ عن العلامة الطيب الناصري والعلامة محمد بن أحمد بن جاش
وغيرهما ثم رحل الى مكة ثم فها الله وأخذ عن العارف بالله تعالى عبد الله بن محمد المشهور بصاحب الشبيكة
القديم وعن الشيخ ابراهيم بن علي بن ظهيرة وعن الخافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي وأجاز في جميع
مروياته وأذن له معاشيحه في التدريس والافتاء فتخرج به كثيرون منهم ولداه عبد الرحمن وعبد الله المشهور
بصاحب الشبيكة الاخير والقاضي أحمد شريف خرد وأخوه محمد بن علي صاحب الغرر والشيخ حسين بن
عبد الله العيدروس والشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن والشيخ عبد الله بن محمد بن سهل باقر والشيخ
أحمد بن سهل باقر والشيخ علي بن عبد الرحمن باحرمي والشيخ الفقيه فضل بن عبد الله باعبد الله والفقيه أحمد
بامصباح والشيخ يحيى بن أحمد بن مبارك بارشيد وغير هؤلاء ممن يطول ذكرهم ويعسر حصرهم توفي الحبيب
محمد المذكور في شهر شوال سنة سبع وتسعمائة ودفن بقبرة زبل رحمه الله ونفعه ورضي عنه وأما السيد

يصح ذكر أمه وقال
 الشيخ علي بن عبد البر
 الوثائي رحمه الله تعالى
 في رسالة سماها نجات
 الروح وكذا الفتوح
 فيما يتعلق بالذكور في
 شروط الذكر وآدابه
 وان يجنب الخطأ كاللحن
 فلا يبدل حرفا بحرف
 آخر ولا يسططه ولا يزيد
 المدة من لأعلى أربعة
 عشر حركة وأنزل المد
 حركتان فلا يجوز النقص
 عنهما لانه يصير الكلام
 اثباتا وهو كفر عند
 قصده وعد لفظ الجلالة
 حركتين فأكثر إلى ست
 ويسكن هاءها ويقطع
 الهمزة من الهاء بعد اللام
 فيه قدر حركتين اه ومر
 في المقدمة التنبيه على
 المحافظة على تادية
 هذه الكلمة الشريفة
 ومراعاة لفظها على وجه
 الاحسان * وعن أبي
 هريرة رضي الله تعالى
 عنه قال قلت يا رسول
 الله من أسعد الناس
 بشفاعتك يوم القيامة
 فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقد
 ظننت يا أبا هريرة أن
 لا يسألني عن هذا
 الحديث أحد أول منك
 لما رأيت من حرصك
 على الحديث أسعد
 الناس بشفاعتي من
 قال لاله الا الله خالصا
 من قلبه أو نفسه قال

أحد الأولياء المعقدين وأوحد العلماء المعتمدين وناشر ألوية مكارم آباءه الاجمدين استاذ الفقهاء
 والمتكلمين وإمام الزهاد الورعين الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن أبي بكر السكران ابن الشيخ عبد الرحمن
 السقايف رضي الله عنه فاخذ عن أبيه ولازمه ملازمة تامة شديدة وقرأ عليه الاحياء أربعين مرة وكتبها كثيرة
 منها جمع مصنفات والده الشيخ المذكور وقصائده وأجازته في الافتاء والتدريس والتحكيم والاباس وأخذ
 عن عمه الشيخ عبد الله العيدروس وأخذ عن الشيخ محمد بن علي صاحب عديد وقرأ عليهم ما ولبس الحرفة منها
 ومن عمه أحمد ومن الشيخ سعد بن علي مديح وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج بافضل ومن
 مقرأ وآت عليه كتاب رياض الصالحين وأخذ بعدن عن الشيخين عبد الله بن أحمد بن محرم ومحمد بن أحمد بافضل
 عدة علوم وسمع منه ما حتى كاد يستوعب جميع مسموعاته ما وأجازته كل منه ما الحاجة عامة بجميع مروياته
 ومؤلفاته وأخذ بن يد عن الشيخ المحدث فضل الدوسري وأخذ عن الامامين يحيى بن أبي بكر الغامري صاحب
 الهجة وأحمد بن عمر المزج صاحب العباب عدة فنون وأجازته كل منه ما وأخذ بكنة الشريعة عن الحافظ
 النخاوي وأجازته بجميع مروياته ومؤلفاته وأخذ بطيعة الطيبة عن العلامة المحقق علي بن محمد السهمودي
 وكان هو وابن عمه الشيخ أبو بكر العيدروس فرسي رهان ورشيحي آبان من زمن الصغر إلى وقت الكبر ولم يفرقا
 في حضر ولا سفر مدة ثمان وثلاثين سنة وأخذ كل منه ما عن الآخر ومن الآخذين عن الشيخ عبد الرحمن
 والمخرجين به ولده شهاب الدين أحمد قرا عليه كتب كثيرة وأخذ عنه علم التصوف ولبس منه الحرفة وحكمه
 التحكيم الشريف * ومنهم المحدث محمد بن علي خرد صاحب الغرر * ومنهم السيد محمد بن محمد باشيمان الممار
 ذكره * ومنهم الشيخ صاحب المقامات والاحوال معروف بن عبد الله باجال وصاحب القلائد الشيخ عبد الله بن
 محمد بن سهل بن عبد الله ابن الشيخ محمد بن حكيم باقشير قرا عليه الاحياء الاقل لانه وغيره من الكتب والشيخ
 فضل بن عبد الله قرا عليه الاحياء كله وغيرهم من الاكابر (وحكى) ان الاحياء قرئ عليه أربعين مرة ومرواته
 قرا على والده أربعين وهذه كرامة عظيمة ونعمة جسيمة توفي الشيخ عبد الرحمن سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة
 وأما الشيخ استاذ الاساتذيين واوحد علماء الدين وعمدة المعلمين ومهذبة المتعلمين الامام علي بن أبي بكر ابن الشيخ
 عبد الرحمن السقايف رضي الله عنهم فاخذ عن عمه الشيخ عمر المحضار وعن أخيه الشيخ عبد الله العيدروس
 وقرا عليه الاحياء خمسة وعشرين مرة ولبس الحرفة منها ومن أبيه الشيخ أبي بكر السكران ومن عمه شيخ وأحمد
 ومن السيد محمد بن علي مولى عديد وأخذ عن السيد محمد ابن حسن جل الأمل ومن مقرأ وآت عليه الاحياء
 وأخذ الفقه والحديث والعربية عن الشيخ أحمد بن محمد بافضل وأخذ عن الفقيه محمد بن علي باعديله وأخذ
 عن الشيخ ابراهيم بن محمد باهر مز ولبس الحرفة منه وأخذ عن الفقيه محمد بن أحمد باغشير والفقيه عبد الله بن
 محمد باغشير وأخذ بعدن عن الشيخ مسعود بن سعد باشكيل وعن الفقيه الشهير بيهم وأخذ بالحرمين عن
 الشيخ الامام زين الدين أبي بكر العماني قرا عليه البخاري وأجازته هو واولاده وزوجته الشريفة فاطمة بنت
 الشيخ عمر المحضار وألبس هو وشيخه زين الدين خرفة التصوف وأخذ عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير
 وله منه اجازات وأخذ عن الشيخ سعد بن علي مديح وقرا عليه الاحياء مرة وكو ر عليه كتاب الحجة مرار وقرا
 عليه منها ج العابدین والاربعين الاصل وشرح اسماء الله الحسنى وبداية الهداية كلها للغزالي وقرا عليه أيضا
 رسالة القشيري والعارف وأعلام الهدى للهرودي وكتاب المعرفة للحاسبي وكتاب التجر يد المعاني كلمة
 التوحيد وقرا عليه كتاب المسائتين الحكاية وروض الراحين ونشر الحامس وشرح اسماء الله الحسنى وكتاب
 الارشاد كلها للشيخ عبد الله بن سعد الباقى وقرا عليه كتاب تحفة المتعبدين لليس الخرفة من الشيخ سعدوا أجازته
 أكثر مما يحضه حاجة عامة في جميع مروياته ذكر بعض تلك الاجازات في كتابه البرقة وكان كثير الاعتناء
 بكتب الغزالي لاسمى الاحياء فانه قرئ عليه كثيرا وأخذ عنه كثيرون في عدة فنون منهم أولاده عمر ومحمد
 وعبد الرحمن وعلي وعبد الله والسيد الجليل عمر بن عبد الرحمن صاحب الجراء والشيخ أبو بكر بن عبد الله بن
 عبد اللطيف العراقي وألبس هؤلاء الخرفة الشريفة وكلمهم واسمهم الاحاديث وأجازهم في كل ذلك وأخذ
 عنه غير هؤلاء جوع كثير منهم الشيخ أبو بكر العدني وأخوانه والسيد محمد بن عبد الرحمن الاصقع والشيخ محمد بن

الشيخ العربي رحمه الله

تعالى في كتابه المسمى
 بهجة الانوار بعد ان
 روى بعض هذه
 الاحاديث قد انكشف
 لاهل البصائر والانوار
 والمعارف والاسرار ان
 جميع العلوم فروغ
 لعلم لا اله الا الله وما من
 علم من علوم الغيب
 والشهادة الا وهو منتظم
 في سلك لاله الا الله
 مستثمر من ثمار اسرارها
 ولذلك اكتسب بعلمها
 للنبي صلى الله عليه وسلم
 اجمالا وتفصيلا فقال
 تبارك وتعالى فاعلم انه
 لا اله الا الله اه ففي
 ضمير الشأن أى شأن
 لان النبوة به في الاعلام
 هو الحكم الذي ترتب
 عليه جميع الاحكام
 والعنوان الذي شرف
 به اهل الاسلام
 والايان والاحسان
 وحصل لهم به الامان
 والرضوان في موقف
 ومكان الى دخول
 الجنان * وقال الشيخ
 صاحب الراتب نفعا
 الله به في كتابه الخفاف
 السائل في جواب
 المسائل سألت أكرمك
 الله بالفهم النوراني
 عن معنى لاله الا الله
 فاعلم ان جميع العلوم
 الدينية ووسائلها ترجع
 الى شرح معنى هذه
 الكلمة وشرح حقها
 الذي هو الامر والنهي

سهل باقشير والشيخ محمد بن عبد الرحمن باجهمي وغيرهم ممن يطول ذكرهم توفي رضي الله عنه سنة خمس
 وتسعين وثمانمائة ودفن عقبه زميل رحمه الله وارضاه فاما الشيخ المحضار واخوانه والشيخ عبد الله العبدروس
 وسياق ذكرهم بعد ترجمة الشيخ عبد الله العبدروس في الفصل الثاني وأما الشيخ صاحب الاحوال الباهرة
 والمقامات الفاتحة شيخ زمانه بالانزاع ووجه عصره بلا دفاع السيد محمد الملقب بالشيبة والشهير بجمل الليل بن
 حسن المعلم بن محمد أسد الله بن حسن بن علي ابن الاسد تاذ الاعظم فاخذ عن أبيه وصحبه وتفقه على عمه أحمد بن
 محمد وأخذ عن عمه أبي بكر الشهير بشيخان بن محمد بن حسن وتفقه وأخذ عن السيد محمد بن علوي بن أحمد وأخذ
 عن السيد المعلم محمد بن محمد بن أحمد أخذ عنه التصوف وقال بحبته أربعين سنة فمأربته غضب قط
 وأخذ عن السيد الامام علي بن محمد الشهير بصاحب الخطوط وأخذ عن الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد التفسير
 والتصوف وأجازة بايعه وأخذ عن الشيخ محمد بن حكيم باقشير وأبسه الخرقه كثير ون واذناله في الماسها
 وحكوه واذناله في الحكيم وأخذ عنه جماعة ممن أخذ عنه ونخرج به ولده على وعبد الله والشيخان الجليلان
 عبد الله العبدروس واخوه علي والشيخ سعد بن علي مدحج والشيخ عبد الرحمن الخطيب والشيخ علي بن أحمد
 بافضل وغيرهم توفي السيد محمد لثلاثة عشر بقية من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة رحمه الله ورضي
 عنه فصاحب الترجمة محمد جل الليل أخذ عن أبيه حسن وهو عن أبيه محمد أسد الله وهو عن أبيه حسن بن علي
 ابن الاسد تاذ الاعظم وهو عن الشيخ عبد الله باعلوي وأخذ جل الليل ايضا عن السيد أحمد بن علوي بن أحمد
 عن الشيخ عبد الله باعلوي وأخذ عن عمه السيد أبي بكر الشهير بشيخان وعن السيد محمد بن عمر بن محمد بن أحمد
 وهما عن الشيخ عبد الرحمن السقاقي بسند فاما أبو جل الليل وارث آباءه الا كرمين أحد عبد الله الصالحين
 الاولياء العارفين حسن المعلم ابن محمد أسد الله وهو أول اشيأه فاخذ واشتغل على والده واسس الخرقه منه وأخذ
 عن الشيخ لأديب أحمد بن محمد الخطيب حفظ عليه القرآن وأخذ عنه الفقه والعربية كان صاحب الترجمة
 شديدا الحاسبة لنفسه متعزلا عن ابناء جنسه ومن تواضعه انه ترك ما يعتاده وتوسد اللبنة بدل الوسادة وأخذ عنه
 جماعة منهم ولده محمد جل الليل وشهاب الدين أحمد توفي السيد حسن سنة خمس وسبعين وسبع مائة ودفن
 بزبل وأما أبو الحسن المعلم محمد الشهير بالسيد الله بن حسن المخصوص بعناية مولاه فحجب وأخذ عن أبيه ومن
 في طبقة من العلماء لكن غلب عليه الاجتهاد في الطاعات فترك مجالس الاقران واطلب على تلاوة
 القرآن له ذوق واستغراق في التلاوة واذ الاستغراق في قراءته مدة طويلة من الزمان ربما غاب عن احساسه
 ولم يظهر له نفس من أنفاسه وصاح باعلى صوته يقول أنا أسد الله في أرضه يكرها سبع مرات توفي السيد محمد
 يوم الثلاثاء لحد عشر خلت من شوال سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وأما أبو ذوالفضائل السنية والفواضل
 الدينية والصفات النبوية حسن بن علي ابن الاسد تاذ الاعظم الفقيه المقدم محمد بن علي رضي الله عنهم فاخذ
 عن الشيخ عبد الله باعلوي ولازمه حتى تخرج به وبرعى الفقه والتصوف واجتهاد في الطاعات وأنواع
 القربات وكان يخفي أعماله لا يطلع عليه الا خواص أصحابه فلذا كان يقال له الترابي اشده تشقه وبذاذه
 انتفع به جماعة من اهل زمانه * منهم ولده الامام محمد أسد الله ومن في طبقة توفي سنة إحدى وعشرين
 وسبع مائة رحمه الله ورضي عنه * وأما عم سيدنا محمد جل الليل وشيخه بل شيخ الاسلام والانزاع وروضة الدهر بلا
 دفاع السيد الامام أحمد بن محمد أسد الله وهو ناني اشيأه جل الليل فحجب اباؤ وتفقه على السيد الامام محمد بن
 علوي وتلميذه الشيخ محمد بن أبي بكر عباد والفاضل عبد الله ابن الفقيه فضل وأخذ علوم العربية عن الشيخ عبد
 الله بن عبد الرحمن النعزي توفي السيد أحمد بن محمد بن علي شوال سنة أربع وسبعين وسبع مائة رحمه الله * وأما عم
 سيدنا محمد جل الليل وشيخه السيد الامام المراقب لله في سره وجهه ومن تخرجي الرحمة عند ذكره أحد القادة
 الاعيان أبو بكر الشهير بشيخان بن محمد أسد الله وهو ناني اشيأه وتفقه على الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد
 وتصوف على الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد السقاقي ومن في طبقة تها وابس الخرقه من الشيخ عبد الرحمن
 السقاقي واذن له في الالباس وانتفع به خلق كثير منهم ولده أحمد وأحمد وابس الخرقه من الشيخ عبد الرحمن
 الله العبدروس واخوه الشيخ علي والشيخ سعد بن علي مدحج توفي السيد أبو بكر المذكوذ بنهم بعد التماسه

والوعد والوعيد وما يتبع ذلك وما كان شرها لحقها أي لما يلزم بها ويتعلق بآثارها كلف بسببها كان شر حالها بحكم التبعية والتبعية التعريف بأنه لا سبيل إلى الاطاحة بشرح علومها فضلا عن اراده اه فأنهم كلامه رضى الله تعالى عنه أن كل فرد من أهل ملة الاسلام في مراتب الاعيان ودرجات الاحسان يكون له من علم لاله الا لله ولو ازعمها واحكامها ما لا يحاط به لانه لا يزال في كل وقت وفي كل مكان تتعاور وعلمه الاحكام لانه في كل ما توجه عليه من احكام الدين ولو ازعم الشرع من الاوامر والنواهي فهو ما تزمه يقتضى لاله الا الله هذا فيما يتعلق من الاحكام بالجنان والاسان والاركان وأما فيضان علومها الذي هو ثمرة ووجدان فهو من حين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حقنا الله بحقنا ثم قال الشيخ عبد الله في الكتاب المذكور بعد كلام طويل واعلم ان هذه الكلمة أجمع الاذكار وانفعها واقربها إلى الفخ وصالح القلب واستنارته بنور

رحمه الله وأما السيد الامام شيخ الأئمة المحترمين وامام العلماء العارفين محمد بن علوي بن أحمد ابن الاستاذ الاعظم وهو رابع اشياخ جل الليل فتفه على الفقيه عبد الله بافضل وأخذ العلوم الشرعية والتصوف عن الشيخ الامام عبد الله باعلوي وترى به في السلوك وتخرج به وأبسه الخرقه الشريفة وحكمه التحكيم الشريف واذن له في الالباس والتحكيم وأخذ الطب والنلك والحساب عن الشيخ سعد الفقيه ابن محمد بافضل وأخذ عن جماعة من علماء اليمن بزید وتوزع وعدن وجاور بالبحرين وأخذ عن كثير من العلماء القاطنين به - ما ولو فادين علمه - ما واكثر من السماع في هذه الاقطار والاخذ من المشايخ الكبار ثم رحل إلى بندر مقدشوة وأخذ عن علمائها ولازم بها الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبد الصمد الجوى واعتنى به الشيخ وقرأ التفسير والحديث والفقه والتصوف وعلوم العربية وشارك في الاصلين والمعاني والبيان والمنطق وكان يقرأ عليه المذهب في سنة واتقنيه والوسط والوجيز في سنة وكانت قراءته عليه قراءة تحقيقي وبحوث وتدقيق وكان يطالع قراءته بالليل فيسنة فترق بعضه أو جلده ورعا استغرق الليل كله وحكى انه احترق عليه بالسراج ثلاثة عشر ساعة عند مطالعة اشده فأسست غرقه فيها واذا احس بالنوم خرج الى سائر البحر يكر رغبته وظلته وكان يحفظ القرآن والتبعية واكثر المذهب ثم عاد إلى بلد تريم فجلس للاقراء ونفع الناس واحياء العلوم بعد الاندثار فقصده من كل ناد واد والحق الاحقاد بالاجداد فمن أخذ عنه وتخرج به الشيخ الامام عبد الرحمن السقايف والشيخ محمد بن أبي بكر باعبداد وأجاز هذين اجازه عامة في جميع مروياته والامام محمد بن عمر بن محمد ابن أحمد والسيد الجليل أحمد بن محمد أسد الله والشيخ الفقيه سعد الملم باعبد والشيخ العارف بالله فضل بن عبد الله بافضل وغيرهم من آل أبي فضل والخطباء وآل باخرى وآل باقرى وآل باعبداد والعموديين وغيرهم من سائر الآفاق توفي السيد محمد يوم الاربعاء من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة وقدره بزياد رحمه الله ورضي عنه وأما السيد الشيخ جامع اشتهر الفضائل المتفرقات وفاتح خزائن الاسرار الغامضات محمد بن عمر بن محمد بن أحمد ابن الائمة ذالاعظم الفقيه المتقدم المشهور بصاحب المصنف وهو خامس اشياخ جل انبيل فاخذ عن السيد محمد بن علوي بن أحمد وصحب الشيخ عبد الرحمن السقايف وأخذ عنه وتخرج به وحفظ كتاب التنبية على الشيخ محمد بن أبي بكر باعبداد بعد عرضه عليه وأخذ عن غيرهم من علماء عصره وكان هو والسيد الجليل محمد بن حسن جل الليل رفيقين في الطلب وشريكين في الخي بين يدي المشايخ على الركب واشتغل صاحب الترجمة بعلوم القرآن وحاس لتعليمه الصبيان لحفظ عليه جم غفيرة ثم عني يديه لثمانية من بين صغير وكبير ومن ختم منهم أمر بحفظ ربع العبادات من التنبية ثم جعله ويديده عليه فافاد طالبا بين وزبي السالكين توفي السيد المذكور بعد أن صلى العشاء مشرعا لولده من ربيع الأول سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وأما السيد أحمد الاولياء المشهورين وواحد علماء الدين المشهورين وامامته وزهده وجلالته المعروض عن الدنيا وزينتها ولزاهد في أهله ولزاهد في الدنيا على بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط الشهير بصاحب الحوطة وهو سادس اشياخ جل الليل فولد بترميم وحفظ القرآن العظيم وأخذ عن والده وعن الشيخ عبد الرحمن السقايف صحبه ولازم محبته وأبسه الخرقه الشريفة وأخذ عنه وكان يقني عليه توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

الفصل الثاني واذا تنبهت الاسناد من طريق ساداتنا العباد وشعوس البلاد والناد إلى شيخ الطريقة وامام الحقيقة ذي الجود والفخر القطب المكي الشيخ علي بن أبي بكر وكان حقة أشياخه اخوه شي النفوس سيدنا العفيف القطب عبد الله العيدروس * فلنستق سعدنا له بطريقه أخرى بتتبع بنشر سنده النفوس ويشم من أطياب شرفها عطر العروس فنأسيدنا سيدنا الامام الكبير العلم النهر ذو المعارف الفاتحة والاحوال النازفة والكشوف الصادقة الحبيب عبد الرحمن بن محمد في العيدروس في قد أخذت الطريقة العيدروسية وجميع ما شتمت عليه من الحقائق والرسوم والمعارف والعلوم عن استاذنا وشيخنا العارف المكي الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين وبسمته الخرقه وقتني الذكر وصالحني وأجاري على العموم بما تضمنته اجازات مشايخه وما سمعته منهم وما قرأه عليهم ومرواه عنهم قل رضى الله عنه

الله وأولاهما بكل أحد
 وذلك لتعظيمهم بمعاني
 جميع الأذكار من
 التمجيد والتسبيح وغيرها
 وينبغي لكل مؤمن
 أن يجعلها رده اللازم
 وذكره الدائم ومع ذلك
 فلا ينبغي له أن يهجر
 بقية الأذكار بل يجعل
 له من كل منها وردا
 وقوله أنها تتضمن جميع
 معاني الأذكار قال الحجة
 الغزالي رضي الله عنه
 ما في القرآن من شيء إلا
 وهو هدى ونور وتعرف
 من الله سبحانه وتعالى
 إلى خلقه فتارة يتعرف
 إليهم بالتقديس فيقول
 قل هو الله أحد الله
 الصمد لم يلد ولم يولد
 ولم يكن له كفوا أحد
 وتارة يتعرف إليهم
 بصفات جلاله فيقول
 الملك القدوس السلام
 المؤمن المهيمن العزيز
 الجبار المتكبر وتارة
 يتعرف إليهم بأفعاله
 الخارقة والمبرجوة
 فيسبِّحونهم فيسبِّحون
 أنبياءه وأعدائه فيقول
 ألم تر كيف فعل ربك
 بأصحاب الغيل ولا يندو
 القرآن هذه الأقسام
 الثلاثة وهي الإشارة إلى
 معرفة ذات الله
 وتدبره أو معرفته
 صفاته وأسمائه أو
 معرفته أفعاله وسنته مع
 عباده * ولما اشتملت
 سورة الاخلاص على

وأخذنا عن المصطفى عن عبد الله بن أبي ربيعة العبدروسية المأخوذة عن الحبيب صاحب الحضرة
 العظيمة عبد الرحمن بن الحبيب مصطفي العبدروس بالتلقين والابتناس اه * وأخذت جميع ذلك أيضا عن
 شيخنا المحقق عبد الله بن الحسين بلفظه وهو أخذ ذلك عن السيد حسين بن مصطفي العبدروس وهو عن أبيه
 عن أخيه سيدنا عبد الرحمن وأخذت عن جماعة من أشياخي الذين أخذوا عن السيد الامام البدل العارف
 بالله عز وجل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وهو أخذ مع أبيه السيد سليمان عن الحبيب عبد الرحمن
 المذكور وكيفية ما كتبه أجازة لهما انظما

حمد المان أوصل السادات بالسند * والاخذ عن سند عال وعن سند
 فمرسل الفيص من امداد دهم * مسلسل باتصال دام في نصند
 وكلم ضعيف يقويه قورهم * قيام ساعده بالسكف والعصند
 تقديمه بعري التكليف أطلعه * عنه باطلاق سرفه منعقد
 له قدیم حديث فيه تكلمة * لمجلات الهدى الموصول بالشد
 ثم الصلاة التي فاقت صباحتها * على الصبيح صحیح الدين معتمد
 طه الذي سن من افضاله سندا * قامت على سندا السيد بالمدد
 والآل من أخذوا عنه مشافهة * لها مناولة فينا بد التمدد
 وصالحه وفي تشبيكه جمل * من السكك براها كل مقتصد
 تلقنوا وتلقوا واحدين ألبسهم * معارف اشرفت في الروح والجسد
 قد اتمدوا فافتقدوا أموا فامهم * منهم امام الهدى في كل ما يلد
 والملك هذا وبؤته المليك ان * يشاعن غير ما كدولانكند
 وانتي العبد مالى من مجاوزة * عن الحدود وعن مرماي لم أحد
 وان أجزت فما انفق كيت مقترا * الى الاجازة الى من كل ما أحد
 وقد دعاني لها مولا اجابته * هي المجاز الى العليا لانكند
 علامة الدين من لاحت علامته * للناظرين لسرفه مفرود
 فهامة فرقة بالجمع متصل * بنوره وسندا توحيد أحد
 أعني سليمان بن يحيى السكك به * منغمز أزلان فيضه الأبد
 بأعلى السندين المعنى السند * المعنى السند ابن المعنى السند
 أنت المجيز وبعد الامر منك وقد * أجزت جملة لالامرياسند
 أجزتكم بلذى أرويه عن جمل * من المشايخ أزل الحل للعقد
 مفقدا بمجلا علم له عمل * بالذكر والفكر يحيى كل معتقد
 وبالمعارف والامر أراجعه ها * عن والدى سندی الاعلى ومستند
 المصطفى نجل طه المصطفى شرفا * المصطفى العلم للانواع ولولد
 وعن أبي المجرد جدی شيخ كل أخ * في الله اذ عم جسد كل منجد
 القطب من خصني منه مشافهة * وعني بفيوض ما زجت خلد
 وعن وجيه اعلى من قد علا سندا * بالعلم والعمل المرضى للأحد
 أعني به عابد الرحمن عالما * ابن الفقيه فقه الدين معتقد
 والسيد العبدروس بن الحسين هم * لولد عابد الرحمن بالمدد
 كذلك عن مصطفي ابن المرتضى عمر * لعبدروس ذخري السيد السند
 وعن مشايخ لا يحصى لراقها * بل أنت أحصهم من كفره تعدد
 الادا طلى وقت وطاوعني * اكاد انكرهم في مجمل المهند

رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لأن منتهى التقديس أن يكون واحداً في ثلاثة أمور لا يكون حاصلها منه ما هو شبهه ومن نوعه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلها ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وإن لم يكن له أصلاً ولا فرعاً ودل عليه قوله ولم يكن له

كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قل هو الله أحد وجميع جميع هذا التفصيل قولك لا اله الا الله وقال سفيان ابن عيينة رضي الله تعالى عنه يقال لا اله الا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا لا يبقى شيء في الدنيا الأعلى الماء قال

الله تعالى وجهه لنا من الماء كل شيء حي فلا اله الا الله بمنزلة الماء في الدنيا من لم يكن معه لا اله الا الله فهو ميت ومن كانت معه فهو حي وقال ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا اله الا الله ثم قال لا اله الا الله في الآخرة كالماء في الدنيا وقال الشيخ الغرر بنى رحمه الله تعالى بعد أن نقل كلام الأحياء هذه الكلمة الشريفة

نخذ فديتك في ما أسأله * منهم وأرسله عن كل معتمد
واذكر أخاك بمجازاة لمجازة * هي الإجازة طولا من يد ليد
وقد أجرت بنيهكم والحباب ومن * شتم على الشرط لازتم على الرصد
وارتجى دعوة منك فخلصني * مما أخاف بقيتم أصل كل يد
وهالك نفقة مصد ورجبالها * وقوله من معروف الحادثات صد
بروي أحاديث حيك معنعة * بالانصاف ولم تنقص ولم تزد
واسلم ودم وأبق في العلماة ذاسند * عال له مدد مازال ذامد
قد كلابكي الهبات وبالجزوى * بالمرور الا حلى لمكل صد
والكل يعرف فيضاً ليس يعرفه * الا بكم دمتم للكل كالهصد

وأنا أسأل من الجميع صالح الدعوات في الخلوات والخلوات كما هو مني كذلك سلك الجميع أحسن المسالك وأوصيهم وإياي يتقوى الله العظيم ولزوم طاعته والمواظبة على ذكر الله لاسيما لا اله الا الله فانه يتجلى عن القلب ما غشيه من الران وكذلك أوصيهم وإياي بالرافة بالمؤمنين والشفقة على خالق الله أجمعين وأن يقرأوا كل يوم ويلة أربع سور من القرآن العظيم وهي اقرأ باسم ربك وأنا أنزلناه وإذا زلت ولا يلف قريبش فان فراء تن تدفع شر الظاهر والباطن كائن على ذلك في فتح الغيب سيدي القطب الرباني عبد القادر الجلاني قدس الله سره ونفع به وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وأكتبه بعدما لفظه وغير خاف أن مجموع أسانيد مولانا السيد الامام محمد الشلي علوي ومسلسلات مولاي الشيخ حسن العجمي ومختب الاسانيد مولانا الشيخ حسن الجعفرى ورسالة أبي الفتوح في سند الخرقه وهي رسالة تشتمل على ستة وعشرين طريفة صوفية وغالب أسانيد الشيخ عبد الله بن أبي بكر بن سعيد وكذلك أسانيد أبي طريق الصوفية عن السيد محمد بن فضل الله الهندي العبدروس وجلة من أسانيد الشيخ الخلي وبعض أسانيد الشيخ علي عصام الدين الأسفرايني كلها عند الفقير ولي الاتصال بالكل منها وكان الغرض انتخاب شيء منها عند الإجازة فلم يتيسر فاعفوا واصفحوا والسيد الوجهه البدل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل مع أخوانه من السيد مدهق المشارب والمكوس عبد الرحمن بن مصطفى الغيدروس إجازة أخرى في منظومة رجزية وهي هذه

حمد الذي الاطلاق في الوجود * مولى المولى الواحد الودود
من خص بالتلوين أرباب الصفا * في حالة التمكن جهر وخفا
وعلم الانسان ما لم يعلم * لاسيما أهل الطراز المعلم
فأحرزوا الذهاب والايابا * وشرقوا البقاع والاحقبا
وجانبوا التلبس والتوهمها * وحققوا التنزيه والتشبيها
وعاشوا مسدب الاسباب * في كلها بالرشد والصواب
وشاهدوا الظاهر في الظاهر * وهذه حقيقة المفاخر
واتخفوا بسائر الفضائل * وحققوا بالحق بالفواضل
فلم يحسدوا عن جيل القبل * رأيدوا الكشف بحق النقل
وتابعوا في سائر الامور * مدهم في الورد والصدور
انسان عين الكون روح السر * ملادنا في سرنا والجهر
من خص أقواما من الصحابة * بنهج قامت به القطابه
وجاء نابا لشرع والطريقه * ونور سر الكشف والحقيقة
فبين الاسلام والايما * وأوضح الامان والايقانا
وهو الحبيب الشافع المقبول * نور الوجود الموصل الموصول

لما خاص به في تنوير
الباطن وجمع الهم اذا
داوم عليها صادق وهي
من مواهب الحق جل
وعلا وفيه اخاصة لهذه
الامة وروى ان عيسى
عليه السلام قال يارب
انبتني عن هذه الامة
المرحومة قال امة محمد
صلى الله عليه وسلم علماء
حلماء اتقوا حكام
كانهم انبياء يرضون
مني بالقبل من العطاء
وارضى منهم بالسير
من العمل وادخلهم
الجنة بلاله الا الله
باعيسى هم اكثر سكان
الجنة لانهم تذل السن
قوم قط بلاله الا الله
كذلكت السنتم ولم تذل
رقاب قوم بالسجود كما
ذات رقابهم اه وقوله
رضي الله عنه ايضا
وشرح حقها الذي هو
الامر والنهي الى آخره
يقضي ان من قالها ولم
يقم بما هو من حقها ولا
عامل بها بل بقولها
بلسانه ويرتكب
المحرمات ويتساهل
بالواجبات فذلك غير
نافع له كما ذكر معني
ذلك الامام الغزالي
رضي الله عنه في الاحياء
واستدل له بقوله صلى
الله عليه وسلم لا تزال
لاله الا الله تدفع عن
الخلق خط الله ما لم
يؤثر واصفة دنياهم
على آخرتهم وفي لفظ

سامي المزايا المصطفى محمد * على السجيا والمقام الاوحد
افضل رسل الله خير الانبيا * وسائر الاملاك نعم الاتقيا
مقام او ادنى له خصه وصا * وفي رى المتاب حوى التخصيصا
صلى عليه ربنا وسلمنا * وآله وصحبه والعلماء
وبعد فالاجازة المنيرة * منابت في الساعة المبرورة
في كل علم نافع مؤيد * أحوى لقلب المستفيد المهتدي
لا سيما النفسير مع علم الاثر * والفقه ذي السر الذي ينفي الكدر
وعلم ارباب العلي الصوفية * من حققوا بهج المزية
لا سيما ما قاله الأجساد * منها فهم الاقطاب والاوناد
كالعبدروس الغيث بصر النفع * وفرعهم أعظم به من فرع
وتلكم الاجازة العلية * لمن غدت أحواله مرضية
ذى العلم والاعمال والاذواق * محبوب أهل القيد والاطلاق
مولاي عبد الله سامي النصد * بحجده يسمو وفصل الجدد
لله من فهمه علامة * من علمه استغنى عن العلامة
نجل السليمان الشريف الامني * نخل الامام الشافعي الثاويحي
الاهدي الامل نجل المصطفى * لازال بالرحن في روض الصفا
وقد أخرجت الفاضل المذكورا * لازال بالمولى يرى مسرورا
في كل نهج من طريق اقوم * لكي به يعطى عزيز الروم
وكل ما قالوه من أورادي * وكل ما أبدوه من ارشادي
كاللبس والتلقين والمخالفة * وغيرها من الامور الصالحة
كعلم اوفاق وعلم حرف * وعلم اسرار لاهل الكشف
كذا أجزته بما انقته * في كل علم نافع ارفقته
والآن تأليفي اراه عدا * عشرين مع سبع يحاكي العقدا
وقد أجزت الفاضل المعهودا * بان يجيز الراغب المریدا
وقد أجزت مثله في الكل * أخاه مولانا حليف الفضل
وهو الوجيه العالم الرباني * خدتن المعالي عابد الرحمن
ومثله العلي أعنى صنوه * لازال في حسن المعالي صفوه
ولي مشايخ يعز حصرهم * وقد تسامى وردهم وصدرهم
ومهمم جدى عظيم الفضل * شيخ النبي في قوله والفعل
والوالد الاوام هو المصطفى * ذوالعلم والاعمال سامي الاقتفا
وابن الشجاع المصطفى بحر الدرر * نسل الامام العبدروس المشتهر
وعبدروس الاصل والمعارف * وهو الحسين بن الوجيه العارف
وعابد الرحمن بلقيه * علامة الزمان ذو التنبيه
ونجل من بدعونه بسمل * مولاي عبد الله سامي الوصل
والسيد المكي مولانا عمر * فرع الشهاب الفرد محمود السير
والمبهرى المزهرى القدر * وهو العفيف القطب حارى السر
والسيد المشهور باعبود * مشيخ المقدم في الشهادة
وابن الحياة العارف السعدي * وهو المحمدت الفتى البني

آخر ما لم يسألوا ما نقص
من دينهم بسلامة دنياهم
فاذا لم يفعلوا ذلك وقالوا
لا اله الا الله قال الله
تعالى كذبتم لستم بها
صادقين * وفي حديث
آخر من قال لا اله الا الله
مخلصا دخل الجنة قيل
وما اخلاصها قال ان
تحمزه عما حرم الله تعالى
* وقال صلى الله عليه
وسلم ما آمن بالقرآن
من استعمل محارمه
* وقال الشيخ عبد الله
ابن اسعد الباقعي قدس
الله سره في كتاب تحفة
الراغبين ونذكرة
السالكين واعلم ان
الواجب على كل انسان
يقول لا اله الا الله ان
يسأل الله تعالى في آناه
الليل والنهار ان لا يتزع
هذا القول عنه وان
يحفظ نفسه من المعاصي
فان كثيرا من الناس
يقولون هذا القول
ويتزعمونهم في آخر
اعمارهم بسبب اعمالهم
الخبيثة فيخرجون من
الدنيا على الكفر فإى
معصية أعظم من هذا
ان يكون الرجل اسمه
من المسلمين جميع عمره
فيبعث يوم القيامة
واسمه من الكافرين
وذلك كله بسبب
ارتكاب المحرمات في
السراير والتهاون بالدين
اه وقدم عن النصائح
للشيخ عبد الله نفع الله

والمغربى ذو المقام المفرد * أعنى الفتى الطيب نعم الاوحد
ومن غدا في العلم كالناروى * خلى صديقي العارف الخفاري
والمولى والمعنى والجوهري * والمصطفى البكرى مولانا السرى
وغيرهم من كل أمانجد * حازوا العلى صادروا ورواد
ولى اتصال ذو جمال سامى * من بعض أهل برزخ اعلام
والعبد دروس الجدة عبد الله * من خيرهم أكرم بقطب باهى
قد قال هذا مرتضى الغفران * وهو المسمى عابد الرحمن
مصليا مسلما على الذى * يحاجه من كل شئ منة قسدى
والآل والاصحاب أعلام الهدى * وتابعي خير الانام أحمدا

والآن نبذة يذكرها شيخ الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى فانه تلقى وأخذ في العلم والالباس والتلقين
والمصاحفة والمشاكاة والاجازة العامة عن جماعة منهم من ذكره في منظومتيه المتقدمة فاما قوله * ومنهم
جدي عظيم الفضل * البيت الى آخره فهو من قال في ترجمته في كتاب مرآة الشموس شيخ والذى والده فهو
جدي وبه اعتلى في عوالم الغيب والشهادة سعدى وجدي أستاذى الذى لاحظني عنايته ونفعني في كل
حال روايته ودرأيته أخذ عن والده في الصغر وحل عليه سر تربيته الا نضر ولازم شيخ المشايخ الحبيب عبد الله
بلفقيه في كثير من الفنون وقرأ عليه غيره واحدا من المتون وحضر دروسه خصوصاً في الفقه والتصوف
والعقائد وحضر عليه قراءة أخويه عبد الله الباهر وجعفر الصادق وابس من شيخه المذكور خرقه السادة
الصوفية وصالحه واقفه أذكاهم العلية وأخذ عن السيد الهامة أحمد بن سهل جل الليل وأخذ عن السيد
الاوحد أحمد بن عمر الهندوان قرأ عليه في علم الحديث وحضر دروسه في العلوم الكثيرة ولازم قطب الارشاد
الحبيب عبد الله الحداد في كثير من دروسه وشرب من صافى كؤسه وقرأ عليه كتباً جلية وألهمه خرق
السادة الصوفية الجلية واقفه الذكر وأجاز في كل ذلك وأخذ بمهجة الهند عن أخيه جعفر الصادق وأخذ عنه
العربية والعقائد والفقه والتصوف والتفسير والحديث وغيره من العلوم النافعة والبسة الخرقه وصالحه
وشابكه واقفه وأجاز له اجازة مطلقة وأخذ بأنداء عن السيد الاستاذ الملاذ على بن عبد الله العبد دروس
وحضره في كثير من دروسه والبسة خرقه السادة الصوفية وصالحه وشابكه بعد تلقينه بعض الاذكار وأخذ
عن العارف بالله محمد سعد الله الهندي والشيخ محمد سعيد الهندي وأخذ مكانة عن الشيخ حسن بن علي العجمي
المكي وكتب له اجازة قال الحبيب عبد الرحمن وكنت بحمد الله من أخذ عن صاحب الترجمة وكلمني منه من
اشارات في ضمنها اشارات انه توفي السيد المرحوم له ليلة الاثنين الثالث عشر من رمضان عام سبع وخمسين
ومائة وألف وأما قول الحبيب عبد الرحمن * والوالد الاوحد والمصطفى البيت الخ فالمراد به والده السيد الجليل
ذو النجدة والوفاء محمد مصطفى ابن شيخ أخذ في العلم والالباس والذكر والتلقين والمصاحفة والمشاكاة والاجازة
العامة عن والده شيخ وعبد زين العابدين وعبد الله الباهر وعن قطب الارشاد الحبيب عبد الله الحداد تلقى منه
الذكر والمصاحفة والمشاكاة والالباس وقرأ عليه جميع ماله من المؤلفات وأخذ عن الحبيب أحمد بن زين
الحشي قرأ عليه في العلوم النافعة وطال ما حضر دروسه الجامعة وابس منه خرقه التصوف وتلقى عنه الذكر
والمصاحفة والمشاكاة والتلقين وأذن له في ذلك وفي غيره من العلوم كما تلقى ذلك عن مشايخه ولما البسة ابس
جميع من حضر من الناصر والعام حتى العبد والخدام وأخذ عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه في
التفسير والحديث والفقه والتصوف والعربية وتلقى منه الالباس والمصاحفة والمشاكاة والتلقين وأجاز في ذلك
وفي سائر ما يجوز له روايته من العلوم وأخذ عن السيد مصطفى بن عمر العبد دروس جميع ذلك وكتب له بخطه
الاجازة وأخذ جميع ذلك أيضاً عن السيد الحسين بن عبد الرحمن العبد دروس وكتب له في الكل الاجازة قال
فيها كما أجازني وابسني جماعة من السادة الكرام والمشايخ العظام الى ان قال كسبى ووسلتي ومرشدى
وقبلى نور الدين علي زين العابدين ابن سيدنا العارف بالله عبد الله العبد دروس وسيدى وامامى وجه الدين

به ان كثير ما يحتم لهم
بجاعة السوء بسبب
تضييعهم لبعض الاوامر
مع ارتكابهم لبعض
المناهي الشرعية وهذا
كثير يقع لاهل الغفلة
الذين يرتكبون المنهيات
ويتروكون المأمورات
غير محتلفين بجانب
الدين وليس لهم التفات
الى ما يترتب على ذلك
من العقوبات ولا
يخطر ببالهم الخوف
من الله تعالى فذلك من
عدم استقرار الايمان
وثبوته في القلب بل هو
الى التزلزل والشك
اقرب فبعد الموت
يكون كذلك وامان
له ايمان وان ضعف
غيراته يقع في المحرمات
وهو مستشعر ان ذلك
فيه مخالفة له ونقص
في دينه وضعف في
ايمانه وبهذا المعنى قيد
صلى الله عليه وسلم من
قال لا اله الا الله مخلصا
من قلبه دخل الجنة
وقصر اخلاصها بان
يحزره عاظم الله تعالى
فهذا في حق الايمان
الكامل واما الناقص
فقد يقع معه الذنب
والوقوع في المعصية
واكدته كما يكون معه
نوع من الخوف والوجل
والايمان بيوم الحساب
فبأني عما أتى به من
المأمورات مع قصد
الامتثال والاحتراز

عبد الرحمن ابن سيدنا اعارف عبد الله بلفقه وسمدى وثقى ونورى وبركتي ببقية المحققين جعفر الصادق ابن
سيدنا البركة محمد مصطفى العيدروس قدسنا الله بأسرارهم آمين اه واخذ جميع ذلك عن جده لاه السيد
محمد بن عبد الرحمن السقاقي العيدروس وابنه السيد عبد الرحمن بن محمد واخذ السيد مصطفى في الفلك
والعربية والفقه وغيرها عن السيد الامام طاهر بن محمد بن هاشم واخذ في الفقه والتصوف والحديث وغيرها
عن السيد عبد الله بن أحمد بن سهل واخذ عن الشيخ محمد فاخر العباس اله آبادي ولقنه طريفة النقشندية
وكتب له اجازة بخطه واخذ عن السيد عبد الله بن جعفر مدهر وله منه اجازة مطلقة ورخصة محقة توفي صاحب
الترجمة السيد مصطفى عام أربع وستين ومائة وألف وقول سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى في منظومته
هذه * وابن الشجاع المصطفى بحر الدرر * فالمراد به السيد مصطفى بن عمر العيدروس الاخذ عن السيد الامام
علي بن عبد الله العيدروس وأما قوله وعيدروس الاصل والعارف وهو الحسين بن الوحيه اعارف فالمراد
به السيد الامام حسين بن عبد الرحمن العيدروس المتقدم ذكره في ترجمة والد الحبيب عبد الرحمن اخذ هذا
السيد الامام من السادة الكرام منهم السيد علي زين العابدين بن عبد الله العيدروس
والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقه والسيد جعفر الصادق بن محمد العيدروس وقول الحبيب عبد الرحمن
وعابد الرحمن بلفقه * علامة الزمان ذواته * فالمراد به سيدنا الامام عبد الرحمن بن عبد الله بلفقه وقد
مرت ترجمته في اسنادنا الاول عند ذكر ترجمته سيدنا الحبيب سقاقي بن محمد الصادق قال سيدنا عبد الرحمن بن
مصطفى عند ذكره له في كتاب مرآة الشمس أخذت عنه العلوم في حياته العمر وأخرجني ببركات أنفاسه
الوجيه الى سعة اليسر من ضيق العسر وبشرى في بشارات ظهرت على بعض لمحاتها وأشار الى بشارات
ما زالت أتوقع حصول نشر نجاتها اه وأما قوله * ونخل من يدعونه بسهل * فالمراد به السيد اعارف عبد الله
ابن أحمد بن سهل الاخذ عن سيدنا امام العرفان أحمد بن عمر الهندوان وقوله السيد المكي مولانا عمر *
فرع الشهاب الفرد محمد السمر فالمراد به السيد الامام عمر بن أحمد بن عقيل السقاقي المكي الاخذ عن
الشيخ الحداد بن علي الجعفي والشيخ عبد الله بن سالم البصري والشيخ أحمد بن محمد النخعي وغيرهم وقوله رضى
الله عنه

والمدهرى المزهرى القدر * وهو العفيف القطب حاوى السر

فالمراد به السيد الامام الجامع عبد الله بن جعفر بن علوى مدهر الاخذ عن الكثيرين من الاشياخ من السادة
آل أبي علوى وغيرهم منهم سيدنا الاستاذ قطب الافراد الحبيب عبد الله بن علوى الحداد * ومنهم القطب
المكيين أحمد بن زين الحاشي أخذ عنهم بابا مكتبة وليس منهما كذا فاما سيدنا عبد الله الحداد فارسل له
قعا وهو التاج المتداول بين السادة آل أبي علوى وأما سيدنا الحبيب أحمد بن زين فما كتبه له من اثناء مكاتبة
قال فيها اصل كتابكم أربعين ومائة وألف وحصل به الانس والفرح بذكركم
لنا واصل نباتكم وجبل ظنكم تقربا من فضل الله والله عند ظن عبده ذكر بعض العارفين ان بعض طالبي
الحق اعتقد له رتبة ومقاما من مقامات اهل القرب ولم يكن هو هناك وان الله تعالى بفضله بلغه ذلك المقام
ببركة ظنه الجبلى اذهو من الظن الجميل في وهاب الجزيل المعطى للخيرات المنبيل لارب سواه ولائم
الأفضله وعطاءه ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكنى منكم من أحد قل بفضل الله وبرحمته وبعده هذا
ومع رفعتكم عما ذكرنا فقد أسعدتم وأسعفتهم ولحظتم بتحقيق الاخذ عنا والاشارة والاجازة والتأييد وتكميل
الاتساق والاتراج والتواصي بالحق والصبر والتعاون بالبر والتقوى والدخول في سلك من اتبعنا طرقتهم
وفهمنا من علومهم ورزقنا من التحلى ببعض صفاتهم من فضل الله فله الشكر والحمد ولا خير الاخير ولائم
الأفضله فقر عيننا بتكميل التحقيق صدرناكم الالباس كوفية منظر السيد علوى الحفرى كما اسماهم مشايخنا
شيخنا الاحل القطب الاوحد الأكل عبد الله بن علوى الحداد وأجرناكم رواية مكتب والدعوتها والسلوك
كما أمر الله الى سبيل الله على قدر ما أعطاكم ووفقكم وأجرناكم كتبنا كذلك شروح أنفاسه البائية وصدي
لك يا ذا الفضل والادب والنونية عليك بقوة الله في السر والعلن والعينية المهيبة في الاعيان ممن سأل

عن الأهل بخلاف ما من حال الأول من انه باقى عا إلى به من الأوامر الشرعية على صفة العادة والموافقة غافلا عما يراد منه وبه من الأمور المستقبلية من الموت وما بعده وان ارتكب منها فكذلك فحال هذا الرجل خطر ان لم يتداركه الله بالتوبة النصوح * وأما الأول فهو وان حرت منه المحفوات والتبعات فإيمانه نافعه يوم القيامة كما فى حديث الشفاعة انه صلى الله عليه وسلم بعد السجدة الأولى يقول أمي أمي فيقال له انطلق فمن كان فى قلبه مثقال حبة من برة أو من شعيرة من إيمان فأخرجه منها فأطلق فأفعل وبعد السجدة الثانية يقال له انطلق فمن كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه منها فأطلق فأفعل وبعد الثالثة يقال له فمن كان فى قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأفعل وبعد الرابعة فأقول يارب ائذن فين قال لا إله الا الله قال ليس ذلك لك أو ليس ذلك البلى ولكن وعزتي وجلالى

العبان حتى يبين له انه وفى شوق الفؤاد لخبر عيش مع الاحباب فى المقامات والدرجات العلمية وأهل المقام العاشر الذى هو الرابع باعتبار وتقديره هذا كتابا واجازتنا لكم كما أمرتم وطبتم امتثالاً لأوامر الله على البر والتقوى ومحبة للأصالحين الإجماع ورعاية للمعصية معهم فى خصوص الرحمة إلى رابعية الرحمة وصلاته على الرؤف الرحيم بال مؤمنين الخريص علمنا عليه الصلاة والسلام على اتباعه وسلموا مناعلى اللاندين بكم والمعاونين على سلوك الطريق الصراط المستقيم ويسلم عليكم أولادنا والاخوان والمحبون وادعوا لنا واناداعون حررأربعا وعشرين صفر سنة ١١٤١ وأخذ السيد عبد الله المترجم له عن كثيرين من السادة آل أبي علوى تلقن الحبيب عبد الله بن مصطفى المذكور من الحبيب عبد الله بن جعفر كما لقنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد الحنفى انبى كما لقنه الامام حسين بن عبد الرحمن كما لقنه الامام محمد ناصر كما لقنه الامام أبو سالم عبد الله بن أبي بكر العياشى كما لقنه الامام أبو الامداد على بن محمد بن عبد الرحمن الاحمورى كما لقنه الامام على بن محمد الجهانى وهو تلقن من الشيخ سليمان الحضرمى وهو من الشيخ محمد بن أخت مدين عن خاله مدين شعيب بن حسين المغربى ح وتلقن الشيخ أبو سالم العياشى أيضا من الشيخ عبد القادر جمال الدين المحلى وهو من الشيخ محفوظ البهنسى وهو من الشيخ عبد الوهاب الشعرانى بسنده ح وتلقن المحلى أيضا من الاستاذ البكرى من الشيخ زكريا الانصارى بسنده وقول السيد عبد الرحمن رضى الله عنه

والسيد المشهور بابعدود * مشيخ المقدم فى الشهود

فالمراد به السيد الامام القطب مشيخ بن جعفر بابعدود أخذ السيد المذكور عن السيد الامام ذى الانفاس الصادقة والكرامات الخارقة أحمد بن هاشم ابن الشيخ أحمد الحبشى صاحب الشعب قرأ عليه فى علوم الشريعة والحقيقة به تخرج وأجاز له وأمره بملزمة الأذكار وأبسه الخرقه وأخذ عنه المصاحفة ولقنه الذكر بالطريقة العلوية بحق أخذه لذلك عن السيد الامام عمر بن عبد الرحمن العطاس ومن أفضل من اجتمع بهم وأخذ عنهم السيد مشيخ بابعدود بحضور موت سيدنا قطب الارشاد عبد الله الحيداد وامام أهل العرفان السيد احمد بن عمر الهندوان ثم ثابته رضى الله عنه اختار الهجرة فقدم المدينة المنورة لحدود سنة خمس عشرة بعد المائة والالف واجتمع بها بحفايزة أعلام منهم السيد الامام عبد الرحمن بن عبد الله بلقفة قرأ عليه طر فاصالحا من أصول الفقه * ومنهم السيد العارف بالله أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن علوى بن أحمد بن عقيل السقاى وكان كثيرا ما يقول اصحاب التريجة اتخاف وأنا شيخك وأخذ بالمراسلة بل بالاجتماع الى وحانى عن الشيخ عبد الغنى بن اسمعيل النابلسى وله منه أبيات

طوبى لمن شلى لم يزل سائرا * بسر شىخى القطب عبد الغنى

أخذت عنه والفناء مشربى * وكان فى التوحيد مشربى هنى

ومن أجل مشايخه الذين أخذ عنهم الطريقة شيخ الطريقة والتلقين الشيخ محمد فضل قال سيدنا الشيخ مشيخ المذكور فى بعض اجازاته يقول الحقير مشيخ بابعدود لوى أجرت ولدى فلانا وأذنت له بذكر اسم الذات الله الله طريقة نقشبندية سندی متصل فيها عن شيخنا محمد أفضل تلقينا عنه واجازة منه بان ألقن مريديه الذين كانوا صحبة من الهند وكانوا نحو مائة وكان التلقين منى لهم بحضورته مفقرا فقيم فى أوقات معلومة أخذت ذلك الذكر عنه مدة عند الحضرة المحمدية وهو تلقاه عن شيخه الشيخ محمد مصدق الفاروقى وهو عن أبيه محمد معصوم الفاروقى وهو عن أبيه أحمد المجتهد الفاروقى والشهير بالسرهندى الى نهاية السند الطويل وأجزته وأذنت له طريقة علوية بسندی فيها متصل للشيخين الكبيرين الشريفين التطين أحمد هما السيد عبد الله بن علوى الحيداد والآخر خال السيد احمد بن هاشم الحبشى وهما عن شيخهما القطب الكبير السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس وهو عن شيخه السيد الحسين بن أبي بكر بن سالم والحسين أخذ عن أبيه القطب الكبير السيد أبي بكر بن سالم الى نهاية السند من الاجداد اتصل سندا الكلى الى الحضرة المحمدية عليه الصلاة والسلام وهذا السند لم يدخله غير علوى بل هو علوى عن علوى وفى هذا السند البسته الخرقه كما البسنيها مشايخى وأرجو

وعظمته وكبريائه

لا يخرج من النار من
قال لا اله الا الله والحديث
مذكور بطوله في
صحيح مسلم فهذا كله فيمن
مات على الاسلام وأن
عظمته سبحانه
ومعاصيه فان حاله أنه
من أهل الجنة بعد
ما يؤخذ ويعاقب بما
جنه على نفسه
وارتكبه من المخالفات
كما حكى في الاحياء عن
الحسن البصري رضي
الله عنه أنه لما روى
حديث آخر من يخرج
من النار بعد ألف سنة
قال وبالنبي ذلك الرجل
أي أنه يحقق لموته على
الاسلام دخوله الجنة
فهكذا كان خوف
العارفين انما هو من
سوء الخاتمة كما ذكر ذلك
صاحب الراتب نفع الله
به في أوائل النصائح
واعلم أن ما ذكره الأئمة
العارفون من تأخير
هذه الكلمة في تطهير
القلب وتنويره وسعادة
قائلها والعاكف على
تلاوتها وتكبيرها في
الآخرة انما هو مسح
الاخلاص والحضور
مع ما ذكره ايضا من
شروط وآداب والا
كانت قلبه التائب
والجسدي * قال محمد
ابن عبد الله الدمري
في كتاب سفينة النجاة
الى طريق معرفة الأهل

من ولدى الدعاء وان يجعل ذكر النبي والاثبات وهو لا اله الا الله محمد رسول الله مضافة اليها كذلك اسم الذات
ارجو منه ان يكون دوام الذكر في هذين الذكرين له اسم الذات لا اله الا النبي والاثبات باضافة محمد
رسول الله نهارا وباللذة التوفيق اخذ عن الشيخ محمد افضل الطريقة النقشبندية والحشيتية والقادرية واخذ
الطريقة القادرية ايضا عن الشيخ شرف الدين السناري صاحب المعارف المشهورة قال سيدنا الحبيب عبد
الرحمن بن مصطفى في ترجمته للسيد مشيخ رضي الله عنه انه اخذ اخذنا خاصا عن السيد الكبير الولي الشهير
صاحب المدد النبوي صاحب جده سيدي أبي بكر العلوي واخذ عن رأس المكاشفين وسيد العارفين فخر
السادات الاشراف عبد الله باحسين السقاف واخذ عن بهجة الواصلين سيدي أحمد شرف الدين وكان بينه وبين
شيخنا العارف بالله مظهر النور المفسر عبد الله بن جعفر مدهر اتحاد عجيب ووداد غريب وكانا اذا جاورا في
البلدة لا يبدان مجتمعين غالبا في كل يوم ويحصل بينهما من المذاكرة ما يحصل به في طريق القوم العوم وكنيت
أخضرهما في ذلك كثيرا وبينهما مراسلات مشتملة على المع من العلم الدنيوي وهي مجموعة عند كل واحد منهما
وقد طالعتهما ورويت أسرار ذلك عنهما وهو من البسي والبسته وأجازني وأجرته الى ان قال انتقل بالمدينة
المنورة سنة تسع وستين ومائة ألف ومن الأخذين عنه سيدي الفاضل محمد باحسن جمل الليل وسيدي
العلامة ابراهيم الديلمي وسيدي أحمد شمس وسيدي حسين عبد الشكور وسيدي أحمد الريس وسيدي محمد
الريس وغيرهم أه بتلخيص وقول الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى * وابن الحياة العارف السندي *
الى قوله * وغيرهم من كل أمجد * فلما رأيتهم الشيخ محمد حياه السندي والشيخ محمد بن الطيب القاسبي والشيخ
محمد الحفناوي وأخوه يوسف والشيخ السيد العلوي أحمد العلوي والشيخ مصطفى البكري وقوله وغيرهم الخ إشارة
الى ان له أشياخا آخرين كالشيخ عبد الله بن سليمان باحري والشيخ محمد بن يس باقيس والشيخ محمد فخر
العباسي والسيد الكامل الحسين ابن السيد غلاخ على ومحدث العصر وخاتمة الحقاظ الشيخ يوسف الهندي
السورقي والشيخ غياث الدين السورقي والشيخ العلامة غياث الدين الكوكاني والشيخ محمد الدغستاني والشيخ أبي
الحسن السندي والشيخ ابراهيم بن فيض الله المدني وكل أجازة أجازة مطلقة ومن مشايحه السيد جعفر البيهقي
الحسيني وكل منهما ما أخذ عن صاحبه وشيخ الاسلام الشيخ أحمد الجوهري الخالدي أجازة أجازة مطلقة قال فيها
قد طلب مني هذا الشيخ الامام والسيد العالم ان أجيز بجميع العلوم التي تلقيتها عن الأئمة الاعلام فاستخرت
الله تعالى وأجزته في جميع مروياتي من الكتب الستة التي تلقيتها عن الامام المصري وشيخ السنة شمس الدين
محمد الاطفيحي كلاهما عن الامام البابي وعدي أجازته أشياخه منهم عبد الرؤف البشيشي والشيخ أحمد الفقيه
والشيخ الشبرخيتي والشيخ منصور المنوفي وشيخ السنة والطريقة أحمد بن ناصر والشيخ عبد الله القصيري والشيخ
محمد الصغير والشيخ محمد زكريا القاسبي والشيخ أحمد النفراوي ثم ان الحبيب عبد الرحمن أخذ عن جماعة عصر
وأخذوا عنه فمنهم الشيخ أحمد العمري والشيخ علي الصعدي والشيخ أحمد البستاني والشيخ خليل الحضري
الرشدي وأما الأخذون عنه فمن لا يحصى كثرة كالشيخ سليمان الجلي والشيخ محمد الصبيان والشيخ عبد الله
الشرفاوي والشيخ ذبي العلم العزيز محمد بن محمد الأمير الكبير المصري ومن أجملهم فضلا وأعزهم علما
السيد الكامل العالم الفاضل محمد مرتضى الحسيني الزبيدي وقد ألف السيد محمد المذكور كتابا مستقلا
فخوشرة كراريس سماء النجاة القدوسية بواسطة البضعة العيدروسية جميع أسانيد الحبيب عبد الرحمن
المترجم له وهو مشتمل على مائة وسبعين طريقة كاملة باسانيدها ومن أخذ عنهم الحبيب عبد الرحمن المصالحه
السيدة العارفة الشريفة علوية بنت عيدر وس بن عبد الله صاحب الوهظ ساكنة المدينة كانت ترى النبي
صلى الله عليه وسلم وصالحته وصالحته بذلك الحبيب عبد الرحمن وقالت له من صالحني أو صافح من صالحني الى
عشرة دخل الجنة كما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم وللحبيب عبد الرحمن بن مصطفى تصانيف كثيرة ترد
على الستين منها رآه الشمس بد كرسلة القطب العيدروس ومنها النفائس العيدروسية في الطريقة
الصوفية ثم ان من أخذ عنه والد الحبيب عبد الرحمن السيد الامام مصطفى وأباه اجماع شيخ السيدين العلامةين
علي زين العابدين وعبد الله الباهراني السيد مصطفى وزاد السيد شيخ زعن أخيه السيد الامام جعفر الصادق

قلت لا اله الا الله وانت
غافل القلب ساهي
السر فلسفت بذاكر
فويل للصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون
فاذا ذكرته كن كالك
قلبا واذا انطقت به كن
كالك اسانا واذا سمعت
كن كلك سمعا والا فانت
تضرب في حديد بارد
نسا احترق لسان أحد
بقوله نار ولا استغنى
أحد بقوله ألف دينار
اقول قشر والمعنى لب
فيما صنع بالقشر مع
فتدان اللب والمعنى در
فيما يصنع بالصدق مع
فقدان الجوهر القول بمنزلة
الورق من الشجرة وكلمة
التوحيد بمنزلة الشجرة
ومثل كلمة طيبة كشجرة
طيبة فمرور هذه
الشجرة التصديق
وساقها الاخلاص
وأغصانها الاعمال
وأوراقها الاقوال فكم
ان أدنى ما في الشجرة
الاوراق كذلك أدنى
ما في الايمان الاقوال
فهى شجرة السعادة
ان غرستها في ميث
التصديق وسقيتها من
ماء الاخلاص وراعتها
بالعمل الصالح رمنت
عروقها وثبت ساقها
واخضرت أوراقها
وأينعت ثمارها
وتضاعفت ثمرتي
أكلها كل حين باذن

فاما السيد تاج العارفين وامام الواصلين الشهير بزين العابدين فاخذ عن أبيه العلم والالباس واخذ عن السيد
الامام عبد الله بن احمد بلفقيه فحضر دروسه وشرب شراب الاصفياء من جميعا كؤسه وأبسه خرقه الشريعة
ولقنه الذكر وأجازته في جميع ذلك وأذن له ان يسلك من يشاء في ذلك ولازم سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد
الله بن علوي الحداد وقرأ عليه كثيرا كثره ولازمه في دروسه المشرفة المنيرة وأبسه خرقه السادة مرارا عديدة ولقنه
الذكر وأجازته مجازة مطابقة وقال له وهما عند ضريح الاستاذ الاعظم الفقيه المتقدم استأذن لكم منه في الالباس
ثم انه أبسه القبع وهو التاج المشهور وكان الحاضر لهذه القصة جملة من الناس ورجل الى جهة الهند واجتمع
فيها جملة من الاكابر منهم فرد العصر والاولان السيد العارف بالله أحمد بن عمر الهندوان فاقاده الفوائد الجمية
وجله بانوارها وعمه وأبسه خرقه الاسلاف وسقاه من تلك السلاف واجتمع هناك بالسيد محيى النفوس عبد
الرحمن بن أبي بكر العبدروس فلأحظه بين عنايته وسقاه من كؤوس سلافته وأبسه لباس التقوى وسلكه
في المنهج الاقوى واجتمع أيضا بالسيد الليث الحمام المهرس علي بن عبد الله العبدروس فاستفاد منه كثيرا
من العلوم والاسرار ولبس منه خرقه السادة الصوفية والآمنة الاخيار واخذ بالحري من عن السيد القطب عبد
الله باحسن السقا اجمالا وتفصيلا وشرب من جميعا كؤسه ما ترقى به مقام احمد لا توفى السيد زين العابدين
الترجم له * وأما السيد الكثير المناقب والماثر عبد الله الملقب بالباهر فاخذ أولا عن والده السيد مصطفى
وأبسه الخرقه ولقنه جملة من الادكار وصالحه وشابهه كما تلقى ذلك عن مشايخه الاخيار واسمه والده مع غيره
من اولاده الى السيد الامام الزعيم عبد الله بن احمد بلفقيه واعتنى به في السر والاعلان وأودعه كثيرا من علوم
الاسرار والعارفان وأبسه خرقه الصوفية وسلكه في آثاره مولقنه كثيرا من اذكارهم وأجازته في ذلك كما أجازته
مشايخه الكرام وأن يحضر فيهم اذكر من أراد من جميع الانام ولما توفى شجبه المذكور لم يتعلق به غيره من
الاساتذة بل اشتغل في كل وقت من الاوقات بنفع التلامذة وكان بينه وبين السيد العارف أحمد الهندوان
بعض اجتماع خاص لا يحضرهما فيه الا الخواص وبينه وبين السيد الامام ألوجه عبد الرحمن بن عبد الله
بلفقيه مودة صافية ومذاكرة في العلوم طال ما طال السجدة في منطوقها والمفهوم ومن ابس من صاحب
الترجمة واخذ عنه أخواه السيد جعفر الصادق والسيد شمس وكذلك ابن أخته مصطفى بن عمر العبدروس توفى
السيد عبد الله الباهر عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين مائة وألف * وأما السيد صاحب الكشف
الصادق والمشرع العالي الوسيط العارف جعفر الصادق بن مصطفى فولد بترميم وحفظ القرآن العظيم واخذ في
العلم والالباس عن والده مصطفى وأخوه بزين العابدين وعبد الله الباهر وغيرهم من ذوى المجد الزاهر ومن
اجل مشايخه صاحب السر النبوي عبد الله بن احمد بلفقيه باعلوى وحكى عنه انه اجتمع بسيدنا قطب الارشاد
عبد الله بن علوي الحداد واخذ عنه ولبس منه وحضر له بترميم قراءة المولد وكان محتفيا وحضر هناك سيدنا
الحداد فاشار الى رجل ان يسأله عن مسائل منها عن قول أحمد بن أبي بكر العبدري * ويكسى ابن مريم بردى *
فاجابه الحبيب عبد الله الاعنه هذه المسئلة فقال له ما هذا من مسائلك قل الذي يسأل عنها يأتى الى أخبره
بالجواب شافهة قال ولم يتفق لي بعد ذلك الاجتماع واخذ السيد جعفر الهندوان عن السيد الجليل علي بن
عبد الله العبدروس ولازمه واخذ عن جماعة كثيرين من أهل الهند ذكر اسماءهم في رسالته المسماة
أنموذج الترقى في مدارج التلقى باسمائهم وعن لم يذكرهم منهم فيها من مشايخه الشيخ محمد سعيد الاجيني
وسند كره في كتاب معراج الحقيقة ولدرويش الصالح محمد نصر الدين الحبشي رسنده في الشرح المرسوم
بعرض اللال والشيخ الكامل محمد صديق بن محمد معصوم بن أحمد الناروقي والسيد العلامة الفهامة
العارف بالله الامير محمد اسحق المعروف بمكرم خان النقشبندى ومن أشياخه الشيخ الاوحد المسمى ولي محمد
وعنه أخذ طريق شمل المشكاة وهو ان يعرض عينيه ويسد حواسه الظاهرة والباطنة ويتوجه الى زجاجة
القلب بحيث يتخذ الحواس بها ثم ينظر في تلك الزجاجة حتى يشاهد فيها سراجا ثم يلزمه الى ان يكبر شيئا فشيئا الى
ان تصير نفسه سراجا فيشعل ذلك السراج من العرش الى الفرش بحيث لا يخفى عليه شيئا ويرى نفسه متصفا
في الجميع ولا يرى سواه أصلا اه كانت وفاة صاحب الترجمة صبح يوم الاحد ناسع صفر سنة ثنتين وأربعين ومائة

ربها فتمسرها التسوية

والدقطة والزهد والورع
والتوكل والتسليم
والتقوى وكل صفة
من الصفات الالهية
وكل خصلة من الخصال
الجسمانية الطاهرة الى
آخر ما ذكره وقد مرت
الاشارة الى ان شرح
هذه الكلمة العلوم من
الاحكام والمعارف
والحقائق وغيرها فلا
مطمع الا في الرمز
والاشارة الى ما بينه
الليب العاقل الموفق
ليتمسك بها علما وعملا
وذوقا كما قال الشيخ عبد
الله في النصائح وما ورد
في فضل هذه الكلمة
كثير شهر والقصد
الاشارة دون الاستقصاء
ويكفي في معرفتها
انها الكلمة التي بها
يدخل الانسان في
الاسلام ومن ختم له
عند الموت بها فاز
بالسعادة الابدية التي
لا شقاوة بعدها * اللهم
يا كرم نساك ان
تجيبنا وتغنينا وتغنينا
على قول لا اله الا الله
مخلصين ووالدنا
واحبابنا والمسلمين آمين
اه * الذ كر الثاني
والعشرون تحتيم هذا
الراتب الشريف وهو
ان يقولوا به الدد
المراد من كلمة الشهادة
(لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم)

وألف اخذ عن السيد المترجم له جماعة منهم السيد احمد باعري وعلوى والسيد حسين بن عبد الرحمن العبدروس
وله منه اجازة قال فيها بعد الخطبة وذكر اسم السيد حسين قرأ حقه الله جليلة من رسائل القادة الصوفية
قدسنا الله بأسرارهم العلية والبسة خرقتهم السنية المشقة على البركات البهية وأخرته في الباسه في جميع
الطرائق وتكميل من شاءت اشاعه من الحقائق وان يروى عنى ذلك وما ثبتت رواقى له من عنده من سنة
الصحة والخبرة والتلقين وكما اهل التمكن وسند كتب التفسير والكتب الستة وغيرها في الحديث والحديث
المسلسل بالاولية وكتب التصوف والفقه اصولا وفرعها واسائر العلوم النافعة والكمالات الجامعة وسند
المصاحفة والمشابكة والاضافة على الاسودين التمر والماء وغيرها اجازة بالغة ورخصة سابعة واذنت له ان يجيز
من رأى اهليته ويبلغ الى كل طالب اهليته كما اجاز في جماعة من السادة الكرام والمشايخ العظام اه
ومن الاخذين عن السيد جعفر صاحب الترجمة اخوه السيد شيخ واولاد اخيه السيدان مصطفى
وعبدروس ابنا عبد العبدروس والسيد علوى باعري والسيد عبد الله بن جعفر مردهر والشيخ العلامة عبد الله
ابن سليمان باعري ثم ان السادة الكرام الاثمة الاعلام على زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العبدروس اخذوا في العلم والاباس والذكر
ابني السيد مصطفى بن علي بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العبدروس اخذوا في العلم والاباس والذكر
والتلقين عن والدهم مصطفى المذكور وكان مكثوف البصر مفتوح البصيرة حفظ القرآن العظيم على
الشيخ عمر بن عبد الله باعري وأخذ عن والده في الصغر وعن ابن عمه عبد الرحمن السقاف بن محمد العبدروس
وعن ابن عمه أنصاع عبد الله بن شيخ العبدروس وعن السيد عبد الله بن أحمد بن حسين العبدروس وعن السيد
عبد الله بن أحمد بلقمة قال سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى في كتابه مرآة الشمس مامعناه انه سمع
والده يقول ان من جملة أوراد صاحب الترجمة في كل يوم بعد صلاة الظهر لا اله الا الله الملك الحق المبين ألف
مرة واطنه قال اجازة في ذلك سيدنا الحبيب عبد الله الحداد قال وكان سيدنا الحداد يقتصر في كل يوم على ألف
مرة من لا اله الا الله الا يوم الجمعة فانه يكلمها بالملك الحق المبين توفي السيد مصطفى المترجم له بترجم ليله الخميس
سابع عشر شوال سنة واحد ومائة وألف فاما السيد القدوة امام الاحقاف وشيخ الاشراف عبد الرحمن الشهير
بسقاف بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس رضى الله عنه فقد مرت ترجمته
في اسنادنا الاول في ذكر اشياخ السيد الامام محمد الشلي واما ابن عمه السيد الامام الشيخ الكبير العلم الشهير الذي
امس له نظار عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العبدروس المولود بمدينة تريم سنة ١٠٢٧ والمتوفى ببندر
الشحر ليله السبت خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وألف فاحذو تربي بعمه زين العابدين وأخذ عن
ابن عمه عبد الرحمن السقاف بن محمد العبدروس ولازمه في دروسه وشرب من حيا كؤسه وأخذ عن السيد
أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين والسيد عبد الرحمن بن محمد امام السقاف قال في المشرع أخذ عن
هؤلاء الثلاثة العلوم الشرعية الثلاثة والخوارق والتصرف والتصرف والحقائق وليس الخرقه من كثيرين منهم
والده وعمه زين العابدين وابن عمه عبد الرحمن السقاف وشيخنا الشيخ عبد الله بن أحمد العبدروس وغير هؤلاء
توفي سنة ستين وألف رجل الى الحرمين وأخذ عن العلماء العارفين منهم شيخنا عبد العزيز بن محمد الزمري
وشيخنا عبد الله بن سعيد قشير واجتمع بشيخنا محمد بن علوى السقاف وأخذ عنه ولبس منه الخرقه الشريفة
وأخذ عن شيخنا العارف بالله أحمد بن محمد القشاشي وأخذ له الخلوقة سبعة ايام وحصل له المرام ثم رحل الى
الديار الهندية وأخذ عن ابن عمه الفائق الامام جعفر الصادق ولازمه برهة من الزمان وكان الغالب عليه
الانزواء في زاوية العزلة والانفراد عن جلساء السوء والسفلة وصرف الاوقات في انواع العبادات واعداد الزاد
ليوم المعاد واعمرى ان هذا من أعظم المقاصد وأعلاها وأهم المطالب وأولاها قال في المشرع واجتمع به بمكة
المشرفة واستفدت منه فوائد مستظرفة * وأما السيد الامام حامل راية المفاخر وعلم العلماء الا كاب عبد الله بن
أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس فقد كورة ترجمته أيضا في تراجم اشياخ السيد محمد
الشلي المنقولة من كتابه المشرع ثم ناقدها في الاسناد الى امام العارفين على زين العابدين فترجمه ونذكر
طريقة أخرى فقول اعلم ان السيد بن الاجلين زين العابدين وشيخ ابني مصطفى العبدروس والسيد مصطفى

وعظم ورضي الله تعالى
عن أهل بيته الطيبين
الطاهرين وأصحابه
الاكرمين وأزواجه
الطاهرات أمهات
المؤمنين والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين
وعليهما معهم وفيهم
برحمتك يا أرحم الراحمين
أتى في التختيم في لاله الا
الله محمد رسول الله
لانه لا يصح إيمان عبد
وان كرر لاله الا الله
وأمن بعقضاها الا ان
أمن بمحمد عليه الصلاة
والسلام لان الايمان به
عليه الصلاة والسلام
يتضمن الايمان بسائر
الانبياء والرسل
والملائكة والكتب
السموية واليوم الآخر
ومافيه وايضا التصريح
برسالته صلى الله عليه
وسلم يستلزم تصديقه
في كل ما جاء به
وفي الايمان بها في آخر
مرة إشارة الى تأكيد
تكرار لاله الا الله مجردة
لقوله صلى الله عليه
وسلم في الحديث البار
جددوا ايمانكم بلاله
الا الله وفي الحديث
الاخر من كان آخر كلامه
من الدنيا لاله الا الله
دخل الجنة قال في التحفة
أي مع المقربين والا
فكل مسلم يدخل الجنة
لكن بعد ما يؤخذ
بقدر ما عليه من

ابن عمر العبدروس والسيد حسين عمر بن حسين العبدروس المارة تراجمهم في أول هذا الاسناد أخذوا العلوم
والالباس والنلقين والاجازة عن السيد الامام علي بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد
الله العبدروس رضي الله عنهم وقد تقدمت ترجمته عند ترجمة سيدنا الحبيب عبد الله الخداد وهو قال أخذت
الطريقة العبدروسية العلوية عن أخي السيد أحمد بن عبد الله عن والده وعمري ثلاث عشرة سنة وأخذت عن
عمي حسين بن أحمد الطرق الست المشهورة لشيخ أبي بكر بن عبد الله العبدروس وأخذت عن شيعي العلامة
محمد بن عمر بافقيه عن سيدي شيخ بن عبد الله جميع ما في السلسلة وعندى خطه بيده في ذلك في جميع
مقرراته عليه فاما أخوه واسطة عقد المناصب والرتب وجامع طرفي الرئاسة والحسب أحمد بن عبد الله فلنخلص
ترجمته من المشرع قال فيه ولد بترميم وحل عليه نظر والده الاكسیر وطلب العلوم والمعارف وهو صغير حفظ
القرآن العظيم على معلمنا الصالح الولي الاديب الشيخ عبد الله بن عمر باغريب وحفظ عدة متون في عدة فنون
وأخذ عن أكابر عصره وعلماء دهره فاخذ عن والده الحديث والفقه والتصوف والبسة الخرق الشريفة وأخذ
عن شيخنا الشيخ أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وصاحب السيد زين بن محمد باحسن الحديدي والسيد
محمد بن أحمد الشاطري وغيرهم وارتحل الى الهند الى حضرة خاله جعفر الصادق العبدروس فحل له الرموز
وفتح له الكنوز الى ان قال فعاجله الانتقال قبل الاكتمال فانتهى الى رحمة الله العلية في حيدر اباد من البلاد
الهندية اه وأبو السيد أحمد هذا هو حامل راية المفاخر وعلم العلماء الاكابر عبد الله بن أحمد بن حسين
العبدروس مرت ترجمته ضمن اشياخ السيد محمد الشلي قال في اثنا عشر خرقه لاهن والد له ولبس خرقه التصوف
من يده ولازمه الى ان ألحق في لحد فکان هو ولي عهده وخلاصه عنصره ووريب مهده وولى سره من بعده
الى ان قال وأخذ الطريق وعلم التصوف والحقائق والتحقيق عن العلماء المحققين ذوى الخلق منهم شيخ
الاسلام والمسلمين الشيخ زين العابدين وتدرج به في هذه الصناعات وادخله في عداد الجماعة وكان يحبه ويثني
عليه ويشير بالسمر المصون اليه وزوجه بابنته وألبسه شريف خرقه وقد سبق تاريخ ولادته ووفاته هناك ثم
ان السيد عبد الله بن أحمد بن حسين والسيد عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ وابن عمه السيد عبد الرحمن
ابن محمد والسيد مصطفى بن علي زين العابدين كما مر في تراجمهم أخذوا في العلم والالباس عن السيد تاج
العارفين وشيخ الاسلام والمسلمين الجامع بين علوم الاديان والادب الفائق في كل العلوم والعارفان على من كان
في ذلك العصر والاولان علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدروس ووزاد
السيد عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العبدروس فلبس من ابيه شيخ السلسلة له عن اخيه محمد صاحب
ايضاح أسرار علوم المقر بين هؤلاء الثلاثة الرؤس هم خلاصة بني الشيخ العبدروس وهم محمد وشيخ وعلي زين
العابدين بنوا الشيخ عبد الله بن شيخ فاما الامام الذي لا يدرك محله والحواد الذي لا يحجار به الاظلم طراز العصابة
محمد العبدروس بن عبد الله شيخ العبدروس قال في المشرع ولد بترميم سنة سبعين وتسعمائة بجمعهها بالجل
حروف (انا اعطيك الكوثر) حفظ القرآن العظيم وترى في بحر والده وقرأ عليه في عدة علوم وتخرج به في
طريق القوم وزحل الى جده شيخ بن عبد الله وهو باجدا باد واجتمع به سنة ٩٨٩ وهو ابن تسع عشرة سنة
ولازم جده في جميع دروسه واحواله واقتدى به في انعماله واقواله وقرأ عليه في كثير من العلوم عدة شروح
ومتون والبسة الخرق الشريفة وصالحه المصالح الشهيبة المنيفة وحكمه التحكيم التام واذن له في الالباس
رو التحكيم الاذن العام فاخذ عنه الكثير وانتفع به الجهابير وجعله ولي عهده والقائم من بعده الى ان قال توفي
جده الله سنة ألف وواحد وثلاثين بسطة (لاح بالهند ضياء) وله مؤلفات بالانوار مشرفة بحجور هياها
العرفان متدفقة منها كتاب ايضاح أسرار علوم المقر بين ومنها كتاب في فضائل اليمين وكتاب في مناقب جده
شيخ بن عبد الله وكتاب مختصر الغرر وأما السيد المتبع في تعليق فنون العلوم المجتمعة بالاسماع من المنظور
والمفهوم المحدث الصوفي الفقه العاقل الذي لا تقوم الحكماء عما جمع فيه شيخ بن عبد الله أخواته رحم قبله
ولدت سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم وغير واستغل عني والده وأخذ عنه علوما
كثيرة والبسة الخرق الشريفة مرارا عديدة في مجالس مختلفة من جميع مناهجه وجهات طرقه وسلاسل

سندوه ونسبه صحبه الى جميع السادة المدينة والقاذرية والشاذلية والجبرية والسهري وردية والرافعية
والكازر ونبيه والاهلية آخرها آخر شعبان سنة ٩٠١٨ بعد جوع صاحب الترجمة من الحج وكانت آخر
خرقة له لم يلبس أحد بعده الا انه انتقل بعد ذلك نحو شهرين وتخرج على يديه وثقته به وأجاسه على السجادة
وأشار عليه بها وأمره باليس الحية والاحتفال بها وأذن له في ذلك الاذن التام وأجازة مطلقا في جميع ماله من
مقروء ومسموع وأبى غير ذلك كما أذن له مشايخه الاجلاء العارفين وأخذ عن عمه
عبد القادر بن شيخ بطريق المسكنة وأبى له الخرقه من جميع طرقها وأجاز له جميع ما أجاز أخذه عنه من
مقروء ومسموع ومجاز وأبى وتلقين وأدب وغير ذلك وسنقل احازته له بعده هذه الترجمة تبركا وأخذ عن صنوه
محمد بن عبد الله وأبى له الخرقه الشريفة بالمسكنة وأجاز له وأذن له كما أبى له وأجازة حقه شيخ وأخذ عن السيد
احمد بن عمر العيدر وس أبى له الخرقه من جميع طرقها وأسانيد الى أن أبى له الاذن التام وأجازة مطلقا
مطلقا وأخذ عن السيد احمد بن حسين العيدر وس أبى له الخرقه وأذن له وأجازة فيما له وأخذ عن السيد
عبد الرحمن بن شهاب الدين أبى له الخرقه وأجازة مطلقا فيما جاز له وأخذ عن السيد عبد الله بن علي
صاحب الوهط وأبى له الخرقه وأذن له وأجازة مطلقا كما أجازة مشايخه من سائر الطرق المشهورة وأخذ
عن السيد علي بن عبد الله بلفقه صاحب الشبيكة أبى له الخرقه الشريفة بمكة وأجازة كما أبى له وأجازة والده
عن الشيخ أبي بكر العيدر وس وأخذ عن الشيخ زين بن حسين بالحاج أبى له الخرقه بسنده الى مشايخه وأجازة
وأذن له كما أذن له مشايخه وأخذ عن الشيخ احمد الحشيري أبى له الخرقه والحيوة بسنده الى الشيخ عبد القادر
وقرأ عليه تفسير القشيري على لسان أهل الاشارة وأجازة كما أجازة مشايخه وأخذ عن الشيخ احمد العراقي
صاحب الكفة شقيق بلده من اليمن قرية الجند أبى له الخرقه بسنده الى الشيخ أبي مدين والى الشيخ عبد القادر
الجليلاني وأجازة فيما له وأخذ عن الشيخ محمد الطيار أبى له الخرقه القاذرية وأجازة فيما له وأخذ عن الشيخ عبد
الماتع بن مزاحم وأبى له الخرقه كما أبى له والده عبد الله بن شيخ وعن الشيخ أبي بكر بن سالم وأجازة فيما له
وأخذ عن الشيخ موسى بن جعفر الكشيري أبى له الخرقه وأجازة فيما له وقرأ عليه الزهر الباسم في بسند النحس
وقد أوصل نفع الله به عدة من طرق لباسه مشايخ الخرق المشهورين ثم بالقي صلى الله عليه وسلم في كتابه
السلسلة القدسية المتصلة بالخرقة العيدروسية وأما العلم الظاهر فأخذ عن جماعة من الأئمة وأجازة في كل
مقروء ومسموع فنهج القاضي الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين جمال قرأ عليه عدة عديدة من كتب
المذهب المبسوطة قراءة تحقيق وبحث وتدقيق وعليه معظم قراءته في الفقه خصوصا * وهذه صورة اجازة عمه
عبد القادر له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا وبعد فقد حكمت وأبست خرقه التصوف الولد العزيز مولانا سيدنا السيد الشريف العالي المنصف
بقية السلف وقدوة الخلف عمدة المريدين محيي الملة والدين سلاله الاقطاب الامجد بن ابا بكر شيخ ابن
الشيخ عبد الله ابن الشيخ شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدر وس باعلوى الحسيني بالمسكنة عن اذنه أبى له
بجميع احكام التحكم وأذن له اذناه مطلقا في جميع ما أجاز أخذه عنى من مقروء ومسموع ومجاز وأبى
وتلقين وأدب وغير ذلك كما أذن لي غير واحد من مشايخي أئمة السنة وقدوة أرباب التحقيق * ومنهم سيدي
الشيخ عبد الله بن شيخ وهو والد سيدي المشار اليه * ومنهم الاستاذ السيد حاتم بن احمد الاهدل بسنده الى جده
الاعلى وهو الشيخ الكبير السيد علي بن عر الاهدل والشيخ علي أخذاه عن الشيخ عبد القادر الجليلاني بلا واسطة
ومنهم شيخنا العلامة عبد الملك بن عبد السلام دعسين بسنده الى الشيخ علي بن عر الشاذلي صاحب المخالي الشيخ
أبي الحسن علي الشاذلي رضي الله عنه * ومنهم الشيخ الكبير موسى بن جعفر الكشيري بسنده الى الشيخ علي
الهمداني بشرطه المعتبر المتمر المحرر نصيبه شيخنا الماعرف فيه من كمال الاهلية وتحققت منه الصدق في القول
والعمل والنية وأملت فيه بلوغ القصد والامنية وهو والله أهل لذلك وفوق ما هنالك وأوصيه وابايت بتقوى
الله تعالى في السر والعلن وفي كل حال ومقام ظهر أو بطن والتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه
وتهظيم شعائره وأذكاره ومراقبة أسرارته وأنواره وفقه الله اسلوك الطريق وأدام له التأييد والتوفيق

العقوبة المرتبة على
الذنب اذالم يعقر له اه
ويبتغي ان تقسطن بها
في بعض الاحيان ليكون
التجديد للشهادتين مع
استحضار معناها
ومعرفته * وقدرى
القاضي عياض في
الشفاء عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما
مكتوب على باب الجنة
أنا لله لا اله الا أنا محمد
رسول الله لا أعذب
من قالها وفي شرح
سيدنا الشيخ الحبيب
أحمد بن الحسن حفيد
صاحب الراتب قال
وفي بعض الآثار روى
عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال الليل
والنهار أربع وعشرون
ساعة ولا اله الا الله محمد
رسول الله أربعة
وعشرون حرفا فن قال
لا اله الا الله محمد رسول
الله كفر كل حرف
ذنوب ساعة فلا يبق
عليه ذنب اذا قالها
كل يوم مرة أي أو كل
ليلة * وقوله وشرف
وكرم ومجد وعظم أي
وزاده شرفا وكرما ومجدا
وتعظيما وقد قرر العلماء
أنه يجب وزان يقول
الواهب اللهم اجعل
ذلك زيادة في شرفه صلى
الله عليه وسلم قالوا
وذلك لأن الكمال
يقبل التكميل كما مر
في مهج الترقى والمجد

هو السعة في الكرم
والجلالة والعز والشرف
ثم عقب ذلك بالترضى
عن صحابته رضي الله
عنهم لاستحقاقهم الدعاء
لهم من الأمة ليكونهم
حجة تصوص الشريعة
وحافظيها وهدى إلى
من بعدهم فهم آباءنا
بأنه صلى الله عليه
وسلم فهم أنصار الله
تعالى ورسوله والذين
على اختلاف مراتبهم
ثم خاصة المشايخ والوالدين
والعارف والمحبين
فكل ذلك من القيام
بالحقوق لهم قال الله
تعالى أن أشكر لى
ولو ألدك فإنه يشمل
جميع الوسائط في الدين
والطين ولا أحوج للصلة
والدعاء من الإنسان
بعد موته قال الشيخ
عبد الله نفع الله به في
كتابه سبيل الآدكار بعد
أن حدث ورغب في
القيام بحق الأقربين
بعد الموت والتصدق
عليهم والدعاء لهم
* وروى عنه عليه
الصلاة والسلام لولا
الاحياء لهلك
الاموات أى لما يصل
اليهم من دعائهم
واستغفارهم والرحمة
عليهم وقال عليه الصلاة
والسلام أمى أمة
مرحومة تدخل قبورها
بذنوب كالحبال وتخرج

وكان ذلك بتاريخ يوم الاربعاء خامس عشر شوال سنة ثنتين وثلاثين بعد الألف قاله وكتبه الفقير الى الله تعالى
عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العبدروس باعلوى الحسينى الشافعى الاشعرى عفا الله عنه آمين اه وهى
كافية في ترجمة الشيخ عبد القادر بن شيخ الانه لم يذكر فيها والده وقد قال في كتابه الزهر الباسم وشيخنا وامامنا
في هذا الشأن شيخ الاسلام رغب الاولياء الكرام الى ابائى المرى شيخ بن عبد الله العبدروس فانه ربانى نظره
وغذا فى بصره وصدرنى فى مكانه وشيخنا الثانى ثم ذكر السيد خاتم الاهل قال وهو الذى أمر عياضنا رنا حتى
تحققت وفيتق السنن حتى نطق وشيخنا الثالث وأطال فله عبد الله بن شيخ العبدروس صنوى والذى فانه
أبقاه الله حكيمى والبسنى الخرقه ونصبتى شيخا وذكر صورة اجازته له وتحكمه وشيخنا الرابع درویش حسين
الكشميرى وشيخنا الخامس موسى بن جعفر الكشميرى وترجها وذكراته اجازا الثانى وأجازة وشيخنا السادس
الولى الكبير محمد بن الشيخ حسن حبشنى اه كانت وفاة الشيخ عبد القادر باجدا بأدسمة ثمان وثلاثين وألف
رحمة الله عليه وتوفى ابن أخيه المترجم قبله شيخ بن عبد الله سنة احدى وأربعين وألف بدولة آباد من أرض
الهند أيضا ترجمه الله وأما السيد تاج العارفين وشيخ الاسلام والمسلمين على زين العابدين بن عبد الله بن شيخ
فاخذ عن والده العلوم الشرعية من تفسير وفقه وحديث وأخذ عنه علم التوفى والحقائق وكل علم نفيس
فائق وأبسه خرقه التصوف والتشريف وحكمه التحكيم الشريف وصحب كثير أغنياء كالسيد الجليل عبد
الرحمن بن محمد بن عقيل والسيد عبد الرحمن بن علي باحسن صاحب القارة والسيد عبد الله بن محمد بروم ومن
مشايخه الشيخ زين بن حسين بافضل والشيخ محمد بن اسمعيل وأذن له مشايخه فى التدريس والافتاء واللباس
والتحكيم وأخذ عنه وانتفع به خلائق لا يحصون قال الشلى منهم ولده جعفر الصادق وابن أخيه شيخنا عبد
الرحمن السقاف والسيد عبد الله بن أحمد العبدروس وسيدى الوالد أبو بكر بن أحمد الشلى وشيخنا السيد عمر
ابن حسين بن فقيه والسيد عبد الله بن عقيل الهندوان وشيخنا السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين
وشيخنا السيد حسين بن عبد الله الغصن وشيخنا الشيخ عبد الله بن سهل بافضل وشيخنا الشيخ أحمد بن عبد الله
الشهير بالسودى والشيخ الجليل عمر بن أحمد باشراحيل وغيرهم ممن يعسر ويتعذر حصرهم ولم يتفق لى الاخذ
عن هذا السيد رفيع الجانب لىكون يومئذى الكتاب مع ان سيدى الوالد رحمه الله ممن يكثرون ملازمته
وأحب جماعته وأخصهم بصحته واسأل الله أن ينعمه الجميع برحمته ويسكنهم بحب جنته توفى رضى
الله عنه يوم الاحد الخامس بقين من جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين وألف ثم ان السيد المذكور ذا القدر
والفضل المشهور على زين العابدين وأخويه محمد وشيخنا أخذوا العلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه
وتصوف وبسوا خرقه التشريف وتحكموا التحكيم الشريف عن أبيهم الذى لا نظير له والحمد أذا نزلت
المعضلة مشيدا أساس منصب لى العبدروس الاكابر وحامل راية الكارم والمفاخر عبد الله بن شيخ بن عبد
الله بن شيخ ابن الشيخ عبد الله العبدروس قال فى المشرع ولدى رضى الله عنه سنة ٩٤٥ بدسمة ترجم وصحب أباه
وارتشف من كؤس حياه وأخذ عنه العلوم وهو شاب وأتى على حسن فهمه وحفظه أولوالالباب وأخذ
الفقه عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن والشيخ حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج وأخذ عن
الشيخ الولى أحمد بن عبد الله بن عبد القوى ثم ارتحل لوالده باجدا بأدسمة سنة ٩٦٦ فاخذ عنه علوم ماشى وأول
كتاب قرأه عليه كتاب الشفاء والبس الخرقه منه وتلقن منه الذى كروضاخه وحكمه وصحب الشيخ أبابكر بن سالم
والسيد محمد بن عقيل والسيد الجليل عمر بن عبد الله العبدروس وذكراته شيخ فى السلسلة ان والده عبد الله
صاحب الترجمة أخذ العهد والاذن فى اللباس عن والده وعن السيد عمر بن عبد الله العبدروس اه ثم قال فى
المشرع وتخرج به جماعة من اكابر العارفين والعلماء العاملين منهم أولاده محمد وشيخ زين العابدين وحفيدة
شيخنا عبد الرحمن السقاف بن محمد وسيدى الوالد رحمه الله والامام عبد الله بن محمد بروم وشيخنا حسين بن عبد
الله الغصن وشيخ الاسلام شيخنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وشيخنا القاضى أحمد بن حسين بن فقيه
والشيخ الجليل عبد الرحمن بن عقيل والسيد الكريم أبو بكر بن على خرد والشيخ زين بن حسين بافضل وغيرهم
من لا يحصى عددهم * توفى يوم الخميس خامس عشر ردى القعدة سنة تسع عشرة وألف والشيخ عبد الله بن

من القبور وقد غفرت لها باستغفار الاحياء للازوات اه ويقال بعد ذلك أيضا وعن التابعين وتابعيهم الى يوم الدين وعننا وعن الدنيا وعن مشايخنا وعن جميع المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين وفي ذلك تعميم جامع اذ الصحابة رضی الله عنهم الذين مات عنهم عليه الصلاة والسلام كعدد الانبياء وهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ولكل صحابي تابعون ولكل ولي كذلك وقد صح أيضا ان لكل نبي من هذه الامة تابع في كل زمن وبهذا التعميم فيما ذكر من التعميم يحصل الشمول ويرجى القول والله أعلم

* الذكر الثالث والعشرون من أذكار الراتب العظيم وهو (قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين) وهذه السور الثلاث من أجمع ما ورد في العصينات وأنفعها وفيها من قواعد التوحيد ما يفي في الفطن اللبيب وقد شرعت قراءتها صباحا ومساء وفيه فضل عظيم وثواب كثير وحيث نذكر نسلنا في الكلام عليها ما سلكه في الآيات المتقدمة أول الراتب * فاما فضلهما فلم يكن

شيخ أخذ عن أبيه شيخ العصر حالوا علما وامام الدهر حقيقة ورسم أفصح أقرانه لسانا وعلما وأمكنهم في دقائق العلوم قدما صاحب أجداد الذي عم نفعه سائر البلاد والعماد شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العبدورس ولد سنة ٩١٩ بمدرسته ترميم وحفظ القرآن العظيم وغيره واشتغل بطلب العلوم فاخذ أولا عن والده وأخذ عن الامام شهاب الدين بن عبد الرحمن والشيخ عبد الله بن محمد باقشير مصنف القلائد ثم رحل الى اليمن ودخل بندر عدن وأخذ بها عن الشيخ محمد بن عمر باقضا ومعه غيره ثم رحل الى مكة ووجع وكان مع والده في ذلك العام واجتمع بشيخ الاسلام أبي الحسن البكري وكان معه ولده تاج العارفين وطلب كل منهما من صاحبه الدعاء لولده وأخذ صاحب الترجمة من أبي الحسن وأخذ تاج العارفين من والده صاحب الترجمة ثم حج ثانيًا بمفرده في حياة والده سنة ٩٤١ وجاور بمكة ثلاث سنين وأخذ عن شيخ الاسلام أحمد بن حجر الهيتمي والعلامة عبد الله بن احمد الفاكي وأخيه عبد القادر الفاكي والعلامة عبد الرزاق بن يحيى والعلامة محمد الخطاطب المالكي وأخذ عنه عقدا الحكيم وأخذ عن ولده محمد بن محمد الخطاطب وقرأ عليه في التصوف ولازم هؤلاء المذكورين حتى برع في الاصول والتفسير والحديث والفقه والعربية والتصوف والفرائض والحساب وكان كثير الطواف والعمرة حتى أنه كان يعتمر في رمضان أربع عمر بالليل وأربع بالنهار ثم رحل الى زيد فاخذ عن العلامة الحافظ عبد الرحمن الدبيعي وأخذ بالشعر عن الشيخ الكبير أحمد الشهد بن عبد الله بافضل وله من أكثر مشايخه المذكورين الاجازة العامة في جميع كتبهم ومروياتهم ومنها اجازة شيخه الامام أحمد بن حجر وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفق للفتحة في الدين أقواما اختارهم لهذا وشيئا أركان شريسته الغرام بما علمهم من مزايا الافضل وأوله فاصبحت بهم رفعة الذرى منية المرقى قاصمة الظهور وواضحة الظهور لا يرى فيها شك ولا اشتباه وأيدهم مع ذلك بالاخاطة بالحقائق والبواطن البينة عن كشف حكم المحركات السواكن المتلازمة للوصول الى هدى لا يشق غباره ولا يدرك مضمره كيف ومن عداهم قد فطم عن تصور بدايته فضلا عن تفقد منتهاهم عبارة الوجود ونيل مراتب الشهود وعلمهم مدار افلاك الكائنات وكشف غياهب المعتلات بما أذن لهم في اظهاره بعد خفاها وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أنظمت بهماني سلكهم وأوفق ان شاء الله ببركاتهم للوفاء بحقوقهم وأوئل لما أهوا اليه وعولوا في سلوكهم عليه حتى لا زال أكرع من بحار معارفهم وأتحلى بحلجة عوارفهم ايضاب الخبير ويستراح بشهودا عين عن الأثر ويستغرق القلب في جمال الحضرة الاحدية وتتفتح له فوائح الامرار الضميدة فيبلغ ما كان من فضله ليوهمه ويقتناه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ونبيه وخليفته معدن أسرار ملكوته ومنبع أنوار رحمة وحليف منتهى التي ليس وراءها مطلب وولي نعمته التي خضع اعزها كل نبي مرسل وملك مقرب سما اذا استعلى على كل منهم يوم انفرج الاكبر والخيرة العظمى في ذلك الحشر من هيئة الجبروت وسلطان الربوب ما أدعش له ما أزال قواه فصل اللهم وسلم عليه صلاة دائية في مقام لاهوتك صفاتية في سمع جوتيتك لان قضاء لها مدد الآمال وأبد الآباد كما يلي على جلالك وترجمالك وكما تحب له وترضاه وعلى آله الذين هم أجبية الوجود وأدمت على أهله حقائق الشهود ووصلت بهم المنقطعين وجبرت بهم المنكسرين وحفظت بها أودعته فيهم من الامرار النبوية والحقائق المصطفوية أعلام الدين وحقائق المهتدين عن ان تنالها شبهة الملاحدة والطغاة وعلى أصحابه نجوم الهدى وحروف الهدى ما صدقتهم مريد فيما ترقب الفوز بغايته ومنتهاه أما بعد فان أشرف العلوم قدرا وأعلاها منقبة ونفرا وأحكمها اقواما وأوثقها عصاما وأعدلها احكاما وأشدّها احكاما وأرفعها سناما عالم النعمة فانه الذي اتسعت لحاجته واتضح منها حجه وقاض عيابه وكثر طلبه وأبنت رياضه واخضرت غياضه حتى كان أهله هم الذين بهم قوام الدين وقوامه وبهم أنثاقه وانظامه فمأنوارهم يستضاء في الدهماء والى أبوابهم اللجأ في نوازل الارض والسماء هم الملوك لابل الملوك تحت أقدامهم وفي نصاريق اقوالهم وأنلامهم ولا نظر لفساد الزمان وقلائمهم في كل مكان فالتعيس كلما قل زادت عزته وارتفعت قيمته وعلت مرتبته وكان من اقننى آثار سلفه الاماثل كنوز الحقائق وينابيع الفضائل ذوى الكرامات الشهيرة والفضائل الكثيرة بجمعهم بين الشريعة والحقيقة متحوزهم شرفي النسب

في فضل سورة الاخلاص
الا انها تسمى سورة
نسبة الرب تعالى وذلك
لما روى ابو العاليا عن
ابي بن كعب رضي الله
عنه ان المشركين قالوا
لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انسب لنا
ربك فنزلت وعن ابن
عباس رضي الله عنهما
ان عامر بن الطفيل
وازيد بن ربيعة اتيا
النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عامر الى من تدعنا
يا محمد فقال الى الله
تعالى قال اصفه لنا من
ذهب هو ام من فضة
ام من حديد ام من
خشب فنزلت واهلك
الله تعالى ازيدا بالصاعقة
وعامر بالطاعون وفي
رواية ان ناسا من احوار
اليهود اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا
صنف لنا ربك لعلنا
نؤمن بك فان الله تعالى
انزل نغمته في التوراة
فأخبرنا من أي شيء هو
وهل يأكل ويشرب
ومن ورث ومن يرثه
فنزلت قل هو الله أحد
﴿تنبيه﴾ مرعن
الامام الغزالي رضي
الله عنه ما حاصله انه
سبحانه غني عن أن
يكون حاصلا من هو
شبهه ونظيره ولا يكون
حاصلا منه ما هو كذلك
ولا يكون في درجته
ما هو مثله ودل على

واستقامة الطريقة أمدني الله ببركته في دار المعاش والمعاد وأفاض علي من معارفهم التي ما لها من نفاذ
الشريف الحبيب الصالح السيب الموفق من طفولته الى اكتساب المعالي على توالي الايام واللبالي أبو
الحسن شيخ ابن الشيخ العارف ذي الحقائق واللطائف مغيب أهل البن وملمأ الطلبة في ثغر عدن الأشرف
عبد الله بن شيخ ابن الشيخ الامام عبد الله العبدروس العلوي سقى الله أجدانهم شاييب الرحمة والرضوان
واسكنني معهم في فرديس الجنان فكان من أحب اكتباب العلوم وأكثرا لأدب في تحصيلها وأناخ مطية
عزمه في مراحلها ومقيلها فلا زمني مدة يكرع من حياضها ويسرح نظيره عزمه في رياضها وقرأ على قطعة من
منهاج ولي الله بالتراع ومحرم مذهبه بالادفاع ابن زكريا يحيى النوروى قدس الله روحه ونور ضريحه
وسمع على قطعة منه أيضا ومن ارشاد علامه زمانه وفريد أوانه أبي الذبيحين اسمعيل المقرئ الشاوري وغير
ذلك من الكتب الحديثة وغيرها وقد أذنت له ان يقدم ما استفادته مني وان يروي جميع ما يجوز لي وعني من
مؤلفاتي ومقرراتي ومسموعاتي بشرطه المعتبر عند أهل الاثر وأشرط عليه ان لا يزال مستمر على الأدب في
تحصيل العلوم الشرعية والحقائق العلية لتحقيق الله له وبه بركة أسلانه المأمول وبثله من فضله غايه المرام
والسؤل وان لا ينساني من جيل الدعوات فيما له من الخسرات والخلوات ومن طلبه من والده وأقاربه
وجميع أهل جهته ليل ونهار عسبة وأبكارا فاعنا اقتصرته من سائر العيوب وعظائم الذنوب أرفقني في شرك
الردى وبعد المشقة وطول المدى اسكن مع ذلك أوتسل الى مفيدة النعم ومبيد النقم باخص أخصائه وأرفع
أهل ولأته ان يعقل عثرني ويرحم عثرني وينبئني ما ناله لعماده الصالحين وأولائه العارفين انه جواد كريم
رؤف رحيم قال ذلك وكتبه الفقير الحقير المذنب المقصر المستغفر أحمد ابن حجر الهيتمي الشافعي نزيل مكة والحرم
ليحط ما عليه من الآثام والجرم عفا الله عنه وعن مشايخه ووالديه وأحبابه وأقاربه حامدا لله ومصليا ومسلما
على رسول محمد صلى الله عليه وسلم ومحسبا ومحسولا وذلك في يوم الاثنين المبارك ثمان وعشرين من شهر الله المحرم
الحرام ذي الحجة سنة اثنين وأربعين وتسعمائة والحمد لله وحده ونقلتها من خط الشيخ العلامة رضوان بن أحمد
بافضل وهو نقلها من خط شيخنا الحبيب عبد الله بن حسين بلفقه ناقلا لها عن خط الشيخ ابن حجر نفسه نفعنا
الله بهم أجمعين وادس صاحب الترجمة الحبيب شيخ بن عبد الله الخريفة وأخذ العهد والاذن في الالباس
وسند المصاحفة والتحكيم عن خلق كثير من ههنا والدة والشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن أبي بكر والشيخ عبد الله
ابن أحمد بن سهل باقشير وأذن له جماعة في التحكيم والالباس ونصب نفسه للتدريس ونفع الناس فأخذ عنه
خلايق لا يحصون وتخرج به جميع كثيرون منهم ولده عبد الله وأخوه عبد القادر وحفيده الامام محمد بن عبد
الله والسيد عبد الله بن علي صاحب الوهظ والشيخ أحمد بن علي الشكري والاديب عبد الله بن أحمد بن فلاح
والشيخ أبو الشكري محمد بن أحمد الفاكي والشيخ حميد بن عبد الله السندي وصنف كتابا مفيدة منها كتاب
العقد النبوي والسر المصطفوي وكتاب الفوز والبشرى ومنظومة في التوحيد سماها تحفة المرید شرحها
بشرحين سمي الكبير حقائق التوحيد والصغير سراج التوحيد وله مولدان مختصر ومطول ومعراج عظيم
ورسالة في العدل وورد سماه الحزب النفس ونفحات الحكيم على لامية العجم على لسان التصوف ولم يكمل
وغيرها وله ديوان أكثر القول فيه في فنون المقاصد وقرب المقصود للقاء صدر حل الى الديار الهندية سنة ٩٥٨
وانتقل بها لعلها السبب لحسن بقين من رمضان سنة ٩٩٠ باجدا باد وقد تقدم أخذ صاحب الترجمة سيدنا
شيخه عن والده وهو ولي الاولياء وصفي الاصفياء الكارخ من عين اليقين المقتني لسنة سيد المرسلين
عبد الله بن شيخ حسن الشيخ عبد الله العبدروس ولد سنة ٨٨٧ ولما بلغ أربع عشرة سنة طلبه عمه القطب
الشهير أبو بكر العدني من أبيه فامتلأ أمر أخيه وأرسل بولده عبد الله المذكور فلما وصل اليه أمر الولي الصالح
الحبيب عبد الرزاق الخطيب بعلمه القرآن فقرأ القرآن على الخطيب المذكور وكان يعرض على عمه وشيخه
الشيخ أبي بكر قراءته كل يوم الى ان ختم القرآن في المحصف وجلس عنده نحو سنتين كما في العقد ثم طلبه أبوه الى
تريم وأقام عنده نحو خمس سنين وتوجه أيضا الى حضرة عمه أبي بكر الى ثغر عدن وأقام في خدمته نحو أربع
سنين بربه تربة المریدين وبلغه علم الحقائق ووقد في قلبه سر الرقائق ومن جملة ما أوصاه به أن قال له

ذلك قوله قل هو الله

أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وذلك أجمع في الحجة مما نزل في جواب فرعون من موسى عليه السلام عنه ما سأله عن ماهية الرب جل وعلا اذ قال له وما رب العالمين فاجاب عليه السلام بقوله رب السموات والارض اجابه بتعريفه بالافعال وهو خالق السموات والارض اذ كانت الافعال أظهر عند السائل فقال فرعون لمن حوله ألا تسمعون كلمة كبر عليه في عدوله عن جوابه عن طلب الماهية فقال موسى ربكم ورب آبائكم الاولين فنسبه فرعون الى الجفون اذ كان مطلبه المثال والماهية وهو يحسبه عن الافعال فقال ان رسولاكم الذي ارسل اليكم لمجنون هذا حصل كلام ذكره الغزالي في مشكاة الانوار ولهذا السورة أسماء كثيرة ومنها سورة التفريد وسورة التجريد وسورة التوحيد والاختصاص وسورة التجاه وسورة الولاية وسورة المعرفة وسورة الجلال وسورة العيشة وسورة المعوذة وسورة الصمد وسورة الأساس * قال عليه

لانما نعت الى تلك الغزاهات ولا تعبط أهل الجاهات والرباسات والرمطريق أهل اليقين وقل بامالك يوم الدين امالك فعمدوا باله نستعين وكان يقول الذي خصني به شيعي شمس الشموس أبو بكر بن عبد الله العيدير وس لا تحصره العبادة كلى منه اشارات في ضمنها اشارات وواردات أسرار ولوامع أنوار وكان يقول ألبسني عبي وسمدي وشيخي شمس الشموس أبو بكر العيدير وس الخرقه المنيفة مراراً مكر رافى أوقات شريفة ومجاضرات لطيفة واذن لي في اللباس هامن شئت وأجازني اجازة مطلقة فيما يتعلق به وأخذنا بضاحك الترجمة عن أبيه وعمه الحسين ابني الشيخ عبد الله العيدير وس وأخذنا صاحب الترجمة السيد عبد الله بن شيخ العهد والاخذ في الالباس عن جماعة من العلماء ومشايع من الفضلاء منهم الشيخ أحمد بن عبد الغفار المالكي والشيخ محمد الخطيب والشيخ طاهر المالكي المغربي مديداً الشيخ زروق والشيخ اسحاق الجبلي اليمني والشيخ الصالح العامد محمد بن أبي بكر باحسن علوى وذلك بعه سنة ٩٣٨ واجتمع عنده جماعة من العلماء منهم محي الدين بن طهيرة والقاضي تاج الدين المالكي وسرور الخفني وجماعة من الاولياء والعلماء وطلبوا منه ان يحكمهم فاجابهم وألبس الجميع الخرقه ثم طلب منهم الاخوة واللباس فامثلوا امره فوفى صاحب الترجمة ليلة الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ٩٤٩ بترجم وأخذ السيد عبد الله المترجم له عن والده الشيخ الامام والصدوق الهمام ذي الكشف الظاهر الحلبي والنسب الشايع العلي شيخ ابن الشيخ عبد الله العيدير وس رضى الله عنه ما قال في المشرع ولد سنة خمسين وثمانمائة تقرياً بعد سنة تريم وتري تحت حجر والده السيد الكريم وأخذ عنه في الصغر وانتقل أبوه وهو ابن عشرين سنة فكفله أخوه أبو بكر فلازمه حتى تخرج به وكذلك أخذ عن عمه الشيخ علي ولازمهما وأخذ عنهما عدة علوم وليس منهما الخرقه الشريفة وأخذنا بضائع عنه أحمد وسرع في الفقه والتصوف وانتفع به جمع كثير وكان انتقاله في أول محرم أول شهر سنة ٩١٩ ودفن بمقبرة نزل ثم يعود ونذكر سلسلة أخرى علوى بغير عيدير وسية وهي أنا قد ذكرنا في ترجمة الشيخ عبد الله بن شيخ العيدير وس صاحب القبة بترجم انه أخذ العهد والاذن في اللباس عن السيد عمر بن عبد الله العيدير وس واولاده شيخ بن عبد الله صاحب السلسلة أخذ لبس الخرقه والاذن العام التام والاجازة المطلقة من السيد أحمد بن شيخ أبيه عبد الله بن عمر بن عبد الله العيدير وس أما السيد أسد الاسود والبركة الشاملة بكل موجود أحمد بن عمر فكانت ولادته بترميم ونشأ بها واشتغل بطلب العلوم الشرعية والفنون الأدبية وأخذ عن جماعة من المشايخ العارفين ثم رحل الى والده ببندر عدن وأخذ عنه علوماً كثيرة وحكمه وأسمه الخرقه الشريفة ولازمه حتى تخرج به وبعد موت والده أقام عندهم القيام التام فكان مقصد اللوافدين وملاذ المتقطعين الى ان توفاه الله رب العالمين سنة تسع وعشرين وألف ومن الأخذ بسنة السيد أبو بكر بن أحمد الشلي والدمصنف المشرع لازمه زماناً طويلاً ببندر عدن ولبس الخرقه منه وأما والده امام المتأخرين الجامع بين العلم والدين من علمه منشور وحسن سلوكه مشكور وعمر بن عبد الله بن علوى ابن الشيخ عبد الله العيدير وس قال في المشرع ولدي ببندر عدن ثم اشتغل بتحصيل العلوم الشرعية والأدبية حتى برع في طوَاهِرَها وادقائقاتها ووقف على بواطنها وحقائقها ومشايعه كثيراً ولا يحصى وكذا مقرراته في كل الفنون واجيز بالافتاء والتدريس والنفع لمن لا ذير بهه الانيس ولبس الخرقه من كثيرين وحكمه التحكيم جماعة من اعرافين واذن له في الالباس والتحكيم الخاص والعام لمن شاء من الانام ولم يزل يترقى في فضائل الاعمال ومقامات الاحوال الى ان انتقل الى رحمة الله الكبير المتعال في محرم الحرام سنة ألف من الهجرة ودفن في قبلة جدّه أبي بكر ملاصق بقبره من الجانب الشرقي اه ملخصاً من المشرع وفي شرح العينية عند ذكره في مناقب صاحب الوهط أن العلامة المحقق سالم باهي الشبامى ترجمه وأفرده بمصنف جليل (قلت) وسنده في الالباس عن والده عبد الله بن علوى والسيد عبد الله لبساه من يد أبيه علوى وهو لبساه من يد أخيه أبي بكر العبدى ذكر ذلك الاسناد السيد نا الحبيب عبد الله الحداد وسيدنا الحبيب عبد الله بن أحمد بلقمة ورأيت للسيد عمر بن عبد الله اجازة من الشيخ محمد بن عبد القادر الحباني قال فيها بعد خطبة طويلة وثناء واسع على السيد الحجازي فاقول وأنا الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد القادر بن أحمد أخرجت سيدي الشريف الطاهر العفيف سراج الدين عمدة المسلمين عمر بن عبد الله بن علوى

السبع والأرضون السبع
على قل هو الله أحد
والمسألة لا تمنع فتنة
القبر ولقحات النار
وسورة المختصر لان
الملائكة تحضر
لاستماعها اذا قرئت
والمغفرة لان الشياطين
تنفّر عند قراءتها
وسورة البراءة لانها براءة
من الشرك وسورة
النور لانها تنور القلب
وسورة الامان قال صلى
الله عليه وسلم اذا قال
العبد الله قال الله دخل
حصني ومن دخل
حصني امن من عذابي
نسال الله أن يجبرنا
من عذابه ويدخلنا
في دائرة احبابه فهذه
عشرون اسما وروى
أبو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يقول
الله تعالى كذبتني ابن
آدم ولم يكن له ذلك
وتشتي ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي يقول
لن يعبدني كما بداني
وليس أول الخلق يا هوز
على من اعادته وأما
شتمه اياي فبقوله اتخذ
الله ولدا وأنا الأحد
الصمد لم ألد ولم أولد ولم
يكن لي كفواً أحد وعن
أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجلا
سمع رجلا يقول هو
الله أحد يرددها فلما

ابن عبد الله العبدروس في جميع ما قرأته على شيوخه من العلوم من منثور ومنظوم من التفسير والاصليين
والحديث والفقه والخبر والتقصير والمعاين والبيان والمبدع والسير والاختبار والآثار والأشعار وغير
ذلك من العلوم النافعة المتعلقة بهذه العلوم الجامعة واذنت لسيدى ان يروى عنى جميع ما ذكرته بالا حازه
والرواية كما أجاز في مشايخي الذين اتفقت بهم وارشدني الله ببركتهم منهم سيدى والدى وشيخى الفقيه
العلامة محيى الدين عبد القادر بن أحمد رحمه الله كما أجاز له شيخه من والده الفقيه أحمد والفقيه العلامة
الجمال محمد بن عمر بن حرق وأجاز الفقيه أحمد والده الفقيه أبو بكر كما أجاز له والده الفقيه كمال الدين اسراييل
كما أجاز له والده الفقيه العالم الكبير العارف بالله الشهير شرف الدين اسماعيل بن محمد بن عمر الجبالي بلدا
والشافعي مذهبا كما أجاز له مشايخه المذكورون في كراس الاجازة منهم الشيخ الكبير المحقق وحيه الدين
عبد الرحمن بن حيدر بن علي الشيرازي كما أجاز له مشايخه الذين ذكرهم بخطه بالا حازه بالمسحوطه والروايات
المصنوعة بما احتوت عليه من المصاحفة والمشاوكة والتلقين المتصل بسنة محمد المرسلين عليه أفضل الصلاة
والسلام على اسند المعروف واللبس الموصوف هذا ما خلاصته منها بحذف لبعض الشئان المقصود حصول
الفائدة وأيضا قد تقدم في ترجمة صاحب السلسلة شيخ بن عبد الله العبدروس انه أخذ لبس الخرقه عن السيد
الجامع بين الشريعة والحقيقة وحامل راية أهل الطريقة من علاقه على جميع أهل مصره وارتفعت
منزلته في تافقه أحد في عصره أحمد بن حسين ابن الشيخ عبد الله العبدروس أخذ عنه السيد شيخ وأبسه الخرقه
وأذن له وأجاز له فيما له كما أبسه والده الحسين ولد السيد أحمد بن عريم وحفظ القرآن العظيم وأخذ العلوم من
أربابها وصحب أباه وعنه شيخ وأخذ عن السيد عمر بن عبد الله باشيان والسيد الشيخ أحمد بن علوى محمد بن وهو
أخذ عنه وكان في ذلك الزمان رضيي ايمان وفري رها و أخذ ايضا عن الشيخ العلامة محمد بن عمر بن حرق
والشيخ العارف بالله معروف بن عبد الله بجمال والفقيه عمر بن عبد الله بالخرم وأتقن الفقه والحديث
والتصوف ولبس الخرقه الشريفة من كثيرين وحكمه جماعة من أكابر العارفين وأخذ الدكر الشريف
السري والجهرى من أئمة معتبرين وأذن له مشايخه في الالباس ولبس منه وأخذ عنه جماعة من الناس توفى
رحمه الله بترميم اسبوع خلون من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وتسعمائة وقبر في قبعة جده العبدروس وأما
والده حيدر زمانه وخير أقرانه وحيد عصره في الشريعة والطريقة وفري بدهره في علم الحقيقة الحسين ابن
الشيخ عبد الله العبدروس رضي الله عنهما ولد بترميم سنة ٨٦١ وحفظ القرآن العظيم ثم اشتغل بالعلوم
الشرعية والفنون الأدبية فاخذ ببلده عن الامام محمد بن علي خرد علم الحديث وقرأ عليه الصحيحين وأخذ
الفقه عن العلامة محمد بن عبد الرحمن بن بلفقيه قرأ عليه كتاب الحاوي وأكثر منهاج النووي وعن شيخ الاسلام
أحمد شريف بن علي خرد والشيخ الشهير عبد الله بن عبد الرحمن بالحاج بافضل والفقيه المحقق عبد الله بن علي
بامدرك وصحب عنه الامام علي بن أبي بكر وهو الذي رباها حسن تربية لان والده توفى وهو ابن أربع سنين
فكفله عمه وقرأ عليه كتاب بداية الهداية والمنهاج والاربعين الاصل لأغزالي وأكثر الاحياء وقرأ عليه أيضا
عوارف المعارف وأكثر الرسالة والارشاد والنشر للباقي ثم رحل الى اليمن ودخل بندر عدن فاخذ عن أخيه
الشيخ الكبير العلم الشهير أبي بكر العدني وأخذ عن العلامة محمد بن أحمد بافضل وصاحبه العلامة محمد بن
ابن أحمد بالخرم كثير من الفنون وأخذ عن الامام عبد الهادي السورى قبل أن يحصل له المذهب وأخذ
عن القاضي عمر الحبشى اليمنى ثم حج حجة الاسلام وأخذ بمكة عن العلامة عبد الله بن أحمد كثير الاصلين وأخذ
علم الحديث وغيره عن الحفاظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي والقاضي ابراهيم بن علي بن طهيرة قال في ترجمته
في كتابه الفرر وله اجازات كثيرة من علماء آفاقين ومنهم الفقيه العالم المصري محمد بن عبد الرحمن
الحاوي وغيره اه وقال في المشرع وتخرج به جمع من العلماء في أجل من أخذ عنه ولده الشيخ أحمد
وشيخه المحدث محمد بن علي خرد والفقيه عبد الله بن محمد بن سهل بالقشير والفقيه علي بن عبد الله بافضل توفى
رحمه الله يوم الثلاثاء سادس عشر محرم الحرام سنة ٩١٧ بعد أخيه أبي بكر بستين وثلاثة أشهر ودور
بقرب قبر أبيه في قبته ولما انتهى الاسناد الى البادة الكرام ذوى الجهد المغروس عبد الله بن شيخ وأبسه وعنه

أصبح أنى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الزجل يتقلها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن وقد مر فى فضل الذكر حكمة كونهان ثلث القرآن * وروى مسلم عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا فى سرية فكان يقرأ فى صلاتهم فيحتم بقل هو الله أحد فلما رجوا ذكره واذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآى شئ يصنع ذلك فسأله فقال لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأها فقال صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبه وروى الترمذى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال صلى الله عليه وسلم وجبت قلت وما وجبت قال الجنة وروى أنس أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفرت ذنوبه * وعن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل

علوى والحسين ابني الشيخ عبد الله العبدروس وانهم اخذوا عن السيد الكبير عديم المثل والنظير الذي لم يسمح الدهر بعدة مثاله ويجوز من بعده أن ينسج على منواله ذى الأنوار الشارقة والاحوال الفائقة والاخلاق المصطفوية والطرائق المرضية أبى بكر ابن الشيخ عبد الله العبدروس بن أبى بكر السكران وهو رضى الله عنه ولد بترجم وحفظ القرآن العظيم على السيد الجليل محمد بن على باجند ونشأ فى حجر والده وقرأ عليه يداه الهادية وأدخله أبواب الحلة فقامت سبعة أيام أخرجه وقال انه محمد الله لا يحتاج الى رايه ثم أحلسه مجلسه وألبسه الخرقه الشريفة وحكمه وأجازته فى الآداب والتحكيم والأقراء والتدريس قال فى كتابه الجزء اللطيف فى علم التحكيم الشريف عند ذكره لآبيه فى ذكر مشايخه الذين أخذ عنهم اليد والخرقة الصوفية است منه الخرقه وولى منه فى الباسها الاذن المطلق من جميع مناهجه وطرقه وسلاسل سنده ونسبه صحته كما أخذ ذلك عن جده عبد الرحمن بن سيار شيخ شهر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة اه وعمر صاحب الترجمة أربعة عشر سنة قبل موت أبيه بخمسة عشر وأخذ عن عمه الشيخ على بن أبى بكر قرأ عليه الاحياء وعوارف المعارف ورسالة القشيري والنشر قال فى الجزء اللطيف * ومنهم الشيخ الامام العلامة القندوة شيخى مثنى فى العلم والتصوف وعمى مثنى من قبيل الاب والوجه القميه الولي العارف بالله الشريف على بن أبى بكر باعلوى البسنى الخرقه وأذن لى فى الباسها وأجاز لى جميع مقروآت ومسموعات ومصفقاته وذكر فى كتابه المذكور من أشياخه الشريف جمال الدين محمد بن على مولى عمه يد قال البسنى الخرقه وأذن لى فى الباسها المحضرة والدى العبدروس ووالدى عائشة بنت عمر رضى الله عنهما كما ألبسه أباهما شيخه الشيخ عبد الرحمن قال ومنهم شيخى وشيخ شيوخى الشيخ المستور المكسور خلع الولاية والنور الفقيه الولي ذوالنباء المتأجج سعد بن على بامدج رضى الله عنه البسنى الخرقه الشريفة وأنا فى حال سن التمييز فى جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة قبيل وفاته بشهر بن كما ألبسه أباهما شيخه الشيخ عبد الرحمن رضى الله عنهما وأجمعين وقال فى السلسلة القدوسية المتصلة بالخرقة العبدروسية وسيدى الشيخ أبو بكر أخذ العهد والاذن فى لبس الخرقه من عدة من المشايخ وعد منهم من ذكر وأتم قال ومنهم عمه أحمد بن أبى بكر ألبسه الخرقه بسنده الى الشيخ عبد الرحمن السقاى بسنده الى الشيخ أبى مدين قال فى الجزء اللطيف بعد ذكره عمه أحمد البسنى الخرقه الشريفة مرار عديدة كما ألبسه شيخه وعنه عبد الله بن عبد الرحمن كما ألبسه أخوه وصنوه عمر بن عبد الرحمن كما ألبسه والده عبد الرحمن * ومنهم الشيخ محمد بن أحمد الدهماني المغربي بسنده الى الشيخ أبى الحسن الشاذلى قال فى الجزء اللطيف البسنى الخرقه كما ألبسه شيخه محمد الشهير بابن المغربي الى آخر ما ذكره من السند المتصل بالشيخ أبى الحسن الشاذلى ومنهم الفقيه محمد بن أحمد بافضل بسنده الى الشيخ اسمعيل الجبرتي وبسنده الى الشيخ أبى مدين وبسنده الى الشيخ عبد القادر الجيلاني وبسنده الى الامام السهروردي وبسنده الى الشيخ أبى اسحق الكازرونى قال فى الجزء اللطيف بعد ذكر الشيخ محمد بافضل البسنى الخرقه كما ألبسه شيخه محمد بن مسعود بن أبى شيكيل كما ألبسه شيخه محمد بن سعيد بن كبن كما ألبسه شيخه أحمد الداد كما ألبسه شيخه اسمعيل الجبرتي باسناده الى الشيخ أبى مدين ومنهم الفقيه عبد الله بن أحمد باخزمية بسنده الى الجبرتي * ومنهم الشيخ عبد اللطيف المشرع بسنده الى الجبرتي أيضا ومنهم برهان الدين ابراهيم باهرمز البسنى الخرقه الشريفة وأذن لى فى الباسها وابسها كذلك مرار عديدة آخرها يوم الخميس اثنى عشر رجب سنة سبع وتسعين وثمانمائة بمنزله المعروف بقريه شبام * ومنهم الشيخ عبد الله بن عقيل باعد بسنده الى جده الشيخ عبد الله القديم الى أحمد بن الجعد الى الشيخ عبد القادر الجيلاني قال البسنى الخرقه الشريفة وأذن لى فى الباسها كما ألبسه أبوه عن جده بالسلسلة المتصلة الى الشيخ أحمد بن أبى الجعد بسنده الى الشيخ عبد القادر الجيلاني * ومنهم الشيخ أبو التماس الحيكى بسنده الى الشيخ عبد القادر * ومنهم الشيخ عبد اللطيف الشريحي * ومنهم الشيخ ابن أبى حربة * ومنهم الشيخ المقبول الزيلعي صاحب الحية بسند الثلاثة الى الجيلاني أيضا * ومنهم الشيخ أحمد بن محمد العمودى بسنده الى جده الشيخ سعيد بن عيسى العمودى عن أبى مدين اه مامن السلسلة بتصرف وزيادة ونقص ومن أراد رفع الاسانيد الى هذه الطرق المتصلة بعد الشيخ المترجم له الى أربابها فليقف على كتابه الجزء اللطيف فى علم التحكيم الشريف وأخذ عن الشيخ أبى بكر جماعه

هو الله أحد أحد
عشرة مرة بنى الله له
قصرًا في الجنة ومن
قرأها عشرين مرة
بنى الله له قصرين في
الجنة ومن قرأها
ثلاثين مرة بنى الله له
ثلاثة قصور في الجنة
فقال عمر رضي الله
عنه اذن تكثروا قصورنا
فقال صلى الله عليه وسلم
الله أوسع من ذلك
وروى الطبراني عن
أبي هريرة رضي الله عنه
أنه صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ قل هو الله
أحد بعد صلاة الصبح
اثني عشرة مرة فكأنما
قرأ القرآن أربع مرات
وكان أفضل أهل
الأرض يومئذ اذ اتقى
وروى أنه صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ
قل هو الله أحد في مرضه
الذي عوفي فيه لم يقف
في قبره وأمن من ضغطة
القبر وجملة المسائل التي
ياكفها حتى تجزيه
الصراط إلى الجنة
وتقبل السجاني عن
شرح العباب لابن حجر
رحمه الله تعالى قال من
قرأها مائتي مرة غفر
الله له ذنوبه مائتي سنة
ومن قرأها ألف مرة
فقد اشترى نفسه من
الله وقد أفر دفضلها
بالتأليف وقد وردت
السنة بكثرة قراءتها في
أوقات مخصوصة كليلة

كثيرون منهم اخوة شيخ وعلمى وحسين وابن أخيه عبد الله بن شيخ والشيخ عبد الله بن محمد شير صاحب
القلائد والسيد الفقيه المحدث حسين ابن الصديق الأهل والشيخ محمد بن أحمد باحرفيل والشيخ محمد بن عمر
بحرق وغيرهم من آل بافضل وآل باحرمي والخطباء وآل باعباد ومن أخذ عنه الحافظ جابر الله بن فهد وقد كره
في محبة ومن كلامه في كتابه الجزء اللطيف بتلخيص وحذف كثير منه قال رضي الله عنه المر يد لا ينبغي ان
ينقل من شيخ إلى شيخ آخر كما ينبغي تخليطات المر يد من أهل زمانها ذوا كثرة تنقلاتهم من شيخ إلى
شيخ والسبب في ذلك أحد ثلاث خصال امام طلب حظ من حظوظ الجاه والرفعة من غير صدق نية ولا
طهارة طوية إلى ان قال واماض في عقله ودينه وانقياده لهما من استعماله من المشايخ حسن سيرة أو بلاغة
منطق مال معه واماتع طاش بشم رائحة اقرب ومجدة الفتوح وظهور الكرامات من الله تعالى وعلم الغيب
عنهم بعزل إلى ان قال فخذعه اليعين فزده في شيخه وبرغبه في شيخه آخر حتى يفسد عليه سيرة الاولى ولاخير
في التثقلات والجهلة وانتقل من حال إلى حال قيل انك كاث من الحال الذي أتت فيه فانهم قالوا الصوفي ابن
وقته أي مشغول لوقته الحال لان الماضي قد فات والمستقبل لم يأت وكذلك التنقل في طلب العلم الظاهر من
كتاب ولم يعلم حكم الاول فلم يقده أصلا بل التنقلات في التجارة فضلا عن العبادات فلا ينبغي لما يرد صدق تحكيم
لشيخ معين قصده الاهتداء به إلى الله تعالى والاقتراف به في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج منه
إلى شيخ غيره وان كان الآخر أفضل لكن المحبة لا بأس بها وان يحب كثيرا من المشايخ وأخذ الحرف من
مشايخ متعددين فلا بأس وهي خفة تبرك وتشبه لآخره ارادة مع اعتماد على شيخه الاول ونسبته إليه باقية
لكل منقل من شيخ إلى شيخ ومن خفة إلى خفة مع عدم احترامه للمشايخ ومع تلاعب في الدين فهو زنديق
فان الزنديق الذي لا يدين بدين فمن هذا حاله فهو دليل على ضعف دينه واضطراب يقينه ومحال ان يقع عليه
مع شيخ أو يفلح والله أعلم ومن كلامه لا يعرف الجوهر الا الجوهرى ولا يعرف الولي الا الولي وكيف تعرف ولاية
شخص وهو يغضب كما تغضب وياكل كما تأكل ويشرب كما تشرب وعليك بزيارة الاولياء والتعرف اليهم فانهم
الوسائط إلى الله وكان رضي الله عنه يدعو بهذه الدعوات اللهم اجزنا من غير ائلاء واغننا من غير امتلاء
وغالب دعائه في محاضره كره اللهم ارزقنا من العقول أوفرها ومن الازدهان أصفها ومن الاعمال أزكاها
ومن الأخلاق أطيبها ومن الارزاق أجزلها ومن العافية أكملها ومن الدنيا خيرها ومن الآخرة نعيمها
توفي رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لاربعة عشر خلت من شهر شوال سنة ٩١٤ بعد وعلى قبره قبعة عظيمة
مقصود بالزيارة والانداز من الجهات وله فقراء ومريدون في سائر الاقاليم وقد تقدم في الفصل الاول رفع السند
إلى الشيخ الطريقة وامام الحقيقة الشيخ علي بن أبي بكر وهذا قد انتهى بنا رفعه إلى الشيخ أبي بكر فهما
أخذنا جميع أنواع الاختلاص بالعلوم الشرعية وطرائق السادات الصوفية عن الشيخ حامد لواء
العارفين ومقيم دولة علوم المحققين مبدئ علوم الحقيقة بعد خبوا أنوارها ومبين معالم الطريقة بعد
نبوأثارها ومظهر عوارف المعارف بعد خفاها واستأثرها أبو محمد عبد الله العبدروس من بابه تشرح
الصدور وتحيي النفوس وبرسمه تفخر المحابر وتهز الطروس ولسماعه تحشع الاصوات وتخضع
الرؤس ابن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقا رضي الله عنهم ولد رضي الله عنه في العشر الاول من ذي
الحجة سنة احدى عشر وثمانمائة بمدينة تريم وحل عليه نظر جده وامه بعدة ومات وهو ابن ثمان وأخبر بانه
سيكون له شأن وحفظ القرآن العظم وبه ربه أبوه تربية الكاملين ومات عنه وهو ابن عشرين فقام
بترسيته بعد أبيه وتربية أخويه على وأجمعهم عظيم المقدار الشيخ عمر المحضار ولازمه في طريقة
السلوك وتدريبه في مراتب السلوك وأبسه خفة التصوف المنيف وحكمه التحكيم الشريف وكان يقول
أعطاني عمي ثلاث أبادى بدام النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الكشف وبدام الشيخ عبد الرحمن
السقا وبدام أحد رجال الغيب وكان يقول عاني عن الاسم الأعظم وأخذ عن عمه علوما عديدة وبث فيه
خلده وتليده وأدخله في المجاهدة وهو صغير وكان يقول دخل ابن أخى في المجاهدة وهو ابن سبع سنين وتوفي
عمه وعمره قرىب من ثلاث وعشرين من سنة وقرأ التصوف والحقائق على أعمامه أحمد وشيخ ومحمد وحسن

الجمعة ويومها ويوم عرفة
وغير ذلك وفي صلوات
كذلك مذكورة في
كتب الفروع قال
الشيخ قانده قال
الزركشي ما اعتمد من
تكرير سورة الاخلاص
عند ختم القرآن نص
الامام احمد على منعه
أي فينبغي نذب تركه
كذلك نقله الشهاب ابن
سحر كالسيوطي أه
وقد رأيت في شرح
الفصول لأبي شعيب
الحضري توجيه ذلك
بان تكريرها أربعة
للمتعة وثلاثا للتفصيل
ثواب خمسة أخرى لما
ورد أن الموعظة منها تعدل
ثلث القرآن وأما معناها
فقوله بسم الله أي الذي له
جميع الكمال والجلال
والجمال الرحمن الذي
أفاض على خلقه
سوانح الافضال الرحيم
الذي خص أهل وداده
من نور الانعام بالانعام
والاكمال قل هو أي
الشان أو المسؤول عنه
أي الذي سألته في عنه
كما مر في الاخبار قريبا
هو الله فهمير الشان
مبتدا والله مبتدئان
وأخذ خبر عنه أو غير
الشان مبتدا وخبره
الله وأخذ خبره ثان أو
بدل وقوله أحد أي
أنه أحد في الذات إذ
الوحدة تطلق على عدم
العجز والانقسام وعلى

وعلى السيد الجليل محمد بن حسن جل الليل وليس الخرقه منه وتفق على جماعة منهم الفقيه سعد بن عبد الله
باعتدوا العلامة عبد الله بآراءه والشيخ عبد الله باعشر بضم الغين المحممة والعالم الرباني ابراهيم بن محمد باهر من
وليس الخرقه من الأخير وأخذ علم العربية عن الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله بافضل وكذلك أخذ علم النحو
والصرف على الشيخ محمد بن علي باعمار وغيرهم ممن بعثهم حصروهم وسمع الحديث من خلائق لا يحصون
بمحضر موت واليمن والجاز وبرع في علوم الشريعة الثلاثة التفسير والحديث والفقه وأما علم التصوف
والحقائق والعقائد فذبح من الجميع فرائد القلائد وكان له اعتناء تام بالتنبيه والخلاصة والمنهاج قرأ هذه
الكتب مرار عديدة قراءة بحث وتحقيق ومراجعة وتدقيق ثم جلس للأقراء والتدريس والاشتغال بنفس
نفيس وتخرج به كثير من أعيان الفضلاء وكابر الادباء منهم أخوه الامام الولي على والسيد الامام عمر بن
عبد الرحمن صاحب الجراء والسيد الكبير أحمد قسم بن علوي الشيبه وأولاده أبو بكر العبدني وحسين وشمس
ومعهم الشيخ العارف بالله صاحب الاسم الأعظم محمد بن علي بن العفيف المجراني والشيخ العلامة عبد الله بن
أحمد بكثير وكان بكثير يقولوا اجتماع شيوخ الرسالة في جانب الحرم وأنا في جانبها الآخر ما كنت أهترنا
عندهم لما لا في العبدروس وكان الشيخ الامام محمد بن علي صاحب عيديد والشيخ سعد بن علي مدحج والشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن باوز برمع الاتفاق على حلاله قدرهم وعلوم منصهم ممن لازم محبته وأخذ عنه طريقتيه
لعلهم يعلمون شأنه وارتفاع مقامه ومكانه ولكون طريقتيه اشتملت على السلوك والمحب والحبوت على الادب
والعبادة والتقرب وشيئت بالعلمين من سائر أطرافها وقرنت بالكمال شريعتيه وحقيقته من جميع أكافها ولذا
قال الشيخ عبد القادر بن شيخ العبدروس شعرا

الان خير الطرق يا صاح منهج * طريق ارتضاها العبدروس لهجه

فلازم أو امره بصديق ونبيه * ولا تفتد يا صاح الانجزيه

وألصق صاحب الترجمة مؤلفات في بابها مقدمات منها الكبريت الأحمر وكان يقول لو شئت أن أصنف على
حرف الالف مائة مجلد لعلت وكان يقول آه آه وردت على القلب علوم لا يمكن شرحها ولا إفشاؤها وقد أوردت
مناقبه تصانيف منها كتاب فتح الرحيم الرحمن بذكر مناقب الشيخ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن لتلميذه
عمر بن عبد الرحمن صاحب الجراء ومنها كتاب عقد البراهين المشرقة للشيخ عبد الرحمن الخطيب مؤلف الجوهر
وصنفه في حياته ومنها كتاب الخفة النورانية للشيخ عبد الله باوز برر غيرهم ممن أفرد به الترجمة كثير وله وصايا
نافعة كثيرة جامعة منها المدون المبسوط والمختصر المصنوب ومن كلامه في الوصية أعصر جسمك بالمجاهدة
حتى تستخرج منه دهن الصفا ومنه لا يقع العبد عدا حتى لا يخرج كلمة الا باذن الله ولا يقع العبد عدا حتى يصفو
باطنه على الخلق كلهم ومنه من أراد الصفاء الرباني فعليه بالانكسار في خوف الليل وأخر الليل كبريت أحمر
غريب لطيف دقيق لا يكاد يوجد ومن شمر عن ساق الجد واجتهد فلا بد أن يعثر على شيء من هذا السر والكنوز
كل الكنوز في دعائم الاجتهاد وتوزع الاوقات وهذا الشأن هو الباب بل هو المخبر بل هو الجوهر الابدي
والكبريت الاحمر الذي لا يدرك في خرائط الدنيا والآخرة الا بالامن وفقه الله تعالى ومعظم اوقات الكنوز بين
الظهور والعصر وبين المغرب والعشاء ونصف الليل الاخير وبهذا الصبح والخبر كل الخبر وأصل كل مقام وبركة
في ذكر القبور والموت وموضع رضا الله ورسوله مطالعة الاحياء وترك القبيحة مملكة وترك النعمة سلطنة
وحسن الظن ولا يهمل محاسبة ذكر الله مكاشفة والخبر كما في الصمت واستعمل الفقه كرقبه سر ولا تخفى الصدقة
كل ليلة ولو متقال ذرة واحرص على تلاوة القرآن في الليل والنهار وعلامة السعادة والتوفيق والعلم والعمل
حسن الخلق والادب لانه حياة القلب وعلامة العقل الصمت وعلامة الخوف كثرة ذكر الموت وعلامة الرجاء
كثرة العبادة وعلامة الزهد القناعة وعلامة الكرم بذل الجيد في الخير وفي رضا الله وعلامة التوبة كثرة الندم
وترك السماع فلا فائدة في قربه للرب يدين خصوصا في هذا الزمان توفي سيدنا الشيخ عبد الله بطريق الشعر
بعبول يوم الاحد قبل الزوال ثاني عشر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة وعمره أربع وخمسون سنة ودفن
بترقيم قبل الفجر لاربع عشر من رمضان وصلى بالناس عليه أخوه الشيخ علي ثم إن من الأخذين عليه الشيخ

عدم النظر في الأفعال
قال الصحابي وهو زرة
الأحدان كانت أصلية
لم تستعمل إلا في النفي
وان كانت منقلبة عن
واو استعملت في الأثبات
أيضا وقال في المصباح
يكون أحد مرادفاً لواحد
في موضعين أحدهما
وصف اسم الدار تعالى
فيقال هو الواحد وهو
الأحد والثاني أسماء
العدد فيقال أحد
وعشرون وواحد
وعشرون وفي غير
هذين يفرق بينهما بأن
الأحد لا يستعمل إلا
في الجدل فإنه من معنى
الهموم أو في الأثبات
مضافاً نحو قام أحد
الثلاثة والواحد اسم
لمفتتح العدد ويستعمل
في الأثبات مضافاً وغير
مضاف أه وكلاهما
أي الأحد والواحد كما
مر عن المصباح في
وصفه تعالى مترادفان
ولهذا أفسرها الخطيب
بتفسير واحد والاحد
بدل على محام صفت
الجلال كادل الله على
جميع صفات الكمال
أذا الواحد الحقيقي
ما يكون من الذات
عن التركيب والقعود
وما يستلزم أحدهما
كالجسمية والتحيز
والشاركة في الحقيقة
وخواصها كوجوب
الوجود والقدرة الذاتية

الامام الجليل محمد بن أحمد باجر فيل كما في احازة الشيخ المذكور للشيخ الامام عبد الله بن عبد الرحمن بافضل
فلنقلها ليعرف منها سند الشيخين المذكورين ليكون كثير من السادة العلويين أخذوا عنهم ما هو في بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله الذي رفع للعالماء
منارا والبسمهم من حلل قدسه شعارا وتجلي على قلوبهم فابتهجت أنوارا والصلوة والسلام الايمان الاكلان
الايمان على رسوله محمد وعلى آله وصحبه الذين كانوا أعوانا وأنصارا أما بعد فيقول الفقير إلى كرم الله محمد
ابن أحمد بن عبد الله باجر فيل الدوعني سألتني سيدي الفقيه الزبارة العالم العامل العلامة الورع الصالح عفيف
الدين وبركة الاسلام والمسلمين ابو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بافضل الحضرمي
الغريبي الاحازة له ولولاده عبد الرحمن ومحمد وفضل وأحمد فاجبتهم إلى ذلك وإن لم أكن أهلا لذلك لا يكون
لهم سبب الا الاتصال بالسادة الاعلام وقد أجرت لهم ان يروا عني جميع ما يجوز لي روايته من العلوم على اختلاف
طبقاتها وتوقع درجاتهم من كتب التفسير والحديث والفقه والنحو واللغة والاصول وكتب التصوف وكذا كل
ما يجوز لي روايته من مقروء ومسموع ومجذوز ووجدته يروونها عني ويقرؤها ويحفظونها من شأوا وإذا شأوا
من غير شريطة أشرطها عليهم فقد ظهر صلاحهم واشتهر فضلهم غير الداعني ولوالدي ولا جاني وجميع
المسلمين أخذت في روايتها في جميع العلوم سيدنا الشيخ الاعراف بالله قطب زمانه فائق أقرانه
عفيف الدين عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن علوي كما أخبر به باجر فيل روايته الفقيه الاجل عبد الله
ابن أحمد باهراوه كما أخبره شيخه الامام قطب زمانه فائق أقرانه فضل بن عبد الله كما أخبر به باجر فيل روايته
رواية سيدنا وشيخنا وأمامنا وبركتنا محمد بن أبي بكر باعداد بسنده وكما أخبرني بها وبما يجوز له روايته سيدنا
الفقيه سعيد بن عبد الله باصيل قال أخبرنا بها وبما يجوز له روايته الفقيه الاجل أبو بكر بن عبد الله باسالم عن
الفقيه محمد بن أبي بكر باعداد وكما أخبرني بها وبما يجوز له روايته سيدنا الفقيه الاجل محمد بن مسعود باشكيل
كما أخبر به باجر فيل روايته شيخه الامام جمال الدين محمد بن عرفة بن كين الطبري بسنده وكما أخبر به باجر
وبما يجوز له روايته سيدنا الفقيه عمر بن أبي بكر بانقيب كما أخبر به باجر فيل روايته الفقيه علي بن عمر
باغيف بسنده وكما أخبرني بها وبما يجوز له روايته عبد الباقي بن ابراهيم كما أخبر به باجر فيل روايته سيدنا
الفقيه أبو القاسم بن مطير بسنده وكما أخبرني بها وبما يجوز له روايته سيدنا الفقيه محمد بن عثمان باوز بك
أخبر به باجر فيل روايته سيدنا الفقيه الطيب الناشري بسنده وكما أخبرنا بها وبما يجوز له روايته مكانة
سيدنا الفقيه عمر الفتي عن شيخه الامام اسمعيل بن أبي بكر المقرئ وكما أخبرنا بها وبما يجوز له روايته مكانة
القاضي ابراهيم بن محمد طهيرة بسنده وكما أخبرني بها وبما يجوز له روايته الفقيه الاجل شهاب الدين أحمد بن
أبي بكر باقي كما أخبر به باجر فيل روايته سيدنا الامام عفيف الدين عبد الله بن محمد بن عثمان العمودي
بسنده نفع الله بهم وبعلمهم وجميع بينهم في الجنان انه كريم منان والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم آمين انتهت وأخذ الشيخ محمد باجر فيل عن جماعة من السادة آل
أبي علوي منهم الشيخ علي بن أبي بكر ولازمه أربعة أشهر في ان يقول له أنت مما أهل البيت كما قال ذلك صلى الله
عليه وسلم لسمان القارسي فلم يجبه بل قال له يا فقيه ان الدين النصيحة والله لا أم لك أنا ولا عيرى من أهل
البيت ان يدخلك ولا يجهل الى مطلوب بل الا الشيخ أبو بكر بن عبد الله فانه القطب الوارث للقطبة بعد أبيه
عبد الله بن أبي بكر ونحن نكتب لك اليه ان يجهل الى مرادك فكنت اليه وهو يومئذ باليمن قال باجر فيل فأتني
بمحمد الله الجواب بالقصد والمراد توفي الشيخ محمد باجر فيل سنة ثلاث وتسعمائة وأما الشيخ الكبير العالم الشهير
عفيف الدين عبد الله بن عبد الرحمن بافضل فاخذ عن جماعة من العلماء الاعلام من الشيخ محمد بن أحمد بافضل
وصاحبه العلامة عبد الله بن أحمد باخرمة وبرهان الدين ابراهيم بن علي بن طهيرة والامام محمد بن محمد بن أحمد
الطبري أخذ عنهم ما ذكره وأخذنا منه عن العلامة محمد بن أبي الفرج بن أبي بكر الحسيني العثماني وأبي الفتح
المرائني وأخذنا التصوف عن السيد الجليل عمر بن عبد الرحمن صاحب الجراء وأبسه وحكمه وصحب الشيخ
ابراهيم بن محمد باهرمز وأبسه الخرقه وحكمه وأذن له مشايخه في الافتاء والتدريس فنصب نفسه لهم وانه فقيه

الناشطة المقتضية للالوهية
 ه (الله) أي الذي ثبتت
 ألوهيته وأحديته لا غيره
 مبتدأ خبره (الصمد) ولم
 يأت بالواو العاطفة
 لتكون هذه الجملة
 معطوفة على الأولى
 لأنها كالنتيجة للأولى
 أو الدليل عليها والصمد
 الصمد المصدا إليه في
 الحوائج والمعنى هو الله
 الذي تعرفونه وتعرفون
 أنه خالق السموات
 والأرض وخالقكم وهو
 واحد متوحد بالالوهية
 لا يشارك فيه أو هو الذي
 يصمد إليه كل مخلوق
 لاستغفون عنه وهو
 الغني عنهم (لم يلد) أي
 لم ينشأ عنه هو لولده لم
 يحتاج ولم يقتصر إلى
 من يعينه أو يخلف
 عنه لا يحتاج الحاجة
 والقضاء عليه بدوامه في
 أبدية وذلك لأن من يلد
 يموت ومن يرث يورث
 ولم إذا دخلت على
 المضارع قلبت معناه
 إلى الماضي فيكون
 المراد نبي الود في الماضي
 مع أن المقصود تنفيقه في
 جميع الأحوال واجب
 عن ذلك بأن الاختصار
 عليه لارد على من قال
 الملائكة مآت الله أو
 المسيح ابن الله أو ليطابق
 قوله (ولم يولد) أي لم
 يلد أحد أي لم يسبقه
 عدم ولا يقتصر إلى شيء
 (ولم يكن له كفوا أحد)

جم كثير وتخرج به جماعة منهم الامامان أحمد وشريف وأخوه المحدث محمد والعارف بالله شيخ بن عبد الله
 العيدروس كانت وفاته يوم الاحد لحس مضت من رمضان سنة ثمان عشرة وتسعمائة وقد علمت أخذ الشيخ
 عبد الله العيدروس عن أعمامه أحمد ومحمد وحسن وشيخ وهم أخذوا وترى أبو الوليد الشيخ عبد الرحمن السقاف
 زاد شيخ العارفين ومرشد السالكين السيد شيخ بعد ابن تيمية تحت حجر والده ولازمه حتى تخرج به فاخذ عن
 أخيه الشيخ عمر المحضار وعن الشيخ جمال الدين محمد بن حكيم باقشير فاخذ عن المذكورين وابس الخرقه منهم
 وحكموه وأذنوا له في التحكيم واللباس ونصب نفسه لنفع الناس فمن أخذ عنه وتخرج به الشيخ عبد الله
 العيدروس وأخوه الشيخ علي والشيخ الولي سعد بن علي وغيرهم من الأولياء العارفين والعلماء العاملين * وأما
 الشيخ الامام محمد بن حسن جل الليل وهو من أشعاخ سيدنا العيدروس كما مر فقد مرت ترجمته وذكره سلاسل
 اسناده بعد ترجمة الشيخ علي بن أبي بكر في الفصل الاول من هذه الرسالة * وأما الشيخ الذي أجمع على جلالة قدره
 الأئمة الاعلام وانتفع به الخاص والعام أحد كبار الاشراف وأعيان الاحقاف أبو بكر السكران بن عبد
 الرحمن السقاف فولد بتريم وحفظ القرآن العظيم وصحب أباه ولازمه من صباه وألبسه الخرقه الشريفة
 وحكمه وأذن له في الالباس والتحكيم فكان يلبس ويحكم في حياة والده وكان يقول ما معناني الا انهم اذا خطوا
 قدما في سلوك الطريفة ومنازلات أنوار الحقيقة خطونا اثرهم وكان قد مناهمهم وسيرنا في صوب قوام
 منهم هم قال ولد الشيخ علي قوله الا انهم اذا خطوا الخ يعني الذين يتحقوا بانكمال الاقتداء والمتابعة للصطفى
 صلى الله عليه وسلم من الصحابة والتابعين وأكابر الأولياء العارفين الذين كلوا في الاقتفاء والاتباع وكظموا
 على الشريعة بلانزع اه * كانت وفاته رضي الله عنه بتريم سنة ٨٢١ * وأما الشيخ امام أهل وقته في زمانه
 الغفاق على نظرائه ومشايخه وأقرانه الذي لا يشق له غبار ولا يجري معه سواء في مضمار ودانت له جميع
 المشايخ السكار في جميع الاقطار سيدنا عمر المحضار ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف ولد بعد سنة تريم ونشأ في
 عبادة الله وفي التحصيل من صباه لحفظ أول القرآن ومنهاج الطالبين وعرضه على والده وغيره من العلماء
 العاملين وترى تحت حجر أبيه فاخذ عنه في مقاصده ومراميه واعتنى به والده فحمله ما لا يقدر أحد عليه الى ان
 وصل الى مالانط مع الآمال اليه وتقه على الفقه أبي بكر بن محمد بالحاج بافضل ثم رحل الى الشحر واليمن
 والحرمين وصحب بها جماعة كثيرين من العلماء المهتدين المرشدين وأكابر العارفين وكان كثير الاعتناء
 بالمنهاج والتنبيه والاحياء وتفسير السلي بكاد ان يحفظه عن ظهر قلب وكان يقول اعطيت ثلاث أبادي بدامن
 النبي صلى الله عليه وسلم وبدامن والذي عبد الرحمن وبدامن رجل آخر وكان يتلو اسمه تعالى اللطيف ألف
 مرة في نفس واحد وكذا يحفظ وأخذ عنه خلائق لا يحصون وتخرج به كثير من من أحلهم شمس الشمس
 عبد الله العيدروس وأخوه الشيخ علي والشيخ أحمد ابنا الشيخ أبي بكر والسيد الجليل أحمد بن عمر بن علي بن
 عمر بن أحمد ابن الأستاذ الأعظم والسيد حسين ابن الفقيه أحمد بن علوي والسيد محمد بن عبد الله بن علي وعمن
 أخذ عنه أخوانه الصغار والفقيه محمد بازمغان والشيخ أحمد بن محمد دباعباد والشيخ سعيد بن أحمد دباعرب
 الشحرى وعبد الله ابن الفقيه علي باحرمي وأبو بكر بافتيل توفي رضي الله عنه يوم الاثنين ثاني يوم من شهر ربيعة
 سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة والشيخان أبو بكر السكران وأخوه امام الابرار الشيخ عمر المحضار أخذ عن
 أبيهم السيد السادات الاشراف وصفوه الصفوة من بني عبد مناف الواحد الذي وقع عليه الاتفاق وسارت
 بقضاؤه الركان في الآفاق قطب العارفين وامام الصديقيين عبد الرحمن الملقب بالسقاف بن محمد بن علي
 علوي كانت ولادته رضي الله عنه سنة تسع وثلاثين وسبع مائة بمدينة تريم وحفظ القرآن العظيم على الشيخ
 الغريب أحمد بن محمد الخطيب وأخذ في العلوم الشرعية عن السيد العلامة محمد بن علوي بن أحمد ابن الأستاذ
 الاعظم قرأ عليه جملة من كتب الامام أبي اسحق الشيرازي والامام الغزالي وأجازة اجازة عامة في جميع مروياته
 وأكثر من قراءة الوحيز والمذهب حتى كاد يحفظهم عن ظهر قلب وقرأ على الامام الفقيه محمد بن سعيد باشكامل
 الاحياء والرسالة والعارف وغيرها ولازم الشيخ الامام محمد بن أبي بكر باعبداد حتى تخرج به وكان يقدمه في
 الدرس على غيره وأخذ بعدن عن القاضي محمد بن سعيد كبن الى ان برع في علوم الاصول واتقن علم المعقول

أى لم يكن له مكانة
ومثالا من صاحبة
لانه لو سواه أحد في
وجوده ذلك لكانت
مساواته باعتبار الجنس
والفصل فيكون وجوده
متولدا عن الازدواج
الحاصل من الجنس
الذى يكون كالأم
والفصل الذى يكون
كالأب وقد ثبت أنه
لا يصح بوجه أن يكون
فى شئ من الولادة لأن
وجوب وجوده لذاته
قال الشيخ احمد السجاعي
فى شرح حزب الامام
المنورى وأحد بالرفع
اسم يكن وكقوا خبر
قدم لأن المقصود
فى المكافاة عن ذاته
تعالى فقدم للاهتمام
وفى الكفر فى الماضى
للا رجوع الى الكفار فى
زعمهم وجود الآلهة
فى ذلك ولم يزعم أحد
حدوثها فى الحال أو
الاستقبال ومرت معنى
لا اله الا الله ما يتعلق
بذلك وأما مطلوبيتها
فى قوله فلانا فلما ورد
قل هو الله أحد والمعوذتان
فلانا صاحبا ولانا مساء
تكفيل من كل شئ
وأما المعوذتان بكسر
الواو فلانهما يعيدان
قارئهما ويصمق قلوبهما
بمعونتهما فاذا زبدت
معهما الاخلاص قبل
المعوذات وسبب
نزول المعوذتين ما روى

حتى فاق الأئمة الفحول من مرقواته النفس والمهذب لاني اسحق والبسيط والوسيط والوجيز والخلاصة
والاحياء للامام الغزالي وقرأ العزيز بن رزح الوجيز والمحرر كلاهما للرافعي وحكى انه قرأ فى علم الشريعة خمسة
مجلدات فاضلا عما عداه من سائر العلوم وكان التصوف هو الغالب عليه وكان كثير المجاهدات كان كما مر فى
المقدمة يقرأ أربع ختمات بالليل وأربعها بالنهار وروى عنه انه قال كفى السقاة تقرأ فى الركعتين سبع
ختمات وصاحب فى الطريق جماعة من أئمة التحقيق منهم الشيخ على بن سلم والشيخ على بن سعيد الملقب
بالخجيلة والشيخ أبى بكر بن عيسى بن بريد الساساني وروى عنهما الشيخ محمد بن سعد الجابري والشيخ العارف بالله
مزاخر بن أحمد الجابري صاحب بروم والشيخ الامام عبد الله بن طاهر الدوعني وغيرهم وانفع به جمع من الخلائق
منهم أولاده أبو بكر السكران وعمر الحضار وشمس وأحمد ومحمد وحسن وحسين وعبد الله وابناء أخيه على وعبد
وحسن الورع وأبو بكر بن علوى الشيبه وأخوه محمد بن علوى ومحمد بن حسن الشهير بجمل الليل ومحمد
صاحب عيديد ومحمد بن عمر صاحب المصنف والشيخ سعد بن على مدح وآل الخطيب محمد بن عبد الرحمن
ولده عبد الرحمن مصنف الجوهر وعبد الرحمن بن على وعلى بن محمد وشعيب بن عبد الله كل هؤلاء من آل
الخطيب والشيخ أحمد بن أبى بكر باحري وعبد الله بن الفقيه ابراهيم باحري والشيخ عبد الله بن أحمد العمودي
والشيخ على بن أحمد بن على بن سالم والشيخ عبد الله بن محمد باشر اصيل المعلم والفقيه محمد بن ماعان والولى عبد الله
بأنافع بامندر والولى عيسى بن عمر بن لول والامام أحمد بن على الحسائى والفقيه سعد بن عبد الله باعتر والشيخ
محمد بن سعد المغربي وغيرهم من عشرين عددهم وهؤلاء أشهرهم وأكثر قرأته فى البسيط والوسيط والمهذب
والمحرر وكان يدرس لكل رجل بما يليق به وكان رضى الله تعالى عنه يقول أعطيت الحكم من ست أبدي
ومارضيت أن أحكم بها حتى أتاني جميع الانبياء والاولياء وأمر فى بذلك وكان يقول لأحكام أحد حتى أسمع
النداء من قبل الحق يا مرنى بذلك ولهذا كان يحجب بعضا وينع بعضا ومن يحبه الشيخ العارف بالله الرافعي
الفقيه أبو العباس فضل بن عبد الله بن الفقيه الامام فضل بن محمد الترمي الحضرمي قال الشيخ على بن أبى بكر
فى كتابه ان ربه كان بين الشيخ فضل والشيخ عبد الرحمن محبة عظيمة ومؤلفات جليلة وكثرة اجتهاد فى
خلوات أنيسة ومجالس نفيسة وكان لها تخليلات وعزلة عند قبر النبي هود عليه الصلاة والسلام قد يقفان
عند قبر النبي هود عليه الصلاة والسلام الشهر والشهرين والأشهر وبينهما موافقات علمية ومناسبات سنية
ومؤلفات روحية ولهما اجتهاد كثير وطول صحبة على قراءة علوم نافعة ومذاكرات شافية وفى موضع آخر
من كتاب البرقة قال لنا بواسطة مشايخنا به أى الشيخ فضل المذكور صحبة أكيدة ومحبة شديدة تناسب اسلته
انتظام وابست خرقه الانتماء ثم ذكر من اجتمع الشيخ فضل بهم وصحبهم قال فمهم الشيخ الكبير عبد الله بن علوى
ابن الفقيه محمد * ومنهم الشيخ جمال الدين محمد بن على بن علوى ابن الفقيه محبة الشيخ فضل بن عبد الله وابس
الخرقة من يده ولازم مجالسته واختلط به كثيرا واختلف اليه مرارا * ومنهم الشيخ جمال الدين محمد بن علوى
ابن أحمد ابن الفقيه محمد محبة الشيخ فضل وقرأ عليه العلوم فقهها وأصولها وحديثا وتفسيرها وقرأت عليه نفا
عظيمة واقتبس من أنوار علومه حظا وافرا وفضلا عزا بآبائهما * ومنهم الشيخ القدوة على بن علوى بن أحمد
ابن الفقيه المتقدم محبة الشيخ فضل وابس منه الخرقه وقرأ عليه كثيرا من العلوم وقرأ عليه خطب ابن نباتة
* ومنهم الشيخ على بن عبد الله الطواشى والشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي له معهم مجالسات كثيرة ومذاكرات
غزيرة وشكى الشيخ فضل الى الشيخ اليافعي ما يجد من شدة غلبة الخوف وعظم الهمة فقال له يخفك حتى
لاتأمنه خيرا وأحسن من أن يؤمنك حتى لا تخافه وصحب الشيخ فضل الشيخ الكبير القرمي له اليه اختلاف
ومجالسات ومجالس كثيرة ومذاكرات واجتمع بمكة بكثير من مشايخ الاقطار بمناء وجزازا وشرقا وغربا
وهذا وسندا وانفعوا به وانفع بهم ومن أجل من صحبهم الشيخ فضل بقية السلف الشيخ الفقيه الصوفي أبو
عبد الله محمد بن أبى بكر عباد محبة الشيخ فضل ولازم خدمته والاقتداء بسيرته والاقتفاء بطريقته وأخذ
عنه الخرقه قال الشيخ فضل سألت الشيخ محمد بن أبى بكر عباد هل العلم أوسع من الجهل أو الجهل أوسع من العلم
فقال رضى الله عنه اما على المجهرى فالعلم أوسع من الجهل واما على المجهرى فالجهل أوسع من العلم قال الشيخ

من طرق متعددة أنه

صلى الله عليه وسلم
سهره رجل من اليهود
في مشط ومشاطة من
شعر رأسه ووضع في خف
طلعة ذكر ووضع في بئر
ذروان حتى كان ماؤها
كفقاة الحناء وكان ذلك
معمودا في وتر إحدى
عشر عقدة فازل الله
هاتين السورتين وهما
أحدى عشرة آية سورة
الفلق خمس آيات
وسورة الناس ست
آيات فكلمهما قرأ آية
انحلت عقدة حتى
انحلت العقد كلها فقام
صلى الله عليه وسلم
كأنما نشط من عقال
وقد قرر الأئمة أن
المسألة ما ذهبه والأئم
واقعان بقضاء الله تعالى
وقد رده كبار البرهان
على ذلك في الكلام
على قوله الخبر والشر
بمشية الله بأن كلاً وقع
في الوجود من خبر
وشر فهو بقضاء الله
وقد رده والاستشفاء
بالتعوذ والرقى والطب
من قضاء الله وقدره
ولما روى الترمذي
عن أبي خزيمة عن أبيه
قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله أرايت رقىا
يسترقى بها ودواء
يتداوى به وتقاة تقيتها
هل يرد من قضاء الله
شيأ قال هو من قدر الله

على بن أبي بكر كان الفقيه الشيخ محمد بن أبي بكر عباده من كبار الأئمة المحققين الجاهدين بين جميع أنواع العلوم
وأجناس الحقائق والفهوم فاق أئمة زمانه علما وعملا وزهدا وورعا اه قات وفي مناقب الشيخ محمد بن أبي
بكر أنه رحل إلى الحرمين وحج وزار حاور بمكة والمدينة سنتين لطلب العلم فلقى كثيرا من المشايخ والعلماء
كاشيخ عبد الله بن أسعد المديني لقيه بمكة وقرأ عليه وأخذ منه إجازات في كتب الأحاديث النبوية والفقه
وال تفسير والرقائق وغيرها ودخل زبيد وأخذ عن الفقيه الامام ابراهيم العلوي صاحب دار الحديث بزبيد
قرأ عليه في كتب الحديث والتفسير والفقه والنحو واللغة وقرأ عليه في كتب الرقائق كالأحياء والقوت وله منه
إجازات في جميع العلوم وصحب الشيخ علي بن عبد الله الطواشي وأخذ عن الشيخ أبي بكر باذن خص العمري
والفقيه محمد بن سعيد باشككيل وله من إجازات وأخذ عن الشيخ يحيى بن أبي بكر بن عبد القوي البوني
التونسي المغربي وأخذ منه إجازات في جميع العلوم وهو سمع صحيح البخاري وغيره عن الحافظ أبي الحاج
يوسف بن الزكي المربوي وعن الحافظ شمس الدين الذهبي والامام أحمد بن علي الجزري والشريف أبي عبد الله
محمد بن ابراهيم بن المظفر الحسين الشافعي وأبي سليمان داود بن ابراهيم بن داود العطار الشافعي والامام محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم الحماز ومحمد بن عبد الرحمن الخباز وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن النقيب
الشافعي وقاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم البارزي الجهني وغيرهم من الأئمة
دخل البوني اليمن وحضر موت ودخل شبام فاجاز للشيخ محمد بن أبي بكر باعداد اجازة عامة وذلك في رجب سنة
ثنتين وخمسين وسبع مائة وأجل من أخذ عنهم وصحبهم اى الشيخ محمد باعداد الشيخ عبد الله باعلوي والسيد الامام
أحد العلماء الاعلام محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم وله منه إجازات في مجلد كل كتاب من أنواع
العلوم عليه اجازة السيد للفقيه محمد رضى الله عنهم ما أخذ عن الشيخ محمد جماعة من أكابر الاولياء منهم الشيخ
عبد الرحمن السقايف والسيد الامام محمد بن عمر المعلم باعلوي والشيخ محمد بن حسن جل الليل والشيخ فضل بن
عبد الله كما تقدم والشيخ الامام محمد بن حكيم باشقير والشيخ محمد بن حكيم من شيوخه محمد باعداد الاجازة العامة
برواية العلوم مع ذكر أسانيد كثيرة قراءة وقرائة كان ميلاد الشيخ محمد بن أبي بكر سنة ثمانى عشر وسبع مائة وتوفي
يوم الاثنين خامس شهر رمضان أول القرن التاسع وأخذ السيد الشيخ عبد الرحمن السقايف اليد والتحكيم
واللباس من والده الشيخ العارف أحد أكابر الاولياء وأعيان عباد الله الأصفياء ذى المكاشفات الصادقة
والفراسات الخارقة محمد مولى الدولة بن علي علوي أمين الاستاذ الأعظم الفقيه المقدم الشهير مولى الدولة
ولد تيرم ونشأ بها ومات أبوه وهو صغير وكفله عمه الشيخ عبد الله باعلوي ونشأ في حجره وشبه له بظهوره وعنايته
وسلكه على منهاج طريقته الى أن رجع قدمه في درحات النهاية وطالبه في أحكام الولاية وابس الخرقه
من يده ومن يد أبيه الشيخ علي بن علوي وارتحل الى الحرمين وأدى النسكين وأخذ منهم ما عن جماعة من
العارفين واجتمع برجوعه بالشيخ العارف بالله علي بن عبد الله الطواش وكانت وفاته يوم الاثنين عشر خلون من
شعبان سنة خمس وستين وسبع مائة فاما والد مولى الدولة أحد أركان هذا الشأن علي بن علوي فولد تيرم
وحفظ القرآن العظيم وصحب أباه وتادب به وابس الخرقه من يده وخلق حده الفقيه محمد بن علي في حال صغره
واقبس من أنوار بركاته واتمس من أسرار نغماته وكان رضى الله عنه شديدا لاجتهاد في الطاعات كثير
الصلوات وكان ينزل عن الناس ويجاور عند قبر النبي هو وعليه الصلاة والسلام رجا وشعبان ورمضان
توفي رضى الله عنه ليلة الاربعاء تاسع عشر رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة لبس الخرقه الشريفة منه خاق
كثير وجم غفيرة من سائر البلاد حضر موت واليمن والحرمين ومصر والعراق وسائر الاقطار والآفاق وأما
أخوه الشيخ امام الأئمة شيخ الاسلام على الاطلاق الموقود بالله من جميع الآفاق مجد المائات السابعة ومقرب
الفوائد والفرائب الشاسعة الجامع للفضائل والقواضل الغواني والعلوم والمعارف فلا يقاس الا بالانزالي عبد
الله بن علوي ابن الاستاذ الأعظم ولد رضى الله عنه سنة ٣٠٧ و قبل سنة أربعين وستمائة وأخذ عن جده
الاستاذ الأعظم في زمن صباه وشمله بظهوره ودعاه وورباه واعتنى به أبوه فرباه على مكارم الاخلاق وتفقه
على العلامة الشهير بالفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط والشيخ الكبير عبد الله بن

نفر من قدر الله الى قدر
الله **عنه** بن محمد بن
الامام محمد بن عيسى
البكري في شرح رياض
الصالحين للامام النووي
من باب التوكل وذكر
الرفي قال القرطبي الرفي
والاسترقاء ما كان منه
برقاء الجاهلية أو بما
لا يعرف فواجب اجتنابه
على سائر المسلمين
واجتنابه حاصل من
أكثرهم فلا يكون
اجتناب ذلك هو المراد
هنا ولا اجتناب الرفي
باسم الله وبالمسرى
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان ذلك
التقاء الى الله تعالى
ويظهر الى الله أعلم أن
المقصود باجتناب الرفي
خارجة عن القسمين
كألقيا باسماء الملائكة
والانبياء والصالحين
كما يفعله كثير من
يتعاطى الرقيا فهذا
ليس من قسم المحذور
الذي يلزم اجتنابه ولا
من قبيل الرقيا التي فيها
اللهم انا الله تعالى فهذا
القسم المتوسط يلحق
بما يجوز رفعه غير أن
تركه أولى من حيث
ان الرفي بذلك تعظيم
وفيه تشبه للرفي به
باسمائه تعالى وكلماته
فينبغي اجتنابه
كاجتناب الخلف بغير
الله تعالى اه وهذا

ابراهيم باشير وأخذ التفسير والحديث والفقه والتصوف عن جده الاستاذ الاعظم وأبيه علوى المظلم وليس
الخرقه من مشايخه المذكورين وتلقن المذكورين - وليس أيضا من العارف بالله ابراهيم بن يحيى بافضل
وارتحل الى اليمن ودخل مدينة أحور فأخذ عن الشيخ عمر بن ميمون تلميذ الشيخ أحمد بن الجعد وخرج سنة سبعين
وسمائه وجاور بمكة ثمان سنين ودخل مدينة زيد ومدينة تيز وأخذ عن علمائها وأخذ وعنه وابس جماعة
خرقة التصوف منه ومشايخه يزيدون على الألف فانتفع بهم - ثم انتفاعا بغيره على الوصف وأجاز وفي الافتاء
والتدريس في كل علم نفيس وانتفع به جميع كثير قال في المشرع لو ذهبت الى أن ألف في ذكر من أخذ عنه
من الاعيان طريق السلوك والعرفان لاستدعى ذلك تطويلا ملاما واحتمل بالبقاء مستقلا ولكن أشير الى
أشهر مشايخهم منهم أولاده الثلاثة على ومحمد وأحمد وابن أخيه محمد ولى الدولة أبو بكر وعلوى انتفاعه
أحمد والعلامة محمد بن علوى المشهور بصاحب العمائم بن علوى المذكور والشيخ عبد الله بن الفقيه أحمد بن
عبد الرحمن والجامع بين العلم والحلم الشيخ على بن سلم والشيخ فضل بن محمد بافضل والشيخ عبد الله بن الفقيه فضل
والعارف بالله محمد بن أبي بكر راعباد والامام الشيرازي محمد بن علي الخطيب والشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب
والشيخ الكبير عمر بن محمد باوزير الملقب بالفيصل الأسفل والشيخ مفلح بن عبد الله بن فهد والشيخ الجليل خليل
ابن يحيى عمر بن ميمون صاحب أحور والشيخ باجران الملقب بعبقة وهو غرير تلميذ الاستاذ الاعظم فهو أولاد
الذين حضروا ذكرهم واشتهروا بينهم وأمرهم فكانهم صدر عن ذلك البحر واعتزف من ذلك النهر وأبسطهم
خرقة الصوفية وأمرهم بما دأبته العلية وكان رضى الله عنه مع جلالة وعظام شأنه ملازما لعمل والعبادة سالكا
الطريق الموصل الى نيل السعادة فكانت عادته يخرج الى المسجد في السحر فيصلى الوتر ويقرأ القرآن
الى أن تطلع الشمس ثم يذهب الى البيت فيجلس قليلا ثم يرجع الى المسجد فيجلس للدرس الى وقت القيلولة
فينامها ويجلس بعد الظهر يطالع الى العصر ثم يصلى بالناس العصر ويستمر مع أصحابه الى أن يصلى المغرب ثم
يجلس يقرأ القرآن الى العشاء يصلى بعد صلاة العشاء ما شاء الله ثم يذهب الى داره وأما في رمضان فيستغفر
المسجد الى أن يصلى التراويح ثم يصلى ركعتين يقرأ فيهما القرآن ثم يذهب الى داره فيستحضر ثم يرجع الى المسجد
فيقرأ القرآن حتى يضحى النهار فيصلى الضحى ويرجع الى بيته فينام القيلولة ثم يرجع الى المسجد فيصلى الظهر
جماعة ويجلس للدرس الى العصر ويجلس بعد العصر يذكر الله فذه عادته التي اشتهرت وعبادته التي
ظهرت هكذا في المشرع الروى توفي رضى الله عنه يوم الاربع النصف من جمادى الاولى سنة واحد وثلاثين
وسبعمائة والشيخان الامامان القطبان على وعبد الله ابنا علوى ابن الفقيه المقدم أخذ العلم والطريقة
والفكر والخرقة عن أبيهما السيد المكرم النسب الوارث للفضائل عن أب فاب الجامع بين
الحاسن الشريفة والأنفة والشريرة والطريقة والحقيقة أبى عبد الله علوى ابن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم
وهو نشأ تحت حجر أبيه وترقى في حضرته العلمية وتعلم من علومه الدنية ولازمه في جميع حالاته وحضر في كل
حضرته وابس منه خرقه التصوف وعرف منه المعارف والعوارف والتعرف وأخذ عن الشيخ العارف عبد
الله باعداد وأخيه عبد الرحمن بن محمد وسافر الى الحرمين لأداء النسكين العظيمين ومضى في سفره قاصدا الشيخ
العارف بالله أحمد بن أبي الجعد فلما اجتمعوا نزل كل منهما الآخرة مناته وعرف له حرمة وقرأ بعض الكتب عليه
وأجاز به رقية الروايات التي لديه ثم قصد بيت الله الحرام وخرج حجة الاسلام وكان مدة إقامة بمكة كثيرا لا عمار
والصلاة والطواف بالليل والنهار وأخذ بها عن جماعة من العلماء المجتهدين وصحب كثير من العارفين وكان
مهلا درضى الله عنه بمدة ترم وحفظ القرآن العظيم وكان متضلعا من العلوم الدنية والفنون الادبية عارفا
باصطلاحات الصوفية فشدت اليه الحال من أكثر البلاد ونصب نفسه لنفع العباد فخرج به خلق كثير منهم
ولده الشيخ عبد الله علوى والشيخ على وأخوه أحمد وعلى والشيخ الكبير على بن سلم والشيخ الصوفي أحمد بن
محمد باختيار وغيرهم من الاكابر توفي رضى الله عنه يوم الجمعة في ذي القعدة الحرام سنة تسع وستين وسمائه
وقبره في تريم بمقبرة نزل رحمه الله عز وجل وتقدم في ترجمة سيدنا الشيخ عبد الله باعلوى انه أخذ عن السيد
الامام أحمد مشايخ الاسلام طيها العلوم الراشع وفنائه الذي لا تحمله فراشع الجامع للرواية والدراسة والرافع

هو الحق وطريق

العارف بالله أن لا يكون
 اللجأ منهم إلا بالله
 وروى عن أبي سعيد
 الخدرى رضى الله عنه
 قال لما سحر النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه
 جبريل عليه السلام
 فقال يا محمد سكبت قال
 نعم قال بسم الله أرقبك
 من كل شيء يؤذيك
 ومن شر كل نفس أو
 عين حاسد والله يشفيك
 بسم الله أرقبك وتفسير
 السورتين بالاختصار
 (بسم الله) المستعاذ به من
 كل سوء (الرحمن الرحيم)
 هو الجبر لعماده بلفظه
 من البلاء (قل) يا محمد
 (اعوذ) أى استعير
 والتقى وأعتصم واحتذ
 (رب الفلق) أى الصبح
 على قول الأكثرين
 من أقوال كثيرة ومنه
 فائق الاصباح والرب
 هنا أوقع من سائر أسمائه
 تعالى لان الاعاذة من
 المضار تربيه (من شر
 ما خلق) خص عالم الخلق
 بالاستعاذه منه لا لخصاص
 الشرف به لان عالم الاسر
 خد يركاه وقد مريبان
 عالم الامر وعالم الخلق
 فى الكلام على آية
 السكينة وقوله من شر
 ما خلق لان ما تاتى لمن
 يعقل وما لا يعقل فيدخل
 فى الاستعاذه جميع
 من يتأتى منه الشرع
 الاختيار كالانس والجن

للكلام أعظم رتبة أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علوى صاحب مرباط وعن الشيخ الامام بركة الانام العارف
 بالله الامام بالله المسابق الى كل خير أبى محمد عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن أبى قشير فاما السيد احمد بن
 عبد الرحمن الملقب بالفقيه فولد بترجم وحفظ القرآن العزيز وحفظ الوسيط والوحيد وتفقه على والده على
 الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم وأخذ عنهم التصوف والحقائق وقرأ عليهم ما كتب من كتب الرقائق وأخذ
 عن خاله الشيخ على بن محمد الخطيب وعن الامام على بن أحمد بامروان وغيرهم ممن فى طبقتهم واعتنى بكتب
 الامام الغزالي الشيخ أبى اسحق البسطية والوحيد التى وقع على حسن تاليفها الاتفاق وجلس لدروس العلم
 فعم نفعه الارض وطبق ذكره الطول والعرض وأخذ عنه كثير من تخرج به آخرون منهم أولاده عبد الله
 وعلوى ومحمد النقيب وأولاد الأستاذ الاعظم علوى وعبد الله وأحمد وعلى والشيخ عبد الله باعلوى وابن خاله
 الشيخ محمد بن على بن محمد الخطيب * توفى يوم الاربعاء لثلاث عشر ربيع من ربيع الثانى سنة عشر من وسبع مائة
 وقبر بزنبل * وأما الشيخ الامام عبد الله بن ابراهيم باقير فاخذ ولازم شيخ المشايخ الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم
 حتى فتح الله عليه فقها عظيم وابس الخرقه من يده وابس أيضا من الشيخ أحمد بن الجعد الذى بامر شيخه سيدنا
 الفقيه له بذلك * ونعود الى ذكر سيدنا الشيخ الامام القطب علوى ابن الأستاذ الاعظم وأنه أخذ عن الشيخ أحمد
 ابن الجعد وتلميذه الشيخ العارف الامام الامجد أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أبى عباد وأخيه عبد
 الرحمن بن محمد * فاما الشيخ امام الطريقة وقطب رجال الحقيقة أحمد بن الجعد فصحبنا الشيخ سالم بن محمد بن سالم
 ابن عبد الله بن خلف بن يزيد بن أحمد بن محمد العامرى صاحب مسجد الرباط فتخرج به وما توفى قصصه الشيخ
 على الاهدل وصحبه وانتفع به وابس الخرقه من يده * كانت وفاة الشيخ أحمد بن الجعد بضع وتسعين وستمائة
 ومن شعره

شافع نافع محب نديم * فى جمع المحبين والاخوان

لمزم للانام بالسرمى * من رأى ومن رأى من رأى

وله من أبيات قد كان ذلك فى الزجاجة باقيا * وأنا الوحيد شربت ذاك المائى فاما الشيخ سالم صاحب الرباط
 كان فقيها كبيرا محمدا غلب عليه علم الحديث وعرف به وكان على قدم كامل من العلم والعمل صحب فى بدايته
 الشيخ والفقيه وهما محمد بن أبى بكر الحكيم ومحمد بن حسين البجلي أصحاب عواجه وانتفع بهم ما كثيرا وصحب
 الشيخ على بن عمر الاهدل وابس الخرقه من يده وانتفع به خلق كثير منهم الشيخ ابن الجعد المتقدم ذكره والفقيه
 أبوشعبة الحضرمي كانت وفاة الفقيه سالم سنة ثلاثين وستمائة وقبره عند مسجد الرباط وهو مسجد مشهور
 الفضل يقال انه أول مسجد بني فى الاسلام فى تلك الناحية على ساحل البحر على قرب من الكتيب الأبيض
 المشهور هنا لك بالبركة والكتيب الأبيض هو كتيب مبارك فى ناحية أبى مور دعباد الله الصالحين ويقال ان
 فيه قبور رجالة من الصالحين أيضا وله تلك الناحية شهرة عظيمة وتجتمع فيه كل سنة فى شهر رجب خلق
 كثير من أهل الناحية لسبب التبرك وأما الشيخ عبد الله بن محمد عباد وكان من أكابر مشايخ حضرموت قدرا
 وأعظمهم شهرة وذكر صاحب الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم واسمته فادمنه وترى به واقتبس من علومه وكان
 يحبه جاشدیدا ولاختصاصه به كانت زوجته أم الفقراء لا تحشمه ثم رحل الى الشيخ أحمد بن الجعد وأخذ عنه
 الند وانتفع به طريق فى الصوفية وعلومهم وابس الخرقه منه ولقى الشيخ أبى القيث بن جميل وغيره من الاكابر
 وانتفع بهم وكان انتماءه الى ابن الجعد وكان له مجاهدات عظيمة كان من أوراده كل يوم وائلة تطوعا أربع مائة
 ركعة غير الفرائض والسنن والقراءات المذكور وحكى عنه أنه قال أقت فى مسجد الحوثة اثنتى عشرة سنة فى الرياضة
 والعبادة معتكفالا حاوره الى غيره الا الى الجمعة والدار لقضاء الحاجة ولا أعرف شيئا من أحوال الناس فى
 هذه المدة حتى سعى بالمدام أدرى ما هو ولا أسأل عن شيء من أمور الدنيا الا ما كان يتعلق بالدين اه وقصد
 الناس من نواح شتى وتبعه جميع كثير حتى قصصه دمرة بارة قبرا النبى هو وعليه الصلاة والسلام نحو ألف
 وخمسمائة نفس وكانت وفاته سنة سبع وثمانين وستمائة وأما أخوه عبد الرحمن بن محمد فكان من الاكابر
 صاحب الأستاذ الاعظم والشيخ أحمد بن الجعد والشيخ أبى القيث بن جميل وأخاه عبد الله وانتفع بهم ثم ان الشيخ

والشياطين ونفس
السباع ولدغ ذوات
السموم ومع عدم
الاختيار مثل الطبيعي
كأحراق النار وإهلاك
السموم أى مع موافقة
القضاء والقدر كما مر
التنبه على ذلك (ومن
شر غاسق إذا قرب) أصح
ما فيه أن الغاسق هو
القمرا إذا قرب إذا
خسف واسود وذهب
ضوءه وإذا دخل في
الحاق وهو آخر الشهر
وفي ذلك الوقت يسمى
السحر المؤثر للتمريض
وفي قولنا إنه أثر إذا
سقطت وغابت ويقال
إن الاسقام تكثر عند
وقوعها وترتفع عند
طلوها فلها هذا أمرنا
بالتعود من أثرها عند
سقوطها ومن شر
النفاثات في العقد
أى النساء أو النفوس
أو الجلمات السوا حراقى
تعد عقدا في خبطوط
ويثبتن عليها ويرقن
والنفث النفخ مع ريق
فلا يستعاده هنامن
سحرهن وبما يصيب
الله به من الشر عند
نفثهن قال الخطيب
واختلف في النفث في
الرق فجوزه الجمهور
من الصلابة والتابعين
ومن بعدهم واستدل
لذلك بأحاديث ومحدث
أصحاب القطيع الغنم
المبار وأنكر جماعة
النفث والتغا فإل

علوى ومن ذكر وابعده من أخذوا عن الشيخ المحكم الأستاذ الأعظم وهو الشيخ الكبير العارف بالله الشهير
الفقيه الامام علم العلماء الاعلام قدوة العارفين وأستاذ المحققين ودليل السالكين سيد طائفة الصوفية
المعترف له بكثرة العلوم وبلوغ كمال رتبة الامامة السنية قبل الدخول في طريقة الصوفية المشهورة بالقطبية
الحق المتقن الجامع بين علمي الظاهر والباطن والواقع من العلم المكتون والسر المصون أبى عبد الله جمال
الدين محمد بن على بن محمد بن على بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن على بن
جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضوان الله عليهم أجمعين ولد رضى الله عنه سنة أربع
وسعين وخمس مائة وحفظ القرآن العظيم وكان يمدى من معانيه حال التعليم المعنى الجسم ثم اشتغل بتحصيل
العلوم والاستفادة وروى حديث الفضل شفاها لا بالواجدة وتفق على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن باعبد
وعلى القاضي أحمد بن محمد باعيسى وأخذ الأصول والعلوم العقلية عن الامام العلامة على بن أحمد بامر وان
الامام محمد بن أحمد بن أبى الحب وأخذ علم التفسير والحديث عن الحافظ المحمّد السمدى على بن محمد بن أحمد بن
وأخذ التصوف والحقائق عن عمه الشيخ علوى بن محمد صاحب مرباط وعن الامام سالم بن بصرى والشيخ محمد
ابن على الخطيب ثم اشتغل بالعبادة البدنية والقلبية حتى ظهرت عليه أمارات السعادة وبدت منه أحوال
أهل الارادة وكان من المحفوظين المحرطين في طفولته وصباه وبدء أمره وسن تميزه بموقفه مؤبدا مسددا
عظيم الطلب في أنواع العبادات والطاعة وزوم الاستقامة وكال الرياضة والمواظبة على العمل بكتاب الله
وسنة وسوله واقتفاء السالف الصالح شديدا للجهاد في تهذيب الاخلاق الرديئة وملازمة الاخلاق السنية
والآداب الشرعية عظيم الجد والطلب والسهر في تحصيل أنواع العلوم الشرعية والعقلية ليل نهار وفكر
وذكر وتعلما وتعلما حتى بلغ كمال رتب الامامة ودرجاتها الكاملة التامة والانصاف بشر وطها الخاصة
والعامه حتى فاق أهل زمانه وأئمة دهره وأوانه وبه مدته مع أخذه بعزائم الطريقة والتخلق بحسن الشريعة
والاخلاق الانية وسولو كد على سنن الصراط القويم والطريق المستقيم ترادفت عليه النفحات وتوارت
على قلبه من الخناب العالى سوا كتب الحذبات فجرد في طريق التصوف وخلع عن جميع العوائد والرسوم
وأقبل على المجاهدات العظيمة القلبية والمكابدات الشريفة السرية والخلوات المباركة الغيبية فانفجرت
سبايع الحكمة من قلبه على أسانه من محور العلوم للدينية والاسرار الوهبية والفتوحات الالهية والتجليات
البارانية والمنازلات الفضلية حتى كنى الأئمة العارفون ذوا المعارف المكاشفون بأن بدايته في غرائب
الفتح وبجائبات المكاشفات وبدائع المشاهدات وأنوار المنازلات وأسرار التجليات كنهية الكمال من
مشايخ وقته في تلك المنح والفتوحات والأنوار الوهبية والاسرار الغيبية كما قال سيدنا قطب الارشاد
الحبيب عبد الله بن علوى الحداد في وضعه شعرا

كانت بدايته مثل النهاية من * أقرانه فاعتبره هذا بنبهان

وكان مع هذا في جميع أحواله يؤثر التواضع والخمول حتى أنه يحمل السمك في كفه من السوق الى داره ولا يتعبد
برسوم ولا معلوم ولا شئ ينسب الى شهرته من الزى والرسوم بل طريقته الفقرا الحقيقي والافتقار الكلى
والاضطرار العطرى والمحو الاصلى حتى أنه قبل له من الشيخ بعدك فقال أم النقرة وكان أولاده علوى وعبد
الرحمن وعلى وأحمد كلهم أهل لمراتب المشيخة والانصاف عالى تلك المرتبة وكان في بدايته رضى الله عنه أهل
تريم اذ ذلك أهل ورع وزهد وتسلك بالعلم الشرعى والعمل به ولم يكن فيهم من يعرف طريق الصوفية ولا من
يكشف عن أحوالهم ويوضح اشكال وارداتهم فاحتاج الى من يكشف عن اشكال ما يرد عليه ومن يبين له
ما ظهر من الحال لديه وما ظهر عليه من منازلات الحلال وسطوع تجلي جمال الكمال فكان يكتب الى الشيخ
سعد بن على الظفارى المقيم بالمشعر فيشرح له كل ما يرد عليه ويحله الشيخ سعد واذا حل وأراد كتب اليه
وأراد أقوى منه وأعلى فيحله الشيخ سعد أيضا ولم ير الا على ذلك حتى علا الشيخ محمد بن على في المقامات ورسخت
قدمه في معالي الدرجات وعرف الواردات والاحوال والمنازلات وميز بين صحفها وأسقيها ومن جملة ما كتب
اليه الشيخ سعد بعد ذلك حيث اعترف بتمكينه وتأييده وتثبيتته من الله تعالى وحراسته له عن الزينغ والزوال

وأجاز والنفخ ولا يرق
قال عكرمة لا ينبغي
لراف أن ينث ولا يسخ
ولا يعقد وقيل أن النفث
في العقد إنما يكون
مذموما إذا كان سحرا
مضرا بالأرواح والأبدان
وإذا كان النفث
لأصلاح الأرواح
والبدن فليس بمذموم
ولا مكروه بل هو مندوب
إليه اه ملخصا وفي
الأذكار أنه صلى الله
عليه وسلم كان إذا أخذ
مضجعه ينث في كفيه
بلا يرق وينقر الأخلاص
والمعوذتين ويسبح بهما
ما استطاع من بدنه
يفعل ذلك ثلاثا وفي
رواية أن النفث بعد
القرأة وأنه لا ينثم
حتى يفعل ذلك ولما
مرض كان يار عائشة
رضي الله تعالى عنها تفعل
ذلك وأخذ من الروايتين
أن النفث قبل القرأة
وبعدا جمع بين
الروايتين (ومن شر
حاسد إذا حسد) أي إذا
ظهر حسده لأنه لا يضر
الاعم بغيره وعدم أمن
المحسود من غائلته
وأشد الحساد وأعظمهم
كيدا الشيطان وأعوانه
من الجن والانس
لحسبهم زوال الايمان
وما يقتضيه من دوام
الطاغات لأنه لا يحسد
الاعلى الطاعة وما يعين
عليها وقد قبل خير الناس

فقال بعد كلام طويل وتحذير عن السكوت الى الذكريات وركون النفس وميل القلب اليها وانت يافقيه
اهدي من ان تهدي ان شاء الله تعالى وأعلم بالشرعية والحقيقة والظاهر والباطن وكذلك كتب الى الشيخ سفيان
عبد الله الابن في كتاب لطيف فيه كلام شريف من أسرار الحقائق ونجائب من دقائق العلوم الدينية
وغرائب من الكشف الخارق فاني الجواب من الشيخ سفيان الى الشيخ الفقيه وقال هذا شيء لم تبلغه أحواشا
فنصفه لك وكان الشيخ سفيان من أتى حضر موت ونزل تريم واجتمع بكثير من علمائها وأصحابها واجتمع بالشيخ
الفقيه محمد بن علي وهو اذذاك في أول فقهه ومعدا كشفه فحصل بينهما مذاكرة كرات وانبساطات واستمد كل
منهما من صاحبه مددا عظيما ونفعا جليلا ولا سيما في ما بعد ذلك رحل الشيخ سفيان الى اليمن وكان به
بعد ذلك بذلك الكتاب وأما سعد الدين بن علي الظفاري فما كتب اليه رسالتان ذكر فيه ما يداؤم من علوم
المكاشفات وغرائب المشاهدات المذكور بعضها في كتب منافية وكتب اليه الشيخ سعد بن محمد مكايد
الشیطان ويخوته ويذكر له قصص المستدرجين بخافة عليه ومحبة له والشيخ الاستاذ محمد بن لزيد الأتوة
ورسوخ في المعرفة وكلما أحذرهم الشيخ سعد كرامة خوف الاستدراج كتب اليه الشيخ محمد كرامة أعلى
منها وأعظم ومن جملة ما كتب اليه أنه قال عرج بي الى سدره المنتهى سبع مرات وفي رواية سبعة وعشرين
مرة في ليلة واحدة وفي رواية سبعة من مرة فاجابه رسالته بن قال في احداها ثم اني أقول لك قول ناصح محب
مشفق أن لا يكون قلبك متعلقا بالذكريات ولا غيرها ولو ظهرت لك أي ظهور ولا يمكن قلبك متملقا
بمحبة الله تعالى والزمن حالك الذي أنت عليه ولو قامت عليك القيامة ولو رايت أي هول فلا يهلك وكلما
عرض عليك شيء فتره عيزان الشرع وكتاب الله فوافق الحق فاتبعه وما لم يوافق الحق فتركه وأنت يافقيه
اهدي من ان تهدي وأعلم بالشرعية والحقيقة اه ثم عند ذلك تواترت بمجامع عظيم مكاشفات
الفقه وتراذلت مشاهداته واتسعت معارفه وعوارفه حتى أشرفت كالشمس في الظهيرة وكالبدور
الساطعة المنيرة فاعترف الشيخ سعد بن علي بعد ذلك بكمال أحوال الفقيه وعلومه وقامه ورسوخ قدمه
في علوم الحقيقة ومنازلات أنوارها الدقيقة وكونه محققا لاسالكنا سكا مجذوبا و توفي الشيخ سعد سنة تسع
وسمائة ومات في الشيخ الفقيه محمد بن علي الابن ودوفاته بخوار بع وأربعين سنة فانظر ما بين وفاة الشيخين
وما آل امر الشيخ الفقيه محمد بن علي من التفرع بعظيم الكمال والتوحيد بمجامع فضل المنزلة وانظر الى
ما عرض به من تكلم في مناقب الشيخ سعد لما شرح رسالتي الشيخ سعد وأني يتكلم على بعض الكلمات
النسوبة الى هذا القطب الفقيه التي هي من غرائب علوم المكاشفات بغض من على منصب هذا القطب
المشهور ويأتي بمجامل وطيب وتلاحين رديه وتلاويحه سلفية وانت كان المشايخ العارفين عندما يقرأ عليهم
ذلك الكتاب يلومونه ويردون عليه في ذلك وبعدونه حسارا وفضولا منه ولكنه بشر بخطي وبصبر وليس
بمعصوم وما شرحه الشيخ الاستاذ محمد بن الشيخ سعد من العلوم الكشفية الوهية التي أنتجت خالصات
الأعمال الكسبية هو مبدأ ارادته وأوائل بدايته وأما بعد ذلك فصفت له مشارب القوم عن الاكدار وسهل
له الرقي في الاوعار وخطبته المعارف والاسرار وتواترت عليه واردات الانوار وخصه الله بالقرب والوصال
وانكشفت له الحقيقة كراى العين واستقل بنفسه فلم يحتاج الى أحد الا الى الله تعالى فكان يسمع الهوا تاف
وينادي من قبل الله تعالى وتقدس أترك ما أنت عليه من الظواهر وانظر ما بين يديك وأقبل اليها واصلك
ونزاليك فان لنا فيك مراد وسنة محمل ازدياد الزم تفريد التوحيد وتجريد التفريد يدسرتك من آياتنا انجبا
ونجحتك من فضلنا الطلبي فلا تشب مرادنا عرادل وارجع اليك مبدئك ومعداك ولا تترصير بقا لغيرنا
فان لنا خاصة من عبادنا سنوصلهم على يدك البنائهم أظهر الله على يديه عجائب الآيات وأنطقه بقضون الحكم
وكشف أسرار الغيبات فاجتمع عنده جوع من العلماء الفقهاء وأئمة من مشايخ الصوفية وصلحاء الأمة
ونخرج به جوع من المشايخ الاصفياء وكابر الاولياء كثر عددهم وعظم مجدهم وقصد لاستمداد البركات
وفيض النفعات من الآفاق والاكالم والامصار والقرى وأعلت المطى اليه وقطعت القيا في الشريف ناديه
وكرم معانيه وانه تبرت بدعته ونسبت خرقته فكثرت فواحى الارض أصحابه وتلاميذته والمريدون والمنتمون

من عاش ومات محسودا
وقد ورد في الحسد
وذكره آيات وأخبار
وأثار لا تحصى وإذا
كان من غير بني كرام
أخف قال عليه السلام
إذا حسدت فلا تبغ
وإذا ظننت فلا تحقق
وإذا نظرت فامض
* ولما أمر الله تعالى بنبيه
عليه السلام بالاستعاذة
مما تقدم أمره أعضاؤه
يستعذون من شر الوسواس
فقال (بسم الله الرحمن
الرحيم) قل أعوذ برب
الناس (أي خالقهم
ملك الناس أي الذي
له التصرف المطلق فيهم
رفوقا لغيرهم) (الله
الناس) الذي لا يشركه
في الوهبة أحد (من شر
الوسواس) هو الشيطان
اللعين المغوى (الناس)
الذي يخنس أي يتأخر
عند الذكر (الذي
يوسوس) أي يحتال
بالمعاني الضارة (في صدور
الناس) الغافلين عن
الذكر (من الجنة) أي
الجن المتمردين (والناس)
أي أهل الاضطراب
والذنب والشر من
الانس لأنهم ضريان
كما في الآية شياطين
الانس والجن وروى
مسلم أنه صلى الله عليه
وسلم قال لقد أنزلت على
سورتي ما أنزل مثلهما
وروى ابن ماجه أنه

اليه وكان من تخرجه ولازمه الشيخان الكبيران الشيخ عبد الله بن محمد باعبد والشيخ سعيد بن عمر بالخاف
تربيا على يديه واختصاصه حتى ان الشيخ عبد الله باعبد لا يتخشمه زوجه سيدنا الفقيه وكان شيخه الشيخ أحمد بن
الجعد يتفخر به بين أصحابه بما اختص به من النفع من سيدنا الفقيه وكان الشيخ سعيد بالخاف رأى سيدنا
الفقيه نازلا من السماء ومعه في ثيابه شيء يشبه البياض والنور وهو يأخذ منه فقال له يا خيف نحن نأتي به
من فوق وأنت تأخذ من هنا لا تعب ومن انتفع بسيدنا الفقيه محمد بن علي وترى على يديه الشيخ الكبير
عبد الله بن ابراهيم ناقشير والشيخ عبد الرحمن بن محمد باعبد أخو الشيخ عبد الله والشيخ ابراهيم بن يحيى
بافضل صاحب الرباط والشيخ علي بن محمد الخطيب وأخوه الشيخ أحمد والشيخ سعيد بن عبد الله أكرمهم
لاحظتهم عنايته وشفاعتهم رعايته أولاده علوي وعبد الله وأجدو ولد الشيخ علوي عبد الله وغيرهم وأقداس
لبنيه أبنه المجد والمكارم ورفع الوبة شرف أبيه الحفصارم وأسس لذريته أساسا راسخا وبني لهم حصنا حصينا
شامخا ومن ذلك الكمال الذي هو أنور من ضياء الصباح تركه لجل السلاح الذي صار جله يؤدي إلى أعظم
جناح وهذه الطريقة ورثها عنه البنون ولم ير الوالها يتوارثون ودعا لذريته بثلاث دعوات الأولى حسن السيرة
الثانية ان لا يسلط الله عليهم ظالما يؤذيهم الثالثة ان لا يعوت أحدهم الا وهو مستور وقد استجاب الله تعالى
منه الدعاء فآثاره مستمرة ظاهرة في هذه السلسلة الطاهرة وأنواره عليهم لأخيه باهرة وقد تقدم في الباب الاول
شرح تلك الطريق التي عنه أخذوها وهو أباعن أبيه من تلقاها ثم ان سيدنا الاستاذ الاعظم والشيخ المحكم
محمد بن علي في لبس الخرقة الشريفة من جهة الكسب والظاهر طرق كثيرة ومن جهة الاشارة والكشف
الباهر على تفاوت مناهجه وتباين درجاته وتفاضل مراتب أهله ومن رتبة المصطفى والانباء والملائكة
والاولياء والاجتماع بالحضر ورجال الغيب وأهل البرزخ مما يطول تفصيله فنطرقه من جهة الكسب
الاعتاد ونسب سلسله الاسناد في وصلة المحبة ونسب سلسله الخرقة طريقتا الاولى وهي الاحب لان بها
تعرف النسب وهي انه تربى وتادب بابيه الشيخ علي وعلمه علوي وهما ناديا بابيهما محمد صاحب مرباط وهو
تادب بابيه الشيخ علي خالع قسم وهو تادب بوالده علوي بن محمد وهو تادب بابيه محمد بن علوي وهو تادب بابيه
علوي بن عبد الله وهو تادب ببيه عميد الله بن أحمد وهو تادب بابيه الشيخ المهاجر أحمد بن عيسى وهو تادب
بابيه الشيخ عيسى بن محمد وهو تادب بابيه محمد بن علي وهو تادب بابيه علي ابن الامام جعفر الصادق وبأخيه
الامام موسى الكاظم ابن جعفر الصادق والامام جعفر تادب بوالده الامام محمد الباقر وهو تادب بوالده الامام
زين العابدين بن علي بن الحسين وهو تادب بوالده عمه علي بن الرسول ونجلى القول الحسن والحسين وهما ناديا
بابيهما الامام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضوان الله عليهم اجمعين وعلى رضي الله عنه تادب بالنبى صلى الله
عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ادبني ربى فاحسن تادبى قال سيدنا الشيخ الامام علي بن أبي بكر في
كتابه البرقة المشقة في ذكر لبس الخرقة الانيقة ان سيدنا الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم لبس الخرقة الشهيرة
المباركة المنيرة من يد والده الشيخ علي والشيخ علي ابن من يد والده الشيخ العلامة الامام جمال الدين محمد بن
علي صاحب مرباط وساق السند والنسب المتقدم ذكره سابقا في كل وهو لبس من يد والده فلان الى
سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو لبس من رسول رب العالمين بواسطة الروح الامين والحمد لله رب
العالمين اه وهؤلاء السادة الاحداد اسادات العباد المذكورين بهذا الاسناد قال في وصفهم الشيخ علي بن أبي
بكر انهم اشرف سنية ذو اخلاق علمهم ومكارم سنية ونفوس ابيه وهم علوية وعزائم مصطفوية أرباب
تواضع طبعي وكرم جبلي لهم في الخير وأهله محبة قوية ومودة شديدة أكيدة يحسون في ذلك رسومهم ويقتنون
نفوسهم ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة اه * وهما نذ كرشيا من اخلاقهم المكرمة وتماما لهم
العظمة التي تلقاها الانباء عن الآباء الاجداد وورثها الاصول للانباء والاحقاد قال سيدنا عبد الله الحداد اذا
ذيل فلان أخذ عن فلان لبس معناه انه أخذ عنه في كتاب أو قال قرأ عنه في كتاب اغنام معناه انه اقتدى به في
سيرته باخلاقه وأفعاله وأقواله فاذا فعل ذلك فذلك شيخه وهو له مرید اه وألبس الخرقة في عرف السادة
الصوفية واصطلاحهم مجازة عن المحبة وأخذ العهد وتلقين الذكر وحقيقته تصرف الشيخ في المرید بل

تصرفه في قلبه وسريانه روحه في روح المريد وتر بيته بالباطن فاذا تحققت معنى الاخذ والالاماس وعلمت تلقى
الساداة العلوية اشرف الناس وان اصل طريقتهم مأخوذ عن الاستاذ الاعظم الفقيه المتقدم محمد بن علي وقد
مر نزر يسير من ذكر شئائله واحواله فلندكر سلسله آياته الكرام واحدا بعد واحد الى النبي عليه افضل
الصلاة والسلام فبقول اما اولو الشيخ علي بن محمد فكان شيخا زاهدا متقيا عالما صوفيا صاحب سر اثر عظيمه
ومعاملات مع الله جليلة واحوال جملته ذاسخاء ووفاء وجوده توقي له كرامات كثيرة ومناقب غزيرة توفي سنة
ثيف وتسعين وخمسائة واما ابوه ذوالقدم الراسخ والمجد الباذخ جمال الدين محمد بن علي بن علوي الشهير
بصاحب مرباط كان اماما متفنا في جميع اجناس العلوم وحيد عصره في العلوم والعمل وانواع محاسن المجد
والسيادة وفر يدوقته في الورع والزهد والصلاح وصفاء العباد من رآه او شاهده ادهش عقله جمال محاسنه
وحير به جمال كمال حاله وهيبته تلوح على باهي محمديه جة شوارق انوار الجبال وسواطع بهاء الحسن والكمال
تخرج به اولاده الاربعة الشيخ الجليل علوي والحافظ عبدالله والشيخ احمد والولي علي والشيخ سالم بن فضل
والشيخ علي بن احمد وامر وان القاضي احمد بن محمد باعيسى والشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل توفي
سنة احدى اوست وخمسين وخمسائة ودفن بمدينة مرباط المعروفة بظفار القعدة وهو من كبار شيوخ الشيخ
سعيد بن علي والشيخ علي بن عبدالله الظفار بن والشيخ سيدنا الفقيه كاتقدم ذلك في ترجمته وشيخ
الشيخ سيدنا الشيخ عبدالله الاسدي قال تحكى خمس او عشر من سمنه وهو عن الشيخ علي بن الحداد وهو عن
الشيخ عبد القادر الجليلاني واما والده صاحب مرباط فهو الشيخ الامام بجميع الفضائل وانواع المحاسن
الكواامل نور الدين ابوالحسن علي بن علوي الشهير بخالع قسم فكان رضى الله عنه من خصه الله بسره ونور
بصيرته واشهده جمال كمال حضرة قدسه وعلى شريف جناب انسه له في المكاشفة والمشاهدة ونور الفراسة
حظ وافر وقسط عظيم وكان اذا قال في التشهد في الصلاة او غيرها وهو في بلده او غيرها السلام عليك ايها النبي
و رجة الله وبركاته يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول له وعليك السلام يا شيخ و رجة الله وبركاته وربما
كر ذلك مرارا قبل لم تذكره فقال حتى اسمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم كان انتقاله سنة تسع
وعشرين وخمسائة ودفن بمكة بمرزة زبل رجة الله عز وجل واما والده الامام الضرعام الصوام القوام
ذوالهمم العالية والعزائم المصطفوية والنفس الزكية الابيه ابو علي السيد علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله
فكان من الاناة الكاملين والمشايع العارفين والعلماء العاملين والعباد الزاهدين الصديقين المخلصين ذا
عناية وشفقة لعموم المسلمين ورافقة ورجحة بالفقراء والضعفاء والمنكسرين جوادا سخيا وعابدا متقيا عالما
متواضعا وشريفا ماجدا عفيفا كانت وفاته سنة اثني عشر وخمسائة بقرية بيت جبير وكان ملامه بها ايضا
رضي الله عنه واما والده الامام الشيخ جمال الدين محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد فكان من كل في الورع
والزهد والعبادة مقامه وجمع بين فصاحة اللسان وبلاغة البيان وصلاح المقال والاحوال وحسن الاخلاق
ولطف الشمائل ومجامع الفضائل ذارفة ورجحة بالمسلمين وشفقة ولفظ باليتامى والضعفاء والمساكين
ولم يعرف تاريخ وفاته ومحل دفنه كذا في البرقة والمشرع اما محل دفنه فهو مشهور ومعروف ببيت جبير وعلمه
هو وابنه قبة عظيمة ويكفي في صحته ان الحبيب عبدالله الحداد كثر بامازوره وامر الحبيب بن العابد بن
العمدروس بن بناء مسجد هناك فبناه واما والده الامام الاواب صفوة الاحباب ونفوة الجواهر السادة
الاطياب ذوالخلق المصطفوي والسر العلوي والارث المجدي ذوالهمم العوالي والعزائم السوامي
ابو محمد الشيخ علوي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى فكان من رسخ في العلم والدين قدمه وعلا في مراتب
الفضائل مقامه وسما في احوال العارفين حاله وقاضت على الخليفة بركاته وعمت الكون نفعاته ولم يعرف
تاريخ وفاته واما قبره المحل المسمى سمل بضم السين المهمة وقع الميم وهو جدا سادة آل أبي علوي وباسمه
يلقبون بابي علوي واما والده الامام البارع والبدار الساطع ذوالنواضع الحقيقي والسر المصطفوي
ابو محمد الشيخ عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق فكان اماما جوادا وحبرا راسخا
ذا كرم وسخاء ومروءة وتوقى وكما خلق وبر ووفاء وسما في الخيرات والمحاسن حاله وعلا في كمال النواضع

فوانحاً أرباعاً قبل الدعاء
فاقرأن * فاتحة
للقدم معتمد حبه
صوفية صاحب الراتب
وأخرها * للصطفى
أحمد الهادي إلى ربه
أه وكيفية ترتيب الأولى
الفاتحة لسيدنا الفقيه
المقدم الشيخ محمد بن
علي باعلوي وأصوله
وفروعهم وكافة ساداتنا
آل أبي علوي بأن الله
يعلي درجاتهم وينفعنا
بهم وبعلمهم وأسرارهم
وأثوارهم وبركاتهم في
الدنيا والآخرة * الثانية
لجميع السادة الصوفية
أيضاً كانوا وحلت
أرواحهم بأن الله يعلي
درجاتهم وينفعنا بهم
وبعلمهم وأسرارهم
ويلحقنا بهم في خير
وعافية * الثالثة لصاحب
الراتب الشيخ الكبير
والقطب الشهير الحبيب
عبد الله بن علوي الحداد
باعلوي وأصوله
وفروعهم بأن الله
يعلي درجاتهم إلى آخر
ما مر * الرابعة الفاتحة
لكافة عماد الله
الصالحين والوالدين
وسائر المسلمين وبآتي
بما أحب مما يجمع
المصالح الخالصة والعامة
ولا حرج في الزيادة
والاختصار ولا بأس
في الأخيرة بتعميم بعض
مشايخ البلد أو الجهة
فإن ذلك من الزيادات

والجول مقامه وكان من أعظم تواضعه وشدة خجوله وكمال معرفته لنفسه واحتقاره لها لا يتسمى بعد الله بل
بصغراسمه أحلالاً له وتحقير نفسه فيسي نفسه عبيداً ولا يرضى بغيره وهو ممن خصه الله بمجامع المجد الأثني
وكمال الفضل الجزيل ومنحه من طيب الذرية وصلاحيها وانتشار البركات في جميع الآفاق وجهاتها وقيض
الشفاعات على جميع البرية قاصيها وأدناها ما لا يعرف لمثله نادى الشيخ عبيد الله بابيه الإمام أحمد بن عيسى
وتخرج عليه وأخذ عن غيره من علماء عصره واجتمع في مكة المشرفة بالشيخ أبي طاب المسكي وقرأ عليه
كتاب قوت القلوب وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وأما الإمام الحبر الممام ذو العقل الكبير
والقلب المستنير والعلم الغزير أبو الشيوخ ومعدن الكرم والفتوح محي السنة بعد اندراسها وعمت البدعة
وقاطع رأسها الشيخ أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق فكان من فاق في الفضائل
أقرانه وعلا في أنواع المجد والمجاسن شأنه وارتفع في محل السخاء والكرم مقامه كان له في العراق موطن
ومدينة البصرة محل ومنزل كان صاحب بصيرة بسيطة ومعرفة واسعة غزيرة فلما كمل في الطاعة والمعرفة
محلها وانصقلت بنور خصوصية الولاية عين بصيرة جنانه وكان له في العراق الجهاد الواسع والعيش الرغد
النافع والكنة كان له بعقله المستنير وعلمه البسيط الغزير نظر عظيم في العواقب وفكر جسيم في سموم
الشهوات العواطب فحين أشرق في عين بصيرته ومرآة حقيقة عواقب الأمور وحصول بذات الخيرات
والسرور واطلع بنور فراسته وشهود عين بصيرته على ما يحصل في العراق من الفتن الدينية والدنيوية
امتثل أمر الله حيث يقول ففر وألى الله الآفة ففر بنفسه ودينه وأهله وأولاده ومن يقبل نصحه من عشرته
وقرانه وأصحابه عن الاوطان مهاجر في رضا الرحمن رغبة فيما عند الله وزهد في الحظوظ العاجلة والشهوات
الزائلة فرحل من البصرة معه إلى المدينة الشريفة ثم إلى مكة المشرفة ثم تنقل في قرى اليمن ثم إلى
حضر موت ثم استقر بها وكل ذلك بامر من الحق له واذن ربانية وأشار رجائه أعنى ابداع هذه السلسلة
النبوية والعصبة الشريفة العلوية في هذا الوادي الميمون ولما استقر بذلك الوادي واطمأن بذلك النشاد
قصدته الاخمار واعلمت إليه المطي وقام بنصرة السنة وتاب على يده خلق كثير ورجع إلى السنة حم
غفر فسلمت الذرية والاتباع بمشاش أهل العراق من البدع وقبح المعتقد وصارت هذه الذرية أو تاد التلك
البلد أشار إلى ذلك سيدنا قطب الارشاد عبيد الله الحداد بقوله في قصيدته الميمية بعد ذكر سيدنا المهاجر أحمد
ابن عيسى قال شعرا

نحامي عن الدنيا وهاجر فارا * إلى الله والاحداث ذات ضرام
من البصرة الخضراء يخرق القرى * ويلحق اغوارها بابا كام
إلى أن أتى الوادي المبارك فارتضى * ومد به أطنابه نسيام
فاصبح فيه نأويا متوطنا * بذرية مزمومة بزمام
من البر والتقوى وحسن شمائل * كرام السجيا أردفت بكرام
بهم أصبح الوادي أنيسا وعامرا * أمينا ومحيا بفير حسام

والى ان قال

أوائلك وراث النبي ورهطه * وأولاده بالرغم للتعام

ومن أسباب ارتحال سيدنا أحمد بن عيسى إلى حضر موت غلبة أهل البدع بالعراق ودخول الأذى على
الاشراف العلويين وشدة الامتحان لهم وأمر شنيعة كثيرة متعددة ذكر بعضها صاحب المشرع وسيدنا أحمد
ابن زين الحبشي في شرح العينية وبعد خروجه إلى هذه الأزمان زادت في تلك الجهة أنواعا كثيرة يعرفها من
نظر في كتاب النواقض للروافض للسيد محمد البرزنجي أخى السيد جعفر صاحب المولد وكانت هجرته رضى الله
عنه سنة سبع وعشرين وثلثمائة وتخلف بالعراق ولد سيدنا أحمد السيد محمد بن أحمد بن عيسى على أموالهم بالبصرة
وتوفي بها وله بهاعة بوفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة حج الإمام أحمد بن عيسى ومن معه من بني عمه ومواليه ثاني
سنة من خروجه من البصرة حال سروره بالحرمين وتوجه إلى الجهة الحضرية وتوفي سيدنا أحمد بن عيسى

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بشعب الحسبة المعروف بشعب مخم وقبره هناك تزار رضى الله عنه وخزاعنا
 أفضل ماجازي وألداع ولدته * وأما والده الامام الكامل مجيع الفضائل السيد الحبيب النسيب النقيب الولي
 القريب جوهر الحسنيين أبو الحسين عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق فكان من تفتن في العلوم
 وفاق في الورع أهل الفضائل والفهوم ذاهخاء وفتوة وعلوم وروية كان موطنه بالعراق وله في عوالي المجد
 رسوخ وأوراق ذكره علماء التاريخ وأثنوا عليه قال السيد ابن عنبه في كتابه عمدة الطالب كان السيد
 عيسى بن محمد نقيب الاشراف أي المقدم عليهم قال له الروي لمرة لونه ويقال له الازرق رقة في عينيه
 وكان كثيرا تزوج ولهذا أكثر اولاده فكان له ثلاثون ولدا وخمس بنات المعقبون من الاولاد خمس عشرة
 كلهم لهم أعقاب توفي بالبصرة ولم يعلم تاريخ وفاته * وأما والده الامام المحقق جمال الدين محمد بن علي بن
 جعفر الصادق رضى الله عنه كان من الأئمة السكاملين الفضلاء المتبحرين متفعا على جلالته وعلمه وعمله وورعه
 وبراعته وكان مؤثر الخمول وتأثر للشهرة وما لا يعنى من الجاهات والفضول ناسكا عابدا خيا كاملا
 ملازما طريق السادة الأئمة الفحول وكانت ولادته بالمدينة الشريفة ونشأ بها وحب أباه وتادب به ولم يزل
 تحت كنف أبيه الى ان انتقل والده ولم تطب له الاقامة بالمدينة فسكن بالبصرة وأما والده الامام شمس أهل
 البيت وفخر عتبة الرسول صاحب السر المصون والعلم المكنون نور الدين علي العربي بن جعفر الصادق
 فكان واحد عصره وفريد دهره عابدا وافياد جوادا سخيا أخذ عن جوع من الأئمة من أجلهم أخوه السيد
 الامام موسى الكاظم وهو أصغر اولاد أبيه سنا وأطولهم عمرا مات أبو وهب طفل وكان قد أخذ عن أبيه وصحبه
 وأخذ عن أخيه كما تقدم وعن الحسن بن زيد بن علي وروى عنه ابنه محمد وأحمد وحفيده عبد الله بن الحسن بن
 علي وابن أخيه اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر الصادق والامام البري صاحب القراءة قال الذهبي في الميزان
 علي بن جعفر الصادق روى عن أبيه وأخيه موسى والثوري وروى عنه الجهمي والبري والاسدي وجماعة
 وروى له الترمذي في كتابه اه وأسنده الذهبي في كتابه الميزان عن أبيه الى علي رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أخذ به الحسن والحسين فقال من أحبني وأحب هذين وأبوهما كان معي يوم القيامة اه
 وذكره القاضي عياض في كتابه الشفاء وأسنده وروى عنه حديثا طويلا في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم
 وأخرج له الامام أحمد في مسنده وكانت ولادته بالمدينة المشرفة ونشأ بها ثم سكن العريض تصغير عرض موضع
 على أربعة أميال من المدينة وكان مقامه وبه مات وكانت وفاته سنة مائتين وعشرة وقبر بالعرى رضى الله عنه
 وأما والده الامام الناطق الزمام السابق ببحر المعارف والحقائق الصديق الصادق المجمع على جلالته والمتفق
 على امامته وسباده أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب كرم الله وجهه ووجههم فكان له رضى الله عنه في جميع أنواع العلوم وكمال المحاسن يده بسوطة
 وكلمة مسموعة اذهو من الراسخين في علوم الشرائع والطرائق والحقائق ومنازلات الاحوال والخلمات
 العوالي أمه فروقة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأم أمه أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فلذلك كان
 يقول ولدي أبو بكر الصديق مرتين وكان يقول ما أرجو من شفاعتي شيئا الا وأنا أرجو من شفاعتي أبي بكر مثله
 اه ولدي بالمدينة سنة ثمانين وقال البخاري في تاريخه ولد جعفر بن محمد سنة ثلاث وثمانين وتوفي سنة ثمان
 وأربعين ومائة اه وقبره بالبقيع في قبر أبيه وجد وعمره خمسة والخمسين رضى الله عنهم
 حدث عن جده القاسم بن أبي بكر وعن أبيه محمد الباقر وعبد الله بن أبي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع
 وحدث عنه مالك والسفيان وحاتم بن اسمعيل ويحيى القطان وأبو عاصم النبيل وابن عتبة وأبو حنيفة وسعيد
 وأبو بوب وله خمسة اولاد الأول محمد واسمعيل وعبد الله وموسى وعلي العربي بن جعفر كمال الفضائل
 والخبرات مالم يجمع غيره من أرباب الفضل والفتوحات من طب الاصل والفرع وزكاة الفسل وصلح
 الذرية الطيبة الظاهرة الكثيرة المنتشرة في جميع الجلالد الفاضلة غوامر نفحاتها على جميع العباد حجازا وعما
 وعراقا وشاما ومصر اوغريا وسندا وهندافان من ذريته وذرية ولدته علي بن علي الذي منهم الفقيه المتقدم محمد
 ابن علي وخلفه وسلفه الاجلاء ومن ذريته الراعيون الذين بالعراق الذي منهم سيدنا الشيخ شهاب الدين أحمد

كان له بصاحب الراتب
 اتصال أو سلفه كما أنه
 رضى الله عنه خص
 الفقيه المقدم من بين
 سائر الاصول الأئمة
 العارفين من لدن زين
 العابدين الى الشيخ
 المهاجر الى الله أحمد
 ابن عيسى وغيره من
 بعده من جيع العلوم
 والاعمال والمقامات
 والاحوال كما حقق
 ونصل ذلك منهم
 في أول العتبة ليكون
 سيدنا الفقيه المقدم
 مظهر الطريقة العلوية
 ومشيد بناتها وموطد
 أركانها كما هو معلوم
 في محله ومعروف عند
 أهلها ثم ان قوله وأصوله
 وفرعهم يجمع جميع
 الاصول والفروع
 ويشمل حتى الآباء من
 الانبياء وسائر المؤمنين
 ثم تخصيص آل باعلوي
 ليكونهم أصوله وأقرباه
 وارحامه وأوتهم
 الفائزة جامعة للشرفين
 وفضيلة الاصلين اللذين
 من جمعهم الايضاحي كما
 حقق ذلك الامام أحمد
 زروق في قواعد
 الصوفية في مبحث
 النسب الروحي وقوله
 صلى الله عليه وسلم
 سليمان منا أهل البيت
 قال لاتصافه بجوامع
 النسب الدينية حتى لو
 كان الايمان بالشر

لأدركه وقد قيل في
قوله عليه السلام
الأقربون أولى بالمعروف
أنه يعني إلى الله إذ
لا توارث أهل ملتين
فالمعتبر أهل النسب
الديني وفرعه مجرد اسم
انضاف إلى الطين كان
له مؤ كذا فلا تلحق
رتبة صاحبه بحال وقد
أجبت عن قول الشيخ
أي محمد بن عبد القادر
رحمه الله تعالى قدى
هذا على رتبة كل ولي
في زمانه لأنه جمع من
علو النسب وشرف
العبادة والعلم ما لم يكن
لغيره من أهل وقته اه
كلام زروق وإلى ذلك
المقام يشير قول القطب
أبي بكر العيدير وس
العدني نفع الله به
فقنا على العشاق بكل
مشهد * من مثلنا
ولو يطول من طال
وجده من جد مانا لنا
وقول الشيخ عبد الله
صاحب الراتب نفع
الله به
سقى الله بشارا بابل
رحمة * بوجود عليها
بالصباح وبالامسي
مرايح احباب الفؤاد
ومن لهم * بمصدق ود
في سرائر أروى
وحماهم الرحمن بالعمو
والرضا * وأولاهم
الاحسان والقرب
والانسا

الرفعي وخلفه وسأفه فانهم من ذرية ولد ولد ابراهيم بن محمد بن جعفر ومن ذرية السادة القناويون الذين
منهم الشيخ عبد الرحيم القناوي وسأفه وخلفه ومن ذرية الشيخ العظيم ذوالمقام الفخيم السيد القطب أحمد
الشهير بالبدوي بن علي بن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن
موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن حسين بن جعفر بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ومن
ذرية الامام جعفر الشيخ الامام القطب الوحيد والصادق الفريد ابراهيم الشهير بالبدوي بن أبي محمد بن
قريش بن محمد بن أبي النجاة بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد أبي الطيب بن عبد الله الكاظم بن عبد
الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزاكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق * ومن ذرية السادة الاهدائيون الذين منهم القطب المكي الذي على الاله دل السيد الامام علي بن
عمر بن محمد الاهدل وخلفه وسأفه وكل في ذرية من أشياخ أمجاد وأقطاب وأوتاد ومشايخ عارفين وعلماء محققين
وصالحاء عباد يعرفهم من تلقف الاخبار وطالع الفاتر والاسفار رضي الله عنه ومن كلامه رضي الله عنه لأزاد
أفضل من انتي ولا شيء أحسن من الصمت ولا عدو أضمر من الجهل ولأداء أدوى من المكذب ومنه إذا سمعتم
من مسلم زلة فاجلوه على أحسن ما تجدون حتى لا تجدوا لها محمدا فلو هو أنفسكم ومنه إذا ذنبت فاستغفر الله
فإنما هي خطايا مطروقة في أعناق رجال قبل أن يخلفوا وإن الهلاك كل الهلاك الأصمير اعلموا منه من استبطأ
الرزق فله أكثر من الاستغفار ومن أعجب شيء من أحواله وأراد بقاءه فبطل ماشاء الله لا قوة الا بالله ومنه أوحى
الله إلى الدنيا أن اخدعي من خدمتي وأتبعي من خدمتك الفقهاء أمراء الرسل ما لم يأوا أبواب السلاطين إذا
بلغت من أخيك ما تكره فاطلب له من عذر واحد إلى سبعين عذرا فان لم تجد فقل لعل له عذرا لا أعرفه وهو
قريب من قوله السابق إذا سمعتم وهذا أشمل الكل ما تكره من كلامه وغيره ومن كلامه رضي الله عنه أربع
لا ينبغي لشريف أن يأنف منها قيامه من مجلسه لاسيه وخدمته لضعفه وقدمه على دابته وخدمته لمان يتعلم منه
ومنه لا يتم المعروف الا بثلاث تصغيره وسستره وتجييله وذلك أنك إذا صغرت عظمه وإذا سترته أتمته وإذا تجلته
هنته وله من الحكم والوصايا النافعة شيء كثير رضي الله عنه * وأما والده الامام أحد الاعلام ذوالفضل الواسع
والذكر الشاسع محمد الملقب بالباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب سمى
بالباقر من بقر الارض شقها لأنه بقر العلم وأظهر من مخبآت كنوز المعارف وحقائق الاحكام والحكم
واللطائف ما لا يخفى الاعلى منظم من البصيرة أوفنا سيد الطوية والسيرة أمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن
ابن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين فهو علوي من جهة أبيه وأمه ويكنى أبا جعفر ولد بالمدينة يوم
الجمعة ثاني صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة قتل الحسين بثلاث سنين وتوفي بالمدينة سنة سبع وعشرة
أوثمان عشرة أو أربع عشرة ومائة وقبره بالبقيع كما تقدم في قبعة العباس روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأنس
وأبي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعنده كثيرة كابن المديب وابن الحنفية وغيرهم وأرسل عن عائشة
وأم سلمة وابن عباس حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمر بن دينار والاعشى والأوزاعي وابن جريج وقرية بن
خالد وأبو اسحق السيبى وعطاء بن أبي رباح والزهرى وربعة روى أنه كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين
ركعة * ومن كلامه رضي الله عنه كان لي صاحب وكان عظيمي عيني وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في
عينه * ومن كلامه ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر الا نقص من عقله مثل ما دخل من الكبر أو أكثر * ومنه ما
من عبادة أفضل من عفة بطن وفرج * وقال رضي الله عنه لا ينبغي أبدا والكسل والضجر فانهم مفتاح كل
شرف فانك إذا كسلت لم تؤد حقا وإذا ضجرت لم تصبر على حق وأما والده هو الامام الأعظم وصدر العارفين المقدم
الثابت له بالآثار المتواترة ماشوهد بالاعين الناطرة وغر رضائاه ومناقبه على صفحات الأيام ظاهرة وأندية
محمد ونخرة زاهرة وباهرة على زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم أجمعين * ولدرى الله عنه بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة وتوفي بها ثمان من عشر الحرم
سنة أربع وتسعين ودفن بالبقيع في قبعة العباس عنده الحسن مكث مع جده على رضي الله عنه سنتين ثم مع
عنه الحسن رضي الله عنه عشر أم مع أبيه الحسين رضي الله عنه إحدى عشرة سنة روى عن أبيه وعنه الحسن

وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر والمسور وجابر وعائشة وصفية وأم سلمة وعدة وروى عنه بنوه أبو جعفر محمد
 الباقر وزيد وعمر وعبد الله وزيد بن أسلم وعاصم بن عمرو والزهرى ويحيى بن سعيد وأبو الزناد وأخرون وهو
 الذى خلف أباه علماء وزهاد وعباد أجمعوا عليه وعلى جلالته فى كل شئ قال يحيى الأنصارى هو أفضل هاشمى
 رأته كان رضى الله عنه ورده من الصلاة فى اليوم والليلة ألف ركعة وكان يقول أن قومًا عبدوا الله رهبة فملك
 عبادة العبد وآخرين عبدوه رغبة فملك عبادة التجار وقومًا عبدوا الله شكرًا فملك عبادة الأحرار وكان يقول
 عجبتم للمتكبر الفخور الذى كان بالأس نفاقة مذرتهم يكون غدا حجة تذرة وعجبت كل العجب من يشك فى
 الله عز وجل وهو يرى خلقة وآياته وعجبت كل العجب من أنكر النشأة الآخرة وهو يرى النشأة الأولى وعجبت
 كل العجب من عمل لدار الفناء وترك دار البقاء ومن كلامه رضى الله عنه ضل من أبس له حكيم برشته وذلك من
 أبس له سفيه بعرضه ومنه أربع ذل البنت ولومريم والدين ولودهرم والغريبة ولوالدة وأسأل ولو كلف
 الطير أن يعجب لمن يحتمى من الطعام لمضرتة كيف لا يحتمى من الذنب لمضرتة أياك والاتباع بالذنب فإن
 الاتباع به أعظم من ركوبه ومن فعل حج من عقله حجة علم ومنه لا تعجب خمسة ولا توافقهم فى طريق لا تعجب
 فاسمافاته بسمكيا كلفه فادونها قليل ومادونها اقل يطمع فيها ولا يخالها ولا يخيل فانه يقطع بك أحوج ما تكون
 اليه ولا كذا فانه بمنزلة السراب بعد من ذلك القريب ويقرب منك البعد ولا أحق فانك تريد أن ينفعل
 فيضرك ولا قاطع رحم فاني وجدته معلوماني كتاب الله تعالى فى ثلاث مواضع وخلف زين العابدين من الولد
 احدى عشر ابنًا وسبع بنات ولم يبق على وجه الأرض حسبي الا من نسله اذ قتل مع الحسين رضى الله عنه
 عامة أهل بيته ولم ينح الا ابنه على زين العابدين وأخرج الله من نسله الكثير الطيب وأما والده أسبط السعيد
 الشهيد رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فولد بالمدينة يوم الثلاثاء الرابع أو الخامس من شعبان سنة أربع من الهجرة ووقع
 عنه صلى الله عليه وسلم بكشين أمهين وحلق رأسه وتصدق بزنة الشعر فضة ثم طار رأسه بيده الشريفة
 بالخلق أدرك رضى الله عنه من حياة جده صلى الله عليه وسلم سبع سنين وحفظ عنه وروى عنه صلى
 الله عليه وسلم وعن أبيه وخاله هند بن أبي هالة وروى عنه أخوه الحسن وأبو هريرة وابنه على وحفيدة
 محمد الباقر وابنتاه فاطمة وسكينة بضم السين وفتح الكاف وسكون الباء وبالنون وعكرمة والشعبي والفرزدق
 وهمام وطهته بن عبد الله العقيلي * ومن كلامه رضى الله عنه أعلموا أن حوائج الناس اليكم من نعم الله
 عز وجل عليكم فلا تعلموا النعم فتعدونها نعمًا وأعلموا أن المعروف يكسب جسدًا ويعقب أجرًا فلورأيتم المعروف
 رجلًا لا يأتيكم رجلًا حسنًا جميلًا يسر الناظر ويروق العاين ولورأيتم اللازم رجلًا لا يأتيكم رجلًا
 مستجابه وشواتفهم من القلوب وتقص منه الابصار ومن جاسد ومن يخل ذلك ومن يخل لآخيه خير أو جده
 اذا قدم عليه غدا * قتل رضى الله عنه شهيدًا يوم الجمعة عاشوراء فى المحرم سنة واحد وستين وهو ابن ست
 وخمسين سنة وخمسة أشهر وقيل وهو ابن ثمان وخمسين وخلف من الولد ستة سنين وثلاث سنات ولم يعقب منهم
 الا زين العابدين * وأما أسبط الثاني الجامع لكل الفضائل والمعاني فهو أمير المؤمنين أبو محمد الحسن بن علي بن
 أبي طالب رضى الله عنهم ما يلقب بالثقي والسيد ولد منه نصف رمضان ثلاث من الهجرة وقيل لأربع وستة
 أشهر وبن مولده وحمل أخيه الحسين خمسون يومًا وفعل به صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثًا وروى عن أبيه
 فعمل باخيه الحسين كما مر روى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثًا وروى عن أبيه
 وروى عنه ابنه الحسن وعائشة وسويد بن علقمة والشعبي وأبو الجوزاء السعدي وعدة وروى له أصحاب السنن
 الاربعة توفي رضى الله عنه مسمومًا سنة تسع وأربعين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل فى ربيع الاول سنة ٥٠
 وهذا ما علمه الاكثرون وهو ابن ست أو سبع وأربعين سنة منها تسع سنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثون
 سنة مع أبيه وعشر بعده ودفن بالبقيع فى قبته أهل البيت وخلف من الولد احدى عشر ولدًا وبناتًا واحدة
 فهذا متفق عليه * ومن كلامه رضى الله عنه كن فى الدنيا بدلك وفى الآخرة بقبلك وكان يقول لبيته وبنى
 أخيه يا بني وبنى أخى تعلموا العلم فلم يستطع منكم أن يحفظه أو قال يروى فليكنتموه ويضعه فى بيته وقال محمد

فثم أحسباني وأهلى
 وسادنى * وأساخنا
 المحسنون لما غرسنا
 غرائس محمد فى حقائق
 نسبة * مطهرة سدنا
 بها الغير والحنسنا
 وقوله فى بعض كلامه
 فرش بساط للشيخ عبد
 القادر وطوى ثم للشيخ
 عبد الله بن أبي بكر
 العبدروس وطوى
 ثم فرش لنا ويطوى
 ولا يفرش الا لله دى
 وذلك ان الشيخ عبد
 الله العبدروس كان
 مظهرًا عظيمًا مامن
 مظاهر آل بياعلوى
 وهو أول من صنف فى
 طريقهم والشيخ عبد
 الله الحداد كان الخاتم
 لتلك المظاهر العلوية
 القدسية والى هذا
 يشير شيخنا العارف
 بالله تعالى شيخ بن محمد
 الجفري فى قصيدته
 جوابا لشيخنا الامام عمر
 ابن عبد الرحمن البار
 الاخيرى قوله
 أيا عمر البار الذى جاء
 بيرة * له شاهد زكاه
 مع ذاك فافهمه
 عليك بجداد القلوب
 عقيدة * من دون
 حداد فلا تحصل القطمة
 والكلام على طريقة
 سادات آل أبي علوى
 يستدعى بسطا وقد
 ذكرت بعض ذلك فى
 شرح منظومة سيدى
 الحبیب عمر البسام

الذكور من كلام الشيخ
عبد الله الحداد وغيره
عن بني وشيد في علوها
وخصوبتها وأمثلتها
وحسنها وفضلها وغيرهم
على من يتسبب اليها
وأراد أن ينسب إلى
خلافها وقد وقع أشيخنا
الحبيب عمر البشار
المدكو رنفع الله به
بعض مشايخ اليمن
قصداً بجنيته على
طريقة نقشبندية فلقى
بعض مجاذيب آل أبي
علوى وهو السيد سالم
ابن حسن بن شيبان
استعمل فأول ما ذكره
به قول الشيخ عمر الحنضار
نفعنا الله به ومن هانا
وبياض جمانا نكثرت
في بلده الصائبات
هي جمع صائبة اسم
فاعل لما يصيب من
المكروه معناه الذي
يختار طريقه غير
طريقته بعد أن كان
من أهلها والحكاية
مذكورة هناك أيضاً
فقد قصد بعض مشايخ
البصرة عند وصوله اليها
أن يسلكه على طريقته
عند أول اجتماعه به
لما تفرس فيه من نور
الولاية والقابلية فلما
وصل اليه ثانياً قال له
أنت شخصك الحداد
يوصون بك كثيراً فنعنا
الله بهم وبجهم عباد
الله الصالحين * وأعلم
إنه مر في أول الشرح

ابن الحسن في كتابه مجمع الاحباب ان عمر بن العاص رضي الله عنه كان يوماً عند معاوية رضي الله عنه
وتم جماعة من الاشراف فقال معاوية من أكرم الناس أباً وأماً وجدوا وحده وعما وعه وخلاوالة فقال
النعمان بن عجلان الحسن والحسين أبوهما علي بن أبي طالب وأماهما فاطمة وحدهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدتهما أخد حجة وعهما جعفر وعتهما أم هانئ بنت أبي طالب وخالهما القاسم وخالتهما زينب رضي الله
عنهم أجمعين ولا ريب أن أهل البيت هم ذرية الحسين وإن الحسين لم يبق لهم أخلف إلا من ثلاثة من الأولاد
الحسن السبط وخلف ولدين زيد بن الحسن والحسن بن الحسن فزيد بن الحسن انتشرت منه ذرية واسعة
منهم ملوك طبرستان منهم الدعوة الحسن بن زيد بن محمد وأخوه محمد بن زيد بن محمد ملك كواطبرستان من سنة
خمس مائتين وانتشر لهم نسل كثير هنالك * ومنهم من خرج إلى اليمن كابي الفتح الديلمي الذي قتله الصليحي
بردمان وذر بقر به القابل التي الآن يقال لهم بنو الديلمي وأما أخوه الحسن بن الحسن فانه انتشر منه
الكثير الطيب فإن أولاده عبد الله بن الحسن بن الحسن له خمسة ذكور ماؤا أفاق الارض محمد ذوالنفس
الزكية له عقب كثير تفرق أولاده إلى الهند وكابل وغيرها وأما أخوه إبراهيم بن عبد الله فله عشرة ذكور
تفرقوا في الاقطار في مصر وغيرها وأما أخوه ادريس بن عبد الله ففر بنفسه إلى المغرب وبايعه من هنالك
وله ذرية واسعة منهم إلى الآن ملوك الغرب وهم الادريسية وأما أخوه يحيى بن عبد الله وهو صاحب الديلم
وأمره معروف مع الرشيد وأما أخوه موسى الجون فله ثلاثة أولاد لهم عقب واسع وتفرقوا في البلاد وصاروا في
كل أرض وتحت كل نجم ولم يبق صقع في الدنيا الا وفيه أمة منهم ومنهم سبب السادات وامام أهل الولايات
السيد الشريف الشيخ القطب الفرد الغوث عبد القادر الجيلاني بن أبي صالح موسى حنكي درست بن أبي عبد
الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون لقب به لانه آدم اللون ابن عبد الله
المختص أي الخاص في الشرف ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط وترأحم الشيخ عبد القادر وأحواله وكراماته
مشهورة في الدنيا وهي مما تهر العقل لشعرا احصاء ما فيه من الفضل كان ميلاد الشيخ عبد القادر سنة سبعين
أواحد وسبعين وأربع مائة بجملان ووفاته سنة واحد وستين وخمس مائة ومن أولاد الحسن المثنى بن الحسن بن
علي رضي الله عنه الشيخ الامام السيد الشريف حجة الصوفية زين العابدين استاذ الاكابر علم المهتدين القطب
الغوث أبو الحسن علي عرف بالشاطلي ابن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرير بن حاتم بن قهس بن يوسف
ابن يوشع بن ورد بن أحمد بن بطلان بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب
رضوان الله عليهم * توفي الشيخ أبو الحسن رضي الله عنه ببجور اعيذاب قاصد الحج ودفن هنالك
في شهر القعدة سنة خمس وست مائة وكان مبدؤاً ومنتشراً بالمغرب الافصى ترجمه الشيخ ابن عطاء الله في كتابه
لطائف المئين وغيره من أهل الطبقات ثم انهم أعني أولاد الحسن المثنى بن الحسن وأخوه زيد بن الحسن قد
ملأوا الارض هنداً وخراسان والعراق والروم واليمن وغيرها من البلاد وأما الحسن السبط رضي الله عنه كما
تقدم ان أولاده جميعاً من ولده علي زين العابدين بن الحسين وقد انتشرت منه ذرية طيبة واسعة وتفرقوا في
البلاد وملأوا أغوارها والانجاد وهم في بلاد حضرموت واليمن والمجمر والروم وذر به الحسن بن لا يدخلون تحت
عدد العاديين ولا حصر الخاضعين ولا يخلوهم اقليم من أقاليم الدنيا وهم اعيان الناس أشار إلى ذلك سيدنا
قطب الارشاد عبد الله بن علوى الحداد بقوله في عينيته شعرا

منهم الكثير الطيب المدعو لهم * من جدهم حين الزفاف الانبي

إلى آخر سبعة آيات تقدمت في الباب الاول من هذه الرسالة أشار بقوله المدعو لهم من جدهم الخ إلى ما روى
النسائي أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه لما تكلم في فاطمة رضي الله عنها من حباؤها ولا وفيها فندعا
صلى الله عليه وسلم عاء فتوضأ ثم أفرغه على علي وفاطمة وقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهم ما وبارك لهما في
نسلهما وفي رواية في نسلهما وفي رواية في نسلهم ما وفي أخرى قال جمع الله شملهما واطاب نسلهما وجعل نسلهما
مفاتيح الرخوة ومعادن الحكمة وأمن الأمة وفي أخرى بارك الله لهما وبارك فيهما وبارك لهما في نسلهما
الكثير هـ ذاقوا دعوى الله الحسين رضي الله عنهم ما في الدنيا بما أصيبا بان جعل الله من ذريتهم طاهرين

بسطاب النسبة إلى

اختصاره في معاني
الفاصلة وفصلاتها
وخصوصتها وقد أكرم
الله تعالى هذه الأمة
بترتيبها وتكريرها في
المجالس والمحافل وعند
كل مهم ومع كل عارض
ولدفع كل شر وضرب
ورفع كل بلاء ولقضاء
الحاجات الدنيويات
والآخريات وفي ذلك
فتح باب عظيم من أبواب
الفتوحات والاتصالات
والمواصلات للأحياء
والأموات وقد شمل
العلامة عبد الرحمن
ابن عبد الكريم بن
زياد الزبيدي رحمه الله
تعالى عن ترتيب
الفاصلة بعد الصلوات
وفي المجموعات فأجاب
بعد أن بسط النقل في
بعض ما ورد في ترتيبها
وقراءتها بعد المكتوبات
وبعد الجمعة وغير ذلك
بقوله وبالجملة فيستحب
قراءتها بعد الصلوات
وقراءة الناس لها عقب
الصلوات دليل على
توفيقي الله تعالى لهم
لينالوا فضيلة هذه
السورة التي هي أعظم
سور القرآن ولم يزل
العلماء يواظبون على
قراءتها وقد صنف في
فضائلها كتب كثيرة
والهمم الله تعالى هذه
الأمة العظيمة قراءة
هذه السورة والاكتفاء

مظهرين ظاهرين ظهور الشمس بالنفع في القرب والبعد من أخبار العلماء العاملين المعتمدين الأعيان
المشايخ المحققين الدالين على طرق رب العالمين الجمل الغفير الذين شهرتهم تفتي عن ذكرهم وذكر محاسنهم
ولا يرشدهم في عصرهم الأصار ولم يبق لاحد من الصحابة رضي الله عنهم مثلهم في شيء من العصور كزين
العابد بن وإبقر وإصادق والكاظم والرضا والجواد والهادي والعسكري والتقي والنفيس الزكي
وأماهم الوارثين الجامعين بين الشرع والحقيقة ومشرق في الحساب والنسب وجميع القضاة والمفاخر الذي
لا يختلف في ذلك اثنتان مثل الأقطاب المشهورين أهل التصريف في العالم والآنم المتقدم ذكرهم الاستاذ
الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي بن علوي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ أبو الحسن الشاذلي والشيخ
ابراهيم الدسوقي والشيخ أحمد الرفاعي والشيخ أحمد البدوي ومن سبقتهم من سلفهم ومن تأخر عنهم من عقبهم
فهؤلاء المذكورون جمعوا بين النسبتين الطاهرتين المنبرتين الوراثة النبوية والأسرار المصطفوية والفتوة
الصوفية وما سبق لهم في الأزل من الخصوصية لجمعهم بين علمي الظاهر والباطن وصاروا للعلماء أئمة هنيأ لهم
بذلك طوبى لهم من ملوك أذن لهم بالتصريف في الممالك وكيف لا وهم فروغ غصن دوحه النبوة وطينة
مجنبت مع سلسيل الرسالة والفتوة وغذيت بشد أغاريد الله ليدب عندهم أرحس أهل البيت ويظهر لهم
تظهر أفيالها من شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين أبغيت باذن ربها وتنجرت تغييرا
وأما أبو الحسن فهو أمير المؤمنين وإمام المتقين أخو الرسول ويعلى التبول وسيف الله المسلول على بن أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه وكرمه وجهه يكنى أبا الحسن وأبنا بركاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويكنى أيضا بابي الرحمان ولد رضي الله عنه يوم الجمعة لثلاث عشرة من رجب سنة ثلاثين
من عام الفيل بكة في حوف الكعبة وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أول هاشمية ولدت
هاشميا وهي من السابقات إلى الأيمان وهاجرت وكانت بمنزلة الأم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت
بالمدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فألبسها إياه واضطجع في قبرها فاستل عن ذلك فقال ألبستها
أنتيس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها لتخفف عنها ضغطة القبر كانت أحسن خلق الله إلى صبيها
بعد أبي طالب ولدت لأبي طالب عقيلًا وجعفرًا وعليا وأما هاني وكان على أصغر من جعفر بعشر سنين وجعفر
أصغر من عقيل بعشر سنين كان على رضي الله عنه أول من أسلم وروى عن سلمان الفارسي أنه قال أول هذه
الأمة نور وداعى نبيه الخوض أولها أسلاما على بن أبي طالب واختلف في سنة حين أسلم فقيل أسلم وهو ابن
عشر سنين وقيل تسع وقيل ثمان وقيل دون ذلك وأخرج أبو يعلى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء وأخرج ابن سعد عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أنه قال لعنه
وقتل رضي الله عنه ليلة الجمعة لثلاث عشرة وقيل إحدى عشرة ليلة خلت وقيل بقيت من رمضان سنة أربعين
واختلف في موضع دفنه فقيل في قصر الامارة في الكوفة وقيل في رحبة الكوفة وقيل غير ذلك وكان له من الولد
خمس عشرة ذكرًا أو ثمانية عشر أنثى وهذا الذي اتفق عليه واختلف في الذكور إلى عشرين والآنثى إلى اثنتين
وعشرين وأعدادهم وتفاصيل أحوالهم مذكورة في كتب التواريخ والطبقات والعقب من ولده في الحسن
والحسين ومحمد وعمر والعباس رضي الله عنهم أجمعين وروى عن علي رضي الله عنه أنه ولد الحسن والحسين ومحمد
وعمر وفاطمة وابن أخيه عبد الله بن جعفر وعبد الله بن العباس وابن المسيب وعبد الرحمن السلمي وكان عبد
الله بن أبي بيع وزيد بن وهب والحسن المصري وخلق كثير من الصحابة والتابعين ومروياته في كتب الحديث
خمس مائة وستة وثمانون حديثًا في الصحيحين منها أربعة وأربعون حديثًا اتفقا على عشرين منها وانفرد البخاري
بتسعة وانفرد مسلم بخمسة عشر حديثًا صحيح على النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في شجره وشهد له بالجنة وشهد
المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم لم أتبول وعنه رضي الله عنه كما في الجامع الكبير للسيوطي معزوا إلى
أبي شيبة والطائفي وابن منيع والبيهقي ما نصه عن علي رضي الله عنه قال عمي النبي صلى الله عليه وسلم يوم
غدير حرم بعمامة فسد لها خافي وفي لفظ فسد لها طرفها على منكبها ثم قال إن الله أملى بي يوم بدر وحينئذ بلائكة
يعتصرون هذه الأمة إلى آخر الحديث وهو أصل في إيس الخرقه وقال صلى الله عليه وسلم في حقه قسمت الحكمة

منها عند حفصه
الجماعات وعند افتراقها
من غير استشارة منهم
بما فيها من الفضل
وكثرة الثواب ودفع
الضرر وغير ذلك من
الفوائد والأسرار المودعة
فالحمد لله على توفيقه لهم
على ذلك اه وقال
الامام زروق في كتاب
البدع والحوادث
ما اعتاده أهل الحجاز
واليمن ومصر ونحوها
من قراءة الفاتحة في
كل شيء لأصل له لكن
قال الامام الغزالي رحمه
الله تعالى في الانتصار
فاستنزل ما عند ربك
وخالفك واستحلب
ما تؤمله من هداية وبر
بقراءة السبع المثاني
الذي أمرت بقراءتها
في كل صلاة وأكد
عليك أن تعيدها في
كل ركعة وأخبر الصادق
أن ليس في التوراة ولا
في الإنجيل ولا في القرآن
مثلا وفي هذا تنبيه بل
تصريح أن تكثر منها
لما تضمنته من الفوائد
وخصت به من الذخائر
والعوائد ما لو سطر كان
فيه أوقار الجبال فافهم
وانتبه واعتقل اه
ووجدت معزوا
لسيدى الامام الحبيب
عبد الرحمن بن عبد
الله بلفظه بأعلى
نفع الله به فوائد
* الفائدة الاولى في ذكر
أسماء الفاتحة التي مر

عشرة أجزاء فاعطى على تسعة أجزاء والناس جزأ واحد وروى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن
ينظر الى نوح في نعوته وإلى ابراهيم في حلمه وإلى موسى في هيبته وإلى عيسى في عبادته فليدع نورا لي على بن أبي
طالب وقال من كنت مولاه فعلى مولاه ومناديه وشمائله لا تحضره فردها الاثمة بالآلف منها كتاب فتح
المطالب في مناقب علي بن أبي طالب للحافظ الذهبي وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضي الله
عنه قالت بارسول الله أوصني قال قل رب الله ثم استقم فقلت رب الله وما توفيق الا الله عليه توكلت واليه أئيب
فقال لي بك العلم يا الحسن لقد شربت العلم شربا يوشيه ثم لا أوصي ولديه الحسنين فقال لهما أوصيكما بنقوى
الله ولا تغفوا الدنيا وان بغتكما ولا تنكح علي شي زوى منها عندكم كما قول الحق وارحما المتيم واغنيا الضعيف
واصنعوا لا بأس خروا للظالم خصما ولا للظالم انصارا واعلموا في كتاب الله ولا تأخذوا به الا جملة من الامر ومن
وصاياها الجامعة النافعة قوله اكمل بن زياد الخبي يا كميل القلوب أوعية وخبرها أوعاها احفظ ما أقول لك
الناس ثلاثة عالم رباني وعالم متعلم على سبيل الحاجة وهجر راع اتباع كل ناعى الى آخر الاثر المذكور في الاحياء
وغیره فعملك اياها الاخ باتباع هذه الوصية والتخلي بثلث الصفات الكمالية والنفوس الجالية واتبع أباك في
أفعاله وأقواله نحو زنا السنين وتحمد عاقبتك في الدار من اللهم خلقنا باخلاص آباءنا واجعلنا من المتبعين لهم في
دار الدنيا ودار الآخرة آمين وقد تقدم في المقدمة قوله رضي الله عنه انا نقطة بسم الله الرحمن الرحيم الخ وهو
صاحب مقام المعرفة الحقيقية بالاصالة والتوغير بالاتباع فان النسبة الى الولاية التي هي منبع العلوم الحقيقية
والمعارف الاصلية لا تصح الا من جهة وحيدته فانه كان مظهر الولاية الاحمدية وأرفع عارف في الدنيا من حيث
ما خصه به صلى الله عليه وسلم بقوله انا مدينة العلم وعلى بابها وهو علم الحقيقة وايضا حله بتأويل ما كان
مشكلا من الكتاب والسنة بواسطة علم ناله بان جعله صلى الله عليه وسلم وصية وقائما مقام نفسه بقوله من كنت
مولاه فعلى مولاه * وأم الحسنين فاطمة الزهراء البتة وسيدة نساء العالمين ولدت رضي الله عنها قبل النبوة
بخمسة سنين وقال في حقها صلى الله عليه وسلم ألا ترضين بأن تكوني في سيدة نساء أهل الجنة وابنائك سيدي
شباب أهل الجنة وقال لها مرة أخرى ألا ترضين أن تكوني في سيدة نساء العالمين وقال صلى الله عليه وسلم ان فاطمة
بضعة مني يؤذي مني ما يؤذيها وينصبي ما ينصبها وفي رواية ويعصبي ما يعصبيها ويسخطني ما يسخطها وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله يرضي لرضاك ويعصبي لعصبيك وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد من
بطنان العرش يا أهل الجمع انكسروا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى غر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم على
الصراط فتمر مع سبعين ألف جارية من الجوارعين كبر البرق وفي ذلك أنشد شعرا

فما تخرب ربو على مفتراتي * تغض لها الابصار في موقف الحشر

وكان تزويجها بعلي رضي الله عنه بامر الله تعالى ووجهه ولم يترقج على غير هاتين توفيت وكانت وفاتها بعد
النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقيل بثمانية يوم الثلاثاء لثلاث خلت من شهر رمضان سنة احدى عشر
وأشارت على علي ان يدفنها بالاقبل صلى عليها العباس بن عبد المطلب ودخل قبرها هو وعلي والفضل
وتوفيت وهي ابنة تسع وعشرين سنة وقيل ثلاثين سنة وانما اسمت بالزهراء لانها لم تحض كافي حديث رواه
النسائي وروى الخطابي ان بنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث وانما سماها الله فاطمة لان الله تعالى
فظمها ومحبيها عن النار وأم فاطمة رضي الله عنها خديجة بنت خويلد كانت رضي الله عنها أول من آمن من
الناس وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد هذه
خديجة قد أتتك بائنا فبه طعام أو ادام أو شراب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا خشب فيه ولا نصيب وكان صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيئا من ردع عليه وتكذيب له عليه
الصلاة والسلام فيخوفه ذلك الا فرج الله عنه بخديجة اذا رجع اليها تثبته وتخفف عنه وتصدقته وتهون عليه
أمر الناس ما ترضى الله عنها بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين على الأصح في شوال وقيل في رمضان ودفنت
بالجحون ولم يزوج صلى الله عليه وسلم عليها غير هاتين توفيت وأبو فاطمة هو النبي الذي القرشي الهاشمي
الحرمي الابطيحي محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم المنتخب من خير بطون العرب

في أول الشرح بعضها

* الفائدة الثانية جميع الدين في الفاتحة وجميع القرآن بيان وشرح لها وجميع الاحاديث بيان وشرح للقرآن وجميع كتب العلماء وكلامهم بيان وشرح للاحاديث فجميع السبل الى الفاتحة ولذلك تسمى الاساس * الفائدة الثالثة اوجب الله قراءة الفاتحة في كل ركعة لانها جمعت الامرك له فاذا قرأها العبد في ضلته فقد عد الله تعالى بالدين كله والعلم كله * الفائدة الرابعة ورد في الحديث ان الفاتحة افضل السور وانها شفاء من كل علة وانها شفاء من السم وانها لما قرئت له من قرأها بقصد شئ يحصل له * الفائدة الخامسة ينبغي للمؤمن ان يجعل الفاتحة وردة وذكره وعمله لذلك فان من قرأ أولها يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بقصد أتربع واتحصن بالله من الشيطان وضربه وشبهه ثم يقرأ من أول الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم بقصد أتحصن وأتربع واستعين واحصل مطلوبى بسم الله وبرحمته الله لانه الرحمن الرحيم والمجد الشكر له لان كل

وأعرفها في النسب وأشرفها في الحسب فهو صلى الله عليه وسلم الجنس العالى على جميع الاجناس والاب الاكبر لجميع الموجودات والناس ومن أراد ان يعرف شيئا من كلياته ويعلم أغراضها من نشأته وتطوراته في بدء خلق جسمانيته وأور وحاتيته فعليه بدوا من الاسلام المنقولة فيها شمسائل العظيمة وأخلاقه الكريمة مما نقله علماء الحديث ومحققه المحققون من أهل التصوف في القديم والحديث ويكفي من ذلك العلم بان الله جعله خاتم الانبياء والمرسلين وجعل نبوته سابقة على تكوين آدم من الماء والطين وان دعوته ورسالته عامة شاملة لجميع الامم السابقة واللاحقة وآياته شاملة لجميع الآيات والمعجزات الخارقة وآناه الله القرآن الكريم المبين تفاصيل حقيقة مظاهر الابداء والانتفاء وجعله كتابا مشتملا على جميع الكتب ومضمونا لها جامع لجميع العلوم والاسرار والآيات المحتوية على جميع انواع البيان والهداية الى أعلى مراتب الاعيان والاحسان حاويا لعلوم السابقين واللاحقين وجعله معجزة باقية حتى يندون قيام الساعة كما أخبر بذلك صاحب الشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وبهذه الخصوصية والمزية والرتبة العلية كان صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل الكرام عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام قال الشيخ عمر بن الفارض بعد ذكره جماعة من الرسل في ثابته شعرا

وحاء باسرار الجميع مفيضها * علينا هم ختمنا على حين فترة
وما منهم لم الا وقد كان داعيا * به قومه للحق عن تبعية
فعلنا منهم نبي ومن دعا * الى الحق منا قام بالرسالة
وعارفنا في وقتنا الاحدى من * أولى العزم منهم أخذنا بالعزيمة
وما كان منهم معجزا صابره * كرامة صديق له أو خليفة
بعترته استغنت عن الرسل العدى * وأصحابه والتابعين الائمة

وانما قدم ذكر العتره على ذكر الصحابة باعتبار ان علوم الطريقة والحقيقة ما ظهرت أولا الا بواسطة من نسبة الولاية بالذكر والخبر لا تتصل الابهيم وقد جعل الله الفضل النفس والسر المقدس جارين من حضرة الجناب الاقدس المجدى وسارين في سر كل عبد مهتدى من منته ومبتدى على حسب القسمة الازلية والحكمة الالهية وجعل التعلق والتوكل والتشوق والتطلع مفتاح الوصول الى ملك الاذواق والروائح وجناح الطيران الى رؤية الاوامع منها والساوغ حتى تظهر أسرار الطريقة وتشرق شمس الحقيقة ونخص سبحانه بظواهر هذه الهبات ومحاضراتها البينات الواضحات خواص السادات الاشراف القادات الذين هم عمدة العالم ومراكز السر الذي سبق فضله وتقدم أهل البيت الطاهر المستقيم هم صراط الدين القويم الظاهر أفاض فيهم ذلك السر الجامع سيدنا محمد المصطفى الوجيه المكرم الشافع فافاضوه في كل مقتف وتابع كالمقمر يتلقاه النور من الشمس المنيرة فيلقيه في كل شبح وصورة وهؤلاء هم الوارثون لهذه الاسرار والحائون على تلقى فيوضات الانوار قد شبههم صلى الله عليه وسلم في كل بكرة وأصيل بالانبياء بنى اسرائيل وهم السابقون الى كل خصلة حسنة ومرتبة عليية ولا سيما منهم الطائفة العلوية المستنيرة بهم الجهات الحضرية بل على جميع البقاع الارضية وبقاع الاكوان العلوية فثم العلماء بالله بالباطن والظاهر والخائضون من المعارف لبحر الفكار والآخر وقد جمعوا ايضا الطرق الصلاح ومناهج الفلاح وتأهلوا لمجامع شروط الرأية والدرابة والولاية ونمكّنوا من أحوال البدائية والنهاية فرضا الله تعالى ورضاه رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في اقتفاء آثار الطريقة العلوية والارتسام برسومها والتحقيق بمعارفها وعلومها رزق الله لهم حسن الاتباع ومتعنا بمعجزاتهم اتم الامتاع وهنا قد تم السند العلوى والنسب الطاهر المنيف المصطفوى المسلسل المتصل بسيد المرسلين الاكابر وصفوة خلاصة الاصفياء الذخائر نسب شامخ وحسب باذخ ومجد راسخ أشهر من كل مشهور وأبين من كل ظهور وهو الله الحمد والمنة اذ صبح نسي البهوات تصح به عليه وهؤلاء المذكورون فيه هم سلسلة عمود النسب الطاهر والحسب الفاخرهم الشموس الطالعات في الظهيرة المقتنى آثارهم كل ذى سريرة منيرة بيت أولئك اقوام نجنى بتلهم * اذا جتمعنا يا فلان المجامع

بفضله ورحته بقسراً
هذا عشر مرات أو مائة
ثم يقول يا مالك يوم الدين
يا مالك بعد ويا مالك نستعين
عشراً أو مائة ويقصد
الطلب من مالك الملك
والعطاء والجزاء أن
يجعل له من عباده
الصالحين في كل حين
ويعينه على كل خير
وعلى مقصوده في قلبه
ثم يقرأ اهدنا الصراط
المستقيم الى آخرها
ويطلب من الله أن
يهديه الطريق المستقيمة
في الدين والدنيا وفي
الامر الذي يقصده في
قلبه وان يهديه طريق
الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين
لا طريق الذين غضب
الله عليهم من الكفار
والفجار ولا طريق
الضالين من الغافلين
والعالين آمين ومعناه
يا رب استجب لادعائنا
اه نقلته من خط
سدي العارف بالله
تعالى طاهر بن الحسين
ابن طاهر باعلوي قال
وهو نقله من خط الشيخ
عبد الرحمن بن أحمد
وزر صاحب عينا
وهو نقله عن سدي عبد
الرحمن المذكور نفع
الله بالجمع ونقل عن
سدي الشيخ الحبيب
أحمد بن زين الحنبلي
باعلوي نفع الله به ما نقله

نسبهم بحكمه عقد جواهر اغاير بالله قد قصامت في بيوت اذن الله ان ترفع * وأما الطريق الثانية من طرق
الشيخ القطب الفقيه محمد بن علي في نسبة الخرقه الشهيرة واصله سند الحجة وسلسلة الوصلة انه ليس الخرقه
الشعبية المدينية في بدايته ومبدأها مكشوفة باذن رباني وأمر غيبي مع بشارات جليلة وإشارات عظيمة منها
انه سمع قائلاً يقول لا يفل تقل قبلاً الا الشيخ عبد الرحمن المقعد وهو اذ ذاك بحكمة فسار سيدنا الفقيه المقدم
قاصداً نحوه فلما بلغ أثناء الطريق اخبر برفاقه فرجع وكان الشيخ عبد الرحمن المقعد من أكابر تلامذة الشيخ
أبي مدين وكان قد أمره بالسفر الى حضر موت وقال له ان لنا فيها أصحابا يفسر اليهم ونخذ عليهم عقد التحكيم
وحكمهم وألهم الخرقه واعطاه الخرقه وأمره ان يعطيهما سيدنا الفقيه وقال له انك تموت أثناء الطريق وترسل
اليهم من يأخذ عليهم فبات بحكمة فاوصى تلميذه الشيخ الكبير عبد الله الصالح المغربي واعطاه الخرقه وقال له
اذهب الى حضر موت وستدخل تريم وتجد الشريف محمد بن علي علوي يقرأ على بن أحمد بامر وان
وسلاحه على رحله فاغزوه من عند بامر وان وحكمه وألهمه واذهب الى قيدون فجدفها سعيد بن عيسى لحكمه
الى آخر القصص قال الشيخ علي بن أبي بكر فلما حصل له أعني سيدنا الفقيه الاذن الرباني والامر الغيبي بقطة
وكشفا عيانا لا ممانا فليس الخرقه الشريفة من يد الشيخ الامام القطب شعيب أبي مدين المغربي بواسطة الشيخ
عبد الرحمن المقعد وبواسطة الشيخ عبد الله الصالح المغربي وبغير واسطة وقال الشيخ الامام شيخ بن عبد الله
العمر وس في كتابة العقد النبوي فان الشيخ الفقيه محمد بن عبد الله الخرقه الشريفة من يد الشيخ عبد الرحمن المقعد
المغربي لشيخه قطب زمانه شعيب أبي مدين باذنه له وشيخ الفقيه علي الحقيفة أبو مدين المشهور وليس لعبد
الرحمن المغربي وتلميذه عبد الله الصالح اطلاع على حال الفقيه وقد غلط من ظن ان شيخ الفقيه عبد الرحمن
المقعد أو عبد الله الصالح وانما عبد الرحمن المقعد كالرسول من الشيخ أبي مدين وعبد الله الصالح رسولا
ونائباً لعبد الرحمن اه والشيخ أبو مدين هو شعيب بن أبي الحسين التماساني المغربي كان أحد أركان هذا
الشان انتشر ذكره في الآفاق وانعقد الاجماع على فضله بالاتفاق ونخرج به جماعة من أكابر الشايخ وتلد
له خلق كثير من أهل الطريقة حتى قبل خروجه على يديه من الاولياء ألف تلميذ وهو أخذ الطريقه بقمه وليس
الخرقة عن جمع كثير من أهل الطريقة منهم الشيخ الامام أبو بكر الطر شوشي عن الشيخ أبي بكر
الشاشي عن الشلي وأخذها اصناع شيخه الشيخ الكبير العارف بالله تعالى الشهير شيخ الشيوخ أبي
يعزى بفتح الياء المشناة من تحت والعين المهملة والراء المشددة كان أحد أوتاد المغرب وأعيانها يخرج
بجمعه جماعة من المشايخ وكان أقام في بدايته خمس عشرة سنة في البرايا كل الاحب شجر البادية وكانت
الاسد أو اليبه والطير تعكف عليه والشيخ أبو يعزى أخذ الخرقه عن جمع كثير من أهل الطريقة
* منهم الشيخ أبو يعقوب السارية عن عبد الجليل عن أبي الفضل الجوهري عن والده عبد الله عن أبي
الحسين النوري عن السري * ومنهم الشيخ أبو البركات عن أبي الفضل البغدادي عن أحمد الغزالي بسنده
وأخذها عن الشيخ الامام نور الدين علي بن حراز ويقل فيه ابن حزم بكسر الحاء المهملة واسم كان الراء
كان من أكابر المشايخ العارفين بحبه الشيخ أبو مدين وتربى به وقال له قد فحمت لك ستة أقال وبقى السابع
يفتح لك الشيخ أبو يعزى فاذهب اليه فذهب اليه فاماراه أبو يعزى قال له قال لك أبو الحسن اني افتح لك القفل
السابع فهو أنا افحه لك باذنه ففتح ففتح عليه وكان من أمر الشيخ أبي مدين وعظم شأنه ما كان والشيخ ابن
حزم أخذ الخرقه عن الامام الكبير الشيخ الشهير أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري بفتح الميم
والعين المهملة وكسر القاء ثم رآه بعدها كان من أهل التنقي في العلوم والاستبحار فيها وله عدة تصانيف والشيخ
أبو بكر المعافري أخذ الخرقه عن الامام أبي بكر الشاشي بسنده وأخذها اصناع شيخه الامام مجتهد زمانه
وقطب أوانه الفرد الجامع امام الاولياء على الاطلاق حجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي
الطوسي رضي الله عنه القائل فيه سيدنا الحبيب عبد الله الخداد في عيفته

والحجة الخبر الذي يباهي به * أهل النبوة خير كل مشفع ووضعه الاحياء فاق فاده * من فائق وكثله لم يوضع
والامام الغزالي أخذ الخرقه عن جملة من الاشياخ منهم أبو بكر النساخ عن أبي علي الغارمدي بسنده الى رويم

وبزيادة قبل ان يتكلم
 حفظ الله له دينه ودينه
 وأهله وولده ومن الفوائد
 العظيمة ما عزي الى
 الامام الغزالي رضي الله
 عنه من ترتيب الفاتحة
 بعد المكتوبات مائة
 مرة احدى وعشرون
 بعد الصبح واثنان
 وعشرون بعد الظهر
 وثلاث وعشرون بعد
 العصر وأربع
 وعشرون بعد المغرب
 وعشر بعد العشاء
 وليد الشيوخ عبد الله
 نفع الله به هذا الدعاء
 بعد ترتيب الفاتحة
 الحمد لله رب العالمين
 حمدوا في نعمه ويكافي
 مزیده * اللهم صل
 على سيدنا محمد وعلى
 أهل بيته وصحبه وسلم
 اللهم اني أسألك بحق
 الفاتحة العظيمة
 والسبع المثاني ان تفتح
 لنا كل خير وان تجعلنا
 من أهل الخير وان
 تعاملنا بامورنا
 معاملتك لأهل الخير
 وأن تحفظنا في أدياننا
 وانفسنا وأولادنا
 وأهلينا وأحبائنا من
 كل محنة وشدة ونؤس
 وضيرنا ولكل خير
 ومتفضل بكل خير
 ومعط لكل خير
 بأرحم الراحمين بذكر
 الدعاء ثلاث مرات والله
 أعلم * الذكر الرابع
 والعشرون الدعاء بعد
 ترتيب الفاتحة فيسعدو

فن كلامه أصول الشريعة الثلاثة وفر وعه ستة فالأصول الحسد والحرص وحب الدنيا والفروع حب الرئاسة وحب
 الفخر وحب الثناء وحب الشيع وحب النوم وحب الراحة ومن كلامه من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة
 من قلبه ولا يفتح عبد على نفسه بابا من الدنيا الا سد عليه عشرة أبواب من عمل الآخرة والعامل على غير علم
 كالسائر على غير طريق وما يفسده أكثر مما يصلحه ولا تزال كرماء على اخوانك حتى تحتاج الى ما في أيديهم
 ومن كلامه مسكين ابن آدم رضي بدار حلالها حساب وحرامها عذاب يستقل ماله ولا يستقل عمله والحسن
 المصري أخذ الخرقه عن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كما صرح بذلك الأئمة في كتبهم
 ونوارحهم ومسائدهم في لبس الخرقه والتلقين ورواية الحديث فمن أثبت لقضاء الحسن لعلي رضي الله عنه
 الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني والمربي في التهذيب والحافظ أبو طاهر السلفي والذهبي في تهذيب التهذيب
 والحة الغزالي في الأحياء والجلال السيوطي والحافظ ضياء الدين المقدسي في المختار وغير هؤلاء وقد نقل شيخ
 مشايخنا الحبيب شيخ الجفري في كتابه كنز التراجم الكسبية عن كتاب السلسلة العبدروسية وكتاب السمط
 المجيد للقساشي بحثا طويلا جدا في تأييد الدليل في إثبات هذا الاتصال والدعي من خدش في هذا المقال
 فن أراد الوقوف على تلك النقول فعلمه بالرجوع الى تلك الكتب وغيرها كمجمل الشيخ أحمد بن حجر المكي
 ففيها ما يبرح الشك ويقيد اليقين وكفي باجماع الصوفية العارفين في ذلك حجة وأي حجة لا يطلب الدليل بعد
 اجماعهم الا حذر جلين اما شاك في أحوالهم العظيمة أو قاصدا للدليل تقوية ما عنده لهم من المحبة والمعرفة
 بما أولاهم الله به من الأمور الجلية الجميلة وسيدنا الامام علي بن أبي طالب لبسها من رسول رب العالمين
 وخاتم الأنبياء والمرسلين وسيد الأولين والآخرين المصطفى المكرم محمد صلى الله عليه وسلم وهو عن الروح
 الامين وهو عن رب العالمين ولنا بحمد الله سادات كثيرة في لبس الخرقه الشريفة الى أبواب الطرق
 الشهيرة وقد أفردها بالآلاف جماعة كثيرون وأئمة عارفون بسطوا الكلام في ذلك المجال وأطالوا في
 النقل والاستدلال وذكر وأن المشايخ الذين تنسب اليهم الخرقه الشريفة في جميع أقطار الارض خمسة
 أحدهم أستاذ العارفين أولى البصائر قطب الأولياء الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه * الثاني امام
 السالكين وقوة المحققين الشيخ أبو محمد بن شعيب بن الحسين الانصاري المغربي الاندلسي * الثالث الامام
 الكبير أتم الشهير شهاب الدين عمر بن محمد البكري السهروردي * الرابع أمثل الأولياء الوارثين وأكمل
 الأئمة المجتهدين شهاب الدين أحمد بن أبي الحسن الرفاعي الحسني * الخامس أستاذ المحققين وقوة العلماء
 العارفين الشيخ أبو اسحق بن شهر بار بفتح الشين المحممة والاراءوسكون الهاء بينهما ما بالموحدة آخرها راء
 الكاز وروني وأشهرها خرقه الشيخ أبي مدين المنتمية اليه خرقه السادة آل أبي علوي وكذا آل العمودي وتنتهي
 اليه أيضا خرقه الشيخ أبي الحسن الشاذلي وذكروا أن جميع طرق الخرقه وان تشعبت أكثرها عائدة الى
 الامام أبي القاسم الجنيد ولا شك ان البدكانت فيما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح
 المعروف عن الحرم الغفير المتصلعين من متفرقات العلوم والأخبار المطلقين على غوامض الاسرار بدليل
 محقق لا نزاع فيه وقد صرح ان جبريل عليه السلام ألبس النبي صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم لبس
 جماعة الصحابة كابي بكر وعمر وعلي وبلال وعمار وصهيب وحذيفة وعائشة وحفصة وسودة وأم خالد وغيرهم
 وأما لبسه صلى الله عليه وسلم من جبريل فروى بالسند المتصل بالامام أحمد بن حنبل قال أخبرني الامام موسى
 الكاظم عن أبيه جعفر عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أبيه علي كرم الله
 وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج بي الى السماء أمسك جبريل بي يدي بعد المناجاة فادخلني
 الجنة فرأيت فيها قصر امن باقوته حرام فيه صندوق من نور عليه قفل من نور فقلت لأخي جبريل ما هذا قال
 هذا فيه نخل ونخرا مثل من بعده الى يوم القيامة ثم فتح الصندوق وأخرج منه خرقه الفقر وألبسها وقال
 يا حبيب رب العالمين قد أمرني الحق سبحانه وتعالى أن ألبسها لك هكذا نقله الشيخ أحمد بن أبي بكر البكري في
 كتابه تلخيص القواعد الوافية في فضل حكم الخرقه الصوفية والشيخ أبو بكر بن العبدروس في كتابه الجزء
 اللطيف في علم الحكيم الشريف فالجده كثيرا على ما من به علينا من الاتصال بلبس الخرقه الشريفة

الفقرية الفخرية لباس النور والجلال والبهاء والجمال والقرب والوصال والمحبة والاتصال والقبول والاقبال
عن الاساتذة المتمكنين في المقامات العلمية والاحوال وهنما يحسن ايراد السند من مظلوما في آيات وان كانت
ركيكة الالفاظ والمباني فلعلمها تكون مقبولة لاشتمالها على ذكر الاعيان وما فيها من المعاني وهي هذه شعر

يقول الفقير العبد روض الذي بدا * باسم اله العرش معطي الغيبة
وصلى على المختار اول نظمه * وآل واصحاب كرام النجية
وبعد فهذه نذرة قد نظمتها * فصارت بحمد الله غير افريدة
ومقصودها تبين اسناد خرقه * وتعرف اشياخي الكرام الائمة
ومن كان لي منهم من يدعنا به * باخذ لالباس كذا في الاجازة
وفي الذكر والتحكيم ثم المصاحفة * وكانوا على ضعف في اساطين قوة
ومن لطريق القوم عنهم رويت بل * وقت بحمد الله فيها دراتي
وخص طريق مستقيم بلا عوج * ولا خرج فيها ونوع مشقة
مؤسها القطب الفقيه محمد * وأولاده كالعبد روض اليتيم
ومنهم جمال الدين عبي محمد * فلي منه امداد وسر محظوة
ولي من شجاع الدين شيجي والدي * ابا عابد الرحمن اخذ وصحبة
ونجل سميط احمد شيخ وقته * لنا الاخذ عنه في الجموع وخلوة
كذا الحبشي نجبل احمد شيخنا * قرأت عليه مع علوم اجازة
ولي من علي شيخنا فردانه * الذي فاخرت سيرون به كل بلدة
اجازات في كل العلوم واخذها * وأوزاد واذكار ونشر لدعوة
وأما امام القوم قطب رحائم * حسن ذوالنقى المشهور ببحر الحقيقة
فحل انتفاحي وانتقائي اليه بل * هو المعتمد في اخذنا للطريقة
لنأمن عفيف الدين ابن شهابهم * عوالي اسناد لطريق علمية
أجاز لنا روى ونعمل بكلاما * رواه من الآثار من غير منعة
وفرد الزمان ابن الحسين بن طاهر * أبو علوي محي الطريق بدعوة
وابنا عمر ذاك ابن محي الذي به * رجوت اله العرش بعفر زلة
ومحي الرسوم بلفقيه الذي له * جميع علوم الدين أصبحت مطبوعة
فاروى علوم الشرع عنه جميعها * وتلقين ذكر ولا اجازات عدة
واليسنى الخرقه باجمع طرقها * التي نافيت العشرين فاسمع وانصت
وعن وارث الحداد قد كان اخذنا * نخرقته والاوراد والكتب جملة
وبالشيخ ياسودان كان اننا * باخذ وتلقين والباس خرقه
مصاحفة ثم الاجازة بعددها * وقد خصني أيضا كتب لى وصية
من ابن سمير كم علوم رويتها * وكم خلوة أقرأ عليه وجلوة
كذا بالاجازة عنه لى كل ماله * روايته عن كل أهل الولاية
وغيرهم من أخذت وزرهم * ويسر على جمعهم في القصيدة
وهالك السند متى تلقه مسلسلا * بدأ عن بدحتي لاشرف حضرة
لبست لباس القوم صوفية الوري * مع الاذن في الالباس للناس جملة
فلبسي عن البحر الحسن شيخنا وهو * من اسناد شيخ الزبي الحضرمية
عمر بن سقاف لبس قد حكا لى * وأخبرني عند اخذ لى للبسة
عن الشيخ حامد بن عمر الذي عمر * جميع مقامات السلوة بجملة

بالجوامع الكوامل بعد
أن يستجمع من شروط
الدعاء وآدابها ما أمكنه
وأهم ذلك وأقربه الى
الاجابة تحرى الجلال
ومع الحضور واستقبال
القلوب وحمد الله والصلوة
والسلام على رسوله
صلى الله عليه وسلم قبله
وأثناء وبعد وورد
أن الدعاء لا يرد بل ان
الله سبحانه وتعالى
لا يدعوه داع الا
استجاب له فاما أن
يجعل له ماسأل واما أن
يدفع عنه من السأله
أعظم من ذلك واما أن
يدخله في الآخرة ما هو
أفضل وأكمل قال
الشيخ عبد الله قدس
الله سره في النصائح
فينبغي للعبد أن لا يزال
داعيا ومتضرعا في
رعايته وشدة ويسره
وعسره ولا يستعطي
الاجابة ولا يأس فقد
يكون الله تعالى سر
وخيرة في تأخير بعض
الامور ويكون للعبد
في ذلك صلاح ونفع
من حيث لا يشعر فليدع
وليفوض وكلما سأل
ربه شيئا فليسأله مع
اللطيف العافية وصلاح
العاقبة وليسأل الله كلما
شاء بما فيه رضاه من
أمر والآخرة والدنيا
ومن كل جليل وحقيق
وقد أتى نفع الله به بجملة
من الدعوات النجوية
الجامعة لخبرات الدنيا
والآخرة ثم ختم

بدعاء جامع تلخيصات
الدنيا والآخرة وهو
الذكر الخماس
والعشر وهو (اللهم
انا نسألك رضاك والجنة
ونعوذ بك من سخطك
والنار ثلاثا) سؤال الجنة
ورضا الله فيها وفي
جميع الاحوال هو
الشان كلبه لان الله
محباه وتعالى اذ ارضى
عن عبدا اختاره لنفسه
وخصه بالتوفيق لطاعته
واجتبه لمحبه ونعمه
في الدنيا باثنا عشر محابه
واحتتاب ثمان مئة
وازلقه في الآخرة الى
جنته ومجاورته فيها
مع خاصته وصفوته
فهذا هو الفوز العظيم
والسعادة الابدية
والعيشة الراضية المرضية
والاستعاذه من النار
ومن سخط الله فيها من
الامور المهمة التي هي
من غايات المطالب
السنة والموارد السنة
فقد جمع صلى الله عليه
وسلم سؤال ذلك في
دعائه الجامع وهو اللهم
انى أسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك
والسلامة من كل اثم
والغنيمة من كل بر
والفوز بالجنة والنجاة
من النار وفي الدعاء
الآخر اللهم انى أعوذ
برضاك من سخطك
ومعافائك من عقوبتك
وأعوذ بك منك وورد
أن من سأل الله الجنة

ولى سند أرويه عن نجل أحمد * عنيت أباسودان حامى الحريرة
عن الحامد الشيخ الحسد فعالة * لها قد ليس منه فائقن واثبت
وأخذ الامام الحامد العارف الذى * غدا قوله أشبهه بقول النبوة
عن الحسن الحداد عن القطب والده * وعن شيخه ابن الزين حبشى نسبة
وقطب الورى الحداد قد كان اسمه * عن العارف اعطاس رأس العصابة
كذا عن نزيل الحرم من محمد * وقد أخذ الشيخان الباس خرقة
عن العارف بن الفخر أعنى الحسين وهو * عن والده قطب الوجود بحملة
أبى بكر بن سالم ذى الجاه من غدا * لكل الورى كهفا وحصنا وعمدة
عن الشيخ با شيان انسان وقتنه * وهو عن وجيه الدين شيخ الشريعة
وأخذ وجيهه الدين أنواع لبسها * عن العبدروس القطب بحر الحقيقة
وعن مفتى البرقة فريد زمانه * على بن أبى بكر امام الطريقة
وعن شيخنا أروى العفيف ملاذنا * أخى طاهر ابن البدر ذاك الميثب
فمن علوى الحداد ذاك أبى أحمد * عن ابن سميط عمر الفريد قدوة
عن الشيخ نور الدين أعنى عليهم * عنيت ابن عبد الله ساكن جنة
فمن شيخه القطب الامام ملاذهم * على بن عبد الله صاحب سورة
واسناده للعبدروس مسلسل * فان رمت فاسئل لاهل الدراية
وعن شيخه ابن الزين أحمد قداس * وها هو عن الحداد شيخ الطريقة
وعن شيخه ابن الفقيه عفيفهم * وهو قد ليس عن عدة من أئمة
كمثل القشاشي وسقاف مكة * واسناده فى كتبه مثل وصلة
وألبسى شىخي لبسا محققا * عنيت أباهر ون طود الشريعة
هو الشيخ عبد الله بن على من * غدا بحر علم الشهر والولاية
فمن شيخه مولى البطيحاء طابلس * عن ابن الفقيه الفريد فى كل رتبة
عنيت وجيهه الدين عابدر به * وهو قداس عن فاضل ابن أخلة
كوالده والهندوان الذى أخذ * لتلك عن الشلى عن شيخ مكة
وصاحب مكة كان أخذها عن * الذى صاحب الوهط يسمى ويتبع
فمن صاحب العقد المسمى بشىخ عن * اسمه العفيف العبدروس بنسبة
عن العبدى البحر الخضم أخى الندى * أبى بكر قطب العارف بن الأئمة
عن العبدروس المعتلى قبة العلا * وعن صنوه العالى سماء الولاية
عن الشيخ نجر الاولياء ومن غدا * يلقب بالسكران بادئ المحبة
وعن عمر المحضار ثم هالها * عن الشيخ سقاف بلبل وصحة
وقد كان للسقاف أخذ وترية * بوالده ذى التصريف مولى الدولة
محمد عن والده ذاك عليهم * وعبد الله المشهور فى كل خلة
وأخذها عن علوى أبيهم * يصلو بحكم الغيرة الصمدية
عن القطب انسان الوجود مقدم * الوفود لاهل الله فى كل حضرة
محمد ولى الله ذاك الفقيه من * بدايته كانت كمثل النهاية
بذا قال أهل العلم والكشف والهدى * فأعظم بذا من نصب ونحو رفعة
فمن والده مكان قديم لباسه * وعن عمه على المنال وترية
ها عن جمال الدين قد أخذوا من * يلقب بذى مرباط أعنى القديمة

ثلاثا قالت الجنة اللهم
أدخله الجنة ومن
استجار بالله من النار
ثلاثا قالت النار اللهم
أجره من النار (فائدة)
قال بعضهم خلق الله
الجنة والنار وجعلهما
دارين للجنة من القبر
الى أسفل سافلين
روضة من رياض الجنة
أو حفرة من حفرة النار
فليس بعد الدنيا الا
الجنة أو النار فالتناس
بعد الموت منهم معذب
ومنهم من في جنة أو نار
فالتناس وقوف في
الدنيا بين الجنة والنار
حققة وهم لا يشعرون
والجنة والنار داران
موجودتان مخلوقتان
في عالم الملكوت والاولى
دار النعيم والملك المقيم
والقرب والزاني من
الله الكريم ومحاورة
أنبيائه وأوليائه وأحبابه
أبداسهم مداحين الله
في زمرةهم وقدر
في الكتاب العزيز
والسنة المطهرة من
وصف الجنة والنار
ونعت فريقهما ما هو
معروف وقد ذكر
الشيخ عبد الله نفعنا الله
به في كتابه المسمى سبيل
الآذكار والاعتبار فيما
يمر بالانسان وعرض له
من الاعارط فاصالحا
من ذلك وما يتعلق
بالموت وما بعده وقد
نقلت منه ومن غيره
في خاتمة كتاب سميت

محمد عن والده أعني عليهم * فمن علوى ذى المعال بالعلوية
فمن والده أعني الجبال محمدا * فمن علوى جامع العلوية
وهو عن عبيد الله عن سر أحمد * المهاجر بالاشراف عن أرض بدعة
وهو عن نقيب القوم عيسى الحمدي * عن على أعني العربي عمدة
عن الصادق المصدوق أعني جعفر * عن الباقر العلم الشهير الميث
عن العابد الاواه أعني على من * بلقب سجادا شهير بالولاية
عن الحسنين الزبيرين عن الرضا * على عن المختار في الخلق جملة
عن الروح جبرائيل وهو عن الذي * تقدس عن مثل وعن حدس فكرة
وقد أخذ الشيخ الامام ملاذنا * فقبسه علوم عبيد الله النبوة
عن الشيخ مولى القرب ذاك شعيبة * أنى مدين فاسأل به كل بعثة
بواسطة الصالح وهو عن الذي * بلقب بالمقعد شيخ العصابة
وأخذ أبى مدين عن أبى بهزهم * عن ابن حراز أخذته سر خوقة
عن الشيخ ابن العربي الفخر وهو * عن محمد الغزالي مولى البداية
وهو عن امام الحرمين عن الذي * الجويني يدعى وهو عن شيخ مكة
مؤلف قوت وهو قد كان لاسيا * لتلك عن الشبلي نخر الأئمة
وهو عن امام الفقهاء جندهم * وهو عن سري وهو أخذته لخرقة
عن الشيخ معروف وهو أخذ من الذي * يدعى بالظاثنى داود عمدة
أخذها عن الشيخ المسمى حبيبهم * عن الحسن البصري عن خير قدوة
على أمير المؤمنين عن النبي * عليه صلاة الله في كل حالة
تلقاه عن جبريل بالوحى جاءه * عن الله جل الله مولى البرية
وقد كان معروف تلقى عن الرضا * على عن الكاظم خوفا وخشية
عن الصادق وهو عن الباقر وهو * بالدهزين العابد بن اليتيمة
عن الحسنين عن على أبيهما * عن المصطفى المختار خير البرية
وسيدنا خير النبيين أخذه * عن الملك الطاوس عن خير حضرة
تعالى وعزت عن شبيهه مماثل * وعن قول أهل الافك واهل المطالة
وهذه طريق مفرد قد رويتها * وسلسلتها حتى بلغت النهاية
تحريرتها اذهي طريقة سادى * بنى علوى سادات كل البرية
ولى في روايتها طرائق حجة * مع الاذن في الداسما للخلق
كذا في سواها من خرق وطرائق * لاعيان أشياخ التصوف قدوة
تنف الثلاثين الشهيرة لدى أهلها * ومشرورة في الكتب مثل الرسالة
صلاات عوصولات أبد توصلت * باسمرار سر بالتسقي ترقى
فأسألك اللهم باخبر من دعى * بذلك والاسماء والكتب جملة
تهمنى علما نافعاً عاملا به * وطولا لعمر مع حسن استقامة
ورزقا حلالا واسعا لامع باعليه * وزهدا صادقا في الدنية
وقرة عين في العمال ومن لهم * لدى وداد أضمرته سريرة
وتحسين لناعند الوفاة ختامها * انحشر بعد الموت مع خير زمرة
ونشرب من حوض النبي محمد * ونحظى برضوان وفوز بجنة
ورؤية رب لا يحيد وخطبة * كما قد أتى نص الكتاب وسنة
وصلى الهى كلما بارق شرى * على المحتجى المبعوث للخلق رحمة
والأصحاب كرام وتابع * وهذا بحمد الله ختم قصيدة

وقال الفاضل الأديب وزلفاهما الأريب حضرة الشيخ عبد المحسن بن ناصر شيخ رواق السادة الجنيين بالازهر

لك الحمد يا واهب الفضل والاحسان * ويامعطي الفضائل بلا عد ولا امتنان * ألبست قلوب الخد لاصلة من
عبيدك ملابس العرفان * وحفظتهم من بين عبيدك من الأهواء وسواوس الشيطان * وطلع عقد جالك
في فخر كل موجود * فحملت بذاتك لذاتك فأنت الشاهد والمشهود * حتى سرح طرف قلوبهم في الخدائق
النازعة من تلك المعارف والأسرار * وأذقهم حلاوة مناجاتك في خلوات عباداتك وكشفت عن وجوههم
أستار الأغيار * فهم القاريون للإمدادات القدسية * المستعدون لورد الأنوار العلوية * فلا تزال مزهرة في
الآفاق أنوارهم * مشرقة في عجم الاقطار بشمس معارفهم آناهم * من اقتدى بهم اهتدى * ومن أنكرهم
ضل واعتدى * برؤا من الحول والقوة الالهية * فأوقفهم على ما لم يقف أحد علمه * وتغنموا بانعامه في
الديار * وتاندنوا من وهج انظارهم أظلمة الهواجر * فأجسادهم أرضية * وقلوبهم سماوية * وأشايعهم فرشية
* وأزواجهم عرشية * والصلاة والسلام على نبوع الحكمة والحكم * سيد العرب والعجم * صلاه وسلاما
ما سطع عقد اليواقيت الجوهرية * على بحر العزلة الطاهرة النبوية * وعلى آله وأصحابه حلة السكاب * وحفظة
الآداب والخطاب * الذين عن الدين بالسيوف القواطع * القائمين على استخراج نتائج الأدلة بالكلام
الجوامع * فان السكاب المسمى بعقد اليواقيت الجوهرية * وسخط العين الذهبية * بذكر طريق
السادات العلوية * كتاب لم ينسج على منواله * ولم يسمع للزمان ان يأتي بمثاله * فقد احتوى على ذكر طريق
السادة العلوية * المتكفلة بالأذكار والدعوات النبوية * وفيه من المواعظ الرقيقة * والاحكام الدقيقة
ما بقيت الاكباد لصالح الدين والمعاد * وقد ذكر المؤلف فيه تراجم مشايخه العظام * الأئمة الاعلام * وذكر
ما كانوا عليه من السير * وما نالوه من البركات والخير * وما ناله منهم من الاجازات * وما نشأ عن ذلك من
المزايا والبركات * فحلت له عن أسس الافكار تلك المزايا * وانكشفت لديه ما ودعت الاكوان من أسرار
الحبايا * كما تجميع المعاني حاضر ولديه * والعبارات مستورة بين عينيه * فهو ينتخب منها ما يشاء * ويختار
ما تقر به عيون الانقياء * وكان اذا تكلم لا يمل له كلام * واذا تحدث أورخرا لا يفهم * حافظه عجيبة * وفكرة
غريبة * كيف وقد نظم العقود في أحياء الحسن * من اللؤلؤ واليواقيت والمرجان * كيف لا وهو عيود وس
زمانه * وفر يد عصره وأوانه * وقد توارثته تولى القطيعة * من بين الخلاصة السادة العلوية * في لومه خالصة
صافيه * وأفعاله صائبة وافية * أخلاقه نبوية * وبيته شرعية * وعلومه ربانية * وحكاياه اشارية * يسعى
اليه الزائر ون * ويقصده المتبركون * ودام على هذه الحال * حتى ناداه الملك المتعال * فأجاب نداء مولاه
وسر بذلك النداء ولباه * وقد قلت في هذا المعنى قد سار من غرفة يسرى الى غرف * تزييت للقائه أحسن الغرف
فالجور ترمقه والشوق يعشقه * والقبر يكرمه من شدة الشغف * لكن غرفته ضاقته سالكها
يفقد قطب الوجود السامي الشريف * مصيبة قد فشت في الناس أجمعها * وقد رمم مقامها من سالف الخلف
وقد زينت طرده واستلمت غره * بشرح راتب غوث البلاد والعباد الحبيب عبد الله بن علي الحسداد
لعلامة زمانه وقطب عصره وأوانه من طارصته في البلدان الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان ولله دره لقد أبدى
منه الغرائب وأظهر فيه العجائب فصار كالنجم المكلل على الراس فبظهوره يحصل النفع العام لجميع
الناس ومن اعتنى به تهنئته وتنقيحه وتحريره وتصحيحه وتكبيد لذلك الاسفار حتى أتى به الى الامصار
وباشر الطبع بنفسه خوفا من تغيير حرف منه أو طمسه الحبيب الفاضل عبد الله بن هادون ابن الحبيب الامام
أحمد المحضار غفر الله له ولوالديه وأولاده وأقاربه وأرحامه وجميع المسلمين وقد طبهها في أشهر المطابع المصرية
الاولى المطبعة العظيمة الشرفية تحت إدارة صاحب المهمة العلمية والتدبيرات الصائبة الجليلة حضرة
الفاضل المشهور الشيخ شرف موسى أجز الله له الأجر وقد وافق انتهاء طبعة الميمون وتشيل شكله الرائق
المصون أوائل شهر ذي الحجة الحرام من عام ١٢١٧ من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام والحمد
لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قاله باسانه
ورقه بينانه الفقير الى ربه محسن بن ناصر بن صالح أبو بحر به بالازهر عفا الله عنه

الدرر الفاخرة ما يصلح
لى وثلى من العوام
من التنبهات على
ما نحن فيه وأهل زماننا
من الغفلة والتساهل
بحقوق الموت والموتى
وغير ذلك والحمد لله
رب العالمين وصلى الله
وسلم على سيدنا ومولانا
محمد سيد الاولين
والآخرين وعلى آله
وصحبه والتابعين ومن أتاه
تعالى أن يرزقنا رضاه
والنظر الى وجهه
الكريم في دار الجزاء
والنعيم مع أحبائنا
ومن له حق علينا وسائر
المسلمين قال جامع
الفقير الى الله تعالى عبد
الله بن أحمد بن عبد
الله بن محمد بن عبد
الرحمن باسودان عفا
الله عنهم فرغت من
تعليق هذا الشرح
لاثنى عشر من شهر
الحرم الحرام سنة ست
وأربعين ومائتين وألف
راجيا قبوله والدعاء الى
ولو الذى وأجبا بي
بالمغفرة من وقف عليه
وانتفع به معترفا بأنى
تهدف لمالم أكن له
أهلا الا أن يعفو الكريم
منه وفضلا وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم